

مکتبہ صابو الصبیحہ
مسلم صاحب الصبیحہ

I



Stilaymanine U. Kütüphanesi
Adı: İZMİR
Yer: İzmir
Eski Kayıt No: 468/1

467

مکتبہ صابو الصبیحہ
مسلم صاحب الصبیحہ

مکتبہ صابو الصبیحہ
مسلم صاحب الصبیحہ



SAT 492

حرف السين

الهيئة
الخاصة

[illegible]

R	1	IZHIR
Y		467
E		20

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المؤمنين

[illegible]

سید

صفہ انبیا

هذا هو الذي

الفري

الكين

فصل ۱۰

53

إشاعة

عبد الله بن المظفر
الحسن بن عبد الله البرقي

عبد البرزغسي
الحصا شافعي

IV

عن الدهاء غيب غيب السيرة لمع البار

الناصر بن البرهان ١٨١ لحمي	الثوري ١٨٢ لحمي	ابن عبيدة ١٨٣ لحمي	سكينة ١٨٤ لحمي	سليم الدار ١٨٥ لحمي	عليان بن يسار ١٨٦ لحمي
الاعشى ١٨٧ لحمي	ابوداود ١٨٨ لحمي	ابو موسى ١٨٩ لحمي	الطراحي ١٩٠ لحمي	الباجي ١٩١ لحمي	ابو ايوب ١٩٢ لحمي
ابو ايوب ١٩٣ لحمي	سنة الطحا ١٩٤ لحمي	القتبي ١٩٥ لحمي	ابو حاتم البجلي ١٩٦ لحمي	ابو الفتح ١٩٧ لحمي	الصولي ١٩٨ لحمي
شاه ١٩٩ لحمي	ابو بكر ٢٠٠ لحمي	شاه ٢٠١ لحمي	النازحي ٢٠٢ لحمي	الفاضي شري ٢٠٣ لحمي	الفاضي شري ٢٠٤ لحمي
شعيب ٢٠٥ لحمي	شعيب ٢٠٦ لحمي	شعيب ٢٠٧ لحمي	شعيب ٢٠٨ لحمي	شعيب ٢٠٩ لحمي	شعيب ٢١٠ لحمي
صديق ٢١١ لحمي	صديق ٢١٢ لحمي	صديق ٢١٣ لحمي	صديق ٢١٤ لحمي	صديق ٢١٥ لحمي	صديق ٢١٦ لحمي
صديق ٢١٧ لحمي	صديق ٢١٨ لحمي	صديق ٢١٩ لحمي	صديق ٢٢٠ لحمي	صديق ٢٢١ لحمي	صديق ٢٢٢ لحمي
صديق ٢٢٣ لحمي	صديق ٢٢٤ لحمي	صديق ٢٢٥ لحمي	صديق ٢٢٦ لحمي	صديق ٢٢٧ لحمي	صديق ٢٢٨ لحمي
صديق ٢٢٩ لحمي	صديق ٢٣٠ لحمي	صديق ٢٣١ لحمي	صديق ٢٣٢ لحمي	صديق ٢٣٣ لحمي	صديق ٢٣٤ لحمي
صديق ٢٣٥ لحمي	صديق ٢٣٦ لحمي	صديق ٢٣٧ لحمي	صديق ٢٣٨ لحمي	صديق ٢٣٩ لحمي	صديق ٢٤٠ لحمي
صديق ٢٤١ لحمي	صديق ٢٤٢ لحمي	صديق ٢٤٣ لحمي	صديق ٢٤٤ لحمي	صديق ٢٤٥ لحمي	صديق ٢٤٦ لحمي
صديق ٢٤٧ لحمي	صديق ٢٤٨ لحمي	صديق ٢٤٩ لحمي	صديق ٢٥٠ لحمي	صديق ٢٥١ لحمي	صديق ٢٥٢ لحمي
صديق ٢٥٣ لحمي	صديق ٢٥٤ لحمي	صديق ٢٥٥ لحمي	صديق ٢٥٦ لحمي	صديق ٢٥٧ لحمي	صديق ٢٥٨ لحمي
صديق ٢٥٩ لحمي	صديق ٢٦٠ لحمي	صديق ٢٦١ لحمي	صديق ٢٦٢ لحمي	صديق ٢٦٣ لحمي	صديق ٢٦٤ لحمي
صديق ٢٦٥ لحمي	صديق ٢٦٦ لحمي	صديق ٢٦٧ لحمي	صديق ٢٦٨ لحمي	صديق ٢٦٩ لحمي	صديق ٢٧٠ لحمي
صديق ٢٧١ لحمي	صديق ٢٧٢ لحمي	صديق ٢٧٣ لحمي	صديق ٢٧٤ لحمي	صديق ٢٧٥ لحمي	صديق ٢٧٦ لحمي
صديق ٢٧٧ لحمي	صديق ٢٧٨ لحمي	صديق ٢٧٩ لحمي	صديق ٢٨٠ لحمي	صديق ٢٨١ لحمي	صديق ٢٨٢ لحمي
صديق ٢٨٣ لحمي	صديق ٢٨٤ لحمي	صديق ٢٨٥ لحمي	صديق ٢٨٦ لحمي	صديق ٢٨٧ لحمي	صديق ٢٨٨ لحمي
صديق ٢٨٩ لحمي	صديق ٢٩٠ لحمي	صديق ٢٩١ لحمي	صديق ٢٩٢ لحمي	صديق ٢٩٣ لحمي	صديق ٢٩٤ لحمي
صديق ٢٩٥ لحمي	صديق ٢٩٦ لحمي	صديق ٢٩٧ لحمي	صديق ٢٩٨ لحمي	صديق ٢٩٩ لحمي	صديق ٣٠٠ لحمي

أحمد الشين
حرق الصناد

كوف الضاد
السطح

حرف الضا
حرف القين

الجزء الاول من وفيات الاعيان
تأليف العلامة ابن خلكان
اولا الى حرف اليم من حزين
والله الموفق
للمجدد محمد علي
سنة
قدس



ابن الصلاح	ابن جني	ابن الحاجب	ابن العزير	ابن مسافر
٢١٤١	٢١٤٢	٢١٤٣	٢١٤٤	٢١٤٥
عروة بن الزبير	الطاووسي	سيدنا عطاء بن ابي رباح	المقنع عطاء بن الحارث	
٢١٤٦	٢١٤٧	٢١٤٨	٢١٤٩	
ابن العاردين	علي الرضا	علي الهادي	علي بن عبد الله	الحاجي
٢١٥٠	٢١٥١	٢١٥٢	٢١٥٣	٢١٥٤
ابن المزيان	الماوردي	بلال بن رباح	الكنيا	ابن الحسن
٢١٥٥	٢١٥٦	٢١٥٧	٢١٥٨	٢١٥٩
النعلي	الدارقطني	الرواني	الاحمدي	الاحمدي
٢١٦٠	٢١٦١	٢١٦٢	٢١٦٣	٢١٦٤
الوحيدي	ابن مفلح	الكاتب	الكاتب	الكاتب
٢١٦٥	٢١٦٦	٢١٦٧	٢١٦٨	٢١٦٩
الخلقي	القاسبي	ابن القطاع	ابن حنبل	ابن حنبل
٢١٧٠	٢١٧١	٢١٧٢	٢١٧٣	٢١٧٤
القنبر	ابن خروف	الفصلي	ابن عباد	ابن عباد
٢١٧٥	٢١٧٦	٢١٧٧	٢١٧٨	٢١٧٩
شمس الدين	السخاوي	ابن المنيب	ابن المنيب	ابن المنيب
٢١٨٠	٢١٨١	٢١٨٢	٢١٨٣	٢١٨٤

عبد الله
عبد الله
عبد الله
عبد الله

ابن المعتز ١٩٩	ابن طباطبا ١٩٨	ابن زريق ٢٠٠	ابو الفهميد ٢٠١	ابن شبيب ٢٠٢	عبد الله بن صالح بن الاندلسي ٢٠٣
المطليوي ٢٠٤	ابن الحشاش ٢٠٥	عبد الله بن القريطي ٢٠٦	الرشاطي ٢٠٧	ابن بزي ٢٠٨	العاضد ٢٠٩
صاحب القيد ٢١٠	عبد الله بن ابو القها ٢١١	الهدري ٢١٢	عبد الله بن طاهر بن ٢١٣	عبد الله بن الانطفي ٢١٤	الاولاي ٢١٥
الداراني ٢١٦	ابن فوران ٢١٧	عبد الرحمن ٢١٨	ابن عساكر ٢١٩	عبد الرحمن ٢٢٠	ابن الانباري ٢٢١
ابن الجوري ٢٢٢	الستيلي ٢٢٣	عبد الرحمن ٢٢٤	ابن بنات ٢٢٥	القاضي القاض ٢٢٦	ابن جريح ٢٢٧
ابو عبد الله ٢٢٨	امام الحرمين ٢٢٩	عبد الملك ٢٣٠	ابن هشام ٢٣١	القصابي ٢٣٢	عبد الملك ٢٣٣
دعبل عثمان ٢٣٤	ديك الجرح ٢٣٥	عبد الملك ٢٣٦	عبد العزيز ٢٣٧	عبد العزيز ٢٣٨	عبد العزيز ٢٣٩
لرويان ٢٤٠	الديغا ٢٤١	عبد العزيز ٢٤٢	ابو الفهميد ٢٤٣	عبد العزيز ٢٤٤	عبد العزيز ٢٤٥
عبد العزيز ٢٤٦	عبد العزيز ٢٤٧	عبد العزيز ٢٤٨	عبد العزيز ٢٤٩	عبد العزيز ٢٥٠	عبد العزيز ٢٥١
عبد العزيز ٢٥٢	عبد العزيز ٢٥٣	عبد العزيز ٢٥٤	عبد العزيز ٢٥٥	عبد العزيز ٢٥٦	عبد العزيز ٢٥٧
عبد العزيز ٢٥٨	عبد العزيز ٢٥٩	عبد العزيز ٢٦٠	عبد العزيز ٢٦١	عبد العزيز ٢٦٢	عبد العزيز ٢٦٣
عبد العزيز ٢٦٤	عبد العزيز ٢٦٥	عبد العزيز ٢٦٦	عبد العزيز ٢٦٧	عبد العزيز ٢٦٨	عبد العزيز ٢٦٩
عبد العزيز ٢٧٠	عبد العزيز ٢٧١	عبد العزيز ٢٧٢	عبد العزيز ٢٧٣	عبد العزيز ٢٧٤	عبد العزيز ٢٧٥
عبد العزيز ٢٧٦	عبد العزيز ٢٧٧	عبد العزيز ٢٧٨	عبد العزيز ٢٧٩	عبد العزيز ٢٨٠	عبد العزيز ٢٨١
عبد العزيز ٢٨٢	عبد العزيز ٢٨٣	عبد العزيز ٢٨٤	عبد العزيز ٢٨٥	عبد العزيز ٢٨٦	عبد العزيز ٢٨٧
عبد العزيز ٢٨٨	عبد العزيز ٢٨٩	عبد العزيز ٢٩٠	عبد العزيز ٢٩١	عبد العزيز ٢٩٢	عبد العزيز ٢٩٣
عبد العزيز ٢٩٤	عبد العزيز ٢٩٥	عبد العزيز ٢٩٦	عبد العزيز ٢٩٧	عبد العزيز ٢٩٨	عبد العزيز ٢٩٩
عبد العزيز ٣٠٠	عبد العزيز ٣٠١	عبد العزيز ٣٠٢	عبد العزيز ٣٠٣	عبد العزيز ٣٠٤	عبد العزيز ٣٠٥
عبد العزيز ٣٠٦	عبد العزيز ٣٠٧	عبد العزيز ٣٠٨	عبد العزيز ٣٠٩	عبد العزيز ٣١٠	عبد العزيز ٣١١
عبد العزيز ٣١٢	عبد العزيز ٣١٣	عبد العزيز ٣١٤	عبد العزيز ٣١٥	عبد العزيز ٣١٦	عبد العزيز ٣١٧
عبد العزيز ٣١٨	عبد العزيز ٣١٩	عبد العزيز ٣٢٠	عبد العزيز ٣٢١	عبد العزيز ٣٢٢	عبد العزيز ٣٢٣
عبد العزيز ٣٢٤	عبد العزيز ٣٢٥	عبد العزيز ٣٢٦	عبد العزيز ٣٢٧	عبد العزيز ٣٢٨	عبد العزيز ٣٢٩
عبد العزيز ٣٣٠	عبد العزيز ٣٣١	عبد العزيز ٣٣٢	عبد العزيز ٣٣٣	عبد العزيز ٣٣٤	عبد العزيز ٣٣٥
عبد العزيز ٣٣٦	عبد العزيز ٣٣٧	عبد العزيز ٣٣٨	عبد العزيز ٣٣٩	عبد العزيز ٣٤٠	عبد العزيز ٣٤١
عبد العزيز ٣٤٢	عبد العزيز ٣٤٣	عبد العزيز ٣٤٤	عبد العزيز ٣٤٥	عبد العزيز ٣٤٦	عبد العزيز ٣٤٧
عبد العزيز ٣٤٨	عبد العزيز ٣٤٩	عبد العزيز ٣٥٠	عبد العزيز ٣٥١	عبد العزيز ٣٥٢	عبد العزيز ٣٥٣
عبد العزيز ٣٥٤	عبد العزيز ٣٥٥	عبد العزيز ٣٥٦	عبد العزيز ٣٥٧	عبد العزيز ٣٥٨	عبد العزيز ٣٥٩
عبد العزيز ٣٦٠	عبد العزيز ٣٦١	عبد العزيز ٣٦٢	عبد العزيز ٣٦٣	عبد العزيز ٣٦٤	عبد العزيز ٣٦٥
عبد العزيز ٣٦٦	عبد العزيز ٣٦٧	عبد العزيز ٣٦٨	عبد العزيز ٣٦٩	عبد العزيز ٣٧٠	عبد العزيز ٣٧١
عبد العزيز ٣٧٢	عبد العزيز ٣٧٣	عبد العزيز ٣٧٤	عبد العزيز ٣٧٥	عبد العزيز ٣٧٦	عبد العزيز ٣٧٧
عبد العزيز ٣٧٨	عبد العزيز ٣٧٩	عبد العزيز ٣٨٠	عبد العزيز ٣٨١	عبد العزيز ٣٨٢	عبد العزيز ٣٨٣
عبد العزيز ٣٨٤	عبد العزيز ٣٨٥	عبد العزيز ٣٨٦	عبد العزيز ٣٨٧	عبد العزيز ٣٨٨	عبد العزيز ٣٨٩
عبد العزيز ٣٩٠	عبد العزيز ٣٩١	عبد العزيز ٣٩٢	عبد العزيز ٣٩٣	عبد العزيز ٣٩٤	عبد العزيز ٣٩٥
عبد العزيز ٣٩٦	عبد العزيز ٣٩٧	عبد العزيز ٣٩٨	عبد العزيز ٣٩٩	عبد العزيز ٤٠٠	عبد العزيز ٤٠١
عبد العزيز ٤٠٢	عبد العزيز ٤٠٣	عبد العزيز ٤٠٤	عبد العزيز ٤٠٥	عبد العزيز ٤٠٦	عبد العزيز ٤٠٧
عبد العزيز ٤٠٨	عبد العزيز ٤٠٩	عبد العزيز ٤١٠	عبد العزيز ٤١١	عبد العزيز ٤١٢	عبد العزيز ٤١٣
عبد العزيز ٤١٤	عبد العزيز ٤١٥	عبد العزيز ٤١٦	عبد العزيز ٤١٧	عبد العزيز ٤١٨	عبد العزيز ٤١

عبد الله بن ابي
الشاعر اللغوي
ابو القاسم بقران
عبد الله
سيد الرحمن ابن عبد
الملك
عبد الرحمن الصديقي
المحدث الكوفي
ابو
الحسن
عبد الله بن الفقيه الشافعي
عبد العزيز
عبد الله بن الحسين
عبد الله بن الحسين
عبد الله بن الحسين

المهدي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 يقول محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الهاشمي الطنجاني الفيتي بخط
 ذكر لي انه خط قاضي القضاء شمس الدين بن خلكان رحمه الله يقول
 الفقير الى رحمة الله تعالى احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان
 بعد حمد الله الذي تفرد بالبقاء وكتب لكل نفس اجله لا يجاوز عند
 الانقضاء سوى فيمن الشرف والمشرف والاقوياء والضعفاء الحمد
 على سواي النعم وصواني الاله احمد معترف بالقصور عن ادراك
 اقل مراتب التناو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
 مخلص في جميع الانا رابع رحمة ربه في الاصلاح والمساواة اشهد ان
 محمدا عبده ورسوله افضل الانبياء واكرم الاصفياء والداعي الى سلوك
 الحجة البيضاء صلى الله عليه وعلى اله السادة البشائر صلاة دائمة بدام
 الارض والسماور رضي الله عن ازواجه واصحابه البررة الاتقياء هذا المختصر
 في التاريخ دعاني الى جعله اني كنت مولعا بالاطلاع على اخبار
 المتقدمين من اولي النباهة وتواريخ وفياتهم ومواليدهم ومن جمع
 منهم كل عصر فوقع لي منه شي حملني على الاستزادة وشرع التتبع
 فمهدت الى مطالعة الكتب الموسومة بهذا الفن واخذت من
 اقواه الائمة المتقين له ما لم احده في كتاب ولم ازل على ذلك حتى حصل
 عندي منه مسودات عديدة وعلق على خاطري بعضه فقصصت
 اذا احتجت الى معاودة شي منه لا اصل اليه الا بعد التعب في استخراج
 لكونه غير مرتب فاضطررت الى ترتيبه فزايته على حروف المعجم انيسر منه على
 السنين فعدلت اليه والترمت تقديم من كان اول اسمه الهجره او ما

وحكم على عباده بالموت والغناء

في سنين كثيرة

ثم من كان ثاني حرف من اسمه الهجره

هو

هو اقرب اليها على غير تقدمت ابراهيم على احمد لان الباقر اب الى الحق
 من الحاد وكذا فعلت الى اخره ليكون اكل المتناول وان كان هذا
 يفضي الى تاخير المتقدم وتقديم المتأخر من بني العصور وادخال من
 من الجنس من المتأخرين لكن هذه المصلحة احوجت اليه ولم اذكر في
 هذا المختصر احدا من الصحابة رضوان الله عليهم ولا من التابعين
 الجماعة يسير قد عوا حاجة كثير من الناس الى معرفة احوالهم
 ولذا الخلفاء اذكر احدا منهم اتقيا لمصنفات الكثير في هذا الباب
 لكن ذكرت جماعة من الافاضل الذين شاهدتهم ونقلت عنهم وكانوا
 في زماني ولم ارم ليطلع على حالهم من ياتي بعدي ولم اقتصر في هذا
 المختصر على طائفة مخصوصة مثل العلماء والملوك او الامة او الوزراء او
 الشعراء بل كل من له شهرة بين الناس ويقع السؤال عنه ذكرته وانتست
 احواله بما وقفت عليه مع انه يجر ليكله يطول الكتاب وايضا وفاته
 ومولده ان قدرت عليه ورفعت نسبة علي ما ظفرت به وقيدت من الالف
 ما لا يوم من تصحيفه ودرت من مجلس كل شخص ما يليق به من مكرمه
 نادرة او شعرا او رساله ليتفكر به متاملة ولا يراه مقصورا على اسلوب
 واحد فيمله والدواعي والدواعي انما تبعت لتتبع الكتاب اذا كان
 مغنيا وبعد ان صار كذلك لم يكن بد من استقناحه بخطبه وحيث
 للتبصر بها فنشأ من مجموع ذلك هذا الكتاب وجعلته قد رقت لنفسه
 وسيسره كتاب وفيات الاعيان ليستدل على مصفون الكتاب بحرف
 العنوان فمن وقف عليه من اهل الدراية بهذا الشأن وراى فيه خلا
 فهو الكتاب في اصلاحه بعد التثبت فيه فاني بذلت الجهد



واثبت وفاته

محاسن

غاية انما احاطت زمان ما ثبت في اقل السهام واثبتت العيان

وذكره ابو الحسن محمد بن عمار في كتابه تاريخ نيسابور فقال ان
 حقه احد من بلخ احد الصنفين والشيخ في المجلد
 والجماعة شراط الامام وكان طرازاً جديداً في
 وكان يقول اشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله
 جميع اهل نيسابور

اخذ عنه الكلام والاصول عامة شيوخ نيسابور واقره بالعلم اهل العراق
 وخراسان وله التصانيف الجليلة منها كتابه الكبير الذي سماه جامع
 الجلي في اصول الدين والرد على الملحدين رايته في خمس مجلدات
 وغير ذلك من المصنفات واخذ عنه القاضي ابو الطيب الطبري اصول
 الفقه باسلافه وبيت له المدرسة المشهورة بنيسابور توفي يوم عاشوراء
 سنة ثمان عشرة واربع مائة بنيسابور وسمع الحديث بخراسان ابا بكر الاسدي
 وبالعراق ابا محمد وعلي بن احمد واقرانها روى عن الله تعالى اجمعين
ابو اسحق الشيرازي الشيخ ابو اسحق ابراهيم بن علي بن يونس
 ابن عبد الله الشيرازي الفيرزي يروي عن ابي اسحق بن محمد
 وتفقه على جماعة من الاعيان وصحب القاضي ابا الطيب الطبري كثيرا انتفع
 به ورتاب عنه في مجلسه ورتبه معيدا في حلقة ولما بنى نظام الملك مدرسة
 ببغداد سأل ان يتولاه فلم يفعل فوله لا ابي فخر بن الرضا صاحب
 الشامل مقيسهم ثم اجاب الى فقد فتولاه ولم يزل بها الى ان مات وصنف
 التصانيف المباركة المفيدة منها المهدب والتبينة في الفقه والاعيان
 في اصول الفقه والتبينة في الخلاف والمعونة في الجدل وله الشعر الحسن
 فمنه قوله

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما الى هذا سبيل
 فقلت ان طهرت بود حشر فان الحشر الدنيا قليل
 وكان في غاية الكورج والتشد في الدين ومحاسنه اكثر من ان تحصر ولد في سنة
 ثلاث وتسعين وثلاث مائة بغير رزاق وتوفي ليلة الاحد الحادي والعشرين
 من جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين في الدليل وقيل في جمادى الاولى قاله السمعاني

ايضا

ابو اسحق الشيرازي
 ١١١١
 ١١١٢
 ١١١٣
 ١١١٤
 ١١١٥
 ١١١٦
 ١١١٧
 ١١١٨
 ١١١٩
 ١١٢٠
 ١١٢١
 ١١٢٢
 ١١٢٣
 ١١٢٤
 ١١٢٥
 ١١٢٦
 ١١٢٧
 ١١٢٨
 ١١٢٩
 ١١٣٠
 ١١٣١
 ١١٣٢
 ١١٣٣
 ١١٣٤
 ١١٣٥
 ١١٣٦
 ١١٣٧
 ١١٣٨
 ١١٣٩
 ١١٤٠
 ١١٤١
 ١١٤٢
 ١١٤٣
 ١١٤٤
 ١١٤٥
 ١١٤٦
 ١١٤٧
 ١١٤٨
 ١١٤٩
 ١١٥٠
 ١١٥١
 ١١٥٢
 ١١٥٣
 ١١٥٤
 ١١٥٥
 ١١٥٦
 ١١٥٧
 ١١٥٨
 ١١٥٩
 ١١٦٠
 ١١٦١
 ١١٦٢
 ١١٦٣
 ١١٦٤
 ١١٦٥
 ١١٦٦
 ١١٦٧
 ١١٦٨
 ١١٦٩
 ١١٧٠
 ١١٧١
 ١١٧٢
 ١١٧٣
 ١١٧٤
 ١١٧٥
 ١١٧٦
 ١١٧٧
 ١١٧٨
 ١١٧٩
 ١١٨٠
 ١١٨١
 ١١٨٢
 ١١٨٣
 ١١٨٤
 ١١٨٥
 ١١٨٦
 ١١٨٧
 ١١٨٨
 ١١٨٩
 ١١٩٠
 ١١٩١
 ١١٩٢
 ١١٩٣
 ١١٩٤
 ١١٩٥
 ١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠

ايضا سنة تسع وسبعين واربع مائة ببغداد ودفن من القدر باب ابراهيم
 روى الله تعالى ورتاه ابو القاسم بن باقيا بقوله
 اجر لي للداع بالدم المعهراق **حطاب** اقام قامة الى ما ق
 مالليالي لا تألف شملها **بغداد** بن محمد بن ابي اسحق
 ان قيل مات فلما مات من ذكره **حي** على مر الليالي بساق
 وفيه رزق وكرامات فكانت اليها المشاة من تحت وضع الرا المعهارة **بغداد**
 الوادى الف نراى مفتوحة معجده **وبعد** الى باء موحده **وبعد**
 الالف ذال معجده بلدة بقارس يقال لها مدينة خور قاله الحافظ ابو
 سعد السمعاني في كتابه نساب وقال غير هي بفتح الفاء
ابو اسحق العراقي وولده ابو اسحق ابراهيم
 ابن منصور المسلم
 الفقيه الشافعي المعروف بالعراقي الخطيب بجامع كان فقيها
 فاضله شرح كتاب المهدب تصنيف الشيخ ابي اسحق الشيرازي روى
 الله تعالى في عشر مجلدات شرحا جيدا ولم يكن من العراق وانما سار
 الى بغداد واستحل بها مدة فنسب اليها وكانت ولده بمصر سنة عشر
 وخمسين مائة وتوفي يوم الخميس الحادي والعشرين من جمادى الاولى
 سنة ست وتسعين وخمسين مائة بمصر ودفن بسيف المقطم وكان له ولد
 فاضل جليل القدر اسمه ابو محمد عبد الحكيم الخطيب بجامع مصر **بغداد**
 وفاة والده وكانت له خطبة جيدة وشعر لطيف فمن شعره في العجا
 بن جبريل المعروف بابن اخي العلم وكان صاحب ديوان بيت المال
 بمصر وكان قد وقع فالتسديد

ابو اسحق الشيرازي
 ١١١١
 ١١١٢
 ١١١٣
 ١١١٤
 ١١١٥
 ١١١٦
 ١١١٧
 ١١١٨
 ١١١٩
 ١١٢٠
 ١١٢١
 ١١٢٢
 ١١٢٣
 ١١٢٤
 ١١٢٥
 ١١٢٦
 ١١٢٧
 ١١٢٨
 ١١٢٩
 ١١٣٠
 ١١٣١
 ١١٣٢
 ١١٣٣
 ١١٣٤
 ١١٣٥
 ١١٣٦
 ١١٣٧
 ١١٣٨
 ١١٣٩
 ١١٤٠
 ١١٤١
 ١١٤٢
 ١١٤٣
 ١١٤٤
 ١١٤٥
 ١١٤٦
 ١١٤٧
 ١١٤٨
 ١١٤٩
 ١١٥٠
 ١١٥١
 ١١٥٢
 ١١٥٣
 ١١٥٤
 ١١٥٥
 ١١٥٦
 ١١٥٧
 ١١٥٨
 ١١٥٩
 ١١٦٠
 ١١٦١
 ١١٦٢
 ١١٦٣
 ١١٦٤
 ١١٦٥
 ١١٦٦
 ١١٦٧
 ١١٦٨
 ١١٦٩
 ١١٧٠
 ١١٧١
 ١١٧٢
 ١١٧٣
 ١١٧٤
 ١١٧٥
 ١١٧٦
 ١١٧٧
 ١١٧٨
 ١١٧٩
 ١١٨٠
 ١١٨١
 ١١٨٢
 ١١٨٣
 ١١٨٤
 ١١٨٥
 ١١٨٦
 ١١٨٧
 ١١٨٨
 ١١٨٩
 ١١٩٠
 ١١٩١
 ١١٩٢
 ١١٩٣
 ١١٩٤
 ١١٩٥
 ١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠

ان العماد بن جبريل اخي علي عليه السلام يد اصبحت مذمومة الاثر
 تأخر القطع عنها وهي سائرة **فيها الكثرة** يستقصي الخبر
 وله غير ذلك اشعار نادحة وكانت ولادة ليلته الـ **حد ثاسع عشر**
 الاخر سنة بلاش وستين وخمس مائة وتوفي **سبح** الثامن والعشرين
 من شعبان سنة ثلث عشر وست مائة بمصر ودفن من الغد بسوق
 المقطم واشتدني ولده شيئا كثيرا من شعره وطريقته فيه لطيفة واما
 العماد المذكور فهو ابو عبد الله محمد بن ابي الامانة جبريل بن المغيرة
 بن سلطان نعمه وكان فاضلا مشهورا بكثرته الى مائة فيما يتولاه
 وتقلب في الخدم الديوانية بمصر والى سكندرية وكانت ولادته
 سنة ثمان وخمسين وخمس مائة وتوفي في خامس شعبان في سنة
 سبع وثلاثين وست مائة بالقاهرة المحروسة رحمه الله تعالى
الظاهر قاضي السلامية ابو اسحق ابراهيم بن نون
 عسكرا الملقب بظاهر الدين

الظاهر قاضي السلامية

قاضي السلامية الفقيه الشافعي الموصل في تاريخه
 فقال ابو اسحق من اهل الموصل تفقه على القاضي ابي عبد الله الحسين
 بن نون بن حسن الموصل بالموصل وسمع منه قدم ببغداد وسمع بها
 من جماعة وعاد الى بلده وتولى قضا السلامية احدي قري الموصل
 وروى بابريل عن ابي البركات عبد الرحمن بن محمد بن باري النحوي
 شيئا من مصنفاته سمعته منه ببغداد وسمع منه جماعة من اهلها
 انتهى كلامه وكان اصلا من العراق من المشيرين وكان فقيها فاضلا
 تفقه بالمدرسة النظامية ببغداد وسمع الحديث ورواه وتولي القضا

بالسلامية وهي بليدة باعمال الموصل وطالت مدته بها وغلب
 عليه النظم وزعمه رايق فمنه
 لا تشبهوني يا ثقاتي الى غدر فليس الغدر من شيمتي
 اقسيت بالذاهب من عيشنا وبالمرات التي ولت
 اني على عهدكم **احل** وعقد الحيثاق ما حلت وعقد
 ومن شعره ايضا

جود الكثرة اذا ما كان عن عذرة وقد تاخر لم يسلم من الكثرة
 ان السحاب لا تجدي بوارقها نفعها اذا هي لم تضر على الاثر
 وما طلل الوعد مذموم وان سمحت يده من بعد طول المظلم بالبدن
 يا دوحه الجود لا عيب على رجل يبركاه وهو محتاج الى الثمر
 ذكره ابو البركات المستوفي في تاريخه ابريل واشي عليه واورده له مقاطيع
 عديدة ومكاتبات جرت بينها وذكر العماد في الخريدة فقال شاب فاضل
 ومن شعره ايضا

اقول له صلي فبصر وجهه كان ادعوه لفعل محرم
 فان كان حنون الاثم يلهي و صلي **فمن اعظم الاثم قلة مسلم**
 وتوفي يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاخر سنة عشر وست مائة بالسلامية وكان له
 ولد اجتمع به في حلب واشتدني من شعره وشعر ابيه كثيرا وكان شعره
 جيدا وتقع له المعاني الحسنة والسلامية بفتح السين المعجمة وتشديد اللام
 وبعد اليه يا مشاة من تحتها هكذا وحده منقول والله اعلم بالصواب
ابراهيم بن المهدي ابو اسحق ابراهيم بن المهدي بن المنصور
 ابي جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله

ابراهيم بن المهدي

بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي اخو طهرون الرشيد كانت له اليد
الطولى في الغنا والضرب بالملاحى وحسن المنادى وكان اسود اللون لان
امه كانت جارية سوداء واسمها شمكة بفتح الشين ويكون الكاف وكان مع سواده
عظم الجنة ولهذا قيل له التين وكان وافر الفضل خزر الادب واسمع ولم ير في
اولاد الخلفاء قبله افصح منه لسانا ولا احسن شعرا وبوب للجاه فله بغداد
بعد المامون وقصته مشهورة واقام خليفة بها مقعدا رستين فلما قدم

المامون بويندخت
سان

المامون خان على نفسه فاستخفى فعمل فيه دعبل الخراعي
ففر ابن شمكة بالعراق واهله جميعا اليه كل طلح ما يوق فله في
ان كان ابراهيم مضطربا بها فلتصل من بعده لمخارق
ولتصل من بعده لازلزل ولتصل من بعده للمخارق
ان يكون وليس ذلك بكاين يرث الخلافة فاستق عن فاسق

ومخارق بضم الميم وقع الخا المجهول وزلزل بضم الزا بين المعجمتين والمخارق هو
الثلاثه كانوا معاني في ذلك العصر وكان ابراهيم لما طلبه المامون قد استخفى عند امه
فوقلت به جارية جميلة وقالت لها قد وحببتك له فان ارادك بشي فاعلميه
به كد وطاوعيه فكانت توفيه حقه في الخدمة والاعظام ولا تعلم بها
قالت لها سيد تقابل مقدار هاني عينه وتكر جها من قلبه واصطبح يوما
فقرت له طعاما فاكل وقامت على راسه فسقته فلما ناولته الحاكس قبل
يؤاها قال

يا غزالا الى اليرثافع من مقلتيه والذي اجللت خدي به فقبلت يديه
باني وجهك ما اكثر حساوي عليه انا صيف وجزا الضيف احسان اليه
فقبلت الارض من يديه واعلمته بما قالت مولدتها فطيت عنده وحسن

مجانة

مجانة مولدتها وعمل فيه لحاني طريقة الحضر وكان ابراهيم قد ترك الغنا في اخر
ايامه وذلك انه قال كنت يوما عند الرشيد في مجلس خلوة لم يحضر الا جعفر بن
يحيى فقلت يا امير المؤمنين ما يبكيك لا ابي الله عيتك قال انت ابيعتني
يا ابراهيم لانك مع كمالك وادبك قد استخسر بالغنا واخترتة ولزمته حتى
عطلت مما يسمو اليه مثلك وكان بك غدا وقد ملك عليك بعض ولد
اخي فامرته ونهارك استخسرت في القواديا امتحن المهدي بك قال
فلما كان في ايام المعتصم حضر يوما منها مجلسه وكان الانفسي حاضرا فلما اراد
الانفسي ان قال الانفسي يا امير المؤمنين جعلني الله فداك تطول على عبدك
بالتقدم الى الندماء ان يكونوا غدا عندى فامرهم المعتصم بالمصير اليه
فقال ويحني سيدى ابراهيم قال يا ايم اخيه فصار اليه ابراهيم من غده وكر
عليه الندماء جميعا فسروا حتى سكر وكان طاعيا شديدا العريضة
لجوجا فلما عمل فيه السكر قال يا ابراهيم غنتي صوتك الذي فيه مؤمونه قال
لا اعرف هذا الصوت قال تغنى والله ابد اكل شى فحسنته كل شى تعرفه
حتى عمر هذا الصوت فعنى اصواتا كثيرة والى بينها ولا فئس ساكت ضارب
بدقه على صدره ثم خطب بال ابراهيم مول الرشيد وبكاوه واشفاقه عليه
فغنى متجعا لذكره

لم الق عبيد هم قوما فاخبرهم الا يريد هم حبا الى هم
فرجع الانفسي راسه وقال هو هو فقال ابراهيم انك لا تدري مما استخسرت
وانفسي فقطع الغنا واهله ولم يغن بقية ايامه حتى اعتل العلة التي ما
فيها فانه لما ثقل دعا المعتصم بصلاح بن الرشيد فقال سر الى عمي فقد بلغني
انه اصبح عليه فاحضره وانصرف الى عيرون قال فصر اليه فاذا هو شديدا

العلقة فسلمت عليه وسالته عن حاله فقال صرالى الحجر واخلع سيفك وسوادك
 وعد الى ساعة انس بك ساعة فعلت ودعا خادما من خدمه فامر
 ان يحضر لي طعاما فاكلت وهو ينظر الي واتبين الاسف في عينيه ثم دعا لي
 بارطال مطبوخ عجيب فشربت ثم قال يا غلام ادع بنعمه وخيزرانه وكانت
 نعمة تغني وخيزرانه تغرب فجانا فامر هذه ففرت وهذه فغبت
 ثم قال انشدوني فانشدناه وامر خيزرانه فخطت من طبقتها ثم اندفع

رب ربك قد انا خوصونا يسربون الحجر الى الزلال
 ثم اصحو العبد الدهر بهم ولذا كالدهر حال
 من رانا فليوطن نفسه انه منى على قري نر بال

قال فاستوفاه فما سمعت شيئا قط احسن من غنايه فيه ثم قال يا بني انت
 ازيدك قلت ما اريد ان اتق عليك مع ما اراه من حالك فليتنى كنت فذاك
 فقال دعني اودع نفسي وتغني

يا منزلا لم تبل اطلاق له حاشي لا اطلاق ان تبلى
 لم ابد اطلاق لكسني بليت عيشي نيكاد ولى
 والعيش اول ما بكاه الفتى لا بد للحزون ان يسلى

فبليت لطيف غنايه وثمرت اطلاقا وما لي على جنبه ونهضت فلبست سوادك
 فما خرجت من الحجر حتى سمعت الصراف عليه وصرت الى المعتصم فاخبرته الخبر على
 وجهه فاسترجع وبكى وتجع وكانت ولده غرق ذى القعدة سنة اثنين وستين
 ومايه وتوفى يوم الجمعة سبع خلون من شهر رمضان سنة اربع وعشرين وماين
 بسر من راي وصلى عليه ابن اخيه وسيد كرمها الله تعالى
 ابراهيم النديم الموصلي ابو احق ابراهيم بن ماهان ويقال

ابراهيم الموصلي

له ايضا ميون بن يمين بن شك بن يمين النخعي بالولا الارجاني المعروف بالنديم
 الموصلي وكنى بن الموصلي وانا سافر اليها واقام بها مدة فنسب اليها هكذا
 ذكره ابو الفرج الاصبهاني في كتاب الاغانى وهم من بيت كبير من العجم
 وانتقل والده ماهان الى الكوفة واقام بها واول خليفة سمعه المهدي
 بن المنصور لم يكن في زمانه مثله في الغناء واختراع الالحان وكان اذا غنى
 ابراهيم ومنسب له مفعول المعروف بزلزل احسن لها المجلس وكان ابراهيم
 زوج اخت زلزلة واجناس كثير ومجالسه مشهور وكان هرون قد جلس
 ابراهيم في المطبق فاخبره بالخامر ابا العتاهية بذلك فاشد ابو القاسم
 ما استجاب للذات من غاب في السطيق راس الذات في النفس حر
 ترك الموصلي من خلق الله جميعا وعيشهم مقتشع
 حبس اللهو والسرو رمسا في الارض شئ يليه به ويسر

ولد ابراهيم المذكور باللكوفة سنة خمس وعشرين ومايه وتوفى ببغداد
 سنة ثمان وثمانين ومايه بعلية القوج وقيل سنة ثلاث عشرة وماين
 والاول اصح رحمه الله وارحان بتدبير المرحلة حكاة الجوهري والخارج

ابراهيم الموصلي

ابراهيم بن العباس الموصلي ابراهيم بن العباس بن
 محمد بن صولت الموصلي

الشاعر المشهور كان احد الشعراء المجيدين وله ديوان شعر كله نخب وهو
 وهو صغير ومن بعض رقيق شعره قوله

ونت باناس عن ثناء زيارم وشط بليلي عن دنو من ارجا دياره
 وان مقامات بمنعج اللوي لا قرب من ليلي وهاتيك دارها
 وكان ولي بعض النواحي المحتول فاخرج عليه احمد بن المدبر حمله كبيرة

صدقني وصدق الاقوال والطاع الوشاة والعدالا
اتراه يكون شهر صدود وعلى وجهه رايت الحللا
فطرب المتوكل واهتز ووصله وطلع عليه وحمله وولد له ولاية وله شرب
من ذلك ما كتبه عن امير المؤمنين الى بعض النخاسة الخارجين يتهدد بهم
ويتوعدهم وهو اما بعد فان ان امير المؤمنين اناة فان لم تقن عقب
بعدها وعيدا فان لم تقن اغنت عزايه والسلام وهذا الكلام مع وجازة
في غاية الابداع فانه ينشئ منه بيت شعرا وله اناة فان لم تقن الى اخر الكلام
وكان يقول ما اكلت في مكاتين قط الا على ما جلبه حاطري وتجيشه
صدرك الا قولي وصار ما يجزم به يبرز وما كان يعقل يعقله وتولي
في رسالة اخري فانه لو آمن معقل الى عقل وبدله اعمال من امال
بقول مسلم بن الوليد ان نصارى المعروف بصريح الغواني وهو قوله
مؤمن على يميني يوم ذي رجح، كانه اجل يسعي الى اهل

پنٹا
مکائی

207

ونسبته الى جده رسول المذکور وكان احد ملوك جرجان واسلم على يد يزيد خراسان
 بن المهلب بن ابي صفرة ولم يزل معه حتى قتل يوم العقر وقال الحافظ
 ابو العباس السهمي تاريخ جرجان الصولي جرجاني الاصل ووصول من بعض حمزة بن
 ضياع جرجان يقال لها جول وهوع والد ابي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله
 بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات فانما
 يجتمعان في العباس المذکور توفي ابيه هم الصولي المذکور منتصفا شعبان
 سنة ثلاث واربعين ومائتين بسمر من راي رحمه الله تعالى رحمه واسعة

أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن
المغير بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي
نحو الواسطي له المقانيف الحان في الأدب وكان
يع واربعين ومائتين وتوفي في صفر سنة ثلث وعشرين
ربعا لست خلون منه بعد طلوع الشمس ساعة وقيل
هو وابن مجاهد المقرئ والله أعلم بعداد ودفن ثاني
ابن خالويه ليس في العلماء من اسمه إبراهيم ولنته أبو
طلويه ومن شعره ما ذكره أبو علي القالي في كتابه الإلهي وهو

قلبي ارق عليك من جنينكا ، وقواي اوعوى من قوى جنينكا ، جنينكا
لا ترق لمن يعذب نفسه ، ظلماء يعطفه هواه عليكا ،
رحمه الله تعالى وفيه يقول ابو عبد الله محمد بن زيد الواسطي المتكلم
المشهور من شرح الايري قاسقا ، فليجتهد ان لا يرى ثقلويه
احقره الله بنصف اسمه ، وصير الباقي مراخا عليه
وتوفي ابو عبد الله المذكور سنة سبع وقيل سنة ثلث فاية رحمه الله تعالى

هذا الكتاب على مثال الجواز في المسألة الأولى
والأولى هي التي فيها الكلام في ضبط القواعد

ابراهيم
الزجاج

ابواسحق الزجاجي

ابواسحق ابراهيم بن محمد بن السري بن سهل
الزجاج النحوي كان من اهل العلم بالادب
والدين المتين وصنف كتابا في معاني القرآن الكريم وله كتاب الا ماني وكتاب
ما فسر من جامع المنطق وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي
وكتاب خلق الفرس وكتاب مختصر النحو وكتاب فغلت وكتاب
ما ينصرف وما لا ينصرف وكتاب شرح ابيات سيويه وكتاب النوادر وكتاب
الا نوا وغير ذلك واخذ الادب عن المبرد وفعلب رحمه الله وكان يخط الزجاء
ثم تركه واشتغل بالادب فنسب اليه واختص بحججه الوزير عبيد الله بن سليمان
بن وهب وعلم ولده القائم الادب ولا استور القام افاد بطريقه مالا جزيل لا توفي
يوم الجمعة تاسع عشر عا د الاخير سنة عشر وقل سنة احد عشر وقل سنة ست عشر
وثلاث مائة بغداد وقد انا على ثمانين سنة واليه ينسب ابو القام عبد الرحمن الزجاجي
صاحب الجمل في النحور لانه كان تلميذه كما سياتي في ترجمته وعنه اخذ ابو علي الفارسي
ابن ابي عمير ما حدث على ابن عبد العزيز الطاهري على ابي محمد الوراق انه قال كنت
بشارع الانبار انا صبي في يوم نير نور فعبثت بركاب فبادر بعض العبيان فاقبلت عليه
ما فاشا يقول وهو يفيض داء من الماء

وكتاب العرف وكتاب
خلق الانسان

تاليفه

هذا
اذا قل ما الوجه على حياوه ولا خير في وجه اذا قل ماوه فلما عبرت لنا

الافليلي

ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج بن يحيى بن زياد
ابن عبد الله بن خالد بن سعد بن ابي وقاص القرشي البصري
المعروف بالافليلي من اهل قريظة كان من ائمة النحويين واللغة وله معرفة تامة بالكلام علي
معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحا جيدا وهو مشهور بكونه من كبار محدثي الحسن

ابراهيم
الافليلي

الزجاجي

الزجاجي كتابه الا ماني على الفارسي وكان متعبدا بالاندلس لقرائه وروى
الوزراء للتمسك بالله بالاندلس وكان حافظا للامور وكان له اخبار واما ان كان
عنده من شعائر اهل بلده قطعده صالحه وكان اشد الناس انتقادا للكلام وكان
صادق اللجة حسن المغيب صافي الضمير عني بكت حبه كالعرب المصنف والاف
وغيرها وكانت ولادته في شوال سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وقوف في اواخر
الحادية عشرة من يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة احدى واربعين واربعم
ماية ودفن يوم ان جد بعد العصر في صحن مسجد حبيب عند باعامة بقرطبة
والافليلي بلسان الحمرة وسكون الفاء وسر اللام وسكون اليا المتناة من تحتها
وبعد لام ثمانية هذه النسبة الى افليل وهي قرية بالشام كان اصله منها

ابواسحق الصابي

ابواسحق ابراهيم بن هلال بن ابراهيم
ابن زهرور بن جيثون الحارثي الصابي
صاحب الرسائل المشهورة والنظم البديع كان كاتب الا فاشا بغداد فقلد ديوان
الرسائل سنة تسع واربعين وثلاث مائة عن الخليفة وعن عز الدولة بجزار بن معز
الدولة بن بويه الديلمي وكانت تصدر عنه مجابات الى صدر الدولة ولما ملك عضد
الدولة بغداد اعتقله وعزم على القاية تحت ايدي القبيلة فشغوا فيه وكان تد امر
ان يصنع له كتابا في اخبار الدولة الديلمية فعمل كتاب التاج فقبل لعضد
ان صدق الصابي دخل اليه فراه في شغل شاغل من التعليق والتسويد والتبيض
فساله عما يعمل فقال ايا طيل الفقها اتمقها واكافيت الفقها فحركت كلكه
وماحت حقه و انزل فبعد في ايامه وكان مشددا في دينه وجهده عليه
عز الدولة ان يسلم فامسا وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين وحفظ القرآن
الكلام احسن حفظا وكان يستعمله في رسايله وكان يستعمله اسما

ابراهيم
الصابي

وهيئت

كان له عبد اسود
يقال له في حقه

الشيخ الفقيه

يهواه وله فيه المعاني البديعة من جملة ما ذكره له الشعالي في كتاب النعمان قوله
قد قال عين وهو اسود للذي بياضه استعلى علو الخاين
ماخر وجهك بالياض وهل تري ان قد قد به مزيج محاسن
ولو ان مني فيه خالا زائفا ولو ان مني فيه في خال شائني
وذكر له فيه ايضا

لك وجد كان ينأى خطبه بلفظ غله اناي
فيه معنى من البدر ولكن نفضت صبغا عليه الليالي
ام يشك السواد بل حسن انما يلبس السواد الموالي
فما لي اذ بك ان لم تكن لي وبرج افديك ان كنت مالي
وله كل شيء حسن من المنظوم والشعر وتوفي يوم الاثنين وقيل الخميس لاثني عشر
ليلة خلت من شوال سنة اربع وثمانين وثلاث مائة ببغداد وبعمر احدى
وسبعين سنة ودفن في القبر الاصبغاني محمد بن اسحق الوراق المعروف بابن
ابن يعقوب النديم البغدادي في كتابه الفهرست ان الصابي المذكور ولد
في ثمان وعشرين وثلاث مائة وتوفي قبل سنة ثمان وثلاث مائة ودفن بالشويفر
وراه الشريف الرضي بقصيدته الدالية المشهورة التي اولها

اريت من حلوا على الاعواد ارايت كيف خبا ضيا النادي
وعاقبه الناس في ذلك للونه شرفا يري صابيا فقال انما شئت فضله
وزهره ونفع الزاء البجة وسكون الهاء صم الرالهله
ابو اسحق الحر ابو اسحق ابراهيم بن علي بن تميم العزقي الحر
القيرواني الشاعر المشهور له ديوان
شعر وكتاب زهر الاديان وثمر الابواب جمع فيه كل غريبه في ثلاثة اجزاء

هذا هو الشيخ الفقيه
ابو اسحق الحر
ابن تميم العزقي
القيرواني
الشاعر المشهور
له ديوان شعر
وكتاب زهر الاديان
وثمر الابواب
جمع فيه كل غريبه
في ثلاثة اجزاء

في كتاب واحد فيه ملوك

وكتاب نور الطرب ونور الطرب في جزء وكتاب المصون في امر الهوى المكنون
جزء ذكره ابن رشيقي في كتاب الغرر وافتد جملته من اشعار من ذلك
اني احبك جباليس بليغه فم ولا ينتهي وصفي الى صفته
اقصى نهاية علمي فيه معرفتي بالعجز مني عن ادراك معرفته
واورد له ابن بسام في كتاب الذخيرة ما صورته وحكي ابن صفوان العتكي
بصقلية قال كان ابو اسحق مختلف الى بعض مشيخة القيروان وكان
ذالك الشيخ كلنا بالمعذرين وهو القابل فيع
ومعذرين كان نعت خذ ودم اقلام مسك تستمد خلوقا
فرقوا بنفسهم بالثقيق ونظموا تحت الزبرجد لولو او عقيقا
في الذين اذ الخلى را حمر وجد الهوى بجم اليه طريقا
وكان مختلف اليه غلام من اعيان اشراف القيروان وكان به كلفا بيننا
هو يوم والحصرى قد اخذ في الحديث اذا قبل الغلام
في صورة فقلت فقلت بانها بدد السماء لست وغان
يفشي العيون ضياؤه فكانها شمس الضحى يغشي به العيان
فقال له الشيخ يا حصرى ماذا اتقذ في من عام بهذا القدر وصبا بهذا
الحقد فقال الحصرى العميان والله به غاية الطرب والصبوة اليه
تمام اللطف لا سيما اذا سلبت كافور حده ذلك المسك الفيت وهم على
صحة ذلك الليل البهيم والله ما خلت سواده في بياضه اليه بياض الاديان
في سواد اللؤلؤ وعيشة الظلمة في منير فقال صفه يا حصرى فقال من فله
رق القول اتقاد له معابه وذل له جوده وطلع له شهابه اتعد مني
بدلك فقال صفه فاتي معجل يدري في ذلك فاطر ساعة فقال الحمر

ابو الحسن علي
في حسان اهل الزمزم
او في حكاية وها
اسود كما كسرت في ابيض مثل الهدى

هذا هو الشيخ الفقيه
ابو اسحق الحر
ابن تميم العزقي
القيرواني
الشاعر المشهور
له ديوان شعر
وكتاب زهر الاديان
وثمر الابواب
جمع فيه كل غريبه
في ثلاثة اجزاء

والله اعلم بالصواب
 الذي افترض عليه
 وخلافه ما لم يذكر
 والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب
 الذي افترض عليه
 وخلافه ما لم يذكر
 والله اعلم بالصواب

اورد قلى الروا لام عذار بندا اسود كاللغز في ابيض مثل الهدى
 فقال له الشيخ اترك اطلعت على صغيرى او خضت بن جواحي فقال له
 ولم لك بها الشيخ فقال لا ننى قلت حرك قلى نظار صولج لام العذار
 اسود كالليل في ابيض مثل النهار وهو ابن خاله الى الحسن على الحمري
 الشاعر وسياق في ترجمته في حرف العين ان شا الله تعالى وتوفى ابو اسحق
 بالقيروان سنة ثلاث وعشرين واربع مائة وقال ابن بسام في الدخيرة بلغني
 انه توفى سنة ثلاث وخمسين واربع مائة والاصح وذكر القاضى الرشيد
 الزبير في كتاب الجنان في الجزء الاول في ترجمة ابى الحسن على بن عبد العزيز
 المعروف بالفقيه ان الحمري المذكور الف كتاب زهر الادب في سنة خمسين
 واربع مائة وهذا يدل على صحة ما قاله بن بسام والله اعلم والحمري يقيم الحام
 المجله وسكون الصاد المجله وبعد هذا المجله نسبة الى عمل الحمري وبعثنا
 والقيروان بفتح القاف وسكون الياء الشاة من تحتها وقع الراء المجله بعد
 الالف والواو نون مدينة باقر يقية بناها عقبه بن عامر الصحا ي

ابن خفاجة الاندلسي

الشاعر ولد بن بسام بن الدخيرة واشى عليه وقال كان مقيما بشرق الاندلس
 ولم يتعم من الاستماع ملكوطوا ينه مع تها نهم على اهل الادب وله
 ديوان شعر احسن فيه كل الاحسان ومن شعره في عيشة اسن وقد ابدع فيه
 وعشيت اسن صبحتي شوة فيه تمهد مضجعي وتدمت
 خلعت على يد الاراكه كلتها والغصن يصغي والهام تحد
 والشمس تحج للغروب مريضة والرعدي يرقى والقمامة تسقت

ابن خفاجة
 ابن خفاجة

وبعضها الثاني

قوله في بعضه

وله ايضا من قصيدة
 وما صدت الحسناء غلب زهادة لكن زهاها انها تعشق
 فقلت خيرة الذيل تيهها وانها لا علق رهان هو ادر اعلق
 والا فاما القلعة قد فاض عبس هناك ما للوعد قد بات يمشق
 قد وثقها حسنا لان يعلمها قلاها ولكن حسنا تطلق

وله ايضا وهو معنى غريب
 ما للعدا زكاه وجهاك قبلة قد خطفيه من الدرج محرابا
 وارى الشاب وكان ليس تخا قد خرفه راكعا وانابا
 وقد علمت بكون تغرب بارقا ان سوف يرجى للعدا رسا با
 اقوى محل من شبابه اهل فوكت اندب منه برعا عافيا
 مثل العذار هناك نونا دايرا واسودت الجبلان فيه اثافيا
 وقد اخذ بعض المتأخرين هذا المعنى فقال

ومعقرب الصدعين خلت عذرا نويا انا من رسته الخيلان
 فوكت ابلية يعني عسرة اسفا عليه كانه غيلان
 ولد ابو اسحق المذكور بخزيرة شقير من احوال بلنسية من بلاد الاندلس في
 خمسين واربع مائة وتوفى بها سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة لاربع بقين من
 شوال وشقير بن الحسين المثلثة وسكون القاف والراء المجله وبلنسية بفتح الباء
 الموحدة وفتح اللام وسكون النون وسكون السين المجله وفتح الياء المثلثة من تحتها
 والاندلس بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الدال المجله وهي جزيرة بابل الطويل
 والبر الطويل متصل بالقسطنطينية العظمى والاقيل للاندلس جزيرة لان
 البحر محيط بها من جهاتها الاربعة الشمالية وهي مثلثة في الشكل فان كان

وله
 رسما

فيه الثاني
 عرقه

لان المثلثة والراء المجله وبلنسية بفتح الباء

وله

الشرقي منها يتصل بجبل يسلك منه الى افرجيه ولولا ان احتلظ البحران وحكي ان
اول من عمرها بعد الطوفان اندلس بن يافث بن نوح عليه السلام فسحبت به

الغزي الشاعر

الغزي الشاعر

ابو اسحق ابراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد
الكلي الغزي الشاعر المشهور شاعرا
محسن وكرم الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق وقال دخل دمشق وسمع بها
من الفقيه نضر المقدسي سنة احدى وعشرين واربع مائة ورحل الى بغداد واقام
بالمدرسة النظامية ثلثين كسرا ومدح ورتي غير واحد من المدرسين بها وغيرهم
ثم رحل الى خراسان وامتنع بها جماعة من رؤسائها وانتشروا عنده هناك
وذكر له عدة مقاطيع من الشعر واشي عليه انتهى كلام الحافظ وله ديوان
شعر اختار بنفسه وذكر في خطبته انه الف بيت وذكر كرم العماد الكاتب
في الخريدة واشي عليه وقال انه جاب البلاد وقرب واكثر الحكايات والنقل وتغلغل
في اقطار خراسان وكرمان ولفي الناس ومدح ناصر الدين مكرم بن العلاء

وذكر كرم بن بقصيدته البائية التي يقول فيها
جملنا من الايام مالا نطبقه كما حمل العظم الكسير العصايا
ويل جونا ان يدب عذارى فما اختط حتى صار بالبحر شاييا

ومنها في نفس الليل وهو معنى لطيف

وهي قصيدة طويلة ومن شعره
قالوا هجت الشعر قلت ضروريه
قلت الديار لك كثرتم يربحني
ومن العجايب ان تراه كاسدا
ومن شعره وفيه صناعة مليحة
وخز الاسنة والخضوع لناقص
امر ان في ذوق الهوى مران

والراي ان تختار فيما دونه المران حنزا سنة المران
ومن لطايف شعره



يامن وتوفي عنده الفضل الذي لولا منيته لكان مسالم
يستقي القصب اذا دوى اما اذا ابدى الثمار فلم له من راجم
ومن لطايف شعره

من الاله الدست ما عند الاميروي تحريك حبيته في حال اعيان
فهو الزبير ولا امر يشد به مثل العروض له جبريل ما
وجف الناس حتى لو بلينا تعذر ما تلب به الجفون
فانيد الخروج بنسان ولا يندك محجو جيسن

وله

وله في القصائد المثلولة كل بديع وولد الغزي المذكور بغزة وبها قبرها شمس
جدا النبي صلى الله عليه وسلم سنة احدى واربعين واربع مائة وتوفي سنة اربع
وعشرين وخمس مائة بين امرو وبلج من بلج وخراسان ونقل عنه انه كان
يقول حين حضرته الوفاة ارجو ان يغفر الله لي ثلثة اشياء لو لي من بلج
الامام الشافعي واني شج كبير جاوت التسعين واتي غريب رجع الله وحقق جزا

ابن قرق

ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم بن عبد الله بن باد
ابن قائد الحميري المعروف بابن قرق صاحب كتاب
مطالب الانوار الذي وضعه على مثال كتاب مشارق الانوار للقاضي عياض
وكان من الافاضل وصاحب جماعة من علماء الاندلس ولم اتفق على شيء من احواله
سوى هذا القدر وكانت ولادته بالمسيرة من بلاد الاندلس في سنة خمس
وخمسين ومائة وتوفي بمدينته فاكس يوم الجمعة اول وقت العصر اواخر سنة
تسع وستين وخمس مائة وكان قد سلك في الجمع في الجامع فلما حضرته الوفاة

ابراهيم بن قرق

أحمد ابن سريح

فانه بقي الى تسعين ومائتين وبذلك كان يكنى الامام احمد رحمه الله اجمعين
ابن سريح ٧٢٠ امام اصحاب الشافعي في وقته شري المذهب ولخصه
وعمل المسائل في الفروع وصنف الكتب في الرد على
المخالفين من اهل الرأي واصحاب الظاهر وحدث شيئا يسيرا قال عبد الله
مهو ابو العباس احمد بن محمد بن سريح القاضي الشافعي قال الشيخ ابو اسحق بن
المشير اني في كتاب الطبقات في حقه كان من عظماء الشافعيين وائمة
المسلمين وكان يقال له الباز الاشهب وولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع
اصحاب الشافعي حتى على المنزلي وان تهرت كتبه كان يشتمل على اربع مائة
مصنف وقام بنصر مذهب الشافعي ودر على المخالفين وفرغ على كتب محمد
بن الحسن الحنفي وكان الشيخ ابو حامد الاسفرايني يقول نحن نخزي مع ابي
العباس في ظواهر الفقه دون وقايته واخذ الفقه عن ابي القاسم الاغاطي وعنه
اخذ فقها الاسلام ومنه اشتهر مذهب الشافعي في اكثر الافاق وكانت
ينظر ابا بكر محمد بن داود الظاهري وحلي انه قال له ابو بكر يوما اكلمك من
الرجل فكلني من الراس فقال له لذلك البقرة اذا حفت اظلمت فها ذهبت
قرونها وكان يقال له في عصره ان الله بعث عمر بن عبد العزيز على راس المائة
من الحق فاطهر كل سنة وامات كل بدعة ومن الله على راس المائتين بالامام
الشافعي حتى اظلمت السنة واخفى البدعة ومن الله على راس الثلاث مائة بك حتى
قوت كل سنة وضعفت كل بدعة وقال القاضي التنوخي في كتابه وتوفي الحسين بن يقين
من محادي الاوي سنة ست وثلاث مائة وقيل يوم الاثنين الخامس والعشرين من شهر
ربيع الاول ببغداد ودفن في حجر بسوق غالب بالجانب الغربي بالقرب من
محلة الكرخ وعمر سبع وخمسون سنة وستة اشهر وكان جده سريح مشهور

اللعن ربي فقال له ابلغك وجله
وقال له يوما ابلغك ربي فقال
اسمك من الساعه قال يوم
وقال له يوما

بالصلاح والواقف وهو بضم السين المهملة وفتح الراء المهملة ويكون اليا المشناة
من تحتها والجم ورايت في بعض الاجزاء انه كان عجيبا لا يعرف بالعربية
شيئا وانه راي الباركي سبحانه في المنام وحادثه وقال له في الاخير يا سريح طلب
كن فقال ياخذ تسير يسير قال هاتك ثا وهذا اللفظ عجيب معناه بالعزى يا سريح
اطلب فقال يا رب راس براس كما يقال رضيت ان اخلص راسي براس
ابو العباس احمد بن محمد بن سريح

ابو العباس بن القاص

الشافعي كان امام وقته في طبرستان واخذ الفقه عن ابن سريح المتقدم ذكره
وصنف كتبا كثيرة منها التلخيص وادب القاضي والمواثيق والمقتاع وغير ذلك
وكان يعظ الناس وانتهى في بعض اسفارهم الى طبرستان فعقد له مجلس
واذكر له خشية ورعدة من ذكر الله تعالى فخر مغشيا عليه ومات سنة خمس
وثلاثين وثلاث مائة وعمره والده بالقاص لانه كان يقص الاحبار
والا ثار وطبرستان بفتح الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة وفتح الراء المهملة
وسكون السين المهملة وفتح التاء المشناة من فوقها وبعد ان لفنون طبرستان
بفتح الطاء والراء المهملتين وضم السين المهملة وبعد الواو سين مهملة

ابو حامد المروزي

الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي وصنف الجامع في المذهب
وشرح مختصر المنزلي وصنف في اصول الفقه ونزل البصرة ودرس بها وعنه
اخذ فقها البصرة وقال ابو حيان التوحيد سمعت ابا حامد المروزي
يقول ليس ينبغي ان يجد الانسان على شرف الا ولده يدع عليه كما لا يدع

أحمد ابن القاص

ابو العباس احمد بن محمد بن سريح
ابن القاص الطبري الفقيه
الشافعي كان امام وقته في طبرستان
واخذ الفقه عن ابن سريح المتقدم ذكره
وصنف كتبا كثيرة منها التلخيص
وادب القاضي والمواثيق والمقتاع
وغير ذلك وكان يعظ الناس وانتهى
في بعض اسفارهم الى طبرستان
فعقد له مجلس واذكر له خشية ورعدة
من ذكر الله تعالى فخر مغشيا عليه
ومات سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة
وعمره والده بالقاص لانه كان يقص
الاحبار والاثار وطبرستان بفتح
الطاء المهملة وفتح الباء الموحدة
وفتح الراء المهملة وسكون السين
المهملة وفتح التاء المشناة من فوقها
وبعد ان لفنون طبرستان بفتح
الطاء والراء المهملتين وضم السين
المهملة وبعد الواو سين مهملة

ابو حامد المروزي

الطويل على طوله ولا يدم الفصح على فجه وتوفي ابو حامد المذكور سنة اثنين
 وستين وثلاث مائة ونسبته الى مرو ودفن في الميم وسكنوا المصلي
 وفتح الواو وتشديد الراء المجهلة المضمومة وبعد الواو ذال معجمه وهي مند
 مبنية على نهر وهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان
 اربعون فرسخا والنهر يقال له بالفارسية الروذ وهاتان المدينتان هما
 المروان وقد جاذ كرهما في الشعر كثيرا اصبغت احدهما الى الشاهجان
 وهي العظمى والنسبة اليها مروزي والثانية الصغرى الى النهر المذكور
 ليحصل الفرق بينهما والنسبة اليها مروزي ومروذي ايضا قاله السمعاني
 وهي من فتوح الاحنف بن قيس المذكور في ترجمته وكان على مقدمة
 الجيش الذي كان امير عبد الله بن عامر وهو الذي سير اليها ومعنى
 الشاهجان روح الملك وانا اطلقت الكلام في هذا ليدفع الالتباس على احد من
 ابوالحسن احمد بن محمد بن احمد المعروف

ابن القطان الشافعي
 بابن القطان البغدادي الفقيه
 الشافعي كان من كبار ائمة اصحاب اخذ الفقه عن ابن سريج ثم من بعده عن ابي
 اسحق المروزي ودرس ببغداد واخذ عنه العلماء وله مصنفات كثيرة وكانت
 الرحلة اليه بالعراق مع ابي القاسم الداركي فلما توفي الداركي استقل بالرياسة
 وذكره الشيخ ابو اسحق في الطبقات وقال مات سنة تسع وثمانين وثلاث مائة
 رحمه الله تعالى وراى الخطيب في عمادي الاولى في نسخة وقال هو من كبار
 الشافعيين وله مصنفات في اصول الفقه وفروعه وفي شرأ العقود سنة ست واربعين
 ابو جعفر احمد بن محمد بن سنان بن عبد

احمد ابن القطان

احمد الطحاوي

انتهت

انتهت اليه رياسة اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه وكان شافعي المذهب
 يقرأ على المنزني فقال له يوم ما والله لا اجامئك نتي يغصب ابو جعفر من ذلك
 وانتقل الى ابي جعفر بن ابي عمران الحنفى واشغل فلما صنف مختصر قال رحمه الله
 ابا ابراهيم يعني المنزني لو كان حيا لكفر عن يمينه وذكر ابو يعلى الخليلي في كتاب
 الارشاد له في ترجمة المنزني ان الصحابي المذكور كان ابن اخت المنزني وان محمد
 بن احمد الشروطي قال قلت للطحاوي لم خالفت خالك واخترت مذهب
 ابي حنيفة فقال لا في كنت ارى خالي يدعى النظر الى كتب ابي حنيفة فلذلك
 انتقلت اليه وصنف كتابا مفيدا منها احكام القرآن واختار العلماء
 ومعاني الآثار والعشروط وله تاريخ كبير وغير ذلك وكانت ولده سنة
 ثمان وثلاثين ومائتين وقال ابو سعد السمعاني ولد سنة تسع وعشرين ومائة
 وتوفي سنة احدى وعشرين وثلاث مائة ونسبه الى طحا بفتح الطاء والحاء
 الميمائين وبعد طحا الف وهي قرية بصعيد مصر والى الازدي بفتح الهمزة
 وسكنوا الزرار المجده وبالذال المجهلة وهي قبيلة كبيرة مشهورة بجمعة الله

ابو حامد
 الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد بن
 احمد الكاشغري الفقيه الشافعي انتقلت
 اليه رياسة الدنيا والدين ببغداد وكان يحضر مجلسه اكثر من ثلاث مائة
 فقيه وعلق على مختصر المنزني تعاليق وطبق الان من بال صحاح وله في
 المذهب التعليقة الكبرى وكتاب البستان وهو صغير وذكر فيه غريب
 واخذ الفقه عن ابي الحسن بن الرزبان ثم عن ابي القاسم الداركي وكان
 ثقة واقف اهل عصره على تفضيله وتقديمه في جودة النظر وقال
 الخطيب في تاريخ بغداد ان ابا حامد حدث بشي يسير عن عبد الله

الطحاوي

ولد سنة
 مائة
 وعشرين

ابو حامد ما عبد الاخر

شذو

الأخا قال الشاعر
نزلوا بركة في قبائل نوقل ونزلت بالبيداء بعد منزل
وكانت ولادته في سنة أربع وأربعين وثلاث مائة وقدم بغداد في
سنة ثلاث وستين وثلاث مائة قال الخطيب سنة أربع وستين ودرس
الفقه بها من سنة سبعين إلى أن توفي ليلة السبت لأحدى عشر
ليلة بقيت من شوال سنة ست وأربع مائة ببغداد ودفن من الغد في
داره ثم نقل إلى باب حرب في سنة عشر وأربع مائة رحمه الله قال الخطيب
صلبت على جنازته في الصحراء وأجر إلى الدب وكان الإمام عليه في الصلاة إبا عبد
بن المعتدي خطيب جامع المنصور وكان يوما مشهودا ونسبته إلى أسفرائين
بلسر الحزم وفتح القادر المملوك وكسر إليها الشاة من تحتها وبعد هانوت
وهي بلدة بجزا أسان بنو احي نيسابور على منتصف الطريق إلى جرجان

حذر عليهما من مقالة كاشمخ وربه اللسان يقول عام افعل

ابو الحسن الحاملي

ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن
القاسم بن اسماعيل بن احمد بن

الحاملي الفقيه الشافعي اخذ الفقه عن الشيخ ابي الاحمد الاسفرايني وله
عنه تعليقه تنبأ به ورزق من حسن النعم والذكاء ما ازمى به على اقرانه ودرس
في حياة شيخه ابي حامد وبعده وسمع الحديث من محمد بن المنظف وطبقته
ورحل به ابوه الى الكوفة وسمعه بها وصنف في المذهب المجموع وهو كتاب
كبير والمقتضب وهو مجلد واحد واللها وهو صغير والاوسط وصنف في الخلاف
ثلاثة اودس يبعد ادو ذكر الخطيب في تاريخه توفي يوم الاربعاء لتسع بقين من
شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين واربعمائة وكانت ولادته سنة ثمان وستين
وثلاث مائة والف في فتح القنادل المعجم وتزيد ابا الموحدة نسبة الى قبيلة
ليث مشهورة والحاملي بفتح الهم والحاء المعجمة وكسر الهم الثانية واللام
هذه سنة اربعة مائة واربعمائة والنسبة الى السند ربه الله تعالى

اليهقي

ابوبكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله البيمق
الفقه الثاني الحافظ المشهور واحد زمانه وفراقرانه

في الفنون من كبار اصحاب الحاكم ابي عبد الله بن البيع في الحديث واحفظ الفقه
عن ابي الفتح ناصر بن محمد العمري الروزي غلب عليه الحديث واشتغله به ورجل في طلبه
وشرع في التصنيف فصنف فيه كثيرا وهو اول من جمع قصص الامام الشافعي في
عشر مجلدات ومن مشهور مصنفات السنن الكبير والسنن الصغير وذلك يدل النبوه
والسنن في الآثار وشعب الايمان ومناقب المطلبين ومناقب احمد وغير ذلك وكان

احمد الحاملي

أحمد السبيعي

وكان قانعاً من الدنيا بالقليل وقال امام الحرمين في حقه ما من شافعي المذهب
 الا وللشافعي عليه منه الا امام الحرمين فان له على الشافعي منه وكان من
 اكثر الناس لمذهب الشافعي وطلب الى نيسابور لنشر العلم فاجاب وانتقل
 اليها وكان على سيرة السلف واخذ عنه العلم جماعة من الاعيان منهم زهير
 الشحامى ومحمد الفراءى وعبد الميم القشيري وغيرهم وكان مولده في شعبان
 سنة اربع وثمانين وثلاث مائة وتوفي في العاشر من جمادى الاولى سنة ثمان
 وخمسين واربعمائة بنيسابور ونقل الى يهق ونسبته الى يهق بفتح الالف
 وسكنون الياء المثناة من تحتها وبعد الياء المفتوحة قاف وهي قرية مجتمعة بنوعى
 بنيسابور على نحو عشرين فرسخاً رحمه الله تعالى رحمه واسعة
القديري ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن محمد
 الفقيه الحنفي المحدث والقديري التتبع اليه
 رياسة الحنفية بالعراق وكان حسن العبارة في النظر جدي اللسان مدنياً
 للادوية القرآن وسمع الحديث وروى عنه ابو بكر الخطيب صاحب التاريخ
 وكان صدوقاً صنف في مذهبه المختصر المعروف به وغيره وكان يباظر الشيخ
 ابا حامد الاسفريابي الفقيه الشافعي وقد تقدم ذكره في ترجمه ابي حامد
 وما بالغ في حقه وكانت له ولده تسعة اثنين وستين وثلاث مائة وتوفي يوم
 الاحد الخامس من رجب سنة ثمان وعشرين واربعمائة بغداد ودفن من يمينه
 بداره بدير ابي حنيفة ثم نقل الى تربته في شارع المنصور ودفن هناك بحسب
 ابي بكر الخوافي الفقيه الحنفي رحمه الله تعالى ونسبته بضم القاف والراء الى
 المهمل وسكنوا الواو وبعد عاراً مهمل الى القديري التي هي جمع قديري ولا اعلم
 سبب نسبته اليها بل هكذا ذكره السمعاني في كتاب الانساب

النساي

النساي ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن محمد بن سنان
 النساي الحافظ كان امام عصره في الحديث وله كتاب السنن
 وسكن مصر وانتشر بها تصانيفه واخذ عنه الناس وتوفي يوم الاثنين ثلث
 عشر ليلة خلت من صفر سنة ثلث وثلاث مائة بمكة حرسها الله تعالى وقيل
 بالرملة من ارض فلسطين وقال ابو سعيد عبد الرحمن بن يوسف صاحب
 تاريخ مصر في تاريخه ان ابا عبد الرحمن النساي قدم مصر قدما وكان اباهما
 في الحديث ثقة ثباتاً حافظاً وكان خروجه من مصر في ذي القعدة سنة ثنتين
 وثلاث مائة ونسبته الى سابع النون وفتح السين المهمل وبعد هاء مخمصة
 مدينته خراسان خرج منها جماعة كثير من اعيان الكابر والعلماء
الثعلبي ابو اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي النيسابوري المفسر
 المشهور كان احدث زمانه في علم التفسير وصنف التفسير
 الكبير الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب العرائس في قصص الانبياء وغيره
 وقد ذكره وقال يقال له الثعلبي والثعلابي وهو لقب له وليس بنسب قاله
 بعض العلماء وقال ابو القاسم القشيري رايته في العراق في المنام وهو جالس
 واخاطبه فكان في اشاذ ذلك ان قال الرب تعالى اسمه اقبل الرجل الصالح
 فالتفت فاذا احمد الثعلبي مقبل وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين واربعمائة
 مائة وقال غيره توفي يوم الاربعاء السبع بقين من المحرم سنة سبع وثلاثين واربعمائة
 مائة رحمه الله والثعلبي بفتح التاء المثناة وسكنون العين المهمل وبعد اللام
 المفتوحة باموحدة والنيسابوري بفتح النون وسكنون الياء المثناة من تحتها
 وفتح السين المهمل وبعد الالف باموحدة مضمومة وبعد الواو الساكنة
 راء هذه النسبة الى نيسابور وهي احسن من خراسان واعظمها

احمد الثعلبي

السماعاني

الانساب احمد بن شعيب بن علي بن محمد بن سنان

واجمعها للحيرة واما قيل لها نيسابور لان سا بور ذاك الاكثاف احد ملوك
الفرس المتأخر لما وصل الى مكانها اعجبه وكان مقصبة فقال يبلغ ان يكون
ها هنا مدينة وامر بقطع القصب وبني المدينة فقبل نيسابور والي
القصب بالبحر هكذا قاله الامام الهمام السمعاني في كتاب الاشباه
القاضي احمد بن ابي داود ابو عبد الله احمد بن

احمد بن ابي
داود

بن ملك بن عبد الله بن عباد بن سلام بن ملك بن عبد عند بن نجم
بن ملك بن قبض بن منعه بن برجان بن دوس بن الرمل بن اميه بن
حزافه بن رهر بن اباد بن نزار بن معد بن عدنان الا يادى القاضي كان
معروفا بالمروءة والعصبيه وله مع المعتصم في ذلك اجبار ما تورع فكن
من ذلك ما حدث جهرير بن احمد بن ابي قال حدثني علي بن حشر الاسدي
قال اعطى ابوي فعاده المعتصم وكان معه بغا الكبير ولنت الكتب لبغا
الكبير فكتب معها فلقاه وقال له قد شفاني الله بالنظر الى امير المؤمنين
فدعاه بالعاية فقال قد غم الله شفائي ومحق داي بدعا امير المؤمنين
فقال له المعتصم اني اريد ان عافاك الله ان اتصدق بعشرة الاف
دينار فقال له اجعلها يا امير المؤمنين لاهل الحرمين فقد لقوا من غلك
الا سعار عينا فقال نويت ان اتصدق بهاها هنا وانا اطلق له اهل
الحرمين مثلها ثم تخلف فقال له اعدا مع الله ان سلم واهله بقايد
يا امير المؤمنين فانك كما قال منصور النمرى له بيك الرشيد صلوا الله عليه
ان الكارم والمعروف اودية اجلك الله منها حيث تجتني
من ان يكون بامير الله معتصما فليس بالصلوات الخمس يتنفع

فقيل

فقال للمعتصم امير المؤمنين لا يعود اخوته وكبراهله وقد عدا اعد فقال
وكيف اعوذ رجل ما وقعت عيني عليه قط الا ساق لي احدا ووجب لي
شكرا وانا دني فايدة تنفعني في ديني ودنياي وما سالي قط حاجة لنفسه
وكان قد ولاه القضا بال عراق ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير وكانت
مناقصات وشحنا حتى ان شخصا كان يصحب القاضي المذكور ويختصم بقضا
حاجاته منه الوزير المذكور من الترداد اليه فبلغ ذلك القاضي فجاء الي
الوزير وقال له والله ما احبك مثل ثراكب من قلة ولا متعزراكب من
فله ولكن امير المؤمنين رتبك رتبة اوجبت لقات فان لقيناك فله
وان تاخرنا عنك فلك ثم تخلف من عنده وحده احمد بن اسماعيل الكاتب
قال لما وقع بين يدي محمد بن عبد الملك الزيات و احمد بن ابي داود التصادم
والبعضا ما وقع واتفق ان حضرا في بعض الايام بحضرة الواثق بالله فوقع
محمد بن عبد الملك بن احمد بن ابي داود وذكره باقم وذكره عليه من
كل وجه ودعى الواثق احمد بن ابي داود الى الرد عليه فقال الحمد لله يا امير
المؤمنين الذي صانني عن اللذ ب عليه ونزجني عن قول الحق فيه وعلامة
بدهما اغثناني عن قول شي من امره وكانت فيه من الكارم والحمد لله
الوصف واصابه الفاج في سنة ثلث وثلثين ومائتين وحلتين بعد موت
عدوه الوزير المذكور بسبعة واربعين يوما وسياتي تاريخ وفاة الوزير في
حرف الهم حكى عبد العزيز بن يحيى المكي قال دخلت على احمد بن ابي داود
وهو مغلول فقلت اني لم اترك عابدا ولكن جيت لك عد الله على انه سجد
في حبلتك ولما حصل له الفاج ولي موضعه ولده ابو الوليد محمد ولم يكن
طريقه مرمية وكثر ذموه وقل شانه حتى عمل فيه ابراهيم بن العباس الصوي

عفت مساوتت منك واضحة على محاسن ابقاها ابوك لكا
 فقد تقدمت ابنا الكرام به كما تقدم ابا الليام بكا
 ولعمري لقد بالغ في طر في المدح والذم وهو معني بديع واستمر على القضا الي
 سنة تسع وثلاثين ومائتين فمخط المتوكل على القاضي احمد المذكور وولده
 محمد واخذ من الولد مائة الف وعشرين الف دينار وجوهرا باربعين الف
 دينار وسيره الى بغداد من سر من راي وفوض القضا الي القاضي يحيى بن
 اكرم الصيغى وسياق ذكره في حرف اليا وتوفي القاضي احمد المذكور سنة
 الفاج في المحرم سنة اربعين ومائتين وكان ابن ابي داود محبلا لاهل
 البيت طال العمرى دفن بدارم ببغداد وصلى عليه ابنه العباس وتوفي
 ولده محمد قبله بعشرين يوما رحى الله تعالى ودفن بدارم الدال المحلة
 وقع الواو وبعد الالف وال ثمانية مائة وال ابي بكر الف وال وقع ايا المشاي
 من تحتها وبعد الالف وال مائة نسبة الى ابي ادين نزار بن محمد بن عدنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق
 موسى بن الاصبهانى الحافظ المشهور
 صاحب كتاب حلية الاوليا كان من اعلام المحدثين واكماله الحفظ النقا
 اخذ عن الا قاضل واخذ واعنه وانتفعوا به وكتاب الحلية من احسن
 الكتب واجملها وله كتاب تاريخ اصبهان نقلت منه ترجمة والده عبد
 منته على هذه الصورة وذكر ان جده مهران اسلم اشارة الى انه اول من
 اسلم من اجداده وانه مولى عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 رضى الله عنهم وسياق ذكر عبد الله بن معاوية وذكر ان والده توفي في رجب سنة
 خمس وستين وثلاث مائة ودفن عند جده من قبل امه ولد الحافظ المذكور سنة

احمد الحافظ
 ابو نعيم صاحب
 الحلية

ست وثلاثين وثلاث مائة وقيل سنة اربع وثلاثين وثلاث وتوفي في صفر وقيل
 يوم الاثنين حادى عشر من المحرم سنة ثلاثين واربع مائة باصبهان رعه
 الله تعالى واصبهان بكسر الهمزة وفتحها وسلون الصاد المحلة وفتح الباء
 الموحدة ويقال بالفا ايضا وفتح الها وبعد الالف نون وحى من الشهر بلاد
 الجبل وانما قيل لها هذا الاسم لانها تسمى بالحجيرة بساهان واهل العسكر وان جمع
الخطيب صاحب تاريخ بغداد الحافظ ابو
 احمد بن علي

مخط اصبهان

الحافظ الخطيب صاحب
 تاريخ بغداد

بن ثابت بن احمد بن محمد بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب
 تاريخ بغداد وغيره من المصنفات المفيدة كان من الحفاظ المتقنين والعلماء
 المتبحرين ولولم يكن له سوى التلويح لكفاء فانه يدل على اطلاق عظيم وصنف
 قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان يوصف واخذ الفقه عن ابي الحسن
 المحاملى والقاضى ابي الطيب الطبري وغيرهما وكان فقيها فغلب عليه الحديث
 والتاريخ ولد في حادى الاخر سنة اثنتين وثمانين وثلاث مائة يوم الخميس
 وتوفي يوم الاثنين سابع ذى الحجة سنة ثلث وستين واربع مائة ببغداد قال
 السمعاني توفي في شوال سنة ثمانين وسمعت ان الشيخ ابا اسحق الشيرازى كان
 من جملة من حمل نعشه لانه انتفع به كثيرا وكان يراجعه في نقايتفه
 والعجب انه كان في وقته حافظ الشرق وابو عمرو بن عبد البر صاحب كتاب
 الاستيعاب حافظ المغرب ومائتا سنة واحدة كما سياق في حرف اليا ان شاء الله تعالى
ابن الراوندي ابو الحسن احمد بن يحيى بن اسحق الراوندي
 العالم المشهور له مقالة في علم الكلام
 وكان من الفضلاء في عصره وله من الكتب المصنفة نحو من مائة واربع عشر كتابا

ابن الراوندي

توفي سنة خمس واربعمين ومائتين برجة مائة بن طوق الثعلبي وقيل
 ببغداد وتقدير عمره اربعون سنة وذكر في البستان انه توفي سنة خمسين
 والله اعلم ونسبته الى راوند بنع الرازي والواو بينهما الف وسكون النون
 وبعد هادال مهمل وهي قرية من قري قاشان بنواحي اصبهان
 وقاشان بالسین المهمل وهي غير قاشان التي بالشين المهمل الجارية القم
ابوعبيد الهروي ابو عبيد احمد بن محمد بن محمد
 صاحب كتاب الغزاليين كان من العلماء الاكابر وما اقصرت كتابه المذكور وما
 على شي من اخباره لا ذكره سوى انه كان يصحب ابا منصور الانزهرى اللغوي
 وسبق ذكره وعليه اشتغل وبه انتفع وتخرج وفي كتابه المذكور جمع بين تفسير
 غريب القرآن الكريم والحديث النبوي وسارني ان فاق وهو من المكتب
 النافعة وقيل انه كان يحب البذله ويتناول في الخلوة ويعاشر اهل الادب
 في مجالس اللذة والطرب عفا الله عنه وعنا وقد اشار الباهر زكي في ترجمة
 بعض ادبا خراسان الى شي من ذلك وكانت وفاته في رجب سنة احدى
 واربع مائة والخمسة بفتح الهاء والراء نسبة الى هراه وهي احدى مدن
 خراسان الكبار وتحتها الاحنف بن قليس صلياً من قبل عبد الله بن عامر
 والقاشاني بفتح القاف وبعد الالف شين مثله وبعد الالف الثانية نون
 نسبة الى قاشان وهي قرية من قري هراه ويقال لها باسان بالبا الموحدة
 ايضاً ذكره السهمني وقد تقدم في الذي قبله ذكر قاشان وهذه الاسماء
 الاربعة يقع بينها الاشياء وهي على هذه الصورة ولا يس بعد هذا
الخواني ابو المنذر احمد بن محمد بن المنذر الخوافي الفقيه الشافعي

خمس م

الثلثة

احمد القاشاني صاحب كتاب الغزاليين

بعض المنظر احمد الخوافي

كان انظر اهل زمانه تفقه على امام الحرمين الجويني وصار وجه تلامذته
 في القضاء بطوس وتواحيها وكان مشهورا بين العلماء بحسن المناظرة والجمال
 الخصوم كان يثق ابي حامد الغزالي في الاشتغال ورزق الغزالي السعادة
 في تصانيفه والخوافي السعادة في مناظرته وتوفي سنة خمس مائة
 بطوس رجة الله تعالى ونسبته الى خواف بفتح الخاء المعجمة وبعد
 الف وبعد الالف فاوهي ناحية من نواحي نيسابور لشيرم القري
احمد الغزالي ابو الفتوح احمد بن محمد بن محمد بن احمد
 الطوسي الغزالي الملقب بمجد الدين اخو
 الامام ابي حامد محمد الغزالي الفقيه الشافعي كان واعظا مليح الوعظ
 حسن المنظر صاحب كرامات واشاراً وكان من الفقهاء غير انه مال
 الى الوعظ فغلب عليه ودرس بالمدرسة النظامية نيايه عن اخيه ابي
 حامد لما ترك التدريس زهادة فيه واختصر كتاب اخيه المسمى باحيا
 علوم الدين في مجلد واحد وسماه لباً الاحيا وله تصنيف اخر سماه
 الذخير في علم البصير وطان البلاء وخدم الصوفية بنفسه وكان مايل
 الى الانقطاع والعزلة وتوفي بقزوين سنة عشرين وخمس مائة رجة الله
 والطوسي بضم الطاء وسكون الواو وبالسين المهمل نسبة الى طوس وهي ناحية
 خراسان تشتمل على مدنتين احديهما طابران بفتح الطاء المهمل وبعد
 الالف باموحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة وبعد الالف الثانية نون
 والآخرى نونان بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف
 نون ولها ما يزيد على مائة قرية والغزالي بفتح الغين المعجمة وتشديد الزا
 وبعد الالف لام هذه النسبة على عادة اهل خوارزم وجرجان فانهم يشبهون

الواو المفتوح

الخوافي



الى القمار القمارى و الى العطار العطارى وقيل ان الزنا مخففة
نسبة الى عزاله وهي قرية من قرى طوس وهو خلد في المشهور
ابن برهان ابو الفتح احمد بن علي بن محمد الوكيل المعروف
بابن برهان الفقيه الشافعي كان متجرا في
الاصول والفروع والمتنق والمختلف تفقه على ابي حامد الغزالي و ابي
نكر الشاشي والكنيا ابي الحسن الهراسي وصار ماهر في فنونه وصنف كتابا
الوجيز في اصول الفقه ولى التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد
دون الشهر ومات سنة عشرين وعش مائة ببغداد رحمه الله تعالى
و برهان بقية الموحدة وسكون الراي وبعد الها والالف نسون
الخاس ابو جعفر احمد بن محمد بن اسماعيل بن يونس المرادي
الخاس النحوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف
منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وكتاب التناسخ
والمفسر وكتاب في النجوم سماه التفاحة وكتاب في الاستقاق وتفسيرات
سبويه لم يسبق الي مثله وكتاب الكافي في النحو وكتاب المعاني وعشر
دواوين واملاها وكتاب شرح المعلق وغير ذلك روى عن ابي عبد الرحمن
النسائي واخذ النحو عن ابي الحسن علي بن سليمان الا خفيش النحوي واني
استحق الزجاجة وابن الانباري ونفطويه واعيان ادبا العراق وكان قد صل
اليهم من مصروفات فيه حساسه وتقرر على نفسه واذا ذهب عمامة
قطعه تلك شجاء بخلافه وشكا وكان يلى شري حواجه بنفسه ويتجامل فيها
على اهل معرفته ومع هذا فكان للناس رغبة كثير في الاخذ عنه
لنفع وافاد واخذ عنه خلق كثير وتوفي بمصر يوم السبت لخمس خلون

احمد بن برهان

صنط برهان

الخاس النحوي

من

من ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين وثلاث مائة وقيل سنة سبع وثلاثين وقيل كان
سبب وفاته انه جلس فوق درج المقياس على شاطئ النيل وهو في
مده ومعه كتاب العروض وهو يقطع منه جرافة بعض العلوم
فقال هذا يسير النيل حتى لا يند فتقلوا الاسعار فند فعه برجله فذهب
في زياده النيل فلم يوقف له على خبره رحمه الله تعالى والخاس بفتح النون
والحاء المهملة وبعد الالف سين مهملة هذه النسبة الى من
يعمل النحاس واهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغيرة نحاس
العبدى النحوي ابو طالب احمد بن بكر بن بويه العبدى
النحوي كان فاضلا ماهر وشرح كتاب
الايضاح في النحو لابي علي الفارسي واحسن فيه ولم اطلع على شئ من احواله
حتى اذكره وتوفي سنة ست واربع مائة والعبدى بفتح العين المهملة
وسكون الباء الموحدة وبعد هاء الهمزة هذه النسبة الى عبد
القيس بن اقصى بن دعي وهي قبيلة كبيرة مشهورة رحمه الله تعالى
ابو العباس الكاتب ابو العباس احمد بن محمد
بن عبد الكريم بن ابي سهل
الكاتب صاحب كتاب الخراج توفي سنة سبعين ومائتين عليه
برحمه الله تبارك وتعالى ولم اقف على شئ من احواله قل ولا اجل
ثعلب ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد بن سيار النحوي
الشياني بالواو المعروف بثعلب ولا ولمعن بن عرايد الشيباني كان
امام الكوفيين في النحو واللغة سمع ابن الاعرابي والزبير بن بكار روى
عنه الا خفيش الا صغيرا وابوبكر الانباري وابو عمر الزاهد وغيرهم وكا

ابو طالب العبدى
النحوي

ابو العباس الكاتب

ثعلب النحوي

ثقة حجة صالحا مشهورا بالحفظ وصدق اللهجة والمعرفة بالعربية
ورواية الشعر القديم مقدم ما عند الشيوع منذ هو حدث وكان ابن
الاعرابي اذا شك في شيء قال له ما تقول يا ابا العباس في هذا ثقة
بغزارة حفظه وكان يقول ابتداء في طلب العربية واللغة في
ست عشرة وما تين وابتداء في النظر في حدود القرآن وسبني ثمان
عشر سنة وبلغت ثمان وعشرين سنة وما لي علم مسيلة للقران الا وانا
اخفظها واحفظ موضعها من واما يبق شيء من كتب القران في هذا الوقت
الا وقد حفظته وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ قال لي ثعلب يا ابا بلرا اشتغل
اصحاح القرآن بالقران فافاروا واشتغل اصحاح الحديث بالحديث فافاروا
انا يزيد وعمر فليت شعري ما ذا يكون حالي في ان خرج فاضرت من عنده
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة في المنام فقال لي اتر ابا العباس
عني السلام وتقل له انت صاحب العلم المستطيل قال ابو عبد الله الروذباري
العبد الصالح اراد ان الكلام به يكمل والخطاب به يحل وان جميع العلوم مفتقرة
اليه وقال ابو عمر الزاهد المعروف بالمطهر كنت في مجلس ابي العباس ثعلب
فساله سائل عن شيء فقال لا ادري فقال له تقول لا ادري واليك خبره اكلاد
الابل واليك الرحلة من كل بلد فقال له ابو العباس لو كان لوك بعد ما
لا ادري بعرا لا استغنت وصنف كتاب الفصيح وهو صغير الحجم كثير الفائدة
ولد في سنة مائتين وقيل اربع ومائتين وقيل احدى ومائتين والذي يدل على
انه ولد سنة مائتين انه قال رايت المامون لما قدم من خراسان في سنة اربع
ومائتين وقد خرج من باب الحديد يريد الرصافة والناس صفان يحملني ابي علي
بيده وقال هذا المامون وهذه سنة اربع مئذ فقلت ذلك عنه في الساعة وكان

الكتاب

سني

سني يوم اربع سنين وتوفي يوم السبت لثلاث عشرة ليلة بقيت من عا
الاولى وقيل لعشر خلون منها سنة احدى وتسعين ومائتين ببغداد
ودفن بمقبر باب الشام وكان سبب وفاته انه خرج من الجامع يوم الجمعة
بعد العصر وكان قد لحقه اصم لا يسمع الا بعد تعب وكان في يده كتاب
ينظر فيه في الطريق فصدته فرس فالقته في طوره فاضرع منها وهو
كالمخلط فحمل الى منزله وهو على تلك الحال وهو يتاوه من راسه فمات ثانيا
يوم وجده سيار بفتح السين المجهلة وقد يد اليها المشاة من تحتها وبعد ان
رامحله والشيان بفتح الشين المثله وسلون اليها المشاة من تحتها وفتح الباب
الموحده وبعد ان لفتون سبه الى شيان حي من بلمين وابل وها شيان
احدها شيان بن ثعلبه بن عكابه والآخر شيان بن ذهل بن ثعلبه بن
عكابه وشيخان الان علي بن شيخان الان سفل ومن تصانيفه كتاب المصون
اختلاف النحويين وكتاب معاني القرآن وكتاب ما يلحق فيه العامة وكتاب التواتر
وكتاب معاني الشعر وكتاب التفسير وكتاب ما ينصرف وما لا ينصرف
وكتاب ما يجري وما لا يجري وكتاب الشواذ وكتاب الامثال وكتاب الدعاء
وكتاب الايمان وكتاب الوقف والابتداء وكتاب الالفاظ وكتاب الهمم وكتاب
المجالس وكتاب الاوسط وكتاب اعراب القرآن وكتاب المايل وكتاب خد الخ

مجلد
شيبانان

صدر الدين
السلفي

الحافظ السلفي

الحافظ ابو الطاهر عبد بن محمد بن
احمد بن محمد بن ابراهيم بن سلفه الاصمعي
الملقب صدر الدين احد الحفاظ المكثرين رحل في طلب الحديث ولقي
اعيان المشايخ وكان شافعي المذهب ورد ببغداد واشتغل بها على الكيا
ابي الحسن الهراسي في الفقه وعلى الخطيب ابي بكر بن يحيى بن علي التبريزي اللغو



باللغة وروى عن أبي محمد جعفر بن السراج وغيره من الأئمة إلا ما نقل وجاب البلاد
وطان الأفاق ودخل نجران أسكنه ربه سنة إحدى عشرة وخمسمائة وكان
قدومه إليه في البحر من مدينته صور وأقام به وقصده الناس من الأماكن
البعيدة وسمعوا عليه وانتفعوا به ولم يكن في آخر عمره في عصر مثله وبني له
العدل أبو الحسن علي بن سلاور وزير الظاهر العبيدي صاحب مصر في سنة
أربعين وخمسمائة مدرسة بالشعر المذكور وفوضها إليه وهي معروفة به إلى
الآن وأدركت جماعة من أصحابه بالشام والديار المصرية وسمعت تعليمه وأجازوني
وكان قد كتب الكثير ونقلت من خطه نوادر جملة من جملة ما نقلت من خطه
أبو عبد الله محمد بن عبد الجبار الأندلسي من تصديده

لولا اشتغالي بالأمير ومداخلة لا اطلعت في ذاك الغزال تغزلي
لكن أوصاف الجلال عني **لي** فتركت أوصاف الجبال بمعزل
ونقلت من خطه أيضا لبثينة صاحبة جميل تربيته
وان سلو عن جميل لساعة **من** الدهر واجات ولا جان جنبها
سوا علمنا يا جميل ابن عمر **أذا** غبت بأنتا الحياة ولينها
وأما ليه وتعالى ليه كثير الاختصار بالاختصار **أولى** وكانت ولادته سنة اثنين
وسبعين وأربع مائة تقريباً بآصبيان وتوفي ضحوة نهار الجمعة وقيل ليلة
الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة بشعر بلاد
الأسكندرية ودفن في وعاء وهي مقبرة داخل السور عند الباب
الآخر فيها جماعة من الصالحين كالطرطوسي وغيره وهي تقع الواو
وسلون العين المحلة وبعد هذا لأم الف والاصل فيها وعلمه بالها لكنها
استعمل الأبالا لف كما تقدم ويقال إن هذه المقبرة منسوبة إلى عبد الرحمن

بن

بن وعلمه السبا المعري صاحب ابن عباس رضي الله عنهما وقبل غير ذلك
ونسبته إلى جده إبراهيم سلفه بكسر السين المحلة وفتح اللام والقاف في آخره الحاء
وهو لفظ عج ومعناه بالعري ثلاث شفاة لأن شفته الواحدة كانت
مشقوقة فصارت مثل شفتين غير أن أخرى إلى صلبه والاصل فيه سلبه
بالباقية لت بالثاق شرف الدين بن كمال الدين

شرف الدين الأربلي

أبو الفضل أحمد بن الشيخ العلامة كمال الدين بن القح موسى بن الشيخ رضي الدين
أبي الفضل يونس بن محمد بن منعه بن مالك بن محمد بن سعد بن سعيد
بن عاصم بن عابد بن لعب بن قيس بن إبراهيم الأربلي الأصل من بيت البراهمة
والفضل والمتقدمين بأربل الفقيه الشافعي الملقب شرف الدين كان إماماً كبيراً
فاضلاً عاقلاً حسن السمعة جميل المنظر شرح كتاب التنبيه في الفقه
وأجاد شرحه واختصاراً في علوم الدين للإمام الغزالي مختصراً كبيراً وصغيراً
وكان يلقي في درسه من كتاب الأحياء درساً حفظاً وكان كثير المحفوظات عن غيره
المادة وهو من بيت العلم وسباني ذكر أبيه وعده رحمه الله تعالى في
مواضع وشيخ علي منوال والده في التقن في العلوم وخرج عليه جماعة
كثيرة وتولى التدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين صاحب أربل
بعد أبيه أربل بعد والده رحمه الله تعالى وكان وصوله إليها من الموصل في
أوائل شوال سنة عشرين وست مائة وكانت وفاته في ليلة الاثنين
الثاني والعشرين من شعبان من السنة المذكورة وكنت أخضر درسه
وأنا صغير وما سمعت أحد يلقي الدروس مثله ولم ينزل علي ذلك إلى أن حج
شراً عاد وأقام قليلاً ثم انتقل إلى الموصل في سنة سبع وخمسمائة وتوفي

١

اليه المدرسة القاهرية واقام بها ملازم الاشتغال والافادة الى ان توفي
يوم الاثنين الرابع والعشرين من شهر ربيع الاخر سنة اثنين وعشرين و
مايه وكانت ولادته ايضا بالموصل سنة خمس وسبعين وخمس مائه رعه
الله تعالى فلقد كان من محاسن الوجود وما اذكره الا وتصغر الدنيا
في عيني ولقد افكرت فيه مدة فقلت هذا الرجل عاشر مدة خلقة فيه
الامام الناصر لدين الله ابني العباس احمد فانه كان ولي الخلافة في
خمس وسبعين وخمس مائه وهي السنة التي ولد فيها شرف الدين المذكور
وما تاني سنة واحدة وكان مبدأ شروعه في شرع التشبيه بابرل واستعار
منى تشبيهه بالتشبيه عليها حواش معينه بخط بعض الافاضل ورائته
بعد ذلك وقد نقل تلك الحواشي كلها في شرحه وكان اشتغاله على ابيه
بالموصل ولم يتغير لاجل الاشتغال وكان الفقهاء يقولون تعجب منه
كيف اشتغل في وطنه وبين اهله وفي عمره واشتغاله بالدنيا وخرجه
منه من الفضائل ما خزنه من هذا القدر كفايه رعه الله تعالى

ابن عبد ربه

ابو عمر اعد بن محمد بن عبد ربه بن جيب
بن حدير بن سالم القرطبي مولى هشام
بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ان موته كان من العلماء المكثرين من
المحفوظات والاطلاع على اخبار الناكس وصنف كتابه العقد وهو من الكتب
المسماة حوى من كل شئ وله ديوان شعر جيد ومن شعره
يا ذا الذي خط الجبال بوجهه خطين هاجالوعة وبلا بلا
ما صعدني ان لحظك صارم حتى لبست بعارضك عايله
وله في هذا المعنى وهو يدعي جدا

ومعذر

ومعذر نقش الجبال بمسكه خذاله بدم القلوب مضرجا
لا تيقن ان عصب جفونه من نرجس جعل النجاد بنفسجا
واخذ اليها السعد السنجاري فقال من عمله قصيدة طويلة
يا سيف مقلته كملت ملاحه ما كنت قبل عذاره لجايل
وله من عمله قصيدة طويلة في المنذر بن محمد

بالمنذر بن محمد شرفت بلاد الاندلس
فالطير فيها ساكن والوحش فيها قد انس
نعم الغراب فقلت الذب طائر ان لم يصد قوه برغاء بعير
وفيه التفات الى قول بعضهم

لهمن الوحي كن عوناً على النوى ولا تزال منها طالع وحسبر
وما الشوم في نغق الغراب ونعبه ولا التوم الا ناقة ويعيسر
وله غير ذلك حل معني مليح وكانت ولادته في عاشر رمضان سنة
واربعين وما تين وتوفي يوم الاحد ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان
وعشرين وثلاث مائه ودفن يوم الاثنين بمقبر بن العباس بقرطبة وكان
قد اصابه الفالج قبل ذلك باعوام والقرطبي يظم القاف وسكون الراء
وظم الطاء الملهة وفي اخر الباء الموحدة هذه النسبة الى قرطبة وهي
مدينة كبيرة من بلاد الاندلس وهي دار ملكتها وحدير الذي هو
احد اجداده يظم الحاء الملهة ونفع الدال الملهة وسكون اليا المشاه من تحتها

ابو العلا المعري

ابو العلا اعد بن عبد الله بن
سليمان بن اعد بن سليمان بن دار
بن المعمر بن زياد بن ربيعة بن الحرث بن ربيعة بن اسلم بن ارقم بن

ابو العلا المعري

النعم بن عدي بن عطفان بن عمرو بن نوح بن خزيمه بن تيم الله بن اسد
 بن مروح بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التنوخي
 المعري اللغوي الشاعر كان حسن الشعر جزل الكلام فصيح اللسان عزيز
 الادب عالما باللغة حافظا لها وله التصانيف الكثيرة المشهورة والرسائل
 الماثورة وله من النظم لزوم مالا يلزم وهو كثير يقع في خمسة اجزاء واما نظمه
 وله سقط الزند وشرح نفسه وسماء صنوء السقط واختصر ديوان
 ابي تمام وسماء ذكرى حبيب وديوان الجحري وسماء عبث الوليد وديوان
 المتين وسماء معجزة عدو وكما على غريب اشعارهم ومعانيها وما خذهم من
 غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والتقدم في بعض المواضع عليهم
 والتوجيه في اماكن الخطايا وبلغني ان له كتابا سماه الايك والعصون وهو
 المعروف بالهزقة والرديف يقارب الالاهة جند في الادب ايضا وحكي من وقف
 على المجلد الاول بعد المائة من كتاب الهزقة والرديف وقال لا اعلم ما كان
 يعوزه بعد هذا المجلد وكان علامة عصره واخذ عنه ابو القاسم
 علي بن الحسن التنوخي والخطيب ابو بكر الشيرازي وغيرهما وكانت ولادته
 يوم الجمعة عند مغيب الشمس لثلاث بقين من شهر ربيع الاول سنة
 ثلاث وستين وثلاث مائة بالمعرة وعمره من الجدة اول سنة سبع وستين
 عشري بمضى عيشه بياض وذهبت اليه جملة قال الحافظ السيلفي
 اخبرني ابو محمد عبد الله بن الوليد بن غويب الاياكي انه دخل مع عمه
 علي بن العلا يزور فراه قاعدا على سجادة لبد وهو يسبح قال دعالي
 ومعه علي راسي وكان صيتا وكان في انظر اليه الساعده والى عيشه احدثها
 نادره والاخرى غايه جدا وهو مجد ور الوجه خفيف الجسم ولما فرغ

لقد شرح

مجدد

وتنصيا

من

من تصنيف كتاب الالمع العزيمي في شرح شعر المتنبي وقرئ عليه احدى الجامعة
 في وصفه فقال ابو العلا كانا نلظر المتنبي الى بلخظ الغيب حيث يقول
 انا الذي نظر الاعمى الى ادبي واسمعت كلامي من به صم
 ودخل بغداد سنة ثمان وستين ودخلها ثانيا سنة ثمان وتسعين واقام
 سنة وسبعة اشهر ثم رجع الى المعرة ونظم منزله وشرح في التصنيف
 واخذ عنه الناس وسار اليه الطلبة من الافاق وكاتبه العلماء والوزراء
 واهل الاقدار وسمي نفسه رهبين المحبسين للزومه منزله ولذ هاب عيشه
 ومكث مدة أربعين سنة لا يأكل اللحم قد دينا لانه كان يرى راي الحكماء المتقدمين
 وهم لا يأكلونه ليلا يذبحوا الحيوان فنيه تعذيب لهم وهم لا يرون بايلام مطلقا
 في جميع الحيوان وعمل الشعر وهو ابن احد عشر سنة ومن شعره في الزوم
 لا تطلبن بالة لك رقبه قلم البليغ بغير جد مغزل
 سكن السما كان السما كلاما هذا له ربح وهذا اعزل
 وتوفي يوم الجمعة ثالث شهر ربيع الاول وقيل ثالث عشر سنة تسع
 مائة واربع بالمعرة وبلغني انه اوصى ان يلبث على قبره هذا البيت رحمه الله تعالى
 هذا ما جناه ابي علي وما جئت على احد
 وهو ايضا متعلق باعتقاد الحكماء فانهم يقولون ايجاد الولد واخرجه
 الى هذا العالم جنابه عليه لانه يتعرض للحوادث والافات وكان مرضه
 ثلاثة ايام ومات في اليوم الرابع ولم يكن عنده غير بن عمه فقال له في اليوم
 الثالث التبتوا عني فتناولوا الدواة والاقلام فاملى عليهم غير الصواب
 فقال القاضي ابو محمد عبد الله التنوخي احسن الله عزام في الشيخ
 فانه ميت فمات ثاني يوم ولما توفي رثاه تلميذه ابو الحسن علي بن همام



ان كنت لم ترق الدما زهادة فلقد ادرقت اليوم من جفني دما
 ستر ذكرك في البلاد كانه مسد فسامعه يفتح او فسا
 واري الحج اذا ارادوا ليله ذكر اراك اخبر فديه من احراما
 وقد اثنى في البيت الاول الى ما كان يعتقد ويتدين به من عدم الذبح كما
 تقدم ذكره وقبر في ساحة من دور اهل وعلى الساحة باب وهو على غاية
 ما يكون من الاهمال وترك القيام بمصالحه واهله لا يحتفلون به والتتوفي
 بفتح التا الشاه من فوق رضم النون وبعد الواو خا معجده هي النسبة الى
 تنوخ وهو اسم لعدة قبائل اجتمعوا قديما بالبحرين وتخالقوا على السامر
 واقاموا هناك فسموا تنوخا والتتوخ ال اقامة وهذه القبيلة احدي
 القبائل الثلاث التي هي نصارى العرب وهم يقرءون تنوخ وتغلب والمعري
 والمعري بفتح اليم والعين المعجمة وتشديد الراء وهذه النسبة الى المعري
 وهي بليده صغيره بالشام بالقرب من حماه وشيخ زروهي منسوبة الى النعمان
 بشير فانه نذر هانست اليه واخذها الفرج من المسلمين سنة اثنين وتسعين
 ابو عامر بن عبد الله بن محمد بن عيسى بن شهيد الاسجج
 الملك بن مروان ذي الوزراء بنين
 الاعلى احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الاسجج
 الاندلسي القرطبي هو من ولد الوضاع بن دراج الذي كان مع الفتح
 بن قيس الفهري يوم مرج راهط ذكره بن بسام في الذخير وبالغ في
 الشاعليه واورده طر فا وافر من الرسائل والنظم والوقايح وكان من اعلم
 اهل الاندلس متقنا بارعا في فنونه وبينه وبين حزم الظاهري مكاتبات
 ومداينات وله التصانيف الغريبة منها كتاب لشف الدكر وايضا

الشيخ
 احمد بن مروان
 الاندلسي

الذكر

الشك ومنها التوابع والزوابع ومنها حانوت عطار وغير ذلك وكان فيه مع
 هذه الفضائل كرم مغرط وله في ذلك حكايات ونوادير ومن احسن شعراء من قصيدة
 وتدرى سباع الطير ان كانت اذا البقت صيد الكماة سباع
 تطير جيا غافقا وتورد ها ظباه الى الاوكار وهي شباغ
 وان كان هذا المعنى مغرطا وقد سبقه اليه جماعة من الشعراء في الجاهلية
 والاسلام لكن احسن من بسكه وتلطف في اخذه ومن رقيق شعرا وظريفه
 ولما تكل من سكره فقام ونامت عيون العسس
 وتو اليه على بعده ونور رقيق دري ما التمس
 ادب اليه ديب الكرى واسمو اليه سمو النفس
 ربت ليلى ناعما الى ان تبسم ثغر الغلس
 اقبل منه ياض الطلار وارشف منه سواد اللعس
 والا صل في ذلك قول امرئ القيس

سموت اليها بعد ما نام اصلها سمو حباب الما حال اعلى حال
 ومعظم شعراء فائق وكانت ولادته سنة اثنين وثمانين وثلاث مائة وتوفي
 عشي نهار الجمعة سلخ جمادى الاولى سنة ست وعشرين واربع مائة بقبر طبرية ودفن
 ثاني يوم في مقبرة ام سلمة رحمه الله تعالى وشهيد بضم الشين المثناة وفتح الهمزة
 وسكون اليا الشاه من تحتها وبعد هاد الهمزة والاشجعي بفتح الهمزة وسكون
 الشين المثناة وفتح الجيم وبعد هاعين همزة هذه الى الشجع بن ريث بن غطفان وهو قبيلة كريمة
 ابو الحسين احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن احمد
 الرازي اللغوي كان اماما في علوم وخصوصا
 اللغة فانه اتقنها والى كتابه الجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئا

الشيخ
 احمد بن فارس
 الرازي صاحب
 الجمل في اللغة

كثيرا وله رسائل اتيقنه ومسائل في اللغة ونعاني بها الفقهاء ومنه اقتبس
الحري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامات
الطبيية وهي ما به مسيله وكان مقبلا بجهدان وعليه اشتغل بديع الزمان
الهمداني صاحب المقامات الا ان ذكره ان شا الله وله اشعار جيدة فمنها

مرت بنا هيفاً مجدولة تركية تسمى لتركي
قرنوا بطرف فاطر فاستن اضعف من حجة خوي
سقى همدان الغيث لست بقابل سوى ذا وفي الاحشاشا نازن نظم
وما لي لا اصفي الدعا لبلدة افدت بها نسيان ما كنت اعلم
نسيت الذي احسنه غير انني مدين وماني جوف نيتي درهم وله

اسم مقالة ناصح جمع النصيحة والمقاة
اياك لاحذر ان تبني من الثقات على ثقة ومن شعر

وقالوا كيف حالك قلت خيرا تقضي حاجه وتفتت حاج
ندمي همومي وانيس نفسي وفاتري ومعشوي السراج

وله اشعار كثيرة حسنة توفي سنة تسعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى
بالري ودفن مقابل مشهد القاضى على بن عبد العزيز الجرجاني وقيل انه

توفي في صفر سنة خمس وسبعين بالمجديبة والبرازي يفتح الرابع بعد الالف
هذه النسبه الى الري وهي من مشاهير بلاد الديلم والبرازي زائده كما زادها

في الروزي عند النسبه الى مرو والشاهجهان رحمه الله تعالى
ابو الطيب المتنبى ابو الطيب محمد بن الحسين بن الحسن

بن عبد الصمد الجعفي الكندي اللوزي
الكندي المعروف بالمتنبى الشاعر المشهور كان من الكثيرين من نقل

اللغة

انتم بلان قاري

وله ايضا
اذا كنت في حاجة مر
وانت بها كفى مغرم
فارسا لهما ولا توص
عذاك لكم هو الدرهم

والاول اشهر

ابو الطيب المتنبى

اللغة والمطلعين على غريبها وحوشها ولا يسال عن شي الا واشتهر فيه بكلام
العرب من النظم والشرح قيل ان الشيخ ابا علي الفارسي صاحب التكملة
والايضاح قال له يوما كم لنا من المجموع على وزن فعلى فقال المتنبى في الحال
رجلي وظهر با قال الشيخ ابراهيم علي فطالعت كتب اللغة ثلاث ليال على ان
اجد لحد من الجمعين ثالثا انا اجد وصيبك من يقول فيه ابو علي
هذه المقالة ورجلي جمع مجل وهو الطائر الذي يسمى القبع والنظري جمع
ظربان وهو على مثال ظران وهي دوية منتنة الراجحة واما شعره فهو
في النهايه ولا حاجة الى ذكر شي منه لشهرته لكن الشيخ تاج الدين
الكندي كان يروي له بيتين لا يوجدان في ديوانه وكانت روايته
لها بالسند الصحيح المتصل فاحسب ذكرها لغرايتها واما

مطلعون
يشترى لا يوجدان في ديوانه

وملك الله

المتنبى

مطلعون
دعواه البقرة

ابعين مفقرا ليك نظرتي فاهنتي وميتني من حالق
لست المعلوم انا المعلوم لا تني انزلت اماري بغير الخالق
والمتنبى وان كان مشهورا لا حسان في النظم فقد كانت له معان تجيد
في النثر روى انه مرض بمصر وكان بعض اصداقائه يزوره في مرضه
فلما توجهت صحته تاخر عنه فكتب اليه واصلتي معتلا وقطعتي
مثل فان رايت ان لا تكدر علي ولا تحب العلة الي بعثت ان شاء
الله تعالى والناس في شعره على طبقات فمنهم من يرميه على ابي تمام ومن
معه ومنهم من يرمي ابا تمام عليه واعتنى العلامة بدويانه قال لي احد الناج
الدين اخذت عنم وقفت له على اكثر من اربعين شرحا ولم يفعل هذا
بدويان غيره ولا شك انه كان رجلا مسعودا وزرق في شعره السعا
القامة وانما قيل له المتنبى لانه ادعى النبوه في باديه السماوه وتبعه خلق

كثير من بني كليب وغيره فخرج لؤلؤ أمير حمص نائب الاخشيدية
 فاسره وتفرق اصحابه وحبسه طويلا ثم استأبده واطلقه وقيل
 غير ذلك وهذا الصحاح فالحق بالامير سيف الدولة بن حمدان ثم فارقته
 ودخل مصر سنة ست واربعين وثلاث مائة ومدة كافور الاخشيد
 والنو جوثر الاخشيد وكان يقف بين يدي كافور وفي رجلية خفان
 وفي وسطه سكين ومنطقة ويركب حاجبين من مماليكه وهما بالسيوف
 والمناطق وكان كافور قد وعده بولاية بعض اعماله فلما رأى تعاطيه
 في شعره وسوء بنفسه خافه وعوتب فيه فقال يا قوم من ادعي
 النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم الا يدعي الملكة مع كافور حسبكم
 فلما لم يرضه هجاه وفارقته وقصد بلاد فارس ومدة عهد الدولة
 بن بويه الديلمي فاجزل جايته ولما رجع من عنده عمره له فأنك
 بن ابي الجهم الاسدي في عدة من اصحابه وكان مع المتنبى ايضا
 تحسده جماعة من اصحابه فقاتلوه فقتل المتنبى وابنه محمد وغلماهما مفلح ومفلح
 من النعمانية في موضع يقال له الصافية وقيل جبال الصافية من الجبال
 الغرى من سواد بغداد وذلك يوم الاربعاء لست بقين وقيل ثلاث
 بقين وقيل لليلتين بقيتا من شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاث مائة
 وقال ابن رشيقي في العمد في بامناغ الشعر ومضارع وابو الطيب
 لما فرور ابي العلبة قال له غلامه لا يتخذ الناس عند الفرار ابدا والقبائل
 فالحيل والليل والبيداء تعرفني والطعن والضرب والقرباس والقلم
 فكرر رجعا فقتل رحمه الله تعالى ومولده في سنة ثلاث وثلاث مائة
 بالكوفة في محلة تسمى اللند فنسب اليها وليس هو من كنده التي هي قسيلة

في سنة سبع وثلاثين
 فارقته
 وقيل انه قال ان اول من
 بوء بالشعر

والمال يرضه هجاه وعازفه
 ليلة عيد الفريسة والحد
 وتحسين ولا ثمانية
 ووجه كافور خطه ووجه
 الى جهات شتى فلم يلحق

يوم فاجدى ديه
 من فكمي سويلي نادر
 يا هود سويلي نادر
 استر محرا

بل هو جعفي القسيلة بضم الجيم وسكون العين الملهة وبعدها القا وهو
 جعفي بن سعد العشيري بن مدح ويقال ان اياه كان سقيا بالكوفة
 ثم انتقل الى الشام بولده ونشأ ولده بالانام والى هذا اشار بعضهم في حجو المتنبى
 اي فضل الشاعر يطلب الفضل من الناس بكثرة وعشيا
 عامة حينما يسبح في الكوفة المأجنا يسبح ما المحبا
 وسياتي في حرف الحاء نظير هذا المعنى لابن المعدل في ابي تمام حيث ابن اوس
 الشاعر المشهور ولما قتل المتنبى رثاه ابو القاسم الطغفري بن علي الطبرسي بقوله
 لا رعى الله سر هذا الزمان اودهان في مثل ذاك اللسان
 ما داي الناس ثاني المتنبى اي ثان يرى لكبر الزمان
 كان من نفسه الكثير في جيش وفي كبريا في سلطان
 هو في شعره نبى ولكن ظهر معجزة في العاني
 والطبرسي بضم الطاء الملهة والبا الموحدة وبعدها سين ممل هذه النسبة
 الى مدينة في البرية بين نيسابور واصبهان والزمان يقال لها طبرسي وعلى
 ان المعتمد بن عباد اللخمى صاحب قرطبة واشبيلية قد يوافي مجلسه
 بيت المتنبى وهو من جملة قصيدته المشهورة
 اذا ظفرت منك العيون بنظرة انا ب لها معنى المظي ورازمة
 وجعل يردده استحسانا وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن وهبون الا انه قد

اي لا دعي كونه الا
 كثر بين عظم
 ليل جاد شعرا بن الحسين فانا
 تحيد العطاء واللمح يفتح اللها
 تنبأ عجبا بالقرين ولو ديري بانك ترويه اذا التالى
 واخبره وما جمر ياته لشرق والاختصار اولي واسم ولده محمد بضم الميم وفتح السين
 مستند

المعلمه المشدده وبعد هاد ال معلمه وهذا اخر ما اورده من اخبار المتنبى
ابو العباس النامي المصنف المعروف بالنامي الشاعر
 المشهور كان من شعراء المفلحين ومن فحول شعراء عصره وخواص مداع
 سيف الدولة بن حمدان وكان عند تلميذ ابي الطيب المتنبى ليل المنزلة
 والرتبة ومن محاسن شعره فيه من جملة قصيدته

القاصي الشاعر

امير العلي ان العوالي كواسب اعلاك (وفي الدنيا في جنة الخلد
 يمر عليك الحول سيفك في الظلي وطريقك ما بين الشكيلة واللبدي
 ويعفي عليك الدهر يغلك للعلي ثم قولا للفقير وكفك للرفد وله
 احق ان قاتلتني ضرور وان عهود هانك العهود
 وقفت وقد فقدت الصبر حتى تبين موقفي اني الفقيد
 وشئت في عدالي فقالوا لرسم الدار ايلها العميد

وله مع المتنبى وقايع ومفاوضا في الاناشيد وحلى ابو خطا بن عون الجيزي
 النحوي الشاعر انه دخل على ابي العباس النامي قال فوجدته جالسا
 ورأسه كالنعامه بيضا وفيه شعرة واحدة سودا فقلت له لبياسيد في
 رأسك شعرة سودا قال نعم هذه بقيه شبلي وانا افرع بها ولي فيها شعرة
 وايت في الرأس شعرة بقيت سودا تهوى العيون برؤيتها
 فقلت للبيض اذا ترو عها بالله الا رجس غمرتها
 وقل لب السواد في وطن تكون فيه البياض ضررها
 ثم قال يا ابا الخطا بيضا واحدة تروع الف سودا فكيف حال سودا بين الف بيضا
 وتوفي في سنة تسع وتسعين وثلث مائة رحمه الله تعالى والداري ففتح

عذال
 جميع عاذل

ومعارضات

المعلمه

بعد الالف اربعة عشر
 النسبة الى داسم بن ملك طين كبير
 بعد الالف اربعة عشر
 النسبة الى داسم بن ملك طين كبير
 بعد الالف اربعة عشر
 النسبة الى داسم بن ملك طين كبير

المعلمه المشدده وسكون الياء تحتها نقطتان وبعد هاد ثانياه معلمه هذه
 النسبة الى الصبيعه وهي مدينة على ساحل البحر الرومي تجاور طرس واليمن
 وتلك النواحي بناها صالح بن علي عم ابي جعفر النصور سنة اربعين ومائة بامر النصور
بديع الزمان ابو الفضل احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد
 الهمداني الحافظ المعروف ببديع الزمان

صاحب الرسائل الراقية والمقامات الفايفة وعلى منواله نسخ الحرير للقاما واحتد
 حدوده واقترن اشرع واعترف في خطبته بفضل وانه الذي ارشده الى سلوك
 ذلك المنهج فمن رسائله اما اذا طال ملكته ظهر خبثه واذا سكن منه تحرك
 نته ولذلك ليسم لغاوه اذا طال ثوابه ويقل ظله اذا انتهى محله واللام من
 رسائله حشرته التي على كعبه المحتاج لا كعبه الحجاج وشعر الكرم لا شعر
 الحرم ومن الضيف لا مني الخيف وقبلة الملك لا قبلة الصلاة وله من تعزية
 الموت خطب قد عظم حتى هان وتبين حشش حتى لان والدنيا قد تنكرت
 حتى ساء الموت اخف خطوبها وجنت حتى صار اصغر ونوبا فلتستظرنه هل
 ترى الا محنة ثم انظر ليسر هل ترى الا حصر ومن شعره من جملة قصيده
 وكاد يحكيك صبور الغيث منسكبا لو كان طلق الحيا عيطر الذجا
 والدعر لولم يخن والشمس لو نطقت والليل لو لم يهد والجر لو عدا با
 ومن شعره في ذم همدان ان

همدان لي بلد اقول بفضلته لكن من اقمع البلد ان
 صيانة في القمع مثل شيوخه وشيوخه في العقل كالصيا
 ولكل من ملج من نعام وشروكات وفاته سنة ثمان وتسعين وثلث مائة مسجودا بدينة
 همدان قال ابن الاثير في تهذيب النساء ما ثبت ان مسجون ناره الله تعالى

بديع الزمان الهمداني

الضيف

ابن طباطبا
تقيب

ابن طباطبا ابو القاسم احمد بن محمد بن اسماعيل بن طباطبا الشريفي
الحسيني الديلمي المصري كان بقية الطالبيين بمصر
وكان من اكابر رواسيها وله شعر يملح في الزهد والغزل وغير ذلك وذكره ابو
منصور الثعالبي في التتمة وذكر له مقاييس ومن جملة ما اورد له
خليل ابي الفرياح الحارثي واني على ريب الزمان له اجد
ايضا جميعا شملها روضة واقعد من احبته وهو واحد
واورد له ايضا ذكرها في اوائل الكتاب لذي القرنين بن عدان رحمه الله
قالت لطيف خيال نزارني ومضى بالله صفة ولا تنقص ولا تزد
فقال ابهرته لومات من طهار وقلت كف لا ترد للماء لم يزد
قالت صدقت وقال الحب عادته يا برة ذاك الذي قالت على كبد
واورد قوله في ابي على الرستي وقد هدم جانباً من سور صبهان ليريد في دارة
وقد كان ذو القرنين يبنى مدينة فاصبح ذا القرنان يهدم سورها
وله غير هذا اشيا حسنة وذكره الامير المختار المعروف بالمسيحي في تاريخ
مصر وتوفي سنة خمس واربعين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وطباطبا يقع
الطالبيين المعملتين والبايين الموحدين وهو لقب جده وانا قيل له ذلك لانه
كان يلبس فيجعل القان طابو طلب يوم ما يشابه فقال له غلامه اجي بذكر امة
فقال لا طباطبا يريد قبا قبا بقي عليه لقباً واشتهر به والمصري بفتح الراء
والسين المعملتين قال ابن سميان هذه النسبة الى بطن من السادة العلوية
ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي المشهور بابي
الرفيعي الشاعر المشهور ذكره الثعالبي في التتمة
وقال في حقه هو نادر الزمان وجملة الاحيان ومن تفرع بالشعر في انواع

مسلط
ضبط طباطبا

ابو الرفيعي

لجد

لجد والفنل واحمر رقص الفضل وهو واحد المداع المجيد من الشعراء الحنين
وهو بانام كان حجاج بالعراق فمن غير حاسنه يدع ابا الفرج يعقوب بن
كلس وزير العزيز بن العزيز
قد سمعنا مقالة واعتذاره واقلناه ذنبه وعشاره
والمعاني لمن عنيته ولكن بكثرة نمت فاسمى باجاء
من تراهيه انه ابد الد حبيب تراه محلة ابراهيم
عالم الله عذاب من الله متاع لا عين النظار
هتك الله ستر نكاحه في ذوي تستر استار
سحر تني الحاطه وكذا كل ملبح الحاطه سحر
ما على موثر التباعد والا غرام من لو اثر الرضا والزيار
وعلى انبي وان كان قد عذب بالهجر موثر ايشار
انزل الاعداء من حبيب اشقى فترته واني نغار
لم يدع للعزيز في ساير الادب من عدا والا واخذ بنا
كل يوم له على ثوب الدهر ولذا الخطوب بالبدل غار
ذويدي شافا الفار من الجمل وفي حومة الندي كرام
هي قلت عن العزيز عداه بالعطايا ولت انصار
هكذا كل فاضل يده متسى وتغني فعاة ضار
فاستحرم فليس يامن الا من قنيا ظلاله واستجار
واذا ما رايته مطر قايح ليل فيما يريد افكار
يدع بالذكا والذهن شيا في ضمير الغيوب الا اثار
لا ولا موضعاً من الارض الا كان بالراي مدركاً اقطار

بني بركة ولوليه وقت

بالمد البهر

ومن مدايها

فقيه ولدت اظفار بالوطيان

الحفاة او مفضل

بني مفضل

الدهر غرق لولا ابو
صوفى جولا من السابغ
فعل لولا من ملامحة

فأاده الله بسطة وكفاه خوفه من زمانه وحذاره
 وأكثر شعرا جيد وهو على أسلوب صريح الدلالة القصار البصري وأقام شعرا
 زمانا طويلا ومعظم شعرا في ملوكها وروساها ومدح بها المعزايين معدن
 المنصور العالم بن المهدي عبيد الله وولده العزيز والحاكم بن العزيز والقائم
 جوهر والوزير ابنا الفزع بن كلس وغيرهم من أعيانها وكل هؤلاء الممدوحين
 نياتي ذكرهم في تراجمهم إن شاء الله تعالى وذكرهم أن مير المختار المسمى في
 تاريخ مصر وقال توفي سنة ٤٠٠ وعين ذلك ما به وأظنه توفي بمصر والانتقال
 بفتح الحرف وكون النون وفتح الطاء المحلة وبعد ذلك كان هذه النسبة إلى
 أنطاكية وهي مدينته بالاسم بالقرب من حلب والرقم بفتح الراء والقاف
 العين المحلة وفتح الهم وبعد ها قاف وهو لقب عليه رحمه الله تعالى

حظلة البرمكي

أبو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن
 خالد بن محمد المعروف بحظلة البرمكي كان
 فاضلا صاحب فنون وأخبار وخجوم وفواد ومناوذه وهو من ذرية البرمكي
 وله الأشعار الراقية فمن شعره
 أنا ابن أناس مولى الناس جواد فاصحوا حديثا للنوال المشهور
 لم يخل من احسانهم لفظ مخبر ولم يخل من تفرغهم بطن وفتر وله
 فقلت لها خلت علي يقطرتي فجودى في المنام لمستهام
 فقلت لي وصرت تنام أيضا وقطع أن يزورك في المنام وله
 أصبحت بين معاشر هجر والندى وتقلبوا إلا خلق من اسلافهم
 قوم أحاول فيهم فكانا حاولت شق الشعر من أنا فم
 هات استقينا أبا البير وعنتي ذهب الذين يعاش في الكافم وله

حظلة البرمكي

من الأدب لا يجمع إلا عظماء

وقليلة

وقائلة لي كيف حالك بعدنا ٦ أني ثوب فثرائك أم ثوب مقتر
 فقلت لها لا تسأليني فأنسى ٦ اروع واغدواني حرام مقتر
 وله ديوان شعر أكثره جيد وقضايا مشهورة وكان مع ذلك قبيح الوجه جاوز
 العينين مشوه الخلق ولا ابن الرومي الشاعر المشهور إلا في ذكره فيه

فليت بحظلة يستعير بحظلة من قبل شطرنج ومن شرطان
 وارحمتا النادمه تحسوا ٦ أم العيون للذة الأذنان

وحدث علي بن سعيد الكاتب قال لي بحظلة أن لثمت على حدثك تحدث ما
 علي مسامعة مثله قط قلت أنا موضع لسرك والجالس لا مائة قال
 أيا ما فاصحت يوم ما مخمورا أيضا أنا جالس علي بأدي اري إذا قلت جارية
 متقبه وأتت علي حمار بين يديها وصايف كالغزلان يحففين بها ويسكن
 عنان حمارها وقد سطعت السلة من رواح طيبها فبقيت مبهوتا متحيرا
 أعجب من كمال خلقها ونور ما بدا لي من وجهها فلما جادتي وقفت وتاملتني
 ساعة ثم سلمت فرود عليهما أحضى سلام وأبرم ووقفت علي قد مي أجلا لا
 لها واعظا ما فقلت لي يا فتى هل في متراك محتمل للقاء في هذا اليوم قلت
 يا سيد شغلي الرجب السعة وكذا الفضل والمدة فالذبت أن ثنت رجلا وركت
 ومالت أدخل بين يدي وأمر جواد بها فدخل بالحمار إلى الدار فليترى دخلت
 وأنا احسبت جميع ما أراه نوما لا يقظة وشكلا لا يقينا فلما استقر بها المجلس
 مدت يدها لي فجاءت كما قال الشاعر

فألت قناعا دونه الشمس وألفت ٦ باحسن موصولين كف
 ففكرت في أمري وأنا لا أعقل من السرور فقلت هذه جارية مغنية بلغها
 صوت من صنعتي فأودت أن تأخذ عني فقلت يا سيد أنا أدنين في

أي أذا نفع حيث لم ينفذ طلاما
 مفعلا وبطلان ذواته

فأدركت بالسرور
 بأغلة في شئ

لنحيا افضل ما نستطيع

ان اقرب ما حضر من الطعام والشراب او اغنيك بالعلم بلغك من متخير اصواتي
فقلت ما على ذلك فوت ولكن لم الان وشئت فاقض حاجتك ثم نصير الى ما
تريد فقم اليها وقد اخذتني الزرع حتى ما املك نفسي مهابة لها فلما فرغت
مما امكن له اهلك ولا تسعوا همتي اليه قلت يا سيدة هل لك في الطعام وادعوا
فاغنيك ما قصد له قالت عسى ان يكون هذا في يوم غير هذا ومدت يدها
قناعها فاعطيت به ونهضت مسرعة فلم احرجوا باربعيت متحيزا فلما صار
الى الداهية لم تتركب قلت ما لتك نعمة الله عليك ما خبرك قالت لو
تركت المسيلة كان احب اليك واعود عليك قلت لا بد لي من علم حالك
قالت اذا ابيت فما صدقك ان ابن عم هو بعلي يخالفني الى حبشية مشوهة
المنظر فاستميت بالايان المحججة ان اطوف بغداد حتى ابدل نفسي لاقيح من
اري بها وجهها او حش من اقد ر عليه صورة فانا انفر من الفجر الى هذه
الاعمال واثبت بها اقم منك فبررت قسي وان عاد الى مثل فعله عدت اليك ان
لم احده او حش منك وهذا يسير في جنب ما تبلغه الفير بها جهات تولت
عني وبقيت اخزي ممن دخل النار فوالله يا ابا الحسن ما علمت ان افراط القبح
ينتفع به قط حتى كان ذلك اليوم قلت دعون عليك فان القدر انما يقع السرور
به والضحك منه لتجاوز في قبح الصور قال فاكتم على قلت مع وتوفني في سنة
ست وعشرين وثلاث مائة وقيل اربع وعشرين بواسطة الله تعالى امين
وحظلة بفتح الليم وسكون الحاء المعجمة وفتح الظا المعجمة وبعد هاهنا وهو لقب
عليه لقبه بعد الله بن المعتز قال الخطيب كانت في شعبان سنة اربع وعشرين ومائتين
ابو عمر احمد بن محمد بن دراج القسطلاني
الاندلسي الشاعر كان كاتب المنصور

ابو عمرو
دراج القسطلاني

بن ابي عامر وشاعره وهو معدود في الاندلس من جملة الشعراء الجيدين
والعلماء المتقدمين ذكره ابو منصور الثعالبي في يتيمة الدهر وقال في حقه كان
بصق الاندلس كالمبتني بصق الشام وهو احد الشعراء الفحول وكان جليلا
ما ينظم ويقول ويورد له اشيا حسنة وذكره ابو الحسن بن بسام في كتاب الدخيل
وساق طرفا من رسائله ونظمه ونقلت من ديوانه وهو جزيان ان المنصور
ابن عامر امره ان يعارض قصيدة ابي نواس الحكمي التي مدح بها الخصيب
صاحب مصر التي اولها

اجارة بيتنا ابوك غيور وميسور ما يرحى لديدك عسير
فانشده قصيدة بليغة ومن جملتها

الم تعلم ان الشواظ هو الثوي وان بيت العاجزين قبور
تخونني طول السفار وانه لتبيل لك العامري سفير
وعيني ارمي ما المفاوز اجنيا الى حيث ما المكمرات غير
واختلس الايام خلسة فاتك الى حيث لي من عدد هين خفير
فان خطير المهادك ضمن لراكبها ان الجناء خطير

ومنها في وصف وداعة لزوجته وولده الصغير
ولما تراث للوداع وقد صفادني بصبري منها انه وزفير
تاشدني عهد المودة والهدى في الهدى مغموم الندا صغير
اغبي مرجوع الخطا والحظلة بموقع اهو النفوس خبير
بتوا ممنوع القلوب ومهدت له اذرع جفوفة وخوثر
فكل مفداة التراب مريض وكل حياة المحاسن طير
عصيت شفيخ النفس فيه وقادى دواعي الداس السري ولبور

في مقام يعني موقع القدر
من الاوجن وهو الما الذي
يخرطه ولونه

ابو عمرو
دراج القسطلاني
ابو عمرو
دراج القسطلاني

جميعهم نفقوا عنها
اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان محمداً عبده ورسوله
اشهد ان علياً وليه

ولما رجع اليه في هفت بها جوارح من دبر العراق تطير
لئن دعت من غيور فأنى علي عزمتي من شجوها لغير
ولو شاهدتني والهوا جبر تلتي علي ورفق الشراب يور ريموج
اسلط جن الهاجرات اذا سطا علي حرد جعي والاصيل هجير
واستشوق النكبات هي لسواي واستوطى الرضا وهي تقور
وللموت في عين الجبان تكون وللدعوى في سمع الجري صغير
لبان لها في من الضم جارح واني على مض الخطوب صبور
امير على غور التنايف مساله اذا ريع الا المشرقي وزير
ولو بصرني السرى جل عز منى جبرسي كنان الفلاة سمير
واعتسق المومات في غسق الدجى وللاسد في غيل العياض ترير
وقد حومت زهر النجوم كانها كواعب في حفرة الحدائق حور
ودارت نجوم القطب حتى كانها كورسها والي بهن مدير
وقد خيلت طرق الحجرة انها على مفترق الليل البهيم قشير
وثاقب عزمي والظلام مروع وقد غصن اجفان النجوم قشور
لقد ايقنت ان المنى طوع هي واني بعطف العامري جدير
وهي طويلة وفي هذا القدر منها كفاية وكانت ولادته في المحرم سنة سبع
واربعين وثلاث مائة وتوفي ليلة الاحد لاربع عشر ليلة بقيت من جمادي
الاخرة سنة احدى وعشرين واربع مائة ودرج بفتح الدال المحملة وفتح الراء
المشددة وبعد الالف جيم وهو اسم حده رحمه الله تعالى والقسطل
بفتح القاف وسكون السين المحملة وفتح الطاء المحملة ايضا وقد ديد
اللام هذه النسبة الى بلد قسطله وهي مدينة بالاندلس

ابن زيدون

ابن زيدون

ابو الوليد اعد بن عبد الله بن اعد بن غالب
زيدون المخزومي الاندلسي القرطبي الشاعر
المشهور قال ابن بسام في حقه كان ابو الوليد غاية مشهور ومنظوم وخاتمة
مشعر بني مخزوم اخذ من جسر الايام جسر وفاق الانام طرا وصف السلطان
نفعاً وضراً ووسع البيان نظماً ونشراً الى ادب ليس للبحر تدفقه ولا للبدر تالقه
وشعر ليس للمسيب يانه ولا للنجوم الزهر اقترانه وحظ من الشرع غريب المباني
لشعري الا لفاظ والمعاني وكان من ابنا وجوه الفقهاء بقرطبة وبرج اديبه جاد
شعره وعلا شأنه وانطلق لسانه ثم انتقل عن قرطبة الى المعتضد بن عباد
صاحب اشبيلية في سنة احدى واربعين واربع مائة فجله من خواصه
بحالسه في خلواته ويركن الى اشاواته وكان معه في صورته وفيه ذكر
له شيا كثيراً من الرسائل والنظم فمن ذلك قوله

بين وبينك ما لو شئت لم يقع سرا اذا صاححت الاسرار لم يقع
يا بايعا حظه مني ولودلت لي الحياة بخلي منه لم ابع
يكفيك انك لو حملت قلبي ما لا يستطيع قلوب الناس مستطع
ثم احتمل واستظل اصبر وعزاهن وقل اقبل وقل السمع وثر اطع

ومن شعره ما ذكره ابن بسام في الذخير
وقع الصبر محب ودعك دايع من سر ما استودعك
يقزع السن على ان لم يكن زادني تلك الخطا اذ شعبك
يا اخا البدر سنا وسنا حفظ الله زمانا اطلعك
ان يطل فيك ليلى فلك بت اشكوا اقصر الليل معك

وله القصائد الطائفة ولولا خون الاطالة لذبرت بعضها ومن يدع

ابن زيدون
صاحب الرسالة

تلقه ودولك

ذاعت
الاشهر

بعدك

تلايدته تصيده التونية التي منها
 نكا وحين تناجيم صمايرنا، فيضي علينا الأسي لولائنا
 حالت لبعدكم ايامنا فعدت سودا كانت لم يضا ليا لينا
 بالا مسكنا وما نخشى تفرقنا، واليوم نحن وما يرجي تلاقينا
 وهي طويلا وكل ابايها تخب وله ايضا اوردها صاحب كتاب
 بانت عصا فير على ايكة، في رعد العيش وفي لذته
 قولت من فوق عصف لها، فاقته البازي من رقدته
 ووب يسع مسرعا نحوها، فمارت الجملة في قبضته
 من حلفت حجة جار له، فليست الماء على حيته
 وشعر كثير التطويل يخرج بنا عن المقصود وكانت وفاته صدر رجب سنة ثلث
 وستين واربع مائة بمدينه اشبيلية وذكر ابن مشكوال في كتاب الصلة اياه
 واشتد عليه وكان يكنى ابا بكر وتوفي بالبيدة سنة خمس واربع مائة وسبق الي
 قطبه فدفن بها يوم الاثنين لست خلون من شهر ربيع الآخر من السنة
 وكان يجتنب بالسواد وزيدون بفتح الزاي وسكنون اليا المشاة من تحتها
 وضم المحلة وبعد ها واوونون واما القطر في تقدم ذكره فلا حاجة الى الا
 ابو جعفر احمد بن محمد الخولاني الاندلسي اشبيلي
 المعروف بابن الابار الشاعر المشهور كان من شعراء
 المعتز بن عبد بن محمد اللخمي صاحب اشبيلية المحسنين في فنونه وكان عالما
 فجم وصنف وله في صناعة النظم فضل لا يرد واحسان لا يعد فمن شعره قوله
 لم تدوما خلدت عيناك في خلدي من الغرام ولا ما كابدت كبدي
 اقدية من زراير رام الدنوف لم يسطع من غرق في الدمع فقد

ابو جعفر الخولاني
 ابن الابار

خاف العيون فوثقاني على عجل، مع طلا جيدة الأثر من الحيد
 عاطيته الكاسر فاستحييت مداتها من ذلك الشيب المعسول والبهر
 حتى اذا غارت اجفانه سنة، وصيرته يد الصها طوع يدي
 اودت بوسيد خدي وقل له، فقال لك عندى افضل الوسد
 فبات في حرم لاغدر يذغره، وبث ظمان اصدروا اورد
 بدرام وبدرالم ممتحق، والافق مخلوكة الارحام من جسد
 خير الليل منه اين مطلعته، اما دورى الليل ان البدر في عقد
 وله على هذا الاسلوب مقاطيع ملاح وله ديوان شعر ذكره ابن بام في
 الدخيم وتوفي سنة ثلث وثلاثين واربع مائة والابار بفتح الهمزة وقتل
 ابا الموحدة وبعد الا لفر او الخولاني بفتح الخاء المعجمة وسكنون الواو
 اللام الف وبن هذه النسبة الى خولان بن عمرو وهي قبيلة لبيبة نزلت
 بالثام والاشبيلي نسبة الى اشبيلية بكسر الهمزة وسكنون الثين المثناة
 وكسر اليا الموحدة وسكنون اليا المشاة من تحتها وكسر اللام
 وفتح اليا المشاة من تحتها نقطتان وبعد ها وحى من اعلم بلاد الاندلس
 ابو نصر احمد بن يوسف المنازي الكاتب كان من اعيان
 المنازي الفضلاء واما مثل الشعر او ترزلا بنى نصر احمد بن مروان الكرد
 صاحب ميا فارقين وديار بكر وسياتي ذكره وكان فاضلا شاعرا كافيا ورسل
 الى القسطنطينية مرارا وجمع كتب كثيرة ثم وقفها على جامع ميا فارقين
 وجامع امدد وهي الى الان موجودة بخزائن الجامعين ومعروفة بكتب
 المنازي وكان قد اجتمع باني العلا المعري بمعركة النعم فشكا ابو العلا
 اليه حاله وانه منقطع عن الناس وهم يودونه فقال له ما لهم ولك وقد

ابو نصر
 المنازي

تركت لهم الدنيا والاخرى فقال ابو العلاء والاخرى ايضا وجعل
يلوحها ويأثم لذلك والطرق ولم يكلمه الى ان قام وكان قد اجتازني بعض
اسفار بواوي بزاعا فاجده حسنه وما هو عليه فعمل هذه الابيات
وقانا نفحة الرضا وادى غذاه مضاعف البنت العجم
ترلنا ورحمة فحنا علينا حنو الرضعات على الفطيم
وارشفنا على طلاء نزل لا ابرق من الدامة للتدسم
يرعى الشمس اتي قابلية فيجبها وياذن للنسيم
يروع حصاه جالية العذار قتل من جانب العقد النظيم
وهذه الابيات بدعية في بابها وذكر ابو المعالي الخطيري في كتابه في تاريخه الد
واورد شيئا من شعره فيها اورد له
ولي غلام طال في دقة الخط اقل يدس لا عرض له
وقد تنامى عقله قلة فصار كالنقطة لا جزء له
ويوجد له باب في الناس مغاير واماد يوانه فعزير الوجود وبلغني ان
القاضي الفاضل اوصى بعض الادباء السفار ان يحصل له ديوانه فسال
عنه في البلد التي انتهى اليها فليقع له على خبر فكتب الى القاضي
كتابا يخبره بعدم قدرته عليه وفيه ابيات من جملتها عجز بيت وهو
واقف من شعر المنازلي المنازل وكانت وفاته في سنة سبع وثلاثين وارب
ماية والمنازلي يقع اليم والنون وبعد الالف نراي هذه النسبة الى منازل
جديع مكسر كروهي مدينة في اعمال قلا وبنوا عاصم الباء الموحدة وفتح الزاء
وبعد هاء راسمة ثم الف وحي قرية كبير ما بين حلب ودمشق في نصف الطريق
وهي مدينة عند خرب برت وهي جرد

ابن الخياط الدمشقي
منازل كرو القرية التي
من اعمال اخلا ما وبياني
ذكرها في ترجمة تقي بن عمر
صاحب مجاهد وخرت برت
في حصن نراي المشهور

على

علي بن صدقه الثعلبي المعروف بابن الخياط الدمشقي كان من الشعراء
المجيدين طاف البلاد وامتدح الناس ودخل بلاد البصرة وامتدح بها ولما اجمع
بابي الفتيان بن جيموس الشاعر المشهور وعمر بن عليه شعره وقال قد بغاني
هذا الشاب الى نفسي فعلى نشأ وصناعة ومعرفة الا وكان وليا على موت
الشيخ من ابنا جنسه ولو لم يكن له الا قصيدته البائية التي اولها

خذ من صبا تجد امانا لقلبه لكناه فكيف واكثر قصايد غمر وكانت ولادته
سنة خمسين واربع مائة بدمشق وتوفي بها حادي عشر رمضان سنة سبع وعشر مائة
ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميمني النيسابوري
الاديب كان ادبيا فاضلا عارفا باللغة وله فيها التصانيف

الميداني

المفيدة وله كتاب الامثال المنسوب اليه ولم يعمل مثله في بابيه وكتاب السامي في
الاسامي وهو جيد ايضا وكان قد سمع الحديث ورواه وتوفي يوم الاربعاء
الخامس والعشرين من شهر رمضان سنة ثمان وعشر وعشر مائة رحمه الله تعالى
بنيسابور ودفن باعلى ميدان زيار والميداني يقع اليم وسكون اليا المثناة
من تحتها وفتح الدال المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى ميدان
زياد بن عبد الرحمن وهي محلة في نيسابور وابنه ابو سعد سعيد بن احمد
كان ايضا فاضلا ادبيا وله كتاب الاسمي في الاسماء وتوفي سنة سبع وثلاثين وعشر مائة

ابن الخازن

ابو الفضل احمد بن محمد بن الفضل المعروف بابن
الخازن الكاتب الشاعر الديوري الاصل
البغدادي المولود والوفاء كان فاضلا نادر الخط اوجد وقته فيه وهو والد
ابن الفتح نصر الله الكاتب المشهور كتب المقامات كتابا كثيرا وهي موجودة
بأيدي الناس واعتنى بجمع شعر والده فجمع منه ديوانا وهو شعر جيد حسن السبك

ابو الفضل الميمني النيسابوري

ابو الفضل ابن الخازن

ابن الخياط الشاعر الدمشقي

منازل كرو القرية التي

من اعمال اخلا ما وبياني

ذكرها في ترجمة تقي بن عمر

صاحب مجاهد وخرت برت

في حصن نراي المشهور

جميل المقاصد فمن ذلك قوله وهو من المعاني البديعة
 من يستقم بحرم مناه ومن يزرع ، يختص بالاسعاف والتمكين
 انظر الى الالف استقام ففاته ، عجم وفاز به اعوجاج النون
 وكتب الى الحكيم ابي القاسم الاهوازي وهي قصيدة فائقة
 رحم الله محمد بن سليمان ، من ساعد يد مضع بالمبضع
 فعصايت تاتيهم بعصايب ، نثرت فتطوى ادغاني الاذرع
 اقصمتم بالله ام اقصمتم ، وخربا باطراف الرماح الشرع
 وست المطايح ام لثانة اسع ، ام ذو الفقار مع اللجين الانزع
 غرر انفسى ان لقيت بعد ، يا عتتر العيسى غير مدرع
 وكان الحكيم المذكور قد اضاف يوم ما وراذني خدمته وكان في داره بيتان
 وحمام فادخله اليهما فعمل ابو الفضل المذكور
 واقببت منزله فام ارجاجيا ، الاتلقاني بسنن ضاحك
 والبشرني وجه الغلام اماره ، لمقل مات حيا وجه المالك
 ودخلت حنته ونرت رحمة ، فشكرت رضوانا ورافقه مالد
 ثم اني وجدته هذه الايات للحكم ابي القاسم هبة الله بن الحسين بن علي
 الاهوازي الطيب ذكرها العماد الكاتب في الخريدة له وحل شعره يشتمل
 على معاني حسان وكانت وفاته في صفر سنة ثمان وعشرين مائة وعشرين
 سبع واربعون سنة وقال الحافظ ابن الجوزي في كتابه المنتظم توفي سنة اثنتي
 عشرين وخمسين مائة وكان والده ابو الفتح نصر الله المذكور حيا في سنة خمس
 وسبعين وخمسين مائة ولم اقف على تاريخ وفاته رحمه الله تعالى
الارجاني الشاعر ابو بكر اعد بن محمد بن الحسين

المهاضغ

ناصر الدين ارجا
 المشاعر

الارجاني

الارجاني الملقب ناصح الدين كان قاضي شستر وله شعر رائق في نهاية
 الحسن وهو شيخ العماد الكاتب الاصبهاني في الادب وصناعة الشعر فمن شعره
 شاور سواك اذ انابتك نايبة ، يوما وان كنت من اهل المشورات
 فالعين تنظر منها ماناي ودنا ، ولا ترى نفسها الا بكاء وله
 ما حبت افاق البلاد مطونا ، الا وانتم في الوري متطلبي
 سعي اليكم في الحقيقة والذي ، جردون عنكم فهو سعي الدهري
 الخوك ويرد وجهي الفعقري ، عنكم فسيري مثل سير الكولب
 لو كنت اجمل ما علمت لسرتي ، جهلي كما قد ساني ما اعلم
 كالصعير في الريان وانما ، حبس الحزاز لانه يترغم
 دعني والطماري اجرد يولسها ، وانزله الديبا جقين عن البلا
 انا صاين وجهي وان ظفرت يدي ، كم من اخر ولا يكون محلا
 وله ديوان شعر فيه كل معنى لطيف وتوفي في شهر ربيع الاخر سنة اربع
 واربعين وخمسين مائة بعد بينه تشتر رحمه الله تعالى والارجاني بقية الحضرة
 وقد قيد الراوي للحكم وبعد الالف نون هذه النسبة الى ارجان وهي من
 كور الاهواز من بلاد خوزستان واكثر الناس يقولون انها بالراء المخففة وهو
 الحمد واستعملها المتنبى في شعره مخففة حكمه الجوهري في الصحاح والحازمي
 في كتابه الذي سماه ما اتفق لفظه وافترق مسماه بتشديد الراء وتشتر بضم
 التاء المشاء ثوق وسكون السين المعجمة وقع التا الثانية وبعد هاء امد مدينة
 مشهورة بخوزستان والعامية تسميها تشستر وهو غلط فاحش
ابن منير ابو الحسين اعد بن منير اعد بن منير الطرابلسي الملقب
 مهدي الملك عين الزمان الشاعر المشهور له ديوان شعر وكا

فانقصت من المشرق الاقصى لكم
 وله والبر الذي العيون بخوالد

ابن منير الطرابلسي

ابوه يشهد الاشعار في اسواق طرابلس ونشا ابو الحسين المذكور وحفظ
القرآن الكريم وتعلم اللغة والآداب وقال الشعر وقدم الشعر فسكنها وكان
رافضيا كثير العجايب في اللسان ولما كثر ذلك منه سمى بوري بن انا بك
طغتكين صاحب مشق مده وعزم على قطع لسانه ثم شقها فيه ببقاه
وكان بينه وبين ابي عبد الله محمد بن صغير المعروف بابن القيسراني مكاتبا
واجوب ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب ومتنافسين في صناعتهم كما جرت
عادة المتماثلين ومن شعره من جملة قصيدة

واذا **ابو** الكرم **ابو** الجنول **نزل** في منزل فالحزم ان يترحمه
كالبدل لما ان تصال جد في طلب الكمال فحاز متيقنا
سقاها حلك ان رضى **تشر** رنق وزرق الله قد ملك الملا
ساحمت عيك **تشر** قاعدا **افلا** نليت بمن ناميه الفلا
فارق ترزق كالسيف سل بنان في منيه ما اخفى القربى **انجلا**
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة **ما** الموت الا ان تعيش مذللا
للقمر لا للفقير **انما** ما اغناك ان تنو بسلا
لا ترم من ديارك من دنس **ولكن** طمعا جلا **انجلا**
وصل العجيز **تشر** قوم **كل** **امطر** تم هذا جنواك **حنظلا**
من غادر خبت مغارس وده **فاذا** الحظت له الوفا توأولا
لله على الزمان **واهلك** **ذنب** الفضيلة عندهم ان تكمل
طبعوا على لوم الطباع **خبر** **ان** قلت قال وان سكت تقول
انامن اذا ما الدهر **خفق** **سامته** همة السماك **الاعزلا**
واع خطاب الخطيب **هو** **مجم** **راع** اكل العيش من عدم الكلا

بن نصر

ماله

تأولا

رم كنبج الصباح وراه **عزم** كحد السيف صادق مقتلا
وهي طويله وفي هذا القدر كفاية واشعاره لطيفة وفاية وكانت ولادته
سنة ثلاث و سبعين واربع مائة بطرابلس وكانت وفاته في جمادى الاخرة سنة
ثمان واربعين وخمس مائة جلست في جبل جوشن بقر المشهد الذي هناك
رحمه الله تعالى وبرز قبره ورايت عليه مكتوبا
من نزار قبرى فليكن موقنا **ان** الذي القاه يلقاه
فيرحم الله امرؤ زارني **وقال** لي يرحمك الله



وذكر الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال في ترجمته حدث الخطيب السديق
محمد عبد القاهر بن عبد العزيز خطيبه قال رايت ابا الحسن بن ميثال شاعر في النوم
بعد موته وانا على قرنة بستان مرتفعة فسألته عن حاله وقلت له اصعد الي
عندي فقال ما اقدر من رايتي فقلت تشر الخمر فقال شراقر من الخمر يا خطيب
فقلت له ما هو فقال تدرى ماجرى على من القصيد التي قلتها في مثالب الناس
فعلت له ماجرى عليك منها فقال لسان قد طال وخن وصار مد البصر وكليا
قرا قصيدة منها قد صار كله بان تعلق في لسانى وابهرته جافيا عليه ثيا
رثة الى غايه **وسمعت** قاريا يقرأ من فوق ظلل من النار الاية **ثم** **انتهت** **انا**
مرعوب **ومنيهم** الميم وكسر النون وكون اليا المشاه من تحتها وبعد هاراد **منفج**
بنهم الميم وسكون الفاء وكسر اللام وبعد ها حاملة والطر ابلس نفع الطام **المحله**
والرابعه الالف بلا مضومة ولا مضمومة ثم سين محله هذه النسبه الى
طرابلس وهي مدينه باحل الشام تربية من بعلبك وقد تزايد الفخر المفتوحة
في اولها فيقال طرابلس اخذها الفرنج سنة ثلث وخمس مائة وصاحبها يومئذ ابو علي
عمار بن محمد بن عمار بعد ان حوشر سبع سنين والشرع في ذلك يطول

انتهت

القاضي
الرشيد بن النير

القاضي الرشيد بن النير
ابن الحق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن الزبير الغساني الاسواني كان من اهل العلم
والنباهة والرياسة وكان قد صنف كتاب الجنان ورياض الايمان وذكر فيه
جماعة من مشايير الفضلاء وله ديوان شعر ولا حية القاضي المهدب ابي محمد الحسين
ديوان شعر ايضا وكانا مجيدين في نظمها ونثرها ومن شعر القاضي المهدب وهو معنى لطيف
وتري المجرى في السما كأنها تسقى الرياض بجدول ملان
لوم تكن نهر الماعامت لها ابداء نجوم الحوت والسرطان
وما الى الماء سوى النيل غلة ولوانه استغفر الله من م
وكل معنى حسن واول شعره قاله سنة وعشرين وخمس مائة وذكره العماد الكافي
في كتاب السيل والذيل وهو اشعر من الرشيد والرشيد اعلم منه في سائر العلوم وتو
بالقاصم سنة احدى وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى واما القاضي الرشيد فقد ذكره
الحافظ السلفي في بعض تعاليقه وقال في النظر بغير الاسكندرية في الدواوين
السلطانية بغير اختياره في سنة ثمان وخمسين وخمس مائة ثم قل ظلمنا وعدوانا في الحرم
سنة ثلاث وستين وخمس مائة رحمه الله تعالى وذكره ايضا العماد في السيل والذيل
الذي ذيل به على الخريدة فقال الخضم الزاهر والبحر العذب ذكره في الخريدة واخاه
المهدب قتله ظلمنا ليله الامر الدين شيركوه في سنة ثلاث وستين وخمس مائة
كان اسود الجلده سيد البلدة اوحد عصره في علم الهند والرياضيات والعلوم
الشرعية والادب الشعري وما انشدني له الا مير عصف الدين ابو الفوارس
مؤلف بن اسامه وذكر انه سمعها منه وكتب اليه الجاليس بن الجنا المذكور في الورقة
ثروة المكرات بعدك قفر ومحل العلاء بعدك قفر

الى اسد شاور

بد تجلي اذا طلت الدياجي وتمر الايام حيث تمر
اذن الدهر في مسيرك ذنبا ليس منه سوى ابا يد عذر
والفساني بفتح الفين المعجم والسين الملهة وبعد الالف نون هذه النسبة الى
غسان وهي قبيلة كبر من الازد شربوا من ماء غسان وهو باليمن فسموا به
والاسواني بضم الواو وسكون الين الملهة وفتح الواو وبعد الالف نون
هذه النسبة الى اسوان وهي بليدة بصعيد مصر وقال السمعاني هي بفتح الهيم
والصحيح كذا قال في الحافظ ابو محمد عبد العظيم المندرج حافظ مصر نفع الله به
القاضي
ابو العباس محمد بن ابي القاسم عبد الغني
اعاد بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم اللخمي
الملك القطرسي المنعوت بالنفيس كان من الاديان وله ديوان شعر اجماعه
ونقلت منه قصيدة يدوح بها الامير شجاع الدين حاكم التقوي المعروف
بوالي دمياط اولها

قل للحبيب املت صدك وجعلت قلبي فيه وكرك
ان شئت ان اسلوا فر د على قلبي فهو عندك
اخلفت حتى في زيارتنا بطيف منك وعدك
وانا عليك كما عهدت وان نقصت على عهدك
احرق يا ثغر الحبيب حشاي لما ذقت بردك
وشهدت اني ظالم لا طلبت اليك شهدك
اتظن غصن البان يعجنني وتعاينت قدك
ام يندع القناع الحاسطي وقد شاهدت خدك
ام خلت اس عذارك الشمشوق يحيى منك وحرك



التفاح

ابو العباس النفيس
القطرسي

لا الذي جعل الهوى مولاي حتى صرت عبدك
يا قلب من لانت معاً طقة علينا ما تشدك
انتظني جلد الهوى اوان لي عزيمات جلدك

وهي قصيدة جيدة ونقش منها على هذا القدر خوف الاطالة وذكر العباد
في الخريدة فقال فقيه مالكي المذهب له يدعي علوم الادب والادب ومن شعره قوله
يسر بالعيد اقوام لم سعة من الشراء واما المقفرون فلا
هل سرق وثيابي فيه قوم سبا اوراقتي وعلى راسي به ابن جلا

يعني قوم سبا من قدام كل منق و ابن جلا ماله عامة وذكر العباد ايضا في
الليل فقال من النفا بمصر وقد رأت القاضي الفاضل بشي عليه ووجدت
له قصيدة كتبها من مصر اليه وكان جده يقال له قطيرس وجاب التفسير

المذكور البلاد ومدح الناس واستجدي بشعره وتوفي رابع عشر شهر ربيع
الاول سنة ثلاث وست مائة عبد بن قيس وقد ناهض سبعين سنة من عمره
الله تعالى والخي بفتح اللام وكون الخا المعجمة وبعد هاءيم هذه النسبة

الى الحزم بن عدي واسمه مالك وهو اخو جدام عمرو بن عدي وكانا قد ثابرا
فلحق عمر ومالك اي لطفه فصر مالك عمرا بديعة فخدم يده اي قطعها فسمي
مالك لخا وسمي عمر جداما لهذا السبب والقطرسي بضم القاف وكون الطاء
المعلمه وضم الراء وبعد هاء سين معلله وهذه النسبة كسفت
عنها كثيرا ولم اقف لها على حقيقة غير انه كان من اهل مصر

احمد البستي ابو العباس احمد بن هرون الرشيد المهدي
بن المنصور الهاشمي كان المعروف بالبستي
كان عبدا صالحا ترك الدنيا في حياة مع القدرة عليها ولم يتعلق بشي

يشير الى قول الشاعر
ابن وبيد الراي
ابا ابن جلا وطلع الثنايا
متى اصنع الهامة تعرفوني

الحزم
واسم جدام

احمد بن هارون الرشيد المهدي

من امورها وابوه خليفة الدنيا اثر الاقطاع والعزله وانما قيل له
النسبي لانه كان يكتب بيده في يوم السبت شيئا ينفعه في بقية الاسبوع
ويتفرغ للاشتغال بالعبادة فعرف بهذه النسبة ولم يزل على هذه الحال
الى ان توفي سنة اربع وثمانين ومائة قبل موت ابيه رحمه الله تعالى واخاه
مشهور فله حجة الى التطويل فيها وذكره ابن الجوزي في شذوذ العقود

ابن العريف

ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن عطا الله
النصيباني الحنظلي المعروف بابن العريف كان
من كبار الصالحين والاوليا المتورعين وله المناقب المشهورة وله كتاب
الجمال وغيره من الكتب المتعلقة بطريق القوم وله نظم حسن في طريقهم
ايضا فمن شعره

نشدها المظلي وقد نالوا المنى عني وكلمهم باليم الشوق قد باحا
سارت ركابهم تبدا ورايحها طيبا لما طاب ذاك الوجدان باحا
نسيم قبر النبي المصطفى لهم روح اذا شربوا من ذكره راحا
يا واصلين الى المختار من مضى طبع جسموا وطنا نحن ارواحا
انا قمتا على عذرو عن قدس ومن اقام على عذر كن راحا

وكانت عنده مشاركة في اشيا من العلوم وعنايه بالقرآن وجمع للروايات
واهتم بطريقها وحصلها وكان العباد من اهل الزهد بالغونه وتجدون
صحبته وحكي بعض المشايخ الفضلاء انه كان بخطه فصل في حق ابي محمد
علي بن احمد المعروف بابن حزم الظاهري الاندلسي وقال فيه كان لسا
ابن حزم المذكور يوسف الحاج بن يوسف شقيقين وانما قال ذلك لان ابن
حزم كان كثير الوقوع في الالام المتقدمة والمتأخرين لم يلد يسلم منه

ابن العريف الاندلسي

احد وكانت وفاة ابن العريف المذكور سنة ثمان وخمسين مائة
 بمراكش ليلة الجمعة اول الليل ودفن يوم الجمعة ثالث عشر صفر وكان قد
 سعي به الى صاحب مراكش فاحضر اليها فاحتفل الناس
 بمنازته وظهرت له كرامات على استدعائه رحمه الله تعالى
ابن الخطبة الخطيب الفقيه من مشاهير العلماء واعيان
 وكان مع صلاحه فيه وفصيله ومعرفة بالادب وكان راسا في القراء السبع ونسخ
 الخطبة كثيرا من كتب الادب وغيرها وكان جيد الخط حسن الخط والكتب التي
 توجد بخطه مرغوبة فيها للتبرك بها ولا تقاها مولده بمدينة فاس وانتقل
 الى الديار المصرية ولاهها فيه اعتقادا لغير طارود من صلاحه وقد كان حج ودخل
 الشام واستوطن خارج مصر في جامع راشد وكان له يقبل لاجل شيا ولا يرتق
 على الاقراء اتفق بمصر جماعة شديدة فمشي اليه اجله المصريين وسالوه قبول
 شئ فامنع فاجمعوا رايهم ان خطب احد من البت التي له وكان يعرف بالفضل
 بن حي الطويل وكان عدلا بزازا بالقاهرة فترجموا وسال ان تكون امها عندها
 فادن في ذلك وكان قصدهم تحقيق العايلة عنده وبقى منفردا يسبح ويبكي من
 نسجه وتوفي في اواخر الحرم سنة ستين وخمسين مائة بمصر ودفن بالقاهرة الصغيرة
 وقبره بيزار بها ونزته ليل فوجدت اشيا لغيره رحمه الله تعالى
 وكان يقول ادحت سعادة الالغام في القان عمر الخطبة رضي الله عنه
 اشارة الى ان الاسلام ينزل في ايامه في نحو وجراد وشرع بعده في التقييع
 والاضطراب والخطية بضم الحاء المجهلة وفتح الطاء المجهلة وسكون اليا المشاة
 من تحتها وبعد الهزقة ها والفا سي بفتح الفاء وبعد الالف سين محمله

ابو العباس ابن الخطيب

في سنة الثمان من يوم الجمعة
 عشر جمادى الآخرة سنة سبع
 مائة وخمسين واربعمائة

عنده
 الاسلام
 التضعيف

وذكر في كتاب الدول القطر في
 ترجمة ابي الميمون عبد الجيد صاحب
 مصر انه الناسد اقام بالقيروان في
 اشهر في سنة ثم احبب في ذي القعدة
 ابو العباس بن الخطبة فاشترطت
 لا يقضي عند جيب الدولة فامتنع
 ذلك وتوفي غرور

النسبة

النسبة الى فاس مدينة كبيرة في المغرب بالقر من كتبه خرج منها جماعة من العلماء
الشيخ اعدا الرفاعي
 ابو العباس اعدا المعروف بابن الرفاعي
 كان رجلا صالحا وسكن بالبطنج بقريه يقال لها ام عبيدة وانتم اليه
 خلق كثير من الفقراء واحسنوا الاعتقاد فيه وبتعوه والطائفة المعروفة
 بالرفاعية والبطنجية من الفقراء مشبوبة اليه ولا تباعه احوال
 عجيبه من اكل الحيا والنزول الى التانيروهي تتفرم بالنار فيطفونها ويقال
 لهم في بلادهم يركبون الاسود ومثل هذا واسباهه ولم مواسم يجمع عندهم من
 الفقراء عالم لا يبعد ولا يحصى ويقومون بحفاية الكل ولم يكن له عقب وانما العقب
 لاضيه واولاده يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية الى الان وامورهم
 مشهورة مستفيضة فلا حاجة الى الاطالة فيها وكان للشيخ مع ما كان
 عليه من الاشتغال بعبادته شعر فنه

اذا جن ليلى هام قلبي بذكر كرم
 وفوقى سحاب يحيط الم والا سي
 سلوا ام عمر وكين بات اسيرها
 فلا هو مقتول في القتل راحة
 ولا هو ممنون عليه فيطلق

ولم ينزل على تلك الحال الى ان توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى
 سنة ثمان وسبعين وخمسين مائة بام عبيدة وهو في عشر السبعين رحمه الله
 تعالى والرفاعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الالف عين محمله هذه النسبة الى
 رجل من العرب يقال له رفاعه هذا نقلته من خط اهل بيته وام
 عبيده بفتح العين المجهلة وكسر اليا الموحدة وسكون اليا المشاة من تحتها

عليه
 الشيخ احمد الرفاعي

فقيه شافعي المذاهب
 من العرب

وفي حجة

وبعد الدال الحملة المفتوحة هار البطائح بفتح الباء الموحدة والطباء
الحملة وبعد الالف يا مشناه من تحتها حاملة وهي عدة قري مجتمعة
في وسط الماء بين واسط والبصر ولها شهرة كبيرة بالعرفات
الامير ابو العباس احمد بن طولون

احمد بن طولون

والثغور كان المغتر بالله قد ولاه مصر ثم استولى على دمشق والثام اجمع
وانطاكية والثغور في مدة اشتغال الموفق والد المعتضد لجرب
صاحب الزنج وكان عادله جوادا شجاعا متواضعا حسن السير مبادق
الفراسه يباشر الامور بنفسه ويعبر البلد ويتفقد الاحوال عناية بحب
اهل العلم وكان له ما يده في كل يوم يحضرها الخا من الغمام وكان يشر الا فضل
وافر الانعام وكان له الف دينار في كل شهر للمدقة فاته وكيلة تقرتها
يوما فقال له ايه الامير انه تاتي المرأة عليها الانراروني يد حاتم
من الذهب فتطلب مني فاعطيتها فقال له من مديده اليك فاعطته
وكان مع ذلك كله طائش السبع قال القضاء يقال انه احصى من
قتله ابن طولون صبورا ومن كان في حبسه فكان عدده ثمانية
عشر الفا وقيل كان يقول معاذ الله ان تتعرض للدماء ولكن من تقنا عليه
نخسبه بذنبه ويموت باجله وكان يحفظ القرآن الكريم ورزق حسن
الصوت وكان من ادرس الناس للقران وبنى الجامع المشهور اليه
القاهرة ومصر وانفق على عمارته ما يه الف وعشرين الف دينار على ما حكاه

ابو احمد طلبة ابن السكك
وكان ثابعا من احمد المعتضد
على الله بالثقة وهو
على وهو

الذي هو
في سنة هذه الزيادة
حكاها الفرغاني في تاريخه مولف سيرته وكان ابوه مملوكا اهداه نوع من اسيد الساماني عامل يوسف
وقال القضاء في كتابه حجارا الى المامون في جملة رقيق جملة اليه في سنة مائتين وما طولون
الخط انه شري في عمارته سنة

في سنة هذه الزيادة
حكاها الفرغاني في تاريخه مولف سيرته وكان ابوه مملوكا اهداه نوع من اسيد الساماني عامل يوسف
وقال القضاء في كتابه حجارا الى المامون في جملة رقيق جملة اليه في سنة مائتين وما طولون
الخط انه شري في عمارته سنة

في سنة اربعين ومائتين وكانت ولادة ولده احمد بسامرا في ثالث
عشرين شهر رمضان سنة عشرين ومائتين وقال ان طولون قبناه ولم يكن ابنه
ودخل مصر يوم الاربعاء التاسع بقين من شهر رمضان سنة اربع وخمسين ومائتين
وتوفي بجاني ليلة الاحد لعشرين بقين من ذي القعدة سنة سبعين ومائتين
بزلق الامعاء رحمه الله تعالى ونزلت قبره في تربة عتيقة بالقرب من البنا
المجاور للقلعة على طريق القرافة الصغير بسبع المقط قال صاحب الدول
المقطعة روي عن محمد بن علي الماذاني قال كنت اجلس بقبرا عند بن
طولون فارى شيخا عند قبره يقرأ من زما للقبر ثم انى فودته فلم ابره
مده ثم دأته بعد ذلك فقلت له ما السبب في انى كنت اراك
عند قبر ابن طولون فقال كان قد ولي رياسة هذا البلد وكان له عليما
بعض العدل فاحسيت ان اصله بالقران فقلت له فلم انقطع عنه
بعد ذلك قال رايته في المنام وهو يقول لي احب ان لا تقر اعلى فقلت
قال ما تمني اية الا قرعت بها ويقال لي اما سمعت هذه الفتى كل
وطولون بفتح الطاء الحملة وكون الواو وضم اللام وكون الواو وبعدها النون السامية
بفتح السين الحملة وبعدها الالف مع مفتوحة وبعدها الالف الثانية نون هذه
النسبة الى سامان وهو احد الملوك السامانية بماورا النهر وخراسان
وسامرا بفتح السين الحملة وبعدها الالف مع مفتوحة ثم اشددة وبعدها الالف
مدينة بناها المعتصم بالعراق فوق بغداد وحكي فيها الجوهر في الصحاح
لغاني فصل راي هذه اللغة احدى تلك الست وليس هذا موضع استقصاء

معز الدولة بن بويه

ابو الحسين احمد بن ابي شجاع بن
بويه بن قنار خسر وبن تمام بن

معز الدولة بن بويه

كوهي بن مشير نزيل الاصغر من كوكذه بن مشير نزيل الاكبر بن شيران شاه
 بن شيرفته بن شستان شاه بن سمس فرو بن شرو نزيل بن سسناذ بن بهرام
 جور الملك بن يزدجرد بن هرمز كرم شاه بن سابور الملك بن سابور بن
 الاكاف وبقية النسب معروف في حقه حاجه الى الاطالة و ابو الحسن المذكور
 يلقب معز الدولة ومع ثلاثة اخوة و سياتي ذكر الجميع وهو عم عصف
 الدولة واحد ملوك الديلم كان صاحب العراق والاهواز وكان يقال له
 الاقطع لانه كان مقطوع اليد اليسرى وبعض اصابع اليمنى وبسبب ذلك انه كان
 في مبداه و جداته سمته تبعاً لاجيه عماد الدولة وكان قد توجه الى كرمان
 باشاره اخويه عماد الدولة وركن الدولة فلما سمع به صاحبها فتركها وحل
 الى سجستان من غير حرب فملكها معز الدولة وكان بتلك الاعمال طائفة من
 الاكراد قد تغلبوا عليها وكانوا يحملون لصاحب كرمان في كل سنة شيان من المال
 بشرط ان يطاوا بساطه فلما وصل معز الدولة سير اليه ريس القوم واخذ
 عهوده ومواقفه باجرايم على عادته ففعل ذلك ثم اشار عليه كاتبه بقبض
 العهد وان يسير اليهم على غفلة وياخذ اموالهم ودخايرهم ففعل معز الدولة ذلك
 وقصد في الليل في طريق متوعر فاحسوا به فعدوا له على مضيق فلما وصل
 اليهم بعسكرهم تاروا عليهم من جميع الجوانب فقتلوا واسروا ولم يفلت منهم
 الا اليسير ووقع بمعز الدولة ضرباً كثيراً وطاحت يده اليسرى وبعض اصابع
 اليمنى واخذ بالضر راسه وسائر جسده وسقط بين القتلى ثم سلم بعد
 ذلك وشرع ذلك بطول وكان وصوله الى بغداد من جهة الاهواز وقد خلعها
 ملكها يوم السبت احدى عشر ليلة خلت من جمادى الاولى سنة اربع وثلاثين
 وثلاث مائة في خلافة المستنق وملكها بلا كلغة وذكر ابو الفتح بن الجوزي في كتاب

في ملوك بني ساسان

شور

مشق ور العتودان معز الدولة المذكور كان في اول امره يحمل الخطب على راسه
 ثم ملكه هو واخوته البلاد وآل امره الى مال وكان معز الدولة اصغر الاخوة
 الثلاثة وكانت مدة ملكه للعراق احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا وثلاثي
 يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة ست وعشرين وثلاث مائة ببغداد
 ودفن في دار ثم انتقل الي مشهد بني لهبي معابر قريش ومولده في سنة
 ثلاث وثلاث مائة رحمه الله تعالى ولا حضرم الموت اعتق مما ليكم وتصرف بالكر
 مال ولم يكثر من المظالم قال ابو الحسين احمد العلوي ساكن في ديار علي حجة بشار
 القصب في ليلة ذات غيم وعدو برق سمعت صوتها بق يقول



فلا بلغت ابا الحسين مراد نفسك في الطلب
 وامت من حدث الدنيا لي واجتبت عز النوب
 مدت اليك يد الردى واخذت من بيت الذهب

قال فاذا بعز الدولة قد توفي تلك الليلة ولما توفي ملكه موضعه عز الدولة
 ابو منصور بن خنيار و سياتي ذكره وبوابة بقم الباء الموحدة وفتح الواو وسكون
 اليا المشاه من تحتها وبعد هاها ساكنة و فنا حبر وفتح الفاء تشديد النون
 وبعد الالف خاموخده مضومهم سين ميمله ساكنة ثم را مضومهم وبعد هاواو
 وتمام بفتح التاء المشاه من فوقها وبعد هايم مخففة مفتوحة وبعد الالف ميم
 ولولا حنون الاطالة لقيت بقية الاجداد وقد ضبطت خطي فمن نقله فليكن على هذه الصورة
 ابو نصر احمد بن مروان الكندي الملقب بـ

ابو نصر بن مروان

الدولة صاحب ميا في رقين وديار
 بكران حلا مسعودا عالى العهد حسن السياسة كثير الخدم قضى من اللذات وبلغ
 من السعادة ما يقهر الوصف عن شرحه وحكي ابن الاثير في الفارق في تاريخه انه لم

وسياتي ذكر اخيه عماد الدولة
 وبنو بني ساسان
 ابو نصر الكندي صاحب
 ديار بكر

ينقل ان نصر الدولة المذكور صا ورا حداثي ايامه سوى شخص واحد وقص
قصته ولا حاجة الى ذكرها وانه لم تفته صلاة الصبح في وقتها مع انهما على
الذات وانه كان له ثلاث مائة وستون جارية يخلوا في كل ليلة من ليالي السنة
بواحدة فله تعود النوبة اليها الا في مثل تلك الليلة من العام الثاني وانه قسم
اوقاته فمنها ما يظفر فيه في مصالح دولته ومنها ما يتوفر فيه على لذته والاجتماع
باهله والزماه وخلف اولاد وكثيره ولقد كان لغره وقعدة شعر اعصره ومدحوه
وجعلوا مداحيه في دواوينهم ومن جملة سعادته انه وثر له وزيران كانا وزيريه
خلفين احدهما ابو القاسم الحسين بن علي المعروف بابن المغربي صاحب الديوان
الشعر والنصايف المشهور وكان وزير خليفه مصر والفصل عنه وقدم علي
الاميراني نصر المذكور فوزر له مرتين والاخر فخر الدولة ابو نصر بن جهمير كان وزيره
ثم انتقل الى وزارة بغداد وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى ولم يزل على سعادته وقضاء
اوطاره الى ان توفي في التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وخمسين واربع مائة ودين
بجانب الحدره وقيل بالقصر بالسدي ثم نقل الى القبة المعروفة بسم الملا صفة لجامع
المحدثه وعاش سبعا وسبعين سنة وكانت امارته اثنتين واربعين سنة رحمه الله
تعالى وميا فارقين مشهوره فلا حاجة الى ضبطها والمحدثه بضم الميم وسكون الحاء
المحلاة وفتح الدال المحلاة وبعد هاتئامثلته وياط بظا صريفا فارقين والسدي
بكسر السين المحلاة والدال المحلاة وبعد هالام مشددة مكسورة ايضا قبة في القصر
ابو القاسم احمد المنصور المستعلي بن المنصور بن المنصور
الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن المنصور بن
القائم بن المهدي عبيد الله وسياتي تيمه النسب عند ذكر المهدي في حرق
ان شاء الله تعالى وليغيب الاختلاف فيه وفي الامر بعد ابيه المستنصر بالديار

والرسائل

المستعلي بن المستنصر

المصري

المصرية والشاميه وفي ايامه اختلف دولته وضعف امره وانقطعت من اكثر
مدن الشام وعوتق وانقسمت البلاد الشامية بين الاثراك والفرنج خذلهم الله تعالى
فانهم دخلوا الشام ونزلوا على اذنا ليه في ذي القعدة سنة تسعين واربع مائة ثم
ثم تسليها في سادس عشر حبيب سنة احدى وتسعين واخذوا معترك النعمان في
اشين وتسعين واخذوا البيت المقدس بالسيف في شعبان منها ايضا وكان الفرنج
قد اقاموا عليه نيفاد اربعين يوما قبل اخذه وكان اخذهم له ضحى يوم الجمعة وقتل
فيه من المسلمين خلق كثير في مدة اسبوع وقتل في الاقصى ما يزيد على سبعين الفا واخذوا
من الصخرة من اواني الذهب والفضة مالا يحصى الوصف وانزعج المسلمون في
جميع بلاد الاسلام بسبب اخذه غاية الانزعاج وسياتي طرق من هذه الواقعة
في ترمه الا فضل بن امير الجيوش في حرف الثين وكان الافضل المنعوت بامير
الجيوش قد تسلم من سلمان بن رائق في يوم الجمعة لحسن يقين من شهر رمضان
سنة احدى وتسعين وقيل في شعبان سنة تسع وثمانين وولي فيه من قبله فلم
يكن له فيه طاقة بالفرنج فقتلوا هامة ولو كان في يده الارتقية لكان اصلح
للمسلمين ثم استولى الفرنج على كثير من بلاد الساحل وفي ايامه ملكوا حيفا في سنة
ثلاث وتسعين وقيسارية في سنة اربع وتسعين ولم يكن للمستعلي مع الافضل حكم
غير الاسم والشرع يطول وكانت ولادة المستعلي لعشر ليال يقين من المحرم سنة سبع
وستين واربع مائة وتوفي في الثامن عشر من ذي الحجة سنة سبع وثمانين واربع مائة وتوفي
بمصر يوم الثلاثاء ثلث عشرة ليلة خلت من صفر سنة خمس وتسعين واربع مائة رحمه الله
عبد الدين بن المشطوب
ابو العباس احمد بن الامير
سيف الدين ابي الحسن علي
بن احمد بن ابي الهيثم بن عبد الله بن ابي الخليل بن مرزبان الهكاري المعروف بن

ذكر
شاهنشاه

الامير احمد بن المشطوب

المشطوب الملقب عاد الدين والمشطوب لقب والده وانما قيل له ذلك لشطبه
 كانت بوجهه كان اميرا كبيرا وافر الحزم عند الملوك معدودا بينهم مثل واحد
 منهم وكان على العهد غزير الجود واسع الكرم شجاعا الى النفس تعاقبه
 الملوك وله وقايح مشهور في الخروج عليهم ولا حاجة الى ذكرها وكان من امراء
 الدولة الصلاحية فان والده لما توفي وكانت نابلس اقطاعا له ارض منها
 السلطان صلاح الدين اثنتي عشرة لمصالح البيت المقدس واقطع ولده عاد
 الدين المذكور باقيها وجده ابو الهيكل كان صاحب العاديه وعدة فلاح
 من بلاد الحكارية ولم يزل قايم الحجاز والحرمه الى ان صدر منه في سنة دمياط
 ما قد شهور فانفصل عن الديار المصرية والت حاله الى ان حوصرت بل يعقوب
 القلعة التي بين الموصل وسنجار والقصبة مشهور فراسله الامير بدر الدين
 لولوا تائبك صاحب الموصل ولم يزل يجده ويطلبه الى ان ادعن للانقياد
 وحلف له على ذلك فانتقل الى الموصل واقام بها قليلا ثم قبض عليه وذلك في سنة سبع
 عشر وست مائة وارسله الى الملك الاشرف مظفر الدين الملك العادل وانما قبض عليه
 تقربا الى قلبه فان خرج في هذه الواقعة كان عليه فاعتقله الملك الاشرف في
 قلعة حران ومكث على تلك الحال الى ان توفي في الاعتقال في شهر ربيع الاخر سنة
 تسع عشر وست مائة وبنت له ابنته بته على باب مدينة راس عين وقلية
 من حران اليها ودفنت به رحمه الله تعالى ورايت قبره هناك وكانت وفاة
 والده يوم الخميس سادس عشر من شوال سنة ثمان وثمانين ومئتين مائة بنابلس هكذا
 ذكر العباد الامين في كتابه البرق السامي وقال بها الدين بن شداد
 في كتابه سير صلاح الدين انه توفي يوم الاحد ثالث عشر من شوال من السنة
 المذكورة بالقدس ودفن في دار بعد ان صلى عليه في المسجد الاقصى ولم يكن

في

في امراء الدولة الصلاحية واحد يضاهيه ولا يدانيه في منزله وعلو المرتبة
 وكانوا يسمونه الامير الكبير وكان ذلك علما عليه عند لا يشاكره فيه غير واما
 الامير بدر الدين لولو المذكور فانه توفي يوم الجمعة ثالث شوال سنة سبع وخمسين
 وست مائة بقلعة الموصل ودفن بجاني مشهد هناك وعمره مقدار ثمانين سنة رحمه الله

صلاح الدين الايبلي

ابو العباس احمد بن عبد السيل

قحطان الايبلي الملقب صلاح الدين غوث من بيت كبير بارز وكان حاضرا عند الملك
 المعظم مظفر الدين بن زن الدين صاحب اربل فتغير عليه واعتقله مدة فلما
 اخرج عنه خرج منها قاصدا بلاد الشام فاقبل جده الملك المغيث بن الملك
 العادل وكان قد عرفه من اربل وحسنت حاله عنده فلما توفي المغيث انتقل
 الصلاح الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فعملت منزلة عنده ووصل
 منه الى ما لم يصل اليه غير واختص به في خلواته وجعله اميرا وكان الصلاح ذا
 فضيلة تامة ومشاركات حسنة بلغني انه كان يحفظ الخلاصة في الفقه
 للامام الفخر الى وله نظم حسن وذو بيت رايق وبه تقدم عند الملوك ثم انت
 الملك الكامل تغير عليه واعتقله في الحرم سنة ثمان وعشرين وست مائة وهو
 بالمنصور في قتاله الفرج وسير الى قلعة القاهرة ولم يزل في الاعتقال
 مضيقا عليه الى شهر ربيع الاخر سنة ثمان وعشرين وست مائة فعمل الصلاح ذوا
 بيت واملاء على بعض القيان فغناه عند الملك الكامل فاستحسنه وساله

لمن هذا فقال للصلاح فامر بالاخراج عنه والذوبيت المذكور

ما امر جنك على الصب خفي . اثبت زمامي بالاسي والاسف
 ما اغضب بقدر نفسي ولقد . بالغت ما اردت الا قلني

صلاح الدين احمد
 الايبلي

فلما خرج عادت مكانه عنده الى احسن مما كانت عليه وكان الملك الكامل قد
تغير على بعض اخوته فدخل ذلك الاغ على الصلاح وسأله ان يصلح امره مع
الملك الكامل فكتب الصلاح اليه

وشرط صاحب مصر ان يكون كما قد كان يوسف في الحين لا خوته
اسواقا بلع بالعمود افتقروا لهم وتولاهم بسرحتهم
وعند وصول الانبرود صاحب صقلية الى ساحل الشام في سنة ست
وعشرين وست مائة بعث الملك الكامل الصلاح اليه رسولا فلما قرر القوا
واستخلفه كتب الى الملك الكامل

نعم اللعين الانبرود ربانه سلام يروم لنا على اقواله
شرب اليمين فان تعرضنا لثأرنا فليأكلن لثامهم شماله
وكتب اليه شرق الدين بن عنين الشاعر المشغى كتابا من دمشق الى الديار
المصرية وفي اوله

ابتك ما لقيت من الليالي فقد حصت نوايبها جناحي
وكيف يفيق من غمت البرزاياء مريض ما يرى وجه الصلاح
وللصلاح المذكور ديوان شعرو ديوان ذوبت وما زال وافر الحمد عالي
المزلة عنده وعند الملوك فلما قصد الملك الكامل بلاد الروم وهو في الحدة
مر من في المعسكر بالقرب من السويداء فحمل الى الرها فمات قبل دخوله في
خامس عشرين ذي الحجة سنة احدى وثلاثين وست مائة ودفن بظاهرها
ثم نقله ولده من هناك الى الديار المصرية فدفنه في تربته بالقرافة الصغرى
في اطر شعبان سنة سبع وثلاثين وست مائة وكنت يومئذ بالقاهرة وكان
تقدير عمره يوم وفاته تسعين سنة ثم وقفت على تاريخ مولده في شهر ربيع الاخر

سنة اثنين وسبعين ومئى مائة باربل والاربل بكبر العزقة وسكون الراولسر البناء
الموحدة وبعد هالام هذه النسبة الى اربل وهي مدينة ليبرج بالقرب من الموصل

ابو العباس احمد بن ابي نصر الخصيب
احمد بن الخصيب بن عبد الحميد بن الفتح الجرجاني

الاصل كان وزير المستقر بالله بن المتوكل ومن بعده للمستعين بالله وفناء
المتعين الى جزيرة افريقية لخدمة صدرته منه وكان ينسب الى الطيش
والتهود وله في ذلك اخبار وكان قد ركب يوما فوقف له متظلم وشكا حاله فخرج
رجله من ركابه ونوح المتظلم في نواده فقلبه فحدث الناس بذلك فقال بعض شعراء
ذلك الزمان



قل للخليفة يا بن عم محمد اشكل وزيرك انه ركال
اشكله عن قربة الرجال فان ما لا تغدو في ركب الاموال
يقال ركله اذا رفسه برجله وابوه الخصيب ممدوح ابي نواس الحكمي قصيدته
الرائية كان قد كان قصده بها الى مصر وهو اميرها وما احسن قوله في احديهما
تقول التي من بيتها خف مركبي عزيز علينا ان نراك تسير
امادون مصر للغنى متطلب بل ان اسباب الغنى لكثير
فقلت لها استعجلتها بواد جوت فخرى من جزين عبير
ذري اكثر حاسديك برحلة الى بلديته الخصيب امير
اذا لم تزرار من الخصيب ركا بنا فاي فتي بعد الخصيب نوري
فتي يشتري حسن الشاء بماله ويعلم ان الدايراف قد ور
فما جاره جوده ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير
ولم تر عيني سود مثل سود جيل ابو نقيب ويسير ومنا قوله

ابو نصر الاصبهاني

وانى جدير اذ بلغت بالغمى وانت بما املت منك جدير

فان تولني منك الجليل فاهله والا فاني عاذر وشكور
وهي طوبى له طايله واجازم عليها جانيه وكانت وفاة اعد المذكور سنة
خمس وستين ومائتين وكان نفى اعد الى اقريطش في سنة ثمان واربعين ومائتين
واقريطش بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر الراء يكون اليها المشاه من تحتها
وكسر الطاء الموحدة وبعد هاشين ثلثه جزيرة بيل والمغرب خرج منها
جماعة من العلماء واخذها الفرج في سنة خمسين وثلاث مائة

ابونصر
العزير الاصبهانى عم
الجماد

العزير الاصبهانى عم العباد

بن عبد الله بن علي بن محمود بن عبد الله بن الله الاصبهانى الملقب
عزير الدين المستوفى عم العباد الكاتب الاصبهانى وسياق ذكره ان شا الله
تعالى كان العزيز المذكور ريسا كبير القدر وولى المناصب العالية في الدولة
السلجوقية ولم ينزل مقدما فيها قصده بنو الحجاج ومدحه الشعراء وامن
جوايزهم وفيه يقول ابو محمد الحسن بن احمد بن جكين البغدادى ان عمر المشهور
ميلوا بنا نحو العراق ركابكم لنكف من مال العزيز بصاعه

وكان ابن اخيه العباد يفتخر به كثيرا وقد ذكره في اكثر تاليفه وكان في اخر
امرهم متولى الخزانة للسلطان محمود بن محمد بن ملك شاه بن البارسلان
السلجوقى وكان السلطان محمود المذكور زوج بنت عمه السلطان
سنجر بن ملك شاه فمات عنده فطالبه عمه بما خرج معها في جهارها من
انواع التحف والغرائب التي لا توجد في خزائن الملوك فخرجها نحو دجاجة
من عمر الدين ان يشهد بما وصل صحبتها لانه كان مطلعا عليه من جهة

الخزانة فقبض عليه وسير الى قلعة تكريت وكانت القلعة له اذ ذاك
فحبسه بها ثم قتله بعد ذلك في او ايل سنة خمس وعشرين ومئتين
وكان قبضه ببغداد وذكر العباد الكاتب انه لما قتل كان الاميران بن الدين
ايوز ابو السلطان صلاح الدين واخوه اسد الدين شيرلوه في القلعة
المذكورة متولى امورها وانما دافعا عنه فاحدى الدفاع والى بفتح
الهمزة وضم اللام وسكون الهمزة عجيده معناها بالعربية العقاب
وقد تقدم الكلام في ضبط بلاد اصبهان فلا حاجة الى الاعادة

ارتق

ارتق بن السب جد الملوك الارمنيه هو رجل من التركمان
تقلب على حلوان والجل ثم سار الى الشام وملك وملك اولاده
بعده وسلمان بن ارتق صاحب البيت المقدس ولده ومنه اخذها
الافضل امير الجيوش بمصر وصاحب قلعة ماردن الآن من اولاده وكان
رجلا تسها ذا غزوة وسعادة وجد واجتهاد وتوفي سنة اربع وثلاثين
واربع مائة رحمه الله تعالى وهو بضم الهمزة وسكون الراء ضم التاء المشاه من فوقها
وبعد هاقان والسب بفتح الهمزة وسكون الكاف فتح الين الموحدة وبعد هاقان حدة

البساسيري

ابو الحارث ارسلان بن عبد الله البساسيري
التركمانى مقدم الامراك ببغداد وهو الذى خرج
على الامام القائم بامر الله ببغداد وقصته مشهورة قتله عسكر السلطان
طغر بك السلجوقى ببغداد يوم الخميس خامس عشر من المحرم سنة احدى
وخمسين واربع مائة وطبق براسه في بغداد وصب قباله باب الشري
والبساسيري بفتح الباء الموحدة والين الموحدة وبعد الالف سين موحدة
ملسورة ثم ياسالته مشاة من تحتها وبعد هاقان حدة النسية الى

ابن اخيه

ارتق ابن اكسب
التركمانى

ارسلان التركمانى
الدين ابن محمد
الدولة

بلدة بفارس يقال لها بسا وبالعربية فسا والنسبة اليها بالعربية فسوي ومنها الشيخ ابو علي الفارسي النحوي صاحب الايضاح ويقال له فسوي ايضا واهل فارس يقولون في النسبة اليها البسا سيري وهي نسبة شاذة على خلاف القياس وكان سيد ارسلان المذكور من بسا نسب المملوك اليه واشتهر بالبسا سيري هكذا ذكره ابن السمعاني نقلا عن الاديب الى العباس احمد بن علي بن عباس القاسبي وهذا اللفظ زيادة ليست

المملوك

نور الدين صاحب الموصل

ارسلان مثاه صاحب الموصل

بن قطب الدين مودود بن عماد الدين زنكي بن اق سنقر صاحب الموصل المعروف بآتابك الملقب الكامل العادل نور الدين وسيا في ذكر جماعة من اهل بيته ان شاء الله تعالى كل واحد في حرفة ملك نور الدين المذكور الموصل بعد وفاة ابيه في التاريخ المذكور هناك وكان ملكا شجاعا زاهيا بالامور وانتقل الى مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه ولم يكن في بيته شافعي سواه وبني مدرسه للشافعية بالموصل قل ان يوجد مدرسة في حسنها وتوفي ليلة الاحد تاسع عشرين رجب سنة سبع وست ومائة في شبابه

والثبارة عندهم في الشبابة عندهم في الشبابة عندهم في الشبابة

ازهر السمان

ازهر بن اسعد السمان

ابوبكر ازهر بن اسعد السمان الباهلي بالولاء البصري روى الحديث عن عميد الطويل وروى عنه اهل العراق وكان يحب ابا جعفر المنصور قبل ان يلى الخلافة فلما وليها جاءه ازهر السمان مهنيا فحجبه المنصور فترصد له

له يوم جلوسه العام وسلم عليه فقال له المنصور ما جابك قال جيت مهنيا بالا مر فقال المنصور اعطوه الف دينار وقولوا له قد قضيت وظيفة الهنا فلا تعد الى قمى وعادني قابل فحجبه فدخل عليه في مثل ذلك المجلس وسلم عليه فقال له ما جابك فقال له سمعت أنك مرضت فحجبتك عابدا فقال اعطوه الف دينار وقد قضيت وظيفة العيادة فلا تعد فاني قليل الامراض فمضى وعادني قابل فقال له في مثل ذلك المجلس ما جابك فقال سمعت منك عابدا فحجبتك فقال له يا هذا انه غير مستجاب اني في كل

وقولوا له

نايتي

ادعوا الله تعالى به ان لا تيتني وانت تاتيتني وله وقايح وحكايات مشهورة وكانت ولادته سنة احدى عشرة ومائة وتوفي سنة ثلاث ومائتين وقيل سبع ومائتين وازهر بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهاء وبعد هاء واء وهو اسم علم والسمان بفتح السين المهملة وتشديد الميم وبعد الالف نون هذه النسبة الى بيع السمن وحمله والتبصر بفتح الباء الموحدة وكسر هاء وسكون الصاد المهملة وبعد هاء واء هذه النسبة الى البصر وهي من اشهر بلاد العراق وهي اسلامية بناها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة اربع عشرة للهجرة على يد عتبة بن غزوان رضي الله عنه قال ابن قتيبة في كتاب ادب الكاتب في ما يغير اسم البلاد البصرة الحجازة الرخوة فاذا حذفتوا الهاء قالوا البصرة بكسر الباء وانا احاذر اني النسب بصري لفاك والبصر ايضا الحجازة الرخوة قاله في الصحاح

السمان بن منقذ

اسامة بن منقذ

ابو المنذر اسامة بن مرشد بن علي بن منقذ بن نصر بن منقذ الكفائي الكلبي الشيرازي الملقب مودد الدولة محمد الدين من اكا بر بن منقذ اصحاب

قلعة شبر وعلايم وشجاعت له تصانيف عديدة في فنون الادب ذكره
 ابو البركات بن المستوفي في تاريخ اربل واشي عليه وعده في جملة من ورد
 عليها واورد له مقابل من شعره وذكره العماد الكاتب في الخريدة
 وقال بعد الشاعليه سكن دمشق ثم ثبت به فانتقل الى مصر في ايام الحافظ
 ملكها فبقى بها الى ايام الصالح بن زيد ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم
 رماه الزمان الى حصن كيفا ثم اقام بها حتى ملك السلطان صلاح الدين
 دمشق فاستدعاه وهو شيخ قد جاوز الثمانين وقال غير العمادات
 قدومه مصر كان في ايام الظاهر بن الحافظ والوزير يومئذ العماد بن
 السلافة فاحسن اليه وعمل عليه حتى قتل حسبا هو مشهور في ترجمته
 وله ديوان شعر في جزئين موجودين بأيدي الناس ورايته بخطه ونقلته
 لا تستعجل على طبعه **ان** فقاوكت ضعيف عن صدور داء
 واعلم بانك ان رجعت اليهم طوعا ولا عداوة داغ
 ونقلته منه في ابن كليب المصري رحمه الله تعالى وقد احترقت داره
 انظر الى الايام كيف تسوقنا **ا** فسر الى الاقرار بالاقدار
 ما اوقد ابن كليب بداره **ا** نادوا وكان خرابها بالناس
 ومما يناسب هذه الوقعة ان الوجيه بن صور المصري دلال الكتب
 كانت له بعمد ارموصوفة بالحسن فاحترقت فعمل نشوا الملك ابو الحسن
 علي بن مفرج المعروف بابن الخنم المعزي الاصل المصري الدار والوفاة
 اقول وقد عاينت دار ابن صورق **ا** ولما فيها مازع يتصرم
 كذا كل مال اصله من مهاوش **ا** فمما قليل في نهار بعيد
 وما هو الا كافر طال عشمه **ا** فجاءه لا استبطاته جهنم

والوجيه

والوجيه المذكور هو ابو الفتوح ناصر بن ابي الحسن علي بن خلف الا بشاري
 المعروف بابن صورق كان صمصامرا في الكتب بمصر وله في ذلك حظ كبير
 وكان يجلس في دهلير داره لذلك ويجتمع عنده في يوم الاحد والاربعاء
 اعيان الروسا والفضلاء ويعبر من عليهم الكتب التي تباع ولا يزالون عنده
 الى انقضاء وقت السوق ولما بات السلفي سافر الى الاسكندرية ليبيع
 كتبه ومات في السادس عشر من شهر ربيع الاخر سنة سبع وست مائة بمصر
 ودفن بقرانتها رحمه الله تعالى والبيت الثاني ماخوذ من قوله صلي
 الله عليه وسلم من اصاب مال من مهاوش اذهب الله في نهاره
 والمهاوش اللحم والنهاية المهالكة الشيء يدبر بالشيء انشدني الاديب
 ابو الحسين يحيى بن عبد العظيم المعروف بالحجازي المصري لنفسه في بعض ادبا
 معروكان شيخا كبيرا زعم عليه اثر قال تلح بالكبريت قال فلما بلغني ذلك كتبت اليه
 ايها السيد الاديب دعاء **ا** من محب حال من التكتيت
 اتشج وقد قريت من الناء **ا** فكيف اذهنت بالكبريت
 ونقلته من خط الامير ابي المظفر اسامة بن منقذ المذكور لنفسه وقد قلع
 فرسه وقال عملتها وخن بظاخر خلاط وهو معنى غريب يصلح ان يكون لغراف الفرس
 وصاحب الامر الدهر صحته **ا** يشقى لنفسي ويسعى سعي مجتهد
 لم الفم قد ضاقت قد وقعت **ا** عيني عليه اترقنا فرقة الابد
 وكانت ولادته يوم الاحد سابع عشرين جادى الاخر سنة ثمان وثمانين
 واربع مائة وقيل في شهر رمضان منها بقلعة شبر وتوفي ليلة الثلاثاء
 ثالث عشرين شهر رمضان سنة اربع وثمانين وخمس مائة مشق رحمه الله تعالى
 ودفن في القديس قاسيون وتوفي والده ابو اسامة مرشد سنة احدى

ال
 نقلتها

وثلاثين وخمسة رحمه الله تعالى وشيخه بفتح السين المثلة وسكون الياء
 المشاة من تحتها وبعد ها زاي مفتوحة ثم واو قلعة بالفتح
 جاء وهي معروفة بعم وسياق ذكرها في حرف العين عند ذكر جده علي بن مقلد
اسحق بن راهويه ابو يعقوب اسحق بن ابي الحسن
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله
 بن مطهر بن عبيد الله بن غالب بن الوارث بن عبيد الله بن عطية بن مريح
 كعب بن همام بن اسد بن عمرو بن حنظلة بن ملك بن زريد مناه بن عيم
 بن مرة الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه جمع بين الحديث والفقه
 والورع وكان احداية الاسلام ذكره الدارقطني فيمن روى عن الشافعي
 رضي الله عنه وعنه اليعقوبي في اصحاب الشافعي وكان قد نظر الشافعي
 فلما عرف فضله نسخ كتبه وجمع مصنفاته بمصر قال احمد بن حنبل رضي الله
 عنهما عندهنا امام من ائمة المسلمين وما عجز الجسد افقه من اسحق وقال
 اسحق احفظ سبعين الف حديث واذا كثر رعاية الف حديث وما سمعت
 شيئا وط لا حفظته ولا حفظت شيئا قط فنسيته وكان قد رحل الى الحجاز
 والعراق واليمن والشام وسمع من سفيان بن عيينه ومن في طبقة وسمع منه
 البخاري ومسلم والترمذي وكانت ولادته سنة احدى وعشرين وقيل
 ست وعشرين ومائة وسكن اخرا عمره فيسافروا توفي بها ليلة الخميس
 من شعبان سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل ثلثة وثلاثين
 رحمه الله تعالى وراهويه بفتح الراء بعد الالف ها سالته واو مفتوحة
 وبعد ها يا مشاة من تحتها سالته وبعد ها ساكنة لقب ابيه ابي
 الحسن ابراهيم واما لقبه بذكر لانه ولد في طريق مكة والطريق بالقاهرة

اسحق بن راهويه

في مسند جواز بيع دور مكة وقد
 استوفى الشيخ في الدين الزاوي
 صورة ذلك المجلس الذي جرى
 بينهما في كتابه الذي سماه منا
 كتب الامام الشافعي هو

راه ورويه معناه وجد فكانه وجد في الطريق وقيل فيه ايضا راهويه بضم الهاء
 وسكون الواو بفتح الياء وقال اسحق المذكور قال لي عبد الله بن طاهر امير خراسان
 قيل لك ابن راهويه وما معنى هذا وهل تكلم ان يقال لك هذا قال اعلم
 ايها الامير ان ابني ولد في طريق فقالت المروزة راهويه لانه ولد في
 الطريق وكان ابني يلهو هذا واما انا فلست اكرهه ومحمد بفتح الميم وسكون
 الخا الجيم وفتح اللام وبعد ها دال معجمة والحنظلي بفتح الخا المعجمة وسكون النون
 وفتح الطاء الموحدة وبعد ها لام هذه النسبة الى حنظلة بن ملك فنسب
 اليه بطن كبير من عيم والمروزي قد تقدم القعل فيه في المروزودي
اسحق بن مزار ابو عمرو اسحق بن مزار الشيباني النخعي
 اللغوي هو من رمادة اللوفة
 ونزل بغداد اذ هو من الموالي وجاور شيان للتاديب بها فنسب اليها وكان
 من ائمة الاعلام في فنونه وهي اللغة والشعر وكان كثير الحديث كثير السماع
 ثقة وهو عند الخاصة من اهل العلم والرواية مشهور معروف والذي يقر به
 عند العامة من اهل العلم انه كان مشهورا بشرب البيرة واخذ عنه جماعة كبار
 منهم الامام احمد بن حنبل وابو عبيد القاسم بن سلام ويعقوب بن السكيت صاحب
 اصلاح المنطق وقال في حقه عاشر مائة ومائتين وعشرة سنة وكان يكتب بيده الى ان
 مات وكان يزعم استعار الكتاب مني وانا اذ ذاك صبي اخذ عنه والكتب من كتبه
 وقال ابن كامل ما اسحق بن مزار في اليوم الذي مات فيه ابو العتاهية وابراهيم
 التميمي الموصلي سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد وقال غيرهم بل توفي سنة ست
 ومائتين وعمره مائة وعشرين وهو الاصح وله من التصانيف كتاب الخيل وكتاب
 اللغات وهو المعروف بالجم ويعرف ايضا بكتاب الحروف وكتاب النوادر الكبير ثلاث نسخ

اسحق الشيباني

فيه

وكتاب غريب الحديث وكتاب النحلة وكتاب الاصل وكتاب خلق الانسا
 وكان قد قرأ دواوين الشعراء على المفضل الضبي وكان الغالب عليه
 النوادر وحفظ الغريب وارجيز العز وقال ولده عمرو لما جمع ابي
 اسعاف العز ودونها كانت نيفا وثمانين قبيلة فكان كلما عمل منها قبيلة
 واخرجهما الى الناس كتب مصحفا بخطه وجعله في مسجد الكوفة حتى
 كتب نيفا وثمانين مصحفا بخطه رحمه الله تعالى ومرار بكسر الميم وبعد ان
 بينها الف والشيء قد تقدم وقيل توفي يوم الثمانين سنة عشر والله اعلم
اسحق النديم ابو اسحق محمد بن ابراهيم بن مهران بن يحيى
 بن نسيك النخعي بالولاء ارجاني الاصل
 المعروف بابن النديم الموصلى وقد سبق ذكر ابيه والكلام في نسبه ونسبه
 فاعني عن الاعادة كان من ندم الخليفة وله الطرق المشهورة والخلاعة
 والغنا للذان تفرد بها وكان من العلماء باللغة والاشعار واجاز
 الناس وايامهم ورو عنه مصعب بن عبد الله الزبير بن بكار
 وغيرهم وله نظم جيد فمن شعر ما كتبه الى هرون الرشيد
 وامره بالخل قلت لها اقصري فذلك شئ ما اليه سبيل
 ارى الناس خلان الجواد ولا اري تخيلا له في الارمين خليل
 فان ريت الخجل يزري بلهله فاكتمت نفسي ان يقال تخيل
 ومن خير حالات الغنى لو علمت اذ انال خيرا ان يكون قليل
 عطاي عطا المكشرين فكرمها وما لي بماتد تعليم قليل
 وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى وراي امير المؤمنين جميل
 وكان كثير المكتب قال ابو العباس ثعلب راي لا اسحق الموصلى الف جزء

اسحق النديم الموصلى

فليس الى ما تأمر من سبل
 العالمين

من لغات العرب كلها سماعه وما رايت اللغة في منزل احد قط اكثر منها
 في منزل اسحق ثم في منزل ابن الاعرابي وقال احمد بن ابي خيثمة كان ابي
 ويحيى بن معين يجلسان بالعشيا الى مصعب بن الزبير وكنت احضر
 فمر بنا رجل على عار يانح فسلم ووقف فقالوا له الى اين يا ابا الحسن فقال الى
 من يلا اسماعنا علما واكنا سنا ونانير فقال له يحيى ذاك الله اصلح ان اس
 سماعا واصلح سمع لجهه نسالت عن الرجل فاذا هو المدائني وقال عيون
 محمد الكلبي حد ثنا محمد بن عطية العطوي الشاعر انه كان عند يحيى بن
 اكرم في مجلس له يجمع الناس فيه فوافني اسحق بن ابراهيم فاحدسا طرا مل
 الكلام حتى انتصف منهم ثم تكلم في الفقه فاحسن قار واجمع وتكلم في الشعر
 واللغة ففاق من حضر فاقبل علي يحيى فقال اعز الله القاضي ابي شيمان طر
 فيه وحكيته نقص او مطعن قال لا قال فما بالي اقوم بساير هذه العلوم
 قيام اهلها وانسب لي فن واحد قد اقتصر الناس عليه قال العطوي
 فالتفت الى يحيى بن اكرم فقال جوابه في هذا عليك قال وكان العطوي
 من اهل الجدل فقلت نعم اعز الله القاضي الجواب علي ثم اقبلت على ابي
 اسحق فقلت يا ابا محمد انت كالفرد الا خفش في الخوف قال لا قلت فانت
 في اللغة وعلم الشعر كالا صمعي ابي عبيدة قال لا قلت فانت في الكلام
 كابي الهذيل والنظام قال لا قلت فانت في الفقه كالقاضي قال لا قلت
 فانت في الشعر كابي العتاهيه وابي لواس قال لا قلت فمن هاهنا نسبت
 اليه لانه لا نظير لك فيه ولا شبه وانت في غريم وون وروسا الهله فشكك
 وقام فانصرف فقال لي يحيى بن اكرم لقد وفيت لجهه حقها وفيها ظلم قليل
 لا اسحق وانه لمن من يقل في الزمان نظير ونقلت من حكاياته انه قال كان

لنا جاريين بابي حفص وبنية باللوطي فمرض جاوله فعاده فقال له
 كيف تجدك اما تعرفني فقال له المريفين بصوت ضعيف بلى انت
 ابو حفص اللوطي فقال له تجاوت حد المعرفة لا رفع الله جسدك اجبا
 كثير وكان قد عمي في اخر عمره قبل موته بسنتين ومولده في سنة خمسين
 ومائة وهي السنة التي ولد فيها الامام الشافعي كما سياتي في موضعه
 ان شا الله تعالى وتوفي في رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين بعلية
 الدرب وقيل في شوال سنة ست وثلاثين والاول اشهر ورتاه بعض اصحابه
 اصبح اللهو تحت عفر التراب . ثاوياني محلة الا حباب
 اذ مضى الموصل وانقرض الانس . ومحت مشاهد الا طراب
 بكت الملهيات حزنا عليه . وبكاه الهوى صفوا الشراب
 وبكت الاله الجالس حتى . كرم العود عبرة المضراب
 وقيل ان هذه المرقية في ابراهيم ابيه والصحيح الاول والله اعلم بالصواب
اسحق بن حنين ابو يعقوب اسحق بن حنين بن اسحق العبادي
 الطبيب المشهور كان اوجده مصر في علم الطب
 وله المصنفات المفيدة في الطب وسياق ذكر ابيه ان شا الله تعالى وكانت
 وفاته في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وتسعين وقيل تسع وتسعين ومائة
 والعباد بكسر العين الملهة وفتح البا الموحدة وبعد الالف دال مهله هذه
 النسبة الى عباد وهم عدة بطون من قبائل شتى نزلوا الحيرة وكانت
 وضاري نسب اليهم خلق كثير منهم عدي بن زيد العبادي الشاعر المشهور
 وغيره والحيرة بكسر الميم وسكون اليا المشاة من تحتها وفتح الراء بعدها
 ها وهي مدينة قديمة كانت لبني المندرز ومن تقدمهم من ملوك العرب مثل

اسحق بن حنين الطبيب

عمر

عمر بن عدي اللقي وهو جد بني المندرز ومن بعده من ابناءيه وكانت من
 قبل عمر والحالة جد عمة الابرش الازدي صاحب الزبيا وحوت الحيرة
 اللوم في الاسلام على طهرها سنة سبع وعشرين للهجرة بناها عمر بن
 الخطاب رضي الله تعالى عنه على يد سعد بن ابي وقاص رضي الله
 عنه
اسعد الميمني ابو الفتح اسعد بن ابي نصر بن الفضل
 الميمني الفقيه الشافعي كان اماما مبرزا
 في الفقه والخلاف وله فيه تعلية مشهورة تفقه بمرو ثم ارسل الى غزنة واشتغل
 بتلك الديار وشاع فضله ثم ورد الى بغداد وفوض اليه تدريس المدرسة
 النظامية واشتغل عليه الناس وانتفعوا به وبطريقته الخلافة وذكره
 الحافظ ابو سعد السمعاني في المذيل وقال قدم علينا من حجة السلطان
 محمود السلجوقي وسولا الى مرو ثم توجه وسولا من بغداد الى همدان فتوفي
 فتوفي بها في سنة سبع وعشرين وخمس مائة قال السمعاني في المذيل سمعت
 ابا بكر محمد بن علي بن عمر الخطيب يقول سمعت فقيها من اهل قرين وكا
 يخدم الامام اسعد بن افرع عمر همدان قال كناني بيت وقت ان قري
 اجله فقال لنا اخرجوا من هنا فخرجنا فوفقت على الباب وسمعت
 فسمعت يلعن وجهه ويقول واحسرتي على ما فرطت في جنب الله وجعل
 يكي ويلعن وجهه ويرود هذه الكلام الى ان مات رحمه الله تعالى ذكره
 او معناه فاني كتبه من حفظي واليه بلسر الميم وسكون اليا المشاة من تحتها وفتح الراء
 والنون هذه النسبة الى ميمنه وهي قرية من قرى جابوران وهي ناحية من سحرس وايدرو
المنجب العجلي ابو الفتح اسعد بن ابي الفضائل محمود بن خلف
 بن اعد بن محمد العجلي الاصبهاني الملقب بالمنجب

الامام اسعد الثاني

المنجب العجلي

الدين اولها لولا الرشاة وهم اعداونا وهوا. وقرأ الكتاب القصيدة
عليه وسعنا نحن الكتاب على مظهر الدين في شعبان سنة ست وعشرين
وست مائة والقصيدة فيه ثم بعد ذلك رأت هذه القصيدة بعينها
في مجموع منسوبة الى الاسعديين مما في المذكور فقلت لعل الناقل غلط
ثم بعد ذلك رايته في ديوان الاسعد بكما لها يدع بها السلطان الملك
الكامل رحمه الله تعالى فتوى الظن ثم اني رايت ابا البركات المستوفي
قد ذكر هذه القصيدة في تاريخ اربل عند ذكر ابن حبيب وقال سألته عن معنى قوله
بعد من عطا حمادي كفه محرم. فاجاب جوابا فقلت لعله مثل قوله
تسمي باسم الشهوة فكفه. حمادي وما صنعت عليه المحرم. لسعد
قال يتسم وقال هذا اردت فلما وقفت على هذا ترجع عندك ان القصيدة
المذكورة فانها لو كانت لابي الخطا لما توقفت في الجواب وايضا ان افتشاد
القصيدة لصاحب اربل كان في سنة ست وست مائة والاسعد المذكور توفي
في هذه السنة كما سياتي وهو مقيم بجلب لا تعلق له بالدولة العاطلية بالجملة
قال الله اعلم لمن هي منها وكان الاسعد المذكور قد خاف على نفسه من
الوزير صفي الدين بن شكر فخرج من مصر مستخفيا وقصد حلب لا يدا بجانا
السلطان الملك الظاهر و اقام بها حتى توفي في سلخ جمادي الاولى سنة
ست وست مائة وعمره اثنان وستون سنة ودفن بالمقبرة المعروفة بالمقام علي
جانب الطريق بالقرب من مشهد الشيخ علي الهروي ومينا بكسر الميم
وسكون اليا المشاه من تحتها وقع النون وبعد ها الف ومما في نفع الميم
والثانية منها مشددة بعد الالف تامة من فوقها وهي مكسورة
وبعد ها يامة من تحتها وهو لقب ابي ميع المذكور وكان نصرانيا وانا

قيل

قيل له مما في لانه وقع في مصر غلا عظيم وكان كثير الصدقة والا طعام
وخصوصا للصغار المسلمين فكانوا اذا راوه ناداه كل واحد منهم مما في
فاشتهر به هكذا اخبرني الشيخ الحافظ ركن الدين ابو محمد عبد العظيم
النازي نفع الله به ثم افندي عقيب هذا القول مرثية فيه وقال اظن
هذين البيتين لابي طاهر بن مكنسه المغربي وهما
طويت سما المكر مات. وكورت شمس المديح
من ذاول اول اوار. جمعي. بعد موت ابي المديح
ثم كسفت عنها فوجدتها له وله فيه مدائح ايضا فمن ذلك قوله في ستانه
المعروف بظاهر مصر محاور جامع واشده الحاكمي منظرته المعروفة
بالنزهة ولها البير الموصوف ماوها بشدة البرد والحلاوة في الصيف
حتى ان صاحب قصر المملكة كان يتفقد باخذ من ما بها الشربة من جملة قصيد
ومن عجائبها البير التي اتفوت. بالقمر في الحر والامواه تضطرم
كانا ماوها في كل ها جرة. ريق الحبيب العجروهي فم
البها السنجاري ابو السعادات اسعد بن يحيى بن موسى
منصور بن عبد العزيز بن وهب بن هبان
بن سوار بن عبد الله بن ربيع بن ربيعة بن هبان السلمي السنجاري الفقيه
النافع الشاعر المنعوت بالبها كان فقيها وتكلم في الخلاف الا انه غلب
عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وخدم به الملوك واخذ جوايزهم
وطان البلاد ومدح الاكابر وشعر كثير في ايدي الناس يوجد قصايد
ومقاطيع ولم اقف له على ديوان ولم ادر هل دون شعر ام لا ومن شعره من قصيد
وهواك ما خطر السلوب باله. ولات اعلم في الغرام بحاله

البها ابو السعادات
السنجاري

مالومة

ومتى وشاواش اليك بانه سال هو ان فذاك من عذاله
اوليس للحلف المعنى شاهد من حاله يغنيك عن تساله
جده ثوب سقامه وهتكت سرغرامه وصرت جبل وصاله
افوله سبقت له ام خلة ما لو توبة من تبهه ولا له
يا للعجايب من اسير دابة يقدي الطليق بنفسه وبماله
ياي وامي نازل بلجاطه لا يتقى بالدرع حد نباله
ريان من ما التشبية والصبى شرت معاطفه بطيب ذلاله
تسرى النواظر في مراكب حسنه فتكاد تغرق في جازعاله
فكفاه عين كماله في نفسه وكفى كمال الدين عين كماله
هذا القدر هو المشهور له وقد اضافوا اليها بيتين ولا تحقيقها
كتب العذار على صحيفة خده نونا واجمعها بنقطة خاله
فسواد لونه كليل صدوده وبياض غرته كيوم وصاله
ولو لاجون الا طاله لذكرتها جميعها وله اشيا حسنة وكانت ولادة
سنة ثلاثين وخمس مائة وتوفى في اوائل سنة اثنين وعشرين وست مائة بسجاء
المزني ابو ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل بن عمرو بن اسحق المزني
صاحب الامام الشافعي رضى الله عنه فهو من اهل مصر وكان
زاهدا عالما مجتهدا مجابجا غواصا على المعاني الدقيقة وهو امام
الشافعيين واعرفهم بطرقه وفتاويه وما ينقله عنه صف كتابا كثيرا منها
لجامع الكبير والجامع الصغير ومختصر المختصر والمشور والمسائل المعبر والترغيب
في العلم وكتاب الوثائق وغير ذلك وقال الامام الشافعي في حق المزني ناصرا
مذهبي وكان اذائع من مسيلة واودعها مختفرا قام الى الحراب وصلي

ر كعتين

المزني

ر كعتين شكر الله تعالى وقال ابو العباس بن سريج خرج مختفرا المزني
من الدنيا عذرا لم تفتقر وهو اصل الكتب المصنفة في مذهب الامام
الشافعي رضي الله عنه وعلى مثاله يتبوا وكلامه فسر او شرحوا ولما
ولى القاضي بكار بن قتيبة الاتي ذكره ان شا الله تعالى القضاء بمصر وجاهها
من بغداد وكان حنفيا المذهب توقع الاجتماع بالمزني فلم يتفق فاجتمعا
يوماني صلاة جنازة قال القاضي بكار لاحد اصحابه سبل المزني شيئا حتى
اسمع كلامه فقال له ذلك الشخص يا ابا ابراهيم قد جاني الاحاديث تحريم
النبيذ وجاهليله ايضا لم تقدم التحريم على التحليل فقال المزني لم يذهب احد
احد من العلماء الى ان النبيذ كان حراما في الجاهلية ثم حلل وقوع الاتفاق على
انه كان حلالا في هذا بعض صحة الاحاديث بالتحريم فاستحسن ذلك منه وهذا
الادلة القاطعة وكان في غاية الورع وبلغ من احتياظه انه كان يشرب في جميع
فصول السنة في كوز خا من فليل له في ذلك فقال بلغني انكم كانوا يستعملون
السرحين في النار والتارلا وتطعمها وقيل انه كان اذا فاتته الصلاة في جماعة
صلى منفردا خمس عشرة صلاة استدر اكال فضيلة الجماعة مستندا في
ذلك الى قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده
بخمس وعشرين درجة ومناقبة كثير وتوفى كست بقرن من شهر رمضان سنة
اربعمائة وستين ومائتين بمصر ودفن بالقرافة الصغرى من تربة الامام الشافعي
بسبع المظلم ربه الله تعالى وبرز قبره هناك والمزني بضم الميم وفتح الراء وبعد
توفى هذه النسبة الى مزنيته بنت كلب وهي قبيلة كبيرة مشهورة
ابو اسحق اسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان
ابو العتاهية العتري بالولا المعروف بابي العتاهية الشافعي

تمدة
سؤال وقع عن النبيذ

الكيزان

ابو العتاهية
الشاعر

المشهور مولده بعين التمر وهي بلدة بالحجاز قرب المدينة ونشأ بالكوفة وسكن
بغداد وكان يبيع الجوارق ليل له الجرار واشتهر بحجة عتبة جارية الامام المهدي
واكثر تشييعه فيها فمن ذلك قوله
اعلمت عتبة انني منها على شرف مظل وسكوت ما التي اليها والمدام تستهل
حتى اذا برحت ما اشكوا كما يشكوا الاقل قالت فاي الناس يعلم ما تقول فقلت كل
وكنت مره الى المهدي وعرض بطلبها منه

نفسى بشي من الدنيا معلقة **الله والقائم المهدي** يلينها
اني لا ائس منها **يطمعني** **ينها** احتفارك للدنيا وما فيها

وقال ابو العباس المبرور في كتاب الكامل ان ابا العتاهيه كان قد استاذن
في ان يطلق له ان يهدي الى امير المؤمنين في النيروز والمهرجان فاهدي له
في احد هما برية ضجة فيها ثوب ناعم مطيب قد كتبت في حواشيه هذين
البيتين المقدم ذكرهما ثم دفع عتبة اليه فخرعت وقالت يا امير المؤمنين
حرمتي وخدمتي اتدفعني الى رجل يبيع المنظر بايع جبار ومتكسب بالمشق
فاعفها وقال املا له البرية ما لا فقال للكتاب امرى بدنا نير وقالوا
ماندفع اليك ذاك ولكن ان شئت اعطيناك دراهم بما ارادنا فخلت في
ذلك حولا فقالت عتبة لو كان عاشقا كما يزعم **يكن** مختلف متحول
بالقنى بين الدراع والدنانير وقد اعرض عن ذكرى صبغا ومدح ابو العتاهيه
عمر بن العلاء فاعطاه سبعين الفا وخلق عليه حتى **يستطع** ان يقوم فعاد
الشعر لذلك فجمع ثم قال عجا لك معشر الشعر اما اشد حدم بعضكم
لبعض ان بعضكم ياتينا ليد حنا فشب في قصيدة بقصيدة بخسين بيتا
فما يلحقا حتى تذهب لذادة مدحه ورونى شعره وقد اتى ابو العتاهيه

بالشعر

نشب

نشب بابيات بسيرة ثم قال
ان المطايا تشكيك لانها **قطعت** اليك سبابا ورايا
فاذا وردن بنا ووردن خفايا **اذا صدرن** بنا صدرن ثقالا
وكان ابو العتاهيه لما مدحه بهذا الشعر تاخر عنه بره قليل فكتب اليه **السبتية**
اصابت علينا جودك العين يا عمر **فحن** لها نبي التمام والنشر
سرتك يا لشعار حتى علمها **فان** تقوى منها قيناك بالسور

وكان قد ترك قول الشعر قال محمد بن القاسم بن مهدي حديثي محمد بن ابي
العتاهيه قال حدثني ابي قال لما امتعت من قول الشعر تركته امر المهدي
بجسني في السجن الجرائم واخرجت من بين يديه الى الحبس فلما دخلته دهشت
وزال عقلي ورايت منه منظرها التي فرميت بطرفي اطلب موضع اوى اليه
اورجلا انشبه بحالسته فاذا انا بكهل حسن السميت نطق التوب يسين
عليه سيما الخير فقصده وجلست اليه من غير ان يسالني واساله عن شي
من امره لما انا فيه من الخزع والحير فمكت بذلك مليا وانا مطرق في حالي
فاشد الرجل هذين البيتين

تعودت من الضر حتى الفتة **واسلمني** حسن الغزا الي الصبر
وصيرني يامسى من الناس واقفا **بحسن** صنع الله من حيث لا ادري
فاستحسن البيتين وبركت بهما وثاب الى عقلي فاقبلت على الرجل فقلت له
تفضل اعرك الله باعادة هذين البيتين فقال ويحك يا السماعيل ولم تحبني
ما اسوا اديك واقل عقلك مروتك دخلت علي فلم تسلم تسليم المسلم
على المسلم ولا توجهت توجه المبلى للمبلى ولا سالت مسيلة المقيم على المقم
حتى اذا سمعت مني بيتين من الشعر الذي لم يجعل الله فيك خيرا ولا فضيلة

سواء لم تبصر عنه فقلت يا اخي اتى دهش من هذا الحال فلا تعد لى واعذرني
 متفضل قال انا والله بالدهش اولى منك فانك حبست في ان تقول الشعر
 الذي ارتفعت وبلغت ما بلغت واذا قلت انت وانا ما خود بان اذل
 على ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم بان يقتل او اقل دونه والله لا اذل عليه
 ابدا والساعة يدعى فاقبل ما نأحق بالدهش منك فقلت بليغك
 الله واظرت مجله منه فقال لا اجمع عليك التوبع والحرمان اسمع البيتين مني
 واحفظهما واعادها على مرار حتى حفظتهما ثم سألته عن اسمه فقال انا ابو
 حاصد اعيه عيسى بن يزيد وابنه احمد فلم يلبث الا يسيرا حتى سمعنا صوت
 الاقفال فقام فسلم عليه قليل ما كان في جرحه ولبس ثوبا نظيفا ودخل
 الحرس مع السمع فاخرجنا جميعا وقدم الى المهدي فساله عن احمد بن عيسى
 فقال لا تسألني عنه واصنع ما بدا لك فلو انه تحت ثوبي ما كشفت عنه
 فامر به ففرت عنقه ثم دعاني فقال تقول الشعر او الحقك به فقلت بل اتول
 الشعر فقال اطلقوه وله في الزهد اشعار كثيرة وهو من مقدمي المولدين
 في طبقة بشار وابي نواس وتلك الطائفة وشعر كثير وكانت ولادته في سنة
 ثلاثين ومائة وتوفي يوم الاثنين لثلاث خلون من جادى الاخر سنة احدى
 عشرة ومائتين وقيل ثلاث عشرة ومائتين ودفن ببغداد وقبره على نهر
 عيسى قبالة قنطرة الربا فيسبى رحمه الله تعالى ولا حضرته الوفاة قال
 اشتهى ان يحرق مخارق المعنى ويعنى عند راسي

اذا ما انقست عنى من الدهر مدنى فان عزرا الباقيات قليل
 سبع من عن ذكرى وبقي مودتى ويحدث بعد الخليل خليل
 ان عيشا يكون اخر المودات لعيش مجل الشغيف

ويجلى

ويجلى انه لقي يوما ابانواس فقال له كم تعمل في يومك من الشعر فقال البيت
 والبيتين فقال ابوالعناصيه لكنى اعمل المائة والمائتين في اليوم فقال ابونواس
 لانه تعمل مثل قولك يا عتب مالى ولك يا ليتى لم ارك ولو اردت مثل
 هذا الالف والالفين لقد رت عليه وانا اعمل مثل ثوبى
 من كف ذات حيرتى زى ذى ذكر لها مجان لو طى وزناؤ
 ولو اردت مثل هذا لا عجزك الدهر وحكاياته كثيرم والعنزي بفتح العين
 الهمله والنون وبعد طراى هذه النسبة الى عنزة بن اسد بن ببيعة
 والعنزي بفتح العين الهمله وسكون اليا المشاه من تحتها وبعد هانسون
 هذه النسبة الى عين النمر البلدة المذكورة في صدر الكلام والله اعلم

ابو علي القالي

ابو علي اسماعيل بن القاسم بن عبيد بن عمرو بن
 بن عيسى بن محمد بن سليمان القالي اللغوي
 جده سلمان مولى عبد الملك بن مروان الاموي كان احفظ اهل زمانه
 للغة والشعر وخو البصرين اخذ الادب عن ابي بكر بن دريد الازدى و
 بكر بن الابار ونقطويه وابن درستويه وغيرهم واخذ عنهم ابو بكر محمد بن
 الحسن الربيعي الازدي لسي صاحب مختصر العين وله التوايف الملاح ومنها
 كتاب الامالى وكتاب البارع في اللغة بناء على حروف المعجم وهو يشتمل على خمسة
 الاف ورقة وكتاب المقصور والمدود وكتاب في الابل وتاجها وكتاب في حلى الانسا
 والجمل وشياتها وكتاب فعلت وافعلت وكتاب مقال الزسان وكتاب
 شرح فيه المعلقا وغير ذلك وطاف البلاد ووافى الى بغداد اذ في سنة ثلاث
 وثلاث مائة واقام بالموصل السماع الحديث من ابي يعلى الواسلي ودخل بغداد في سنة
 خمس وثلاث مائة واقام بها الى سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة وكتب بها الحديث

اسم عمل بن عبيد بن عمرو
 القالي

ثم خرج من بغداد قاصدا الاندلس ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة
ثلاثين وثلاث مائة واستوطنها واملأ كتابه الامالي بها والتركيب بها
وضعا ولم يزل الى ان توفي بها في شهر ربيع الاخر وقيل جمادى الاولى سنة
ست وخمسين وثلاث مائة ليلة السبت لست خلون من الشهر المذكور
وصلى عليه ابو عبد الله الحبيري ودفن بمقبرة متعة طاهر قرطبة رحمه
الله تعالى ومولده في سنة ثمان وثمانين ومائتين في جمادى الاخرة بخار
کرد من ديار بكر وانما قيل له القالي لانه سافر الى بغداد مع اهل قالي قلا
فبقي عليه الاسم وعيذون بفتح العين المعمله وسكون الياء المشاء من تحتها
وصم الذال المعجمة وبعد الواو نون والقالي نسبة الى قالي قلا بفتح القاف
وبعد الالف لام مكسورة ثم ياء مشاء من تحتها ثم قاف بعدها
لام وهي من اعمال دريا بكر المذكورة هكذا قاله السمعاني رحمه الله

الصاحب بن عباد

الصاحب بن عباد
الصاحب ابو القاسم اسماعيل بن ابي
الحسن عباد بن العباس بن عباد بن احمد
بن ادريس الطالقاني كان نادرا في الدهر واعجوبة العصر في فضائله ومكارمه
اخذ الادب عن ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي صاحب كتاب المجمل
في اللغة واخذ عن ابي الفضل بن العمد وغيرهما وقال ابو منصور الثعالبي
في كتابه اليتيم في حقه ليست تخفى عبارة ارضائها للافصاح عن
علومه في العلم والادب وجلالة شأنه في الجود والكرم وتفرد في
الغياث في الحاسن وجمعه اشياء المفارقة لانه في حقه قولي تخفض عن
بلوغ ادنى فضائله ومعاليه وجهده وصفي بقر عن ادنى فوائده وساعده
ثم شرع في بعض محاسنه وطرف من احواله وقال ابو بكر الخوارزمي في حقه

ش

نشأ من الوزارة في مجها وادب ودرج من وكرها وصرع افاويق ودرها وورثها
عن ابيه كما قال ابو سعيد الرستمي في مدحه

ورث الوزارة كما بر اعن كابر، موصولة الاسناد بالاسناد
يروي عن العباس عباد وزيرية واسماعيل عن عباد

وهو اول من لقب بالصاحب من الوزراء لانه كان يحب ابا الفضل ابن
العميد فقبل صاحب بن العميد ثم اطلق عليه هذا اللقب لما ولي الوزارة
وبقي علما عليه ثم سمي به كل من ولي الوزارة بعده وكان اول وزير مويد الدولة
ابي منصور بن ركن الدولة بن بويه الديلمي فلما توفي مويد الدولة في
سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة بخرجان استولى على مملكته اخوه
نحز الدولة ابو الحسن علي فاقره صاحب علي ووزارةه وكما مجلا عنده
ومعظما نافدا لامر اشده ابو القسم الزعفراني يوما ايا نانوويه ومن جملتها

ايا من عطاياه تهدي الغني الى راحتي من ناي اودنا
كسوق المقيمين والرايرين كسام خل من لها مملكتنا
وحاشية الدار عشون في صنوف من الخز لا انا

فقال الصاحب قرات في اخبار معن بن زائدة الشيباني ان رجلا قال
له احملني ايها الامير فامر له بناقة وفرس وبغل ومار وجارية ثم قال
لو علمت ان الله خلق مكروبا غير هذا الحملتك عليه وقد امرنا لك من الخز
نجبة وقيص وعمامة ودراعة وسراويل ومنديل ومطرف وردا وليس
وجود وليس ولو علمنا لباسا اخر نتخذ من الخز لا عطينا كده واجتمع عنده
من الشعر اما لم يجمع عند غيرهم ومدحوه بفرد القصيد وكان حسن الاجابة
سريعها دفع الفرابون من دبر القرب رقيقة في مظلة متوجهة بالفرابون

اليد

توقع تحتها في حديد بارد وكتب بعضهم اليه رقيقة اعلن فيها على شيء
من لفظه توقع فيها هذه بضاعتنا ردت اليها وجلس بعض عماله في
مكان ضيق لجوارحه فصعد السطح يوما فاطلع عليه فراه فناداه الجبوس
بأعلى صوته فاطلع فراه في سواد الجحيم فقال صاحب اخسأوا فيها ولا تكلمون
ورفع اليه ان رجلا غريب الوجه يدخل الى داره لا شراق السبع فوقع في
دارنا هذه حان يرحلها من وفاء من حان وكان الماموني الابهري الشاعر
قال في شاعر اخر ابراهيم بن جحوه

كلنا الى ادم نعتري **و** جمعنا اصواب الرمح
ولكن له الفضل في افنه **و** يصون بقرن واني ام

واتفق ان مجلس حضر فقال له من انت فقال الجارم الماموني الابهري
الشاعر فقال الا قد رله الام فاستحي ونجل ونوادع كثيره وصنف في اللغة
كتابا سماه المحيط وهو من سبع مجلدات رتبته على حروف المعجم كثيره في الالفاظ
وقل المشواهد فاشتمل من اللغة على جزء متفرقه وكتاب الكافي في الرسائل
وكتاب الاعياد وفضائل النبي وكتاب الامامة في فضائل علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وثبت امامة من تقدمه وكتاب الوزير وكتاب الكشف عن
مساوي شعر المتنبي وكتاب اسماء الله تعالى وصفاته وله رسائل بديعة ونظم
جيد منه قوله

وساذن بحاله تفكر عنه صفتي اهوى لتقيل يدي فقلت قبل شفتي
وكان في مجلس صاحب شكلم يعرف بابن الحصري فقلبه النوم يوماني المجلس
وكانت منه قلعة علم بها فحل وقام فقال صاحب
بابن الحصري لا تدع حب علي عجل **من** قلعة اشبهت ناياعلى عود

فانها

فانها الترخ لا تسطيع تحسبها **و** فلست انت سليمان بن داود **و** من قبة الخمر
رق الزجاج ورق الخمر **و** تشابها فتشاكل الامر
لها فخر ولا قد **و** وكأنا قدع ولا حمر
وقائلة قد عرتك الصموم **و** وامر متشلي الامم
فقلت وعين علي عصي **و** فان الصموم بقدر الصم **و** وله يرثي كثيرين اعدا كنية ابو علي
يقولون لي اودي كثيرين اعدا **و** وذلك يزرني الانام جليل
فقلت وعوني والغلا فبلكه معا **و** فمثل كثير في الرجال قليل
وكان الصاحب قد صنع لا صحابه دعوة واعز من عن غيرهم فعمل سديد الدولة
ابو عبد الله محمد بن عبد الكرم الايباري

ان قد والصاحب ذا اثره **و** وعان ذا فقر وافلاكس
فالله لم يدع الى بيته **و** الا المياسير من الناس

وحكي ابو الحسين محمد بن الحسين الفارسي النحوي ان نوع بن منصور احد
ملوك ساسان كتب اليه ورقة في السريستدعيه ليفوض اليه وزارته
وقد بيرا امر مملكته فكان من جملة اعداءه اليه انه يحتاج لنقل كتبه خاصة
اربع مائة حمل فما الظن فما يليق بها من التحمل وفي هذا القدر من اخباره
كفايه وكان مولده لاربع عشر ليلة بقيت من ذي القعدة سنة ست
وعشرين وثلاث مائة باصطخر وقيل بالطالقان وتوفي ليلة الجمعة الرابع
والعشرين من صفر سنة خمس وثمانين وثلاث مائة بالري ثم نقل الى اصبهان
رحمه الله تعالى ودفن في قبة بحلة تعرف بباب درنه وهي عامرة الى الان
واولاد بنيها يتعاصرون بها بالبيتض ورايت في اخبارهم انه لم يسعد احد بعد
وفاته كما كان في حوالة غير الصاحب فانه لما توفي اغلقت له مديته الري

بشعر

واجتمع الناس على باب قصر ينتظرون خروج جنازته وحضر عند ومه فخر
الدولة المذكور واولا وسائر القواد وقد غيروا لباسهم فلما خرج نعشه
من الباب صاح الناس باجمع صيحة واحدة وقبلوا الارض ومشي فخر
الدولة امام الجنازة مع الناس وتعد للعرزا اياما وعظم ابو سعيد الرضى بقوله
ابعد ابن عباد يهش الى السرى **اخوام** او يستباح جواد
الى الله الا ان يموتا بموتة **فما لها حتى المغاد معاد**
وتوفي والده ابو الحسن عباد بن العباس في سنة اربع او خمس وثلاثين
وخمس مائة رحمه الله تعالى وكان وزير ركن الدولة بن بويه وهو والد
فخر الدولة المذكور والد عضد الدولة فناحسرو وممدوح المتبني وتوفي
فخر الدولة سنة سبع وثمانين وثلاث مائة والطالقاني بفتح الطاء الملهة بعد
الالف لام مفتوحة وقافي وبعد الف الثانية نون نسبة الى الطالقاني
وهو اسم لمدينتين احدهما بخراسان والاخرى من اعمال
قزوين والصاحب المذكور من طالقان قزوين لا طالقان خراسان

صاحب العنوان

ابو الطاهر اسماعيل بن خلف بن
سعيد بن عمران الانصاري المقرئ
الحوي الاندلسي كان اماما في علوم الادب **الفن** القراء وصنف كتابه
العنوان في القراء وعدة الناس في الاشتغال بهذا الشأن عليه
واختصر كتاب الحجة للشيخ ابي علي الفارسي وذكره ابو القاسم بن بشلو
في كتاب الصلاة واتى عليه وعد فضائله ولم يزل على اشتغاله واستفاد الناس
به الى ان توفي يوم الاحد مستهل الحزم سنة خمس وخمسين واربع مائة رحمه الله
المنصور العبيدي ابو الطاهر اسماعيل الملقب المنصور

اسم عبيد بن خلف
الاندلسي

والفرق على فتح السين للمله
ولما وهم القاف وتكون
السين الثانية وبعد هاء
مهملة هاء هذه النسبة
الى المدينة في شرق الاندلس
يقال لها سرق من احسن البلاد
وخبر منها جماعة من العلماء

بن

المختصر في القاسم الفاطمي

بن القائم بن المهدي صاحب الزيدية وسياق بقاءه نسبة عند ذكره
المهدي في حرف العين ان شا الله تعالى وقد تقدم ذكر المستعلي وهو من
احفاده بوضع المنصور يوم وفاة ابيه القائم على ما سياتي في ترجمته في حرف
الميم وكان ابوه قد ولاه محاربة ابو يزيد محمد بن كنداد رجلا من الاباضية
يظهر الترهده وانه انما قام غضبا لله ولا يرب غير محارب ولا يلبس الا الصوف
وله مع القائم والد المنصور وقايح كثيره وملك جميع مدن القيروان ولم
يبقى للقائم الا المهدي فانا فاع عليها ابو زيد وحاصرها فهلك القائم في الحصار
اثنتي المنصور فاستمر على محاربته واخفى موت ابيه وصاير الحصار حتى جمع
ابو زيد عن المهدي ونزل على سوسه وحاصرها فخرج المنصور المهدي
ولقيه على سوسه فغزوه وراى عليه الخزام الى ان اسره يوم الاحد خمس
بقيين من الحزم سنة وثلاثين وثلاث مائة فمات بعد اسره باربعة ايام من
جراح كانت به فامر بسلخه وحشي جلفه قطنيا وصلبه وبني مدينته في
موضع الوقعة وسماها المنصورية واستوطنها وكان المنصور شجاعا
رابط الجاش بليغاير قل الخطب ذكر ابو جعفر احمد بن محمد المروزي
قال خرجت مع المنصور يوم هزم ابا يزيد فسايرته ويره رحمان فسقط
احدهما مرورا فسميته وناولته اياه وتفاؤلت به فانشدته

فالتت عماها واستقر بها النوى كما ترعينا بالاياب المسافر
فقال الا قلت ما هو خير من هذا او اصدق واوحينا الى موسى ان السق
عصاك فاذا هي تلقى ما ياتلون فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا
هناك وانقلبوا صاغرين فقلت يا مولانا انت ابن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت ما عندك من علم النبوة وخرج المنصور في شهر رمضان سنة

واربعين متراها الى مدينه جلون وهو موضع كثير الثمار وفيه من الاترغ مالا
يرى مثله في غيره يكون فيه شئ لجل الحمل منه اربع اترجات تحمل منه الى
قصر وكان المنصور جارية خطيه عنده تسمى قسيب وكان مغرما بها فلما
رآته استحسنته وسالت المنصور ان تراه في اغصانه فاجابها الى ذلك
ورحل اليها في حاصه واقام بها اياما ثم عاد الى المنصور به فاقامه في الطريق
ترج شديده وبرود مصر ودام عليه نصير وجلده وكثر عليه الحج فمات جماعة
من الذي معه واعتل المنصور علة شديدة لانه لما وصل الى المنصور به
اراد دخول الحمام فبناه طبيب اسحق بن سليمان الاسرايلى فلم يقبل ودخل
الحمام فغشيت الحرارة الغريزيه منه ولا رقه السهر فاقبل اسحق بعلاج
المرض والسهر باق بحاله فاشتد ذلك على المنصور فقال لبعض الخدم
اماني القيروان طبيب غير اسحق يخلصني من هذا الامر قال هاهنا شاب قد
نشأ الان اسمه ابراهيم فامر باحضاره وشكا اليه ما يجده من السهر فجمع
له اشيا منومه وجعلت في قنينه على النار وكلفه شها فلما ادم من شها نام
وخرج ابراهيم وهو مسرور بما فعل وبقى المنصور نائما فاجا اسحق فطلب الدخول
عليه فيقبل هو نائم فقال ان كان صنع له شئ نيام منه فقد مات قد خلوا عليه
فوجدوه ميتا قد فن في قصره وارادوا قتل ابراهيم فقال له اسحق ماله ذنب انما
داواه بما ذكره الاطبا غير انه جعل اصل المرض وما عرفتموه وذلك اني كنت
في معالجته انظرني تقوية الحرارة الغريزية وبها يكون النوم فلما عولج
بالاشيا المطمئة لها علت انه قد مات وكانت ولادته بالقيروان
سنة اثنين وثلاث مائة وكانت مدة مملكته سبع سنين وستة ايام حرمه
الله تعالى وافر يقية بكسر الهمزة وسكون الفاء وسكون الياء

المنشاه من تحتها وكسر القاف وبعد هايا مجده باثنتين من تحتها وهي
مفتوحة وبعد هاها وهي اقليم عظيم من بلاد المغرب فتح في خلافه عثمان
رضي الله عنه وكسرى مملكته القيروان واليوم كرسىها مدينه تونس
ابو منصور اسماعيل الملقب الظافر بن

الظافر العبيدي

بن الحاكم بن العزيز المنصور القائم بن المهدي وقد تقدم ذكر جده المنصور
قبله بربع للظافر يوم مات ابيه بوصية ابيه وكان اصغر اولاد ابيه سنا
وكان كثير اللهو واللعب والتفرد بالجوار واستماع الاغاني وكان ياشق الى
مفرق عباس وكان عباس وزيره فاستدعاه الى دار ابيه ليلا سر الخيت لم
يعلم به احد وتلك الدار هي المدرسة الحنفية المعروفة بالسيوفية الالف
تقلده بها واخفى قتله وقصته مشهوره وذلك في منتصف الحرم سنة تسع
واربعين وعش مائة زعم الله تعالى ويميل ليلة الخميس سلخ الحرم من السنة
المذكورة ومولده يوم الاحد منتصف شهر ربيع الاخر سنة سبع وعشرين
وعش مائة وكان من احسن الناس مروة والجامع الظافر الذي بالقاهرة
واخل بازواجه منسوب اليه وهو الذميرم ووقف عليه شيا كثيرا على ما يقال

اشعب الطامع

ابو العلا وقيل ابو اسحق اشعب بن
جبر وقيل اسمه شبيب ولد سنة تسع
من الهجرة وكان خال الاصمعي وقيل خال الواقدي وفي اسم امه ثلث اقوال
احدها جده مولاه اسم بنت ابي بكر والثاني امر حميد والثالث ام
حميد بن بقة الخا وانفقوا انه مولى واختلوا في مولاه على اربعة اقوال
احدها عثمان بن عفان والثاني سعيد بن العاص والثالث عبد الله بن

الظافر بن الحافظ الظاهري

ابن المعذر

صورة

اشعب الطامع

حلب في سنة ثمان وسبعين واربع مائة استجاب فيها اق سنقر المذكور واعتمد
 عليه لانه مملوك اخيه فعصى عليه فقمده تاج الدولة وهو صاحب مشق
 يومئذ فخرج لقتاله وجرى بينهما مصاف وحرب شديد اخلت عن قتل اق
 سنقر المذكور وذلك في جمادى الاولى سنة سبع واربع مائة رحمه الله تعالى
 ورايت عند قبره خلقا كثيرا يجتمعون كل جمعة لقراءة القرآن الكريم وقالوا
 ان لم على ذلك وقفا عظيما يفرق عليهم ولا اعلم من الذي وقفه ثم اني وجدت
 الذي وقفه ولد له نور الدين محمود الا في ذكره ان شاء الله تعالى وسيا
 في ترجمة تاج الدولة نشر جبراق سنقر المذكور على خلاف هذه الواقعة
 والله اعلم بالصواب والرجاجيه بناها الربيع سليم بن عبد الجبار بن ارق
 صاحب حلب وكان اولادهم ثوبا بقر نيا فلما ولد له عماد الدين زنكي حلب نقله
 الى المدرسة المذكورة اعلاه ودلاه من سور البلد والله اعلم بالصواب
اق سنقر البربري ابو سعيد اق سنقر البربري الغازي الملقب
 قسيم الدولة سيف الدين صاحب الموصل والرجبه
 وتلك النواحي ملكها بعد اسيا سلار مودود وكان مودود بها وببلاد الشام من
 جهة السلطان محمود ملك شاه السيلجوقي الا في ذكره ان شاء الله تعالى فقتل
 مودود بجامع دمشق يوم الجمعة ثاني عشر شهر ربيع الاخر سنة سبع وخمسين مائة
 وكان قد وثب عليه جماعة من الباطنية فقتلوه واق سنقر يومئذ سحنة
 بغيره اولما وصل خبر قتل مودود تقدم السلطان محمد الى اق سنقر بالجهز
 الى الموصل والاستعداد لقتال الفرنج بانام فوصل الى الموصل وملكها وغزا وفتح
 للفرنج عن حلب وقد ضايقوها بالحصار ثم عاد الى الموصل واقام بها الى ان
 قتل وهو من كبراء الدولة السيلجوقية وله شهوة كثير يشتم فقتله الباطنية

اق سنقر البربري

ابن

بجامع

بجامع الموصل يوم الجمعة التاسع من ذي القعدة سنة عشرين وخمسين مائة
 رحمه الله تعالى وتولى ولده عز الدين مسعود موضعده ثم توفي يوم الثلاثاء
 الثاني والعشرين من جمادى الاخر سنة احدى وعشرين وخمسين مائة رحمه الله
 تعالى وملك بعده عماد الدين زنكي بن اق سنقر المذكور قبله كما سيأتي في
 الرا ان شاء الله تعالى والبرسقي بضم الباء الموحدة وسكون الراء وض السنين
 الصلح وبعد هاتين ولا اعلم هذه النسبة الى اي شئ هي ولم يذكرها السمعاني
 ثم اني وجدت نسبته بعد هذا الى برسقي وكان من عماليك السلطات
 طغرل بك اي طالب محمد الا في ذكره ان شاء الله تعالى وتقدم في الدولة
 السيلجوقية وكان من الامراء المشاهير فيها المعدودين من اعيانها

ابو الصلت امية بن عبد العزيز
 ابو الصلت الاندلسي كان فاضلا
 عبد العزيز

ابو الصلت الاندلسي

في علوم الادب وصنف كتابه الذي سماه الحديثه على اسلوب بيتية الدهر
 للشعالي وكان عارفا بفن الحكمة فكان يقال له الاديب الحكيم وكان ماهرا
 علوم الادب ايل وانتقل من الاندلس وسكن ثغرا الاسكندرية وذكره العار
 الكاتب في الخريدة واشئ عليه وذكر شيئا من نظمه ومن جمله ما ذكر له
 اذا كان اصلي من تراب فكلها بلادى وكل العالمين اقازري
 ولا بد لي ان اسال العيس حاجة تشق على شم الذرى والغوار
 ولم ار هذا من البيتين في ديوانه واوروله ايضا
 وقائلة ما بال مثلك خامل انت ضعيف الراى ام انت عاجز
 فقلت لها ذنبى الى القوم اننى لما يجوزوه من الحجد حاييز
 وما فاتنى شئ سوى الخط واحد واما المعالي ففى عندي غوايز

ولا وجدت هذا المقطوع ايضا في ديوانه والله اعلم وله
 دب العذار جده ثم اثني **عن** لم يسمه البرود الا شنب
 لا غروان خشى الردى في لثمه **ف**الرقى سم قاتل للعقر **ب**
 ومهفهف شركت محاسن وجهه **ما** مجده في الما بين ابريقه
 فتعالها في مقلتيه ولو نفا **من** وجنتيه وطعمها من ريقه
 وشعره كثير جده وكان قد انتقل في اخر الوقت الى المهدييه وتوفي بها يوم
 الاثنين مستهل سنة ثمان وعشرين وخمسين مائة وقيل في عاشر المحرم سنة ثمان
 وعشرين وقال العماد في الخريدة اعطاني القاضي الفاضل كتابا الحديث
 اخرها مکتوب انه توفي يوم الاثنين ثاني عشر المحرم سنة ثمان وعشرين
 مائة رحمه الله تعالى والصحيح الاول فان اكثر الناس عليه وهو الذي ذكره
 الرشيد بن الزبير في الجان ودفن بالمستير وسياق ذكرها في ترجمة الشيخ
 هبة الله البوصيري ونظم ابيانا واوصى ان تكتب على قبره وهي اخر شئ قاله وهي
 سكتك يا دار الفناء مصداقا **باني** الى دار البقا اصبر
 واعظم ما في الامرانى صايرو **الى** عادل في الحكم ليس لجور
 فيا ليت شعري كيف القاه عندها **وزادى** قليل والذنوب كثير
 فان اك مجز يا بدني فاشني **بشر** عقاب المذنبين جدير
 وان يد عفوه منه عني ورحمة **فم** نعيم دايم وسرور
 ولا اشتد مر من موته قال لولاه عبد العزيز
 عبد العزيز خليفتي **رب** السما عليك بعدى
 انا قد عهدت اليك ما تدريه فاحفظ فيه عهدى
 فلين علمت به فانك لا تزال حليف برشدى

كتاب

ولين

بن معوية
 القاضي اياض
 التركيب

ولين نكتت فقد ضللت **وقد** نصحتك حسب جهدي
اياس بن معوية ابو ائله اياس بن معوية بن قرق بن ايا بن
 حلال بن رباب بن عبيد بن سواه بن ساريه
 بن ديان بن ثعلبه بن سليم بن اوس بن مزينة المزني كان صادق الظن
 لطيفا في الامور شهورا بفرط الذكاء وبه يضرب المثل في الذكاء واياه تصد
 الحويري في المقامات بقوله في المقامه السابعة فاذا المعيتي المعية بن
 عباس وفراسي فمراصة اياس وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
 قد ولاه قضا البصر فلما توفي ارسل رجلا من الشام وامره ان يجمع بين
 وبين القاسم بن ربيعة الجوسني من بني عبد الله بن غطفان فيتولى القضا
 انقدهما فتقدم وجمع بينهما فقال اياس للشامى ايها الرجل سل عني وعن
 القاسم فقيمي المصل الحسن وابن سيرين فمن اشار عليك به فوله وكان القاسم
 ياتي الحسن وابن سيرين ولم يلبس اياس بايها فعمل القاسم انه ان سألها
 اشار عليه به فقال للشامى لا تسال عني وعنه فوالله الذي لا اله هو
 ان اياسا لا فضل مني وافقه واعلم بالقضا فان كنت عندك ممن يصدق
 انه ليس بي لك ان تقبل قولي ولين كنت كذا با فما جيل لك ان توليني وانا كذاب
 فقال اياس للشامى انك جيت برجل فاقمته على جهنم فافتدك نفسك من
 النار ان تقدره فيها فيمن خلقها كذب يستغفر الله منها ويخو ما يخاف
 قال الشامى اما اذا فطنت لهذا فاني اوليك فاستقضاه وحل صالح
 سليمان عن عتبة بن عبد الرحمن بن الحارث قال ما رايت عقول الناس الا
 قريبا بعضها من بعض الا ما كان من الحجاج بن يوسف واياس بن معوية وكان
 يفصل بين الغرما واذا تبين له الامر حكم قبل له ليك اربع خصال فماتت وكثرة

كلام و اعجاب بنفسك تعجل بالقضا قال اما الذماعة قال لا من فيها الى غيري و اما
الكلام فبصواب التكلم ام بخطا قالوا بصواب قال فالاكثر من الصواب امثل
واما اعجابي بنفسي اني جيت مني قالوا نعم قال فانا احق ان اعجب بنفسي
واما قولك انك تعجل بالقضا فم هذه و اشار بيده قالوا غسة فقال عجله الا ولم
واحد و اثنين و ثلاثة و اربعة و خمسة قالوا ما نعد شيئا قد عرفتاه قال فما
احسن شيئا قد تبين لي فيه الحكم و كان لا يياس جدا بيه صحبة رسول الله صلى
الله عليه وسلم و قيل لمعوية بن قرة و والد اياس كيف ابتك لك فقال نعم الابن لغاني
امر ديني و فرغني لا خربت و كان اياس احد العقلاء الفضلاء الداه و جلي من
فطنته انه كان في موضع فحدث فيه ما اوجب الخوف و هناك ثلاث نسوة لا يعرفهن
فقال هذه ينبغي ان يكون حاملا و هذه مرضعا و هذه عذرا فكشف عن ذلك
فكان الامر كما قال فقيل له من اين لك هذا فقال عند الخوف لا يضع الانسان يده
الا على اعز ماله و يخاف عليه و قد رايت الحامل قد وضعت يدها على جوفها
فاستدلتت بذلك على صاحبها و المرضع وضعت يدها على ثديها فعملت انها
مرضع و العذرا وضعت يدها على فرجها فعملت انها بكر و قال الجاحظ ج اياس بن
معوية فسمع نباح كلب فقال هذا كلب مسدد و ثم سمع نباحه فقال قد ارسل
فانتهوا و هو يوم الى الماء سالوم فكان كما قال قيل له من اين علمت قال كان
نباحه و هو موقوف فسمع من مكان واحد فلما اطلق سمعته تقرب مرة و بعد
اخرى و مرة ليلية بناء فقال اسمع صوت كلب غريب فقيل له كيف عرفت
قال بخضوع صوته و شدته نباح الاخرين عليه فسالوا فاذا كلب غريب و الكلام
تجده و كان له في ذلك غريب و قال ابو اسحق بن حفص راي اياس بن معوية
في المنام انه لا يدرك البحر فخرج الى ضيعة له بعد سبعمائة سنة اثنى

لاحد يهت

و عبدسي و في سنة ثمان و عشرين
و في سنة ثمان من الهجرة
و في سنة ثمان

عشرين و مائه و قال غير سنة احدى و عشرين و عشرين و سبعون سنة مره الله
تعالى و اياس بن بكر الهزلي و قد بهم القاف و مزيه قد تقدم القول عليه كما
ابو سليمان ايو ب بن زيد بن قيس المعروف بابن القريه
ابن القريه الهذلي و القريه امه و اسمها جماعة بنت جسم كان
اعرابيا اميا و هو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة
و البلاغة و كان قد اصابته السنة فقدم عين التمر و عليها عامل الحجاج
بن يوسف و كان العامل يغدي كل يوم و يعيش فوق ابن القريه ببابه فترأى
الناس يدخلون فقال اين يدخل هو لا فقالوا الى طعام الامير فدخل و تغدي
و قال اكل يوم يصنع الامير ما اري فقيل نعم فكان ياتي كل يوم بابه للغدا
و العشا الى ان ورد كتاب من الحجاج على العامل و هو عزي غريب لا يدري
ما هو فاخر له طعامه فجا ابن القريه فلم ير العامل يتغدي فقال ما بال
الامير لا ياكل و لا يطعم قالوا اغتم لكتاب و رد عليه من الحجاج بن يوسف عزي
غريب لا يدري ما هو قال ليقرش الامير الكتاب و انا افسرم ان شا الله تعالى
و كان خطيبا السنا بليغا فذكر ذلك للوالي فده عابه فلما قرى عليه الكتاب
بحرف الكلام و فسر له الى حتى عرفه جميع ما فيه فقال له افتقد عزي جوابه قال
لست اقره و لا الت و لكن اقعده عندي كاتب يكتب ما عليه ففعل فكتبت جواب
الكتاب فلما قرى الكتاب على الحجاج راي كلامه ما عذر باعربيا فعلم انه ليس من كلام
كتاب الحجاج فده عاب رسايل عامل عين التمر فنظر فيها فاذا هي ليست بكتاب ابن
القريه فكتبت الحجاج الى العامل اما بعد فقد اتاني كتابك بعيدا من جوابك
بخطبك خبرك فاذا نظرت في كتابي هذا فلا تضعه من يدك حتى تبعث الي
بالرجل الذي اهدرك الكتاب و السلام فقرأ العامل الكتاب على ابن القريه و قال

ابو العروى بابن القريه

له توجه نحوه فقال له اقلني قال لا باس عليك وامر له بكسوه ونفقة وحمله
الى الحجاج فلما دخل عليه قال ما اسمك قال ايوب قال اسمي واظنك امييا
بحاول البلاغة ولا يستمع عليك فقال وامر له بنزل ومنزل فلم ينزل
يزداد به عجا حتى اوفده على عبد الملك بن مروان فلما خلع عبد الرحمن بن
محمد الاشعث بن قيس الكندي الطاعة بسجستان بعثه الحجاج اليه
فلما دخل عليه قال لتقوم من خيليا وتخلعن عبد الملك وتسبى الحجاج
اولا صر بن علقم قال ايها الامير انما انا رسول قال هو ما اتول لك فقام
وخطب وقام خلع عبد الملك وشتم الحجاج واقام هناك فلما انصرف ابن
الاشعث كتب الحجاج الى عماله بالري واصبحان وما يليها يامرهم ان
لا يؤمن احد من قبل ابن الاشعث الا بغشوا به اسير اليه واخذ ابن
القرية فيمن اخذ فلما اودخل على الحجاج قال اخبرني عما اسلكه عنه قال
سلني عما شئت قال اخبرني عن اهل العراق قال اعلم الناس بحق وباطل
قال فاهل الجاهل قال اسرع الناس الى فتنة واعجز نبيها قال فاهل الشام
قال اطوع الناس لخلفائهم قال فاهل مصر قال عبيد من غلب قال فاهل
البحرين قال بيط استعربوا قال فاهل عمان قال عرب استبطوا قال
ناهل الموصل قال اشجع فرسان واقبل للاقران قال فاهل اليمن قال اهل
سمع وطاعة ولزوم للجماعة قال فاهل اليمامة قال اهل جند واختلان
اهلوا واصبر عند اللقاء قال فاهل فارس قال اهل باس شديد وشر عنيد
وزيف كثير وقرى يسير قال اخبرني عن العرب قال سلني قال قرش قال
اعظمها احلاما واكرمها مقاما قال فبنو عامر بن صعصعة قال
اطولها رماحا واكرمها صباها قال فبنو اسلم قال اعظمها عجا ليس

وسب
مهر وما

واكرمها

واكرمها محابس قال ثقيف قال اكرمها جد ودا واكثرها وفودا قال فبنو
زيد قال اكرمها للزيات وادركها للثارات قال فقضاة قال اعظمها
اخطارا واكرمها تجارا وادبعها اثارا قال فالانصار قال ابشها مقاما
واحسنها اسلا ما واكرمها اياما قال فميم قال اظهرها جلد واثرا عدا
قال فبكر بن وائل قال ابشها صفوفا واحدا سيقونا قال فعبدة القيس
قال اسبقها الى الغايا واضربها تحت الربا قال فبنو اسد قال اهل عدا
وجلد وعمر ونكد قال فلج قال فملوك وقيم نوك قال فجدام قال يوقدون
الحرب ويسعون فيها ويلحقونها ثم يبرونها قال فبنو الحارث قال رعاة للقدم
حماة للحرم قال فعك قال ليوث جاهدة في قلوب فاسده قال فتغلب
قال يمدقون اذا القوا ضربا ويسعون الاعداء ضربا قال فغسان قال
الكرم العرب احسابا وابشها انسابا قال فاي العرب في الجاهلية كانت
من ان تضام قال قرش كانوا اهل دعوة لا يستطيع ارتقاؤها وهضبة
لا يوم انتراوها في بلدهم في الله دماها ومنع جادها قال فاخبرني عن
ماثر العرب في الجاهلية قال كانت العرب تقول حمير ارباب الملوك ولتده
لباء الملوك ومدح اهل الطعان وهدان احلاس الخيل والافرد
اساد الناس قال فاخبرني عن الارمين قال سلني قال الهند قال
بحرها ودرجيتها ياقوت وشجرها عود وورقها عطر واهلها طعام
كقطع الحمام قال فخراسان قال ماوها جامد وعدوها جاهد قال
فهمان قال حرها شديد وحميدها عتيق قال فالبحر ان قال كناسة بين
الممرين قال فالبحر قال اهل العرب واهل البيوت والحسب قال فكله قال
رجالها علما احفاه ونساها كناسة عمرة قال فالمدنية قال ربح العلم فيها

وعشيرة

الملك

وظهر منها قال فالبحر قال مشارها جليد وحرها شديد ومارها خالج وحرها
 صلح قال فاللوة قال ارفععت عن حوالج ورفعت عن برد الشام فطاب ليلها
 وكثر خيرها قال فواسط قال جنة بين ماء ولنه قال وما جاتها وكستها قال
 البصرة والكوفة لجسد انما هو ما ضرها ورجلة والفرح تجاربان باناضة
 الخير عليها قال فالتام قال عروى بين نسوة جلوس قال تكلمت امك يا ابن
 القرية لولا ابتاعك لاهل العراق وقد كنت انتاك عنهم ان تتابعهم فتأخذ
 من فاتهم ثم دعا بالسيف راوما الى السيان امسك فقال ابن القرية ثلاث
 كلما صلح الله الامير كانهن ربه وتوفى يكن مثلا بعدة قال هات قال
 لكل جواد كبوه ولكل صارم نبوه ولكل حكم هفوه قال الحجاج ليس هذا وقت
 المنك يا غلام اوجب جرحه فغضب عنقه وقيل انه لما اراد قتله قال له العز
 ترع ان لكل نية قال صدقت العز اصلح الله الامير فاما انه لما قال
 الغضب قال فاما العلة قال النسيان قال فاما العلة السخا قال المن عند
 البلا قال فاما الكرام قال مجاورة الليم قال فاما العلة الشجاعة قال البغي
 قال فاما العباداة قال الفتر قال فاما العلة الذهن قال حديث النفس
 قال فاما العلة الحديث قال الكذب قال فاما العلة المال قال سوء التدبير
 قال فاما العلة الكامل من الرجال قال العدم قال فاما العلة الحجاج بن يوسف
 قال اصلح الله الامير لا افة لمن كرم حسبه وطاب نسبه ونزكا فريه قال
 امتلات شقاوا واظهرت فقا اا ضربوا عنقه فغضبوا عنقه فلما واه
 قتيل ندم فقلت هذا كله من لنا اللقيف وانما اطلت الكلام فيه لانه
 كان متصلا فما امكن قطعه وساله بعض العلماء عن حد الدنيا فقال
 جرح العنقه وتوقع الفرصه ومن كل مة في صفة العي العي التخرج

قال فاما العلة العقل قال
 العجب

غير

نجر الدين ايوب

ابو الشكر ايوب بن يوسف بن موزان
 الملقب الملك الا فضل نجم الدين والد
 السلطان صلاح الدين يوسف رحمه الله كان في اول امره مسلما قلعة
 تكريت هو واخوه اسد الدين شيركوه يدبران احوالها وينظران
 في امورها وتوزن والدمها شاذي بها وهناك قبر طاهر معروف ولد
 له بها السلطان صلاح الدين ومولده هو بعد نيه دوسر من اعمال
 ادرينجان ثم انتقل الى الموصل واقام بها مدة ثم اتصل بخدمة نور الدين
 محمود بن زنكي صاحب الموصل وكان مقبلا عليه مكرما له ولما وازر ولد له
 صلاح الدين للعاضد صاحب مصر وذلك في سنة اربع مائة وخمسين
 كما هو مشهور توجه اليه والده نجم الدين ايوب من الشام ووصل القاهرة
 لست يقين من رجب سنة خمس وخمسين وحضره العاضد للقائه وسلك

ايوب بن شاذي
 والد السلطان
 الدين

الشام

صلاح الدين معه من الادب ما جرت به العادة والبسه الامر كله
 فاني ان يلبسه وقال يا ولدي ما اختار لك الله لهذا الامر الا وانت كفوء
 له ولا ينبغي ان يغير موضع السعادة تحمله في الخزانة كلها وكان يرعا يطلق
 فلا يرد ولم يزل عنده حتى استقل صلاح الدين بملك الديار المصرية في
 اوائل الحرم سنة سبع وستين كما ياتي في ترجمته في حرف الباء ان شاء الله تعالى
 فخرج بخ الدين يوما في باب النصر احد ابواب القاهرة فسبق به فرسه
 فالتقاء وسط الحجة وذلك يوم الاثنين ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان
 وستين وخمس مائة وعمل الى داره وبقى متألما الى ان توفي يوم الاربعاء
 سابع عشرين الشهر المذكور ودفن عند قبر اخيه اسد الدين شيركوه
 رحمهما الله تعالى ثم بعد ذلك نقل الى مدينه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ودفن هناك ولما توفي كان السلطان صلاح الدين غائبا في
 غزوة الكرك وهي اول غزواته فبلغه الخبر وهو راجع في الطريق فشق عليه
 حيث لم يحضر ولقد كان رجلا مباركا كثير الصلاح ما يلا الى اهل الخير
 حسن اليه جميل الطوية لا يتوسط الا بالخير وظهرت ثمرته ببركته وحسن
 اعتقاده في اولاده ورايت مدينه بعلبك خانقاه لطيفة حسنة
 الوصف كثير الانس يقال لها البجعة وهي منسوبة اليه وسالت
 اهل البلد عن سبب بنائها هناك قالوا كانت بعلبك اقطاعه
 يوم ذاك والمسجد الحوض اللذان بظاهر القاهرة خارج باب النصر
 عمادته ايضا ورايت تارخ بنا الحوض في الحجر المكي اعلانه في سنة ست وستين
 ولما مات رثاه الفقيه عمارة اليمن بقصيده طويلة اولها
 هي الصدمة الاولى فمن بان صبر على هول البلاء فيتعاف اجرة

حرف الباء بيس بن المعز

ابو مناد باديس بن المنصور بن بلكين بن زيد بن مناد الحميري الصنهاجي والد المعز
 بن باديس الا في ذكره ان شاء الله تعالى وبقية نسبه مذكورة في حرف
 الباء عند ذكر قصيده الامير نجم كان باديس المذكور يتولى مملكة ابيه
 نيابة عن الحاكم العبيد المدعي الخلافة بمصر ولقبه الحاكم نصير الدولة
 وكانت ولايته بعد ابنه المنصور وتوفي ابوه يوم الخميس لثلاثون من شهر
 ربيع الاول سنة ثمانين وثلاث مائة بقصر الكبير خارج مدينه صبره
 ودفن فيه ثاني يوم وكان باديس المذكور ملكا كبيرا خافم الراي شديد
 الباس اذا هزم محاسنهم ومولده ليلة الاحد لثلاث عشرة ليلة خلت
 من شهر ربيع الاول سنة اربع وسبعين وثلاث مائة ولم يزل على ولايته
 واعمره جارية على السداد ولما كان يوم الثلاثاء تاسع عشرين ذي القعدة
 سنة ست واربع مائة امر جنوده بالعرضه فعرضوا بين يديه وهو في
 قبة السلام جالس الى وقت الظهر وصرح حسن عسكره وابجعه زعيم ما
 كانوا عليه وانصرف الى قصره ثم ركب عشية ذلك النهار في ارجل موكب
 ولعب الحسن بين يديه ثم وجع الى قصره شديد السرور ورجاءه من
 كمال حاله وقدم السباط فاكل مع خاصته وحاضري مائة ثم انصرفوا
 عنه وقد روا من سرور ما لم يروه منه قط فلما مضى مقدار نصف الليل
 من ليلة الاربعاء سلخ القعدة سنة ست واربع مائة قضى خبه رحمه الله
 تعالى فاحفوا امره ورتبوا اخاه لرامت بن المنصور ظاهرا حتى وصلوا
 الى ولده المعز فولوه وتم له الامر والصنهاجي بضم الصاد الملهة وكسر ها

وسكون النون وفتح الهمزة بعد الالان جم هذه النسبه الى منها جوهي
 قبيله مشهوره من حير وهي بالمغرب وضبط اسما اجداده بياقي ان شا الله
عز الدولة بن بويه ابو منصور مختار الملقب **عز الدولة**
 بن معز الدولة الى الحسين
 بن بويه الديلمي وقد تقدم ذكر ابيه وفتح نسبه فلا حاجة الى اعادته
 ولي عز الدولة مملكة ابيه يوم موته ابيه تاريخه المذكور هناك وتزوج
 الامام الطابع لله ابنته شاه وثمان على صداق مبلغ مائة الف دينار
 وخطب خطبة العقد القامني ابو بكر بن قريجه الا في ذكره في حرف الميم ان
 الله تعالى وذلك في سنة اربع وستين وثلاث مائة وكان عز الدولة ملكا
 سراشديد القوي يحسد الثور العظيم بقرنه فيصرعه وكان متوسعا في
 الاخراج والكلف والقيام بالوظائف حكى بشر الشيعي ببغداد سيلنا عند
 عند الدولة بن بويه وهو ابن عم عز الدولة عن وتليفه الشيعي الموقد بين يدي
 عز الدولة قلنا كانت وتليفه وزفر في الطاهر محمد بن بقيه الف مناني كل
 شهر فلم يعاود التقصى استخبارا لذلك وساقى ترعة الوزير في حرف الميم
 ان شا الله تعالى وكان بين يدي عز الدولة وابن عمه عقد الدولة منافسا
 في الممالك ادب الى التنازع وافضت الي التقاضي والمخاربه فالتقي يوم
 الاربعاء ثاني شوال سنة ثمان مائة فقتل عز الدولة في التقاضي
 وكان عمره ثمانين سنة وحمل راسه في طشت ووضع بين يدي عند الدولة
 فلما ان رآه وضع منديل على عينيه وبكى بكاء شديدا رجمها الله تعالى
بريكاردق ابو المظفر بريكاردق الملقب بركن الدولة بن السلطان
 ملك شاه بن الب ارسلان بن داود بن ميكايل بن سلق

بختيار بن معز الدولة
 بن بويه

الدين
 سر بريكاردق السلجوقي

بن دقاق الملقب شهاب الدولة واحد الملوك السلجوقيه وسياتي ذكرهما
 منهم ولي المملكة بعد موت ابيه وكان ابوه قد ملك ما لم يملكه غيره على ما سياتي
 في موضعه ان شا الله ودخل سمرقند وخراسان وغزابلاد وماوراء النهر وكان اخوه
 السلطان سنجر المذكور في حرف السين ان شا الله تعالى تاييه على خراسان وفي
 محاربه قتل عمه تاج الدولة تسوين الب ارسلان كما سياتي في ذكره في حرف
 اثا ان شا الله تعالى وكان مسعودا على العهد لم يكن فيه عيب سوى ملازمته
 للشرا والادمان عليه ومولده في سنة اربع وسبعين واربع مائة وتوفي في الثاني
 عشر من شهر ربيع الاخر وقل الاول سنة ثمان وتسعين واربع مائة سر جرد
 واقام في السلطنة اثني عشر سنة واشهر ارحمه الله تعالى وبركادوق بفتح
 الهمزة الموحده وسكون الراء والكاف وفتح الياء المشاه من تحتها وبعد الالف واو
 مضموه وبعد الواو الساكنة قاف وبزجر جرد وبضم الهمزة الموحده والراء سكون
 الواو وكسر الجيم وسكون الراء وبعد هاء ال محله بلدة على ثمانية عشر فرسخا من همدان
الخشوعي ابو الطاهر بركات بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي
 الفضل طاهر بن بركات بن ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد
 بن العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجردوني القرشي الرفايعي طاع
 له سمعا عاليا واجازات تفرد بها الحق الا صاعرا بالاكابر فانه انفرد في اخر عمره
 بالسمع والاجازة من ابي محمد هبة الله بن احمد الاكفاني والفرع بالاجازة
 من ابي محمد بن القاسم بن الحرير البصري صاحب المقامات وهو من بيت الحديث
 حدثه هو وابوه وحده وسيل ابوه لم سمع الخشوعي فقال كان جده ابا علي بام
 الناس فتوفي في الحراب فسمي الخشوعي نسبة الى الخشوع وكان مولدا في طاهر
 المذكور بدمشق في صفر سنة ثمان وعشرين وخمس مائة وتوفي ليلة السابع والعشرين

بركات الخشوعي

من صفر سنة ثمان وتسعين ومئتين مائة بدست زودن من الغديان الغرايين
 على والده رجعها الله تعالى والقرشي بقم القاف وسكون الراو بعد هاشم
 مثلثة نسبة الى بيع القرش والافاطي الذي بيع القرش ايضا والرفا
 معروف واجتمعت جماعة من اصحاب ابي الطاهر المذكور سمعت عليهم واجازة
 ولقيت والده بالديار المصرية وكان يتردد الى في كثير من الاوقات
 واجازة في جميع مسوغاته واجازة من ابيه رجعها الله تعالى
برجوان الاستاذ ابو الفتح برجوان الذي تنسب اليه حارة
 برجوان بالقاهرة كان من خدام العزيز صاحب مصر
 ومدبري دولته وكان نائذا لامر مطاعا نظري ايام الحاكم في ديار مصر الحجاز
 والشام والمغرب واعمال الخضر وذلك في سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة وسبعمائة
 في ترجمه العزيز نزار طرق من خبره وكان اسود وقتل عشيده يوم الخميس
 والعشرين من شهر ربيع الاخر وقيل بل قتل يوم الخميس من شهر ربيع الاخر في
 سنة تسعين وثلاث مائة بامر الحاكم فزبه ابو الفضل زبيد ان العقلي صاحب
 المظلة في جوفه يسكن فما من ذلك وزيدان المذكور هو الذي تنسب اليه
 الزيدانية خارج باب الفتح احد ابواب القاهرة ولما قتل برجوان ورد
 الحاكم النطري جميع ما كان بيده الى قائد القواد ابي عبد الله الحسين بن
 القايد جوهر وسياتي ذكره في ترجمة ابيه ثم قتل الحاكم زبيد المذكور في اواخر
 سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة وكان المباشرة لقتله مسعود العقلي صاحب
 البيت رجعها الله تعالى وبرجوان بفتح الباء الموحدة وسكون الراء فتح الجيم
 والواو بعد الالف نون وزيدان بفتح الزاي وسكون الياء المشاة من تحتها فتح
 الدال المحملة وبعد الالف نون هكذا وحده مقيدها تحت بعض الفضلا

برجوان الذي من خدام الحاكم

زيدان الذي تنسب اليه الزيدانية

والعقلي بفتح الصاد المحملة وسكون القاف وبعد اللام المفتوحة باموحدة
 هذه النسبة الى العقالية وهم جنس من الناس تحلب منهم الخدام
بشار بن برد ابو معاوية بشار بن برد بن جوع العقلي بالواو
 الشاعر المشهور ذكره ابو الفتح الاسدي في كتاب
 الاغانى سنة وعشرين جذا واسما ومع اعجبه فافترت عن ذكرها لطولها
 واستجماها ويرى يقع فيها التحريف والتحريف فانه لم يضبط شيئا منها فلما حان
 الى الاطالة وذكر من احواله واموره فصولا كثيرة وهو بصري قدم ببغداد
 وكان يلعب بالمرثع واصله من طارستان من سبي المهلب بن ابي
 صفرة ويقال ان بشار بن برد ولد على الرق ايضا واعقته امرأة عقيلية
 تنسب اليها وكان امه ولد اعمى جاحظا الخدين قد تغشاها لحم العرس
 وكان ضحيا عظيم الخلق والوجه مجدرا طويلا وهو في اول مرتبة المحدثين
 من الشعراء المحدثين فيه فمن شعره في المشهور وهي احسن شئ قيل في ذلك
 اذا بلغ الراي المشورة فاستعن **بشعر** تصيح او نضاحه حازم
 ولا تجعل الشورى عليك غضاضة **بشعر** فريش الخوافي تابع للقواد
 وما خيركف امسد الغل اختها **بشعر** واخيركف لم يويد بقاء
 ومن شعره وهو اغزل قاله المولد
 انا والله اشتقي سحر عيني **بشعر** واخشي مارع العشاق **بشعر**
 يا لحي اذني لحي عا شقة **بشعر** والاذن تعشق قبل العين احيانا
 قالوا ابن لا ترى كذا قلت لهم الاذن كالعين توفي القلب ما كانا
 اخذ معنى البيت الاول ابو حفص عمر المعروف بابن الشيخة الموصلي
 جملة قصيدة عدد ابياتها مائة وثلاث عشرة بيتا يمدح بها السلطان صلاح

بشار بن برد الشاعر

المشورة وهو

بيت

بشعر

الدين رحمه الله تعالى فقال
 واني امرؤ احببكم لمكارم سمعت بها والاذن كالعين تعشق
 وشعره يشار كثير فتقصر منه على هذا القدر وكان يمدح المهدي بن المنصور
 امير المؤمنين ورمى عنه بالزندقة فامر بضربه سبعين سوطا فمات
 فدفن في البطيحة بالقرب من البصر فجا بعض اهله محمله الى البصرة ودفنه
 بها وذلك في سنة سبع وثلثمائة وسين ومائة وقد نعت علي بن عيسى بن ميمون
 عنه ايضا انه كان يفضل النار على الارض ويصوب راي ابليس في امتاعه
 من السجود لادوم صلوات الله عليه وسبب اليه من الشعر في
 تفصيل النار على الارض قوله

الارض مظلمة والنار مشرقة والنار معبودة مذ كانت النار
 وقد روي عنه انه فتشكت كتبه فلم يصب فيها شي مما كان يرمى به واصيب له
 كتاب فيه اني اردت هجا آل سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس رضي
 الله عنهم فذكرت قرايتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسكت عنهم
 والله اعلم بجاله ويرجوف بفتح اليا المشاه من تحتها وسكون الروض الجيم
 وبعد الواو الساكنة خا مجة والعقيل بضم العين المحملة وفتح القاف وسكون
 اليا المشاه من تحتها وبعد هالام هذه النسبة الى عقيل بن لعب وهي صيلة
 كبير والمرعت بضم الميم وفتح الراء تد يد العين المحملة المفتوحة وبعد هاتا
 مثله وهو الذي في اذنه رعتة وهي القرط لقب بذلك لانه كان مرعفا في
 صغره ورعاف الديك المتدلى حنكه والرعث الاسترسال والتساقط
 وكان اسم القرطه اشتق منه وقيل في تلقيبه بذلك غير هذا وهذا هو الاصح
 ولحقا رستان بضم الطاء المحملة وفتح الحاء الموحدة وبعد الالف امضومة

بضم

الاسفله

وبعد

بشر الحافي

وبعد هاسين محمله ساكنة ثم تاشاه من فوقها وبعد الالف نون وهي
 ناجية كبرية محملة على بلدان وراية الهرج على جيحون خرج منها جماعة من العلماء
 ابو نصر بن بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال
 بن ماهان بن عبد الله وكان اسم عبد الله يعيود
 واسم علي يد علي بن ابي طالب رضي الله عنه كان من كبار الصالحين
 واعيان الاقبياء المتورعين اصله من مرو من قرية من قرىها يقال لها
 مابرسام وسكن بغداد وكان من اولاد الروسا والكتاب وسبب توثيقه
 انه اصاب في الطريق ورقة فيها اسم الله تعالى مكتوب وقد وطبها الاقدام
 فاحدها واشترى بدوهم كانت معه غالية فطبت بها الورقة وجعلها في
 شق خاديط فرائي في المنام كان قايلا يقول له يا بشر طبت اسمي لا طيبين اسمك
 في الدنيا والاخرى فلما اقبلت من قومه تاب وحكي انه انى باب المعاقاة
 عمران فذكر عليه الجلفة فقبل من فقال بشر الحافي فقالت بنت من داخل
 الدار لو اشترى نعل يد انفق لذهب عنك اسم الحافي وانما لقب بالحافي
 لانه جاء الى اسكاف يطلب منه شئسعا لاحد نعليه وكان قد انقطع فقال
 له الاسكاف ما اكثر كلفتم على الناس فالتى النعل من يده والنعل الاخرى
 من رجله وحلف لا يلبس نعلا بعد ها وقيل لبشر باي شئ تاكل الخبز فقال اذكر
 العافية فاجعلها ادا ما ومن دعا به اللهم ان كنت شهري في الدنيا
 لقتضيني في الاخرى فاسلبه عني ومن كلامه عقوبة العالم في الدنيا ان
 يعمر بصر قلبه وقال من طلب الدنيا فليتها للذل وقال بعضهم سمعت
 بشر يقول لا صحاح الحديث ادوا زكاة هذا الحديث قالوا وما زكاته
 قال اجعلوا من كل ما شئ حديث بخمسة احاديث وروي عنه سوري

بشر المريسي

السقطي وجماعة من الصالحين رضي الله عنهم وكان مولده سنة خمسين ومائة
وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ست وعشرين وقيل سبع وعشرين ومائتين وقيل يوم
الاربعاء عاشر المحرم وقيل في شهر رمضان بمدينه بغداد وقيل بمرو رحمه الله تعالى
بشر المريسي ابو عبد الرحمن بشر بن غياث بن ابي كريمة المريسي
الفقير الحنفي المتكلم طوم من موالي يزيد بن الخطاب
رضي الله عنه اخذ الفقه عن القاضي ابي يوسف الحنفي الا انه اشتغل
بالكلام وجرد القول بخلق القرآن وحكى عنه في ذلك اقوال شيعه وكان
موجبا واليه تنسب الطائفة المريسيه من المرجيه وكان يقول ان السجود
للقمر الشمس ليس بكفر ولكنه علامه الكفر وكان يناظر الامام النافع
وورث الحديث عن حماد بن مسلمه وسفيان بن عيينه وابي يوسف القاضي
وغيرهم ورحمهم الله تعالى فقال عمار بن وثبه اخبرني عبد الله بن
اسماعيل بن عياش قال كتبت بشر المريسي الى رجل يستقرض منه
مئتا كتبت اليه الرجل الدخيل قليل الدين ثقيل المال مكذب عليه
فكتبت اليه بشر ان كتبت كاذبا فحجلك الله صادقاً وان كنت معتزلاً
بما ظل فحجلك الله معتزلاً بحق وقال القاسم بن اسماعيل قال لي
الحافظ قال بشر المريسي وقد سئل عن رجل فقال هو علي احسن حال
واطيها ففحق الناس من حقه فقال قاسم التمار ما هذا الا صواباً مثل
قول ابي حمزه

ان سلمي والله يكلوها ضنت بشي ما كان يرزوها
قال فشغل الناس عن الحسن المريسي بتفسير القاسم توفي بشر المريسي في ذي الحجة سنة
ثمان مائة ومائتين ببغداد والمريسي بفتح الميم وكسر الراء وسكون اليا المتنا

من

من تحتها وبعد هاسين محله هذه النسبة الى مريسي وهي قرية بمصر
هكذا ذكره ابو سعد في كتاب التتف والظرف وسمعت اهل مصر يقولون
ان الموييس جنس من السودان من بلاد النوبة واسوان من ديار مصر
وكانهم جنس من النوبة وبلادهم متاخمة لبلاد اسوان وتاييم في الشتاء
ريح بارده من ناحية الجنوب يسكنها المويسي ويرعون اغاناقي من تلك الجهة
القاضي بكار القاضي ابوبكر بكار بن قتيبة بن ابي برد عبد بن
عبد الله بن ابي بكر نقيب بن الحارث بن كلبه
التتقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان حنفي المذهب وتولي
القضا بمصر ثمان اوتسع واربعين ومائتين وظهر من حسن سيرته وجميل
طريقته ما هو مشهور وله مع اعداء بن طولون صاحب مصر وقايع مذكورة
وكان يدفع له كل سنة الف دينار خارجا عن المقدرة فيتركها اجتماعها
ولا يتصرف فيها فلما دعاه الى خلع الموفق بن المتوكل وهو والد المعتضد
من ولاية العهد امتنع القاضي بكار من ذلك والقضية مشغورة فاعتقله
احمد وطالبه بجملة المبلغ الذي كان ياخذ كل سنة فحمله اليه بجمته وكان
معه ثمانية عشر كيساً فاستحي احد منه وكان يظن انه اخرجهما وانه
يعجز عن القيام بها فلما طالبه ولما اعتقله امره ان يسلم القضا الى
محمد بن شاذان الجوهري ففعل وجعله كالحليف له وكانت ولادته
بالبصر سنة اثنين وثمانين ومائة وتوفي وهو باق على القضا مسجوناً
لست خلون من ذي الحجة سنة سبعين ومائتين بمصر وقبره بالقبر من قبر
الشرقي بن طبا طباً وقيل كانت ولايته لمنصب القضا في سنة
ست واربعين ومائتين من الهجرة رحمه الله تعالى رحمه واسعه

ابوبكر احد الفقهاء السبعة

ابوبكر بن عبد الرحمن

ابوبكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن عزم القرشي المخزومي احد الفقهاء السبعة بالمدينة وكنيته اسميه وعادة المورخين ان يذكروا من كنيته اسمه في الحرف الموافق لاول المضاف اليه واول المضاف اليه هاهنا بذكر فلهمذا ذكرته في البا من المورخين من يفرده لكتابا بابا وكان ابوبكر المذكور من سادات التابعين وكان يسمى راضيا قرشي وابوه الحارث اخو ابي جهم بن هشام من جملة الصحابة رضي الله عنهم ومولده في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتوفي سنة اربع وتسعين للهجرة وهذه السنة تسمى سنة الفقهاء وانما سميت بذلك لانه مات فيها جماعة منهم وهؤلاء الفقهاء السبعة كانوا بالمدينة في عصر واحد وعظم انتشر العلم والفتيا في الدنيا وسياتي ذكر كل منهم في حرفة وشبه عليه في موضعه ان شاء الله تعالى وقد جمع بعض العلماء في بعض فقال الاكل من لا يقدرى باية فقسمة فيزي عن الحق خارجة فمنع عبيد الله عروة قاسم سعيد سليمان ابوبكر خارجة ولولا اكثر حاجة فقهاء زماننا الى معرفتهم لما ذكرتهم لان في شهرهم تغم عن ذكرهم في هذا المختصر وانما قيل لهم الفقهاء السبعة وخصوا بهذه التسمية لان الفتوة بعد الصحابة مارت اليهم وشهروا بها وقد كان في عصرهم جماعة من العلماء والتابعين مثل سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وامثالهم لكن الفتوى لم تكن الا لهؤلاء السبعة ههنا قاله الحافظ السلف

فقد تم

ابو عثمان المازني

المازني الخوي

البصري

البصري الخوي كان امام عصره في الفقه والادب اخذ الادب عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري وغيرهم واخذ عنه ابوالعباس المنبر وبه اتفق وله عنه روايات كثيرة وله من التصانيف كتاب ما يلحق فيه العامة وكتاب الالف واللام وكتاب التفسير وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب الديباج على خلاف كتاب ابي عبيدة وقال ابو جعفر الطحاوي الحنفي المصري سمعت القاضي بكاتر قتيبة قاضي مصر يقول ما رايت خويا قط يشبه الفقهاء الاحسان بن هلال والمازني يعني اباعثم المذكور وكان في غاية الورع ومما رواه المبرد ان بعض اهل الذمة قصده ليقرا عليه كتاب سيمويه وبذل له مائة دينار في قدر يسه اياه فامتنع ابو عثمن من ذلك قال نقلت له جعلت لك الفضة اترد هذه المنفعة مع فائقك وشدة اضافتك فقال ان هذا الكتاب يشتمل على ثلاث مائة ولذا كذا اياه من كتاب الله عز وجل ولست اري ان املن منها ذميا غير على كتاب الله وحمية له قال فاتفق ان غنت جارية بحفرة الواثق بقول العزمي

فذلك

اظلم ان مصابك اليسير اهدى

اظلم ان مصابك رجلا رد السلام تحية ظلم فاختل من بالحضرة في اعراب رجل فمنهم من نصبه وجعله اسم ان ومنهم من رفعه على انه خبرها والمازني مصرع على ان مشيخا اباعثم المازني لقنها اياه بالنصب فامر الواثق باشخاصه قال ابو عثمن فلما مثلت بين يديه قال ممن الرجل قلت من بني مازن قال اي الموازن اما مازن تميم ام مازن قيس ام مازن ربيعة قلت من مازن ربيعة فلكني بسلام قومي وقال لي باسمك لا اقم يقلبون الميم يا واليا بما قال فذكرت ان احييه على لغة قومي ليلا اراجعه بالملك فقلت بكر يا امير المؤمنين فيظن لما قصده واخبت ثم قال ما تقول في قول الشاعر

انظروا ان مصابكم رجلا **ا** اترفع رجلا ام تنصبه فقلت بل الوجه النصب
يا امير المؤمنين فقال ولم ذاك فقلت ان مصابكم مصدر بمعنى اصابكم فاخذ
اليزيدي في معارضة فقلت هو بمنزلة قولك ان ضريك زيد اظلم فانزل
مفعول مصابكم منصوب به والدليل عليه ان الكلام معلق الى ان تقول
ظلمت فاستحسنه الواثق وقال هل لك من ولد قلت نعم بنية يا امير
المؤمنين قال ما قالت لك عند مسيرك قلت انشدت قول الاعشى

ايا ابتلا ترم عندنا فانا بخير اذا لم ترم
ارانا اذا اصغرتك البلاد **ا** خفا وتقطع منا الوحم **ا** قال فما قالت لها قالت قول جبر

تقني بالله ليس له شريك **و** من عند الخليفة بالنجاح **ا**
قال علي النجاشي ان شا الله تعالى ثم امرني بالف دينار وردني مكرما قال
المبرد فلما عاد الى البصر قال كيف رايت يا ابا العباس رد فقال له ما
فعوضنا الفادروي المبرد ايضا عنه قال قرأ على رجل كتاب يسبويه في مدة
طويلة فلما بلغ اخره قال لي اما انت فجزاك الله خيرا فلما انما فاضحت
منه حرقا توفي ابو عثمان المذكور في سنة تسع واربعين ومائتين وقيل
ثمان واربعين وقيل سنة ثلثين ومائتين بالبصر رحمة الله تعالى

بلكين بن زيري الصنهاجي ابو الفتوح بلكين بن
زيري بن منادي الحميري
الصنهاجي وهو جد باديس المتقدم ذكره ويسمى ايضا يوسف لكن بلكين
اشهر وهو الذي استخلفه المعز بن المنصور العبيدي على افريقية عند
توجهه الى الديار المصرية وكان استخلفه اياه يوم الاربعاء السابع بعين
من ذي الحجة سنة احدى وستين وثلاث مائة وامر الناس بالسج والطاعة

ابو الفرج

له وسلم البلاد وخرجت العمال وجباة الاموال باسمه واوصاه المعز بامور
كثيره واكد عليه في فعلها ثم قال له ان شئت ما اوصيتك به فقل نفس لك
اشيا اياك ان ترفع الجباية عن اهل البادية ولا ترفع السيف عن البربر
ولا تقول احدا من اخوتك وبني عمك فانهم يرون انهم احق بهذا الامر
منك وافعل مع اهل الحاضر خيرا وقارفة على ذلك وعاد من وداعه
وتعرف في الولاية ولم يزل حسن السير تام النظر في مصالح دولته ورعيته
الى ان توفي يوم الاحد لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين
وبلاث مائة بوضع يقال له واركلان بجوار افريقية وكانت عليه
القنوج وقيل خرجت في يده بشرق فمات منها رحمه الله تعالى وكما
له اربع مائة حظية حتى قيل ان البشائر وجدت عليه في يوم واحد
بولاية سبعة عشر ولدا **و** بلكين بن بشار الموحدة واللام وثقيد
الكان المكسورة وسكون اليا المشاة من تحتها وبعد هانون وزيري
بكسر الراء وسكون اليا المشاة من تحتها وكسر الراء كور في حرف التا
عند ذكر حفيده الامير نجم بن المعز بن باديس رحمه الله تعالى
واما واركلان فانه بفتح الواو وبعد الالف مفتوحة ايضا ثم كان
ساكنه وبعد اللام الف ونون رحمه الله تعالى رحمة واسعة
بوران بنت الحسن بن سهل وسياتي خبرها ان

بوران

شا الله تعالى ويقال ان اسمها خديجة وبوران
لقب الاول اشهر وكان المأمون قد تزوجها لكان ابيها منه واحتفل
ابوها بامرها وعمل من الولام والافراح ما لم يعهد مثله في عصر الاعصار
وكان ذلك يوم الصلح وانتهى امره الى ان نشر على الهاشميين والقواد

بوران زوجة المأمون

وجه الدولة

او عقار

والكتاب والوجوه بنادق مسكة فيها رقايع باسماء صنائع واسماء جوار
وصفا ذوا وبغير ذلك وكانت البندقية اذا وقعت في يد الرجل فتحها
فيقرأ ما في الرقعة فاذا علم ما فيها مضى الى الوكيل المرصد الى ذلك فليدفعها
له ويتسلم ما فيها سواء كان ضيعه او ملكا اخر او فرسا او جارية او مملوكا
ثم ينشر على سائر الناس بعد ذلك الدنانير والدرهم ونوايج المسك
وبعض العنبر وانفق الحسن في وليته على المامون وقواده وجميع اصحابه
وساير من كان معه من اجناده واتباعه وكانوا خلقا كثيرا لا يحصى حتى
على الجمالين والمكاريه والملاحين وكل من ضمه عسكرهم فلم يكن في العسكر
من يشتري شيئا لنفسه الا لدوابه وفرش المامون حصير منسوج من
الذهب فلما وقف عليه نشرت على قدميه لاني كثير فلما راي تساقط
اللاي المختلفه على الحصير المنسوج قال قاتل الله ابا نواس كان
شاهد هذه الحال حين قال في صفة الحمير والحجاب الذي يعلوها
عند المزاج كان صغيرا وكبير من فوائدها حصبا در على ارض من
الذهب وقد غلطوا ابا نواس في هذا البيت وليس هذا موضع
ابانة غلط واطلق له المامون خراج فارس وكور الالهوازمده سنة
ومالت الشعراء الخطباء في ذلك فاطنبوا وما يستظرف فيه قول ابن السفي
باو الله للحسن وللبودان في الحسن يا امام الهدى طفرت ولكن بيت من
ولما في هذا الشعر الى المامون قال والله ما ندري اخيرا اراد ام شرا
وقريب من هذا ما حكى عن يزيد الاعور الحياط من انه خاط لسلطان
الحاسر قبا وقال خطله لك خياطه لا تباي معها اذا لبسته مقلوبا
كان او مستويا من جوخه عمله ودقه دروره فقال سلاما انا قول

فقد

فيك تولا لا تدري امدح هوام حيا وقال جاحن زيد قبا ليت عينيه سوا
فاحامى الناس طرا امدح ام طحا ولما طلب المامون الدخول عليها
واقعوه لعدرتها فلم يندفع فلما رقت اليه وجدها حيا فتركها فلما
تعد للناس من الغد دخل عليه احمد بن يوسف الكاتب وقال يا امير
المومنين هناك الله بما احب لك من الامر باليمن والبركة وشدة الحزم
والظفر بالمعركة فاستدعه المامون فامر فارس ماض بحريته

فارس ماض بحريته صادق بالظعن في الظلم
كاوان يدمى فرسيته افاقته من دم بدم

فخرج من تحريضها وهو من احسن الكنايات وجرى هذا كله في شعبان
سنة ثمان ومائتين وتوفي المامون وهي في صحته وكانت وفاته يوم
الخميس لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رجب سنة ثمان ومائتين
وبقيت بعده الى ان توفيت سنة احدى وسبعين ومائتين وعمرها ثمانون
سنة رحمها الله وفي الصلح يقع الفاء بعد هاء صم والصاد المحملة
وبعد اللام الساكنة حاملة وهي بلدة على دجلة قريبة من بلاد واسط

ابن شادي

تاج الملوك بوري

الدين وقد تقدم ذكر ابيه وهو اخو السلطان صلاح الدين وكان
اصغر اولاد ابيه كانت فيه فضيلة وله ديوان شعر فيه الثقت والسمن
لكنه بالنسبة الى مثله جيد نقلت من ديوانه في احد محاليله وقذله
من جهة الغرب والباورسا اشهب
اقبل من اعشقه والبا من جهة الغرب على اشهب

فقلت سبحانك يا ذا العلي **اشرفت الشمس من المغرب**
 وله اميا حسنة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسين مائة
 وتوفي يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وسبعين وخمسين مائة على
 مدينة حلب من جراحة اصابته عليها لما حاصرها اخوه السلطان
 صلاح الدين رحمه الله تعالى واصابته الجراحة يومئذ لم عليها وهو
 السادس عشر من المحرم من السنة المذكورة قال عز الدين بن الاثير في تاريخه
 طعن في ركبته فمات منها بعد استقرار الصلح على تسليم حلب قبل ان يدخلها
 صلاح الدين وكان صلاح الدين لما استقر عليه حضر عند اخيه المذكور
 ببعوده وقال هذه حلب قد اخذناها وهي لك فقال ذاك لو كان وانا
 حي والله لقد اخذتها غاليا حيث تفقد مثل قبك صلاح الدين وابكي
 ولما خرج عماد الدين الى صلاح الدين وقد عمل له دعوة احتفل فيها
 فيها في سرور اذ جاءه انسان فاسر الى صلاح الدين بموت اخيه فلم يظهر
 حلا ولا حزنا ولا حزنا ولا حزنا سرور لم يعلم عماد الدين ومن معه واحتمل
 الحزن وحده لئلا يتكر ما هم فيه وهذا من الصبر الجميل وبوري بضم الباء
 للوحده وتكون الواو بعد هاء واو لفظ تركي ومعناه بالعربي ذئب

حرف التاج الدولة تتش

تاج الدولة ابو سعيد تتش بن الب رسلان بن داود بن ميكائيل بن
 سلجوق بن دقاق السلجوقي كان صاحب البلاد الشرقية فلما حاصره
 امير الجيوش بدر الجمالي مدينة دمشق من جهة صاحب مصر وكان صاحب
 دمشق الحسن بن اروق بن الخوارزمي الذي صاحب اتش المذكور الي
 ابراهيم

تاج الدولة تتش السلجوقي

بومدين اتش تتش

تتش

تتش فاستجد به فاجده وسار اليه بنفسه فلما وصل الى دمشق خرج اليه
 اتش فقبض عليه وتش وتله واستولى على مملكته وذلك في سنة احدى وعشرين
 وسبعين واربعمائة ورايت في بعض التواريخ ان ذلك كان في سنة اثنين
 وسبعين والله اعلم تلك حلب بعد ذلك في سنة ثمان وسبعين واربعمائة
 ما به كما تقدم في ترجمه اق سنقر واستولى على البلاد الشاميه ثم جري
 بينه وبين اخيه بركياروق المتقدم ذكره منافرة ومشاجرة اوت الى
 الحاربة فتوجه اليه ونهاها للمقرب من مدينة الري في يوم الاحد
 سابع عشر صفر سنة ثمان وثمانين واربعمائة فانكسر تتش المذكور وقتل في
 المعركة ذلك النهار وخلف الدين احمد طاهر الملك رضوان والاخذ
 شمس الملوك ابو نصر دقاق فاستقل رضوان مملكة حلب ودقاق بمملكة
 دمشق وتوفي رضوان في سلجق حماوى الاولى سنة سبع وخمسين مائة ومن ثوابه
 اخذ الفرج انطاكية في سنة اثنين وتسعين واربعمائة ودفن في مسجد
 الفهادين بظاهر دمشق التي على نهر دوا وكان قد حصل له مرض فظاويل
 وقيل ان امه سمته في غنقود عتب فلما مات قام بالملك ظهير الدين طغتكين وكان
 انا بده وتزوج امه في حياته رحمه الله تعالى واولاد الملك رضوان المقيمين
 بظاهر حلب هم اولاد رضوان المذكور ولم يزل ظهير الدين طغتكين مالك
 دمشق الى ان توفي يوم السبت لثمان خلون من صفر سنة اثنين وعشرين وخمسين مائة
 وتوفي الاخر بعده ولده تاج الملوك ابو سعيد بوري الى ان توفي يوم الاثنين
 والعشرين من رجب سنة ثمان وعشرين وخمسين مائة من جراح اصابته من الباطنية
 وتوفي بعده ولده شمس الملوك اسماعيل الى ان قتل يوم الاربعاء رابع عشر
 ربيع الاخر سنة تسعة عشر وخمسين مائة وقامت امه خاتون نمرود بنت

جاو لي واجلس اخاه شهاب الدين ابا القاسم محمود بن بوري فتولي
 الامر بدمشق الى ان قتل ليلة الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة ثلاث
 وثلاثين وخمس مائة قتله غلامه النعيش ويوسف الخادم والفراش الخزكاري
 وصحة قتله وصل اخوه جمال الدين محمد بن بوري من بعلبك وكان صاحبها فملك
 دمشق واقام بها الى ان توفي ليلة الجمعة ثامن شعبان سنة اربع وثلاثين وخمس
 مائة وتولى بعده مملكة دمشق ولده مجيد الدين اتق بن محمد بوري طغتكين
 الى ان نزل عليها نور الدين محمود بن زنكي في التاريخ الاقي ذكره في ترجمته ان
 شا الله تعالى واخذها منه وعوضه عنها حصن فاقام بها يسيرا ثم انتقل الى
 بالس التي على الفراء بامر نور الدين واقام بها مدة ثم توجه الى بغداد واقبل
 عليه الامام المقتدي ولا اعلم متى مات ولما كان بدمشق كان مدبر دولته معين
 الدين اتق بن عبد الله املوك جدا به طغتكين وهو الذي نسب اليه
 قصير معين الدين بيلد والقوين اعمال دمشق وتوفي معين الدين المذكور
 سنة اربع واربعين وخمس مائة وهو الذي تزوج نور الدين محمود ابنته
 ثم تزوجها بعده السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى اجمعين
 ام علي تقيته ابنة ابي الفرج عيث بن علي بن عبد
 السلام بن محمد بن جعفر السلمي الارمني مازي

تقيته بنت ابي الفرج
 الصور كيب

سكناي

سكناي فاجتمع اخصى فسقت وليلة في الدار خرقه من خارجها
 وعصبت فاشتدت تقيته المذكورة في الحال لنفسها
 لو وجدت السبيل جدت بخدي عوضا عن خمار تلك الوليدة
 كيف لي ان اقبل اليوم رجلا سلك وجرها الطريق الحيد
 نظرت في هذا المعنى الى قول طهرون بن يحيى بن النجم
 كيف تال القمار من لم يزل منه مقيما في كل خطب جسيم
 او ترقى الا الى قدم يخط الا الى مقام كسريم
 ولها غير ذلك اشيا حسنة وحلي الى الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد
 عبد العظيم المذكري نفع الله به ان تقيته المذكورة تظنت قصيدة تدع
 بها الملك المظفر قتي الدين عمر بن اخي السلطان صلاح الدين حمها
 الله تعالى وكانت القصيدة خمرية ووصفت الة المجلس وما يتعلق بالخمر
 فلما وقف عليها قال الشيخ تعرف هذه الاحوال من زمن صباها
 فبلغها ذلك فنظمت قصيدة اخري حربية ووصفت الحرب وما يتعلق
 به احسن وصف ثم شيرت اليه تقول له علمي بهذا كعلمي بذلك وكان
 قصدها براءة ساحتها مما نسبها اليه وكانت ولادتها في صفر
 سنة خمس وخمس مائة بدمشق ورايت بخط الحافظ السلفي
 انها ولدت في الحرم من السنة المذكورة وتوفيت في اوايل شوال
 سنة قع وسبعين وخمس مائة رحما الله تعالى وتوفي والدها ابو
 الفرج المذكور في اواخر سنة قع وخمس مائة وقيل في صفر وكان تقيته رحمه
 الله وتوفي ولدها ابو الحسن علي المذكور في الخامس عشر من صفر سنة ثلاث وست
 مائة بشعر الاسكندرية وهو صوري الاصل مفرى الدار وكان فاضلا في النحو والفراء

اخصى م

ارسلت

حسن الخط والضبط لما يكتبه وكان مولداً بيه فاضل المذكور في شوال سنة
تسعين وأربع مائة بد مشق هكذا نقلته من خط الخافظ السلفي وتوفي
في أول شهر ربيع الأول سنة ١١٩٠ هـ بالاسكندرية والأرمنازي بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح
الم والنون وبعد الالف زاي هذه النسبة إلى ارمناز وهي قرية من أعمال
دمشق وقيل من أعمال انطاكية والاول اصح والصوري بفتح الصاد المهملة
وسكون الواو وبعد هاء هذه النسبة إلى مدينة صور وهي من ساحل
الشام وهي الآن بيد الفرنج خذ له الله تعالى استولوا عليها في سنة
ثاني عشر وخمس مائة يسر الله فتحها على أيدي المسلمين آمين
النيابي أبو غالب بن عمر اللغوي المعروف بالنيابي من أهل طبرية
سكن مريضة كان أماً في اللغة وثقة في إيراد ما ذكره
بالديانة والفقه والورع وله كتاب مشهور جمعه في اللغة اختصاراً وأكثر
وله قصة تدل على دينه مع علمه حكى ابن الفريسي أن الأمير أبا الحسين مجاهد
بن عبد الله العامري وجه إلى أبي غالب المذكور أيام غلبته على مريسيه
وأبو غالب ساكن بها الف دينار على أن يزيد في ترجمة هذا الكتاب مما
ألفه أبو غالب لأبي الجيش مجاهد فرد الدينير وقال والله لو بذلت لي
الدينار على ذلك لم أفعله ولا استجرت الكذب لأنني لم أؤلف لك خاصة لكن
للمناسر عامه فأعجب لهمة هذا الرئيس وعلوها وأعجب لنفس هذا العالم
وتواضعها وقال أبو حيان كان أبو غالب هذا متقدماً في علم اللسان
مسئلة له اللغة وله كتاب جامع في اللغة سماه تلقيح العين في الأفادة
وتوفي بالمرية في أحد الجهادين سنة ست وثلاثين وأربع مائة رحمه الله تعالى
والذي أخذ اللغة عن أبيه وعن أبي بكر الزبيدي وغيرهما والنيابي أظنه منسوباً إلى أبي القين

وكنية أبو محمد نقلت وفاء
من مخطوط ولد أبي الحسن المذكور

تمام بن غالب
اللغوي
لم يؤلف مثله
للبيش

تيم بن المعز العبيدي

أبو علي تيم بن المعز بن المنصور
صاحب الديار المصرية والمغرب وهو الذي بنى القاهرة المغربية وسماها
ذكره في حرف الميم أن شا الله تعالى وقد تقدم ذكر جماعة من أهل بيته
وسماها ذكر الباقين أن شا الله تعالى وكان تيم المذكور فاضلاً شاعراً
لطيفاً ماهراً طريفاً ولم يزل المملكة لأن ولاية العهد كانت لأخيه العزيز
فوليها بعد أبيه وللعزيز أيضاً اشعار جيدة وقد ذكرها أبو منصور
التعالي في البيه وورد لها كثير من المقاطيع فمن شعر تيم المذكور
ما بان عذري فيه تعذراً ومشي الدجى في حده فنجراً
عنت قبله عقاب صدغه فاستل نازله عليها خنجراً
والله لو لا أن يقال تغبراً وصاروا كان النضاي أجداً
لاعدت تقاح الحدود بنفسجاً لثما وكافور التراب عنبراً
أما الذي لا يعلد الأمر غيره ومن هو بالسرا الملم أعلم
لأن كان كتمان الصايب مولماً لا علاناً عند أشرو الم
وي كل ما بكى العيون أقله وإن كنت منه دايماً أقبسم وورد له صاحب البيه
وما أم خشف ظل يوماً ليلة يبلقعه بيد طمان صادياً
تم فلا تدري إلى أين تتسهي مولمة حيرت بحوب الفياض
أضربها حراً العجير فلم تجد لغلتها من بارد الماشافيا
فلا أدت من خشفها انعطفت فالفقة ملهوف الجوع طاوياً
يا وجع مني يوم شدت حصولي ونادى نادى الحى الاقليات ومن النسب إليه
وكما عيل الدهر من اعطايه فلذا ملائمة من الحومان

ورد له صاحب البيه
تلخي

واستعار كل ما حسنه وكانت وفاته في ذي القعدة سنة اربع وسبعين وثلاث
 مائة بمصر رحمه الله هكذا قال صاحب الدول المنقطعة وقال محمد بن عبد
 الملك الحمداني في كتابه الذي سماه المعارف المتأخر انه توفي سنة خمس وسبعين والله اعلم
تيم بن المعز بن باديس ابو يحيى تيم بن المعز بن باديس بن
 المنصور بن بلكين بن زبيدي بن
 مناد بن منقوش بن زناك بن زبيد الاصفهاني واشغال بن وزغني بن سري
 ابن وتلكي بن سليمان بن الحارث بن عدي الاصفهاني وهو المشي بن المنصور بن جيب
 ابن ملك بن زبيد القوي الاصفهاني سعد وهو عبد الله بن عوف بن عدي
 ابن مالك بن يزيد بن سدد بن زرع وهو عمير الاصفهاني بسا الاصفهاني
 كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جهم بن عبد شمس
 ابن وايل بن العوف بن حيدان بن قطن بن عوف بن عويب بن زهير بن
 ايمن بن الصميص بن عمر بن عمير وهو العريخ بن بسا الاكبر بن بشيب بن
 بن فحطان بن غابر وهو هو د عليه السلام بن شالح بن ارجش بن سام
 ابن نوح عليه السلام هكذا قال العبادي في الخريدة الحميم الصنهاجي ملك
 افريقية وما والاها بعد ابيه المعز وكان حسن السيرة محمود الآثار مجاب
 للعلم مغفل لا يرباب الفضائل حتى قصده الشعراء من الافاق على بعد
 الدار كان السراج الصور وانظار ولا في على الحسن بن سري القيرواني

فيه مدائح فمن ذلك قوله
 اصح واعلى ما سمعناه في الندي فمن الخبر المأثور منذ قدم
 احاديث ترويح السيول عن الحيا عن البحر عن كف الامير تيم
 ولا مير تيم المذكور اشعاره فمن ذلك قوله

صاحب الفقيه

ان نظرت مقلي لمقلتها تعلم ما اريد بجواه
 كانها في الفواد ناظرة فكشف اسرار وجواه
 وفر قد شرب علي وجوه اذا وصفت تجل عن القياس
 خدود مثل ورد في ثغور كدر في شعور مثل اس
 سل المطر العام الذي عم ارضكم ارجا بقدر الذي فاض من دمي
 اذ كنت مطبوعا على الصد الجفا فمن اين لي صبرا فاجعله طبعي
 وذكر العباد الكاتب في كتاب السيل واورده
 فكرت في نار الحيم وحرها يا ولياته ولا ت حين مناص
 فدعوت في ان خير وسيلتي يوم الحيا شهادة الاخلاص
 واستعاره وفصايله كثير وكان يميز الجوايز السنية ويعطي العطا الجزل
 وفي ايام ولايته اجتاز المهدي محمد بن تومرت الا في ذكره ان شا الله تعالى
 بافريقية عن دعوة بلاد الشرق واطهر بها الا تكار على من راه خارجا عن سنن
 الشريعة ومن هناك توجه الى مراکش وكان منه ما استشهد وكانت ولادة
 الامير تيم المذكور بالمنصورية التي تسمى صبر من بلاد افريقية يوم الاثنين
 ثالث عشر شهر رجب سنة اثنين وعشرين واربعم مائة وفوض اليه ابوه ولاية
 المهدي في صفر سنة خمس واربعين ولم ينزل بها الى ان توفي والده في شعبان
 سنة خمس واربعين كما سيأتي في ترجمته ان شا الله تعالى واستبد
 بالملك ولم ينزل الى ان توفي ليلة السبت مستقيم رجب سنة احدى وخمس
 مائة ودفن في قصر نقل الى قصر السيدة بالمنصور وخلف من البنين اكثر من مائة
 ومن البنات ستين على ما ذكره حفيده ابو محمد عبد العزيز بن شداد بن
 الامير تيم المذكور في اجنار القيروان رحمه الله تعالى وقد تقدم ضبط

بعض اجداده والباقي يطول ضبطه وقد قيدته بخطي فمن اراد نقله فليقله
 على هذه الصيغة فاني نقلته من خط بعض الفضلاء والصنفاء قد تقدم
 الكلام فيه والمنسوبة ياتي ذكرها في حرف الهاء ان شا الله تعالى في ترجمه البشير
شمس الدولة توران شاه الملك المعظم شمس الدولة
 بن شادي بن مروان الملقب فخر الدين وقد تقدم ذكر ابيه واخيه تاج الملوك
 وهو اخو السلطان صلاح الدين وكان اكبر منه وكان السلطان يكثر التمسك
 عليه ويرحمه على نفسه وبلغه ان باليمن انسانا يسمى عبد النبي بن محمد
 يزعم انه يفتش ملكه حتى يملك الارض كلها وكان قد ملك كثيرا من بلادها
 واستولى على حصونها وخطب لنفسه وكان السلطان صلاح الدين قد
 بدت قواعده وقوى عسكره فجهز اخاه شمس الدولة المذكور بجيش اختاره
 وتوجه اليها من الديار المصرية في اثنا عشر سنة تسع وستين وخمسين مائة
 فمضى اليها وفتح الله على يده وقتل الخارجي الذي كان فيها وملك معظمها
 واعطى واعنى خلقا كثيرا وكان كريما رحيما ثم انه عاد من اليمن والسلطان
 على حصار حلب فحل الى دمشق في ذي الحجة سنة احدى وستين ومائة جمع
 السلطان عن الحصار وتوجه الى الديار المصرية استخلفه بدمشق فاقام
 بها مدة ثم انتقل الى مصر وكره ان يشرع صلاح الدين انه توفي يوم
 الخميس مستهل صفر وقال في موضع اخر من السيرة ايضا خامس صفر سنة
 خمس وسبعين وخمسين مائة بفتح الاسلندرية المحروس نقلته اخذت من الشام
 بنت ايوب الى دمشق ودفنته في مدرستها التي انشأها بظاهر دمشق
 وهناك قبره وقبرها وقبر ولدها حسام الدين عمر بن لا جين وقبر زوجته

الملك المعظم
 الشاه

ناصر

ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن اسد الدين شيركوه صاحب حصص جميع
 الله اجمعين وكانت وفاة حسام الدين المذكور ليلة الجمعة تاسع عشر
 شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسين مائة ووفاته ناصر الدين يوم عرفة
 سنة احدى وخمسين وخمسين مائة وملك حصص من بعده ولده الملك الحامد
 اسد الدين شيركوه ابو الحارث وتوفي بها في تاسع عشر رجب سنة
 سبع وثلاثين وست مائة وكانت ولادته سنة تسع وستين وخمسين مائة
 الله تعالى وتوفيت في الشام المذكور في سادس عشر ذي القعدة سنة
 ست عشر وست مائة رحمه الله تعالى اجمعين رحمة واسعة

حرف الثاء ثابت بن قرة

ابو الحسن ثابت بن قرة بن مروان بن ثابت الحاسب الحكيم الحراني كان في
 سبيل امره صير في الجوان ثم انتقل الى بغداد واشتغل بعلوم الادب
 فنهض فيها وبرع في الطب وكان الغالب عليه الفلسفة وله تواليف كثيرة
 في فنون العلم واخذ كتاب اقليدس الذي عثر عليه حنين بن اسحق العبادي
 فهدبه ونقحه ووضح منه ما كان مستعجا وكان من اعيان عصره في الفضائل
 وكانت ولادته في سنة احدى وعشرين ومائتين وتوفي في سنة ثمانين ومائتين
 وكان صدي النخلة وكان له ولد يسمى ابراهيم بلغ رتبة ابيه في الفضل وكان من
 حذاق الاطباء ومقدمي اهل زمانه في صناعة الطب وعالج مرق للسر الرفا
 الشاعر قاصدا للعافية فعمل فيه وهي من احسن ما قيل في طب
 هل للعليل سوى ابن قرة شافي بعد الاله وهل له من كافي
 ابي لنا رسم القلا سفة الذي اودى واربع ريم طب عاني

ملاحظة وفاة حسام
 الحكيم الحراني الخبيث
 ح

فكان عيسى بن موسى ناطقا **•** يحب الحياة بايسر الاوصاف
مثلت له قاورتي فرأى بها **•** ما اكن بين جواني وشغاني
يعد والله الخفي كما بدا **•** للعين وصر الصغير الصافي ولا يضيانه

برز ابن ابراهيم في علمه **•** فراح يدعي وارث العلم
اوضح نفع الطب في معشره **•** ما زال فيم دارس الرسم
كانه من لطف افكاره **•** يحول بين الدم واللحم
ان غصبت روحا على جسمها **•** اصح بين الروح والجسم

ومن حفته ثابت المذكور ابو الحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قيس كان
صاحب النحلة ايضا وكان ببغداد في ايام معز الدولة بن بويه المقدم ذكره وكان
طبيبا عالما نيك يقرأ عليه كتابا بقرط وجالينوس وكان فكاك المعاني وقد
سلك مسلك حبه ثابت في نظره في الطب والفلسفة والهندسة وجميع
الصناعات الرياضية للفقه ما وله تصنيف في التاريخ احسن فيه وقد قيل ان
الاباء المذكورة اولاد من نظم السري انما عملها فيه والله اعلم والحراني نسبة
الى حران وهي مدينة مشهورة بالجذبة ذكر ابن جرير الحافظ الطبري في
تاريخه ان هارن عم ابراهيم الخليل عليه السلام عمرها تسعين سنة وقيل
هاران ثم عريت فقبل حران وهاران المذكور ابو سارة زوجة ابراهيم عليه
السلام وكان لا ابراهيم اخ يسمى هارن ايضا وهو ابو لوط عليه السلام

ذو النون المصري

ابو الفيص ثوبان بن ابراهيم
وقيل الفيص بن ابراهيم المصري
المعروف بذو النون الصالح المشهور واحد رجال الطريقة كان احدث وقته
علما وعلا وورعا وحالا وادبا وهو معد ودي حيلة من روى الموطاعن الامام

ملوك

مالك رضي الله عنه وذكر ابن يونس عنه في تاريخه انه كان فصيحا حكيما وكان ابوه
ثوبيا وقيل من اهل اقليم مولى القريش وكان له اربع بنين ذو النون وذو الكفل
والعميسع وعبد الباق ولم يكن احد منهم على طريقة ذي النون بل عن سبب توبته
فقال خرجت من مصر الى بعض القرى فميت في الطريق في بعض الصحار ففتحت عيني
فاذا انا مقبرة عميا سقطت من دكرها على الارض فاشتقت الارض لخروج منها
سكروجان احد بهما من ذهب والاخرى فضة وفي احديهما سم وفي الاخرى ماء
فجعلت تأكل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبي قد بقيت ولزمت الباب
الى ان قبلي وكان قد سعوابه الى المتوكل فاستخضع من مصر فلما دخل عليه غطه
فبلى المتوكل ورده مكرما وكان المتوكل اذا ذكر اهل الورع بين يديه يبكي ويقول
اذا ذكر اهل الورع في هذه بلاد النون وكان رجلا خيفا تعلوه حمرة ليشن يابض
اللحم ومن كلامه اذا صحت المناجاة بالقلوب استراحت الجوارح وقال السحق
ابراهيم السرخسي سمعت ذا النون المصري يقول وفي يده الغل وفي رجليه
القيد وهو يساق الى المطبق والناس يملكون حوله وهو يقول هذا من مواعيد
الله وعطاياه وكل فعلا عذب حسن طيب ثم اشتد

لدي من قلبي المكان المصون **•** كل لوم علي فيك يهون
لدي من بان الون قتيلا **•** فيك عندك ما لا يكون

في حاشية كثير وتوفي في ذي القعدة سنة خمس واربعين وقيل ست واربعين
وقيل ثمان واربعين ومات في رضي الله عنه بغير ودفن بالقرافة الصغرى وعلى قبره
مشهد وفي المشهد ايضا قبور جماعة من الصالحين رضوان الله
بعالي عنهم اجمعين وبرزت المشهد غير مرة وثوبان يقع الن المثلثة
وسكون الحارث وفتح الباء الموحدة وبعد الالف ثوبان والله اعلم بالصواب

والصبر

حرف الجيم جبر الخطفى

واسمه حذيفة والخطفى لقبه بن بدر بن سلم بن عوف بن كليب بن يربوع
 بن حنظلة بن مالك بن زيد بن كنانة بن تميم بن مر بن اليهم الشاعر المشهور
 كان بينه وبين الفرزدق مهاجاة وتقايب وهو اشعر من الفرزدق عند
 اكثر اهل العلم بهذا الشأن واجتمعت العلماء على انه ليس في شعره الا سلام
 مثل ثلاثة جبرير والفرزدق والاخلط ويقال ان بيوت الشعر اربعة نحو
 ومدح وهجاء ونسيب وفي الاربعة فاق جبرير غيره فالنحو قوله
 اذا غضبت عليك فتويعم حسبت الناس كلهم غضابا واما المدح قوله
 الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون داج والهجاء قوله
 ففقر الطرف انك من غير فله كعبا بلغت ولا كلابا والنسيب قوله
 ان العيون التي في طرفها حوب قتلنا ثم يحسين قتلنا
 يصرخ ذا اللب لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركانا

وكان مع حسن تشبيهه عفيفا وكان الفرزدق فاسقا وكان يقول ما احوجه
 الى ملاية شعري واحوجني الى رقة شعرك لما ترون من شعر جبرير وحكي محمد
 بن حبيب عن حماد بن عقال عن بلال بن جبرير قيل له ما كان ابو صافعا
 حيث يقول
 يا اخت ناجية السلام عليك قبل الرحيل وقبل لوم العذل
 لو كنت اعلم ان اخذ عهدي يوم الرحيل فعلت ما لم افعل
 فقال كان يطلع عينه ولا يرى منظر احبابه وحكي ابو عبيدة معمر بن المثنى
 الا ان ذكره قال التقي جبرير والفرزدق يمتني وهما حاجان فقال الفرزدق لجبرير

فانك لاق بالمشاعر من منى فنادا فخرني بما انت فاخر
 فقال له جبرير بليدك اللهم ليك قال ابو عبيدة فكان اصحابنا يستحسنون
 هذا الجواب من جبرير ويحبون به وحكي ابو عبيدة ايضا قال خنزع جبرير
 والفرزدق موقدين على ناقة الى هشام بن عبد الملك الاموي وهو يومئذ
 بالوصافة فنزل جبرير لقضا حاجته فجعلت الناقة تلتفت فنظر بها الفرزدق وقال
 الام تلتفتين وانت حتى وخير الناس كلهم امامي الي
 متى تود الرصافة تسترحي من التهجير والدبر الدوامي
 ثم قال الان تجي جبرير فانشده هذين البيتين فبرد علي ويقول هذا
 تلتفت انما تحت ابن قيس الى الكيرين والباسر الكهام
 متى تود الرصافة تخوفيهما كخزيك في المواسم كل عام
 قال فجا جبرير والفرزدق يضحك فقال ما يصحك يا ابا فراس فانشده
 البيتين الاولين فانشده جبرير البيتين الاخيرين فقال الفرزدق والله
 لقد قلت هذا فقال جبرير ما علي ان شيطاننا واحد وذكر المبرور في
 الكامل ان الفرزدق انشد قول جبرير

توي برصا باسفل اسكتيها كعفقة الفرزدق حين شبابا
 فلما انشد النصف الاول من البيت ضرب بيده الى عطفقة توقيعا
 لعجز البيت وحكي ابو عبيدة ايضا قال رايت ام جبرير في نومها وهي حامل
 به كأنها ولدت حبلا من شعرا سود فلما سقط يثرلوني في عنق
 هذا فيخفقه حتى فعل ذلك برجال لثير فانتبهت مرعوبة فاولت
 الزوايا فيقبل لها تلدين غلاما شاعرا ذا شر وشدة تشكيه وبلا على
 الناس فلما ولدته سمته جبرير باسم الجبل الذي رأت انه خرج منها

توقعا

حبلا

وهذا فيخفقه

الجبل

والجور الجبل ولما مات الفزدق وبلغ خبره جريرا بكى وقال اما والله اني
لا اعلم انني قليل البقا بعده ولقد كان لجمعنا واحد وكل واحد منا يقول
بصاحبه وقلما مات ضد او صديق الا يتبعه صاحبه وكذلك كان وهو
في سنة عشر ومائة وفيها مات الفزدق كما سياتي في موضعه ان شا الله
عالي وقال ابو الفزدق بن الجوزي كانت وفاة جدي في سنة احدى
عشر ومائة وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف ان امه حملت به
اشهر وفي ترجمه الفزدق طريق من خبر موته فليست هناك وكانت
وفاته باليمامة وحزرة بفتح الحاء المهملة ولسون الزاي وفتح الراء بعد
ها ساكنة وهي الموه الواحدة من الحزور والحظقي بفتح الحاء الواحدة
والطا المهملة والغاء وبعد هاء وقد تقدم الكلام في انه لقب عليه
ابو عبد الله جعفر الصادق بن محمد
الباقين بن علي بن زين العابدين بن
ابي الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين احدى الائمة الاثني
عشر على مذهب الامامية كان من سادات اهل البيت بالصادق لصدقه
في مقاتله وكان المنصور اراد ان يثني عليه الى العراق معه عند مصيره الى
المدنية فاستغفاه من ذلك فلم يعف فاستأذنه في المقام بعده اياما
ليصل امورا مختلفة فاني عليه فقال له جعفر سمعت ابي يحدث عن ابيه
عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليفنا اكله وينقض
اجله فيصل ربه فيزدني عمره قال الله لقد سمعت ذلك عن ابيك عن
جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم نعم فاعفاه من الشئ
واقرب بالمدنية واجاز له ووصله وقيل ان المنصور وجه في اشخاص جعفر

البيت

قبل قتل محمد بن عبد الله لما صار الى الخجف توفيا للصلاة ثم قال اللهم بك
استفتح وبك استخ وحمد صلى الله عليه وسلم اتوجه اليك اني ادراك في
حرم واعوذ بك من شرع الله سهل لي حوائجه ولتين لي اعونك واعطيني من
الخير ما ارجوا واضرب عني من الشر ما اخاف واحذر قال فلما دخل عليه قام
اليه والوجه ووجه وغلفه بيده وصرفه الى منزله وانما الشخص ليقتله
وقال له رساله عن محمد بن عبد الله فقال اقول ما عندك لين اخرجوا لا
يخرجون معهم ولين قوتلوا لا يصرونهم ليولن الادبار ثم لا يصرون فقال
المنصور في دون هذا القول منك كفاية وسجد شكرا لله وفضله اشهد
من ان يذكر له كلام في صناعة الكيمياء والزجر والقتال وكان تلميذه ابو
موسى جابر بن حيان الصوفي الطرطوسي قد الف كتابا يشتمل على الف و
يتضمن رسائل جعفر الصادق وهي خمس مائة ورساله وكانت ولادته سنة
ثمانين للهجرة وهي سنة ميل الحجاز وقيل بل ولد يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر ثامن
شهران سنة ثلاث وثمانين وتوفي في شوال سنة ثمان واربعين ومائة بالمدنية
ودفن بالبقيع في قبره ابو محمد الباقر وحده على زين العابدين
وعم جده الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين فله درج من قبر
ما اكرمته واشرفه واحدا من فروع بيت القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصدق رضي الله عنه وسيا في ذكر الائمة الاثني عشر كل واحد
في موضعه ان شا الله تعالى وحلي كتاب في كتابه المصايد والمطار
ان جعفر المذكور سال ابا حنيفة رضي الله عنه ما تقول في محرم كسر
وباعية ظبي فقال له يا بن رسول الله ما اعلم ما فيه فقال له
انت تتداهي ولا تعلم ان الظبي لا يكون له رابعيه وهي ثينة ابدا

ولبن نصر وظهر

جعفر البرمكي ابو الفضل جعفر بن ابي علي بن خالد بن بكير
 البوملي وزير صفوان الرشيد كان من الكرم
 وسعة العطا كما قد اشتهر ويقال انه لما حج اجاز في طريقه بالعقيق
 وكانت سنة مجده فاعترضته امرأه من بني كلاب فاستدته
 اتي مرت على العقيق واهله . يستلون من مطر الربيع فزورا
 ما ضرب اذ جعفر قد جازهم . الا يكون ربيعهم مطورا
 فاجزل لها العطا ولم يبلغ احد من الوزراء مبلغه من الرشيد وتغير عليه
 في اخر الامر قتله في موضع يقال له العمن عمل الانبار في سلخ الحرام سنة سبع
 وثمانين ومائة وقيل يوم السبت مستهل صفر من السنة المذكورة رحمه الله
 تعالى قال الاصمعي بعث الرشيد في الليلة التي قتل فيها جعفر فطلبه
 فقال بقتله فحضر بين يديه فقال ايها الفاحيت ان سمعها مني فقلت اذ انشأ
 امير المؤمنين فاستد في الحال

لو ان جعفر خان اسباب الردي . لنجاة منها طير ملج
 وكان من جعفر المنية حيث لا . يسمو الموضع العقا القشيم
 لكنه لما تاني يوم . يدفع الحدان عنه منجم
 فعلت انما له فقلت انما احسن ابيات فقال الحق باهلك ان شئت واختلفوا
 في السبب الذي حملاه على ذلك فقال قوم ان صفوان الرشيد كان محتفيا
 بن يحيى وكان بارا باخيه العباسه مولعا بها لا يكاد يصبر عنها
 فزوجها من جعفر بن يحيى على ان لا يعسها ولا يلبسها لئلا يكون لها محرما اذا
 الحارس فقبض انما حملت منه وولدت غلاما فحافت الرشيد فسيرته
 نحو قصره الى مله واعطته الجواهر والنفقات ثم ان عباسه وقع بين يديها

بعض

بعض جوارها شرفا فانت امرها الى الرشيد فحذر هذه وحش
 على الامر فعلمه وكان جعفر يصنع للرشيد طعاما بعسفا ان اذاج فصنع
 ذلك الطعام ودعاه فلم يحضر عنده وكان ذلك اول تغير امره وقال بعضهم
 ان الرشيد دفع يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنهم وارضاهم الى جعفر بن يحيى بن خالد فحبسه ليقتله ثم دعاه
 ليلة ليسا له عن بعض امره فقال له اتق الله في امرك ولا تعرض غدا ان
 يكون خصمك محمد صلى الله عليه وسلم فوالله ما احدثت حدا ولا اوت
 محدا فارق له وقال له اذهب حيث تشيت في بلاد الله فقال وكيف اذهب
 ولا امن ان اخذ توجه معه من اواه الى مامنه وبلغ الخبر الفضل بن
 الربيع من عين كانت له من خواص جعفر فرفعه الى الرشيد فقال ما
 وايت وهذا قلعه عن امري ثم احضر جعفر الطعام فجعل يلتمه ويحاو
 ثم ساله عن يحيى فقال هو بحاله في الحبس فقال يحيى فظن جعفر فقال
 لا وحياتك وقص عليه امره وما علمت انه لا ملو له عنده فقال نعم
 ما فعلت ما عدت ما في نفسي فلما قام عنه قال قتلي الله ان لم اقتله
 فكان من امره ما كان وقيل من الاسباب انه رفعت الى الرشيد قصه ولم
 يعرف رافعها وفيها ابيات وهي

قل لا ميين الله في ارضه . ومن اليه الحل والعقد
 هذا ابن يحيى قد غدا ما لك . مثلك ما بينكما حد
 امرك مردود الى امسه . وامره ليس له رد
 وقد بنى الدار التي ما بنى . الفرس لها مثلا ولا الهند
 الدار الياقوت حصاوها . وترها العنبر والنند

وحسن نخشي انه وارث ملك ان غيبك الحمد
 ولن يباهي العبد اربابه الا اذا ما بظر العبد
 فلما رقت الرشيد عليها اضمر له السوء وكان من الاسباب ايضا ما لا تعدد العا
 نسيان وهو اقوى الاسباب ما سمع من نخشي بن خالد وهو يقول وقد تعلق باستار الكعبة
 في حجة الدم ان ذنوبي حجة عظيمة لا يحصى غيرها غيرك الدم ان كنت تعاقبني
 بذلك فاجعل عقدي في الدنيا وان احاط ذلك بسمعي وبصري وما لي عقوبتي
 وولدي حتى يبلغ رضاك ولا تجعل عقوبتي في الاخر فاستجيب له وقد
 رثم الشعرا بمراثي كثيره وذكرت ايامهم فما استحسن من مراثيم قول الشيخ
 السلمي من ابيات كان ايامهم من حسن المجتهد مواسم الحج والايام والجمع
 وحدث ابو الفرج المعافا بن زكريا في كتاب الجليس والا نليس عن الزبير
 بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال لما قتل جعفر بن يحيى وطلب
 بياب الحمر راسه في ناحية وبه في ناحية فمرت به امرأة على عمار فاره
 فوقف عليه ثم نظرت الى الراس وقالت بلسان فصيح والله اين صرقت
 اليوم اين لقد كنت في الكادم غاية ثم انشأت تقول
 ولما رايت السيف خالط جعفرا ونادى مناد للخليفة في يحيى
 بكيت على يحيى وايقنت اخسا فقارني الفتى يوم مفارقة الدنيا
 وما هي الادولة بعد دوله تخول ذانعي وتعقب ذابلي
 اذا انزلت هذا منازل رفعة من الملك حطت ذابلي غايه سفل
 ثم حركت الحمار فكانا كات رحا لم تعرف وحدث محمد بن عبد الرحمن الهاشمي
 صاحب صلاة الكوفة قال دخلت على امي في يوم اضحى فرأيت عندها عجوزا في
 الطار رثه وذلك في سنة قعين ومايه واذا الهايمان ولسان فقلت لامي من

هذه

هذه فقالت هذه خالك عتابه ام جعفر بن يحيى فسلم عليها فسلمت عليه
 وقلت امارك الدهر الى ما اري فقالت نعم يا بني انما كنا في عوار الجحما
 الدهر فاقلت فحدثني ببعض شأنك قالت حده جله لقد مضى علي
 اضحى مثل هذا منذ ثلاث سنين وعلى راسي اربع مايه وصيفه وانا ازمع ان ابي
 عاتق ابي وقد جيتكم اليوم اطلب جلد ي شاتين اجعل احدهما شعارا والا
 وثارا قال ففهمي ما قالت وابكاني فوهبت لها دينارا فكاوت بموت فحابه ولم
 تنزل تحت البياض حتى فرق الدهر والعمر بين العن المحملة وسكون الميم وبعد
 راحكنا وجدته مضبوطا في ساحة مقرومة مطبولة على بعض الافاضل والله اعلم
ابو الفضل بن الفرس بن محمد بن موسى بن الحسين بن الفرس
 المعروف بابن جنزابة كان وزير بني الاخشيد بمصر مدة امارته كافور ثم اشتغل
 بملكه مصر واستمر على وزارته وكان عالما ومجبال للعلماء وقصده الافاضل من البلاد
 الشاسعة وبسببه سار الحافظ ابو الحسن المعروف بالدارقطني من العراق الى
 الديار المصرية وله تواريخ في اسما الرجال والاشساب وغير ذلك من الخطيب
 ابو زكريا البصري في شرح ديوان المتنبى ان المتنبى لما قصده بمصر ومدح كافورا
 مدح الوزير ابا الفضل المذكور بقصيدة الرائية التي اولها بادعواك صبر او
 تصبرا او جعلها موسومة باسمه فكان احد القواني جعفرا وقد كان نظم
 قوله في هذه القصيدة صغت السوار لا يلف بشرت بابن العبد اي عبد كبر
 بشرت بابن الفرس فلما لم ير منه صرعا عنه ولم يشدها اياها فلما توجه عند الدولة قصد
 ارجان وبها ابو الفضل بن العبد وركن الدولة بن بويه والد عند الدولة وزير
 وسياتي ذكرها في قول القصيدة **مدح** اليم وبغيرها وهي من غير القصا

جعفر بن الفرس
 الوزير

المدح به

وذكر الخطيب انما في الشرع ان قول المتبني في القصيد المقصود التي كره
فيها مسير الى الكوفة ويصف مثلاً منزلاً ويجو كافوراً
وماذا يجسر من المضحكات • ولأنه ضحك كالسكا
بها نبطي من اهل السواد • نذكر انساب اهل الفلا
واسود مشفرة نصف • يقال له انت بدر الذي
وشعر مدحت به الكركدن • بين القريظ وبين الرقا
فكان ذلك مدحاً له • ولكنه كان طجوا الوردي

ان المراد بالسود كافور البسطي ابو الفضل المذكور وبالجملة فهذا القدر ما غرض
منه فاذالت الاشراف تهيج وتدع وكانت ولادته لثلاث خلون من ذي الحجة
سنة ثمان وثلاث مائة وتوفي يوم الاحد ثالث عشر صفر وقيل في شهر ربيع
الاول سنة احدى وتسعين وثلاث مائة بمصر رحمه الله تعالى وصلى عليه القاه
الحسين بن محمد بن النعمان ودفن في القرافة الصغرى وترتبه بها مشهورة
وحضر اباه بكسر الحاء المحلة وسكون النون وفتح الزاي بعد الالف بامو حدة
مفتوحة ثمها ساكنة وهي ام ابيه الفضل بن جعفر هكذا ذكر ثابت بن قرة
في تاريخه والخزابة في اللغة المرأة القصيرة الغليظة وذكره الحافظ ابن
عساكر في تاريخ دمشق واورد من شعره قوله

من اخيل النفس احياءها ورخصها • ولم يبت طاويها منها على صخور
ان الرياح اذا اشتدت عواصفها • فليس ترمى سوى العالي من الشجر
وقال كان لشر الاحسان الى اهل الحرمين واشترى بالمدينة دارا بالقرب من
المسجد ليس بينها وبين الفرج النبوي على ساكنة افضل الصلاة والسلام
سوى جد ارا واحدا وادعى ان يدفن فيها وتقرر مع الاشراف ذلك ولما مات

حمل تابوته من مصر الى الحرمين وخرجت الاشراف الى لقائه وفاء بما احسن
البيع فجوأ به وطافوا ووقفوا بعرفة ثم ردوه الى المدينة ودفنوه في الدار
المذكورة وهذا خلاف ما ذكرته اولاً والله اعلم بالصواب غير اني رايت
المذكورة بالقرافة وعليها مكتوب هذه تربة ابي الفضل جعفر بن القرافة
ثم اني رايت بخط ابي القاسم بن الصيرفي انه دفن في مجلس داره الكبرى ثم نقل الى المدينة
ابو محمد بن السراج ابو محمد جعفر بن احمد بن الحسين
احمد بن جعفر السراج المعروف

بابن القاري كان حافظ عصره وعلامة زمانه وله التصانيف العجيبة
منها كتاب مصارع العشاق وغيره حدث عن ابي علي بن شاذان وابي القاسم
بن شاهين والخلال والبرملي والقزويني وابن عيلان وغيرهم واحذ عنه
خلق كثير وروى عنه الحافظ ابو المظاهر السلفي وكان يفخر برويته مع
انه لقي اعيان ذلك الزمان واحذ عنهم ولم يشعر حسن فنه

بان الخليط فادعى • وحدا عليهم تستهل
عن حدابهم حادى النراق • عند المنازل فاستقلوا
قلل الذين ترحلوا • عن ناظري والقلب حلوا
ودى بك جسر بغداد • بينهم استحلوا
ما صرع لو انحلوا • من ما وصلح وعلوا

وعدت ان تزورني كل شهر • تزورني قد تقضى الشهر زوري
وشقة بيننا نهر المعلى • الى البلد المسمى بشهر زوري
واشهر حرك المحتوم صدق • ولكن شهر وصلك شهر زوري
وله غير ذلك نظم جيد وكانت ولادته امانى اواخر سنة سبع عشرة واربعمائة

جعفر بن احمد السراج
البغدادي

وذكر الخطيب انما في الشرع ان قول المتبني في القصيد المقصود التي كره

او اول سنة ثمان عشرة وذكر الشريف ابو المعمر المبارك بن احمد بن عبد
العزیز الانصاري في كتاب وفيات الشيوع ان مولده سنة ست عشرة ببغداد
وتوفي بها ليلة الاحد الحاد والعشرين من صفر سنة خمس مائة ودفن بباب البرز

ابو معشر النخعي

ابو معشر جعفر بن محمد بن عمر النخعي النخعي المشهور كان
امامه وقته وله التماثيل المفيدة في علم النجاة

منها المدخل والنزح والون وغير ذلك وكانت له اصابة بحجبه رأت في بعض
الجامع انه كان متصل بخدمة بعض الملوك ان ذلك الملك طلب رجلا
من اتباعه واكابر دولته ليعاقبه بسبب جرمه صدر منه فاستخفى وعلم ان
ابا معشر يدل عليه بالطرائق التي يستخرج بها الخفايا والاشيا الكامنة
فاراد ان يعمل شيئا لا يهتدى اليه ويعد عنه حدسه فاخذ طمشتا
وجعل فيه دما وجعل في الدم هارون ذهب وقعد على الهاون اياما
وتطلب الملك ذلك الرجل وبالغ في التطلب فلما عجز عنه احضر ابا معشر
وقال له تعرني موضعه بما جرت عادتك به فعمل المسيلة التي يستخرج بها
وسكت زمانا حيرا فقال له الملك ما سبب سكوتك وجيرتك فقال
ارى شيئا عجيبا فعالم وما هو فقال ارى الرجل المطلوب علي جبل من ذهب
والجبل في جرم من دم ولا اعلم في العالم موضعا على هذه الصورة فقال له
اعد نظورك وغير المسيلة وجد اخذ الطالع ففعل ثم قال ما اراه الا
كما ذكرت وهذا شئ ما وقع لي مثله فلما ايسر من القدر عليه بهذا
الطريق ايضا نادى في البلاد بالامان للرجل ولين اخفاه واظهر من ذلك
ما وثق به فلما اطمان ظهر حضر بين يدي الملك فسأله عن الموضع الذي كان
فيه فاجبه بما اعتمده فاجبه حسن اخفائه في اخفاء نفسه ولطائفه بالاجيال

في قندهار

فعل

معشر

معشر في استخراجيه وله غير ذلك من الامايات وكانت وفاته في سنة اثنين
وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى والنجي بفتح اليا الموحدة وسكون اللام
وبعد ها خا معجده هذه النسبة الى بلخ وهي مدينته عظيمه من بلاد خراسان
فتحها الا حنف بن قيس التميمي في خلافة عثمان رضي الله عنه وهذا الا
هو الذي يقر به المثل في الحادوسيات ذكره في حرق الصادق ان شاء الله تعالى

جعفر بن علي الاندلسي

ابو علي جعفر بن علي بن احمد
بن محمد بن الاندلسي صاحب

صاحب المسيلة

المسيلة وامير الزاب من اعمال افرقيده كان سحيا كثير العطا موشرا
لاهل العلم ولان القاسم محمد بن هاني الاندلسي فيه المدايح الفايقة
ما يحاور حسناتها هذا الوصف وهو القايل فيه
الحد ثقان من البرية كلها جسمي وطرفي بابل احو
والمشركات النيرات ثلاثة الشمس البدر النير جعفر
واما القصايد الطوال فلا حاجة الى ذكر شي منها وكان ابو علي قد
بنى المسلية وهي معروفة بهم الى الان وكان بينه وبين زندي بن منا
جدا المعز بن باديس اذن ومشا جرات افضت الى القتال فتواقعا
وجرت بينهما معركة عظيمة قتل زندي فيها ثم قام ولده بلكين المتقدم
ذكره في حرق اليا مقام ابيه واستظهر على جعفر المذكور فعلم انه ليس له به
طاقة فترك بلاده ومملكته وحرب الى الاندلس فقتل بها في سنة اربع
وستين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وشرع حديثه يطول وهذا القدر
منها مشكلا صحتها والمسيلة بفتح الميم وكسر السين المعجمة وسكون اليا المشاه من تحتها
وبعد ها لام مفتوحة ثم ها ساكنة وهي مدينته من اعمال الزاب بفتح الزا

والزباب

وبعد الالف باء موحدة وهي كورة بافريقية هكذا رايته منقولاً
القائد جعفر بن فلاح ابو علي جعفر بن فلاح الكتامي كان
 العبيدي صاحب فريقه وجعله مع القائد جوهر الا في ذكره لما توجه
 لفتح الديار المصرية فلما اخذ مبربعه جوهر الى الشام فغلب على الرملة في
 ذي الحجة سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة ثم غلب على دمشق فملكها في المحرم
 سنة تسع وخمسين بعد ان قاتل اهلها ثم اقام بها الى سنة ستين ونزل الى
 الرملة فوق نهر نيريد بظاهر دمشق فقصده الحسن بن احمد القرطبي
 فقتله وقتل من اصحابه المعروفين بالاعظم فخرج اليه جعفر المذكور وهو
 عليل فظفر به القرطبي فقتله وقتل من اصحابه خلقا كثيرا وذلك في يوم
 الخميس لست خلون من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة قال بعضهم قرأت
 على باب قصر القائد جعفر بن فلاح المذكور بعد قتله مكتوبا
 يا منزل لعب الزمان باهله قايادهم بقشت لا جمع
 ابن الذين عهدتكم بدمية كان الزمان بهم يفر وينفع
 وكان جعفر المذكور رئيسا جليل القدر سيدا وحاو فيه يقول ابو القاسم
 محمد بن هاني الاندلسي الشاعر المشهور
 كانت مسايكة الركب ان تخبرني عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر
 حتى التقينا فلاك والله ما سمعت اذني باحسن مما قد راي بصري
 والناس يرون هذين البيتين لا في عام في القاضي احمد بن ابي داود وهو
 غلط لان البيتين ليسا لابي عام وهم يرونها تخبرني عن احمد بن داود وهو
 ليس بابن داود بل ابن ابي داود ولو قال كذا لما استقام له الوزن

جعفر

ابن شمس الخلافة ابو الفضل جعفر بن شمس الخلافة ابي عبد
 الله محمد بن شمس الخلافة مختار الا فضل
 الشاعر المشهور كان فاضلا حسن الخط وكنت كثيرا وخطه مرغوب فيه حسنه
 لم ضبط له وله ديوان شعرا جاد فيه نقلت من خطه لنفسه
 هي شدة ياتي الرخاء عقييها واسا يبشر بالسور العاجل
 واذا نظرت فان بؤسا راثيلا للمتر خير من نعم زاييل وله في الوزيرين شعر
 مدحتك السنة الانام مخافة وتساهد لك بالشا الا حسن
 اترى الزمان موحرا في مدتي حتى اعيش الى انطلاق الالسن وله ايضا
 اعطوان فائد الشرا ودع سبيل من طن ومقتدر
 فلم غنى للناس عنه غنى وكف فقر اليه يفتقر وله ايضا
 كفى وعرضي اذا ما سالت عن اخباري هذا من الكاس كاس ودام العار عاري
 وطريقته في الشعر حسنه وكانت ولادته في المحرم سنة ثلاث واربعين وخمس
 مائة وتوفي في الثاني عشر من المحرم سنة اثنين وعشرين وست مائة بالموضع
 المعروف بالكوم الاحمر بظاهر مصر رحمه الله تعالى والا فضل يقع العزم وسكون
 الفاتح الفضا المجدد وبعد هالام هذه النسبه الى الا فضل امير الجيوش عمر
جبر الامير جعفر بن سابق الذي تنسب اليه قلعة جبر لم
 اقف على شيء من احواله سوى انه كان قد استن وعي وكان
 له ولدان يقطعان الطريق وتخيفان الطريق ولم يزل على ذلك مدة والقلعة
 بيده حتى انتزعها منه السلطان ملك شاه بن البارسلان السبكي
 الا في ذكره ثم قتل بعد ذلك في اول سنة اربع وستين واربع مائة رحمه الله تعالى
 هكذا وجدت في بعض التواريخ وفي نفسي منه شيء فان السلطان ملك شاه

الملقب بمجد الدين
 دولة النقيب
 اشق الخطه
 على جده
 في سنة
 ١٠٢٠

الامير جعفر بن سابق

الدين القسري والجبر
 في اللغة القصر الخليل وهو
 يقع في الجيم وسكون الحين
 المهمل وبعد هالام موحدة
 ثم راع

ما ملك الا بعد قتل ابيه البارسلان وابوه قتل في سنة خمس وستين واربعة
 مائة كاسيات في موضع ان شا الله تعالى الا ان كان قد تغلب على القلعة
 في حياة ابيه وهو نايبه او يكون تاريخ وفاة جعفر غلطا وقد نبهت عليه
 لئلا يتوهم من يوقف عليه ان الغلط كان مني او مني او انه مروي ولم اتبه له فاعلم
 ابو سعيد جعفر بن يعقوب الملقب
نصير الدين جعفر
 نصير الدين كان نايب عماد الدين زنكي
 صاحب الموصل والحزيرة والشام استنابه عنه بالموصل وكان جارا عسوقا
 سفاكا للدماء مستحلا للاموال قيل انه لما احلم عاتق سور الموصل اعجبه
 احكامه فتاداه مجنون ندا عاقل هل تعلم ان تقدر صور ايسد طريق
 القضا انزل وفي ولايته قصد الامام المسترشد حصار الموصل
 فتاز لها وضايقتها مده وكان جعفر المذكور قد حصنها وحفر خنادقها فقاتل
 الخليفة وجمع عنها ولم يزل منها مقصودا وذلك في شهر رمضان سنة سبع
 وعشرين وخمسمائة وكان بالموصل فرخ شاه بن السلطان محمود السيلجوقي
 المعروف بالحنفاحي لتربية عماد الدين زنكي اتابك ولذلك سمي اتابك فانه
 الذي يزي اولاد الملوك وكان جعفر المذكور يعارضه ويعانده في مقاصده
 فلما توجه عماد الدين زنكي لمحاصرة قلعة البيرم قرر الحنفاحي مع جماعة من
 اتباعه ان يقتلوا جعفر فحضر يوما الى باب الدار للسلام فنهضوا اليه
 وقتلوه وذلك في الثامن من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة
 وقيل تاسع ذي الحجة رحمه الله تعالى وولي عماد الدين زنكي موضع جعفر
 الامير زين الدين علي بن بكتكين والد مظفر الدين صاحب اربيل
 فاحسن السيرة وعدل في الرعية وكان رجلا صالحا ولما عاد زنكي الي

جعفر بن يعقوب
الهمداني

الموصل

الموصل استقصى اموال جعفر واستخرج دواخير وصا دبر اهله واقاربته وجعفر
 بفتح الجيم والقاف وبعد ها راء وهو اسم اعجمي واظنه كان مسلوكا
جميل
 ابو عمر جميل بن عبد الله بن معمر بن صباح بضم الصاد
 المعجمة بن طليان بن حن بضم الحاء المعجمة وقد يد النون
 بن وبيعه بن حرام بن صبه بن عبد بن كثير بن عذرة بن سعد هديم بن
 زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحان بن قضاة الشاعر المشهور
 صاحب بتيته احد عشاق العرب عشقا وهو غلام فلما كبر خطبها فزوجها
 فقال الشعر فيها وكان ياتيها سرا ومنزلها وادي القري وله ديوان شعر
 مشهور فلما حجة الى ذكر شي منه ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخ
 دمشق وقال قيل له قرأ القرآن كان اعود عليك من الشعر فقال هذا
 ابن بن مالك اخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الشعر ان
 لحمة وقدم جميل مصر على عبد العزيز بن مروان ممتد حاله فاذن له وسمع
 مداحيه واحسن جايته وساله عن حبه بتيته فذكر وعدا فوعده في امرها
 وامر في المقام وامر له بمقتل وما يصح فها اقام الا يسير حتى مات هناك
 في سنة اثنين وثلاثين للهجرة رحمه الله تعالى ولما حضرت الوفاة انشد
 بكر النعي وما كنتي بجميل • وتوى عمر ثوا غير تقول
 ولقد اجر البر في وادي القري • سوان بين مزروع ونخيل
 قومي بتيته فاندبى بعويل • وابلى خيلك دون كل خليل

جميل بتيته الشاعر
المشهور

ابو اسامة اللغوي
 ابو اسامة جنادة بن محمد اللغوي
 الاودي الهروي كان ملكشا من
 حفظ اللغة ونقلها عارفا جوا شيئا ومستعملها لم يكن في زمته مثله في قوة

جنادة ابن محمد
اللغوي

وكان بينه وبين الحافظ عبد الغني بن سعيد المصري وابي الحسن بن
 سليمان المقرئ النحوي الانطاكي موافقة واتحاد كثير وكانوا يجتمعون في
 دار العلم والجري بينهم مذاكرات ومعارضة في الادب ولم يزل ذلك ايام حتى
 قتل الحاكم صاحب مصر لابي اسامة حناوه وابي الحسن المقرئ الانطاكي
 المذكورين في يوم واحد وهو من ذي القعدة سنة تسع وتسعين وثلاث
 مائة واستتر بسبب قتلها الحافظ عبد الغني المذكور خوفا على نفسه
 من مثل ذلك حتى الامير المختار المعروف بالمسيحي في تارخية والعهد بفتح
 الهاء والراء بعد ها وواو هذه النسبة الى هراء وهي مدينة من اعظم مدن
 خراسان وجنازه بضم الجيم وفتح النون وبعد الالف دال معللة مفتوحة ثم هاء ساكنة
ابو القاسم الجنيدي ابو القاسم الجنيدي بن محمد بن الجنيدي
 الخزاز القواريري الرازي المشهور
 اصله من نهاوند مولده ومشاؤه العراق كان شيخا وقته وفريدا عسما
 وكلامه في الحقيقة مشهور مدون وفقه على اني ثور صاحب الامام
 الشافعي رضي الله عنه وصاحب خاله السري السقطي والشارح الحاشي
 وغيرهما من حلة المشايخ وصحبه ابو العباس بن شريح الفقيه الشافعي
 وكان اذا تكلم في الاصول والفروع بكلام اعجب الحاضرين فيقول لهم
 اندرون من اين الى هذا هذا من بركة مجالستي ابا القاسم الجنيدي
 وسيل الجنيدي عن العارفين فقال من نطق عن سرى وانت ساكت وكا
 يقول مد هبنا هذا مقيد بالاصول وهو الكتاب والسنة وروى
 في مائة نسخة نقل له انت مع شركك تاخذ بيدك سمجة فقال طريق
 وصلت به الى وفي لا افارقة وقال الجنيدي قال لي خالي سري السقطي

تكلم على الناس وكان في قلبه حسنه من الكلام على الناس فاني كنت اتهم
 نفسي في استحقاق ذلك فرايت ليلة في المنام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وكانت ليلة جمعة فقال لي تكلم على الناس يا نبهت واتييت باب
 السري قبل ان اصبح فدفقت ابواب فقال لم تصدقا حتى قيل لك فتعدت
 في عدد الناس في المسجد وانتشر الناس ان الجنيدي قد تكلم على
 الناس فوقف علي غلام نصراني متكبرا وقال ايها الشيخ ما معنى قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال
 فاطرقت ثم وضعت راسي وقلت اسلم فقد حان وقت اسلامك فاسلم
 الغلام واثاره كثير مشهور وتوفي يوم السبت وكان يومه من الخليفة
 سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين اخذ ساعة من نهار
 الجمعة ببغداد ودفن يوم السبت بالشويزية عند خاله سري السقطي
 رضي الله عنهما وكان عند موته قد ختم القرآن الكريم ابتدائي البقرة
 سبعين اية ثم مات وانما قيل له الخزاز لانه كان يعمل الخرز وانما قيل له
 القواريري لان اباها كان قواريريا والخزاز بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزا
 وبعد الالف زاي ثانياه والقواريري بفتح القاف والواو وبعد الالف
 واو مكسورة ثم ياء مشاة من تحتها ساكنة وبعد هاء ثانياه ونهاوند
 بفتح النون والهاء وبعد الالف واو مفتوحة ثم نون ساكنة وبعد هاء دال
 معللة وهي مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوح عليه السلام بناها وكان
 اسمها نوح اوند ومعنى اوند بني فعربوها فقالوا نهاوند والشويزية
 بضم الشين المعجمة وسكون الواو وكسر الفون وسكون ايا المشاة من تحتها
 وفي اخرها زاي معجمة وهي مقبرة مشهورة ببغداد وبها قبور

الكاتب و

جماعة من المشايخ الكبار رضي الله تعالى عنهم بالجانب الغربي منه
القائيد جوهر القايد ابو الحسن جوهر بن عبد الله
 المعروف بالكاتب الرومي كان من موالى المعز
 بن المنصور بن القايم بن المهدي صاحب افريقية وجنحه الى الديار
 المصرية ليأخذها بعد موت الاستاذ كافور الاخشيدى وسير العساكر
 وهو المتقدم وكان رحيله من افريقية يوم السبت رابع عشر شهر ربيع الاول
 سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وتسلم مصر يوم الثلاثاء لاثني عشر ليلة
 بقيت من شعبان من السنة المذكورة وصعد المنبر خطيبا بها يوم الجمعة
 لعشرين من شعبان ودعا مولاه المعز ووصلت البشارة الى المعز
 باخذ البلاد وهو بافريقية في نصف شهر رمضان المعظم من السنة المذكورة
 واقام بها حتى وصل اليه مولاه المعز وهو نافذ الامر واستمر على علو منزلته
 وارتفاع درجته وكان محسنا الى الناس الى ان توفي يوم الخميس لعشرين
 من ذي القعدة سنة احدى وثمانين وثلاث مائة رحمه الله تعالى وكانت
 وفاته عصر ولم يبق بها شاعر الاثرناه وذكر ما نشره وهو الذي بنى مدينة
 القاهرة وسياتي طريق من خبر في ترجمة مولاه المعز وكان ولده الحسين
 قايد القواد للحاكم صاحب مصر ثم تم عليه فقتله سنة احدى واربع مائة
 رحمه الله تعالى وقد تقدم خبر في ترجمة برحوان وكان الحسن قد خاض
 على نفسه من الحكم فنهز هو وولده وصهره القاضي عبد العزيز بن النعمان
 وكان روج اخذ فادخل الحاكم من روج وطيب قلوبهم وانسج مديده
 ثم حضروا الى القصر بالقاهرة للخدمة فتقدم الحاكم الى راشد الحسيني وكان
 سيف النقة واستصحب عشرة من العلمان الا تراكم وقتلوا

الحسين

الحسين وصهره القاضي واحضره واسيما الى بين يدي الحاكم
فخر الدين جهار كس ابو المنصور جهار كس بن عبد الله
 القاضي الناصري الصلاحي الملقب بفخر الدين
 كان من كبار امراء الدولة الصلاحية وكان كراما نبيل القدر على الحمد بنى
 بالقاهرة القيسارية الكبرى المنسوبة اليه نزلت جماعة من التجار الذين
 طافوا البلاد يقولون لم نر في شئ من البلاد مثلهما في حسنهما وعظمتاهما واحكام
 بنايهما باعلاها مسجدا كبيرا وربعا معلقا وتوفي في بعض شهور سنة ثمان
 وست مائة بدمشق في جبل الصالحية وتربة مشهورة هناك رحمه
 الله تعالى وجها وكس بكسر الجيم ونح الها وبعد الالف راء كاف مفتوحة
 ثم سين معمله ومعناه بالعزى اربعة انفس وهو لفظ اعجمي ومعناه
 بالعزى استار والاستار معناه اربعة اواق وهو معروف
حرف الحاحيب ابو تمام حبيب بن ادريس
 الحارث بن قيس بن الاشج
 بن يحيى بن مروان بن مبر بن سعد بن كاهل بن عمرو بن عدي بن عمرو بن العوث
 بن طي واسمه جليمة بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان
 بن يشجب بن يعرب بن قحطان الشاعر المشهور كان واحد عصره في
 دياحة لفظه وصناعة شعره وحسن أسلوبه وله كتاب الحاسة التي
 دلت على غزارة فضله واتقان معرفته بحسن اختياره وله مجموع اخر
 سماه خول الشعر اجمع فيه طائفة كبير من شعر الجاهلية والمخضرمين
 والاسلاميين وكتاب الاختيار من شعر الستة عشر اديبا وكان له من
 المحفوظ ما لا يحصى فيه غير قليل انه كان يحفظ اربع عشرة الف ارجوزة

باني لجهار كس بن عبد الله بدمشق

حرف الحاحيب ابو تمام الشاعر

للمعرب غير القضايد والمقاطيع ومدح الخلفاء واحذ جواريزم وجاب
البلاد وقصد البصر وبها عبد الصمد المفضل الشاعر فلا سمح بوصوله
وكان في جماعه من غلامه واتباعه فحاف من قدومه ان يعيل الناس اليه
ويعرضوا عنه فكتب قبل دخوله البلاد

انت بين اثنتين تبرر لنا س وكلتاها بوجه مذل
لست تفكر راجيا لوصال من حبيب او طالبا لتوال
اي ما يوتي لوجهك هذا بين ذل الهوى وذل السؤال

فلا رقف على الايام اضرب عن مقصده ورجع وقال قد شغل هذا ليا ليه
فلا حاجة لنا فيه وقد ذكرت فطير هذه الايات في ترجمة المتبني في حرف
الهمزة ولما انشد ابا دلف العجلي قصيدته البائية التي اولها

على مثلها من اربع وملاعب اذيلت مصونا الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك
ثم قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا ما وثبت به محمد بن حميد
الطوسي فقال ابو تمام واي ذلك اراد الا مير قال قصيدتك الراية التي اولها

كذا فيلجل الخطب وليفزع الامر فليس لعين لم يفيض ما وها عذر
ودت والله لو انفا لك في فقال بل افدي الا مير بنفسه واهلي والكون المقدم
قبله فقال انه لم يمت من رثى هذا الشعر واجر لشرع ورايت الناس
مطابقين على انه مدح الخليفة بقصيدة السنين فلما انتهى بها الى قوله

اقدام عمرو في سماحة خالد في حلم احنف في ذكا ايا س
قال له الوزير تشبه امير المؤمنين باجد في القرفا طريق ساعته ثم رفع راسه وانشد
لا تشكروا ضربى له من دونه مثلا مشروءا في الندي والباس

قاله

قاله قد ضرب الاقل لنورس مثلا من المشكاة والبراس
فقال الوزير للخليفة اي شئ طلبه فاعطاه فانه لا يعيش اكثر من اربعين يوما
لانه قد ظهر في عينه الدم من شدة الفكر وصاحب هذا لا يعيش
اكثر من هذا القدر فقال له الخليفة ما قشتم فقال اريد الموصل فاعطاه
اياها وتوجه اليها وبقي هذه المدة ومات وهذه القصة لاصحة لها
وقد ذكر ابو بكر الصولي كتاب اخبار ابي تمام ان لا انشد هذه القصيدة

لا محمد بن المعتمد وانتهى الى البيت المذكور قال له الكندي الفيلسوف
وكان حاضرا الا مير فوق من ذكرت فاطرق قليلا ثم زاد البيتين الآخرين
فحبوا من سرعته وفطنته ثم قال بعد ذلك وقد روى هذا على خلاف
ما ذكرته وليس بشي والصحيح هو هذا وقد تبعتها وحقت صورة

ولا يته للموصل فلم اجد سوى ان الحسن بن وهب ولاءه بريد الموصل
فاقام بها اقل من سنتين ثم مات بها والذي يدل على ان القصيدة
ليست صحيحة ان هذه القصيدة ما هي في احد من الخلفاء بل
مدح بها احمد بن المعتمد وقيل احمد بن المامون ولم يل واحد منهما

الخلافه والحسن بن وهب ذكر في رقايع السبع اللاتي كتبها الى الامام
المستشرد يطلب منه با يعقوبا ان الموصل كانت اجازة لشاعر
طائي فاما ما انشده في الا مر على ما قاله الناس من غير تحقيق او قصد
يجعل هذا ذريعة لحصول با يعقوبا والله اعلم ولم ينزل شعر غير

مرتب حتى جمعه ابو بكر الصولي ورتبه على الحروف ثم على الانواع وكانت
ولادة ابي تمام ثمانه تسعين ومايه وقل سنه اثنتين وتسعين ومايه نجاش
وهي قرية من بلاد الجولان من اعمال دمشق بين دمشق وطبرية ونشأ

ولما اخذت القصيدة من يده لم يجدوا فيها هذين البيتين

ابن المصنف

البحر ثم رجع على بن حمزة الاصمعي وكتبه على الحروف بل

بمصر قيل انه كان يستقي الناس ماء بالجرة في جامع مصر وقيل كان يخدم حايكا
ويعمل عنده ثم اشتغل وتنقل الى ان صار منه ما صار وتوفي بالموصل على
ما تقدم في سنة احدى وثلاثين ومائتين وقيل انه توفي في ذي القعدة
وقيل في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل في الحرام سنة اثنين
وثلاثين ومائتين رحمه الله تعالى ورثاه الحسن بن وهب بقوله
فجع القريض نخام البشعرا وعذير روضتها حبيب الطائي
مانا معا تجاوراني تربية ، وكذلك كانا قبل في الاحياء
ورثاه محمد بن عبد الملك وزير المعتصم بقوله وهو يومئذ وزير
فما اتي من اعظم الانباء ، لما لم يقلق الاحشاء
قالوا حبيب قد توى فاجتسم ، بياتكم لا تجعلوه الطائي

وجام بفتح الجيم وبعد الالف سين مهله مكسورة ثم يم واما النسب فهو مشهور فلا حاجة
الى

الحجاج بن يوسف
عقيل بن مسعود بن معيث بن عوف
التقني عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان ولما توفي عبد
الملك وتولى الوليد ابقاه على ما بيده قال المسعودي في كتاب مروج
الذهب ان ام الحجاج الفارغ غدت بنت همام بن عمرو بن مسعود التقني
كان تحت الحارث بن كلدة التقني حليم العز قد خل عليها مرة محررا
فوجدتها تتخلل فبعث اليها بطلا ففعلت فبعثت الى بطلان في قلعة
هل لشرايك مني قال نعم وخلصت عليك في السرايا تتخللين فان كنت
بادرت الغدا فانت شرع وان كنت بط والطعام بين انسانك
قد مر ففعلت كل ذلك لم يكن لكن خللت من شطايا السواد فتزوجها

والجيد ورفعت اللحم وكونت البيا
المنشأة من تحتها وضم الدال للمله
ويكون الواو ويعدها را وهو
انكم من اعمال دمشق بخا وروايات
والطائي منسوب الى طي القبيلة
المشهور و هذه النسبة على
خلد في الفناس فان فيها سهبا
طبي لان باب النسب تتخلل النقيير
كما قالوا في النسب الى الدهر
دهري والى سهل شيلي بضم
اولها وكذا كبرها

بعده

بعده يوسف بن ابي عقيل التقني فولدت له الحجاج مشوها لا دبر له فتعقب
دبره واتي ان يقبل ثدي امه او غيرها فاجام امره فقيل ان الشيطان
تصور له في صورة الحارث بن كلدة فقال ما يحبركم فقالوا ابني ليوستف
من الفارعة وقد اتى ان يقبل ثدي امه فقال اذ نخوا جديا اسود واولغوه
ومنه فاذا كان في اليوم الثاني فافعلوا به كذلك فاذا كان اليوم الثالث
فاذخوا نيسا اسود واولغوه ومنه ثم اذخوا له اسودا سالحا فاولغوه
ومنه واطلوا به وجهه فانه يقبل الثدي في الرابع قال ففعلوا به ذلك فكان
لا يصبر عن سفك الدما لما كان منه في اول مرة وكان الحجاج يخبر عن نفسه
ان اكبر لذاته سفك الدما وارثا بامور لا يقدم عليها غيره وذكر ابن جندب
وبه في العقد ان الفارعة المذكورة كانت تزوج المغيرة بن شعبه وانه
هو الذي طلقتها لاجل الحكاية المذكورة في التخلل وذكر ايضا ان الحجاج
واباه كانا يعلمان الصبيان بالطايف ثم لحق الحجاج بزوجة بن زبناع
الجزامي وزير عبد الملك بن مروان وكان في عديد شرطته اليه ان
راي عبد الملك اخلاصا عسكره وان الناس لا يرحلون برحيلة ولا يتركون
بتروله ففشا ذلك لروح فقال له ان في شرطي رجلا لو قلده امير
المومنين امر عسكره لادخل الناس برحيلة وانزلهم بتروله يقال له
الحجاج بن يوسف قال فانا قد قلدناه ذلك فكان لا يقدر احد ان
يتخلف عن الرحيل والنزول الا اعوان روح بن زبناع فوقف عليهم يوما
وقد ارحل الناس وهم على طعام ياكلون فقال لهم ما منعكم ان ترحلوا ارحل
امير المومنين قالوا له انزل يا بن اللخنا فكل معنا قال لهم هيئات ذهب
ما هنا لك ثم امرهم بجلد وابا السياط وطوفهم في العسكر وامر بضايط

فلا بد من الحجاج الفارعة
نفسه كجراح الحارث
عقيل بن الشيطان

امره
اكر لداير فغالبها

الحجاج بن يوسف
ابن عبد الملك

روح فاحترق بالنار فدخل روح علي عبد الملك باكما فقال له يا امير المؤمنين
 ان الحجاج الذي كان في شرطتي ضرب غلاما في ارجل حرق فسا طيطي قال علي فلما
 دخل عليه قال له ما حملك علي ما فعلت قال انا فعلت قال ومن فعل قال انت
 فعلت انما يدي يذكرك وهو طي سوطك وما علي امير المؤمنين ان يخلت لروح
 القسطنطين قسطنطين وعوض الغلام غلامين ولا يكسرني فيما قد مني له فاخلت
 لروح ما ذهب له فقدم الحجاج في منزله وكان ذلك اول ما عرف من كفايته
 وذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتاب تليق فقوم اهل الاثران الفارعة ام الحجاج
 هي المتينة ولما كتبت كانت تحت المغيرة بن شعبه وقص قصتها وتذكرها مختصرة
 وهي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه طاف ليلة في المدينة فسمع امرأة تشتد في
 هل من سبل الى غرنا شربا ام من سبل الى نصر بن حجاج
 فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا اري معي في المدينة رجلا تهتف بالعواقب
 في خذ رهن علي بن نصر بن حجاج فاق به فاذا هو احسن الناس وجها واحسن شعرا
 فقال عمر رضي الله عنه عزيمة من امير المؤمنين لتأخذن من شعرك فاخذت من شعره
 فخرجه له وجنتان كانها شققتا فقال اعم فاعم ففتن الناس بعيبه قال عمر
 والله لا تساكين بيده انا فيها قال يا امير المؤمنين ما ذنبني قال هو ما اقول لك
 وسيرم الى البصر هذه خلوصة القصة وبقيتها لا حاجة الى ذكره ونهر المذكور
 بن حجاج بن علاط السلمي وابوه صحابي رضي الله عنه وحلي ابو محمد العسكري
 في كتاب التصحيح ان الناس عبروا بقرون في مصحف عثمان بن عفان رضي
 الله عنه فيقار اربعين سنة الى ايام عبد الملك بن مروان ثم كثر التصحيح واستمر
 بالعراق فنزع الحجاج بن يوسف الى كتابه وسالم ان يصعد هذه الحروف
 المستبينة علامات فيقال بقرين عام فانه بذلك نوضع النقطة افرادوا وازوا

وهذه الحروف وكما تليق
 وهو من اجل الامر

في كتاب التصحيح

التنقيط
 النقطة

وخالف

وخالف بين اماكنها فغير الناس بذلك وما نالا يكبتون الامنقوطا فكان
 مع استعمال النقطة ايضا يقع التصحيح فاجدوا الاجام فكانوا يتبعون النقطة
 الاجام فاذا اغفل الاستقصاء عن الكلمة فلم يوفق حقوقها اعتري التصحيح
 فالتبسوا حيله فلم يقدر واينها الا على الاجم من انوار الرجال بالثلاثين وبالجملة
 فاجاب الحجاج كثير وشرحها بطول وهو الذي من مديته واسط وكان شرو
 في بنايتها سنة اربع وثمانين للهجرة وخرج منها في سنة ثمانين وانما سماها
 واسط لانها بين البصر والكوفة فكانت توسطت بين هذين المدينتين وذكر ابن
 الجوزي في كتاب شذ ور العتود الموت على السنين انه فرغ من بنايتها سنة
 ثمان وسبعين وكان قد ابتداء من سنة خمس وسبعين والله اعلم ولا حفره الوفاة
 احضر بها فقال له هل ترى في غلامك يموت فقال نعم ولست هو فقال كيف
 ذلك فقال الخيم لان الذي يموت اسمه كليب فقال الحجاج انا هو والله بذلك
 سميت امي فارص عند ذلك وكان يشدني من موميته
 يا رب قد حلت الاعداء واجتهدوا ايمانهم اني من ساكني النار
 اجيلفون علي اعداء وخصم ما ظنهم بقدم العفو غفار
 وكتب الي الوليد بن عبد الملك كتابا يخبر فيه عن نفسه وكتب في اخره هذا
 اذا ما لقيت الله عني راضيا فان سرور النفس فيما هنا لك
 فحسب حياة الله من كل ميت وحسب بقا الله من كل حال
 لقد ذاق هذا الموت من كان قبلنا ونحن نذوق الموت من بعد ذلك
 وكان مرضه بالاكله وقعت في بطنه ودعا بالطبيب لينظر اليها فاخذ الحما
 وعلقه بخيط وسرحه في حلقه وتركه ساعدا ثم اخرجته وقد لصق به دود كثير
 وسلط الله تعالى عليه الزمحمور فكانت الكوايين فجعل حوله ملوقة نارا

الاخذ

على ان ملكا
 يموت

عياض

تجمل

منه حتى وقد خشي عرق جلده وهو لا يحس بها وشكا ما يجده الى الحسن البصري رضي
 الله عنه فقال له قد نهيتك ان تتعرض للصالحين فليحت فقال له يا حسن
 لا اسالك ان تسال الله ان يفرج عني ولكن اسالك ان تسال الله ان يجعل قبض روعي
 ولا يطيل عذابي فبكا الحسن بكاء شديدا واما اقام الحجاج على هذه الحالة بعد
 العلة خمسة عشر يوما وتوفي في شهر رمضان وقيل في شوال سنة خمس وبعين للبحر وعم
 ثلاث وخمسون سنة وقيل اربع وخمسون سنة وهو الاصح وقال صاحب العقد مات
 الحجاج بن يوسف وهو ابن ثلاث وخمسين سنة وولي العراق عشرين سنة وكانت وفاته
 بعد دينه واسطود من بها وعني قبره واجرى عليه الامر محمد بن عبد الله بن علي وساحبه
 وكان يدري ان منامه ان عينيه قلعنا وكان تحت هذه بنت المهلب ابن
 صفه الازدى الا في ذكره ان شا الله تعالى وكند بنت اسلم خارجة فطلق
 الهند بن في يوم واحد اعتقاد انه ان روياه تناول بها فابلت ان جاءه
 في اخيه محمد بن اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال هذا والله
 تاول روياني محمد ومحمد في يوم واحد انا لله وانا اليه راجعون ثم قال من يقول
 شعرا يسليني به فقال الغزيردق

فبكي

ان الرزية لا رزية مثلها فقد ان مثل محمد ومحمد
 مكان تدخلت النابضها اخذ الحمام عليهما بالمرصد

ومعتب بن الميمون فتح العين الملهمة وتشديد التامشة من فوقها وكرها بعد
 ابنا الموحدة والتعني بفتح التامشة والقان والفاوحي قبيلة كبيرة مشهورة بالطايف
 ابو عبد الله الحارث بن اسد الحارثي البصري الاصل الزاهد
 المشهور واحد رجال الحقيقة وهو ممن اجتمع له علم الظاهر
 والباطن وله كتب في الزهد والاصول وكتاب الرعاية له وكان قد ورث من

الحارث الحارثي
 السعدي

ابيه سبعين الف درهم فلم ياخذ منها شيئا قيل لان اياه كان يقول بالتقدير في
 الورع ان لا ياخذ ميراثه وقال صحت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 لا يتوارث اهل ملتين بشئ ومات وهو محتاج الى درهم ويحك عنه اذا مديده الي طلع
 فيه شبهه يحرك على اصبعه عرق فكان يبتع منه ويصل عن العقل ما هو فقال نور الغرزة
 مع التجارب يزيد ويقوى بالعلم والحلم وكان يقول فقد ناثلاثه اشيا حسن الوجه مع
 الصيانة وحسن القول مع الامانة وحسن الاخامع الوفا وتوفي في ثلاث واربعين
 ومائتين رحمة الله تعالى والحارثي بن الميمون فتح الحارثي الملهمة وبعد الالفين بمسئلة
 مكسورة وبعد هابا موحدة قال السمعاني وعرف بهذه النسبة لانه كان
 يحاسب نفسه وقال كان احمد بن حنبل رضي الله عنه يكرهه لنظره في علم
 الكلام وتصنيفه فيه وعجزه فاستخفى من العامة فلما مات لم يصل عليه
 الا اربعة نفر وله مع الشيخ الجيد بن محمد رحمة الله تعالى حكايات مشهورة

ابو فراس بن عدان

ابو فراس الحرث بن ابي العلاء
 بن عدان بن عدون الحمداني بن

ع ناصر الدولة وسيد الدولة ابن عدان وساقى تمة نسبه عند ذكرها ان
 شا الله تعالى قال الثعالب في وصفه كان قد وهرع وشمس عصره ادبا وفضلا
 وكرما ومجدا وبلاغة وبراعة وفروسيه وشجاعة وشعر مشهور شايع بين الحسن
 والجودة والسهولة والجزالة والعدو به والفخامة والحلاوة ومعه روى الطبع
 وسمة الظرف وعزة الملك ولم يجمع هذه الخصال قبله الا في شعر عبد الله بن المعز
 وابو فراس بعد اشعر منه عند اهل الصنعة ونقد الكلام وكان صاحب
 عباد يقول بدي الشعر بملك وخم بملك يعني امرا القيس وابا فراس كان التنبؤ
 يشهد له بالتقدم والبريز ونجاشي فلا ينبغي لمباراته ولا يجزى على مجازاته

انه كان

جانبه

وانما لم يجد حرمه ومدينه من دونه من ال حدان قضياله واجلالا اغفالا
 واخلا لا وكان سيف الدولة يعجب جدا من ابي نزار وسيميزه بالاكرام على
 ساير قومه ويستجبه في غزواته ويستخلفه في اعماله وكانت الروم قد اسرته
 في بعض وقايها وهو جريح قد اصابه سم بقي فله في فخذيه ونقلته الي
 خرسنة ثم منها الى قسطنطينية وذلك في سنة ثمان واربعين وثلاث مائه
 وقد اسيرت الدولة في سنة خمس وخمسين وله في الاسر اشعار كثير مشتهرة في
 ديوانه وكانت مدينة منيع اقطا عالة ومن شعره

قد كنت عدتي التي اسطوا بها ويدي اذا اشتد الزمان وساعدا
 فرميت منك بعد ما املتته والمرؤ يشق بالزلزال البارد وله
 اسافزادته الاساءة حظوة حبيب على ما كان منه حبيب
 بعد علي الواسيان ذنوبه ومن ابن للوجه الجميل ذنوب وله
 سكرت من لخطه لامن ملامته ومال بالنوم عن عيني تاييله
 فالسلاف دهن بل سوا الفه ولا السؤل دهن بل سواي له
 الوى بعزمي اصداغ لوين له وغال قلبي ما تحوى غلاي له

ومما سن شعره كثير وقيل في واقعة جرت بينه وبين اسرته في سنة سبع وخمسين
 وثلاث مائه ورأيت في ديوانه انه لما حضرته الوفاة كان يشهد مخاطبا ابنته
 ابنتي لا تجزعي كل الانام الى ذهاب نوحى على محسنة من خلف سكر الحجاب
 قولي اذا كلمتني فعييت عن الجواب زين الشيا ابو بكر لم يمتع بالشباب
 وهذا يدل على انه لم يقتل او يكون قد جرح وتاخر موته ومات من الجراحه وقتل
 ابوه سعيد في رجب سنة ثلاث وعشرين وثلاث مائه بزلجيه ناصر الدولة بالموصل
 عمره مائة حتى مات لقصة بطول شرحها وحاصلها انه شرع في ضياع

الموصل وديار ربيعة من جهة الرافضى بالله وفعل ذلك سرا ومضى اليها في خمسين
 غلاما فقبض عليه ناصر الدولة حين وصل اليها فقتله فانكر ذلك الرافضى حين بلغه
 رحمها الله تعالى وخرشته بفتح الحاء المعجمة وسكون الراء وفتح السين المثناة والنون
 وهي بلدة بالشام على الساحل وهي للروم وقسطنطينية بضم القاف وسكون السين
 المعجمة وفتح الطاء المعجمة وسكون اليا المشددة من تحتها وبعد هاتون من اعظم
 مدائن الروم بناها قسطنطين وهو اول من تنصر من ملوك الروم والله اعلم

حرملة

ابو حنص حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران بن قزاد
 مولى سلمة بن محمد الجعفي البصري صاحب الامام الشافعي كان
 اكبر اصحابه اخلافا اليه واقبسا سامته وكان حافظا للحديث وصنف الميسوط
 والمختصر وروى عنه مسلم بن الحجاج فاكثري صحيحه من ذكره ومولده في سنة ست
 وستين ومائه وروى في ليله الخسيس لتسع بقين من شوال سنة ثلاث واربعين
 بمصر وقيل اربع واربعين والتجيبى بضم التاء المشددة من فوقها وكسر الجيم وسكون اليا
 المشددة من تحتها وبعد هاءا موحدة هذه نسبة الى تجيب وهو اسم امرأة نسبت اولادها اليها

الحسن البصري

ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن بشار البصري
 كان من سادات التابعين وكبار ائمة وجمع كل فن من
 علم وزهد وورع وعبادة وابوه مولى يزيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه
 وامه خيرة مولاة ام سلمة روى النبي صلى الله عليه وسلم ان غابت في حاجة
 فيسلي فتعطيها ام سلمة رضي الله عنها ثديا تعلله به الى ان تجي امه فذكر عليه
 لبها فشربه فيرون ان تلك الحكمة والعصاحة من بركة ذلك وشا الحسن
 بوادي القرى وكان من اجمل اهل البصر حتى سقط عن دابته فحدث بافنه
 ما حدث وحكي الاصحى عن ابيه قال ما رأيت اعرج من زنادا من الحسن كان عرجه

النون وكسر الطاء المهملة
 الثانية وسكون م
 الزماني صاحب المشافعي

الزماني



مشيراً ومن كل هذه ما روايت يقينا لا شك فيه اشبه بشك لا يقين فيه الا الموت
 وكان يقول اذا اشرب القلب حب الدنيا لم تنج فيه الموعظ كالجسد اذا اشرب
 فيه الداء لم تنج منه الدوا وقال ابراهيم بن عيسى اليشكري ما رايت اطول
 حزنًا من الحسن وما رايت قط الا حادثة حديث عهد بعصيه ولما ولي
 عمر بن هبيرة الفزارى واصيف اليه خراسان وذلك في ايام يزيد بن عبد
 الملك استدعى الحسن البصري ومحمد بن سيرين والشعبي وذلك في سنة ثلاث
 ومائة فقد مواعليه فقال له ان امير المؤمنين كتب لي في امر ان فعلت خفت
 على ديني وان لم افعله خفت على نفسي فقال ابن سيرين والشعبي تولا وقا فيه
 فقال له الحسن يا ابن هبيرة ان الله يمنعك من يزيد وان يزيد لا يمنعك من
 الله يا ابن هبيرة خف الله في يزيد ولا تخف يزيد في الله يا ابن هبيرة انه
 يوشك ان يبعث اليك ملك فيتركك من سريرك الى سعة قمرك فخرجك
 من سعة قمرك الى ضيق قبرك ثم لا ينجيك الا عملك يا ابن هبيرة انه لا طاعة
 للخلق في معصية الخالق فامر الحسن باربعة الايام واما ابن سيرين
 والشعبي بالعينين فقال الشعبي رفقنا له فرق لنا وقال لمطرف بن عبد الله
 بن النخعي الحرسي يا مطرف غلط اصحابك فقال مطرف اني اخاف ان اتول
 ما لا افعل فقال الحسن رحمك الله واينا يفعل ما يقول لو كان الشيطان انه لفر
 بهذا املاً ثم يا امرأه معجرف ولم يند عن منكرا اكثر كلامه وبلاغه وكان ابو
 من سبي ميسان وهو صقع بالعراق ومولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر
 بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة ويقال انه ولد على الرق وتوفي بالبصرة
 مستهل رجب سنة عشر ومائة وذكر المعافان ركباني كتاب الجليس الانيس
 عن الاصمعي قال حدثنا جابر بن فضال عن ثابت البناني قال انصرفت من

وجدته
 فقال لهم

جنازة

جنازة الحسن فقلت لبنتي والله ما رايت جنازة قط اجتمع فيها من الناس
 مثل ما اجتمع فيها وان كان الحسن لاهل لذلك فقالت لي بنتي يا ابيه ما ذاك
 الا لستر الله عليه فمضت والله نفسي رضى الله عنه ولم يشهد ابن سيرين
 جنازته لشي كان بينهما ثم توفي بعده بمائة يوم سيأتي في موضعه ان شاء الله
 تعالى وميسان يقع اليم وسكون اليا المشاة من تحتها وقع السنين المحملة
 وبعد الالف نون وقال السمعاني هي بليده باسفل البصرة بناها ابو علي الحسن
 ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني صاحب
 الامام الشافعي رضي الله عنه برج في الفقة والحديث
 وصنف فيها كتابا وسار ذكره في الافاق ولزم الشافعي حتى تبحر وكان يقول
 اصحاب الاحاديث كانوا رقبوا حتى يقطع الشافعي وما حمل احد محبة
 الا للشافعي عليه منه وكان يتولى قراءة كتب الشافعي عليه وسمع من سفيان
 بن عيينه ومن في طبقة مثل وكيع بن الجراح وعمر بن الحارث ونيزيد بن هرون
 وغيرهم وهو احد رواة الاقوال القديمة عن الشافعي ورواها اربعة هو وابو
 ثور واما محمد بن حنبل والكرابي ورواه الاقوال الجديدة ستة المزني والربيع
 بن سليمان الجيزي والربيع بن سليمان المرادي والبويطي وحرمله ويونس بن عبد
 الاعلى وقد تقدم ذكر بعضهم والباقي سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وروى عنه
 البخاري في صحيحه وابوداود والسميعي والترمذي وغيرهم وتوفي سلم
 شعبان وقال ابن قانع في شهر رمضان سنة ثنتين وذكر السمعاني في كتاب
 الاسباب انه توفي في شهر ربيع الاخر سنة ثمان واربعين ومائتين رحمه الله تعالى
 والزعفراني يقع الزاوي سكون العين المحملة وفتح الفاء والراء وبعد
 الالف نون هذه النسبة الى الزعفرانية وهي قرية بقرب بغداد والحلة

ابو علي الزعفراني

مطلب
رواية الشافعي

التي ببغداد وتسمى درب الزعفراني منسوبه الى هذا الامام لانه اقام بها
الاصطخري ابو سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل
 الاصطخري الفقيه الشافعي كان من نظر ابي العباس
 بن سريج واقتران ابي علي بن ابي هريج وله مصنفات حسنة في الفقه منها كتاب
 الاقضية وكتاب قاضي ثم وتولى حسيبة بغداد وكان ورعاً متقلاً واستقضاءه
 المقدر على سجستان فصار اليها فنظر في مناكحتهم فوجد معظمها على غير اعتبار
 الولي فانكسرها وابطلها عن اخرها وكانت ولادته في سنة اربع واربعين ومائتين
 وتوفي في جمادى الاخرة يوم الجمعة ثاني عشر وقليل رابع عشر وقيل مات في
 شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة والاصطخري بلسن الحضرة وسكن الصاد
 الحمله وسكن الكا المجده وبعد هار آؤه هذه النسبة الى الاصطخري وهي
 من بلاد فارس خرج منها جماعة اكابر العلماء رضوا الله تعالى عنهم اجمعين
ابو علي بن ابي هريج ابو علي الحسن بن الحسين بن ابي هريج الفقيه
 الشافعي اخذ الفقه عن ابي العباس بن
 سريج وابي اسحق المروزي وشرح مختصر المزني وعلق عليه شرح ابو علي الطبري وله
 مسائل في الفروع ودرس ببغداد وتخرج به خلق كثير واشتهت اليه ائمة العراقيين
 وكان معظما عند السلاطين والارباب الى ان توفي في حبيب سنة خمس واربعين وثلاث مائة
ابو علي الطبري ابو علي الحسن بن القاسم الطبري الفقيه الشافعي
 اخذ الفقه عن ابي علي بن ابي هريج المقدم ذكره
 وعلق عليه التعليقة المنسوبة اليه وسكن بغداد ودرس بها بعد استاذة ابي
 علي بن ابي هريج وصنف كتاب المحرر في النظر وهو اول كتاب صنف في الخلاف
 المجد وصنف ايضا كتاب الافصاح في الفقه وكتاب العدة وهو كبير يدل في

عشرة

عشرة اجزاء وصنف كتابا في الجدل وكتابا في اصول الفقه وتوفي ببغداد سنة
 خمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى والطبري بفتح الطاء المحملة والباء الموحدة
 وبعد هار هذه النسبة الى طبرستان بفتح الطاء والباء والنون الحمله
 الساكنة والياء المشاء من تحتها ^{وقتها المفتوحة وبها الالفا} **عبد الله بن**
 تشتمل على بلاد كثير اكبرها امل خرج منها جماعة من العلماء والنسبة الى
 طبرية الشام طبراني على ما سياتي في موضعنا ان شاء الله تعالى ورايت في عدة
 كتب من طبقات الفقهاء ان اسمه الحسن كما هو ها هنا وقد رايت
 الخطيب في تاريخ بغداد قد عده في جملة من اسمه الحسين والله اعلم بالصواب
ابو علي الفارقي ابو علي الحسن بن ابراهيم بن علي بن برون
 الفارقي الفقيه الشافعي كان مبداء اشتغاله
 ببيان ارقين علي ابي عبد الله محمد بن الكا في فلما توفي انتقل الى بغداد واشتغل
 على الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب المذهب وعلى ابي نصر الصباغ صاحب
 الشامل وتولى القضاء بعده واسط حكي الحافظ ابو الطاهر السلفي قال سألني
 الحافظ ابا الكرم حميد بن علي بن احمد الحوري بواسط عن جماعة منهم القا
 ابو علي الفارقي المذكور فقال هو متقدم في الفقه وقضى بواسط بعد ابي
 تغلب فظهر من عدله وعقله وحسن خيبرته ما زاد على الظن به وسمع الحديث
 من الخطيب ابي بكر ومن في طبقة وكان نزاهة متورعا وله كتاب الفوائد على
 المذهب وعنه اخذ الشيخ ابو سعد عبد الله بن ابي عمرو كما سياتي في ترجمته
 ان شاء الله تعالى وكان يلازم ذكر الدرس من الشامل الى ان توفي وكانت وفاته
 يوم الاربعاء الثاني والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وخمس مائة بواسط ومولده
 سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة ودفن في مدرسته ببيان ارقين وبرهون بفتح الباء

سيرة

الموحد ووسكون الرأى وضم الهاء وبعد الواو الساكنه
 نون واما الفارسي فانه معروف فلا حاجة الى ضبطه رحمه الله تعالى
السيراني ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرتزبان السيراني
 النحوي المعروف بالقاضي سكن بغداد وتولى القضاة
 عن ابي محمد بن معروف وكان من اعلم الناس بنحو البصريين وشرح كتاب سيبويه
 فاجاد فيه وله كتاب الفاء الوصل والقطع وكتاب اخبار النحويين البصريين وكتاب
 الوقف والابتداء وكتاب صنعة الشعر والبلاغة وشرح مقصورة ابن دريد وقرأ
 القرآن الكريم على ابي بكر بن مجاهد واللغة على ابن دريد والنحو على ابي بكر بن
 السراج النحوي وكان الناس يشتغلون عليه بعدة في فنون القرآن والعرائف
 السبع وعلوم القرآن والنحو واللغة والفقه والفرائض والحساب والكلام
 والشعر والعروض والقوافي وكان عفيفا جميل الامر حسن الاخلاق وكان
 معتزليا ولم يظهر منه شيء وكان لا يأكل الا من لبيته يسبح ويأكل منه وكان
 ابوه مجوسيا اسمه بهزاد فاسلم فسماه ابنه ابو سعيد المذكور عبد الله
 وكانت بينه وبين ابي الفرج الاصبهاني صاحب كتاب الاغانى ماجة العاد
 بطله بين الفضل من التنازع فعزل فيه ابو الفرج
 لست صدرا ولا قرات على صدر ولا عليك البكي بشاف
 لعن الله كل نحو وشعر وعروض تجس من سيرا ف
 وتوفي يوم الاثنين ثاني رجب سنة ثمان وستين وثلاث مائة ببغداد وجم
 اربع وثلاثون سنة ودفن بمقبره الخير بن رعد الله تعالى وقال ولده ابو محمد
 اصل ابي من سيران وبها ولد وبها طلب العلم وخرج عنها قبل العشرين
 ومضى الى عمان وتفقده بها ثم عاد الى سيران ومضى الى عسكر مكرم واقام عند

النحوي

ابي

ابي محمد بن عمر المتكلم وكان يقدره ويفضله على جميع اصحابه ودخل بغداد
 وخلف القاضي ابا محمد معروف على قضا الجانب الشرقي ثم الجانبيين والسيراني
 بكسر السين المجرى وسكون الياء المشاه من تحتها وفتح الراء وبعد الالف
 الى مدينة سيران وهي من بلاد فارس على ساحل البحر عيايلى كريان خرج منها جماعة من العلماء
ابو علي الفارسي ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الغفار بن
 محمد بن سليمان بن ابان الفارسي النحوي ولد
 عبد بنه فصارا شغلا ببغداد وكان امام وقته في علم النحو ودار البلا
 اقام جلب عند سيف الدولة بن حمدان مدة وجرت بينه وبين الطيب
 المتنبى مجالس ثم انتقل الى بلاد فارس وصحب عند الدولة بن بويه وتقدم
 وعلت منزلته حتى قال عند الدولة انا غلام ابي علي الفوي في النحو
 وصنف له كتاب الايضاح في التكملة في النحو وقسمته فيه مشهورا وحكى
 انه كان يوما في ميدان شيراز يساير عند الدولة فقال له لم انتصب
 المستثنى في قولنا قام القوم الا يزيد فقال الشيخ بفعل مقدر فقال له كيف
 تقديرم فقال له استثنى زيد فقال له عند الدولة هل رفته وقد رت
 الفعل امتنع زيد فاقطع الشيخ وقال له هذا هو الجواب ميداني ثم انه
 لما رجع الى منزله وضع في ذلك كلاما حسنا وحمله اليه فاستحسنه وذكر
 في كتاب الايضاح انه انتصب بالفعل المتقدم بتقوية الا وحكى ابو القاسم
 بن احمد الوندلسي قال جرى ذكر الشعر المحض على ابي علي وانا حاضر
 فقال ابي لا غبطكم على قول الشعراء فان خاطري لا يوافقني على قوله مع
 تحقيق العلوم التي هي من مواده فقال له رجل فاقلت وطمشيت منه فقال
 ما اعلم ان لي شعرا الاثلاث في ابيات في الشيب وهي قولي

النحوي

والشعر

خضبت المشيب لما كان عينا **١** وخضبت المشيب اولى ان يعابا
وام اخضبت مخافة هجر خسل **٢** ولا عينا خضبت ولا عتابا
ولكن المشيب بدا ذميجا **٣** فصيرت الخضاب له عقابا
وعال ان السبب استشهاده في باب كان من كتاب الايضاح بيت ابي تمام الطائي وهو قوله
من كان مصرعي عزمه وهو مده **٤** برؤس الاماني لم ينزل مضموما
لم يكن ذلك لان ابا تمام عنده من يستشهد بشعره لكن عند الدولة كان
يجب هذا البيت ويستشهد كثير افلهذا استشهد به في كتابه ومن تصانيفه
كتاب التذكرة وهو كبير وكتاب المقصور والممدود وكتاب الحجة في القرات
وكتاب الاغفال فيما اغفله الزجاج من المعاني وكتاب العوامل المايه وكتاب
المسائل الحلييات وكتاب المسائل البغداديات وكتاب المسائل
الشيرازيات وكتاب المسائل القمريات وكتاب المسائل العسكرية وكتاب
المسائل البصرية وكتاب المسائل المجلسيات وغير ذلك وكنت رايت في
النوم في سنة ثمان واربعمائة وانا يومئذ بالقاهرة كاني قد خرجت
الى قليوب وودعت الى مشهد بمانو حدة شعا وهو عمار قديمه ورايت
به ثلاثة اشخاص مقيمين نسا لقم عن المشهد وانا متعجب لحسن بنايه
وانتقان تشييده ترى هذا عمار من فقالوا لا نعلم قال احدهم ان الشيخ
ابا علي الفارسي جاور في هذا المشهد سنين عديدة وقفا وصناني حذيت
فعال ولمع فضائله شعر حسن فقلت ما وقفت له على شيء منه فقال انما
انشدك شيئا منه ثم انشد بصوت رقيق طيب الى غاية ثلاثة ابيات
فاستيقظت في اثر الانشاد ولذة صوته في سمعي وعلق على خاطري البيت
الاخير وهو الناس في الخير لا يرون عن احد فكيف ظنك سيموا الشر وساموا

صاحب الحوامل والحلييات

وبالجملة

وبالجملة فهو اشهر من ان يذكر فضله ويعدد وكان متها بالاعتزال وكنت
ولادته في سنة ثمان وثمانين ومائتين وتوفي يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت
من شهر ربيع الاخر وقيل ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثلاث مائة بغداد رحمه الله
تعالى ودفن بالشويفري والفارسي لا حاجة الى ضبطه لشهرته ويقال له ايضا
ابو علي الفسوي يقع القاد السين المجلد وبعد ها واو وهذه النسبة الى
مدينة نسام من اعمال فارس وقد تقدم ذكرها في ترجمة البساسيري وقلوب
يقع القاف وسكون اللام وضم اليا المشاة من تحتها وسكون الواو وبعد ها ياء
موحدة وهي بليدة صغيرة بينها وبين القاهرة مقدار فرسخين او ثلاثة ذات بساتين

ابو احمد العسكري

ابو احمد الحسن بن عبد الله العسكري
احد الائمة في الادب والحفظ وهو
صاحب اخبار نوادر رواية مشهورة وله التصانيف المفيدة منها كتاب
التحفيف الذي جمع فيه فروع وغير ذلك وكان صاحب بن عباد يود الاجتماع
به ولا يجد اليه سبيلا فقال لخدمته مريد الدولة بن بويه ان عسكر مكرم قد
اختلفت احوالها واحتاج الى كشفها بنفسه فاذن له في ذلك فلما اتاها توقع
ان يزورها ابو احمد المذكور فلم يزره فكتب صاحب اليه
ولما ابستم ان تزورا وقلتم ضعيفا لم نقدر على الوجدان
اتيناكم من بعد ارم من ضرركم **١** ولم منزل بكم لنا وعسوان
نسايكم كل من يتر لنزورك **٢** على جفون لا يمل جفان
وكتب مع هذه الابيات شيئا من التخرجات ابو احمد المذكور عن التخرنثر
مثله وعن هذه الابيات بالبيت المشهور وهو
ام بامر الحزم لو استطيعه **٣** وقد حيل بين العير والنروان

كثير

ضخما

فلا وقف صاحب على الجواب عجب من اتفاق هذا البيت له وقال
والله لو علمت انه يقع له هذا البيت لما كتبه اليه على هذا البروي وهذا
البيت لصخر بن عمرو بن الشريد اخي الخنساء وهو من جملة ابيات مشهوره
وكان صخر المذكور قد حضر محاربة بني اسد فطعنه ربيعة بن ثور الاسدي
فادخل بعض حلقات الدرع في جسده وبقي مدة حول في اسد ما يكون من
المرض وامه وزوجته سلمى عمرضانه فضجرت بزوجه منه فميت بها امرأة فالتقا
عن حاله فقالت لا هو حي فيرجى ولا ميت فينسى فسمعها صخر فاستد

ارى ام صخر ما تغل عيادتي وملت سليبي موضعى ومكانى
وما كنت اخشى ان جنازة عليك من يغتر بالحد ثا ن
لعمري لقد نهجت من كان نايما واسمعت من كانت له ادنان
واى امرؤ ساو قد نام حليمة فدا عاش الا فى شقى وهو ابن
ام بامر الحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزول
فلموت خير من حياة كانها معسر يعسوب براس سنان

وكانت ولادته يوم الخميس لست عشر ليله خلت من شوال سنة ثلاث وتسعين
وما تين وتوفى يوم الجمعة لسبع خلون من ردى الحجة سنة اثنين وثلاثين وحملة
برحمه الله تعالى واخذ عن ابي بكر بن دريد وله من التصانيف كتاب المختلف
والموتلف وكتاب علم المنطق وكتاب الامثال والحكم وكتاب الزواجر وغير ذلك والعسكري
فتح العين وسكون السين المصليين وفتح الكاف وبعد ما راهد النسبه الى
عدة مواضع فاشهرها عسكر مكرم الذى تنسب اليه مكرم الباهلي
وهو اول من اختطها فنسب اليه وابوا محمد المذكور من هذه المدينة
وسياق العسكري منسوبها الى شى اخر ان شاء الله تبارك وتعالى

ابن شقيق القيرواني

ابو علي الحسن بن شقيق المعروف
بالقيرواني اخذ الافاضل بالبلغا
له التصانيف الملح منها كتاب العدة في معرفة صناعة الشعر ونقد عيوبه
وكتاب الاغودج والرسائل الفايقة والنظم الجيد قال ابن بسام في كتاب الذخير
بلغنى انه ولد بالسليمة وتادب بها قليلا ثم ارتحل الى القيروان سنة ست واربع مائة
وقال غيرهم ولد بالمهدية سنة تسعين وثلاث مائة وابوه مملوك رومى من موالى
الازد وتوفى سنة ثلاث وستين واربع مائة وكانت صنعة ابيه في بلد وهي
المحمدية والصباغة فعلمه ابوه صنعة وقرأ الادب بالمحمدية وقال الشعر وناقت
نفسه الى التريد منه وملافاة اهل الادب فترحل الى القيروان واشتهر بها ومدى
صاحبها واتصل بخدمة ولم يزل بها الى ان هجم العز القيروان وقتلوا اهلها
واخرى بوطها فانتقل الى جنزير صقلية واقام بما زود الى ان مات ولما تخط
بعض الفلاد انه توفى سنة ست وخمسين واربع مائة والاول اصح رحمه الله بما زود
قربة بخربة صقلية وسياق ذكره فى ترجمة المازرى ان شا الله تعالى ومن شعره

احب اخى وان اعرضت عنه وتل على مساعيه كل م
الى فى وجهه تقطيب راض كاق طبت فى وجه المدام
ورب تقطيب من غير بغض وبغض من كامن تحت ابتسام

يارب لا اقوى على حمل الاذى وبك استغث على الضعيف المودى
مالى بعثت الى الف بعوضة وبعثت واحدة الى غسرو د ومن شعره
اسلمنى حب سليمانم الى هوى ايسر القتل
قالت لنا جند ملا حانة لا بد اما قالت النمل
توموا ادخلوا مساكنكم قبل ان تخطم اعينه النمل

مسامحة

ومن شعره
يا بسم الله

اذا ما خفت كعهد الصبي **ه** ابت ذلك الحسن والاربعون
وما نلت كبرا وطاقي **ه** ولكن اجر وراي السنين

ومن تصانيفه ايضا تراصة الذهب وهو لطيف الجرم كثير الفائدة وله كتاب
الشذوذ في اللغة يذكر فيه كل كلمة شاذة في بابها وكانت بينه وبين ابي عبد الله
محمد بن ابي سعيد بن احمد المعروف بابن سرف القيرواني وقايع وما جري في طول
ذكرها وقصدا للاختصار وشيق بفتح الراء كسر الشين المعجمة وسكون الياء المثناة
من تحتها وبعد هاء قاف والقيروان والمسيلة تقدم ذكرهما فلا حاجة الى الاعداد

ابن ابي الشجاء الشيخ المجيد ابو علي الحسن بن عبد الصمد بن
ابي الشجاء العسقلاني صاحب الخطب المشهورة
والرسائل المحجزة وكان من فرسان النثر وله فيه اليد الطولى ويقال ان القاضي الفاضل
رحمه الله تعالى كان حل اعتماده على حفظ كلامه وانه كان يستحضر كثره وذكره ابن
بسام في الذخير وسر له جملة من الرسائل وذكر هذا المقطوع من نظمه وهو من قصيدة

ما زال يختار الزمان ملوكه **ه** حتى اصاب المصطفى المتخير
قل لا ولى ساسوا الورى **ه** وقد ما علموا شاهدوا المتأخر
تجدوه اوسع في السياسة منكم **ه** صدرا واعمى في العواقب مصدرا
ان كان راي شاوره اخفيا **ه** او كان باس نازلوه عنترا
قد صام والحسنات مل كتابه **ه** وعلى شال ميامه قد افطرا
ولقد خيخ قد العد وجمعه **ه** لو كان يقدر ان يرد مقدرا
ان انت لم تبعث اليه ضمرا **ه** جودا بعثت اليه كيدا اضمرا
يسرى وما جهلت رجال ابينا **ه** فيه ولا ادرت كاة السحرا
خطروا اليك فاطروا بنفوسهم **ه** وامت سيفك فيهم ان يخطروا

واحد
رأيا
باسا

احمرا

عجبا

العسقلاني

عجبا الحكيم ان يحول سطوة **ه** وزلا لخلقك كيف عاد مكدرا
لا تعجبوا من رقة وقساوة **ه** فالنار تقدر في قضيب اخضرنا

وقد انصرفت منها على هذا القدر حونا من الاطالة وذكر انه توفي مقتولا لخزانة
السنود وهي سجن بالقاهرة المعزية سنة اثنى وعشرين واربع مائة رحمه الله تعالى
والشجاء بفتح الشين المثناة وسكون الحاء الموحدة وفتح الباء الموحدة وبعد هاء الف
مددودة والعسقلاني نسبة الى مدينة عسقلان وهي مشهورة على الساحل

ابن زولا ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن الحسين بن الحسن بن علي
بن خلف بن راشد بن عبد الله بن سليمان بن زولا

الليثي المصري كان فاضلا في التاريخ وله فيه مصنف جيد وله كتاب في خطط
مصر استقصى فيه وكتاب اخبار قضاة مصر جعله ذيل على كتاب ابي عمر محمد بن يوسف بن
يعقوب اللندي الذي الفه في اخبار قضاة مصر وانتهى منه الى سنة واربعمائة
وما تيسر فكله ابن زولا في المذكر وابتداء بذكر القاضي بكلمة فينتيه وختمه بذكر
محمد بن النعمان ويحكم على احواله الى رجب سنة ست وعشرين وثلاث مائة وكان جده

الحسن بن علي من العلماء المشاهير وكانت وفاته يوم الثلاثاء الخامس والعشرين
من ذي القعدة سنة سبع وعشرين وثلاث مائة ورايت في كتابه الذي صنعه في
اخبار قضاة مصر في ترجمة القاضي ابي عبيد ان الفقيه النصور بن اسماعيل

الغزير توفي في جمادى الاولى سنة ست وثلاث مائة ثم قال قبل مولده بثلاثة اشهر فعلى هذا
التقدير تكون ولادة ابن زولا في المذكور في شعبان سنة ست وثلاث مائة
تقديرا رحمه الله تعالى وزولا في بعض الزاوي وسكون الواو وبعد
اللام الف وقاف والليثي بفتح اللام وسكون الياء المثناة من تحتها
وبعد هاء ثاء مثلثة هذه النسبة الى ليث بن كنانة وهي قبيلة كبيرة

البجعة

الليثي

نصون

الحسن المعروف

ملك النخاعة

ابونزار الحسن بن الحسن صافي بن عبد الله بن نزار
ابن ابي الحسن النخوي المعروف بملك النخاعة ذكره العياشي
الكاتب في الخريدة فقال كان من الفضلاء المبرزين وحلي ماجري فيهما من الكتابات
بدمشق وبرج في النخوة حتى صار الخي اطل طبقة وكان فيها ذكيا فصيحيا الا انه
كان عنده حجب نفسه من قومه لقب نفسه بملك النخاعة وكان يسخط على من خاطبه
وغرغ من بغداد بعد العشر وخمس مائة وسكن واسط مدة واحذ عنه
جماعة من اهلها اذ بالكثير واتفقوا على فضله ومعرفته وذكر ابو البركات بن المستوفي
في تاريخ اربل فقال فيه ورد اربل وتوجه الى بغداد وسمع بها الحديث وقرأ
مذهب الامام الشافعي واصول الدين على ابي عبد الله القيراني والخلداني على
اسعد الميمني واصول الفقه على ابي الفتح بن برهان صاحب الوجيز في اصول
الفقه وقرأ النخوي على عبد القاهر الجرجاني صاحب الجمل الصغير ثم سافر الى خراسان
وكرمان وغزته ثم رحل الى الشام واستوطن دمشق وتوفي بها يوم الثلاثاء ثامن شوال
سنة ثمان وثمانين وخمس مائة وقد ناهز الثمانين ودفن يوم الاربعاء بغير باب
رمحه الله تعالى وله مصنفات كثيرة في الفقه والاصول والنحو وله ديوان
ومدح النبي صلى الله عليه وسلم بقصيدة ومن شعره

غير ذلك

الصغير
شعره

سلوت بحمد الله عنها فاصبحت دواعي الهوى من نخوها لا اجيبها
على انني لا شامت ان اصابعها بلا ولا راض بواش يعينها
وله اشياء حسنة وكان محبوبا لرمحه الله تعالى رحمه واسعة
ابو محمد العسكري ابو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى
بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي

الامام الحسن احدى امة
اهل البيت

زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين احدى امة

الاثنى

الاثنى عشر على اعتقاد الامامية وهو والد المنتظر صاحب السرداب ويعرف
بالعسكري وابوه يعرف ايضا بهذه النسبة وسباق ذكره وذكر بقيقه الا انه الاثنى عشر
وكانت وادته يوم الخميس في بعض شهور سنة احدى وثلاثين ومائتين وقيل في
سادس شهر ربيع الاول وقيل في الاخر سنة اثنى عشر وثلاثين ومائتين وتوفي يوم الجمعة
وقيل يوم الاربعاء الثامن ليل خلون من شهر ربيع الاول سنة ثمان ومائتين بسمرقند
ودفن بجانب قبر ابيه رحمه الله تعالى والعسكري بفتح العين المهمل يكون
السين المهمل وفتح الكاف وبعد هاء راحة النسبة الى سمرقند ولما
بناها المقيم وانتقل اليها بعسكره قبل لها العسكري وانما نسب الحسن المذكور
اليها لان المتوكل استخبر ابيه عليها اليها اقام بها عشرة اشهر فنسب اليها ولده

عامة عليها

ابونواس الشاعر

ابونواس الحكمي

ابو علي الحسن بن حاني بن عبد الاول بن الصباح
المعروف بابي نواس الحكمي الشاعر المشهور
كان جده مولى الجرج بن عبد الله الحكمي والي خراسان ونسبته اليه وذكر محمد بن داود
بن الجراح في كتاب الورقة ان ابانواس ولد بالبصرة ومثابها ثم خرج الى الكوفة
مع واليه بن الحباثم صار الى بغداد وقال غيره انه ولد بالاهواز ونقل
منها وعمره عشرين واما الهوازية واسمها جليان وكان من ابوه من جند
مروان بن محمد احد ملوك بني امية وكان من اهل دمشق وانتقل الى الاهواز
للموابة فزوج جليان واولادها عدة اولاد منهم ابونواس وابو معاذ فاما ابو
نواس فاسلمته امه الى بعض العطارين فراه ابواسامة واليه ابن الحباب
فاستحلاه وقال اني ارى فيك محابيل ارى لك ان لا تضيق بها وتستقول الشعر
فاصحبني اخرجه فقال له ومن انت فقال ابواسامة واليه ابن الحباب قال نعم
انا والله في طلبك ولقد اردت الخروج الى الكوفة فبسطت لاجد عندك واسمع منك

اولادها

شعره فصار ابونواس معه وقدم به بغداد ونسكنها الى حين وفاته وروى
 ان الخصب صاحب مصر سال ابانواس عن نسبه فقال اغثنني ادنى عن نسبي
 فامسك عنه وقال اسماعيل بن بوحث ما ريت رسع عليا من ابى نواس ولا احفظ
 منه مع قلة كتبه ولقد فتشنا منزله بعد موته فما وجدنا الا قنطرة فيه جزاء
 مشتمل على غريب ونحو لا غير وهو في الطبقة الاولى من المولدين وشعره عشرة
 انواع وهو مجيد في العشر وقد اعني نجس شعره جماعة من الفضلاء منهم ابوبكر
 الصولي وعلي بن عمر الاصماني وابراهيم بن احمد بن محمد الطبري المعروف
 بتورون فلهذا يوجد ديوانه مختلفا مع شعره ديوانه لا حاجة الى ذكر نسبه
 ورايت في بعض الكتب ان الامامون كان يقول لو وصفت لما وصفت عمل قول
 ابى نواس الاكل شئ هالك وابن هالك وذو نسب في الهالكين عريق
 اذا امتحن الدنيا لبيت تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

الديوان فسطا
 حتى

والبيت الاول ينظر الى بيت امرئ القيس
 فبعض اللوم عادلتني فاني سكت في التجارب واقتسائي
 الى عرق الثرى وشجت عروتي وهذا الموت يسلبني شبائي
 وقد سبق في ترجمته الحسن البصري فظير هذا المعنى وما احسن ظنه بالله حيث يقول
 تكسرا استطعت من الخطايا فانك بالغ ربنا غفورا
 سبصر ان ورد عليه عفوا وتلق سيد امك كايبرا
 تعرفند امه كفيك ما تركت مخافة النار السوردا
 وهذا من احسن المعاني واعزها واخبرها وكثره وذكره الخطيب ابوبكر في
 تاريخ بغداد وروى ولد باهوان بالقرب من الجبل المقطوع في سنة خمس واربعين
 وقيل ست وثلاثين ومايه وتوفي سنة خمس واربعين ومايه ببغداد ودفن في مقابر

الثونيزي في تل السهور رحمه الله تعالى وانما قيل له ابونواس لذي واثقين كائناته
 تنوسان على عاتقه والحلمي بفتح الحاء المحل والكاف وبعد عام هذه النسبة
 الى الحكم بن سعد العشرم قيسه كبير باليمن منها الجراح بن عبد الله الحكمي وكان
 امير خراسان وتقدم ان ابانواس من مواليه فنسب اليه واما الصولي
 فنسب في ترجمته في المحمد بن ان شا الله تعالى وعلي بن عمر في اقف له على ترجمته
 وتوزن اخذ الادب عن ابى عمر الزاهد وبرع فيه وكان سكن بغداد وتوفي في
 جمادى الاولى سنة خمس وخمسين وثلاث مائة رحمه الله تعالى رحمه واسعة

ابن وليع القيسبي

الشاعر

ابو محمد الحسن بن علي بن احمد بن محمد
 القيسبي المعروف بابن وليع القيسبي الشاعر المشهور اصله من بغداد ومولده بقرين
 ذكره ابو منصور الثعالبي في قيمة الدهر وقال في حقه شاعر بارع وعالم جامع
 قد برع على اهل زمانه فلم يتقدمه احد في اوانه وله كل بدعة شعر الارحام
 وتشتهر الانعام وذكر من ميز وجهه المربعه وهي من جيد النظم وله ديوان
 شعر جيد وله كتابين فيه سرقا ابى الطيب المتنبي سماه المنصف وكان في
 لسانه عجة ويقال له العاطس ومن شعره

سلا عن حبك القلب المشوق فما يصيبوا اليك ولا يتوق
 جفا وكان عنك لنا عزا وقد يسلي عن الولد العقوق وله
 ان كان قد بعد اللقا فودنا باق ونحن على النوى اجاب
 كم قاطع للوصل يوم من وصله ومواصل بوداده يرتاب وله
 ابره عاذي عليه لم يكن قبل ذاك را
 فقال لي لو هويت هذا ما لامك النار في جهنم

قل الى من عدلت عنه فليس اهل الهوى سواه
 وظل من حيث ليس يدرك يا مري الجب من نهاه
 وكنت قد انشدت هذه الايات لصاحبنا شهاب الدين محمد ولد الشيخ تقي
 الدين عبد النعم المعروف بالحجي فاستدنى لنفسه في المعنى
 لوراي وجه حبيبي عاذلي لتفاننا على وجه جميل
 وهذا البيت من جملة ابيات ولقد اجاد فيه واحسن في التورية ولكل معنى
 حسن وكانت وفاة ابن وكيع المذكور يوم الثلاثاء السبع بقين من جادى الاولى سنة
 ثلاث وتسعين وثلثمائة بمكة تقيس ودفن في المقبر الكبرى في القبة التي
 بنيت له رحمه الله تعالى ووليح بفتح الواو وكسر الكاف وسكون اليا المشاء من تحتها
 وبعد هاتين مهلة وهو لقب جده ابي بكر محمد بن حلف وكان نائبا في الحكم بالاهواز
 ولعبدان الحو اليق وكان فاضل نبيل فصيحا من اهل القرآن والفقه والحج
 والسير ايام الناس واجازهم وله مصنفات كثيرة منها كتاب الطريق وكما الشريف
 وكتاب عدد ابي القرآن والاختلاف فيه وكتاب الرمي والفضائل وكتاب المكاييل
 والموازين وغير ذلك وله شعر كثر العلماء وقوي سميت وثلثمائة يوم الاحد
 لست بقين من شهر ربيع الاول ببغداد وقال ابن قانع توفي عبدان الاهوازي سبع
 وثلثمائة بمكة بمسكن مكرم رحمه الله تعالى والتيسر بكسر التا المشاء من فوقها
 وكسر النون المشددة وسكون اليا المشاء من تحتها وبعد هاتين مهلة
 نسبة الى مدينته يد يا مري بالرب من دمياط بها تيسر حام بن نوع فسميت
 باسمه

ابن العلاف الشاعر ابو بكر الحسن بن علي بن احمد بن بشار بن
 زياد المعروف بابن العلاف القوي
 النهراني الشاعر المشهور كان من الشعراء المجيدين حدث عن ابي عمر الدوري

الضرب

المعري

المعري وعبد بن مسعدة البصري ونعمان الجعفي ومحمد بن اسماعيل الحنابلة
 وروى عنه عبد الله بن الحسن بن النحاس وابو الحسن الخوارزمي القاضي وابو
 حفص بن شاهين وغيرهم وكان ينادى الامام المعتضد بالله وقال بت ليلة
 في دار المعتضد مع جماعة من تلاميذه فأتانا خادم ليلا في لي امير المؤمنين
 يقول ارتقت الليلة بعد انصراكم فقلت
 ولا انتهيما للخيال الذي سرى اذا الدار قفر والمزاج بعيد
 وقد ارجع على تمامه من اجازته بما يوافق غرضي امرت له بجائزته قال فارجع لي
 الجماعة وكلهم فاضل شاعر فابتدرت وقلت
 فقلت لعيني عاودي النعم واجمعي لعل خيال طارقا سيعود
 فرجع الخادم اليهم عاد فقال امير المؤمنين يقول قد احسنت وامر بك بجائزته
 وكان لا يكره المذكور ههنا ما يشاء له وكان يدخل ابراهيم الحام التي لجبرته ويأكل
 فراخها وكثر ذلك منه وامسكه اربابها فذبحوه فترأوه بهذه القصيدة وقد
 قيل انه رقى بها عبد الله بن المعتز الا في ذكره ان شاء الله تعالى وخشي الامام
 المعتز ان يتظاهرها لانه هو الذي قتله فنسبها الى العمري وعرض به في ايام
 منها وكانت بينها حجة اكيدة وذكر محمد بن عبد الملك الهذلي في تاريخه الصغير
 الذي سماه المعاني المتأخر في ترجمته الوزير ابي الحسن بن الفراء فامثاله قال
 صاحب ابو القاسم بن عباد استند في ابو الحسن بن ابي بكر العلاف وهو الاكبر
 المتقدم في الاكل في مجالس الروسا والملوك تصايد ابيه ابي بكر في البصر وقال
 انما لي بالهجر عن الحسن بن الفراء ايام محنته لانه لم يحسن ان يذكره وبشره قلت
 انا وهذا الحسن ولد الوزير المذكور وسياق خبره في ترجمته ان شاء الله تعالى
 علي بن محمد بن الفراء وهي من احسن الشعر وادبها وعدتها خمسة وستون بيتا

ابنه ابي الحسن علي ابن
 الفراء وذكر صاحب النعمان
 في كتاب الفصوص قال حدثني
 ابو الحسن الزماني ياني قلنا
 عويت جارية لعل ابن عيسى
 غلاما لاني بكر اس احلا ونظمت
 بها فقلت جميعا وسخا وحيثي
 جلوسنا فقال ابو بكر
 مولاه حذو القصيدة
 ولما عنه بالاس

وطولها يمنع من الايمان بجميعها فتاتي بما سنها وفيها آيات مستله على
كل فتاتي بها واولها

يا حذرنا رقتنا ولم تعد وكنت عندى بمنزلة الولد
فكيف تنفك عن هؤلاء قد كنت لنا عدة من العدد
تطرد عنا الاذى وتخوسنا بالغيب من حية ومن جرد
وتخرج الفار من مكافئها ما بين مفتوحها الى السدد
يلتصق في البيت منكم مد وانت تلقاه بلا مد
لاعدد منك كان منقلبا منكم ولا واحد من العدد
لا تذهب الصبيح عند هاجرة ولا تقاب الشفافي البرد
وكان بحري ولا سدا ولم امرك في بيتا على سدد
حتى اعتقدت الاوى بحيرتنا ولم تكن للاوى بمعتقد
ومنت حول الردى بظلمهم ومن لم حول حوضه يرد
وكان قلبك عليك مرتعدا وانت تقسب غيور مرتعد
تدخل بزع الحمام متيئا وتبلغ الفرج غير متيئا
وتطرح الريش في الطريق وتبلغ اللحم بلع مزدرد
اطعمك البغي لحما فاري فلكد اربابها من الرشيد
حتى اذا دأب منوك باجتهاد وساعد النفر كيد مجتهد
كادوك دهر فاقعت دكم افلتت من كيدهم ولم تك
فحين اخفرت وانفعلت كما شفت اشرت غير مقصد
صادوك عيضا عليك وانقوا منك زادا ومن قصد يقصد
لم تشفوا بالحد يد انفسهم منك ولم يرفعوا على احد

ومنها

فلم تنزل للحمام مرتعدا حتى سقيت الحمام بالمرصد
لم يرحوا صوتك الضعيف كما اترت منها الصوتها الغرد
اذ اقل الموت رحمن كما اذقت افراسها يد ابيد
كان جلا حوى محودته جيدك للحنق كان من مسدد
كان عيني تراك مضطوبا فيه وفي فيك غرور الزبد
وقد طلبت الخلاص منه فلم تقدر على حيلة ولم تجد
فجئت بالنفس والخيال بها انت ومن لم يجد بها يجد
فما سمعنا بثل موتك اذ مت ولا مثل عيشك النكد
عشت حرمها يقوده طمع ومت اذا قاتل بك قود
ما من لذيق الفراغ اوقعه ويحك هلاقتك بالعدد
المحقق وثبة الزمان كما وثبت في البرج وثبة الاسد
عاقبة الظلم لا تنام وان تاخرت مدة من المدد
اروت ان تاكل الفراغ ولا ما يكل الدهر اكل مضطهد
هذا بعيد من القياس وما اعزه في الدنو والبعد
لا بارك الله في الطعام اذا كان هلاك النفوس في العدد
كم ادخلت لقمة حشيش شريرة فاخرجت روحه من الجسد
ما كان اغناك عن تسودك البزج ولو كان جنه الخلد
قد كنت في نعمة وفي دعة من العزيز المحييين الصمد
تاكل من فارتيتا رعدا وابن بالاك كرين للعد
وكنت بدت مثلها زمنا فاجتمعوا بعد ذلك البد
فلم يبقوا لنا على سدد في جوف آياتنا ولا لبد

ومنها

ويقتصر من هذه القصيدة على هذا القدر فهو زيدتها وكانت وفاته سنة ثمان
عشرة وقيل ثمان عشرة ومائة وعمره مائة سنة رحمه الله تعالى والنهر وان
يقع النون وسكونها وقع الراء هذه نسبة الى النهر وان وهي بليدة
قديمة بالقرب من بغداد وقال السمعاني هي بضم الراء وهذا التفسير صحيح
ابو الجوايز الواسطي **ابو الجوايز الحسن بن علي بن محمد بن**
بادي الكاتب الواسطي كان من الفضلاء

سكن بغداد وحررا طويله وذكره الخطيب في تاريخه فقال وعلقت عنه اجادا
وحكايا وانا شيد واما لي عن ابن سكرم الهاشمي وغيره ولم يكن ثقة فانه ذكر لي
انه سمع من ابن سكرم وكان يصغر عن ذلك وكان ادبيا شاعرا حسن الشعر في المديح
والاوصاف وغير ذلك واورده ثلثة ابياء على روى الخاوساني ذكرها وله توالييف
حسان وخط جيد واشعار رقيقة وثقت له على مقابلين كثير ولم ار له ديوانا وعا
اعلم هل دون شعره ام لا ومن اشعاره السابرة قوله

براني الهوى برب المدي واذا بنى **•** ضد ودك حتى صرت المحل من امس
 فلست ارى حتى اراك **•** واما **•** بين صباء الذرى الق الشمس
 ومن شعره ايضا وفيه لزوم مالا يلزم **•** واخرى من قولها خان عهودى ولها
 وحق من صيرنى، وقفا عليها ولها **•** ما حطرت بخاطري **•** الاكستنى ولها
 مال الخطيب تاريخه ومما انشدنى لنفسه
 دع الناس طراوا صرف الود عنهم اذا كنت فى اخلاق لا تسامح

والا تبغ من دهر طاهر رقة ، صفاً بينه فالطباع جوامح
وشيان معد ومان في الارض روم ، حلال وخل في الحقيقة ناصح

وكانت وفاته سنة ستين وأربع مائة رحمه الله تعالى وقال الخطيب في تاريخه
سمعت أبا الجوايز يقول ولدت في سنة اثنين وثلاثين ومائة وغاب عن خبره
في سنة ستين وأربع مائة انتهى كلام الخطيب قلت وقد صرح أن وفاته كانت في سنة ستين
كما ذكرته أولا وإن كان الخطيب لم يذكر به بل اقتصر على انقطاع خبره لا غير

العلم الشافعي

العلم الشافعي
 أبو علي الحسن بن سعيد بن عبد الله بن بندار
 أباهم الشافعي الملقب علم الدين كان فقيها غلب
 عليه الشعر واجاد فيه واشتهر به وكان قد نزل الموصل واستوطنها
 كان يتروّد منها إلى بغداد وكان الوزير المظفر بن طبريز كثير الإقبال عليه
 والأكرام له وكان مولده في سنة عشر وخمس مائة وتوفي في شعبان سنة تسع وتسعين
 وخمس مائة بالموصل رحمه الله تعالى وذكر ابن الديلمي في تاريخه وأثنى عليه وشأان
 في السير المعجزة وبعد ألف تأمّلاه من فوقها وبعد ألف الثانية نون هي بلدة بديار بكر

ناصرالدولة بن حمدان

ناصرالدولة بن حمدان

عند الله بن عدان بن عدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المشي بن رافع بن
الحارث بن غطفان بن محمدين بن جارية بن ملكة بن عبيد بن عبد بن اسامة بن ملك
بن بكر بن حبيب بن عمرو بن عثم بن تغلب التغلبي كان صاحب الموصل وما والاها وكان
عظم
الكر من ائمة سيف الدولة سنا و اقدم منزله عند الخلفاء وكان كثير التاوب معه
وجرت بينهما يوما حدة فكتب اليه سيف الدولة
لست اجفوا وان جفيت ولا اترك حقاً على كل حال

انما انت والد والابن المجازي بالهبر والاحتمال
وكتب اليه مرة اخرى وذكر حاله في اليتيم

رضيت لك العلياء ان كنت اهلها ^{عن حقي} وملت لم يني وبين اخي فرق
ولا يدي عنها نكول وانما ^{عن حقي} تجانبت عن جفني فم لك الحق
ولا بد لي من ان اكون مصليا اذا كنت ارضى ان يكون لك النسب

وكان ناصر الدولة المذكور شديد المحبة لاجنه سيف فلما توفي سيف الدولة في التاسع
الاثني عشر في ترجمته ان شا الله تعالى تغيرت احوال ناصر الدولة وساق اخلافة
وضعت عقلة الى ان ابقى له حرمه عند اولاده وجماعته فقبض عليه ولد ابوه
تغلب الغضنفر عبد بنه الموصل بالتناق من احواله وسيرم الى قلعة ارد مشيت
في حصن السلامه يوم الثلاثاء وابع عشر جمادى الاولى سنة ست وخمسين وثلاث مائة
ونقل الى الموصل وقيل انه توفي سنة سبع وخمسين رجة الله تعالى وقتل ابوه ببغداد
وهو يدافع عن الامام القاهر قضيت مشهوره لثلاث عشرة ليلة بقيت من الحكم سبع
عشر وثلاث مائة ونقلت نسبة على هذه الصورة من كتاب ادب الخواصر لابي القاسم المغربي

ركن الدولة بن بويه

ابو علي الحسن بن بويه بن فنا خسر
الذي يلقب بركن الدولة وقد
تقدم تقدم نسبة شجره عن ذكر اجنه معز الدولة اعد كان ركن الدولة
المذكور صاحب اصبهان والري وجميع عراق العجم وهو والد عضد الدولة
فنا خسر ومويد الدولة ونحو الدولة وكان ملكا جليل القدر على العجم وكان ابو
الفضل بن العبد الاثني عشر ويزره ولما توفي والده مويد الدولة ولما توفي
وزر لنحو الدولة وقد تقدم ذلك في شجره في ترجمه صاحب وكان مسعودا
وزر في السعادة في اولاده الثلاثة وتسم عليهم المائكة فقاموا بها احسن قيام

استنصره الصاحب
ابن عباد وكان وزيره
قائده

وكان ركن الدولة المذكور اوسط الاخوة الثلاثة ومع عماد الدولة ابو الحسن
وركن الدولة المذكور ومعز الدولة ابو الحسن اعد وقد سبق ذكره وكان عماد
الدولة اكبرهم ومعز الدولة اصغرهم وتوفي ركن الدولة ليلة السبت لاثنتي
عشر ليلة خلت من المحرم سنة ست وستين وثلاث مائة بالري في مشهد هـ ودفن
ومولده تفقد بر سنة اربع وثمانين ومائتين قاله ابو اسحق الصابي وملك اربعا
واربعين سنة وشهرا وتسعة ايام رجة الله تعالى رحمه واسعه

الحسن بن سهل

ابو محمد الحسن بن سهل بن عبد الله الشرسقي
وزار المأمون بعد اجنه ذي الرياستين وحظي
عنده وقد تقدم في حرف الباء كراسته بوران وصورة زواجه من المأمون
والكلبة التي احتفل بها والد الحسن فلما حابه الى اعادة وكان عالي الصلة
وكثير العطا للشعرا وغيرهم دخل عليه اعرابي فمدحه بشعر استحسنه فلما
فرغ من انشاده اياه قال له احتم وهو يقدر ان الاعرابي لا يتجاوز في طلبه قدر
حمة مثله قال الف ناقة فوجم الحسن من قوله ولم يلبث ذلك في وسعه فاطرق
اطرافه ثم قال يا اعرابي ليس بلدنا بلدا ولكن كما قال امرئ القيس
اذا ما لم تكن ابل فمعزي كان قرون جلستها العصى قال قد رضيت قال بالقي
يحي بن خاقان يعطيك الف شاه فصار الى يحي فاعطاه عن كل شاه دينارا
فقبض الف دينار فاحذها وانصرف وقصده بعض الشعرا وانشد
سول حليتي لما رايتني هـ اشد مطيتي من بعد حل
ابعد الفضل ترحل المطايا هـ نقلت نعم الى الحسن بن سهل
فاجزل عطيته وقال ابو بلر سمعت ابا العباس اعد بن يحي ثعلبا يقول قيل
للحسن بن سهل وقد كثر عطاؤه على اخلائه حال ايهما الامير ليس في البر خير فقال

لعله
بلد ابل

ليس في الخير سرف فزد اللغظ واستوفى الارزاده وكان يقول الاطراف منازل
 الاشراف يتناولون ما يريدونه بالقدره ويقصدون من يريدون بالحاجة وكان
 سهل بن عمرو قد عمل كتابا عديد فيه النحل ويدم الجود ليري بلاغته وطول
 لسانه واحداه الى الحسن المذكور فوق الحسن عليه لفته مدحت مادحه الله
 وحسنت ما تبهه الله وما يقوم صلاح لفظك بنفساد معنك وقد جعلنا
 ثوابك عليه قبول قولك فيه ولم يعطه شيئا وخرج مع المامون يوم ايشيعه فلما علم
 على مغارته قال له المامون يا ابا محمد انك حاجة قال نعم يا امير المؤمنين تحفظ
 على من قبلك ما لا يستطيع حفظه الا بك ولم يزل على وزارة المامون الى ان تار
 عليه المدة السوداء وكان سبعا كثره جزعه على اخيه الفضل فاقبل رسيما
 خرم في حرف القا واستولت عليه الى ان جلس في بيته ومنعه من التفرق فاستوفى
 المامون احمد بن ابي خالد وكات وفاته سنة ثمان وثلاثين وقيل خمس وثلاثين
 وما بين عديته سرخس رحمه الله تعالى والنسب خسي بفتح السين والراء المحملين
 وسكون الخا المجهد وبعد هاسين محله هذه النسبه الى سرخس وهي من بلاد خراسان
الوزير المهلب ابو محمد الحسن بن محمد بن عمرو بن ابراهيم بن عبد
 بن مود بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفر
 المهلب الوزير هو من ولد قبيصة ابن المهلب بن ابي صفر الانزوي كان وزير معاوية
 الدولة ابي الحسن بن بويه الديلمي المقدم ذكره في حرف الحمزة وكان من ارتفاع
 القدر واتساع الصدر وعلو العهد وفيض الكف على ما هو مشهور به وكان غاية في
 الادب والمجده لاهله وكان قبل اتصاله بمعاوية الدولة في شدة عظيمة من الضرورة
 والغاية وكان قد سافر مرة ولقي في سفره شقة مغبة فاشتكى اللحم فلم
 يقدريه فقال ارجع الى

الاموت يباع فاشترى به . فهذا العيش بالخير فيه
 الاموت لذيد الطم ياتي . يخلصني من الموت الكربة
 اذا ابصر قبر من بعيد . وودت لو انني مما يليه
 الارحم المحييين نفسي . تصدق بالوفاء على اخيه
 وكان معه رفيق فلما سمع الابيات اشترى له بدرهم لحما وطبخه واطعمه وفارقا
 وتغلبت بالمهلب الاحوال وتولى الوزارة ببغداد لمعه الدولة المذكور وناقض
 الحال برقيقه في السفر الذي اشترى له اللحم وبلغه وزارت المهلب نفقة
 الاقل للوزير قد ته نفسي . مقالة مذكرا قد نسبه
 ان ذكره تقول لفت عيش . الاموت يباع فاشترى به
 فلما وقى عليها عمر وعمرته ارضية الكرم فامر له في الحال بسبع مائة درهم ووقع
 في رقبته مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة امنت سبع سنابل وكل
 سنبله مائة حبة والله يصاعف لمن يشاء وعابه فخلق عليه وقلده عملا من تفق
 به ولما ولي المهلب الوزارة بعد تلك الاضافة عمل
 رق الزمان لفاقتي ورثي لطول حترتي فاننا التي ما ارجيه وحاد عما اتقى
 فلا صفح عما اتاه من الذنوب السبق . الاجايتي التي صنع الشيب تخفرتي
 ومن المنسوب اليه من الشعر في وقت الاضافة كتبها الى بعض الرضا وقيل انها لابي
 ولواني استندت لك فوق ما لي . من البلوى لا عزرك المزيدي
 والوعنت على الموتى حيسوة . بعيش مثل عيش ابراهيم
 وكان لمعه الدولة مملوك تركي في غاية الحال وكان شديد المحبة له فبعث سرية
 لمحاربة بعض بني عذان وجعل المملوك المذكور مقدم الجيش وكان الوزير المهلب
 يستحسنه ويرى انه من اهل الهوى لا من اهل الرعي فعمل فيه
 طفل يرق الماني وجناته ويرق عوده . ويكاد من شبه العذارى فيه ان تبد ونحوه

ناطوا بمعتقد خصم سيفاً ومنطقه توده جعلوه قايده عسكرياً فاعلوا
 كذا كانه ما اخرج في تلك الحركة وكانت الكرم عليهم ومن شعر النادر قوله
 فصارمت ان جفان لما صرمتي فما قلتني الى على غيرة تجري
 ومحاسن الورى من المصطفى كثره وكانت وفاته في سنة اثنين وخمسين وثلث مائة
 في طريق واسط وحمل الى بغداد مستعمل شهر رمضان من السنة المذكورة
 ودفن في مقابر قرقيش رحمه الله تعالى والمصطفى بن الميم وقع اليها وتشد يد اللام
 المفتوحة وبعد عاباً موحده هذه النسبه الى المصطفى المذكور اولاً وسياتي ذكره
نظام الملك ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الملقب بنظام
 الملك قوام الدين الطوسي كان من اولاد الدهاقين
 واشتغل بالحديث والفقه واتصل بخدمة علي بن شاذان المعتمد عليه بمدينة
 بلخ وكان يكت له ويصادر في كل سنة فخر سنة وقصد داود بن ميكايل بن سلجوق
 والد السلطان البارسلان وظهر له فيه الفتح والمجد فسله الى ولده البارسلان
 وقال له اتخذه ولداً لا تخالفه فيما يشيره فلما ملك البارسلان كما سياتي في موضعه
 في حزن الميم ذبوا امره فاحسن التدبير وبقي في خدمته عشرين فلما مات البارسلان
 ارسلان وارزوم اولاده على الملك وظهر المملكة لولده ملك شاه وضاير الامركله
 لنظام الملك وليس للسلطان الا التخت والعيد واقام على هذا عشرين سنة
 واقام على الامام المقتدي بالله تادون له في المجلس من يديه وقال يا حسن رضي
 الله عنك برمني امير المؤمنين عنك وكان مجلسه عامراً بالفقهاء والصوفية
 وكان كثير الانعام على الصوفية وسبل عن سبب ذلك فقال انا في صون وانا في خدمته
 بعض الامراء فوعظني وقال احذم من تنفعك خدمته ولا تشغل عن تاكلمه
 الكلاب غداً فلما اعلم معنى قوله تشرب ذلك الامير من الغد وكانت له كلاب السباع

قوام الدين

وقد دخل

تقريب

تقرب الغريب بالليل فغلبه السكر فخرج وحده فلم تعرفه الكلاب فمن قته
 فعملت ان الرجل كاشف بذلك فانا احذم الصوفية لعل اظفر مثل ذلك وكان
 اذا سمع الاذان اسكع عن جميع ما هو فيه وكان اذا قدم عليه امام الحرمين
 ابو المعالي وابو القاسم القشيري صاحب الرسالة بالغ في اكرامها واجلسها في بيته
 وفي المدارس والربط والمساجد في البلاد وهو اول من انشا المدارس فانتد
 به الناس وشرع في عمارة مدرسته ببغداد سنة سبع وخمسين واربع مائة وفي
 سنة تسع وخمسين جمع الناس على طبقاتهم ليدرس بها الشيخ ابو اسحق الشيرازي
 فلما حضر فذكر الدرس ابو نعمان الصباغ صاحب الشامل عشرين يوماً جلس الشيخ
 ابو اسحق بعد ذلك وكان اذا حضر وقت الصلاة خرج منها وصلى في بعض
 المساجد وكان يقول بلغني ان اكثر الائمة عصب سمع الحديث واسمعه وكان
 يقول اني لا اعلم اني لست اظن لذلك ولكن اريد ان اربط نفسي بقطار العقلة
 لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي له من الشعر قوله

بعد الثمانين ليس قوه قد ذهبت شدة الصبوه
 كائن والعما بكسى موسى ولكن بكى

وقيل ان هذين البيتين لابي الحسن محمد بن ابي الصقر الواسطي وسياتي ذكره ان
 شا الله تعالى وكانت ولادته يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة
 ثمان واربع مائة بطوس وتوجه صبيحة ملك شاه الى اصبهان فلما كانت ليلة السبت
 عاشر شهر رمضان سنة خمس وثمانين واربع مائة اظفر وركب في محفته فلما بلغ الى
 قرية قريبة من نهاوند يقال لها سمحة قال هذا الموضع قتل فيه خلق كثير من
 العصابة رضي الله عنهم ومن عمر رضي الله عنهم وطوبى لمن كان منهم فاعتبر منه في تلك
 الليلة صبي ديلي على هوية الصوفية معه قصة قد عاله وصاله تاراجاً فندبه

لما أخذها ففرضه بسكين في فواده فحمل الى مصر به فمات وقتل القاتل في الحال
بعد ان طر ففرض في طنب خيمة فوقع وركب السلطان الى معسكره فسلمه وحل
الى اصبحان ودفن بفان قيل ان السلطان دبر عليه من قتله فانه سيم طوك
حياته واستكثر ما بيده من الاقطاع ولم يعيش السلطان بعده سوى خمسة
وثلاثين يوما ف رحمه الله تعالى لقد كان من حسن الدهر ورثاه شبل الدولة ابو
النجاشي مقابل بن عطية بن مقاتل البكري الا ان ذكره ان شال الله وكما ختمه بقوله
كان الوزير نظام الملك لو لولة نفسه صاعدا الرحمن من شرف
عزت لم يقرن الايام قيمتها فزوها غيره منه الى الصدق

الجويني الكاتب

ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم الجويني الاصل
البغدادي الكاتب المشهور كتب كثيرا
ويشيع كتابا توجد في ايدي الناس باوثر الا ثمان لجودة خطها ورغبته فيه وذكره
العماد الكاتب في الخريدة وبالغ في الشاعلية وقال كان من ندما انا بك نزل
بالشام واقام بعده عند ولده نور الدين محمود في ظل الاكرام ثم سافر الى مصر
في ايام ابن برزكجة فوطن بها الى هذه الايام وليس بعمر الان من يكتب مثله
واورد له مقطع شعركته الى القاضي الفاضل ولوله انه طويل لذكرته وتوفي
سنة اربع وثمانين ومئلت وثمانين وخمس مائة بالقاهرة رحمه الله تعالى والجويني
بضم الجيم وفتح الواو وكون اليا المشاء من تحتها وبعد هانوز هذه نسبة الى
جوين وهي ناحية كبيرة من نواحي نيسابور وينسب اليها جماعة كثيرة من العلماء

الكرابيبي الشافعي

ابو علي الحسين بن علي بن الكرابيسي البغدادي صاحب الامام
والله تعانيف كثره في اصول الفقه وفروعه وكان مشكلا عارفا بالحديث ومنه ايضا

ابو علي
بإثبات

في الجرح والتعديل وغيره واخذ عنه الفقه خلق كثير وتوفي سنة خمس واربعمين
وما بين قال ابن قانع سنة ثمان واربعمين وهو اسبه بالصواب رحمه الله تعالى
والكرابيبي بفتح الكاف والراء وبعد الالف بامو حده مكسورة ثم يامشاة من
تحتها ساكنة وبعد هان من تحتها هذه النسبة الى الكرابيسي وهي النشابة
وكان ابو علي المذكور يبيعها فنسب اليها رحمه الله تعالى رحمه واسعة

ابن خيران

ابو علي الحسين بن صالح بن خيران الفقيه الشافعي كان
من جلة الفقهاء المتورعين وفاضل الشيوع وعرض
عليه القضاء ببغداد في خلافه المقدر فلم يفعل فوكل ابو الحسن علي بن عيسى
الوزير يد ارج متر سما فخطب في ذلك فقال انما قصدت ذلك ليقال كان في زماننا
من وكل يد ارج ليتخذ القضاء فلم يفعل وكان يعاتب ابا العباس بن سرج على توليته
ويقول هذا الامر لا يمكن بيننا وانما كان من اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه
وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثالث عشر ليلة بقيت من ذي الحجة سنة عشرين
وثلاث مائة قاله ابو العلا بن العسكري وقال الحافظ ابو الحسن الدارقطني
توفي في حدود سنة عشرين وثلاث مائة وصوبه الحافظ ابو بكر الخطيب في ذلك وقال
ابو العلا العسكري رحمه الله تعالى وخيران بفتح الخاء المعجمة
وسكون اليا المشاء من تحتها وفتح الراء وبعد الالف بوز والله اعلم

القاضي حسين

ابو علي الحسين بن محمد بن احمد المروزي
الفقيه الشافعي المعروف بالقاضي صاحب
التعليق في الفقه كان اماما كبيرا صاحب جوه غريبة في المذهب اخذ
الفقه عن ابي بكر الفخار المروزي الا ان ذكره ان شال الله تعالى ومنه في الاصول
والفروع والخلاف ولا يزل يحكم بين الناس ويدرس ويبقى واخذ عنه الفقه جماعة

ابو علي الفقيه الشافعي

الشافعي صاحب
التعليق
حسين

من الاعيان منهم ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي صاحب كتاب
 التهذيب وكتاب شرح السنة وغيرها وتوفي في سنة اثنين وستين واربعمائة
 بمرو ورحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على مرو وزودني حزن الحضرة
ابو علي السنجي احد الامة المتقين اخذ الفقه بخراسان عن
 ابي بكر القفال المروزي هو والقاضي حسين الذي تقدم ذكره والشيخ ابو محمد بن
 الجويني والداماد الحرمين وسياق ذكره ان شا الله وشرح الفروع لابي بكر بن
 الحداد المصري شرحا يقاربه فيه احد مع كثره شرحا فان شيخه القفال
 شرحها والقاضي ابو الطيب الطبري شرحها وغيرهما وشرح ايضا كتاب التلخيص
 لابي العباس بن القاضي شرحا كبيرا وهو قليل جدا وله كتاب المجموع وقد نقل
 منه ابو حامد الغزالي في كتاب الوسيط وهو اول من جمع بين طريقتي العراق
 وخراسان وكان فقيه اهل مرو في عصره ومات وفاته في سنة ثمان واربعمائة
 بآيه رحمه الله تعالى والسنجي بكسر السين المصممة وكون النون
 وبعد ما جيم وهذه النسبة الى سنج وهي قرية من قرى مرو
الفراء البغوي ابو محمد الحسين بن مسعود بن محمد المعروف بالفراء
 البغوي الفقيه الشافعي المحدث المفسر كان جرجاني
 في العلوم واخذ الفقه عن القاضي حسين بن محمد كما تقدم في ترجمته وصنف
 تفسير كلام الله ووضح المشكلات من قول النبي صلى الله عليه وسلم روي الحديث
 ودرس وكان لا يلقى الدروس الا على الطهارة وصنف كتابا كثيرا منها كتاب
 التهذيب في الفقه وكتاب شرح السنة في الحديث ومعالم التنزيل في تفسير
 القرآن الكريم وكتاب المصاحف والجمع بين الصحيحين وغير ذلك توفي في ثمان مائة

عشر وخمسين مائة بمرو وزودني ودفن عند شيخه القاضي حسين بمقبرة الطالقات
 وقبره مشهور هناك رحمه الله تعالى والفرا نسبة الى عمل الفراء وبيعها
 والبغوي بفتح الباء الموحدة والعين المعجمة وبعد ما واهذه نسبة الى بلدة
 بخراسان بين مرو وخراسان يقال لها باغ وبغشور بفتح الباء الموحدة وكون العين
 المعجمة وبعد ما واهذه النسبة شاذة على خلاف الال لذا قال السمعاني
الحليمي ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي
 المعروف بالحليمي الجرجاني ولد بخوجان سنة ثمان وثلاثين وثلاث
 مائة وحمل الى بخارا وكتب الحديث عن ابي بكر محمد بن احمد بن حبيب وغيره
 وتفقه على ابي بكر الاودني وابي بكر القفال ثم صار اماما معظما مرجوعا اليه بما
 وراء النهر وله في المذهب وجوه حسنة وحديثا بغير روى عنه الخاف ظ
 الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر ربيع الاول سنة ثمان
 واربعمائة رحمه الله تعالى ونسبه الى جده حليم المذكور رحمه الله
ابن خميس ابو عبد الله الحسين بن نضر بن محمد بن الحسين بن
 القاسم بن خميس بن عامر المعروف بابن خميس
 الجعفي الكعبي الموصل الملقب تاج الاسلام محمد الدين الفقيه الشافعي اخذ
 الفقه عن ابي حامد الغزالي ببغداد وعن غيره وروى القضاة بجه ملكه
 بن طوق ثم رجع الى الموصل وسكنها وصنف كتابا كثيرا منها مناقب الابرار على
 اسلوب رسالة القشيري ومنها مناسك الحج واخبار المنايا وذكره الجاوي
 ابو سعد السمعي في تاريخه واثنى عليه وخميس جده الاعلى وتوفي في
 ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى والجعفي بضم
 الجيم وفتح الجاء وبعد ما نون هذه النسبة الى جهة وهي قرية قريبة من

7
 اما في النوازل وله فيها تصنيف كثير فاطمته
 ورجع وسبع مائة وخمسة عشر سنة
 وبغوي
 ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم الفقيه الشافعي
 المعروف بالحليمي الجرجاني ولد بخوجان سنة ثمان وثلاثين وثلاث
 مائة وحمل الى بخارا وكتب الحديث عن ابي بكر محمد بن احمد بن حبيب وغيره
 وتفقه على ابي بكر الاودني وابي بكر القفال ثم صار اماما معظما مرجوعا اليه بما
 وراء النهر وله في المذهب وجوه حسنة وحديثا بغير روى عنه الخاف ظ
 الحاكم وغيره وتوفي في جمادى الاولى وقيل في شهر ربيع الاول سنة ثمان
 واربعمائة رحمه الله تعالى ونسبه الى جده حليم المذكور رحمه الله
ابن خميس ابو عبد الله الحسين بن نضر بن محمد بن الحسين بن
 القاسم بن خميس بن عامر المعروف بابن خميس
 الجعفي الكعبي الموصل الملقب تاج الاسلام محمد الدين الفقيه الشافعي اخذ
 الفقه عن ابي حامد الغزالي ببغداد وعن غيره وروى القضاة بجه ملكه
 بن طوق ثم رجع الى الموصل وسكنها وصنف كتابا كثيرا منها مناقب الابرار على
 اسلوب رسالة القشيري ومنها مناسك الحج واخبار المنايا وذكره الجاوي
 ابو سعد السمعي في تاريخه واثنى عليه وخميس جده الاعلى وتوفي في
 ربيع الاخر سنة اثنين وخمسين وخمسمائة رحمه الله تعالى والجعفي بضم
 الجيم وفتح الجاء وبعد ما نون هذه النسبة الى جهة وهي قرية قريبة من

صاحب كتابنا
 قبة الامراء الجعفي

الموصل تجاور القرية التي فيها العين المعروفة بعين القيارة التي يقع الاستحمام
بها من الفالج والرباع الباردة والجمي ايضا نسبة الى جهنم وهي قبيلة
كبيرة من قضاة الكعبين بفتح الكاف وسكنوا العين المصلحة بعد طابا موحدة
عمدة النسبة الى بني كعب وهي اربع قبائل ينسب اليها ولا اعلم
المذكور الى ايها ينسب والموصل معرق فلا حاجة الى اعادة ضبطه
ابو مغيث الحسين بن منصور الجلاج الزاهد المشهور هو
الجلاج اهل البضا وهي بلد بفارس ونشأ بواسط والعراق وكان
ابتدا حاله على ما ذكره عز الدين بن الاثير في تاريخه انه كان يظهر الزهد
والتصوف ويظهر الكرامات ويجوز للناس فاكهة الشان الصيف وقاية
الصيف في الشتاء يديه الى السماء ويبيد ما ملوة دراهم عليها مكتوب قل
هو الله احد ويسبها دراهم القدرة وتجوز الناس بما ياكلون وما يصنعون
في يومهم ويتكلم باني ضاير الناس فافتش به خلق كثير واعتقدوا فيه الحلول
وبالجملة فان الناس اختلفوا فيه اختلف في الميع عليه السلام فمن قائل انه
حل فيه جزء الهي ويدعي فيه الربوبية ومن قائل انه ولي لله تعالى وان الذي ظهر
منه من جملة كرامات الصالحين ومن قائل انه ممزق ومشعب وشاعر
كذاب وشكهن الجن تطيعه فتاويه بالفاكهة في غير اوانها وكان قدم من
خراسان الى العراق وسار الى مكة فام بياسنة في الحجر لا يستظل تحت سقف
شئ ولا صيفا وكان يصوم الدهر فاذا جاء العشاء حضر له الخادم كوز ماء
وقرصا فيشربه ويعرض من القرص ثلاث شعيرات من جوائنه ويترك الباقي
ولا ياكل شيا اخر الى **طاهر** اخو النهار وكان شيخ الصوفية بمكة عبد الله المعري
فاخذ اصحابه الى زياره الجلاج فلم يجدوه في الحجر وقيل قد سعد الى جبل ابي شيبس

فصعد اليه فراه على صحرة جافيا مكشوف الرأس والعرق يجري منه الى الارض
فاخذ اصحابه وعادوا بكلمة وقال هذا يتصور ويتقوى على قضا الله وسيف يهدي الله
بما يجزعه صبره وقدرته وعاد الحسين الى بغداد انتهى كلام ابن الاثير ورايت في
كتاب مشكاه الانوار تاليف ابي حامد الغزالي فصلا طويلا في حاله وقد اعتذر عن
الالفاظ التي كانت تصدر عنه مثل قوله انا الحق وقوله ما في الجنة الا الله وهذه
الاطلاق التي ينسبها السمع عن ذكرها وحملها كلها على محامل حسنة واولها ما قال
هذا من فطر المحبة وشدة الوجد وجعل هذا مثل قول القائل

انا من اهوى ومن اهوى انا نحن بروحان حلقنا بدنا
فاذا ابهرته ابصرني واذا ابهرتني ابصرتنا

ومن الشعر المنسوب اليه على اصطلاحهم واثار انهم قول
لا كنت ان كنت ادرى كيف كنت ولا لا كنت ادرى كيف لم يكن وقوله ان كنت
القاء في اليم مكتوبا وقال له اياك اياك ان تبطل بالماء
وغير ذلك مما جرى هذا الجري وينسب على هذا الاسكرو قال ابو بكر بن بويه القنري
سمعت الحسين بن منصور وهو على الخشبة يقول
اطعت مطامعي فاستعبدتني ولو اني قنعت لكنت حرا
طلبت المستقر بكل ارض فلم اركل بارض مستقرا
والبيت الذي قبل قوله لا كنت ان كنت ادرى
ارسلت تسال عني كيف كنت وما لا قيت بعدك من م ومن حزن
وقيل ان بعض كتبت الى ابي القاسم سحنون بن حمزة الزاهد يساله عن حاله فكتب
هذين البيتين والله اعلم وبالجملة لحد يشه طويلا وقصته مشهورة والله متولي
السرائر وكان جده محوسبا صاحب القاسم الجيد ومن في طبقة واقفي اكثر علما عصره

باباحة دمه ويقال ان ابا العباس بن سرج كان اذا سئل عنه يقول هذا رجل حفي
 عي حاله وما اقول فيه شيئا وكان قد جرى منه كلام في مجلس حامد بن العباس وزير
 الامام المقتدر بخصه القاضي ابي عمر فاقى جل دمه وكتب خطه بذلك وكتب معه
 من حضر المجلس من الفقهاء فقال لم الحلاج ظمري حسي ودمي حرام وما يجلي لكم ان
 تناولوا الائمة ما يسيحها وانا اعتقادي الاسلام ومذهبي السنة وتفصيل الائمة
 الاربعة الخلفاء الراشدين وبقية العشرة من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين
 ولي كتب في السنة موجودة في الوراقين فالله الله في دمي ولم يزل يردد هذا القول
 وهم يكتبون خطوطهم الى ان استكملوا ما احتاجوا اليه ونقصوا من المجلس وحمل
 الحلاج الى السجن وسير القدي فعاد جوابا المقتدر بان القضاة اذا كانوا قد استوفوا
 فليسوا الى صاحب الشرطة وليتقدم اليه بضره الف سوط فان مات من الضرب
 والا ضرب الف سوط اخر ثم رخص عنه فسله الوزير الى الشرطي وقال ما رسم به
 القدير وقال ان يثقت بالضرب فتقطع يديه ثم رجله ثم خنجر رقبته وخرق جثته
 وان خدعك وقال انا اجري دجلة والفراتة ونجاء فضة فلا تقبل ذلك منه ولا
 ترفع العقوبة عنه فتسله الشرطي ليلا واصبح يوم الثلاثاء السبع بقين وقيل يستيقين
 من ذي القعدة سنة سبع وثلاث مائة فاخرجه عند باب الطاق واجتمع من العامة
 خلق كثيرا يحضرون عددهم وضرب الحبل والف سوط واما تاراه بل قال للشرطي لما بلغ
 ست مائة ادعني اليك فان لك عندي نصيحة تعدل فتح تيسر طينة فقال له
 قد قيل لي عنك انك تقول هذا واكثر منه وليس لي ان ارفع الضرب عنك بسبيل
 فلما فرغ من ضربه قطع اطرافه الاربعة ثم خنجر راسه واحرق جثته فلما صارت
 رمادا القاه في دجلة ونصب التراس بعدد على الجسر وجعل الصحابة يوعدون
 انفسهم برجوعه بعد اربعين يوما وافق ان زاد دجلة في تلك السنة زيادة

تتناولوا عليهما بما يسيحها

وكتب الوزير الى المقتدر
 بما جرى في المجلس

وافرة

وافرة فادعى الصحابة ان ذلك بسبب القار ماله فصار ادعى بعض الصحابة انه لم
 يقتل وانما القى شيعه على عدوله وشرع حاله فيه طول وفيما ذكرناه كفاية والحلاج
 بفتح الحاء المعجمة وتشديد اللام وبعد ما الف ثم جيم وانما القيت بذلك لانه جلس
 على حائض حلاج واستغفاه شغلا فقال الحلاج انا مشغول بالحلاج فقال له امض
 في شغلي حتى ارجع عنك فمضى الحلاج وتركه فلما عاد رأى قتلته جميعه محجوا بالبياض
 بفتح الباء الموحدة وسكون اليا المشاة من تحتها ونج الضاد المعجمة وبعد ما حضره ممدودة
ابن سينا الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم المشهور
 كان ابوه من احل بلخ وانتقل منها الى بخارا وتولى العمل بقرية
 من مديان بخارا وولد الرئيس ابو علي بها وكذا اخوه ثم انتقلوا الى بخارا وانتقل الرئيس
 بعد ذلك في البلاد واشتغل بالعلوم وحصل الفنون وكان نادرا في عصره في علمه
 وذكائه وصنف كتاب الشفاء في الحكمة والفجاء والاشارات وغير ذلك وله رسائل
 بدويعه منها رسالة حي بن يقظان ورسالة سلامان وابسان ورسالة الطبيب
 وغيرها وتقدم عند الملوك وخدم على يد من بن كالويه وعلت درجته عند انتفع
 الناس بكتبه وهو احد ذلك سعة المسلمين وله شعر فمن ذلك قوله في النفس
 طبقت اليك من المحل الارتفاع ورقاء ذات تغرر وتنع
 محبوبة عن كل مقله عار فرب وهي التي شغرت فلم تنبرق
 وصلت على كثر اليك وربما كرهت فراقك في ذات نفع
 انفت ما الفت فلما اوصلت الفت مجاورة لحد البلقع
 وانما نسيت عهودا يا احسن وما نزلنا فراقا لم تنفع
 حتى اذا انقلت نكاهي طمها من ميم مركزها بذات الاجرع
 غلقت جانبا الثقيل فاصبحت بين الغمام والظلول الخضع

علاء الدين

بفراقها

تباي

بكيت وقد نسيت عهودا بالحق • بداع تهرى لما تطلع
 حتى اذا قرب المسير الى الحمى • ودنا الرحيل الى القفا الورى
 وعدت تغرد فوق دروة شاقق • والعلم يرفع كل من لم يرفع
 وتعود عالمة بكل حقيقة • في العالمين فخرها لم يرفع
 فصولها اذ كان ضربة لاثم • لتكون ساعده نال سمع
 فلا شئ اعطيت من شاقق • سام الى فخر الحظير الاربع
 ان كان اعطىها الاله الحكمة • طويت عن الفطن الليلى الروح
 اذ عاتىها الشكر الكفيف فهدا • قفص عن الروع الفسيح الاربع
 فكانت بارق تالق بالحقسى • ثم انطوى وكان له لم يسمع
 ومن المنسوب اليه ايضا ولا الحقيقة

اجعل عذاك كل يوم مرق • واحذر طعاما قبل هضم طعام
 واحفظ منك ما استطعت فانه • ما الحياة يراق في الارحام
 وصلى اليه البيان الذين ذكرها الشهر ستاقى في اول كتاب ثمانية الاقدام وحما
 لقد طفت في تلك المعاهد كلها • وسرت طرقي بين تلك المعالم
 فلما ارادوا صنع الاكف حايه • على دق او قارعا سن نادى
 وفضائله لشرق مشهور وكاشت • ولا دته في سنة سبعين وثلاث مائة وتوفى بعد ان
 في سنة ثمان وعشرين واربع مائة وحلى شيخنا عز الدين ابو الحسين على ابن الاثير
 في تاريخه الكبير انه توفى باصبعان والاول اشهر ربه الله تعالى وكان الشيخ
 كالدين بن يونس يقول ان محمد ومه سخط واعتقله في السجن وكان يقشد
 رايت ابن سينا يعادى الرجال • وفي السجن مات اخس المرات
 فلم يشف ما ناله بالشفكا • ولم ينج من موته بالنجاة

وسينا

وسينا بكسر السين المصنعة وسكون اليا المشاة من تحتها وفتح النون وبعدها الف مقصورة
الخليع الشاعر ابو علي الحسن بن الضحاك بن ياسر البصري
 الشاعر المعروف بالخليع مولى لولد سلطان

بن ربيعة ابنا على الصفاى رضى الله عنه واصله من خراسان وهو شاعر ماجن مطبوع
 حسن الاتقان في ضرب الشعر وانواعه وانقل في مجالسة الخلفا الى ما لم يتصل
 اليه الا اسحق بن ابراهيم النديم الموصلى فانه قارب في ذلك وساواه واول من صحب
 منهم الامين محمد بن هرون الرشيد وكان اتقاه به في سنة ثمان وتسعين ومائة
 وعلى السنة التي قتل فيها الامين لم يزل مع الخلفا بعده الى ايام المستعين وهو في
 الطبقة الاولى من الشعراء المجيدين وبينه وبين ابى نواس الحكمى ماجرا لطيفة
 ووقايح حلوه وسمى الخليع لكثرة محبته وخلاعة ذكره ابن الميمون في كتابه البارع
 واول الفزع الاصبها في في الاغانى وكل منها اورد له طرفا من محاسن شعره فمن ذلك

علا نخدي خديك تلق عجبا • من معان يحارنها الفصير
 فنجديك للربيع رياض • ونجدي للدموع غدا يرب • وله ايضا
 ايامن طرفه يحوى ويامن ريقه حمر • تجاسر فكاشفت لما غلب الصبر
 وما احسن في مثلك ان ينهدك السر • فان عتقني الناس فنى وجهي عذر • وله
 اذا حتم بالغيب عهد مودتى • تدلون ادلال المقيم على العهد
 صلوا وانقلوا فعل الدل لوصله • والا فصدوا وانقلوا فعل ذى الصد • وله
 سقى الله عصرا لم ابت فيه ليلة • من الدهر الا من جيب على وعد
 وكانت وفاته سنة خمسين ومائتين وقد قارب مائة من الخليل يقال انه ولد سنة اثنى عشر

ابن الحجاج الشاعر ابو عبد الله الحسن بن احمد الحجاج الكاتب
 المشهور بالمجون والخلاعة والسخر

المجون

في شعره وكان فريدي زمانه في فنه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة مع عذوبة
 الالفاظ وسلامة شعره من التكليف ومدح الملوك والامراء والوزراء والروسا
 وديوانه كثير اكثر مما يوجد في عشر مجلدات والغالبة عليه العزل وله في الجدي
 ايضا اشيا حسنة وتولى حسيبة بغداد واقام بها مدة ويقال انه عزل باي
 سعيد الاصطخري الفقيه النافعي وله في عزله ابيات مشهورة لا حاجة
 الى اثباتها هنا وسال انه في الشعر في درجة امره القيس انه لم يكن بينهما مثلها
 لان كل واحد منهما مخترع طريقة ومن جيد شعره وجدت هذه الايات
 يا صاحبي استيقظا من رقدة . تروى على عقل اللبيب الاكليس
 البجة هذي الجحوم والنجوم كأنها . نهر تدفق في حديقة من جرس
 وارى الصبا قد علفت بيسيسها . فعلام شرب الراع غير مغلس
 قوما استيقاني قهوة رومية . من عهد قيصرونها لم يحسن
 صرنا تقييف اذا تسلط حكمها . موت العقول الى حيات الانفس ومنع
 قال قوم لزمت حضرة حمدة . وتجنبت ساير الروساء
 قلت ما قاله الذي احزرت الشعرى قدما قبل من الشعراء
 يسقط الطير حيث يلتقط الحب ويغشى منازل الكرماء
 وهذا البيت الثالث لبشار بن برد وقد ضمنه شعره وتوفي يوم الثلاثاء السابع
 والعشرين من جادى الاخر سنة احدى وتسعين وبلاش ما به بالنيل وحمل الي
 بغداد ودفن عند مشهد موسى بن جعفر وراه الشريف الرضى بقصيدة من جملتها
 فعوه على حسن ظني به . فله ما اذا نعى الناعيان
 رضيع ولا له شعبية . من القلب مثل رضيع اللبان
 وما كنت احسب ان الزما . ن فيل مفارب ذاك اللسان

يكند

بكيتك للشرد السائرات . معنق الفاظها بالمعاني
 ليك الزمان طويلا عليك . فقد كنت خفة روح الزمان
 والنيل بكسر النون وسكون اليا المشاة من تحتها وبعد هالام هي بلدة على
 الفراء بين بغداد والكوفة خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم رحمهم الله تعالى
الوزير المغربي ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين
 المرزبان بن هاشم بن باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس
 بن فيروز بن بزدج بن بهرام جور المعروف بالوزير المغربي صاحب الديوان
 الشعر والنثر وله مختصر اصلاح المنطق وكتاب الايناس وهو مع صغره حجة كثيرة
 الفايده ويبدل على كثرة اطلاعه وكتاب الادب الخوامس وكتاب الامور في ط الخور
 وغير ذلك وجد في بعض الجوامع ما صورته وجده بخط والد الوزير المعروف
 بالمغربي على ظهر مختصر اصلاح المنطق الذي اختصره ولده الوزير ما مثاله ولد سلمه
 الله تعالى وبلغه بالغ الصالحين اول وقت طلوع الفجر من ليلة صباحها يوم
 الاحد الثالث عشر من ذي الحجة سنة سبعين وثلاث مائة واستظهر القرآن عدة
 من الكتب المجردة في النحو واللغة وخو خمسة عشر الف بيت من مختار الشعر القدم
 ونظم الشعر وتفرغ في النثر وبلغ الخط الى ما يقصر عنه فظرواوه ومن حساب المولد
 والجبر والمقابلة الى ما يستقل به وله الكتاب وذلك كله قبل استكمال اربع
 عشر سنة واختصر هذا الكتاب قناعا باختصاره واوتي على جميع نوايده
 حتى لم يبق شي من الفاظه وغير من ابوابه ما اوجب التدبير بغير الحاجة الي
 الاختصار وجمع كل نوع الى ما يليق به ثم ذكر له نظمه بعد اختصاره فابتدا
 به وعمل منه عدة اوراق في ليلة وكان جميع ذلك قبل استكمال سبع عشر سنة

ابو الحسن
 بن
 ما هان

وارغب الى الله في بقاءه وادام سلا مته انتهى كلام الوزير ومن شعر الوزير
 اقول لها والعين تجد للسرى • اعدي لفتدي ما استطعت من الصبر
 سائق ريعان الشبيبة انفا • على طلب العلياء او طلب الاجر
 ليس من الخسران ان لياليا • عو بلا نفع وحسب من عمري وله
 اري الناس في الدنيا كراع تنكرت • مراعيه حتى ليس فيه موقع
 فابلا مرعى ومرعى بغير ما • وحيث ترى ماء ومرعى فنبشع
 ولم يخر شعري في السنة التي تولى فيها وكان نذرتوبة اخلاصها واستوفاه على نفسه
 كنت في سفر البطالة والغنى • زمانا فجاز مني قدوم
 تبت من كل ما ثم فعسى • حتى هذا الحد ذاك القدم
 بعد سبع واربعين ما • طلت الا ان الغرم كرم

ولم يزل غلام حسن الوجه خلق شعري
 حلقوا شعري ليكسوه قمحا • غير منم عليه وشحا
 كان قبل الحلاق ليلا وصحا • لمحو الله وابقوه صحا
 ولما ولد للوزير المذكور ولد له ابو يحيى عبد الحميد كتب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد صاحب
 ديوان الجيش بمصر ابيانا

قد اطلع القال منه معنى • يدركه العلام الذي
 رأت جد الفتى عليا • فقلت جد الفتى علي

وكان الوزير المذكور من الدهاء العارفين ولما قتل الحاكم صاحب مصر اياه وعمره
 واخويه وهرز الوزير وصل الى الرملة واجتمع بمصاحبه التغلب عليها مفرج بن غنفل
 بن الجراح الطائي وشبهه وبني عمه وافسد نيانه على الحاكم المذكور وتوجه الى الخفاف
 واطمع صاحب مكة في الحاكم ومملكة الديار المصرية وعمل في ذلك عملا قلق الحاكم

بسيه وخاف على ملكه وقصته في ذلك طوييلة ثم انه توجه الى ديار بكر ووزير
 لسلطانها احمد بن مروان المقدم ذكره فاقام عنده الى ان تولى ثالث عشر شهر
 رمضان سنة ثمان وعشرين واربعم وقيل ثمان وعشرين والاول اصح وكانت وفاته
 بميا فارقين وحمل الي الكوفة بوصية منه وله في ذلك حديث يطول شرحه ودفن بها
 في تربة مجاورة لمشهد الامام علي بن طالب رضي الله عنه وكان قتل ابيه وعمره
 واخويه في الثالث من ذي القعدة سنة اربع مائة رحم الله اجمعين ورايت
 في بعض المجاميع انه لم يكن مغربا وانما احد اجداده وهو ابو الحسن علي بن محمد
 كانت له ولاية في الجانب الغربي ببغداد فكان يقال له المغربي فاطلق عليه هذه
 النسبة وتقلت نسبة المذكور في الاول من خط ابي القاسم علي بن نجيب بن سليمان
 المعروف بابن الصيرفي المقر صاحب الرعايل وذكر انه منقول من خط الوزير المذكور والله اعلم بالصحة

ابن خالويه

ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه النحوي
 اللغوي اصله من همدان ولكنه دخل بغداد وادرك

جدة العلم بها مثل ابي بكر بن الانباري وابن مجاهد المقر وابي عمر الرازي وابن
 دريد وقرأ على ابي سعيد السيراني وانتقل الى الشام واستوطن حلب وصار
 بها احدا افراد الدهر في كل قسم من اقسام الادب وكانت اليه الرحلة من الافاق
 والى عدا ان يكرمونه ويدرسون عليه ويقبسون منه وهو القابل دخلت
 يوما على سيف الدولة بن عديان فلما مثلت بين يديه قال لي اقعد ولم يقل
 اجلس فبقيت بذلك اعتلاقه باهذا الادم واطلاعه على اسرار كل م
 العرب وانما قال ابن خالويه هذا لان المختار عند اهل الادب ان يقال للسقايم
 اقعد والنداء او الساجد اجلس وعلاقه بعضهم بان القعود هو الانتقال من
 العلو الى السفلى ولهذا قيل لمن اصيب برجله مقعد والجلوس هو الانتقال

النحوي

مطل
العرف من القعود والجلوس

من السفل الى العلو ولهذا قيل يسمى جلسا الارقاء هما وقيل لظن اننا جالس
وقد جلس ومنه قول مروان بن الحكم لما كان واليا بالمدنية يخاطب الفرزدق
قل للفرزدق والسفاهة كما سمعها ان كنت تاركا الامر فاجلس

ابن ابي عمير الجلسا وهي جذوة هذا البيت من جملة ابيات ولها قصة طويلة وهذا
كله وان جاني غير موضعه لكن الكلام شجون ولا بن خالويه المذكور كتاب كبير في
الادب سماه كتاب ليس وهو يدل على اطلاع عظيم فان مبنى الكتاب من اوله الى
اخره على انه ليس في كلام الغير كذا وليس كذا وله كتاب لطيف سماه الادب
وذكر في اوله ان الادب تنقسم خمسة وعشرين قسما وما اقصيه وذكر فيه
الاغصان الاثني عشر وتواضع مواليد ووفيات واسماهم والذي دعا الى
ذكره انه قال في جملة انقسام الادب وال محمد بنواها ثم وله كتاب شتقان
وكتاب الجمل في النحو وكتاب القراءات وكتاب اعراب ثلاثين سورة من القرآن
وكتاب المقصور والمدود وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب الالف وكتاب شرح
المقصود لابن وريد وكتاب الاسد وغير ذلك ولا بن خالويه مع ابي الطيب
المتنبى مجالس ومباحث عند سيف الدولة ولولا خوف الاطالة لذكرت شيئا منها وله
حسن فنه توله على ما نقله الثعالبي في التتمة

اذا لم يكن صدر الجالس سيدا فلا خير فيمن صدره الجالس
وكم قايلا مالي رايتك راجلا فقلت لهن اجل انك فارس

وخالويه يفتح للآل الموحدة وبعد الالف لام مفتوحة وواو مفتوحة ايضا وبعد هاء
مشاة من تحتها ساكنة ثم هاء ساكنة وكانت ابن خالويه في سنة سبعين وثلاث مائة يخلب
ابو علي الجياني ابو علي الحسين بن محمد بن احمد الغساني الجياني
الاندلسي المحدث كان اماما في الحديث والادب

وله كتاب مفيد سماه تقييد المصطلح ضبط فيه كل لفظ يقع فيه اللبس من
رجال الصالحين وما اقصيه وهو في جوين وكان له محمد بن المحدثين وكبار العلما
المسندين وكان حسن الخط جيد الضبط وكان له معرفة بالطرب والشعر
والانساب وكان يجلس في جامع قرطبة ويسمع منه اعيانها ولم اقف على شيء من
اخباره حتى اذكر طرفا منها وكانت ولادته في المحرم سنة سبع وعشرين واربع مائة
وطلب الحديث سنة اربع واربعين وتوفي ليلة الجمعة لاثني عشر ليلة خلت من
شعبان سنة ثمان وتسعين واربع مائة رحمه الله تعالى والجياني يفتح الجيم
وتشديد الياء المشاة من تحتها وبعد الالف نون هذه النسبة الى حيان وهي
مدنية كبيرة بالاندلس وبالحال الري قرية يقال لها حيان ايضا والغساني تقدم عليه

البارع الدباس

ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب
بن ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن القاسم
بن عبيد الله بن سليمان بن وهب الدباس البصري المنعوت بالبارع انما
المشهور الاديب القديم البغدادي كان نحويا لغويا مقربا حسن المعرفة
بمعنون الادب وافاد خلقا كثيرا خصوصا باقرا القرآن الكريم وهو من بيت
الوزارة فان جده القاسم كان وزير المعتمد وهو الذي سمى بن الرومي
الشاعر كما سياق في ترجمته ان شا الله تعالى وعبيد الله كان وزير ايضا
وسليمان بن وهب تغني شهرته عن ذكره وبياتي ترجمته والبارع المذكور
من اصحاب الفضائل وله مصنفات حسان وتواليف غريبة وديوان شعر
جيد كان بينه وبين الشريف ابي يعلى بن الصبارية مداعبات لطيفة فانها
كانا رفيقين ومحدثين في الصيحة فاتفق ان البارع المذكور تعلق بخدمة بعض
الامراء ورجع فلما عاد وحضر الشريف اليه مرارا فاجده فكتب اليه قصيدة طويلة

من جليله

والله يعاقبه فيها ويشير الى انه تغير عليه بسبب الخدمه واولها
يا بن زوي وابن مني ^{ابن زوي} غيرت طرقة الرياسة بعدي
ولولا ما اودعها من ^{الفخش} الفخش لذكرتها فكتب اليه البارغ المذكور جوابها
واطال فيها ومنها ايضا شيان الفخش واولها
وصلت رقة الشرف ابي يعلى فحلت محل لقياء عندي
فتلقيتها باهلا وسهلا ثم المقتها بطرني وحدي
رفضت الحام عنها فمكا فلك بالما اذ يشاب بشه
بين حلوم العتاب ومر هو اولى به وهزل وجد
ونحن على من غير جرم بلام يكاد يخرق جلدي
يدعي انني حجت وقد فادوا را حاشاه من قبح رد
ثم دعوا بالرياسة والحق اين لي من حل الن وعقد
فماذا علمت بالله اني قد تغيرت او تغير عهدي
من قراني اعامل ام وري لا ميرام عار من الجند
انا الا اذكر الخلع الذي تعرف ارضي ولو بحرة ورد ي
واذا صحت لي ملج فذلك اليوم عيدي وصاحب الدست بعدي
اتراي لو كنت في النار مع هاما انساك في جنان الخلد
اولوا في عصيت بالنار اسلوك ولو كنت عاينا في القد
انا اضعان ماعدي على العهد وان كنت لا تجاري بود
ام لا في قنعت من ساير الناس بفرد بين الاكارم فرد
صان وجهي عن الليام واولا في جيلامه الى غير حد
فتعفت واتعت بتد فيع زمامي وقلت اني وجد

ومنها

الا في انت مع ذا من الكدية اين الكرام حتى اكدى
وتقتصر من هذه القصيدة على هذه الايات فيها مخف لا يليق ذكره
وغيره عمالا حاجة اليه وكانت ولادته في صفر سنة ثلاث واربعين واربع
مايه وتوفي يوم الثلاثاء سابع عشر عاوي الاخر وقيل الاولى سنة اربع وعشرين
وخمس مائة وكان قد عمي في اخر عمر رحمه الله تعالى والدباس بفتح الدال
المضلة وتشد يد البالموحده وبعد الالفين مسملة وهذا يقال لمن
يعمل الدبر او يبيعه والبدرى بفتح الباء الموحدة وسكون الدال المضلة
وبعد هار آ هذه النسبة الى البدرية وهي محلة ببغداد الحرة وكان
البارغ المذكور يسكنها فنسب اليها رحمه الله تعالى رحمة واسعة
العميد فخر الكتاب ابو اسماعيل الحسين بن علي بن محمد
عبد الصمد الملقب مريد الدين الاصبهاني المنشئ المعروف
بالطغرائي كان غزير الفضل لطيف الطبع فاق اهل عصره بصنعة الشعر والنظم
ذكره ابو اسعد السمعاني في نسبة المنشئ من كتاب الانساب واشى عليه
واورد قطعة من شعره في صفة الشجرة وذكر انه قتل في سنة خمس وعشرين
وخمس مائة والطغرائي المذكور له ديوان شعر جيد ومن محاسن شعره قصيدة
المعروفة بلامية العجم التي اولها ^{اصالة} اصالة الراي صانتي عن الخطل
وحلية الفضل زانتي عن العطل وهي طويلة تنيف على كتيبن بيتا اودعها
كل غريبة وهي من مختار الشعر ونقاوته ولولا طولها لذكرتها لكنها مشهورة
بوجوده بايدي الناس ومن رقيق شعره قوله
يا قلب مالك والهوى من بعد ما طاب السلو واقصر العشاق
او ما بدالك في الافاقه والاولي نازعتم كاس الغرام افاقوا

مرض النسيم وصح والدآ الذي تشكوه لا يرضى له افراق
وهدي خفوق البرق والقلب الذي تطوى عليه اصابني خفاق

ذكره ابو البركات ابن المستوفي في تاريخ اربل وقال انه ولي الوزارة بمدينة
اربل مده وذكره العماد الكاتب في كتاب نصر القرم وعصر الفطرح وهو
تاريخ الدولة السلجوقية ان الطغرائي المذكور كان ينعت بالاستاذ وكان وزير
السلطان مسعود بن محمد السلجوقي بالموصل وانه لما جرى المصاف بينه وبين
احيه السلطان محمود بالرب من همدان وكانت الغيرة لمحمود فادل من اخذ
الاستاذ ابو اسماعيل وزير مسعود فاخبر به وزير محمود فقال الشها اسعد
وكان طغرائي في ذلك الوقت نيابة عن النصير الكاتب هذا الرجل ملحد يعني
الاستاذ فقال وزير محمود من يكون ملحد يقتل قتل ظالما وقد كانوا خافوا منه
وابقوا عليه لفضله فاعقدوا قتله بهذه الحجة وكانت هذه الواقعة سنة
ثلاث عشرة وخمس مائة وقيل انه قتل سنة اربع عشرة وقيل ثمان عشرة وقد
جاؤ ستين وفي شعر مائة لعل ان يبلغ سبعا وخمسين سنة لانه قال وقد جاء مولود
هذا الصغير الذي وافي على كبرى اقر عيني ولكن تراوني فكر
سبع وخمسون لومرت على محب لبان تاثيره في صفة الحمد

والله اعلم بما عاش بعد ذلك رحمه الله تعالى والظفر في يوم الطال المملوك وكون
العين الموحدة وفتح الراوي بعد هالف مقصورة وهذه النسبة الى من يكتب
الظفر وهي الطرق التي تكتب في اعلى الكتب فوق السجدة بالقلم الغليظ
ومضمونها نعت الملك الذي صدر الكتاب عنه وهي لفظة العجبية
ابو الفوارس ابن الخازن ابو الفوارس الحسين
علي بن الحسين المعروف

باب الخازن الكاتب كان فريده عصر في الكتابه وكتب ما لم يكتبه احد فانه
كتب فيما كتب خمس مائة نسخة من كتاب الله العزيز ما بين ربعة وجامع وله
شعر حسن فمن ذلك قوله

عنت الدنيا لطالبها فاستراح الزاهد الفطن
كل ملك نال وخوفها حسبه مما حوي كفن
يقتني مالا ويتركه في كلا الحالين مفتتن
املي كوني على ثقة من لقاء الله مروتين
اكره الدنيا وكيف بها والذي تحبوه وسن
اتدم قبلي على احد فلماذا العسر والحزن

قال محمد بن ابي الفضل العماد في المورخ في ذيل تجارب الامم لمكويه توفي ابن
الخازن المذكور في ذي الحجة سنة اثنين وخمس مائة فجاءه رحمه الله تعالى وقال
الشريف ابو المعز المبارك بن احمد الانصاري توفي ليلة الثلاثاء ودفن من الغد
وهو اليوم السادس والعشرون من الشهر المذكور اعلاه والله اعلم

ابو عبد الله الشيعي

ابو عبد الله الحسين بن اعد بن
يحيى بن محمد بن زكريا المعروف بالشيعي القائم
بدعوة عبد الله المهدي جدمه ملك مصر وقصته في القيام بالغرب مشهورة وله
بذلك سير مستطوقة وساق في حرف العين عند ذكر المهدي طرف من اخباره
ان شا الله تعالى وابو عبد الله المذكور من اهل صفا اليمن وكان من الرجال
الدهاة الخبيرين بما يصنعون فانه دخل اتريقه وحيدا بلا مال ولا رجال ولم يزل
يسعى الى ان ملكها وجر ملكها زيادة الله اخذ مملوكه من الاغلب منه الى بلاد
الشرق وهناك هناك وحديثه يطول ولما مهد القواعد للمهدي ووطد له البلاد

واقبل المهدي من الشرق وعجز عن الوصول الى ابي عبد الله المذكور وتوجه الى
سجستانه سجدوا له واجتمع اليه صاحبها السبع اخوه ملوك بني مدرار فامسكه واعتقله
ومضى اليه ابو عبد الله واخرجه عن الاعتقال ونوفس اليه امر الملك اجتمع به
اخوه ابو العباس احمد وكان هو الاكبر اعني احمد وندمه على ما فعل وقال له
تكون انت صاحب البلاد والمستقل بامرنا وتسلمها الى غيرك وتبقى من جملة الاتبا
وكرر عليه القول فندم ابو عبد الله على ما صنع واضم الغدر واستشعر منها المهدي
فدبر عليهما من قتلها في ساعة واحدة وذلك في منتصف جمادى الاخرة سنة ثمان
وتسعين وما بين مدينة رقاد بين القصرين رحمهما الله تعالى والشيء بكسر
السين المعجمة وسكون اليا المثناة من تحتها وبعد ما عين محله هذه النسبة الي
من يتولى شيعه الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ورفقاده بفتح الراء وتشديد
القاف بعد الالف والهمزة بعد الدال حاسا لانه مدينة من اعمال القير وان من بلاد افراسيه
ابوسله الخلال

ابوسله حفص بن سليمان الخلال الهمداني
مولي السفيح وزير ابي العباس السفاح

اول خلفاء بني العباس و ابوسله اول من وقع عليه اسم الوزير وشهر بالوزار في دولة
بني العباس لم يكن من قبله يعرف بهذا التبع لاني دولة بني امية ولا في غيرها
من الدول وكان السفاح يأنس به لانه كان ذا مفاخرة حسنة ومتعاني حديثه
ادبيا عالما بالسياسة والتدبير وكان ذا يسار وبعاج الصرف بالكوفة وافنق ابوالا
كثير في اقامة دولة بني العباس وصار الى خراسان في هذا المعنى وابو مسلم
الخراساني يومئذ تابع له في هذا الامر وكان يدعو الى بيعة ابراهيم الامام اخي
السفاح فلما قتل مروان بن محمد اخبر خلفاء بني امية جوان وانقلب الدعوة
الى السفاح توهموا من ابي سله المذكور انه مال الى العلويين فلما دلى السفاح

وزير السفاح اول من
دعي وزير

واستوزر بقي في نفسه منه شئ فيقال ان السفاح سيرا الى ابي مسلم وهو نحو اسان
يعرفه بنسب دينة ابي سله ويحرمه على قتله ويقال ان ابا مسلم لما اطلع على ذلك نكث
الى السفاح وعرفه بحاله وحسن له قتله فلم يفعل وقال هذا الرجل بذل ماله في خد
ونحننا وقد صدرت منه هذه الذلة نحن نفتقرها له فلما راى ابو مسلم امتناعه من
ذلك سيزجأه كمنواله ليلا وكانت عادته ان يستمر عند السفاح فلما خرج من
عنده وهو في مدينته بالانبار لم يكن معه احد وثبوا عليه وحبطوه باسيا فقم
واجع الناس يقولون قتله الخوارج وكان قتله بعد خلافة السفاح باربعة اشهر
وولي السفاح الخلافة ليلة الجمعة ثالث عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلاثين
وما يروى ولا سمى السفاح بقتله انشد

الى النار فليذهب ومن كان مثله على ابي شي فاثامته نصف تأسف
وكان ابوسله المذكور يقال له وزيرك محمد فلما قتل عمل في ذلك سليمان بن الحارث الجلي
ان المساة قد شرور وما كان السرور وما كرهت جديرا
ان الوزير وزيرك محمد اودي فمن يشاك كان وزيرك

ولم يكن خلافا وانما كان منزله بالكوفة في حارة الخلالين فكان يجلس عندهم لقر
دارهم منهم فسمي خلا لا رحمه الله تعالى والحمداني بفتح الهاء وسكون الميم وفتح الدال
المحصلة وبعد الالف نون هذه النسبة الى همدان وهي قبيلة عظيمة باليمن والسبع
يذكر في حرف العين عند ابي اسحق السبيعي ان شا الله وقد اختلف ارباب اللغة
في ارباب الوزراء على قولين احدهما من الوزراء بكسر الواو وهو الحمل وكان الوزير
حصل السلطان الثقل وهذا قول ابن قتيبة والثاني انها من الوزراء بفتح الواو والزوا
وهو الحمل الذي يعتصم به ليجي به من الهلاك وكذلك الوزير معناه الذي يعتصم
بالخليفة والسلطان ويلجى الى رايه وهذا قول ابي اسحق الزجاج والله اعلم

ظن

الامام حماد بن ابي حنيفة

رضي الله عنه وكان من الصالحين والخير على قدم عظيم ولما توفي ابوه كانت عنده ودايع كثير من ذهب وفضة وغير ذلك واربابها غايبون وفيهم ايتام فحملها ابنة حماد المذكور الى القاضي ليشترها منه فقال له القاضي ما تقبلها منك ولا يخرجها عن يدك فانك احل لها وموضعها فقال حماد للقاضي زنا واقتضاها اليك حتى تبرا منها واما ابي حنيفة فاعمل ما بدا لك فاعمل القاضي ذلك وبقى في زناها اياما فلما كمل وزناها استتر حماد فلم يظهر حتى دفعها الى غيره وكان ابنه اسماعيل قاضي البصرة وعزل عنها بالقاضي يحيى بن ابي ابي حنيفة وعزم اسماعيل بن حماد بن ابي حنيفة على السفر شيعة القاضي يحيى بن ابي حنيفة فكان الناس يدعون لاسماعيل ويقولون له عفت عن اموالنا ودمائنا فيقول اسماعيل وعن ابينا وكان يعرض بما يميم به القاضي يحيى بن ابي حنيفة ومات وفاة حماد المذكور في ذي القعدة سنة سبعين ومائة وسباني ذكره والده

القاضي يحيى بن ابي حنيفة لما وصل الى البصرة

حماد الراوية ابو القاسم حماد بن ابي ليلى سابور وقيل ميسرة بن المبارك بن عبيد الديلمي الكوفي مولى بني بكر بن وائل

المعروف بالراوية وقال ابن قتيبة في كتاب المعارف وفي كتاب طبقات الشعراء انه مولى ملك بن زيد الخيل الطائي الصحابي رضي الله عنه كان من اعلم الناس بايام العرب واجادها واشعارها وانسابها ولغاتها وهو الذي جمع السبع الطوال فيذكره ابو جعفر النحاس ومات ملك بن ابيه قدومه وتورثه وتسترير فيقدم عليه وينال منه وسالونه عن ايام العرب وعلومها وقال له الوليد بن يزيد الاموي وقد حضر مجلسه استخفيت هذا الاسم فقبل له الراوية فقال ياني اروي لك بكل شاعر تعرفه يا امير المؤمنين او سمعت بهم اروي لا اكرم من تعترف انك تعرفه ولم تسع بهم لا انشد شعرا

لقد

لقد لم ولا يحدث الا ميّزت القديم من الحديث قال ابن هذا العلم وابيك كثير فلم يقدّر ما يحفظ من الشعر قال كثير ولكن انشدك على كل حرف من حرف المعج ما به قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر الجاهلية دون شعر الاسلام قال لي متحك في هذا وامر بالانفاذ فاستد حتى صبح الوليد ثم وكل به من استخلفه ان يصدقه عنه ويستوفي عليه فانشده الفين وتسع مائة قصيدة للجاهلية فاحضر الوليد بذلك فامر له بمائة الف درهم وذكره ابن الجوزي في المستم وقال حدث ابراهيم وقال حماد الراوية كان انقطاعي الى يزيد بن عبد الملك بن مروان في خلافة وكان اخوه هشام يحبون لذلك فلما مات يزيد وتولى هشام خليفته فمكث في بيتي سنة لا يخرج الا الى من اتق اليه من اخواني سرا فلما اسع احد ذكرني في السنة امت خرجت وصليت الجمعة من الزاوية فاذا شرطيان قد وقفا علي وقال يا حماد احب الامير يوسف بن عمر القتيبي وكان واليا على العراق فقلت من هذا كنت اخاف ثم قلت لهما هل لكما ان تدعاني اتي اهل فاودعهم وداع من لا يرجع اليهم ابدًا ثم اصبر معكما فقالا ما الى ذلك سئل فاستقلت في ايديهما وصرت الى يوسف بن عمر وهو في الايوان الا عمر فسلت عليه فرد علي السلام ورمى الى كتابا فيه لبعث الله الرحمن الرحيم من عبد الله هشام امير المؤمنين الى يوسف بن عمر ما بعد فاذا قرأت كتابي هذا فابعث الى حماد الراوية من ياتيك به من غير تزويج وادفع له خمسين مائة دينار وجلا محمد يا يسير عليه اثني عشرة ليلة الى دمشق فاخذت الدنيا فيرثت فاذا اهل مرحول فيركبه وتستر حتى وافيت دمشق في اثني عشرة ليلة فترلت على يا هشام واستاذت فادركت فقلت عليه في دار قودا مغروشة بالرخام بين كل رخامتين قضيب من ذهب وهشام جالس على طنفسة حمراء عليه ثياب حمراء وقد تفتح بالمسد والعنبر فسلت عليه

محمدا

فبرد على السلام واستند ناني قد نوت منه حتى قبلت رجلاه فاجلسني فاذا
 جارتان ارمثلها قط في اذن كل جارية حلقان فيهما لولتان يقدان فقال
 لي كيف انت يا حماد وكيف حالك فقلت بخير يا امير المؤمنين قال اندر فيم بعثت
 اليك قلت لا قال بعثت اليك سببت خطري بالي لا اعرف قايله قلت راضوا قال
 ودعوا بالصبح يوم ما فجات قينة في عينيها ابريق
 قلت هذا يقول علي بن زيد العبادي في قصيدة طويلة له قال انشدنيها فانشده
 بكر العاذلون في وضع الصبح يقولون لي اما تستفيق
 ويلومون فيك يا بنه عبد الله والقلب عندكم موشوق
 لست ادري اذكر ان العذل فيك اعد ويلومني ام صدق قال حماد فانهيت الى عذ
 ودعوا بالصبح يوم ما فجات قينة في عينيها ابريق
 قد منه على عتار كعين الشديك مناسلا في الراورق
 مرة قبل مزجها فاذا ما مزجت لذ طعمها من يذوق
 وطفا فوفا فواقع كالسباتوت عمر بن نفا النصفيق
 ثم كان المزاج ماء سحاب لا جرى احرا ولا مطروق
 قال فلرب هشام ثم قال احسنت حماد في هذه الحكاية زيادة فانه قال اسقيا جارية
 فسقي وهذا ليس صحيح فان هشام لم يكن يشرب فلا حاجة الى ذكر تلك الزيادة ثم
 قال يا حماد سل حاجتك فقلت كائنه ما كانت قال نعم قلت احدي الجاريتين قال
 عما جيبا لك علىها رما لها وانزلني دارم ثم نقله من غدا الى منزل اعدده له
 فوجد فيه الجاريتين وما لهما وكلا يحتاج اليه فاقام عنده مدة طويلة ووصله
 بباية الف درهم واجبا حمارا ووادع كثيره وكانت وفاته سنة خمس وخمسين
 ومولده في سنة خمس وتسعين للهجرة وقيل انه توفي في خلافة المهدي وتوفي المهدي

الخلافة يوم السبت لست خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي
 له الخميس لسبع بقين من الحزم سنة تسع وستين ومائة بقرية يقال لها الروم من اعمال
 ما سبدان وفي ذلك يقول مروان بن ابي حفصة

واكرم قبر بعد قبر محمد بن المهدي قبر ما سبدان
 عجت لا يد طالت التربة فوته صحى كيف اترجع بغير بيان

وكان حماد المذكور قليل البصاعة من العربية قبل انه حفظ القرآن الكريم
 من المصحف فصحت في نيف وثلاثين حرفا رحمه الله تعالى رحمة واسعة

حماد عجرد

ابو عمرو حماد بن عمر بن يوسف بن كليب الكوفي وقيل الواسطي
 مولى بنى سواه بن عامر بن معصعة المعروف بعجور

المشهور من محضرى الدولتين الاموية والعباسية ولم يشتهر الا في العباسية
 ونادم الوليد بن يزيد الاموي وقدم بغداد في ايام المهدي وقال الجعد قد علمنا
 في ايام المهدي هو لا القوم حماد عجرد ومسطع بن اياس الكنانى ولحق بن زياد فترلوا
 بالقرب منا فكانوا لا يظلمون خبثا ومجانة وهو من الشعراء الجيدين وبينه وبين
 بشار بن برد اراجع فاحشه وله في بشار كل معنى غريب ولو خشها لذكرت شيئا
 منها وكان بشار يصف منه وكان يبرى النبل وانه هو يتعاط شيئا من الصنائع وكما
 ما جانا طريقا متها في دينة بالزندقة يحكى انه كانت بينه وبين احد الائمة
 الكبار مودة ثم تقاطعا فبلغه عنه انه يمتقصه فكتب اليه حماد

ان كان نسلكك لا يتم بغير شتمى وانتقامى
 فاقعد رقى كيف مع الاداني والاقاصى
 فلطالما تركيتى وانا المصير على المعاصى
 ايام ناخذها ونعطى في اباريق الرصاصى

علي بن ابي

ويقال ان الامام المذكور هو ابو حنيفة رضي الله عنه ومن شعره ايضا رحمه الله
 فاقسمت لو اصبحت في قبضة الهوى . لا تقصرت عن لومي را طبت في عذري
 ولكن بلاي منك انك فاسح . وانك لا تقدرى بانك لا تقدرى
 واستعاره واجزاء مشهورة وتوفى في سنة احدى وستين ومائة رحمه الله تعالى
 وعجود بفتح العين السجدة وسكون الجيم وفتح الراء بعد هاء الهمزة وهو لقب عليه
 وانما قيل له ذلك لانه موبه اجراي وهو غلام يلعب مع الصبيان في يوم شديد البرد
 وهو عريان يقال له لقد تعجرت يا غلام والمتعرج المتعرج والمحضرم بضم الميم وفتح الخاء
 الموحدة وسكون الصاد المعجمة وفتح الراء بعد هاء الميم اصل هذه اللفظة ان
 تطلق على الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام مثل ليلى والثابت بن الجعد
 وغيرهما توسع فيها حتى صارت تطلق على من ادرك دولتين وقد سمي في
 ذلك محضرم بالحاء المعجمة ايضا وسمع بكسر الراء ايضا رحمه الله تعالى

البحر

ابو سليمان الخطابي

ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي
 الخطابي البستي كان فقيها ادبيا محدثا له
 الثمانية البدعية منها غريب الحديث ومعالم السنن في شرح سنن ابى داود واعلام
 السنن في شرح البخاري وكتاب الشجاج وكتاب شان الدعاء كتاب اصلاح غلط الحديث
 وغير ذلك سمع بالعراق ابا علي الصغار وابا جعفر الرزاز وغيرهما روى عنه الحاكم
 ابو عبد الله بن البيع النيسابوري وعبد الغفار بن محمد الفارسي وابو القاسم عبد
 الوهاب بن ابي سهل الخطابي وغيرهم وذكره صاحب السيرة واشدله
 وما غربه الانسان في شقة النوى . ولكنها والله في عدم الشكل
 واني غريب بين بستان واهلها . وان كان فيها اسرى وبها اهلي واشدله
 شر السباع الغواصي دونه وزرر . والناس شرهم ما دونه وزرر

البستي

البيع

معشر سلوا ابو ذؤيب سبيع . وما تزي بشر ا يوده بشر
 فاسح ولا تستوف حقا كله . وان لم يستقص قط كرم
 ولا تغل في شئ من الامر واقصد . كلا طري في قصد الامور سليم
 وذكر له اشيا غير ذلك وكان يشبه في عصره بامير عبيد القاسم بن سلام على اودبا
 وزهدا وورعا وقديرا واليعاق كانت وفاته في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين
 وثلاث مائة بمدينة بستان والخطابي فقه الف الموحدة وتشديد الطالم المعمله
 وبعد الالف باموحدة وهي النسبة الى الخطابي المذكور وقيل انه من ذرية يزيد بن
 الخطابي رضي الله عنه فنسب اليه والله اعلم والبستي بضم الباء الموحدة وسكون السين
 المعمله وبعد طائما مشاه من فقه هذه النسبة الى بستان وهي مدينة من بلاد
 كابل بين مراه وغزنة كثيرة الاشجار والانهار وقد سمي في اسم ابى سليمان حمد المذكور
 احمد ايضا بابا ثبات العمرة والصحيح الاول قال الحاكم ابو عبد الله محمد بن البيع سالت
 ابا القاسم الملقب بن طاهر بن محمد البستي الفقيه عن اسم ابى سليمان الخطابي اجد
 وحمد فان بعض الناس يقول اجد فقال سمعته يقول اسمي الذي سميت به حمد
 ولكن الناس كتبوا احمد فتركته عليه وقال ابو القاسم المذكور اسندني ابو سليمان لنفسه
 ما انت حيا فدار الناس كلم . فانما انت في دار المدايرة ما دمت
 من يد دارى من يد سوي يرك . عما قيل نديا للندما مات

حنة الزيات

ابو عمار حمة بن حبيب بن عمار الكوفي المعروف
 بالزيات مولى آف حكيم بن ربيع التيمي كان اجد
 القرا السبعة وعنه اخذ ابو الحسن الكشاني المقرء واخذ هو عن الاعشى وكان
 صدوقا صاحب سنة وانما قيل له الزيات لانه كان يلب الزيت من الكوفة الى حلوان
 ويحب من حلوان الجبن والجوز الى الكوفة فعرف به وتوفى في سنة ست وخمسين ومائة

احد القراء

الكشاني

جلوس رحمه الله تعالى وجلوان بن الحارث الميموني وسكون اللام وفتح الواو وبعد الا
 نون وهي مدينة في اخر سواد العراق مما يلي بلاد الجبل وربعي بكسر الراء وسكون
 الباء الموحدة وكسر العين الميموني وقشد ياء الميموني من تحتها
حنين بن اسحق ابو زيد حنين بن اسحق البغدادي الطبيب
 كان امام وقته في صناعة الطب وكان يعرف
 لغة اليونانيين معرفة تامة وهو الذي عرب اقليدس ونقله من لغة اليونان الى
 اللغة العربية وجامع بن قرة المتقدم ذكره فتيقده وهدبه وكذلك المجسطي
 واكثر كتب الحكماء الاطباء فانها كانت كلها بلغة اليونان فعز وكان حنين المذكور
 اشد الجماعة اعتناء بتعريبها وعرب غيرهم ايضا بعض الكتب ولولا ذلك التقرب
 لما انتفع احد بتلك الكتب لعدم المعرفة بلسان اليونان لا جرم كل كتاب لم
 يعر بوه باق على حاله ولا ينتفع به الا من كان يعرف تلك اللغة وكان الامامون
 بتعريبها وتخريجها واصلاحها ومن قبله جعفر البرمكي وجماعة من اهل بيته ايضا
 عنوا بها لكن عناية الامامون كانت ام واوفر وحنين المذكور في الطب مصنفات
 مفيدة كثيرة وقد تقدم ذكر ولده اسحق في حرف الهجره ورايت في كتاب الاجا
 الاطباء ان حنينا المذكور كان في كل يوم عند نزوله من الركوب يده في الحمام فيصب
 عليه الماء ويخبر فيلطف في قطيفة ويشرب قدح شراب ويأكل ككلمة ويأكل حتى يشف
 غرقه وزيانام يقوم ويبتخر ويقدم له طعامه وهو فروع كبير مسمن قد طبخ بزبد
 ورغين وزنه درهم فيحسوا من المرقه ويأكل الفروع والخبز ويأكل فاذا انتبه شرب
 اربعة ارطال شرابا عتيقا فاذا اشبع الفاكهة الرطبة اكل التفاح الشامى والسفرجل
 وكان دابة الى ان ما يوم الثلاثاء استخلون من صفر سنة ثنتين وما تين وقد سبق
 في ترجمه ولده نسبة العباد الى ابي شي وهو اليونانيون كانوا حكما متقدمين على

الطبيب

معه

مات

البحر ناب

الاسلام

الاسلام ومع اولاد يونان بن يافت بن نوح عليه افضل الصلوات السلام
 وهو يفتح الباء المشاة من تحتها وسكون الواو وبين النونين الف
ابن حيان ابو مروان حيان بن حلف بن حنين بن حيان بن محمد بن حيان
 مولى الامير عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
 بن مروان هو من اهل قرطبة وله كتاب المتقوس في تاريخ علماء الاندلس في عشر مجلدات
 وكان الحنين في تاريخها ايضا في ستين مجلدا ذكره ابو علي الفسافي فقال كان
 عالي الهمة قوي المعرفة متبحرا في الادب بارعا فيها صاحب لواء التاريخ بالاندلس
 اجمع الناس فيه واحسنهم نظرا له لزم الشيخ ابان بن الحباب الفخري صاحب
 على العالي وراي العلامة عبد بن الحسن الربيعي البغدادي واخذ عنه كتابه
 المسمى بالقصص وسمع الحديث وسمعه يقول التهنئة بعد ثلاث استخاف
 بالموءة والتعزية بعد ثلاث اغوا بالمصيبة وتوفي يوم الاحد لثلاث بقين
 من شهر ربيع الاول سنة تسع وستين واربع مائة ودفن من يومه بعد العصر
 بمقبرة الرضف ومولده سنة سبع وسبعين وثلاث مائة ووصفه العسافي بالصدق
 فيما حكاه في تاريخه واخبر ابو عبد الله محمد بن احمد بن عون قال كان ابو حيان
 قصيرا في كلامه بليغا فيما يكتبه بيده وكان لا يتعمد كذبا فيما يحكيه في تاريخه
 من القصص الا جارا قال ورايته في النوم بعد وفاته مقبلا الى القبر اليه وسلم على
 وتبسم في سلامه فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي فقلت له فالتاريخ الذي صنفت قد
 عليه فقال اما والله لقد ندمت عليه الا ان الله عز وجل بلطفه عفا عني وغفر لي
 رحمه الله تعالى وذكره ابن بشكوان في تاريخه ابو عبد الله الحميدي في حديثه المتقوس

ابن حيان
حنين

حرف الخاء خا حية بن زيد

الوصلة

اجد الفقهاء السبعة

أبو زيد خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري أحد الفقهاء السبعة بالمدينة
وقد تقدم ذكر أبي بكر بن عبد الرحمن في حرف الباء ذكرت البيهقي الجامع لاسما
الفقهاء السبعة وكان خارجة المذنبون تاجها جليل القدر وأدرك عثمان رضي الله
عنه وأبوه زيد بن ثابت رضي الله عنه من أكابر الصحابة وفي حقه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أكرمكم زيد وتوفي سنة تسع وتسعين للهجرة وقيل سنة
مائة رضي الله عنه بالمدينة وذكر محمد بن سعد كاتب الواقدي في الطبقات
أن خارجة قال رأت في المنام كافي بنت سبعين درجة فلما نزلت منها فدهوت
وهذه السنة لم يسعون سنة قد اكتملت قال مات فيها وروى عنه الزهري

خالد بن يزيد بن معاوية

أبو هاشم خالد بن معاوية بن زياد بن أبي سفيان الأموي كان من
أعلم قريش بفنون العلم وله كلام في صناعة الكيمياء والطب وكان بصيرا بهذين العلمين
متقنا لهما وله رسائل دالة على معرفته وبواعثه وأخذ الصناعة عن رجل من الرهبان
يقال له مرنايس الرومي وله فيه ثلاث رسائل تضمنت أحدا عن ماجدي له مع مرنايس
الراهب المذكور وصورة تعلم منه والرموز التي أشار إليها فيه أشعار كثيرة مطلوبة
ومقطعات دالة على حسن تفرقه وعرفه فله شعر جيد فله في رملته بنت الزبير

تجول خلا خيل النساء لا أرى لرملة خلتي إلا جوار ولا قلبا

أحب بني العوام من أجل حبها ومن أجلها أحببت أخواتها كلها

وهي طويلة ولها قصة مع عبد الملك بن مروان أضرب ثناعن ذكرها الشعر تهاوله
أخ يسمي عبد الله فجاء يوما وقال إن الوليد بن عبد الملك بعث بي ويخبرني قد دخل
خالد بن عبد الملك والوليد عنده فقال يا أمير المؤمنين الوليد بن أمير المؤمنين
قد احتقر ابن عمه عبد الله واستغفره وعبد الملك منطلق فرفع رأسه وقال

إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزق أهلها أذلها وكذلك
يفعلون فقال خالد وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسدوا فيها
فحق عليها القول فدمرناها تدميرا فقال عبد الملك أفي عبد الله تكلمني
والله لقد دخل علي فما أقام لسانه لحنا فقال خالد فعلي الوليد يقول فقال
عبد الملك إن كان الوليد يلحن فإن أخاه سليمان فقال خالد وإن كان عبد الله
يلحن فإن أخاه خالد فقال له الوليد أسكت يا خالد فوالله ما تعدني
الغير ولا في النفي فقال خالد اسمع يا أمير المؤمنين ثم أقبل على الوليد وقال الحمد
ومن الغير والنفي غيري جدي أبو سفيان صاحب العير وجدتي عتبة بن ربيعة
صاحب النفي ولكن لو قلت غنيمة وجيلات والطايف ورمع الله عثمان لقلنا
صدقت وهذا الموضع يحتاج إلى تفسير فقله العير نهي غير قريش التي أتت بها
أبو سفيان من الشام فخرج المها رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة ليغتنموا فبلغ
الخبر أهل مكة فخرجوا ليدفعوا عن العير وكان مقدم القوم عتبة بن ربيعة
فلما وصلوا إلى المسلمين كانت وقعة تدرك كل واحد من أبي سفيان وعتبة جد
خالد المذكور أما أبو سفيان فمعه من جهة أمه وأما عتبة فلان ابنته صندم
معاوية جد خالد وتول خالد غنيمة وحصيل إلى آخر كلامه فأنشد أشاء
إلى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نفي الحكم بن العاص وكان جده عبد
الملك المذكور إلى الطائف كان يرعى الغنم ويأوي إلى جبله وهي الكربة ولم يزل كذلك
حتى رأى عثمان بن عفان فزده وكان الحكم يده ويقول إن عثمان كان قد أذن له رسول الله صلى
الله عليه وسلم في زده متى أقضي الأمر إليه وأجارس كثير من هذه القدر كفاية وكانت وفاة
في سنة خمس وثمانين للهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام رحمه الله تعالى
خالد بن عبد الله القسري أبو يزيد خالد بن عبد

يزيد ابن معاوية

الله بن يزيد بن اسد بن كرز البجلي ثم القسري كان امير العراقين من جهة
 هشام بن عبد الملك الاموي وامي نصرانيه وكان له بن يزيد صبيح مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكان خالد معدودا من جملة خطباء العرب المشهورين
 بالفصاحة والبلاغة وكان جوادا كثير العطاء دخل عليه شاعر قوم جلوسه
 للشعر او قد مدحه بيتين فلما رأى اتساع الشعر في القول استصغر ما عنده
 نسكت حتى انصرفوا فقال له خالد ما حاجتك فقال مدحت الامير بيتين
 فلما سمعت قول الشعر اذ حققت بيتي قال ما هما فانشده
 تبرعت لي بالجود حتى نفستني واعطيتني حتى حسبتك تلعب
 فانت الندي ابن الندي ابو الندي حليف الندي ما للند عندك مدح
 قال ما حاجتك قال علي دين فامر بقضايه واعطاه مثله وكتب اليه هشام
 بن عبد الملك بلغني ان رجلا قام اليك فقال ان الله جواد وانت جواد وان
 الله كرم وانت كرم حتى عد عشره خصال ووالله لين لم يخرج من هذا الا تحلن
 دمه فكتب اليه خالد نعم يا امير المؤمنين قام الى فلان فقال الله كرم يحب
 الكرم وانا احبك حب الله اياك ولكن اشد من هذا مقام بن شق البجلي
 الى امير المؤمنين فقال خليفك احب اليك ام رسولك فقلت بل خليفك فقال
 انت خليفة الله ومحمد رسول الله ووالله لقتل رجل من بجيلة احب الي
 الخاصه والعامة من كفر امير المؤمنين وكان قد بنى لامة كنيسة فتعبد فيها
 وفي ذلك يقول الفرزدق يهجو

الاتج الرمن طهر مطية استأقها دي من دمشق بخالد
 وكيف يوم الناس مر كانت تدن بان الله ليس بواحد
 بنى بيعة فيها الصليب لامة ويهدم من بغض منار المساجد

اخصي بن علي الخاضع

ثم ان طشاما عزل خالد عن العراقين وولى يوسف بن عمر الثقفي وهو ابن عم الحجاج
 وامر بحاسبه خالد وعماله بحسبه وحاسبه وعن يده ثم قتل في ايام الوليد بن يزيد
 قيل انه وضع قدميه بين خشبتين وعصرهما حتى انقصتا ثم رفع الخشبين الى ساقيه وعصرهما
 حتى انقصتا ثم الى ركبته ثم الى صلبه فلما انقص صلبه مات وهو في ذلك لا يتأوه ولا
 ينطق وكان ذلك في الحرام سنة ثمان وعشرين ومائة بالحريم ودفن في ناحية منها ليلا رحمه
 الله تعالى ولما كان في سجن يوسف بن عمر مدحه ابو الشعب العسري بهذه الايات وهي في الحاشية

الا ان خير الناس حيا وميتا اسير ثقيف عندهم في السلاسل
 لعمري لمن عزم السجن خالدا واوطأ نوره وطاة المشاقل
 لقد كان نفاضا لكل ملية ومعطى للهمي غمرا كثير النوافل
 وقد كان بين الملوك لقومة ويعطى للهمي كل حق وباطل
 فان شجنوا القسري استجنوا اسمها ولا شجنوا معروفه في القبائل

وذكر ابو الفرج الاصبهاني ان خالد المذكور من ولد شق الكاهن وهو خالد بن عبد
 الله بن اسد بن يزيد بن كرز وذكر ان كرز كان دعياء وان كان من اليهود فجن جنابه
 فغضب اليه فاجله فانتسب فسم ويقال كان عبد العبد القيس وهو ابن عامر ذي الرقعة
 لانه كان اعور يعطى بوجه عينه برقعة وذو الرقعة بن عبد شمس بن جوين بن شق
 الكاهن بن معبد انتهى كلام ابي الفرج قلت لما كان شق المذكور خالدا سطيج انا
 الكاهن الذي بشر النبي صلى الله عليه وسلم رقصته في قافيل الرويا في ذلك مشهوره
 وهي مستوفاة في السير وكان شق سطيج من اعاجيب الدنيا اما سطيج فكان جسدا ملقى
 لا جوارح له وكان وجهه في صدره ولم يكن له راس ولا عنق وكان لا يقدر على الجلوس
 الا اذا غضب انتفخ فجلس وكان من نصف انسان ولذلك قيل له شق اي شق انسان
 فكانت له يد واحدة ورجل واحدة وعين واحدة ونفخ عليها في الكاهن ما هو

ابن خالده سطيج الكاهن الخ

مشهور عنها وكانت ولادتها في يوم واحد وفي ذلك اليوم توفيت طريفة ابنة
 الخير الحسين الكاهنة زوجة عمرو بن يقطين عامر ماء السماء ولما ولدت ادعت
 بكل واحد منها وتولدت في فيه وزعمت انه سيخلفها في علمها وكما انها ماتت
 من ساعتها ودفنت بالحفة وعاش كل واحد من شق وسطع ست مائة سنة
 وكثر فيهم الكاف وسكون الرأ وبعد هاراي والقسمي بفتح القاف وسكون
 السين المعجمة وبعد هاراهة النسبة الى قيس بن عكرمة بن بطن من بيلة
الخضر بن عقيل الاربلي بن نصر بن عقيل
 فقيها فاضلا عارفا بالذهب والقرابين والخلاف اشتغل ببغداد على الكيا الهراشي
 وابن الشاشي ولحقه من مشايخه ما رجع الى اربل وبنى له بها الامير ابو منصور
 سرفتكين بن عبد الله الرزني نايب صاحب اربل مدرسة القلعة وتاويجها
 سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة ودرس فيها ما زاد وهو اول من درس باربل وله
 تصانيف حسان كثير في التفسير والفقه وغير ذلك وله كتاب ذكر فيه ستا وعشرين
 خطبة للرسل صلى الله عليه وسلم وكلها مسنده واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به
 وكان رجلا صالحا زاهدا عابدا ورعا متقلدا من نفسه مباركا وكان قد قدم
 فاقام بها مدة ثم رجع الى اربل ذكره الحافظ بن عساكر في تاريخ دمشق واشتغل عليه
 ومن خشي عليه الفقيه صبا الدين ابو عمر وعثمان بن عيسى بن درباس الجدياني
 الذي شرح المهذب وساقى ذكره في حروف العين وتخرج عليه ايضا ابن اخيه عمر
 الدين ابو القاسم بن نصر بن عقيل بن نصر وغيرهما وكانت ولادته سنة ثمان وسبعين
 واربع مائة وكانت وفاته ليلة الجمعة رابع عشر جمادى الاخرة سنة سبع وستين
 وخمس مائة باربل ودفن في مدبرته في قرية مفردة وقبره بزار وزيارته كثيرا رحمه

الله تعالى ولما توفي تولى موضعه ابن اخيه المذكور في المدرتين وكان فاضلا
 ومولده باربل في سنة اربع وثلاثين وخمس مائة وسخط عليه الملك المعظم مظفر الدين
 صاحب اربل واخرجته منها فانتقل الى الموصل فلبث اليه ابو الدرداء الرومي الا في
 ذكره في حروف الباء ان شا الله تعالى من بغداد وكان صاحبه
 ايا ابن عقيل لا تحف سطوة العدي وان اظهر ما اضرت من عنادها
 واقصت يد ما عن بلادك فتية ارات قيد فضاء يمين في بلادها
 كذا عاده العريان تكرم ان تسرى بياض البراة الشعب من سوادها
 اشار بذلك الى الجماعة الذين سوا به حتى غيروا خا طر الملك عليه وكان ذلك في
 ست وست مائة قاله ابن باطيس وفي تلك السنة خرجت الكوفة على مدينة مرند
 فقتلوا اسبوا واسروا فعمل شرف الدين محمد ولد عمر الدين المذكور في اخراجهم من اربل
 ان يكن اخراجوا النسل من الاوطان ظلموا واسرفوا في التعدي
 قلنا اسوه بمن جارت الكوفة عليهم واخرجوا من مرند
 وهذا الشرف له في عمل الذوبيت اليد الطولى ولولا حوق الاطالة لذكرت شيئا
 منها وسكن عمر الدين طاهر الموصل في رباط ابن الشهرزوري وقدر له صاحب
 الموصل رابعا ولم يزل هناك الى ان توفي في ثالث عشر جمادى الاخرة يوم الجمعة
 سنة تسع عشر وست مائة رحمه الله تعالى ودفن بمقبرة تل توبه وهو ابن خالة الشيخ
 عماد الدين ابي حامد محمد بن يونس وتوفي ولده الشرف المذكور ليلة الثامن
 والعشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وست مائة بمقبرة دمشق ودفن بمقابر الصوفية رحمه
 الله تعالى وسرفتكين بفتح السين المعجمة والراء وسكون الفاء وكسر التاء المشاء من
 فوجها والقاف وسكون الباء المشاء من تحتها وبعد هارايون كان مملوك لزيد الدين
 علي صاحب اربل والد مظفر الدين وكان ارميا فاعتقه وتقدم عنده واعتقد

من فوقها والقاف
 وسكون الباء المشاء

السن التي بعث الله عز وجل فيها محمد صلى الله عليه وسلم ثم يتغير وينقص اذا بلغ
ثلاثا وستين سنة وهي السن التي قبض الله فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفى
ما يكون ذهن الانسان في وقت السحر وكان له راتب على سليمان بن جبيب المولف
بن ابي صفرة الازدي وكان والي فارس والاهواز فكتب اليه يستدعيه فكتب اليه الخليل جوابا

ابلى سليمان اني عنده في سعة وفي عني غير اني لست ذامال

منها بنفسي اني لا اري احدا يموت هزلا ولا يبق على حال

الرزق عن قدر لا الضعف ولا يزيد فيه حول محال

والفقر في النفس لا في المال تعرفه وتلك اذك الغنى في النفس والمال

فقطع عنه سليمان الراتب فقال الخليل ان الذي شق في ضامن

ان الذي شق في ضامن للرزق حتى يتوفاني

حرمي خيرا قليلا فكل زادك في مالك حرماني

فبلغت سليمان فاقامته واقعدته وكتب الى الخليل يعذره اليه واضعف راتبه فقال الخليل

وزلة يكسر الشيطان ان ذكرت منها التعجب جات من سليمان

لا تعجب لخبر زل عن يدي فالكذب الخمس يسقى الارض احيانا

واجتمع الخليل وعبد الله بن المقفع ليلة يتحدثان الى الغداة فلما اتفقا قيل للخليل ليك

رايت ابن المقفع فقال رايته رجلا عظيم الكرم من علمه والخليل من الصانف كتاب

العين في اللغة وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب النقط

والشكل وكتاب النغم وكتاب في العوامل واكثر العلماء العارفين باللغة يقولون

كتاب العين في اللغة المستوفى الى الخليل بن احمد ليس تصنيفه وانما كان قد شرع

فيه وترتب ادائيله وسماه بالعين ثم مات فاعلمه تلامذته النضر بن شميل ومن في طبقة

فاجا الذي علموه مناسبا لما وضعه الخليل في الاول فاحرموا الذي وضعه الخليل

علم اكثر من غفله وصل لابن المقفع
كيف رايت الخليل قال رايته
رجلا عظيم الكرم



منه وعلموا ايضا الاول فلماذا وقع فيه خلل كثير بعد وقوع الخليل في مثله وقد صنف
ابن درستويه في ذلك كتابا استوفى الكلام فيه وهو كتاب مفيد ويقال انه كان له
ولد متخلف قد خل على ابنه يوما فوجده يقطع بيت شعربا ووزان العروض فخرج الى
الناس وقال ان ابني قد جن قد خلوا عليه واجبروه بما قال ابنه فقال مخاطبا له

لو كنت تعلم ما اقول عذر تني او كنت تعلم ما تقول عذر لك

لكن جهلت مقالتي فعذر لتي وعلمت انك جاعل فعذر لك

ويحك عنه انه قال كان يتروى الى شخص يتعلم العروض وهو بعيد الغم فاقام مدة

ولم يعلق بخاطره شي منه فقلت له قطع هذا البيت

اذا لم تستطع شيئا فعدده واجاوز الى ما تستطيع

فشرع معي في تقطيعه على قدر معرفته ثم نهض ولم يعد لي فحجت من فطنته الى عندي

لما قصدته في البيت مع بعد فمعه واجار الخليل كثير وسيويه عنه اخذ العلوم

الادبية وسياقي ذكره وقال ابن قانع في تاريخه المرب على السنين انه توفي في سنة ستين

ومايه وقال ابن الجوزي في كتابه الذي سماه شذوذ العقود انه مات سنة

ثلاثين ومايه وهذا غلط قطعنا وقال غيرهم كان سبب موته انه قال اريد ان اترب

نوعا من الحساب تضي به الجارية الى الدلال فلا يملكه ظلمي او دخل المسجد وهو يعمل

فكرم في ذلك فصد منه سارية وهو غافل عنها بفكره فانتكس على ظهره فكانت

موته وقيل بل كان يقطع جوار من العروض والفراهدى بفتح الفاء والراء وبعد

ها مفسور ثم ياسا لانه مشاة من تحتها وبعد هادال معجلة هذه النسبة الى

فراهدى وهي بطن من الازرد والفرهودى واخذها والفرهود ولد الاسد بلغة

ازد شتوة وقيل ان الفراهدى صغار الغنم واليحدى بفتح اليا المشاة من تحتها وسكون

الحا المعجلة وفتح الميم وبعد هادال معجلة وهذه النسبة الى يحد وهو ايضا بطن من

خارويدي بن طولون ابو الجيش خارويدي بن اعد بن طولون
وقد تقدم ذكر ابيه وجده في حرف

خارويه بن طولون ابو الجيش خارويه بن احمد بن طولون
وقد تقدم ذكر ابيه وجده في حرف
الضيم ولما توفي ابوه اجمع الجند على توليته مكانه فولى وهو ابن عشرين سنة وكانت
ولايته في ايام المعتمد على الله وفي سنة سبع وسبعين ومائتين تحرك الابطاش محمد بن
ابى الساج من ارضيه والجهال في جيش عظيم وقصد مصر فلقبه خارويه في بعض
اعمال دمشق والنفزم الابطاشيين واستامن اكثر عسكرهم وسار خارويه حتى بلغ الفراء
ودخل اصحابه الرقة ثم عاد وقد ملك من الفراء الى بلاد النوبة ولما مات المعتمد قتل
المعتضد باور اليه خارويه بالهدايا والحنف فاقترح المعتضد على عمه وسار
خارويه ان يزوجه ابنته قطر الندى للمكتفي بالله بن المعتضد وكان يوم ذاك ولي
عمه فقال المعتضد بل اتزوجها انا فترجها في سنة احدى ومائتين واخذ
الف الف درهم وانفذ الحسين بن عبد الله الجوهري المعروف بابن الجصاص ليجلبها
اليه في اخذ هذه النسبة وقيل ان المعتضد اراد بنكاحها افتقار الطولونية
وكذا كان فان اباهما جهزها بجهاز لم يعمل مثله حتى قيل انه كان لها الف هاون
ذهبا وشرط عليه المعتضد ان يجعل كل سنة بعد القيام بجميع وظائف مصر اربعة ازان
اجنادها مائة الف دينار فاقام على ذلك الى ان قتل بعض جنده على فراشه
بعد شق ليلة الاحد ثلاث بقين من ذي القعدة سنة اثنين ومائتين
ومائتين وقتل في حدة مائة الذين اتهموا به بغير عشرين نفسا وكان سبب قتله
انه سعى اليه بعض الناس ان جواري داره قد اخذت كل واحدة منهن
خصيا وجعلته لها كالزوجة وقال ان شئت ان تعلم صحة ذلك فاحضر بعض

الجواري وقررها بعت من وشمه الى ناحية بصرى وامر باحضار عدة من الجوارى
ليعلم الحال منهن فاجتمع جماعة من الخدم وقرروا بينهم الاتفاق على قتله خوفا من
ظهور ما قيل له وكانوا خاصته فذبحوه ليلا كما تقدم وحمل تابوته الى مصر ومن
عند قبر ابيه بسبع المقابر رحمه الله تعالى وكان وزيرهم ابو بكر محمد بن علي بن اعد
العرون بالمدار ان الاتي ذكره ان شا الله تعالى وتجارويه بقم الى الموحد
وتبع اليهم وبعد ما الف ثم راى مفتوحه وادام ياساكنه مشاء من تحتها وبعد طاحا ساكنه

حرف الدال داود الظاهري

ابو سلمان داود بن علي بن خلدن الاصبهاني الظاهري الامام المشهور المعروف
بالظاهري كان زاهدا متقلا كثير الورع اخذ العلم عن اسحق بن راحويه
وابي ثور وكان من اكثر الناس تعصبا للامام الشافعي وصنف في فضائله والثناء
عليه كتابين وكان صاحب مذهب مستقل وتبعه جمع كثير يعرفون بالظاهرية وكان
ولده ابو بكر محمد بن علي بن مذهبده وسياق ذكره ان ثا الله تعالى واشتقت اليه رياسة
العلم ببغداد قيل انه كان يحضر مجلسه اربع مائة صاحب طيلسان اخضر وكان من
اعقل الناس قال ابو العباس محمد بن يحيى المعروف بشعيب في حقه كان داود وعقله
اكثر من علمه ومال محمد بن الحسين سمعت ابا عبد الله بن الحاملي يقول صليت
العيد يوم نظرت جامع المدينة فلما انصرفت قلت في نفسي ادخل على داود بن علي
اطفيه وكان ينزل في قطيعة الزرع قال فحيته وقرعت عليه الباب فاذن لي
فدخلت عليه واذا بين يديه طبق فيه اوراق عند باو غصارة فيها خالده وحمو
ياكل فوضيته وعجبت من حاله ورايت ان جميع ما نحن فيه من الدنيا ليس بشي
فخرجت من عنده ودخلت على رجل من محبزي القطيعة يعرف بالجرجاني فلما

علم يحيى اليه خرج الي حاسر الرأس حافي القدمين وقال ما عتيا القاضى ايده الله تعالى فقلت سمع قال وما هو بليت في جوارك داود بن علي ومكانه من العمارات فكثير البر والرحمة في الخير تغفل عنه وحديثه بما رايته منه فقال لي داود سر من الخلق اعلم ان القاضى اتي وجهت اليه البارحة بالث درهم مع غلام يستعين به في بعض امور فوطع الغلام وقال للغلام قل له يا بني عيني لما سميت ما الذي بلغك في حاجتي وقلت حتى وجهت الي هذا قال فتعجب من ذلك فقلت لها الدرام فان اجدتها اليه انا فاعطها ودفعها الي ثم قال يا غلام ناولني الكيس الاخر فجاهه بكيس فوزن القاضى وقال تيك لنا وهذه لموضع القاضى عنانه قال فاخذت الالفين وجئت اليه ففرغت بابه فخرج وكنت من وراء الباب وقال ما رد القاضى قلت حاجة اكلك فيها قد خلت وجلست ساعة ثم اخرجت الدرام وجعلتها بين يديه وقال هذا جزاء من اتمك على سمر انا بامنية العلم او خلعتك على ارجع فلا حاجة لي فيما معك قال المحامي فخرجت وقد صغر الدنيا في عيني ودخلت على الجرجاني فاجبرته بما كان فقال لي اما انا فقد اخرجت هذه الدرام لله تعالى لا ترجع في مالي هذا فليست لي القاضى اخراجها في اهل السرة والصيانة على ما يراه فقد اخرجتها عن قلبي وكان داود المذكور يقول غير الكلام ما دخل الاذن بغير اذن ومولده بالكوفة سنة اثنين ومائتين وقيل سنة مائتين وقيل سنة احدى وثمانين فداود توفي بها سنة سبعين ومائتين في ذي القعدة وقيل في رمضان ودفن بالشويزية وقيل في منزله وقال ولده ابو بكر محمد بن داود رايته في المنام فقلت له ما فعل الله بك قال غفر لي وسامحت فقلت غفر لك ثم سابعك فقال يا بني الامر عظيم والويل كل الويل لمن لم يسبح ربه الله تعالى واصله من اصحاب وقد تقدم الكلام على الشويزية فلا حاجة الى الاعادة والله اعلم بالصواب

ابو القاسم الجنيدي بن محمد بن الجنيدي اصله من نينوى ومولده له ومنشأه العبد

داود

داود الطائي

ابو سليمان داود بن نصير الطائي الكوفي سمع عبد الملك بن عمير وصحب بن ابي عمر وسليمان الاعرج ومحمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى روى عنه اسما عيل عن عبيده ومصعب بن المقدام وابو نعيم الفضل بن دكين وكان داود من شغل نفسه بالعلم ودرس الفقه وغيره من العلوم ثم اختار بعد ذلك العزلة واتى الافراد والخلوة ولزم العبادة واجتهد فيها الى اخر عمر وقد قدم بغداد في ايام المهدي ثم عاد الى الكوفة وفيها كانت وفاته قال علي بن الحسين سمعت ابن عبيدة يقول داود الطائي من علم وفقه وكان يختلف الى ابي حنيفة رضي الله عنه حتى فتن في ذلك الكلام قال فاخذ يوما حصاة فحذف بها انسانا فقال له يا ابا سليمان طال لسانك وطالت يدك قال فاختلعت بعد ذلك نه لا يسيل ولا يجيب فلما علم انه صبر على كبره فغرم في الفراق اقبل على العبادة وتخلو وقال عبيد بن حماد سمعت عطاء يقول كان لداود الطائي ثلاث مائة درهم فغاش بها عشرين سنة ينفقها على نفسه قال وكان دخل على داود الطائي فلم يكن في بيته الا بارية وابنة يضع عليها راسه واجانته فيها خبز ومطهرة يتوضأ منها ومنها يشرب وقال ابو سليمان الداراني ورث داود الطائي من امه دارا فكان ينتقل في بيوت الدار كلها حتى بيت من الدار انتقل منه الى اخرها يعرف حتى اتي على عامة بيوت الدار قال دور من ايده وناظر فكان يتفق بها حتى كفى باخرها قال اسما عيل بن حسان جيت الى باب داود الطائي فسمعت يقول مخاطبا لنفسه فظننت ان عنده احدا فاطلقت القيام على الباب ثم استاذنت فدخلت فقال ما بد لك في الاستيذان قلت سمعتك تسبح وتطنت ان عندك احدا قال لا ولكن كنت احام نفسي اشتبهت البارحة ثم اخرجت فاشرب لها فلما جيت اشتبهت جودا فاعطيت الله عهدا ان لا اكل ثم اولا جزوا حتى

القاه وقال عبد الله بن المبارك قيل لداود الطاي وحاربه قد تصدع فليل لو
امرت بدمه فقال داود كانوا يكبرون فظنوا بالنظر وقال ابن ابي عدي صام داود
الطاكر بعين ما علم به اهله وكان جزارا وكان يحمل غداه معه ويصدق به في
الطريق ويرجع الى اهله فيطعم عسالا يعلمون انه صائم وقال الوليد بن عتبة
داود الطاي وقال له رجل الا تسرع لحيتك فقال اني عنها مشغول وقال ابو سعيد
السري اجتمع داود الطاكندف الى الحجام دينار فليل له هذا سر فقال لا عباد
لمن لا مودة له وقال شعيب بن حرب دخلت على داود الطاي فاكرمني الحرفي منزله
فقلت لو خرجنا الى الدار نستريح فقال اني لا استحي من الله ان اخطو خطوه للذه
وحدث ابو الربيع الاخرج قال دخلت على داود الطاي بيته بعد المغرب فتركت
الى كسر يابسه ففتحت الى دن فيه ما حار فقلت رحمك الله لو اخذت انا غير هذا
يكون فيه الما فقال لي اذ كنت لا اشترى الا باودا ولا اكل الا طيبا ولا البس الا
لبينا فما اتيته لا خرتي قلت او صني قال صم عن الدنيا اجعل افطارك فيها
الموت وفر من الناس فرادك من السبع وصاحب اهل التقوى ان صحبتهم
اقل مؤنة من احسن معرفة ولا تدع الجماعة حسبك هذا ان علمت به وقال ابو
خالد الامير قال داود الطاك ما حسدت احدا على شي الا ان يكون رجلا يقوم
الليل فاني احب ان ارزق وقام من الليل قال ابو خالد وبلغني انه كان لا ينام
الليل اذا غلبته عيناه احبني قاعدا وكانت وفاته سنة ستين ومائة وقيل خمس
وسنتين رحمه الله تعالى ولما ما شيع جنازته الناس فلما دفن قام ابن السماك
على قبره قال يا داود كنت تسهر الليل اذا الناس ينامون فقال الناس جميعا
صدقت وكنت توح اذا الناس يخسرون فقال الناس جميعا صدقت وكنت
تسلم اذا الناس يخوضون فقال الناس جميعا صدقت حتى عدت فضايده كلها

فلما فرغ قام ابو بكر النخشل فحمد الله تعالى ثم قال يا رب ان الناس قد قالوا ما عندكم
بلغ ما علموا اللهم فاغفر له برحمتك ولا تكله الى عمله وقال جعفر بن يعقيل
الموهبي رايت داود الطاي في منامي فقلت ابا سليمان كيف رايت خير الاخرة
قال رايت خيرا كثيرا قال قلت فماذا صرت اليه قال صرت الى خير والمجد لله قال
قلت فعلت من علم بسفين بن سعيد فقد كان يحب الخير واهله قال فبقسم وقال ربه الخير الى درجة ربه الخير

الملك الزاهد

ابو سليمان داود الملك الزاهد مجير الدين
بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه

الله تعالى كان صاحب قلعة البيرة التي على شاطئ الفراء وكان يحب العلماء واهل
الادب ويقصدونه من البلاد ولما ولد بعد فيه القاهتم كان السلطان صلاح
الدين بالشام وكان الثاني عشر من اولاده فكتبت اليه القاضي الفاضل رسالة
يشير بولادته ومن جملتها وهذا الولد المبارك هو المولى لاثني عشر ولدا بل
لاثني عشر نجما سقطت فقد زاد الله سبحانه وتعالى في اخيه على ابي يوسف عليه السلام نجما
ورام المولى بقلعة وراي تلك الاخم حل ورام المولى صاحب دين له وراينا الخلق
لم يحجوا وهو تعلق قادرا ان يزيد حدود المولى الى ان يرام ابا وجودا وكانت
ولادته لسبع بقرين من ذي القعدة سنة ثلث وسبعين وخمس مائة وهو شقيق الملك
الظاهر الاتي ذكره في حرف العين ان شاء الله تعالى وقوي في البيرة في ليلة التاسع
من صفر سنة اثنين وثلاثين وست مائة ولدت بحلب وقد وصل نعيه اليها فتوجه الملك العزيز
بن الملك الظاهر الى القلعة المذكورة وملكها والبيرة بكسر الباء الموحدة وتكون اليها المشاة
من تحتها رقع بعد ما كانت في بقر شمس ط من تغور الروم على الفراء من جانب الجزيرة
من

ديس بن صدقة

ابو الاغر ديس بن سيف الدولة بن الحسن
صدقه بن منصور بن ديس بن علي بن مزيد الا

الناشري الملقب نور الدولة ملك العرب صاحب الحلة المريد به كان جوادا
كرما عنده معرفة بالادب والشعر وتكنى في خلافة الامام المسترشد واستولى على كثير
من بلاد العراق وهو من بيت كبير وسياق ذكر ابيه واجداده في حرف الصادان
الله تعالى و ديبس المذكور هو الذي عناه الحريري صاحب المقام في المقامه الثاني
والثلاثين بقوله او الا سدي ديبس لانه كان معاصرا كما نذكر في حرف القا
فرا التقرى اليه بذكر في مقاماته وجلالة قدره ايضا وله نظم حسن ورايت
العماء لكاتب في الخزينة وابن المستوفى تاريخ اربل وغيرهما قد نسبوا اليه اللاميه التي منها

اسلمه حب سليمانكم الى هوى ايسر القتل

وراي ابن بسام صاحب كتاب الذخير في محاسن اهل الجزيرة قد ذكره هالدين
رشيق القيرواني وقد ذكر في تاريخه في حرف الحاء والظاهر ان ابن رشيق لان ابن
بسام ذكر في الذخير انه الفهاني سنة اثنين وخمسين ما به وفي هذا التاريخ كان ديبس
شابا ويبعد ان يصل شعره في ذلك السن الى الاندلس وينسب اليه مثل ابن رشيق مع
معرفة ابن بسام باشعار اهل المعزة وذكر ابن المستوفى في تاريخه انه مد وان اخذ
كتب الى اخيه المذكور وهو نازح عنه

الاقل المنصور قتل لمسيب ، وقل لديس اثني لغريب
هناكم ما الفراء طيبة ، اذ لم يكن لي في الفراء نصيب فكتب اليه ديبس
الاقل لبدران الذي جانا حيا ، الى ارضه والحوليس نجيب
تقع بايام السرور فانما ، عذار الاماني بالهجوم يشيب
ولله في تلك الحوادث حكمة ، وللا من من كابر الكرام نصيب

وكان ديبس المذكور في خدمة السلطان مسعود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي
نازلون على باب المراغة من بلاد اذربيجان ومعهم الامام المسترشد بالله لسبب

سند كرم

سند كرم في ترجمة مسعود المذكور ان شاء الله تعالى فيقال ان السلطان وهو عليه
جماعة من الباطنية فجمعوا اخوته وقتلوه يوم الخميس الثامن والعشرين وقال ابن المستوفى
رابع عشرين ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسين ما به وخاف ان تنسب اليه القصد
واراد ان تنسب الى ديبس المذكور فتركه الى ان جاء الى الخدمة وجلس على باب خيمته
السلطان وسير بعض مماليكه فجاء من ورايه وطرب ولاسه بالسيف فابانه واظهر
السلطان بعد ذلك انه انما فعل هذا انتقاما منه بما فعل في حق الامام وكان ذلك
بعد قتل الامام بشهر وذكر الماموني في تاريخه انه قتل في رابع عشر ذي الحجة من
السنة المذكورة على باب نحوى وكان قد احسن بتغيير راي السلطان فيه منذ
قتل المسترشد وعزم على القتل مرارا وكانت المنيعة تشطه وذكر ابن الاثير في تاريخه
ان قتله كان على باب نحوى وانه لما قتل حمل الى ماردن الى زوجته كها وخاتون قد
بالمشهد عند نجم الدين الغازي صاحب ماردن والد كها وخاتون المذكورة
تزوج السلطان المذكور ابنة ديبس المذكور وامها شرف خاتون ابنة عميد الدولة
بن خور الدولة محمد بن محمد ورام شرف خاتون المذكورة زبيدة ابنة الوزير نظام
الملك وسياق ذكر ذلك في ترجمة خور الدولة ان شاء الله تعالى رحمه الله تعالى
والناشري بفتح النون وبعد الالف شين معجم مكسورة وبعد هاء نون
هاؤ هذه النسبة الى ناشري بن نصر بطن من اسد بن خزيمه رحمه الله تعالى

دعبل

ابو علي دعبل بن علي وعجل بن رزيق بن سليمان الخزاعي الشاعر المشهور
كان شاعرا مجيدا الا انه كان يديك اللسان مولعا باللعن والخط
من اندام الناس وعجا الخلفاء من دونه وطال عمره فكان يقول لي تلك ثوب سنة اعمل شيئا
على كفى ادور على من يطعنني عليها فانا احب من يفعل ذلك ولا اعمل في ابراهيم بن المهدي
المقدم ذكره الايات التي اشتملت في ترجمته واولها

فغزاهن مشكاه بالعراق واهله . نعمنا اليه كل اطلبس مايق
 دخل ابراهيم بن المهدي على الامون نسكا اليه حاله وقال يا امير المؤمنين ان الله سبحانه
 وبعالي فضلك في نفسك على العكس والرافة والعفو عني والنسب واحد وقد هجاني
 وعجل فانتقم لي منه فقال ما قال لعل قوله غزاهن مشكاه رافسته الابيات فقال هذا
 من بعض هجائه وقد هجاني بما هو اجمع من هذا فقال امير المؤمنين لك اسوة في نقد
 هجائي واحتملته فقال لي

اني من القوم الذين سيوفهم . قلت اخاك وشررتك بمقعد
 شادوا بذكر بعد طول خموله . واستنقذوك من الخفيض ^{الاهدى}
 فقال ابراهيم رادك الله علما يا امير المؤمنين وعلا فما ينطق احدنا الا عن فعل علمك
 ولا يحل الا اتباعا لحكمك وايشاد وعجل في هذين البيتين الى قضية طاهر بن
 الحسين الخزاعي الا ان ذكره ان شا الله تعالى وحماسه بغداد وقتله الامين
 وبذلك دوى الامون الخلافة والعقبة مشهورة وعجل خزاعي فهو منهم وكان
 الامون اذا استند هذين البيتين يقول قبح الله دعبل خما اتجه كيف يقول عني
 هذا وقد ولدت في حجر الخلافة ورضعت ثديا ورزيت في مهدها وكان بين دعبل
 ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كثير وعليه تخوم وعجل في الشعر فاتفق ان ولي
 مسلم جهة في بعض بلاد خراسان او فارس فقصده وعجل لما يعلمه من المحبة التي
 بينهما فلم يلتفت مسلم اليه ففارقوه وعجل فقال

غشيت الهوى حتى قد اعت اصوله . بناوا ابتذلت الوصل حتى تقطعا
 وانزلت من بين الجوامع والحشى . ذخيرم ود طالما قد تمنعا
 فلا تعدلني ليس لي فيك مطع . تحرق حتى اجد لك مرتعا
 وهبك عيني اسألك فقطعتها . وصبر قلبي بعدها نشتعا

اسيوحي الامون حظة جاهل
 او ما رايت بالامس لسن محمد صو

ومن شعره في الغزل رحمه الله تعالى
 لا تعجب يا مسلم من رجل . ضحك الشيب براسه فيكنا
 يا ليت شعري كيف نوكنا يا . صاحب اذ ادنى سفكا
 لا تاخذ ابطلا لتي احدا . طرني وقلبي في دمي اشتركا
 ومن شعره ايضا في مدح المطلب بن عبد الله بن مطلب الخزاعي امير الديار للفرج
 ذمى معطل سمعت زماناه . ما كنت الارض منه وجانا
 كل الندى الا نذاك تكلف . ارم من غيرك كايانا كانا
 اصحتني بالبربل انسدت نني . وتركتني استخط الاحسانا

ومن كلامه في فضل الشعر انه لم يكذب احد قط الا اجتواه الناس الا ان الشاعر
 فانه كلما زاد كذبه نراذ المدح له لم لا يقع له بذلك حتى يقال احسنت والله فله
 يشهد له شهادة الاوراد ومعها عين بالله تعالى ودعبل ابن عم ابي جعفر محمد بن
 عبد الله بن رزق الملقب ابو الشيب الخزاعي الشاعر المشهور وكان ابو الشيب
 الخزاعي من مداع الرشيد فلما مات رثاه ومدح ولده الامين وكانت ولادته
 في سنة ثمان واربعين ومائتين بالطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكوف
 الاهواز رحمه الله تعالى وحده ^{ودعبل} وزيد مولى عبد الله بن خلف الخزاعي والد
 طلحة الطلحائي وكان عبد الله المذكور كاتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ديوان
 الكوفة وولي طلحة سجستان فمات بها رحمه الله تعالى ولما مات دعبل وكان صديق
 البحتري وكان ابو تمام النطاي قد مات قبله كما تقدم رثاها البحتري بابيات منها
 قد زادني كلني واوقد لوعتي . مشوى حبيب يوم مات ودعبل
 اخوكة لا تزل السما مخيلة . تقشقا كما سماء مزن مسبل
 جد شعري الاهواز يبعد دونه . مسرى النعي وربة الموصل

وما نزلت وتوفي سنة
 واربعين م

و د عجل بكسر الدال وسكون العين المعاني وكسر الباء الموحدة وبعد هالام وهو اسم الناقة الشارف وكان من ممرات يوم ما برجل قد اصابه الصرع فندوت منه ومحت في اذنه باعلى صوتي وعجل فقام يمشي كأنه لم يصبه شيء ابدا
ابوبكر الشبلي ابو بكر دلف بن محمد رقيق جعفر رقيق جعفر بن يوسف هكذا هو مكتوب على قبر العروق بالشبلي الصالح المشهور الخراساني الاصل البغدادي المولد والمشاكان جليل القدر والكي الذهاب ومحج الشيخ ابا القاسم الجنيده ومن في عصره من الصالحين رضوا الله عنهم وكان في مبداء امره واليان ونباوند فلما اتى في مجلس خير الساج مضي الباعا وبال اهلها كنت والى بلدكم فاجعلوني في حل ومجاهداته في اول امره فوق الحد ويقال انه اكمل بكذا وكذا من الملح ليعتاد السهر ولا ياخذ نوم وكان يبالغ في تعظيم الشرع الظاهر وكان اذا دخل شهر رمضان المبارك جدد في الطاعات ويقول هذا شهر عظيمه وني فانا اولي بتعظيمه وكان في اخر عمره ينشد كثيرا

وكم من موضع لومت فيه لكنت به فكالا في العشير
 ودخل يوما على شيخه الجنيده فوقف بين يديه وصفق بيده واسند يقول
 عودوني الوصال والوصل عذب **بورموني بالمدود والصد صعب**
 ذنبي زعموا حين ارمعوا ان ذنوبي **كفر طحي لم وما ذاك ذنب**
 لا وحق الخنوع عند التلاقي **ما جزا من يجب الا يجب** **ما جابه الجنيده**
 وتحييت ان اراك فلما رايتك غلبت دهشة السوء فلم املاك البكاء

وحل الخطيب في تاريخه مال ابو الحسن التيمي دخلت على ابي بكر في داره يوما وهو يهيج ويقول على بعدك لا يصبر من عادته القرب ولا يقوى على هجر من تيمه الحب فان لمرك العين فقد بصر ك القلب وذكر الخطيب ايضا في تاريخه

في ترجمة ابي سعد اسماعيل بن علي الواعظ ماشاله واشدنا ابو سعيد قال
 اشدنا طاهر الخشمي قال اشدنا الشبلي لنفسه

ممننت الشيبه والحبيبة فابصري ومعان في الاجفان يزودمان
 ما انصفتني الحاديات مسينتي بمودعين وليس لي قلبان
 وكانت وفاته يوم الجمعة لليلتيين بقيتا من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاث
 ما به بيغداد ودفن بمقبرة الخيزران وعمره سبع وثمانون سنة ويقال انه مات سنة خمس
 وثلاثين والاول اصح ويقال ان مولده بسر من راي والشبلي بكسر الشين المثلثة وسكون
 الباء الموحدة وبعد هالام وهذه النسبة الى شبلة وهي قرية من قرى اشروسنة
 واسرونة بضم الهمزة وسكون السين المعجمة وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة
 وفتح النون وبعد هالام ساكنة وهي بلدة عظيمة وراية من بلاد ما وراء النهر
 ونباوند بضم الدال المعجمة وسكون النون وفتح الباء الموحدة وبعد الالف واو
 مفتوحة ثم نون ساكنة وبعد هالام معجمة وهي ناحية من رستاق
 الري في الجبال وبعضهم يقول وما وند والاول اصح والله اعلم بالصواب

حرف الذال ذو القرنين بن حمدان

ابو الطاع ذو القرنين بن ابي المفطر حمدان بن ناصر الدولة وقد تقدم ذكره
 ناصر الدولة في حرف الحاء وقعت هناك في شبهة فاعني عن اعادته كان ابو الطاع
 المذكور شاعرا ظريفا حسن السبك جميل المقاصد من شعره قوله

اني لا حسد لاني اسطر الصحف اذا رايت اعتناق اللام باللات
 وما اظنهما طال اعتناقهما الا لما لقيتا من شدة الشغف وله
 اندي الذي نرتبه بالسيف مشتملا ولحظ عينيه امضي من مضاريه

وجبه الدولة بن ناصر الدولة

فما خلعت بخاوي في العناولة حتى لبست بخاوا من دوايبه
 فكان اسعدنا في نيل مغيبته من كان في الحب اشقانا بصاحبه
 وادود له الثعالب في التيمم الايات التي تقدم ذكرها في ترجمة الشريف ابي القاسم احمد بن
 طباطبائي اولها قالت لطيف خيال زارني ومضى بالله صفة ولا تنقص ولا تزد
 وذكر في ترجمة ابي المطاع انما له في ترجمة الشريف انما له والله اعلم لمن صفا له
 لما التقينا معاد الليل بسترنا من جنه ظم في طبعنا فم
 بتنا اعف ميت بانه بشر ولا مراقب الا الظن والكرم
 فلا مشي من وشي عند العدو وبنا عولا سمعت بالذي يسعى بنا قدم

وله اشعار كثيرة حسنة وقوى في صفر سنة ثمان وعشرين واربع مائة رجة الله تعالى
 وكان قد وصل الى الديار المصرية في ايام الظاهر بن الحاكم العبيد صاحب مصر
 وقد عولاه الاسكندرية واعمالها في حبيب سنة اربع عشرة واربع مائة واقام بها
 بقدر سنة ثم رجع الى دمشق المحروسة هكذا قاله المسيحي في تاريخه

حرف الراء رابعة العدوية

ام الخير رابعة ابنة اسماعيل العدوية البصرية مولاة العتيك الصالحة
 المشهورة كانت من اعيان عظماء اخبارها في الصلاح مشهورة وذكر ابو القاسم
 القشيري في الرسالة ان رابعة قالت في مناجاتها التي تحرق بالنار قلبا يحبك
 فتمت بها حاتم ما كما فعل هذا فلا تطفي بنا ظن السوء وسمعت رجلا يقول
 واحزنه فقالت قل واقلة حزناه لو كنت محزونا لم يتألك ان تنفس وقال لها
 رجل ادع لي فالتفت بالحائط وقالت من انا يرحمك الله اطع ربك وادعه
 فانه يجب المضطر وقال بعضهم كنت ادعو الرابعة العدوية فرايتها في المنام

تقول

حرف الراء

تقول هذا اياك تاتينا على اطلاق من نور مخمخ بنا ديل من نور وكانت تقول
 ما ظلم من اعالي فلا اعد شيئا من وصاياها اكموا حسناكم ~~تكمون~~ تكمون شيئا تكم
 وكانت وفاتها في سنة خمس وثلاثين ومائة قاله ابن الجوزي في شذوذ العقود وقال
 غير سنة خمس وثلاثين وهي مدفونة بظاهر القدس على راس جبل وقبرها في راسها الله

رابعة الراي

ابو عثمان ربيعة بن ابي عبد الرحمن فروخ مولى المثلث
 التميمي ثم قرش المعروف بربيعة الراي فقيه اهل المد
 ادرن عله من الصحابة رضي الله عنهم وعنه احمد مالك بن اسر قال عبد الوهاب
 بن عطا الخفاف حدثني مشيخة اهل المدينة ان فروخا با عبد الرحمن ابو ربيعة
 خرج في البعوث الى خراسان ايام بني امية غارنا وربيعة حمل في بطن امه وولدت
 عند زوجته ام ربيعة ثلاثين الف دينار فقدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة وهو
 واكب فرس في يده ربح فترل عن فرسه ثم دفع الباء برحمة فخرج ربيعة فقال له
 يا عدو الله اتبع على منزلي فقال لا وقال فروخ يا عدو الله انت رجل دخلت
 على حرمي فتوا ثبا وقلب كل واحد بصاحبه حتى اجتمع الجيودان فبلغ مالك بن
 اسر والمشيخة فانوا يعينون ربيعة فجعل ربيعة يقول والله لا فارقك الا
 عند السلطان وجعل فروخ يقول والله لا فارقك الا بالسلطان وانت مع
 امراتي وكثر الضجج فسمعت امرأة كلامه فخرجت وقالت هذا زوجي وهذا
 ابني الذي خلقتة وانا حامل به فاعتقا جميعا وبكنا فدخل فروخ المنزل فقال
 هذا ابني قالت نعم مال فاحزني المال الذي عندك لي وهذه معي اربعة آلاف
 دينار فقالت المال قد دقته وانا اخرجه بعد ايام فخرج ربيعة الى المسجد
 وجلس في حلقة وانا مالك بن اسر والحسن بن زيد وابن ابي علي اللعبي
 والمسا حقي واشرف اهل المدينة واحدق الناس به فقالت امرأة اخبرني

في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فمضى فنظر الى حلقة وافترق فاناء فوقف عليه
 فنظر جواله قليل ونكس ربيعة راسه يوحده بانته لم يرم وعليه دمه طوله مشك
 فيه ابو عبد الرحمن فقال من هذا الرجل فقالوا هذا ربيعة ابن ابي عبد الرحمن
 فقال ابو عبد الرحمن لقد رفع الله ابي فرجع الى منزله فقال لوالدته قد رايت لك
 في حالة ما رايت احدا من اهل العلم والفقه عليه فقالت امه فايما احب اليك
 ثلاثون الف دينار وهذا الذي هو كونه من الحاله قال لا والله الا هذه الحاله
 فقالت فاني قد انفقت المال كله عليه قال فوالله ما صنعت وقال بلي بن عبد
 الله الصنعاني ايتنا مالك بن انس فجعل يحد ثنا عن ربيعة الراي فكنا نشتريه
 من حديث ربيعة قال لما ذاك يوم ما نقتنعون بربيعة هو نيام في ذاك الطاق
 فاتي ربيعة فاشبهناه وقلنا له انت ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال بلي قلنا ربيعة بن
 فروخ قال بلي قلنا ربيعة الراي قال بلي قلنا هذا الذي يحدث عند مالك بن انس
 قال بلي قلنا له كيف حظي بك ملك ولم تحظ انت بنفسك قال اما علمك ان شقال
 من دولة خير من حمل علم وكان ربيعة بكثير الكلام ويقول الساكت بين الزمان والآخر
 وكان يوماني مجلسه وهو يتكلم فوقف عليه اعرابي دخل من البادية فاطال الوقوف
 والافغات لكلامه فظن ربيعة انه قد اعجبه كلامه فقال له يا اعرابي ما باله عنة
 عنكم فقال الاجازع اصابته المعنى فقال وما المعنى فقال ما انت فيه منذ اليوم فحل
 ربيعة وكانت وفاته في سنة ثنتين وقليل سنة ثلاثين ومائة بالهاشمية وهي مدينة
 بناها السفاح بارز الابن قال مالك بن انس ذهبت حلوة الفقه منذ مات ربيعة الراي
 ابو محمد الربيع بن سليمان بن عبد
 الجبار بن كامل الراي بالولاء المودن
 المصري صاحب الامام ان في وهو الذي روى اكثر كتبه وقال في حق الربيع راوي

صاحب الامام الساجي

وقال

وقال ماخذ من اخذ ماخذ من الربيع وكان يقول له يا ربيع لو امكنني ان
 اطعم العلم لا طعمتك وحكي عنه انه قال دخلت على ابي ابي عنده وفاته وعنده
 البويطي والمزني وابو عبد الحكم فنظر اليهم قال اما انت يا ابا يعقوب يعني البويطي
 فموت في حديدك واما انت يا مزني فمستلوك لك في مصرفات ومفات ولت
 ركن زمانا تكون فيه اقيس اهل زمانك واما انت يا محمد يعني ابن عبد الحكم فمستلوك
 الى مذهب مالك واما انت يا ربيع فانت انفعم لي في نشر الكتب ثم يا ابا يعقوب
 فسلم الحلقة قال الربيع فلما ما الثاني صار كل واحد منهم الى ما قاله حتى كان
 ينظر الى الغيب من مسترقين وحكي الخطيب في تاريخه في ترجمة البويطي قال
 الربيع بن سليمان المرادي كنا جلوسا بين يدي الشافعي انا والبويطي والمزني
 فنظروا الى البويطي فقال ترون هذا انه لم يموت الا في حديثه ثم نظر الى المزني فقال
 ترون هذا اما انه سيات عليه زمان لا يفسر شيئا فيحيط به ثم نظر الى فقال ترون هذا
 اما انه ما في القدم اخذ يقع لي منه ولوددت ان حشوته العلم حشا وتوفي
 بربيع يوم الاثنين لعشرين من شوال سنة سبعين ومائتين بمصر المرادي يوم الخميس
 الراوي بعد الالف في هذه النسبة الى مراد وهي قبيلة كبيرة باليمن خرج منها خلق عظيم
الربيع بن سليمان الجيزي ابو محمد الربيع بن سليمان داود
 الجيزي صاحب الشافعي لكنه كان قليل الرواية عنه واما روى عن عبد الله بن عبد
 الحكم كثيرا وكان ثقة وروى عنه ابو داود والنسائي وتوفي في ذي الحجة سنة ست وخمسين
 ومائتين بالجيزة وقبره بها كما قاله القضاة في الخطط رحمه الله تعالى والادوية قد
 تقدم الكلام فيه والجيزي بكسر الجيم وسكون ايا المشاة من تحتها وبعد زوا هذه النسبة الى
 الجيزة وهي بلدة في قبالة مصر فيمنع منها عر النبل والاهرام في علمها وبالقرى منها وهي من عجائب الريف

وزيد بن منصور

الربيع بن يونس

ابو الفضل الربيع بن يونس بن محمد بن عبد الله
 بن ابي فروه واسمه كيسان صاحب الحارث
 الحفار مولد لعمان بن عفان رضي الله عنه كان الربيع المذكور حاجب ابي جعفر المنصور
 ثم وازر له بعد ابي ابيو المزدباني الا في ذم في حرف السين وكان ليثرا ليل الى حسن
 الاعتماد عليه قال له يوما يارب سأل حاجتك قال حاجتي يا امير المؤمنين ان تحب
 ابني الفضل ابي فقال له ويحك انه الحجة تقع باسباب فقال قد انك الله من ايقاع سببها
 قال وما ذاك قال تنقل عليه فانك اذا فعلت ذلك اجبك واذا احببته
 لانك اذا احببته لم يتركه قال والله قد حببته الى قبل ايقاع السبب ولكن كيف اخترت له الحجة دون كل شيء قال
 صغير احبته وصغر عندك اسأله ذنوبه لذنوب الصبيان وحاجته اليك حاجته الشقيع العريان وقال
 له المنصور يوما ويحك يارب ما اطيع الدنيا لولا الموت فقال له ما طابت الابالموت
 قال وكيف ذاك قال لولا الموت لم تقعد هذا المقعد ما صدقت ويقال ان الربيع
 لم يكن له اب يعرفه وان بعض الناس يسمونه دخل على المنصور وجعل يحدثه ويقول كان
 ابي رحمه الله تعالى وكان وكان والثر من الترم عليه فقال له الربيع اترحم على ابيك
 بخضر امير المؤمنين فقال له العاشمي انت مغرور بالربيع لانك لا تعرف مقدار الابا
 فخل منه وقال ابان بن صدقة كنت احلف الربيع على كنية المنصور فدخلت يوما
 وعلى قبا خمر اسود جديد والمنصور في قبا خمر خلق فجعل ينظر الى فمات على الدنيا
 وخرج الربيع فقلت اني اخطأ خطا عظيما وعرفت الخبز فقال ما ذاك الا خير فلا خير
 فلا كان من عند دخلت في قبا خمر خلق فقال لي المنصور ما عندك احسن من المنصور
 الخبز قلت بلى ولكن رايت امير المؤمنين ليس قبا خمر خلقا وكان على قبا خمر جديد فماتت علي
 الارض اذ لبست افضل من لباسه فقال لا تفعل البس خيبر ما عندك في خد مت
 ليتبين للناس احسان اليك ولا تلبس مثل هذا فيظن في اساءة اليك فان الناس

يعلمون

يعلمون اني اقدر على اشرف اللباس وان لم البس وانت فلا يظن ذلك بك قال
 فعلت ان الربيع اعقل الناس واعلم باخبار امير المؤمنين وكانت وفاة الربيع في
 اول سنة تسعين ومائة رحمه الله تعالى وانما قيل لحده ابو فروه لانه ادخل المدينة
 وعليه قرة فاشراه عثمان رضي الله عنه واعتقه وجعل يحفر القبور وكان من سبي
 جبل الخليل صلى الله عليه وسلم وسأني ذكر ولده الفضل وقطيعه الربيع مشبوبة
 اليه وهي محلة كبير مشهور في بغداد وانما قيل لها قطيع الربيع لان المنصور ابتلعها باها
رجاب بن حيوة

ابو المقدم رجا بن حيوة بن حدود الكندي
 كان من العلماء وكان يجالس عمر بن عبد العزيز رضي
 الله عنه ذكر انه بات ليلة عنده فم السراج ان يجده فقام اليه ليصل فاقسم
 عليه عمر ليقعدن وقام اليه واصحبه قال فقلت له تقوم يا امير المؤمنين فقال
 تمت وانا عمر بن عبد العزيز رجعت وانا عمر بن عبد العزيز وقال قومت اثواب
 عمر بن عبد العزيز باثني عشر دحرا وكانت قبا وعمامة وسراويل وردا وخفين
 وقلمسوة وله معه اخبار وحكايا وكان يوما عند عبد الملك بن مروان وقد
 ذكر عنده شخص يسوع فقال عبد الملك والله ان امكنني الله منه لا فعلن
 به ولا صنعت فلما امكنه الله منه هم بايقاع الفعل به فقام اليه رجا بن حيوة
 المذكور وقال يا امير المؤمنين قد صنع الله لك ما تحب فاصنع ما يحب الله من العفو
 فغفاه عنه واحسن اليه وكانت وفاته سنة اثني عشر ومائة وكان راسه امر وحيشته
 وحيوة بفتح الحاء المحلة وسكنوا اليها المشاة من تحتها وفتح الراوي بعد هاجسا لكة
روبة بن العجاج
 ابو محمد روبة بن العجاج والعجاج لقب
 واسمه ابو الشعثا عبد الله بن روبة
 البصري التميمي السعدي وهو وابوه واجزان مشهوران كل منهما له ديوان جزل

البيضاوي

ليس فيه شعر سوى الا ارجزوها مجيدان في رجزها وكان بصيرا باللغة فيما
 جوا شيئا وغويها حتى يونس بن حبيب الخوي قال كنت عند ابي عمرو بن العلا
 فجاء عزير الضبع فقام اليه ابو عمرو والقي له اليد بقلبه فجلس عليه ثم اقبل عليه
 يحدثه فقال شبل يا ابا عمرو سالت رويك عن اشتقاق اسمه فاعرفه يعني روي
 قال يونس فاملك نفسي عند ذكره فقلت له لعلك تظن ان معد بن عدنان
 افصح منه ومن ابيه افصح انت ما الروبة والروبة والروبة والروبة
 وانا غلام روبة فلم يجزوا ابا وقام مغنيا فاقبل على ابو عمرو وقال هذا رجل شريف
 يقصد بحال السنا ويقضي حقوقا واسات فيما فعلت مما واجهته به
 فقلت املك نفسي عند ذكر روبة فقال ابو عمرو او سلطت على تقوم الناس ثم
 قسر يونس ما قاله فقال الروبة خميرة اللبس والروبة قطعة من الليل والروبة الحاجة
 يقال فلان لا يقوم بروبة اهله اي بما يستدوا اليه من حوايجهم والروبة حمام ما
 النخل والروبة بالهمزة القطعة التي يشعب بها الاناء والمجميع بين الراوي وسكون الواو
 الادوية فانه بالهمزة وكان روبة المذكور ياكل الفار فعوتب في ذلك فقال على
 انظف من دجاجك ودجاجك اللاتي ياكل الفار واكل الفار الاتي البر
 ولبابا الطعام وكان مقاما بالهمزة فلما ظهر بها ابراهيم بن عبد الله بن الحسن
 كرم الله وجهه خرج على ابي جعفر المصنوع وجرت الواقعة المشهورة خاف
 روبة على نفسه وخرج الى البادية ليتجنب الفتنة فلما وصل الى الناحية
 التي قصدتها اذن له احله بها فتوفي هناك سنة خمس واربعين
 ومائة وكان قد اسن رحمه الله تعالى وروبة بضم الراء وسكون
 الهمزة وقع الباء الموحدة وبعدها هاء ساكنة وهي في الاصل اسم لقطعة من
 الخشب يشعب بها الاناء وجعلها رياه وباسمها سمي الراجر المذكور

روح بن حاتم

ابو حاتم روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن
 ابي صفير الازدي وسباني تمام النسب عنه ذكر حده
 المهلب في حرق اليم ان شا الله تعالى كان روح المذكور من الكرماء الاجواد
 وولي خمسة من الخلفاء ابي العباس السفاح والمنصور والمهدي الهادي الرشيد
 ويقال انه لم يتفق مثل هذا الا لابي موسى الاشعر فانه ولي لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وكان روح والياني السند
 واخوه يزيد بن افرقيته والياني لما توفي يزيد يوم الثلاثاء لاثني عشر ليلة بقيت
 من شهر رمضان سنة سبعين ومائة بافرقيته في مدينة القيران ودفن بباب سلم
 رحمه الله تعالى واقام واليا بها خمس عشرة سنة وثلاثة اشهر قال اهل افرقيته
 ما بعد ما بين قبرى بين هذين الاخوين فان اخاه بالسند وهذا هاهنا
 فاتفق ان الرشيد عزل روحا عن السند وسيرم الى موضع اخيه يزيد فدخل
 الى افرقيته في اول رجب سنة احدى وسبعين ومائة ولم ينزل واليا عليها الى ان
 توفي لاحدى عشر ليلة بقيت من شهر رمضان سنة اربع وسبعين ومائة ودفن
 في قبراخيه يزيد فحجب الناس من هذا الاتفاق بعد ذلك البناء رحمه الله تعالى
 ويزيد المذكور هو الذي قصده ربيعة بن ثابت الاسدي الرقي فاحسن اليه وقهر قصى
 حقه يزيد بن اسد السلمي فمدح يزيد بن حاتم وحجا يزيد السلمي بقصيده
 الميمية التي يقول من جعلتها

لستان ما بين اليزيديين في الندي يزيد سليم والاغوين حاتم
 فم القتي الازدي اقلاد ماله وم القتي القيسي جمع الدراهم
 فلا يجسل لتمام ابي عجوت ولكني فقلت اهل الكارم ومنها
 فيا ابن اسيد لا تسام ابن حاتم فتعرج ان سامية سن نادم

هو الجوان كلفت نفسك خوضه تمالكتي في آذابه المتلاطم
 فميت مجدي في سليم سفاقة امانى خال او امانى حالم
 الا انك المطلب عسرة وفي الحرب قاداتكم بالخرايم
 وهي طويلة ولكن منها هذا المقدار وكان قد قصد في حقه ألا فعل ايانا من جملتها
 اراى ولا كفران لله واجعا تخفى حين من نوال ابن حاتم
 فغاد عطف عليه وبالغ في الاحسان اليه ويزيد المذكور جد الوزير ابي محمد المهدي في نظر في حقه

حرف الزاي الزبير بن بكار

ابو عبد الله الزبير بن بكار وكنيته ابو بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد
 الله بن الزبير بن العوام القرشي الاسدي الزبيري كان من اعيان العلماء وتولى
 القضاء بكمه حرمها الله تعالى وصنف الكتب النافعة منها كتاب انساب قريش وقد
 جمع فيه شيئا كثيرا وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب القرشيين وله غير مصنفات
 ولت على فضله واطلاعه روى عنه ابن ماجه والقزويني وابن ابى الدنيا وغيرهم وروى
 بحكمة وهو قاض عليها ليلة الاحد سبع وقيل لتسع ليال بقين من ذي القعدة
 ست وخمسين ومائتين وعمره اربع وثمانون سنة وتوفي والده سنة خمس وتسعين ومائة

ابو عبد الله الزبيري

ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان
 الزبير بن العوام الفقيه الشافعي المعروف بالزبيري البصري كان امام اهل البصرة
 في عصره ومدرسا حافظا للذهب مع حفظ من الادب وقدم ببغداد وحديثها
 عن داود بن سليمان المودب ومحمد بن سنان القزاز وابراهيم بن الوليد وخوهم
 وروى عنه القعقش صاحب التفسير وعمر بن بشران السكري وعلي بن هارون

الزبيري الشافعي

السمسار وخوهم وكان ثقة صحيح الرواية وكان اعمى وله مصنفات كثير منها الكافي
 في الفقه وكتاب النيه وكتاب ستر العور وكتاب الهداية وكتاب الاستشارة
 والاستخار وكتاب رياضة المعلم وكتاب الامار وغير ذلك وله في المذهب
 وجوه غريبة وتوفي قبل العشرين وثلاث مائة رحمه الله رحمه واسعه

زيدة ام جعفر

ام جعفر زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر
 المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 بن عبد المطلب بن هاشم وهي ام الامين محمد بن هرون الرشيد كان لها معروف
 كثير وفعل خير وقصتها في مجاهد ما اعتمدت في طريقها مشهور فلا حاجة الى شرحها
 قال الحافظ ابو الفرج بن الجوزي في كتابه الا لقا انها سقت اهل مكة المائتين
 كانت الراوية عندهم بدينا وانا سالت الما عشرة اميال تحت الجبال وخوف
 المحر حتى غلغلت من الخلل الى الحرام وعملت عبقة البستان فقال لها وكيف
 يلزمك نفقة كثر قالت اعلمها ولو كانت مائة فاسر بدينا وانه كان لها
 مائة جارية يحفظن القرآن وكان يسمع في قصرها كدوى الخلل من قراءة القرآن وان
 اسمها امه العزيزة لقبها جدا ابو جعفر المنصور زبيدة لبصا صحتها
 ونفارتها وكانت وفاتها في سنة ست عشرة ومائتين رحمه الله تعالى
 في محادي الاول ببغداد ذكره في شذوذ العقود في هذه السنة

زفر بن الهذيل الحنفي

ابو الهذيل زفر بن الهذيل بن
 قيس بن بني العنبر الفقيه الحنفي كان
 قد جمع بين العلم والعبادة وكان من اصحاب الحديث ثم غلب عليه الرأي وهو قاض
 اصحاب ابي حنيفة رضي الله عنه وعنهم حديث العافان زكريا في كتاب الجليس
 والا نيس عن عبد الرحمن بن مغيرة قال جازل الى ابي حنيفة فقال اني شئت الباحة

زبيدة زوجه جعفر
 الرشيد

زفر الحنفي

نبينا ادري طلق امرائي ام لا قال المرأة امرأتك حتى تستيقن انك
 طلقتهما اني سفيان الثوري قال يا ابا عبد الله اني شرب البازجة فبيد
 ولا ادري طلق امرائي ام لا قال اذهب فراجعه فان كنت طلقتهما فقد
 راجعه وان لم تكن طلقتهما لم تفرك المراجعة شيئا اني شريك بن عبد
 الله قال يا ابا عبد الله اني شرب البازجة فبيد ولا ادري طلق امرائي ام لا قال
 اذهب فطلقهما راجعه اني زفر بن الهذيل قال يا ابا الهذيل اني شرب
 البازجة فبيد ولا ادري طلق امرائي ام لا قال هل سالت غيري قال ابا
 حنيفة قال فما قال لك قال ما قال المرأة امرأتك حتى تستيقن انك قد
 طلقتهما قال الصواب هل سالت غيري قال سفيان الثوري قال فما قال لك
 قال اذهب فراجعه فان كنت قد طلقتهما لم تفرك المراجعة شيئا قال ما احسن
 ما قال هذا هل سالت غيري فقلت لشيخ بن عبد الله قال فما قال لك قال
 اذهب فطلقهما راجعه اني زفر بن الهذيل قال يا ابا الهذيل اني شرب
 البازجة فبيد ولا ادري طلق امرائي ام لا قال هل سالت غيري حتى
 تستيقن امر المار قال لك سفيان اعسله فان يك نجسا فقد طهر وان يك طاهرا
 زاد نظافته وما لك شريك اذهب فطلق عليه اعسله وقد احسن زفر بن
 الهذيل فيما اقتداه في هذه المسئلة وفيما ضربه لسائله من الامثلة وكان ابو الهذيل
 اصبحان ومولده سنة عشر ومائة وتوفي في شعبان سنة ثمان وعشرين ومائة وزفر بن
 الهذيل الفاربي هو الهذيل بن الهذيل الذي كان له من الجاهل والمجاهل
 ابو دلامه زبير بن الجون كان صاحب نوادر وحكايا وادب
 وقلم وذكر الحافظ ابو الفرج بن الجوزي في كتابه تنوير العيش
 انه كان اسود عدا حبشيا ومن نوادره انه توفي لاني جعفر المنصور ابنة خم

ابودلامه

فخر

واليا هو

لنبينا من الملققة الحكيمة
 عليها قاتل اعداءه وجلبى

فخر جنازتها وجلس قريبا منه فقال له المنصور ويحك ما اعدت لهذا
 وأشار الى القبر فقال ابنة عم الامير المؤمنين فضحك المنصور حتى استلقى ثم قال
 له ويحك ففخنتا بين الناس وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه الميتة هي حمادة ابنة
 عيسى زوجة المنصور وعيسى المذكور هو المنصور وكانت له اشياء نادرة وكان المنصور
 قد امر بدهم ودر كثيره وكان من جملة ما دارى دلامه نكيت الى المنصور
 يابن عم النبي سعوة شيخ قد دناهم داره وبنو
 فهو كالمخاض التي اعتادها الطلق تفرقت وما يقر قراره
 لكم الارض كلها فاعبروا عبدكم ما احتوى عليه جداره
 وكان مخوفنا عن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس فاتفق ان يخرج المهدي
 الى السيد ومعه علي وابودلامه فزى المهدي طليا عن له فاتفق مقاتله ورماه
 علي بن سليمان فاصاب كلنا من كل ارمية فارتجل ابودلامه
 وعلي بن سليمان رمى كلنا فصاده ففينا لهما كل امرء ياكل زاده
 فجل علي بن سليمان وضحك المهدي وامر له بخايرة وله اشعار كثيرة وذكر ابن الميم
 في كتاب البارع في اختيار شعر المحدثين وكانت وفاته سنة احدى وستين ومائة
 رحمه الله تعالى ودلامه بن الدال المجلد وزند بفتح الزا وسكون النون وبعد
 دال مجمل وقيل اسمه زيد بابا الموحدة والاول اثبت والجون بفتح الجيم وسكون الواو
 وبعد هاتون ومن اخباره انه مرض ولده فاستدعى طبيا لمداو به وشرط له جعل
 معلوما فلما برى ولده قال له والله ما عندنا ما نعطيكيه لكن ادع علي فلان اليهودي
 وكان ذا حال كثير فقد لرجل وانا ولدي نشهد لك فمضى الطبيب الى القاضي بالكوفة
 وكان يومئذ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وقيل عبد الله بن شبرمه ورجل الى اليهود
 المذكور ادعى عليه بذلك المبلغ فانكر اليهودي فقال بيته وخرج لا حصارها

فاحضر ابا دلاوة ولده فدخل المجلس وخاف ابودلاوة ان يطالبه القاضي
 بالتركية فاستدعى الدهليز قبل دخوله بحيث يسمع القاضي
 ان الناس غطوني تغطيت عنهم وان غشوا عني فقيم مباحث
 وان حفروا بيري حفرت بيارهم . ليعلم قوم كيف تلك النبايت
 ثم حضر بين يدي القاضي واديا الشهادة فقال له كلامك مسجع وشهادتك
 مقبولة ثم غرم القاضي المبلغ من عنده واطلق اليهود وما امكنه ان يرد شهادته
 خوفا من لسانه فجمع بين المصلحين وحل الغرم من ماله ونواذير كثيرة
عماد الدين زنكي ابو الجود عماد الدين زنكي بن ابي
 الحاجب الملقب الملك المنصور صاحب الموصل وقد تقدم ذكر ابيه في حرف العرق
 كان من الامراء المقدمين وفوض اليه السلطان محمود بن محمد بن ملك شاه السلجوقي
 في ولاية بغداد في سنة احدى وعشرين وخمسين مائة ولما قتل ابي سفيان البرسقي
 المذكور في حرف العرق وتوفي ولده مسعود حسبا ذكرناه في ترجمته ورد
 مسعود السلطان محمود من خراسان بتسليم الموصل الى ديبس بن صدقة
 الاسدي صاحب الكوفة وقد تقدم ذكره ايضا فحضر ديبس للمسيح وكان بالموصل امير
 كبير المنزلة يعرف بالجاروي وهو مستخف فقلعة الموصل ومتولى امور طامس جهة
 البرسقي فطعن في البلاد وحدثه نفسه بتملكها فامرسل الى بغداد بها الدين
 ابا الحسن علي بن القاسم الشهرزوري وصلاح الدين محمد اليعيسا فني لتقرير
 قاعدته فلما وصل اليها وجد الامام المسترشد قد انكر قوله وديس وقال
 لا سبيل الى هذا وتردت الرسايل بينه وبين السلطان محمود واخر ما وقع اختا
 المسترشد عليه فوليته زنكي المذكور فاستدعى الرسولين الواصلين من

الموصل

الموصل وقرر معها ان يكون الحديث في البلاد لنزك ففعل ذلك وضمنا للسلطان
 مالا وبذل له المسترشد من ماله مائة الف دينار على ذلك فقيل للسلطان
 الي ذلك وبطل امر ديبس وتوجه زنكي الموصل وتسليمها وسياتي ذكر السلطان محمود
 حرف اليم ولما نقله الى الموصل سلم اليه ولديه ابي رسلان ونزوح شاه المعروف
 بالحناجي ليوسعا لهما لهدا قيل له اتا بك ان اتا بك الذي يري اولاد الملوك
 وقد تقدم ذكر ذلك في حرف اليم عند ذكر حبقو وكان انتقاله الى الموصل في سنة
 اثنين وقيل احدى وعشرين وخمسين مائة ثم استولى على ما والاها من البلاد وفتح
 الروها يوم السبت السادس والعشرين من جمادى الاخر سنة تسع وثلاثين
 وخمسين مائة وكانت لجوسكين الارمني ثم توجه الى قلعة جعبر وملكها يوم ذاك
 ابو الحسن علي بن مالك فحاصرها واشرف على اخذها فاصبح يوم الاربعا خامس
 عشر شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين وخمسين مائة مقتولا قتله حاد مده وهو راقد
 على فراشه ليلا ودفن بعينين رحمة الله تعالى وصفيين بكسر الصاد الموحدة
 القادسكون ايا المشاة من تحتها بعد هانون وهي ارض على شاطئ الفرات بالرب
 مدينة الرقة وكانت بها الوقعة المشهورة بين علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وبين معاوية بن ابي سفيان وبهذه الارض قبور جماعة من الصحابة حضروا هذه الوقعة
عماد الدين صاحب سنجار ابو الفتح عماد الدين زنكي بن قطب
 الدين مودود بن عماد الدين زنكي
 المذكور قبله المعروف بصاحب سنجار كان قد ملك حلب بعد ابن عمه الملك الصالح
 اسماعيل بن نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي وكانت وفاة الصالح المذكور في سنة
 سبع وسبعين وخمسين مائة ثم ان السلطان الملك الناصر صلاح الدين نزل على حلب
 وحاصرها واخذ المردوق الاتفاق على انه عوض عماد الدين المذكور سنجار وتلك

التواصي واخذ منه حلب وذلك في ثامن عشر صفر سنة تسع وسبعين وخمس
مائة وانتقل في السنة المذكورة الى سجار ولم يزل بها الى ان توفي في المحرم سنة اربع
وتسعين وخمس مائة رحمه الله تعالى ومن الاتفاقات العجيبة ان محي الدين بن ابي بكر
ماضي دمشق مدح صلاح الدين بقصيدة منها

ونحنك حلبا بالسيف في صفر مبشرا بفتح القدر في حرب
فكان فتح القدر في حرب سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة على ما ذكره ان اشأ الله تعالى
بها الدين زهير ابو الفضل زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن بن
جعفر بن منصور بن عامر المجلبي العتكي
الملقب بـ **الدين الكاتب** بن فاضل عمره واحسنهم نفلا ونزاهة وخطا ومن اكرم
مررة كان قد انتقل خدمته السلطان الملك الصالح ابي الفتح ايوب بن السلطان
الملك الكامل بالديار المصرية وتوجه في خدمته الى البلاد الشرقية واقام بها الى ان
ملك الملك الصالح مدينه دمشق فانتقل اليها في خدمته واقام كذلك الى ان جرت
الكائنة المشهورة على الملك الصالح وخرجت عنده دمشق وصانه عسكره وهو على
نابلس وتفرق عنه وقبض عليه الملك الناصر صاحب الكرك واعتقله بقلعة الكرك فاقام
بها الدين زهير المذكور بنابلس محافظا لصاحبه ولم يتصل بخدمته غيره ولم يزل على ذلك
حتى خرج الملك الصالح وملك الديار المصرية وقدم اليها في خدمته وذلك في اواخر ذي
القعدة سنة سبع وثلاثين وست مائة وكنت يوم ذاك معيا بالقاهرة واود لو كنت
اجتمعت به لما كنت اسمعه فلما وصل اجتمعت به ورايته فوق ما سمعت عنه من مقام
الاخلاق وكثرة الرياسة ومائة السجيا وكان متحذا من صاحبه كبير القدر عنده لا يطلع
على سر الحق غيره ومع هذا كله فانه كان لا يتوسط عنده الا بالخير ونفع خلقا كثيرا
بحسن وبساطته وحيل سفارته واشدني كثيرا من شعره فمن ما انشدني قوله

البهاذ هير

يا دونه الحسن قل فاعليك خير فاعل زيات روضا ليس لها زهير
وانشدني لنفسه انا اذا زهير ليس الا جود كفاك لي مزينة
اهوى جميل الذكر عنك كاتما هو لي بشينة
فاسال زهير عن ودادي انه فيه جوهينه

وشعره كله لطيف وهو كما يقال السهل المستنع واجازني رواية ديوانه وهو كثير
الوجود بايدي الناس فله حاجة الى الاكثار من ذكره ما طبعه واخبرني جمال الدين ابو
الحسين محي بن مطر عن الذي ذكره في حرف الياء قال كتبت اليه وكان خضيب صاب
اقول وقد تقاب منك بر واعلم ما برحت لكل خير
الا لا تذكروا طرما بخود فاعلمم باكرم من زهير
واخبرني بها الدين زهير المذكور انه توجه الى الموصل برسولا من جهة محمد بن الملك
الصالح لما كان ببلاذ الشرق وانه كان بالموصل يومئذ صاحبنا الاديب شرف الدين
ابو العباس محمد بن محمد بن ابي الوفاء بن خطاب المعروف بابن الخلاوي الموصل الاصل
الدمشقي المولد والداري فحضر اليه ومدحه بقصيدة طويلة احسن فيها كل الاحسان
وكان من حيلها قوله فيها

تجيزها وتجيز الماد جيک بها نقل لنا از هير انت ام هير
وانه لما رجع من الموصل اجتمع بحال الدين بن مطر عن المذكور فادقعه على القصيدة فاعجبه
منها هذا البيت فكتب اليه البيهقي المذكورين واخبرني بها الدين ايضا ان مولده
ان مولده في خامس ذي الحجة سنة احدى وثمانين وخمس مائة بمكة حرمها الله تعالى وهو
الذي امل على نسبة على هذه الصور وسطرت هذا الفصل وهو في قيد الحياة منقطع
في بيته بالقاهرة طيب الله قلبه واجراه على اجل عادته واخبرني ان نسبة الى الملقب
ابي صفر وسياق ذكره ان شأ الله تعالى حصل بالقاهرة ومعه من عظيم ابلد يسلم

منه احد وكان حدوثه يوم الخميس الرابع والعشرين من شوال سنة ست وخمسين
وست مائة وكان بها الدين المذكور من مسده منه الم فاقام به اياما ثم توفي قبيل
الغرة يوم الاحد رابع ذي القعدة من السنة المذكورة ودفن من الغد بعد
صلاة الظهر بترتبه بالقرانه الصغرى بالقرب من قبته الامام الثاني رضي الله
عنه في جنتها الغربية ولم يتفق في الصلاة عليه لاشتغال بالمر من رحمة الله تعالى

ابو محمد البكاي القيس العامري من بني بن صمصمه ثم
من بني البكا وروى سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن محمد بن اسحق ورواه

عنه عبد الملك بن هشام الذي رتقا ونسبت اليه والبكاي المذكور كوفي وكان
صدوقا ثقة خرج عنه البخاري في كتاب الجهاد ومسلم في مواضع من كتابه وذكر البخاري
في تاريخه عن وكيع قال زياردا شرف من ان يكذب في الحديث وروى الترمذي فقال في
كتابيه عن البخاري قال قال وكيع زياردين عبد الله علي شرفه يكذب في الحديث وهذا
والم يقل وكيع فيه الا ما ذكره البخاري في تاريخه والوراه وكيع بالكذب ما خرج عنه
البخاري حديثا واحدا ولا مسلم كما لم يخرجوا عن الحارث الا عور لا رماه الشعبي بالكذب
ولا عن ابان بن ابي عياش لا رماه شعبه بالكذب وروى عن الاعمش ورواه عنه احمد
حسن وغيره وكانت وفاة ابو محمد المذكور في سنة ثلاث وثلاثين ومائة بالكوفة رحمه الله

عالي والبكاي يقع ابا الموحدة وقسده يد الكافي وبعد العمرة الممدودة يا مشاة
من تحاط هذه النسبة الى البكا واسمه ربيعة بن عمرو بن عامر وسمي بالبكا لخبر يسج ذكره

ابو الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعد
الكندى الملقب بـ تاج الدين البغداد المولد والنشأ

الدمشق والدار الوفاء المقرئ النحوي الاديب كان اوجده مصر في فنون الادب وعلو السماع

في يد ابي صيرة ابن
هشام

تاج الدين تلميذ ابن
الشجري

وشهرته تغنى عن الاطباء في وصفه وكان قد لقي جملة من المشايخ واخذ عنهم منهم
الشريفي ابو السعد ابن الشجري وابو محمد بن الخطاب وابو منصور بن الجواليقي وسائر
عن بغداد في شبابه واحضر عنده بها سنة ثلاث وستين وخمسمائة واستوطن حلب
مدة وكان يتبع الخليلع ويسافر به الى بلاد الروم ويعود اليها ثم انتقل الى دمشق وسحب
الامير عز الدين فرج شاه بن شاهان شاه وهو ابن اخي السلطان صلاح الدين
واحتضن به وتقدم عنده وسافر في صحبته الى الديار المصرية واقتنى وكتب في حوزتها
كل نفيس وعاد الى دمشق واستوطنها وقصده الناس واخذوا عنه وله كتاب

مشيخة كبير على حروف الهمم اخبرني احدا اصحابه عنده انه كان كنت قاعدا على قال

باب ابو محمد عبد الله بن الخطابي النحوي ببغداد وقد خرج من عنده ابو القاسم
الترمذي والامام المشهور وهو عيشي في جاون حشيت فان احدا رجليه كانت قد
سقطت من الثلج قال والناس يقولون هذا الترمذي ونقل من خطه كان الترمذي
اعلم فضل الهمم بالعربية في زمانه واكثرهم انساوا طلعوا على كتبها وحبهم فضلهم
وكان متحفظا بالاعتزال قدم علينا ببغداد سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة ورايته
عند شيخنا ابي منصور ابن الجواليقي مرتين قاريا عليه بعض كتب اللغة من فوائدها
وستجيز ايمالا انه لم يكن له على ما عنده من العلم لقاولا رايه عن الله عنه وعنا اخبرني
الشيخ مذهب الدين ابو طالب محمد المعروف بابن الجني بالقاهرة الحنابلة قال كتب
الى الشيخ تاج الدين الكندي من دمشق ايمانا من جهتها قوله

ايها الصاحب المحفوظ قد حملنا من دفاعك دينا
نحن بالنام عن شوق اليكم **١** هل لديكم بمصر شوق اليكنا
قد غلبنا باحرنا عليك **٢** وعليتم بما رزقتم علينا
فحجزنا عن ان نرونا لديكم **٣** وعجزتم عن ان نراكم لدينا

حفظ الله عهد من حفظ العهد واوفى به كما قد وفينا
 قال فكتب جوابها اياتا من حملتها
 ايها الساكنون بالشام من كندة بعدكم ما وفينا
 لوفينا حق المودة كنا نجبا بعدكم قد وفينا
 وانتدني له الشيخ مهذب الدين المذكور
 دع اليك يكيواي صلواته ان ادعى علم ما يجوي به الفلك
 تقدر الله بالعلم القديم فلا الانسان يشكره في ولا الملك
 اعد للزرق من اشراكه شركا ويستعدتان الشرك والشرك
 وكتب اليه ابو شجاع بالدهان الفرض الا في ذكره في حوق الم ان شا الله تعالى
 يا زيدا زارك ترى من مواهبه نعمي يقيم عن ادراكها الا مل
 لا غير الله جالا قد جاك بها ما درس النجاة للحال والبدل
 الفخوات احق العالمين به اليس يسمك فيه يقصر المثل
 ومن شعر الشيخ تاج الدين وقد طعن في السنن



ارى المرء يهوى ان تطلو حياته وفي طولها ارقاق ذل وازهاق
 غنيت نعم الله الشبيه الشني امر والاعمار لا شك ابرراق
 فلما اتاني ما غنيت ساني من العرا قد كنت اهوى وارتاق
 يخل لي فكري اذ كنت خاليا وكوي على الاعناق والسير اعناق
 ويذكرني من النسيم وروحه جفاير يعلوها من الترب الطباق
 وهاتاني احدي سبعين حجة لها في اعداد حوق وابراق
 يقولون تزيق لمالك نافع ومالي الارجحة الله تزيق
 وكانت ولادته بكرة يوم الاربعاء الخامس والعشرين من شعبان سنة عشرين وخمسين

ببغداد ودفن يوم الاثنين ضحوة سادس شوال سنة ثلاث عشر وست مائة
 بدمشق ودفن من يومه بجبل قاسيون رحمه الله تعالى واما مهدي الدين المذكور
 فهو ابو طالب محمد بن ابي الحسن علي بن علي المفضل بن النابغة كذا امل على نسبه
 وانتدني كثيرا من شعري وشعر غيره وكان اجتماعا بالقاهرة المحررة في مجالس عديدة
 واخبرني ان مولده في الثامن والعشرين من شوال سنة تسع واربعين وخمسين مائة بالجله
 المؤيدية وتوفي بالقاهرة يوم الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة اثنين واربعين
 وست مائة ودفن من القند بالقرافة الصغرى وحضر الصلاة عليه وكان اماما
 في اللغة واوية للشعر والآد وقاسيون بفتح القاف وبعد الاكف مكنسور مهيالة
 وفتح الياء المشاه من تحتها وبعد الواو الساكنة نون وهو جبل مظل على دمشق وفيه
 قبور اهلها وتزعم وفيه مدارس ورياضا وجامع وفيه نهران ثورا ويزيد

زكري بن مناد الصنهاجي

الامير زكري بن مناد الصنهاجي
 باديس الا في ذكره وقد تقدم ذكر ولده بلكين وحفيده باديس في حوق الباء
 وذكر حفيده حفيده الامير نعم في حوق التاء استدعت عنه الروع في نسبه
 وزكري المذكور اول من ملك من يتيم وهو الذي بنى مدينة اشتر وحصنها في
 ايام خروجه ابي يزيد محلد بن كنداد الخارجي المقدم ذكره لما خرج على القائم بن
 المهدي وعلى ولده المنصور اسماعيل وملكها وملك ما حولها واعطاه المنصور
 المذكور تاهوت واعمالها وكان حسن السيرة قام السياسة شجاعا صارما
 وكانت بينه وبين جعفر بن علي الاندلسي المقدم ذكره في حوق الجيم صفا بين
 واحقاد افقت الى الحرب فلما تقافا انجلا المصاف عن قتل زكري المذكور وذلك
 في شهر رمضان سنة تسعين وثلاث مائة ذكروا انه كجابه فترسه فسقط الى الارض

فقتل فكانت مدة مملكته ستا وعشرين سنة رحمه الله تعالى وزري بكسر الزاي
 وسكون الياء المشاه من تحتها وكسر الراء بعد هاء امثناة من تحتها وسناد يقع اليه
 والنون وبعد الالف وال معلة والصنعا في تقدم الكلام عليه واشهر بعد
 الصنعة وكسر السين المثلثة وسكون الياء المشاه من تحتها وبعد هاء امثناة تقدم
 ذكوتها في حرف الصنعة في بر محمد ابي الصحق ابراهيم بن فزول وقاهت يقع
 الياء المشاه من فوقها وبعد الالف هاء مفتوحة واسكنه ثم يامثناة من فوقها
 وهي مدينة باقر بقة و ثم ايضا قاهت اخرى ويقال للواحدة القدة
 والاخرى الجديدة ولا اعلم اي المدينتين ملكها فزري المذكور
زينب بنت الشعري ام الوليد زيف وقد عاينه ايضا
 ابنه ابي القاسم عبد الرحمن بن
 الحسن بن احمد بن سهل بن احمد بن عبدوس الجرجاني الاصل
 النيسابوري الدار الصوفي المعروف بالشعري كانت عالمة وادركت جماعة من
 اعيان العلماء واخذت عنهم رواية واجازته وسمعت من ابي محمد اسمعيل بن ابي
 القاسم بن ابي بكر النيسابوري القاري والقيام زاهر و ابي بكر وجيه ابي طاهر
 الشحاميين و ابي الطاهر عبد المنعم بن عبد الكريم بن عوارن القشيري و ابي
 الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشاذلي و ابي عبيد و اجاز له الحافظ ابو الحسن عبد
 العاف بن اسماعيل بن عبد العاف بن اسماعيل بن عبد العاف والعلامة ابو القاسم
 محمود بن عمر الزمخشري صاحب الكشاف وغيرهما من السادة الحفاظ ولما مضى
 اجازته كتبها في بعض شهور سنة ثمان وست مائة ومولدي يوم الخميس بعد صلاة
 الفجر حادي عشر شهر ربيع الاخر سنة ثمان وست مائة عديله اربل بعد رسة
 سلطانها الملك المعظم مظفر الدين تقي الدين رحمه الله تعالى ومولده زينب

المذكورة

المذكورة سنة اربع وعشرين وخمس مائة وتوفيت سنة خمس عشرة وست مائة
 بمدينة نيسابور رحمه الله تعالى والشعري يقع السين المثلثة وسكون العين
 المعلة ونحتها وبعد هاء امثناة السين الى الشعر وعمله ولا اعلم من كان في احد اوجه التقاطع

حرف السين سالم بن عبد الله بن عمر

ابو عمرو ويقال ابو عبد الله **سالم** بن عبد الله بن امير المؤمنين عمر بن الخطاب العدي
 رضي الله عنهم احدثتها المدينة من سادات التابعين وعلماءهم وقائم روى عن
 ابيه وغيره وروى عنه الزهري ونافع توفي في اخو ذي الجعدة سنة ست ومائة
 وقيل سنة ثمان ومائة وحشام بن عبد الملك يومئذ بالمدينة وكان قد جرج بالنا
 ملكه السنة ثم تقدم المدينة فوافق مواسم فمضى عليه بالبيع لكثرة الناس
 فلما راي حشام كثرة جمع مال لابراهيم بن هشام المخزومي اضرب على الناس بعت
 الف فسمى عام الف وقال محمد بن الصحق صاحب السير والمعاني راي **سالم** بن عبد
 بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم يلبس الصوف وكان على الخلق يعالج بيده ويعمل

ابو بكر بن عياش

مولى واصل بن حيان الاحدب ذكر ابو العباس المبرور في كتاب الكامل قال قال ابو بكر
 بن عياش اصابتني مصيبة الهمس فذكرت قول ذي الرمة

لعل الحذر الدمع يعقب راحة فمن الوجد او يشقى نجي البلا بل
 دخلت بنفسى وبكيت فاسترجت ورددته انه مال لما كنت شابا واصابتني مصيبة تجلد
 لها ودنعت الكتاب بالصبر فكان ذلك يودي بي ويولني حتى رايته اعرابيا بالكناسة وهو واقف
 على تجيب له فيشده

خليل عوجا من صدور الرواحل **بمحمود** حزوي فابيكاني المنازل
 لعل الخدار الدم يعقب راحة **من** الرجب او يشيخي البلاء ببل
 فسالت عنه فقبل في ذوالرمة فاصابني بعد ذلك معايب فكنيت ابي فاجد ذلك
 راحة فقلت قاتل الله الاعراب ما كان ابعزم وله اجار وحكايا كثير وقيل اسمه
 كنيته وقيل اسمه شعبه والله اعلم وكانت وفاته بالكوفة في سنة ثلاث وتسعين
 ومائة بعد هرون الرشيد ليلة السبت **لثلاث** خلون من جمادى الاخر من السنة
 المذكورة عديده طوس رحمه الله تعالى وعياش بفتح العين المجرى **تثديد**
 ايا الشاة من تحتها وبعد الالف شين محمدا والاسدي والكوفي قد
 عدم القول عليها وقيل هو مولى بني كامل من بني اسد رحمهم الله تعالى
سابور بن اردشير ابو نصر سابور بن اردشير الملقب بها الدولة
 بن بويه الديلمي كان من اكابر الوزراء وامثال الروسا جمعت فيه الكفاية والدراية
 وكان بابه محط الشعر اذ كره ابو منصور الثعالبي في كتاب اليتيم وعقد لداحه
 بابا مستقلا يذكرفيه غيرهم فمن جملة مداحه ابو الفرج البغيا بقوله
 لت الزمان على تاخر مطلبى **فقال** ما وجه لومي وهو محظوظ
 فقلت لموتيت فاق الغنى املى **فقال** اخطا ببل لوشا سا بود
 لد بالوزير اي بفروسل شططا **اسرف** فانك في الاسراف معذور
 وقد قبلت هذا الفصح من نبي **والفصح** حتى من الاعداء مشكور
 ولحمد بن احمد الخوون فيه قصيدة من جملتها
 ياموش الملك والايام موحشة **ورابط** الجاش والاجال في وجل
 مالي ولا من اوطن بها وطننا **كانني** بكسر معني سارني المشل

لوانصف الدهر اولات معاطفة **اصبحت** عندك فاحيل وذو خول
 لله لولو الفاظ اسباق طهما **لوكن** للغير ما اشتا شين بالعتل
 ومن عيون معان لو كحلن بها **نجل** العيون لا غناها عن الحل
 وكان قد ضرب عن الوزارة ثم اعيد اليها فكتب اليه ابو اسحق الصائي
 قد كنت طلقت الوزارة بعد ما ازلت بها قدم وسأ صنيعها
 فعدت بغيرك تستحل ضرورة **كيا** نجل الى دراك رجوعها
 فالان عادت ثم الت حلفه **ان** لا يبيت سواك وهو ضجيجها
 وكانت وفاة سابور المذكور سنة عشرين واربع مائة ببغداد ومولده بشيراز
 ليلة السبت خامس عشري القعدة سنة ثلاث مائة وتوفي بمحمد ومعه
 بها الدولة في جمادى الاولى سنة ثلاث واربع مائة بارخان وعمره اثنان واربعون سنة
 وتسعة اشهر وعشرون يوما رحمه الله تعالى وسابور بفتح السين المجرى
 ابا الموحدة وبعد الواو راوا الاصل فيه شاه بوزن عرب لان الشاه بالعجمي
 الملك وبورابن فكانه مال ابن الملك وعادة العجم تقديم المضاعف اليه على المضاعف
اول من سمي بهذا الاسم سابور بن اردشير بن بابك بن ساسان احد ملوك الفرس
 وازدشير بفتح الحزق وسكون الراء فتح الدال المجرى وكسر الشين المجرى
 وسكون الياء الشاه من تحتها وبعد هاء اقاله الدار قطن الحافظ
سري السقطي ابو الحسن سري بن المغلس السقطي احد رجال
 العلوم البصير وهو خال ابي القاسم الجنيدي واستاذه وكان تلميذ معروف الدرعي
 ويقال انه كان في دكانه مجاه معروفين يوما ومعه صبي يتم فقال له اكس هذا الصبي
 قال سري فكسوته ففر به معروف وقال بعض الله اليك الدنيا وارحلكما

انت فيه فقت من الدكان وليس شئ انقض الى من الدنيا وكل ما انا
فيه من بركات معروف وحكي عنه انه قال منذ ثلاثين سنة انا في الاستغفار
من قولي مؤنة الحمد لله قيل له وكيف ذاك فقال وقع بيعدا وحرق فاستقبلني
واحد ومال جناحه فوقه فقلت الحمد لله فاننا ادم من ذلك الوقت على ما كنت
دون حيث اردت لنفس خيرا من الناس وحكي ابو القاسم الجيني قال دخلت يوما
على خالي حري السقطي فترأته يبكي فوقفت فترأته فاذا كوزا مكسورا فقال
جات البصية البارحة بهذا الكوز فالت يا ابنة هذا هاهنا معلقا فترأته
منه فانه ما بارد فانهما ليلة حارة فقت الى امركت اقوم اليه فغلبت عيني
فرايت جارية كاحسن الجوارى قد خلت العرقه على فقلت لها من انت
فقلت انا لمن لا يشرب الماء الجودي الكيزان الحمد فتناولت الكوز ففترأته
الارض فكسرتة قال الجيني فاذا في ذلك الخوف مومياني العرقه حتى علا عليه
التراب وكانت وفاته سنة احدى وخمسين وقيل يوم الثلاثاء است خلون
من شهر رمضان بعد الفجر ودفن بعد العصر سنة ثلاث وخمسين وقيل سبع
وخمسين وما تين ببغداد ودفن بالشويزية رضي الله عنه قال الخطيب في
تاريخ بغداد مقبرة الشويزية ورا الحلة المعروفة بالثقة بالقرب من قصر
عيسى بن علي الهاشمي وسمعت بعض شيوخنا يقول مقابر قريش كانت قديما
تعرف بمقبر الشويزية الكنجور والمقبر التي ورا الثقة تعرف بمقبر
الشويزية الكبير وكان اخوين يقال لكل منهما الشويزي فدفن كل
واحد منهما في احدى هذين المقبرتين وسببت المقبر اليه والله اعلم
وقبره ظاهر معروف والجنبه قبر الجيني والعلم بضم الميم وقع العين المعجزة
وكسر اللام المشددة وبعد ما كسرت محله وكان سرى كثيرا ما يفتش

اذا ما شئت الحب قالت كذا شئ فقال اري الاعظام منك كواسيا
فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا وتدخل حتى لا تحب الحاديا وتخل حتى لا يبق لك الهوي
السري الرفا ابو الحسن السري بن احمد بن السري الكندي الرضا الموصلي
الشاعر المشهور كان في صباه يرفوا ويطنز في دكان
بالموصل وهو مع ذلك يتولع بالادب وينظم الشعر ايزل حتى جاد شعره ومهر فبه
وتعد سيف الدرة بن عدان بجلد ومدحه واقام عنده مدة ثم انتقل بعد وفاته
الى بغداد ومدح الوزير المحلى وجماعة من رؤسائها ونفق شعره وراج وكانت سنة
دين ابو بكر محمد بن ابي عثمان سعيد ابن هاشم الخالدين الموصليين الشاعرين
المشهورين معاداه فادعى عليها سرقة شعره وشعر غيره وكان السري مغري
بمنهج ديوان ابي الفتح كساجم الك شعر المشهور وهو اذكركم ان الادب بملك
البلاوة السري في طريقة يذهب وعلى طريقة يضرب فكان يدس فيها يكتبه من
شعر احسن شعر الخالدين ليزيد في حجم ما يسخه وينفق سوقه ويغلي شعره
ويشبع بذلك عليها ويغض منها ويظهر مصداق قوله في سرقتها فمن هذه الجهة
وقعت في بعض النسخ من ديوان كساجم زيادات ليست في الاصول المشهورة
وكان شاعرا مطبوعا عذب الالفاظ مليح المأخذ كثير الاقتنان في التشبيهات
والاوصاف ولم يكن له رواد ولا منظر ولا يحسن من العلوم غير قول الشعر وقد عمل
شعر قبل وفاته نحو ثلاث مائة ورقة ثم زاد بعد ذلك وقد عمل بعض المحدثين
الادب على حروف المعجم ومن شعر السري ابيات يذكر فيها مناعته فسميها قوله
وكات الابرة فيما مضى صابنه وجعي وامشاري
فاصبح الزرق بها ضيقا كانه من ثقبها جازري
ومن محاسن شعره في المدح من جملة قصيدة

سري مقلة تدعو بها

يلقى الندى بريق وجده مسفر فاذا التقى الجمعان عاد ضعيفا
حرب المنازل ما اقام فان سري في جمل ترك الفضا مضيقا
ومن عز شعره في السيب قوله

بنفس من اجوده بنفس وبجمل بالتحية والسلام
وحقق كامن في مقلتيه كنهون الموت في حد الحسام
والسرى المذكور ديوان شعر كله جيد وله كتاب الحب والمحبة والمشموم والمشر
وقاب الدبرم وكانت في سنة ثمان وثلاث مائة ارحمه الله تعالى

حيص بن بيس ابو الفوارس سعد بن محمد بن سعد بن الصفي

الشاعر المشهور كان فقيها شافعي المذهب تفقه بالرعي على القاضي محمد بن عبد
الكرام الوزان وتكلم في مسائل الخلاف الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه
وتبع جوالته لفظه وله رسائل فصيحة بليغة ذكرها الحافظ ابو سعد بن السمعاني
في كتاب الذيل واثني عليه وحديث بشي من مسوداته وتقرى عليه ديوانه ورسائله
واخذ الناس عنه ادبا وفضلا كثيرا وكان من اخبر الناس بامشعار العرب واختلاف
لغاتهم ويقال انه كان فيه تبه وتعاطف وكان لا يجا طبع احد الا بالكلام العزيم وكان
له حواله عديده الحلة فتوجه اليها للاستئذان مبلغها وكانت على ضامن الحلة
ففسر اليه غلامه فلم يعرج عليه وشتم استاذوه فشكاه الى والي الحلة وهو يومئذ صيا
الدين محامل بن ابي العسكر الجواني ففسر معه بعض علمان الباشا ليساعد فلم
يقنع ابوسم منه بذلك فكبت اليه يعاتبه وكانت بينهما مودة متقدمة
ما كنت اظن ان محبة السنين ومودتها يكون مقدار حاني النفوس هذا المقدار
بل كنت اظن ان الخيس الجمل لو اولى عزضا لقام بنصره من اهل بن العسكر عاة

غلب الرقاب فكيف يعامل سوقيه وضامن حليته وحليقة ويكون جواي في
شكواي ان ينفذ اليه مستحذم يعاتبه وياخذ ما قبله من الحق لا والله
ان الاسود اسود الغاب عمتها يوم الكريهة في السلوا السلب
وبالله اقسم وبنييه والنييه لين لم تم حرمه بحدت بها نسا الحلة في
اعراسهم ومناجاتهم لا اقام وليك خلعتك هذه ولو اسن بالجسر والقناير
هيني خست حمر النعم فاخسر ابني وادلاه والسلام وكان بليس نرى العز
وتقلد سيفا فعمل فيه ابو القاسم بن الفضل الا في ذكره في حرف الها ان شاء
الله تعالى وذكر العادي في الخزيرة انها للد بليس على بن الاعراب الموصل وذكر
انه توفي سنة سبع واربعين ومئتين

اكتب ادي وكم تطول طرطورك ما فيك شعرة من نيم
فكل الضبط افرط الخنظل اليا بيس واشرب يا شيت بول الطليم
ليس ارحم من يضيف ولا يوق ولا يدفع الا دمن حرم
فلا بلغت الايات ابا الفوارس المذكور عمل
لا تصنع من عظيم قدر وان كنت مشار اليه بالتعظيم
فالشر الكرم ينقص قدرا بالتعدي على الشرف الكرم
ولم الحز بالعقول رى الحز بتجسسها وبالتمسك
وعمل فيه خطيب الجزيرم الجعري

لسنا وحقك حيص بن بيس من الاعارب في الصميم
ولقد كذبت على حبير كما كذبت على قسيم
وانما قيل له حيص بن بيس لانه راي الناس يوما في حكمة من عجم وامر شديدا فقال ما لك
في حيص بن بيس فبقي عليه هذا اللقب ومعنى هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط

تقول العرب وقع الناس في حين يمين اي في شدة واختلاط وكانت وفاته ليلة الاربعاء سادس شعبان سنة اربع وسبعين وخمسين مائة ببغداد ودفن من الغد بالجانب الغربي في مقابر قرش برحمة الله تعالى وكان اذا قيل عن عمر يقول انا اعيش في الدنيا مجازفة لانه كان لا يحفظ مولده وكان يزعم انه من ولد الكرم صيفي التميمي حليم العرب ولم يترك ابو الفوارس عقبا وصيفي بفتح الصاد المعمله وسكنوا ايام المشاة من تحتها لسر الفاء وبعد ما ياء والله اعلم

ابو المعالي الخطيري ابو المعالي سعد بن علي بن القاسم بن علي المعروف بدلال الكنتي كان له معارف وله نظم جيد والف جميع ما تقرر فيها منها كتاب ربه الدهر وعصره اهل العصر الذي ديلد على دمية القمر لا في الحسن الباقتر جميع فيه جماعه كثير من اهل عصره ومن تقدمه واورد لكل واحد طراف من احواله وشيئا من شعره وقد ذكر العماد الكاتب في الخريدة واشتد له عدة مقابل وروى عنه لغير شيئا كثيرا وكان مطلععا على اشعار الناس واحوالهم وله كتاب سماه ملح الملح يدل على كثر اطلاعه ومن شعره المعالي المذكور قوله

ومعذري خذ ورد في قد مدام ما لان لي حتى تغشى صبح سالفة ظلام
كالهجر تخج تحب واكبه وعطفه اللجام وله ايضا

سعد المعروف بدلال الكنتي

احرق ظلمة العذار بخدي فزاد في حبه حسراتي
قلت بالحياة في فده العذ دعوى اخوض في الطلاف وله ايضا
ومعففت شمس الفجر في حسن بعجتها وبعد مكانها
قدزاده نقش العذار حبة نقش الفصوص يريدي اغانها وله ايضا
شكوت هوى من شغل قلبي بعده فو قد نار البس يطفى سعيها

فقال بعاذي عند اكثر راحة ولولا بعاذ الشمس حرف نورها
ولكل معنى ملح مع جوده السبك وتوفي يوم الاثنين الخامس والعشرين وقيل الخامس عشر من صفر سنة ثمان وستين وخمسين مائة ببغداد ودفن بمقبرة باحرب برحمة الله تعالى والخطيري يقع للحا المعمله ولرسر الظا المعجده وسكنوا ايام المشاة من تحتها وبعد ما ياء والله اعلم

سعيد بن جبير ابو عبد الله وقيل ابو محمد سعيد بن جبير بن هشام الاسدي بالولا مولد بني والبه بن الحارث بن بطن من بني اسد بن خزيمة كوفي احد اعلام التابعين وكان اسود اخذ العلم عن عبد الله بن العباس وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما وقال له ابن عباس حدث فقال له احدث وانت ها هنا قال اليس من نعمة الله عليك ان تحدث وانا شاهد فان ابركت فذاك ان احتطات علمك وكان لا يستطيع ان يكتب مع ابن عباس في الفتيا فلما عمى ابن عباس كتب ببلغه ذلك فغضب وكان مع عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل ابن الاشعث وانضم اصحابه من دير الحجاج مغرب فلحق بملكه وكان واليهما يوسيد خالد بن عبد الله القسري فاخذه وبعث به الى الحجاج بن يوسف الثقفي مع اسماعيل بن اوسط البجلي فقال له الحجاج يا ايها ابن كسير اما قدمت الكوفة وليس بها الا اعرابي فجعلته اماما فقال بلي قال اما وليتك القضا فضع اهل الكوفة وقالوا لا يصح للقضا الاعرابي فاستقضيت بروه بن ابي موسى الاشعري وامره ان لا يقطع امرادونك قال بلي قال اما جعلتك في سماري وكلم روس العرب قال بلي قال اما اعطيتك مائة الف درهم فترتها على اهل الحامية اول ما رايتك ثم اسدك عن شي منها قال بلي قال فما اخرجك على قال بيعة كانت

ارضيت

في عنق لابن الأشعث فغضب الحجاج ثم مال انما كانت بيعة امير المؤمنين عبد
 الملك في عنقه من قبل والله لا تقتلك يا حرسى اضرب عنقه ففرب عنقه وذلك
 في شعبان سنة خمس وتسعين وقيل اربع وتسعين للهجرة وبواسطه ودفن في ظاهر حاوره
 بزاز بدار من الله عنه وله تسع واربعون سنة وكان يوم اخذ يقول وشي بي واش
 في بلد الله الحوام اكله الى الله تعالى يعني خلد بن عبد الله القسري ثم ما للحجاج
 بعدة في شهر رمضان من السنة وقيل ما بعدة بستة اشهر ولم يسلطه الله على
 بعده على قتل احد حتى ما وقيل الحسن البصري ان الحجاج قد قتل سعيد بن جبير فقال
 اللهم انت على فاسق ثقيف رقيقه والله لو ان من بين المشرق والمغرب اشتروا في
 قتله لكبح الله عز وجل في النار ويقال ان الحجاج لاحضرة الوفاء كان يغوص ثم يفيق
 ويقول مالي وللسعيد بن جبير وقيل انه في مدة مرضه كان اذا نام رأى سعيد بن جبير
 اخذ الحجاج ثوبه يقول له يا عدو الله فم قتلتني فيستيقظ مدعورا ويقول مالي
 وللسعيد بن جبير ويقال انه روى الحجاج في النوم بعد موته فيقول له ما فعل الله بك
 فقال قتلتني بكل قتل قتلتك قتله وقتلتني سعيد بن جبير يعني قتله وحكي الشيخ ابو اسحق
 الشيرازي في كتاب المذهب ان سعيد بن جبير رضى الله عنه كان يلعب يوما
 بالشطرنج استد باراً ذكره في كتاب الشهادات في فصل اللعب بالشطرنج
 سعيد بن المسيب ابو محمد سعيد بن المسيب بن خنيس بن حنون بن ابي وحب
 ابن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المديني
 احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اثنين منهما في حرم الباطن وخارج حرم
 الحاكمان سعيد المذكورين التابعين من الطراز الاول جمع بين الحديث والفقه والزهدة
 والعبادة والورع سمع سعد بن ابي وقاص الزهري وابا هريرة رضى الله عنهما قال عبد الله
 بن عمر رضى الله عنهما الرجل سأل عن مسألة انت ذاك فاسيله يعني سعيداً ثم ارجع الى

رقيب

فاخبرني

فاخبرني ففعل ذلك واجتمع مال الم أخبرك انه احد الفقهاء العظماء ومال ايضا
 في حقه لا صحابه لوراي هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرح وكان قد لقي جماعة
 من الصحابة وسمع منهم ودخل على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ عنهن
 والشر روايته المسند عن ابي هريرة رضى الله عنه وكان زوج ابنته وطل الزهري
 ومكحول من افقه فقال سعيد بن المسيب وروى عنه انه قال حججت اربعين حج
 وعنه انه قال ما فاتني التكبير الا في الاولى من خمسين سنة وما نظرت الى قفار جبل
 في الصلاة منذ خمسين سنة لما نظرت على الصفا الاول وقيل انه صلى الصبح يومئذ
 العشاء خمسين سنة وكانت اولادته لستين من خدامه عمر رضى الله عنه
 وكان في خلافة عثمان رضى الله عنه رجلاً وتوفي بالمدينة سنة احدى وثلاثين
 وقيل ثلاثين وقيل اربع وثلاثين للهجرة وقيل انه توفي سنة خمس ومائة
 والله اعلم رضى الله عنه والمسيب يقع اليها المشاء من تحتها وروى عنه انه كان يقول
 بكسر الهمزة يقول سيب الله من سيب اي وحزن يقع للحامولة يكون الراعي بعد حانوت وعائذ بذل عجمي

ابوزيد الانصاري

ابوزيد سعيد بن اوس بن ثابت بن
 زيد بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك
 بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ومال محمد بن سعد في الطبقات هو ابو زيد سعيد بن اوس
 بن ثابت بن بشير بن ابي زيد بن قيس الاول ذكر في الخطيب تاريخه والله اعلم
 بالصواب الانصاري اللغوي البصري كان من ائمة الاذ والغلب عليه اللغات والنواذر
 والغريب وكان يرى رأي القدر وكان ثقة في روايته حدث ابو عثمان المازني قال
 تريت الاصحى وقد جال الى حلقة ابي زيد المذكور فقبل راسه وجلس بين يديه وقال
 انت ريسنا وسيدنا منذ خمسين سنة وكان الثوري يقول قال لي ابن ماذن اصف لي
 اصحابك اما الاصحى فاحفظ الناس واما ابو عبيدة فاجمع واما ابو زيد

من ادرككم

الغريب

الانصاري فادفعه وكان النضر شيل يقول كما تلاته في كتاب واحد انا وابوزيد
 الانصاري وابو محمد البزري وما قال ابوزيد حدثني خلف الامر قال اتيت الكوفة
 لاكتب عن الشعر فجلوا على به فكتبت اعطيتهم المخلول واحذ الصريح ثم مررت فقلت
 لهم ويكم انا تاتي الى الله تعالى هذا الشعر في لم يقبلوا من تبق منسوب الى
 العرب لهذا السبب وابوزيد المذكور له في الادب مصنفات مفيدة منها كتاب
 العوس والرس وكتاب الابل وكتاب خلق الانسان وكتاب المطر وكتاب المياه
 وكتاب اللغات وكتاب النواوير وكتاب الجمع والتشبه وكتاب اللبن وكتاب بيوت
 العرب وكتاب تحفيت العزق وكتاب القصص وكتاب الغرق وكتاب فعلت وافعلت
 وكتاب غريب الاسماء وكتاب الهمز وكتاب المصادر وغير ذلك ولقد رايت له
 في النبات كتابا حسنا جمع فيه اشياء غريبة وحكي بعضها انه كان في حلقة شعبة
 بن الحجاج فضج من املا الحديث فزى بطرفه فرائد ابانريد الانصاري في اخواب
 الناس فقال يا ابا زيد

استعج داري ما تكلم والدار لو كلمنا ذات اخبار
 الى يا ابا زيد فجاه فجعلنا يتحدثان ويتناسدان الاشعار فقال له بعض اصحاب
 الحديث يا ابا بسطام تقطع اليك ظهور الابل لتسمع منك حديث رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد عانا وتقبل الاشعار قال فغضب شعبة غضبا شديدا قال
 يا هؤلاء انا اعلم بالاصح الى انا والله الذي لا اله الا هو في هذا السلام في ذاك
 وكانت وفاته بالبصرة في سنة خمس عشرة وقيل اربع عشرة وما بين وعمره اطول
 حتى قارب الماية سنة وقيل انه عاش ثلاثا وعشرين سنة رحمه الله تعالى
الاخفش الاوسط ابو الحسن سعيد بن مسعدة
 الجاشعي بالولاء الخوي البليخي

المعروف بالاخفش الاوسط احد فحاة البصرة والاخفش الاكبر ابو الخطاب
 كان خويا ايضا من اهل حجر من مواليهم واسمه عبد الحميد بن عبد الحميد وقد اخذ
 عنه ابو عبيدة وسيبويه وغيرهما وكان الاخفش الاوسط المذكور من ائمة القرن و اخذ
 النحوي عن سيبويه وكان اكبر منه وكان يقول ما وضع سيبويه في كتابه شيئا الا وعرضه
 علي وكان يرى انه اعلم به مني وانا اليوم اعلم به منه وحلى ابو العباس ثعلب عن ابي
 سعيد سلم قالوا دخل الفراء على سعيد المذكور فقال لنا قد جاكم سيد اهل اللغة
 وسيد اهل العربية فقال الفراء اما ما دام الاخفش يعيش فله وهذا الاخفش هو
 الذي مراد في العروض بحر الحبيب كما سبق في حرف الخاء في ترجمه الخليل وله من الكتب
 المصنفة كتاب الاوسط في النحو وكتاب تفسير معاني القرآن وكتاب المقاييس في
 النحو وكتاب الاشتقاق وكتاب العروض وكتاب القوافي وكتاب معاني الشعر وكتاب
 الملوك وكتاب الاصول وكتاب المسائل الكبير وكتاب المسائل الصغير وكان اطلع
 والاخفش الذي لا تنظم شفاه على اسانه والاخفش الصغير العينين مع سوبهرا
 وكانت وفاته سنة خمس عشرة وما بين وقيل سنة احد وعشرين وما بين رحمه الله
 تعالى وكان قال له الاخفش الاصغر فلما ظهر علي بن سليمان المعروف بالاخفش ايضا
 صار هذا الاوسط ومساعد به ففتح اليم وسكون السين وفتح العين والدال المهمل
 وبعد هن هاسا كنه والجاشعي بضم اليم وفتح الجيم وبعد الالف شين مثلثة
 مكسورة وبعد حعين مهمل هذه النسبة الى مجاشع بن وازم بطن من تميم
 ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي

الناصح بن البرهان

المعروف بابن البرهان الخوي البغدادي
 سمع الحديث من ابي القاسم هبة الله بن الحسين ومن ابي غالب احمد بن الحسين
 بن البناء وغيرهما وكان سيبويه اعصر وله في النحو القضايف المفيدة منها شرح

مطلبه
 والاعلح

ابن الد هان
 الخوي

كتاب الايضاح والتكملة وهو مقداره ثلاث واربعين مجلده ومنها الفصول
الكبرى والفصول الصغرى وشرح كتاب المبع لابن حنبل شرحا كبيرا يدخل في
مجلدين وسماه الغفران ارسله مع كثر شرح هذا الكتاب ومما كتبه العروص
في مجلده وكتاب الدروس في النحو في مجلده وكتاب الرسالة السعيدية في
الماخذ الكندية يشتمل على سرقات المتبني في مجلده وكتاب تدريس سماء زهر
الرباين في سبع مجلدات وكتاب الغنية في الضا والظا والعقود في المقصور
والمدود والرا والعين والاضداد وكان في زمن ابي محمد المذكور بغداد من النجاة
الجواليقي وابن الخزاز وابن الشجري وكان الناس يرحلون ابا محمد المذكور على الجماعة
المذكورين مع ان كل واحد منهم امام ثم ان ابا محمد ترك بغداد وانتقل الى الموصل
قاصدا جناب الوزير جمال الدين الاصبهاني المعروف بالجواد الا اني ذكر في
حرف اليم تعلقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة وكانت كنفه قد
تخلفت ببغداد فاستولى الفرق تلك السنة على البلد فسير من جفرا اليه ان
كانت سالمة فوجدوها قد غرقت وكان خلف داره مدبغة ففرت ايضا
وقام الماسنوا الى داره فتلفت الكتب لهذا السبب فزادته على ان كان الفرق
وكان قد اثنى في تحصيلها عزم فلما حملت اليه على تلك الصور اشاروا عليه ان
يطبخها بالبخور ويصل منها ما امكن ففجروها باللاذن ولازم ذلك الى ان تخربها
بكثر من ثلاثين رطلا لا ذنا فطلع ذلك الى مزاسه وعينه فاحد له العمى
وكف بصره وانتفع به خلق كثير ورايت الخلق يستعملون في تصانيفه المذكورة
بالموصل وتلك الديار اشتغالا كثيرا وكانت وفاته يوم الاحد غرة شوال سنة
تسع وستين قال ابن المستوفى في سنة ست وستين ومئى ما به بالموصل بمجر ابا
الميدان بمقبر باب المعاني بن عمران ومولده عشية الخميس سادس عشر

الموصل

فارس

رجب سنة اربع وتسعين واربع مائة ببغداد بنهر طابن وهي مجلد بها وقيل يوم
الجمعة رحمه الله تعالى وله نظم حسن فمده قوله

لا تجعل العزل دافعا منقصة والحج تعلوبه بين الوري القيم
ولا يغرنك من ملك تبسمه ما تحب السحب الا حين تبسم وله
لا تحسبن ان بالشعر مثلنا تنصير فلد حاجة ريش لكفالا تطير وله

لا غرو ان اخشى فراكم وتخشانى الليوث

او ما ترى الثوب الجديد من التفرق يستغيث

وقد ذكره العماد الكاتب في الحريدة واشى عليه وذكر طر فاني حاله وقال الخافض
ابو عبد السمعاني سمعت الحافظ بن عساكر الدمشقي يقول سمعت سعيد بن المبارك
بن الدهان يقول ربيت في النوم شخصا اعرفه وهو يشد شخصا كانه حبيب له

ايها الماظر ديني امل واما اطل علق القلب فاني قانع منك بياطل

قال السمعاني فرايت ابن الدهان وعرضت عليه الحكاية فقال ما اعرفها ولعل ابن

الدهان سئى فان ابن عساكر من اوثق الرواة ثم استعمل ابن الدهان من السمعاني

هذه الحكاية وقال اخبرني السمعاني عن ابن عساكر عن فردى عن شخصين عن نفسه وهذا عجب من

سفين الثوري

ابو عبد الله سفين بن سعيد بن مسروق بن حبيب
رافع بن عبد الله بن موهبة بن ابي بن عبد الله

بن منقذ بن نصر بن الحكم بن الحارث بن ثعلبة بن فلكان بن ثور بن عبد مانه بن

اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثوري الكوفي كان

امام ما في علم الحديث وغيره من العلوم واجمع الناس على دينه وورعه وزهده

وثقته وهو واحد الائمة المجتهدين ويقال ان الشيخ ابا القاسم الجعدي رضي الله عنه

كان على مذهبه على الاحتلاف الذي تقدم في ترجمته في حرف اليم قال سفين بن

عبينه ما رايت رجلا اعلم بالحلال والحرام من سفين الثوري وقال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في زمانه راس الناس وبعده عبد الله بن عباس وبعده الشعبي
الحديث وبعده سفين الثوري سمع سفين الثوري ابي اسحق السبيعي والاعشى ومن في
طبقتهم اسمع منه الاوزاعي وابن جريج ومحمد بن اسحق ومالك وتلك الطبقة
وذكر المسعودي في مروج الذهب ما مثاله قال القعقاع بن حكيم كنت عند
المهدي راي سفين بن الثوري فلما دخل عليه سلم تسليم العامة ولم يسلم
بالخلافه والبيع قائم على راسه متكيا على سيفه يربت امره فاقبل عليه المهدي
بوجه طلق وقال له لا تسفين تفر منا ها هنا وقلنا انا الوارثون لك
ان تقدر عليك فقد قدرنا عليك الان فاحش ان يحكم بك بهوانا قال سفين
ان يحكم بي يحكم بك ملك قادر يفرق بين الحق والباطل فقال له الربيع يا امير
المؤمنين هذا الجاهل ان يستبكت مثل هذا ابيدني ان اضرب عنقه فقال
له المهدي اسكت ويكف وهل يريد هذا وامثاله الا ان تقتلهم فتشقي بسعادتهم
التي اعهدهم فثما الكوفة على ان لا يعترض عليه في حكم فكتب عهده ودفع اليه
فاحذره وخرج فرمى به في دجلة وظهر فطلب في كل بلد فلم يوجد ولما ما
احت بشرح حزن عليها فقبل له في ذلك فقال والله ما حزنني عليها ولكن قال
اذا قر العبد في طاعة الله سلبه ما كان ياشي به في دار الدنيا ومولده
في سنة خمس وقيل ست وقيل سبع وتسعين للمخرج وتوفي بالبصرة اول سنة
احدى وستين وماية متواريا من السلطان ودفن عشاره الله تعالى
ولم يعقب والثوري يقع الثاثلثة وبعده الواد الساكنه راضيه النسبة
الى ثور بن عبد مناف وثم ثوري اخ من عجم وثوري اخ رطلن من حمير ان
وقيل انه توفي في سنة اثنين وستين والاول اصح رحمه الله رحمة واسعة

سفين بن عبينه

ابو محمد سفين بن عبينه بن ابي عمران ميمون
العلالي مولى امراء من بني عدل بن عامر
رطب ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اماما عالما بتناجزة زاهدا ورعا
جمعنا على صحة حديثه وروايته ورجح سبعين مجده وروى عن الزهري وابي
اسحق السبيعي وعمرون دينار ومحمد بن المنكدر وابي الرناد وعاصم بن ابي
الحجود المقر والاعشى وعبد الملك بن عمير وغيرهم من اعيان العلماء
وروى عنه الامام الشافعي وشعبة بن الحجاج ومحمد بن اسحق وابن جريج والزيبر بن
بكار ومحمد مصعب وعبد الرزاق بن عظام الصنعاني ورجي بن أتم القاضي
وخلق كثير رضي الله عنهم ورايت في بعض المجاميع ان سفين خرج يوما الى مجاه
يسمع منه وهو ضجور فقال اليس من الثقات ان اكون جالست ضمر بن سعيد
وجالس هو ابا سعيد الخدري وجالست عبيد بن دينار وجالس هو ابن عمر
رضي الله عنهما وجالست الزهري وجالس هو انس بن مالك حتى عد جماعة
ثم انا اجالس فقال له حدثني المجلس انتصف يا ابا محمد فقال ان شاء الله تعالى
فقال والله لشقا أصحاب **الحجاب** رسول الله صلى الله عليه وسلم بك اسد من
شقايد بناقا طرق وانشد قول ابي نواس

خل جنبيك لرام وامض عندي بسلام
مت جدا الصمت خير لك من داء الكلام
وتفرق الناس وهم يتحدثون برحاحه الحد وكان ذلك الحد يحيى بن أتم التميمي
فقال سفين هذا الكلام يصلح لصحبة هو لا يقع السلطان وما في ذلك في حرف
اليان شالله تعالى وهو القاضي المشهور وما الشافعي ما رايت احدا منه
من الالف القياما في سفين وما رايت اكن من القياما منه وكان ابو عمران جد سفين
الذكر من عمال خالد بن عبد الله القسري فلما عزل خالد عن العراق ودلى يور

منه

بن عمر الثقفي طلب عمال خالد فصرح ابو عمران منه الى مكة فنزلها وهو من اهل الكوفة وقال غين دخلت الكوفة ولم يتم لي عشرين سنة فقال ابو حنيفة لا صيا ولا اهل الكوفة حاكم حافظ علم عمرو بن دينار قال فجا الناس يسلمون عن عمرو بن دينار فاول من صيرني محدثا ابو حنيفة فذكرته فقال لي يا بني ما سمعت من عمرو الا ثلاثة حفظ احاديث مضطرب في تلك الاحاديث ومولد غين بالكوفة في منتصف شعبان سنة سبع ومائة وبني يوم السبت اخرو يوم من جمادى الاخرة وقيل اول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة بكرة ودفن بالحجون ربه الله تعالى وعينه بضم العين الملهة وفتح اليا الاولى وسكنوا الثانية المشائين من تحتها وفتح النون وبعد هاساكنة الحجون بفتح الحاء الملهة وضم الجيم وبعد الواو الساكنة نون جبل با على مكة شرفها الله تعالى عنده مدائن اهلها وله ذكر في اشعار القسوم

السيدة سكينة بن ابن الحسن بن علي بن ابن طالب رضي الله عنهم اجمعين كانت سيدة نساء عصرها ومن اجل النساء اظهرهن واحسنهن اخلاقا وتزوجها مصعب بن الزبير فهلك عنها ثم تزوجها عبد الله بن عثمان بن عفان بن جهم بن خزام فولدت له قريظا ثم زوجها الاصمغين بن عبد العزيز بن مردان وفارقها قبل الدخول ثم تزوجها يزيد بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه فامرهم سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في تزيين ازواجها غير ذلك والطرق السكينة منسوبة اليها ولها نوادر وحكايات طريفة مع الشعراء وغيرهم من ذلك ما يروي انها وقفت على عمرة بن اديته وكان من اعيان العلماء وكبار الصالحين وله اشعار رقيقة فقالت له انت القايل اذا وجدت اوار الحبت في كبدي اقبلت خوسفا الا ابرد هبني بروت ببرد الما ظاهره فمن لنا على الاحشا تنقد

فقال لها نعم فقالت وانت القايل ايضا قالت واشتها سري فحيت به قد كنت عندي تحت السر فاستتر الست بصر من حولي فقلت لها غطي هو اك بها القى علي بصري فقال نعم فالتفت الي جواركن حولها وقالت هن حواير ان كان هذا خرج من قلب سليم قط وكان لغرة المذكور اغ اسمه بكريات فترناه غيرة بقوله سري همي وهم المرء يسري وغاب النجم الا يبد فتو اراقت في الحجرة كل جسم تقوم من او على الحجرة لجوي لهما ازال له قريظا كان القلب ابطن حرجصر على بكرا عني فارت بكرا رواي العيش يصلح بعد بكرا فلما سمعت سكينة هذا الشعر قالت ومن هو بكرا هذا فوصف لها فقالت هو ذاك الاسيد الذي كان يلمن بنا قالوا نعم قالت لقد طاب بعد كل شئ حتى الخبز والزيت واسيد تصغير اسود وجل ان بعض المغنين عن هذه الابيات عند الوليد بن يزيد الاموي وهو في مجلس اسند فقال للمغني من يقول هذا الشعر فقال عمر بن اديته فقال الوليد واهي العيش يصلح بعد بكرا هذا العيش الذي نحن فيه والله لقد حجروا سعادا وكان عمرة المذكور ليثر القناعه وله في ذلك اشعار ساير وكان قد وفد من الحجاز على هشام بن عبد الملك بالثام في جماعة من الشعراء فلما دخلوا عليه عن عمرة المذكور فقال له الست القايل لقد علمت وما الاشراف من خلقي ان الذي هو رزقي سون يا قيني اسع لي فيعيني تطلبه ولو تعدت انا في لا يعينني وما اراك فعلت كاتلت فانك اتيت من الحجاز ال الثام في طلب الرزق فقال له لقد وعظمت يا امير المؤمنين فبالغت في المعظلة واذكرت ما اسانية الدهر

وخرج من نور الى راحلة فركبها وتوجه واجعا الى الحجاز فمكث هناك يومه
 غافلا عنه فلما كان في الليل استيقظ من ضامه وذكره وقال هذا رجل من قريش
 قال حله ووفد الى محمده ^{فخذه} وردته عن حاجته وهو مع هذا شاعر لا ابر لسانه
 فلما اصبح سال عنه فاجابوا بفراده فقال لا جرم ليعلم ان الرزق سيأتيه
 ثم دعا بمولى له واعطاه الف دينار وقال الحق بهذا عمرة بن ادينه فاعطاه اياها
 ما لم اذكره الا وقد دخل بيته فترعت الباب عليه فخرج فاعطيته المال فقال
 ابلي امير المؤمنين السلام وقل له كيف رايت قولي سمعت فالكذبت ورجعت
 الى بيتي فاناني فيه الرزق وهذه الحكاية وان كانت دخيلة ليست مما نحن فيه
 لكن حديث عمرة ساقها لبعض المعاصرين وهو محمد بن ادريس المعروف
 بجمع الكل الا انه لسي في معنى هذين البيتين واحسن فيه

مثل الرزق الذي تطلبه . مثل الظل الذي يحشى معك
 انت لا تدركه متبعاً . فاذا زلت عنه اتبعك

وكانت وفاة سكنية بالمدينة سنة سبع وعشرين وماية رضى الله عنها وقيل اسمها
 امه وقيل امينه وقيل اسمها وسكنية لقب لقبها به اسمها الربا ابنة امر القيس
 بن عدى ومال محمد بن النسايب الكلبي النسابة سالني عبد الله بن الحسن بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم عن اسم سكنية ابنة الحسين بن علي بن ابي
 طالب رضى الله عنهم فقلت اميمة فقال اصبت وتوفي مريح كل المذكور سنة
 اربع وثلاثين وست مائة ببلده وهي جزيرة شقرة بالاندلس وكانت ولادته
 بها في سنة اربع وخمسين وماية رحمه الله تعالى رحمه واسعة

سليم الرازي

ابو الفتح سليم بن ايوب بن سليم الرازي الفقيه
 الشافعي الاديب كان مشاراً اليه في الفضل

الفقيه الشافعي

بهته
 الفقيه دينار قال الحق
 بهله عمرة ابن ادينه
 فاعطاه اياها

والعبادة وصنف الكتب الكثير منها كتاب الاشارة وكتاب غريب الحديث
 ومنها التفسير وليس هو التفسير الذي ينقل عنه امام الحرمين في النهاية والغرالى
 في البسيط والوسيط فان ذلك للقاسم بن القفال الشافعي وقد ذكره في الباب
 الثاني من كتاب الرهن في الوسيط واخذ سليم الفقه عن الشيخ ابي حامد الاسفري
 واخذ عنه ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وقال سليم دخلت بغداد في حديثي
 لطلب علم اللغة فمكثت شتاء هناك وذكره فمكثت في بعض الايام فقبل لي هو
 في الحمام فمضيت نحوه فعبثت في طريق علي الشيخ ابي حامد الاسفرياني وهو
 يملئ يد خلعت المسجد وجلست مع الطلبة فوجدته في كتاب الصيام في مسيلة
 اذا ارجع ثم احسن بالفجر فتزوج فاستحسن ذلك فعلق الدرس على ظهر جوف
 كان معي فلما عدت الى منزلي وجعلت اعيد الدرس خلالي وقلت ام هذا الكتاب
 يعني كتاب الصيام فعلقته ولزمت الشيخ ابا حامد حتى علقته عنه جميع التعليق
 وكان لا يخلو له وقت عن اشتغال حتى انه كان اذا برى العلم قرا القرآن او
 سجع وكذلك اذا كان ما راى الطريق وغير ذلك من الاوقات التي لا يمكن
 الاشتغال فيها بالعلم وسكن سليم الشام بمدينة صور مقصد بالنشر العلم
 واقادة الناس وكان يقول وضعت مني صور ورفعت من ابي الحسن الجاهلي
 بغداد ثم انه غرق في بحر القلزم بعد رجوعه من الحج عند ساحل جده
 في سلخ صفر سنة سبع واربعين واربع مائة وكان قد نيف على ثمانين سنة رحمه
 الله تعالى ودفن في جزيرة بقر الجمار عند الخاضة في طريق عيدان والرازي
 بفتح الراء بعد الالف نراى هذه النسبة الى الرازي وهي مدينة عظيمة من بلاد
 الديلم بين قومس والجبالي والحقوا الرازي بالنسبة اليها كما الحقوا في المرو
 عند النسبة الى مرو وقد تقدم ذلك والجار بفتح الجيم وبعد الالف راوي

اقب

بليدة على الساحل جنبها وبين مدينه الرسول صلى الله عليه وسلم يوم وليلة
واليها ينسب الفتح الجارى وتوفي ولده ابو عبد الله بن سليم يوم الثلاثاء
السادس والعشرين من ذي الحجة سنة احدى وتسعين واربعمائة بد مشق ذكره
الحافظ ابن عسكرى تاريخ دمشق وقال اخذ عتقه جماعة من جلة الخراج واخذوا عنه وكان

سليم بن يسار ابو ايوب ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو عبد
الله سليمان بن يسار مولى ميمونة زوجة

مولى ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله صلى الله عليه وسلم احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكره
ثلاثة منهم وكان سليمان المذكور اخو عطاء بن يسار وكان عالما ثقة عادبا ورعا
حجة قال الحسن بن محمد بن سليمان بن يسار اقيم عندنا من سعيد بن المسيب ولم
يقبل اعلم ولا افقه وروى عن ابن عباس وابى هريرة وام سلمة رضى الله عنهم وروى
عنه الزهري وجماعة من الاكابر وكان المستفتى اذا اتى سعيد بن المسيب
يقول له اذهب الى سليمان بن يسار فانه اعلم من يفتى اليوم وقال قتادة قد مات
المدينة مياالت من اعلم اهلها بالطلاق فقالوا سليمان بن يسار وتوفي سنة سبع
ومايه وقيل ومايه وقيل اربع وتسعين للهجرة والله اعلم وهو ابن ثلاث وسبعين سنة

الاعشى ابو محمد سليمان بن مهران مولى بني كاهل من ولد ابي
المعروف بالاعشى الكوفى الامام المشهور كان ثقة عالما

فاضلا وكان ابو من دنا وند وقدم الكوفة وامراته حامل بالاعشى فولدت له بها
قال السمعاني وهو لا يعرف هذه النسبة بل يعرف بالكوفى وكان يقارن بالزهرى
بن الحجاج وراى عيسى بن مكي رضى الله عنه وكلمه لكنه لم يبرزق السماع عليه
وما يرويه عن انس مخفوا رسال عن اصحاب انس وروى عن عبد الله بن ابي اوفى
حديثا واحدا ولحق كبار التابعين رضى الله عنهم وروى عنه كنفين الثوري وشعبة

اخذه هو

بن الحجاج وحفص بن غياث وخلق كثير من جلة العلماء رضى الله عنهم وكانت
لطيف الخلق مزاحا جاء اصحاب الحديث يوما يسمعون عليه فخرج اليهم وقال
لولا اننى منزى من هوا بغض الى منكم ما حوجت اليكم وجوى بينه وبين زوجته
يوما كلام فدعا رجلا ليصل بينهما فقال لها الرجل لا تنظري الى عيش عينيته
وحوشه ساقية فانه امام وله قدر فقال له اخذاك الله ما اردت الا ان تعرفها
عيونى ويقال ان الامام ابا حنيفة رضى الله عنه عاده يوما في مرضه فطول القعود
عنده فلما عزم على القيام قال له ما كانى الا ثقلت عليك فقال له والله انك
لتثقل على وابتنى بيك وعاده ايضا يوما جماعة فاطالوا الجلس عنده فخرج
منهم فاخذ وسادته وقام وقال شفا الله مريضكم بالعافية وقيل عنده يومئذ
سلى الله عليه وسلم من نام عن قيام الليل بال الشيطان فى اذنه فقال ما عشت
عيني الا من بول الشيطان فى اذنى وكانت له نواذر كثيرة ومولده سنة ستين
للهجرة وقيل انه ولد يوم قتل الحسين رضى الله عنه وذلك يوم عاشوراسنة
احدى وستين وكان ابو حاضرا قتل الحسين وعده ابن قتيبة بن كفا المعارف
فى جملة من حملت به امه سبعة اشهر وتوفى فى سنة سبع واربعين وقيل سنة ست
واربعين وقال زائدة بن قدامة تبعت الاعشى يومئذ فى المقابر فدخل فى قبر
مخفوف فاضطجع فيه ثم خرج منه وهو ينفخ الشرا عن راسه ويقول واضيق مسكاه
ودنا وند بعم الدال المصيدة وسكون النون ونج الباء الموحدة وبعد الالف را مفتوحة
ثم تون ساكنة وبعد عا دال معجمة وهى ناحية من رستان الرى فى الجبال وبعضهم
يقول دماوند والاول اصح وقد تقدم ذكرها قبل هذا رحمه الله تعالى

وما نهى شهر ربيع الاول

واق

صاحب السنن

ابوداود السجستاني ابو داود سليمان بن الاشعث بن

وتوفي سنة ست عشر وبلا ث مائة واجتمع به من تصنيف الصحيح ابو علي الحافظ النيسابوري
 وابن حمزة الاصطهاني وكان يقالوا الشيخستان في بكسر السين المجلد والجمع ويكون
 السين الثانية ونوع الثا لثا ثة من فوقها وبعد الالف نون هذه النسبة الى
 شيخستان الا قلم المشهور قبل بل نسبته الى شيخستان او بجستانه قرية من قرى البصرة والله اعلم

ابو موسى الحامض **ابو موسى سليمان بن محمد بن احمد بن محمد**
 النخعي البغدادي المعروف بالحامض كان

احد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين اخذ النحو عن ابي العباس ثعلب وهو المقدم
 من اصحابه وجلس موضعه وخلعه بعد موته وصنف كتابا حسنا في الادب روى عنه ابو
 عمرو الزاهد وابو جعفر الاصطهاني المعروف ببرزويه غلام ثعلبويه وكان دينا صالحا
 وكان اوحدا الناس في البيان والمعرفة بالعربية واللغة والشعر وكان قد اخذ
 عن البصريين ايضا وظل في النحو وكان حسن الزمعة في الضبط وكان يعصب
 على البصريين فيما اخذ عليهم في عربيتهم وله عدة تصانيف منها كتاب خلق
 الانسان وكتاب السبق والنصال كتاب النبات وكتاب الوحش وكتاب في النحو
 مختصر وغير ذلك وتوفي ليلة الخميس لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاث مائة
 ببغداد ودفن بمقبرة باب البين رحمه الله تعالى وانا قيل له الحامض لانه كانت له
 اخلاق شرسة فلحق بالحامض لذلك ولما احتضر اوصى بكتبه لابي

فانك المقتدر يرحمك الله بها ان تفسر الى احد من اهل العلم والصلاح
ابو القاسم الطبراني **ابو القاسم سليمان بن احمد بن ابي**
 بن مطير النخعي الطبراني كان حافظ

عصر رحل في طلب الحديث وسمع الكثير وعدد شيوخه الف شيخ وله المصنفات
 المتعة النافعة الغريبة منها المعجم وهو مشهور بكتبه وروى عنه الحافظ ابو نعيم

عمران الازدي الشيخستاني احد حفاظ الحديث وعليه وعلمه وكان في الدرجة
 العالية من الفسك والملاح طاف البلاد وكتب عن العراقيين والحزاسانيين
 والحشامين والمصريين والحوزيين وجمع كتاب السنن قدما وعرضه على الامام
 احمد بن حنبل رضي الله عنه فاستجاده واستحسنه وعده الشيخ ابو النخعي الشيرازي
 في طبقات الفقهاء حجة الصحاح الامام احمد بن حنبل وقال ابراهيم الحارثي
 ابو داود وكتاب السنن البين لابي داود الحديث كما البين لداود الجديد وكان
 يقول كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة الف حديث انتجت منها
 ما ضفته هذا الكتاب يعني السنن جمعت فيه اربعة الان وثان مائة حديث
 ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكنى الانسان لدينه من ذلك اربعة احاد
 احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله من حسن اسلام المرء
 تركه ما لا يعنيه والثالث قوله لا يكون المؤمن موصا حتى يرضى لاجنه ما يرضاه
 لنفسه والرابع قوله الحرام بين والحلال بين وبين ذلك امور مشبهة الحديث
 بكماله وجاء سهل بن عبد الله التستري فيقال له يا ابا داود هذا سهل بن عبد
 الله جاك ترايرا قال فرحبه واجلسه فقال يا ابا داود لي اليك حاجة قال
 وما هي قال حتى تقول قضيتها مع الامكان قال قد قضيتها مع الامكان قال
 اخبرني لسانك الذي حدثت به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبله
 قال فاحضر له لسانه فقبله وكانت ولادته في سنة اثنين ومائتين وقدم ببغداد مرارا
 ثم نزل الى البصرة وسكنها وتوفي بها يوم الجمعة منتصفا لثا ثة خمس وسبعين
 ومائتين رحمه الله تعالى وله ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن اكار
 الحافظ ببغداد متفقا عليه امام فقيه امام وله كتاب المطابع وشارك اياه في
 شيوخه بمصر والشام وسمع ببغداد وخراسان واصبهان وسجستان وشيراز

وما تين بطرقة الشام
وكن اصحابا الى ان توفي
بها يوم السبت لليلتين بقيتا
من ذي القعدة سنة ثنتين

والخلق الكثير وولد سنة ستين وثلاث مائة وعمره تقديرا مائة سنة رحمه
الله تعالى والطبراني يفتح الطاء المعجمة والباء الموحدة والراء بعد الالف تون
هذه النسبة الى طبرية والطبري الى طبرستان وقد تقدم ذلك في الخرج في الام
وسكون الخ الموحدة وبعد هاءيم هذه النسبة الى الخ واسمه ملك بن
عدي وهو اخو جدام وقد تقدم القول في تسميتها بهذا الاسمين ومطير تفسير مطر
ابو الوليد الباجي ابو الوليد سليمان بن خلف بن سعد
بن ايوب بن وارث النجاشي المالكي
الاندلسي الباجي كان من علماء الاندلس وحفاظها سكن شرق الاندلس ورجل
الى المشرق سنة ثنتين وعشرين واربع مائة ونحوها فاقام ببلد مع ابي دبر الصوري
ثلاثة اعوام ورجع فيها اربع حج ثم رحل الى بغداد فاقام بها ثلاثة اعوام يدبر
الفقه ويقرأ الحديث ولقي بها سادة من العلماء كابي الطيب الطبري الفقيه
الشافعي والشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب المذهب واقام بالموصل مع ابي
جعفر السماني عامين عليه الفقه وكان مقامه بالمشرق نحو ثلاثة عشر
عاما وروى عن الحافظ ابي بكر الخطيب وروى الخطيب ايضا عنه قال انه
ابو الوليد الباجي لنفسه

اذ انت اعلم علمنا قينا فان جميع حياتي كساة فلم لا اكون ضيائها ارجعها في صلاح وطلا
وصنف كتبا كثيرة منها كتاب المتن وكذا احكام الفصول في احكام الاصول
وقد اعدل والتجريح فيمن روعته النجاشي في الصحيح وغير ذلك وهو احد
ائمة المسلمين وكان يقول سمعت ابا دبر عدي بن اعد الصوري يقول لو صحت
الاجازم لبطلت الرحلة وكان قد رجع الى الاندلس وروى القضا هناك
يوم الثلاثاء من شهر ذي القعدة سنة ثلاث واربع مائة بمدينة بطليوس

وتوفي بالمدينة ليلة الخميس بين العشرين تاسعة عشر رجب ودفن يوم الخميس
بعد صلاة العصر سنة اربع وسبعين واربع مائة ودفن بالرباط على صفة الجرد
وصلى عليه ابنه ابو القاسم واخذ عنه ابو عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب
وسينه وبين ابي محمد بن حزم المعروف بالظاهر مجالس ومناظرات وفصول
يطلق شرحها والباقي يفتح اليا الموحدة وبعد الالف جم هذه النسبة الى باجة
وهي مدينة بالاندلس ومجاورة اخيه وهي مدينة باقرية وباجية اخرى هي
قرية من قرى اسبانيا وبطليوس ياتي ذكرها والمروية قد تقدم الكلام عليها
ابو ايوب المرزباني ابو ايوب سليمان بن ايوب بن محمد بن قيس
داود المرزباني الخواري كان وزير ابي

جعفر المنصور تولى وزارته بعد خلاد بن مكد جدد البرامكة وتمكن منه غاية
التمكن ويب ذلك انه كان يكتب لسليمان بن جبيب بن المهلب بن اي صفر الازدي
وكان المنصور قبل الخلافة ينوب عن سليمان المذكور في بعض كور فارس فاتفق
بانه احتج المال لنفسه ففرد بالسياط ضربا شديدا واغرمه المال فلما
ولى الخلافة ضرب عنقه وكان سليمان قد عزم على هلكه عقيب ضربه فخلصه منه
كاتبه ابو ايوب المذكور فاعتدها المنصور له واستوزره ثم اندفست بيته
فيه ونسبه الى اخذ الاموال ثم ان يوقع به فتناول ذلك فكان كلما دخل
عليه ظن انه سيوقع به فخرج سالما فيل انه كان معه شيء من الذهب قد عمل
فيه سحر فكان يدخن به حاجيه اذا دخل على المنصور فسارني العامة دهن
ابي ايوب ومن ملح امثاله ان خالد بن يزيد الارقط قال بينا ابو ايوب المذكور
جالس في امر ونهيه اتاه رسول المنصور فتغير لونه فلما رجع نجينا من حاله
ففسر مثلا لذلك وقال زعموا ان البائر قال للديك ماني الارض حيوان اقل

ثم

من المضموم

وفيق الزاي

41

الى ابي جعفر المنصور اخذ الحصين اما ما اخذ من المنصور ثم المهدى وتوفي في
ايامه في طريق الري فاستكتب المهدى ابنه عمر ثم كتب لخالد بن برمك ثم
توفي وخلف سعيدا نما زال في خدمته الى برمك والحول ولده وحب الى ابي
جعفر بن يحيى ثم ما رعبده في جملة ذى الرياستين الفضل بن سهل وقال ذى الرياستين
في حقه عجبت لمن معه وحب كيف لا تهمه نفسه ثم استكتبه اخوه الحسن بن
سهل بعده وقلده كرمان وفارس فاصحح حالهما ووجهه الى المامون برسالة الى
من ثم الصلح تفريق في طريقه بين بغداد ودم الصلح وكتب سليمان المذكور للمامون
ابن عشرين سنة وكتب لا يتابع ثم لا اساس ثم ذى الوزراء للمعتد على الله وله
ديوان رسائل وكان اخوه الحسن بن وحب يكتب محمد بن عبد الملك الزيات
وولى ديوان الرسائل وكان ايضا شاعرا بليغا مترسلا فصيحاً وله ديوان رسائل
ايضا وكان هو واخوه الحسن من اعيان عصرهما وقد تقدم ذكر الحسن في
الحاشي ترجمه ابي تمام الطائي وانه هو الذى ولاه يزيد الموصل ولطامات ابو
تمام رثاه الحسن بما ذكرته ثم ولم اظفر بتاريخ وفاته حتى افرد له ترجمه وقد تقدم
في خطبة هذا الكتاب ان مباه على الوفيات وان الذى اذكر من بعض
احوال من اذكر لم اذكر الا لا متاع والتفكه لا غير لانه هو مقصود
في نفسه وقد مدح هذين الاخوين خلق كثير من اعيان الشعراء مثل ابي
تمام الطائي والجزيري ومن في طبقتهما ومن محاسن قول ابي تمام في سليمان المذكور
من جملة قصيده

كل شعب كنتم به آل ظم وحب فهو شعبي وحب كل اديب
ان قلبى لكم كالحديد الحرس وقلوبى لغيركم كالقلوب
وسمع طهذين اليهتين بعض الافاضل فقالوا كانا في رسول الله صلى الله عليه

وسلم كان اليق فيما يستحق مثل هذا القول الا ان مرضى الله تعالى عنهم
 وكانت وفاة سليمان المذكور في سنة اثنين وسبعين وما يقين رحمه الله تعالى
السلطان سنجر السلجوقي ابو الحارث سنجر بن ملك شاه
 بن الب أرسلان بن داود بن
 سيكايل بن سلجوق بن دقان سلطان خراسان وعمره وما ورا النهر خطيب
 له بالعراقين وادريجان وارزان وارمينيه والشام والموصل وديار بكر وريبعه
 والحرمين وضربت السكة باسمه في الخافقين وتلقب بالسلطان الاعظم معز
 الدين كان من اعظم الملوك حجة واكثرهم عطا ذكر عنه انه اصطحب خمسة ايام
 متواليه ذهب في الجود بها كل مذهب فبلغ ما وجهه من العيين سبع مائة
 الف دينار غير ما انعم به من الخيل والخلق والاثاث وغير ذلك وقال خازنه
 اجتمع في خزائنه من الاموال ما لم اسمع انه اجتمع في خزائن احد من الملوك
 الا كما سرق وقلت له يوما حصل في خزائنه الف ثوب اطلس وديار واجب
 ان تبهرها ففعلت وطلعت انه رضى بذلك فابهر جميعها وقلت اما تنظر
 الى مالك اما تحمد الله تعالى على ما اعطاك وانعم عليك فحمد الله تعالى ثم قال
 يقع بثلي ان يقال مال الى المال وامر لامة بالاذن في الدخول فدخلوا عليه
 ففرق عليهم الثياب اطلس وانصرفوا واجتمع عنده من الجوهر الف وثلاثون
 رطلا ولم يسمع عند احد من الملوك مثل هذا ولا بما يقاربه ولم ينزل امر في
 افراده وسعادته في الترفي الى ان ظهر عليه الاغتر في سنة ثمان واربعين
 وخمس مائة وهي واقعة مشهورة اشتهر فيها الفقيه الحنفي كما سياق في ترجمته
 ان شا الله تعالى وكسره واخل نظام ملكه وملكه انيسابور وقتلوا فيها خلقا
 لا يحصى عدد دهم اسرو السلطان سنجر واقام في اسر مدة اربعين

سليمان

استشهد

وتغلب

وتغلب خوارزم شاه على مدينه مرو وتفرقت مملكة خوارسان ثم ان سنجر
 اقلت من الاسر وعاد الى خوارسان وكانت ولادته يوم الجمعة لخمس بقين من
 رجب سنة تسع وسبعين واربع مائة بظاهر مدينة سنجان لذلك سمي سنجر نان
 والده السلطان ملك شاه لما اجتاز به بديار ريبعه ونزل على سنجان جاء هذا
 الولد فقالوا ما سميت فقال سموه سنجر واخذه هذا الاسم من اسم المدينة
 وتولى المملكة في سنة تسعين واربع مائة نيابة عن اخيه بركياروق كما تقدم ذكره
 في حوف الباغ استقل بالسلطنة في سنة اثني عشر وخمسة مائة وتوفي يوم
 الاثنين رابع عشر شهر ربيع الاول سنة اثنين وخمسة مائة بمرو ودفن بها بعد
 خلاصه من الاسر وانقطع بموته استبداد الملوك السلجوقيه بخوارسان
 واستولى على اكثر مملكة خوارزم شاه اتوز بن محمد بن توشكين رحمه الله
 تعالى وهو جده السلطان محمد بن تكش خوارزم شاه فسحان من لايزول ملكه
 وذكر ابن الاثير القاري في تاريخه انه ما سنة خمس وخمسين وخمسة مائة والله اعلم
ابو محمد التستري ابو محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن
 عيسى بن عبد الله بن ربيع التستري
 الصالح المشهور يكنى له في وقته نظير في المعاملة والورع وكان صاحب
 كرامات ولقي الشيخ ذا النون المصري رحمه الله تعالى بحكمة حوسها الله تعالى وكان
 له اجتماع دافر ورياضة عظيمة وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن
 سوار فانه مال الى خالي يوما الا انه ذكر الله الذي خلقك فقلت كيف
 اذكر فقال قل بعلمك عند تقليبك في ثيابك ثلاث مرات من غير ان تحرك راسك
 الله معي الله ناظر الى الله شاهدي فقلت ذلك ليالي ثم اعلمته فقال قلها
 في كل ليلة سبع مرات فقلت ذلك ثم اعلمته فقال قلها كل ليلة احدي

عشر مرق نقلت في ذلك فوقع في قلبه حلاوة فلما كان بعد سنة قال لي خالي احتفظ
 ما عليك دم عليه الى ان تدخل القبر فانه ينفعك في الدنيا والاخرة فلما ازل
 على ذلك سنين فوجدت لها حلاوة في سري ثم قال لي خالي يوما يا سهل كان
 الله معه وهو ناظر اليه وناظروا وشاهده يعصيه اياك والمعصية فكانت
 ذلك ولا مرق وسكن البصر زمانا وعبادان مدة وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين
 وقيل ثلاث وتسعين ومائتين رضي الله عنه واظنه توفي ببلده تستر وتستر بضم
 الشاة من فوقها وسكن السين المحلة وقع اليها الثانية وبعد هار هذه النسبة
 الى تستر وهي بلدة من كور الاهواز من خورستان يقول لها
 الناس تستر بشينين معجنتين بها قبر البراء بن مالك رضي الله تعالى عنه

ابو حاتم السجستاني

ابو حاتم سهل بن محمد بن عثمان
 بن يزيد الجعفي السجستاني النخعي
 اللغوي المقرئ نزيل البصر وعالمها كان اماما في علوم الادب وعنه اخذ علما
 العسكاري بذكر محمد بن دريد والمبرد وغيرهما وقال المبرد سمعته يقول قرأت كتابي
 على الاخفش مرتين وكان كثير الرواية على ابني يزيد الانباري وابي عبيدة والاصمعي
 عالما باللغة والشعر حسن العلم بالعرفان واخراج المعاني وله شعر جيد ولم يكن حادقا
 في النحو وكان اذا اجتمع مع ابني عثمان المازني بن دار عيسى بن جعفر الهاشمي تشاغل
 او باذرا بالخروج خوفا من ان يساله عن ميله نحو النخوع كان صاحبا عفيفا يقصد
 كل يوم بدنيا رويتم القرآن في كل اسبوع وله نظم حسن وكان ابو العباس المبرد
 يحضر حلقة ويلزم القراءة وهو غلام ونسب في نهاية الحسن فعمل فيه ابو حاتم المذكور

مادا لقيت اليوم من متحين خشت الكلام
 وقف الجبال جحد فسميت له جحد الانام

حركاته وسكنونه **هـ** حتى بها قمر الاقام
 واذا خلوت بمثل **هـ** وعزمت فيه على اعتزام
 اعد افعال العفا **هـ** وذلك اوله للغرام
 نفسي فداوك يا ابا العباس حل بك اعتصام
 فارحم اخاك فانه **هـ** نزر الكرى باوى السقام
 والله ما دون الحرام **هـ** فليس غيب في الحرام

وله من التماثيل كتاب اعراب القرآن وكتاب ما يلحق فيه العامة وكتاب الطيور وكتاب
 المذكر والمؤثر وكتاب النبات وكتاب المقصور والممدود وكتاب القرى وكتاب القرى
 وكتاب المقاطع والبيادر وكتاب الفصاحة وكتاب النحلة وكتاب الاصدقاء
 وكتاب القسي والنبال والسهام وكتاب السيوف والرماع وكتاب الدرع والفر
 وكتاب الوحش وكتاب الحشرات وكتاب الهجاء وكتاب الذئع وكتاب خلق
 الانسان وكتاب الادغام وكتاب البناء واللبس الحليب وكتاب الكرم وكتاب
 الشتاء والصيف وكتاب النحل والعسل وكتاب الابل وكتاب العشب والحوط
 وكتاب اختلاف المعاصف وغير ذلك وكانت وفاته في الحكم وقيل جرب سنة
 ثمان واربعين ومائتين وقيل سنة خمسين وقيل اربع وخمسين وقيل خمس وخمسين
 ومائتين بالبصر وصلى عليه سليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن
 العباس بن عبد المطلب الهاشمي وكان والي البصر يومئذ ودفن بقرية المصلى رحمه الله تعالى
 والجعفي بضم الجيم وقع الثين المثلة وبعد طابع هذه النسبة الى عده قبايل يقال لكل
 واحد منها جهم ولا ادري الى ايها ينسب ابو حاتم المذكور السجستاني تقدم الكلام عليه

وكتاب الحصب

ابو الفتح الارجياني

ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارجياني
 الفقيه الشافعي كان اماما كبير المقدار

في العلم والزهد تفقه بمرور على الشيخ ابي علي السجسي المقدم ذكره في حرف الحاء ثم
قرأ على القاضي حسين بن محمد المروزي وحصل طريقته حتى قال ما علمت احد
طريقتي مثله ودخل نيسابور وقرأ اصول الفقه على امام الحرمين ابي المعالي
الجويني وناظر في مجلسه وارتضى كلامه ثم عاد الى ناحية ارجان وتقلد
قضاها سنتين مع حسن السير وسلوك الطرائق المرضية ثم خرج الى الحج ولحق
الشيخ بالعراق والحجاز والجلال وسمع منهم وسمعوا منه ولما رجع الى مكره حسا الله
معالي دخل على الشيخ العارف الحسن السهماني شيخ وقته زائرا فاشاع عليه بترك
المناظرة فتركها ولم يناظر بعد ذلك وعزل نفسه عن القضاء ولزم البيت والازوا
وبنى للصوفية وورق من ماله واقام بها مشغولا بالتصنيف والمواظبة على
العبادة الى ان توفي على تيقظ من حاله مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين وارب
مايه رحمه الله تعالى وهو صاحب الفتوى المنسوبة اليه وسمع جماعة من الائمة مثل
ابي بكر البهقي وناصر المروزي وعبد القادر اسماعيل بن عبد القادر القاسمي
صاحب مجمع الغرائب وذييل تاريخ نيسابور وغيرهم رحمهم الله تعالى والارغاني
بفتح الهمزة وسكون الراء وكسر الغين الموحدة وفتح الياء المشددة من تحتها وبعد الالف
نون هذه النسبة الى ارجان وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور قاعدة من القرى
ابو الطيب الصعلوكي ابو الطيب علي بن محمد بن سليمان بن
النافع وسباني ذكر ابيه ورفع نسبه في حرف اليم ان شا الله تعالى كان ابو الطيب
المذكور مفتي نيسابور وان مفتيها اخذ الفقه عن ابيه ابي سهل الصعلوكي
وكان في وقته قال له الامام وهو متفق عليه عديم النظير في علمه وديانته
وسمع اياه ومحمد بن يعقوب الاصبهاني ومطر وافرانهم وكان فقيها ادبيا متكلما

احد هو

خرجت له الفوائد من شاعراته وقيل انه وضع له في المجلس اكثر من خمسين
مايه محبوه وجمع رياسة الدنيا والاخرى واحذ عنه فقها نيسابوري وتوفي في المحرم
سنة سبع وثمانين وثلاث مايه رحمه الله تعالى وقال ابو يعلى الخليلي في كتاب
الارشاد انه توفي اول سنة اثنين واربع مايه والله اعلم بالصواب والصعلوكي
بضم الصاد المعجمة وسكون العين المعجمة وضم اللام وسكون الواو وفي اخرها
كان هذه النسبة الى صعلوك هكذا ذكره السمعاني وما زاد عليه والله اعلم

حرف الشين شاور وزير مصر

ابو شجاع شاور بن مجير بن ثرارة بن عشاير بن شاس بن مغيث بن حبيب بن
الحارث بن ربيعة بن تخشن بن ابي دويب بن عبد الله وهو والد حليمه رضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بن الحارث بن شجيرة بن جابر بن ثرام بن ناصح بن
قصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن السعد كان الصالح ابن برزنيك
وزير العاصد صاحب مصر قد ولاة الصعيد الاعلى من ديار مصر فقدم على
توليته ولما خرج الصالح كما واشرف على الوفاة كما سياتي في ترجمته في حرف الطاء
ان شا الله تعالى كان بعد لنفسه ثلاث غلطات احد بها توليه شاور ثم
ان شا ورسل بن الصعيد وكان ذا شهامة وجابة وفروية وكان الصالح
قد اوصى ولده العادل برزنيك ان لا يتعد من شاور عساه ولا يغير عليه حاله
فانه لا يامن عصيانه والخروج عليه وكان كما اشار والشرع يطول وقدم من بلاد
الصعيد على واحات واخترق تلك البراري الى ان خرج عند تروجه بالقرب
الاسكندرية وتوجه الى القاهرة وقتل العادل بن الصالح واخذ موضعين
الوزارم واستولى ثم توجه الى الشام سنة ثمان وخمسين وخمس مايه مستنجدا

بالملك العادل نور الدين بن محمود بن زنكي صاحب الشام لما خرج عليه ضرغام
 ابو الاشبال بن عامر بن سوار الملقب فارس المسلمين اللحي المندري ناييب
 الباب بجموع كثير وغلبه واخرجه من القاهرة وقتل ولده طياء وولي الوزارة
 مكانه كعادة المعتز فاجده بالا مير اسد الدين شيركوه والفتنة مشهورة
 فلا حاجة الى الاطالة فيها واخر الاحرار اسد الدين شيركوه تروى الى الديار
 المصرية ثلاث دفعات كما سيأتي في ترجمته في هذا الحرف ان شاء الله تعالى
 وقتل شاور يوم الاربعاء سابع عشر وقليل ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين
 وخمسمائة ودفن في تربة ولده طي وترتبه بالقرافة الصغرى بالقرب من تربة
 القاضي القاضي وكان المباشرة لقتله الامير عز الدين حرديك عتيق نور الدين
 صاحب الشام وقال الروحي في كتاب تحفة الملوك ان السلطان صلاح الدين وقع به
 وكان اذ ذاك في صحة عمه اسد الدين وان قتله كان يوم السبت منتصفا جمادى
 الاولى سنة تاريخه اعلاه وذكر ابن شداد في سير صلاح الدين ان شاور المذكور
 خرج الى اسد الدين في موكبه فلم يجاسر احد عليه الا صلاح الدين فانه تلقاه
 وسار الى جانبه واخذ بتلافيه وامر العسكر بلقصد اصحابه ففروا ونجسهم
 العسكر وانزل شاور في خيمة مفردة وفي الحال جا توقيع على يد خادم خاص من
 جهة المصريين يقول لا بد من راسه جونا على عادتهم مع وزير ايع فخر اسد
 وانفذ اليهم وسير الى اسد الدين خلع الوزارة فلبسها وسار ودخل القصر
 وترتب وزيره واذن في سابع عشر شهر ربيع الاخر من السنة المذكورة وذكر
 الحافظ بن عساكر في تاريخه ان شاور وصل الى نور الدين مستجير فاكبره
 واحترمه وبعث معه جيشا تقتلوا خصمه ولم يقع منه الوفاة من جهة
 ثم ان شاور بعث الى ملك الفرنج واستنجده وضمن له اموال الفرنج عسكر

بقتل

بما ضمن

نور الدين الى الشام وحدث ملك الفرنج نفسه بملك مصر واخذ بلبس
 عليها فلما بلغ نور الدين ذلك جهر عسكر اليها فلما سمع العدو بتوجه
 جيشه رجعوا خائسين واطلع من شاور على الحامص وانفذ يواعد العدو
 لمعامته في المظافر فلما حيف من شمر تمار من اسد الدين فجا شاور عابدا
 له فوثب حرديك وبزغش موليا نور الدين فقتلا شاور فكان ذلك بركة الملك
 الناصر صلاح الدين فانه اول من تولى القبض عليه ومد يده بالكره اليه وصفي
 الامير اسد الدين فظهرت السنة بالديار المصرية وخطب فيها بعد الياس
 للدولة العباسية وللنقية عاتق المعنى الاتي ذكره فيه مدائح من جعلها قوله من قصيدته

صحت يدك الايام من سقم	وزال ما يشكيه الدهر من الم
والف ليالي بني زريك وانقر	والحد والدم فيها غير منصرف
كان ما لحم يوم عاده لسم	في صدر الدست يقعد اربع
م حركوا عليهم وهي ساكنة	والسلم قد بقت الاوراق في السلم
كنا فطر بعض الظن مائة	بان ذلك جمع غير منصرف
فقد وقعت وفوق السرخايم	من كان مجتمعا من فلك الرخم
ولم يكونوا اعدا وادل جانبه	وانا غير تواني سبيك العدم
وما قصدت بتعظيم عدوكي	تعلم شاك فلعدو ولا قلم
ولو شئت ليا ليم محافظة	لعهد عالم يكن بالعهد من قدام
ولو فتحتمني يوم ما بد معكم	ا برض ففلك الا ان تشد مني
والله يا ميرا بالاحسان عاتره	منه ونهي عن الفحشا في الكلم

قال عاتق فشكرني شاور وولده علي الوفا لبني زريك واوحاف بفتح الواو وبعد
 الالف حاصلة وبعد الالف الثانية تامسة من فوقها وهي بل وبنواحي

الديار المصرية مستطيلة في طول صعيد هاد دخل البرية مما يلي ارض بركة وطريق المغرب وتوجه بفتح التام المشاة من فوقها والرا وبعد الواو الساكنة جميع ثم هاساكنة وهي قرية بالقرب من الاسكندرية اكثر زراعة اهلها الكرويا وفقلت نسبة على هذه الصووق من شجرة احضروها الى احد حفدته

الافضل امير الجيوش ابو القاسم شاهنشاه الملقيب

بدر المذكور ار من الجبل اشترى مال الدولة بن عمار وتزى عنده وتقدم بسببه وكان من الرجال المعدودين في ذوى الاراء الشفاعة وقوة العزم واستنابه المستنصر صاحب مصر يدب فيه صور وقيل بعكافلا ضعف حال المستنصر وخلفت دولته كاسيات في حرق الميم ان شا الله تعالى وصعفه بدر الجبال المذكور فاستدعاه وركب البحر في الشتاء وقت البحر العادة بركوبه في مثله ووصل الى القاهرة عشية يوم الاربعاء لليلتين بقيتا من جمادى الاولى وقيل الاخرى كنه ستين واربع مائة فولاه المستنصر تدبير امورهم وقامت بوصوله الحزمة واصبح الدولة وكان وزير السيف والعلو اليه قضا القضاء والتقدم على الدعاه وساس الامور احسن سياسة ويقال ان وصوله كان اول هبة عاده المستنصر اخر طوعه وكان يلقب امير الجيوش ولما دخل على المستنصر قراء تاري بين يدي المستنصر ولقد نصرهم الله ببدر وليم الاية فقال المستنصر لو اتهاضرت عنقه ولم يزل كذلك الى ان توفي سنة سبع وقيل خمس والاصح سبع وثمانين واربع مائة رحمه الله تعالى وهو الذي بنى الجامع الذي يشعر الاسكندرية المحرسة الذي في سوق العطارين وكان فراعنه من عمارته في سبع الاول سنة سبع وسبعين واربع مائة ولما مات وزير ولده الافضل المذكور

موضع وقفيته مع نزار ابن المستنصر وغلوه اقلين والى الاسكندرية مشهورة في اخذ علماء واحضرها الى القاهرة المحروسة ولم يظهر لها خبر بعد ذلك فنزل المذكور اليه تنسب ملوك الاسماعلية احياء الدعوة ارباب قلعة الامرت وما معها من القلاع وكان الافضل المذكور حسن التدبير خل الرى وهو الذي اقام الامر من المستعلي موضع ابيه في المملكة بعد وفاة ابيه ودير دولته وحججه عليه وسعد من ارتكابه الشهوات فانه كان كثير اللعب كاسيات في ترجمته ان شا الله تعالى رحمه ذلك على ان عمل على قتله فاوث عليه جماعة وكان يسكن بمصر في دار الملك التي على بحر النيل وهي اليوم دار الوكالة فلما ركب من داره المذكور وتقدم الى ساحل البحر وشوا عليه فقتلوه وذلك في سلخ شهر رمضان عشية يوم الاحد سنة خمس عشر وخمس مائة رحمه الله تعالى وخلف من الاموال ما لم يسمع بمثلها قال صاحب الدول المقطعة خلفت مائة الف الف دينار ودرهم نقد مصر وخمس وسبعين الف ثوب وديار اطلس وثلاثين راحله احقاق ذهب عراى ودواه ذهب فيها جوهر قيمته اثنا عشر الف دينار وما مسمار من ذهب ووزر كل مسمار مائة مثقال في عشرة مجالس في كل مجلس عشق مسامير على كل مسمار منديل مشدود ذهب بلون من الالوان اياما احب منها لبسه وخمس مائة صندوق كسوه لحاصه من دق تيسس ودمياط وخلف من الرقيق والخيول والبغال والمراكب والطيب والجمال والحلى ما لم يعلم قدره الا الله وخلف خارجا عن ذلك من البقر والجواميس والغنم ما يستحي من ذكره وبلغ ثمان الباقى سنة وفاته ثلاثين الف دينار وروى في تركته صندوقا فيها ثوب ذهب برسم النساء

شاهنشاه بن ايوب الامير نور الدين شاهنشاه بن الدين

ايوب بن شاذى بن مروان اخو السلطان

صلاح الدين كان اكبر الاخوة وهو والد عز الدين فروغ شاه والد الملك
 الامجد صاحب بعلبك والد الملك المنصور تقى الدين عمر صاحب حماه وسياقي
 ذكره ان شا الله تعالى وقتل شاهنشاه المذكور في الوقعة التي اجتمع فيها الف
 سبع مائة الف مائتين راجل وراكب وقد موا الى باب دمشق وعزموا على
 قصد بلاد المسلمين فاطبه ونصر الله سبحانه وتعالى عليهم وكان قتله في شهر ربيع
 الاول سنة ثلاث واربعين وخمسمائة رحمه الله تعالى واما عز الدين فروغ شاه
 فكان ينعت بالملك المنصور وكان سر يائيل حليلا واستخلفه السلطان
 صلاح الدين بد مشق لما عاد الى الديار المصرية من الشام فقام بضبط امورها
 واسلام احوالها احسن قيام ثم توفي في اخو حماك الاول سنة ثمان وسبعين
 مائة بد مشق هكذا قال العماد الاصبهاني في البرق الشامي وقال ابن شداد
 في سير صلاح الدين ان السلطان بلغه وفاة اخيه عز الدين فروغ شاه في
 رجب سنة سبع وسبعين والعماد اخبر بذلك والله اعلم وكان لشاهنشاه
 المذكور ابنة تسمى عذرا وهي التي بنت المدرسة العذراوية بد مشق واليه انسب
نشيب الخارجي ابو الفتح كشيبي بن يزيد بن نعيم بن قيس
 بن عمرو بن الصلت بن قيس بن شراحيل بن
 مرق بن حمام بن دهل بن سفيان بن ثعلبة وبقية النسب معروف الشيباني
 الخارجي كان خروجه في خلافة عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي بالعرش
 يومئذ وخروج بالموصل فبعث اليه الحجاج خمسة قواد فقتلهم واحدا بعد واحد
 ثم خرج من الموصل يريد الكوفة وخرج الحجاج من البصرة يريد الكوفة ايضا وطبع
 شيبان ان يلقيه قبل ان يصل الى الكوفة فاجتمع الحجاج خيله فدخلها قبله وذلك في
 سنة سبع وسبعين للهجرة وحقن الحجاج في قصر الامام ودخل شيبان وروجه

المسلمين

صلاح الدين

غزاه

غزاه عند الصباع وقد كانت غزاه تدرت ان دخلت الكوفة ان خطب على
 منبرها وتلقى ركعتين تقرأ فيها البقرة وال عمران فلا دخلت صعدت المنبر
 وخطبت الناس وصلت وكانت غزاه تقايل في الحرب بنفسها وقد كان للحجاج
 حرب في بعض الوقائع مع شيبان من غزاه فغير بعض الناس بقوله
 اسد على ذي الحرب بعامه فتنا تفر من صغير الصافر
 خلا برز الى غزاه في الوحي بل كان قلبه في جناح طاير
 وكتب الحجاج الى المهلب يستبطله في حرب الازارقة وينسبه الى الجبن فاجابه من
 جبن عن الرجال اعذر من جبن عن النساء يعبر من له بامر غزاه قال وكانت
 غزاه اشجع امرأة فتح الله فيها الروح ودخل شيبان الكوفة مرتين والحجاج بها
 مقيم ويقال انه دخلها في احد الموتين سجرا فوجد باب القصر مغلقا والحجاج فيه
 فقتل الحرس ثم دنا من الباب فعا لجه هو واصحابه فاعجابهم ففرض شيبان ضريبة
 كان في يده فنقب الباب فيقال ان ذلك النقب لم يزل في الباب الى انه ضرب فقرر
 الامام وفيه ضريبة شيبان ويقال انه لم يجمع منذ خرج الى ان قتل اكثر من ثلاث
 مائة رجل وكان مثله في الشجاعة والنجدة وكان يقول لا يصحابه اذا قبل الليل
 فقد حاكم المدد وذكر يوم ما يزيد بن عمر بن حبيب اباه ولو كان اشجع من شيبان
 ما هبته وكان شيبان قد ادعى الخلافة ولما طال امر شيبان وعزم جبهوش الحجاج
 انفذ عبد الملك بن مروان لقنالة سفيان بن الابر والكلبي في عسكر عظيم من
 اهل الشام فاجتمع هو والحجاج في اهل العراق على قتاله فقتلوه وقتلوا امرأته
 غزاه واتبعه سفيان الى الاطراف فولى شيبان فلما حصل على جسر وجيل
 ففرضه فترسه وعليه الحديد فالتقاء في الاقاليم لبعض اصحابه اغرقا يا امير
 المؤمنين قال ذلك تغدير العزيز العليم فالتقاء وجيل ميتا في ساحله تحمل

على البريد الى الحجاج فامر الحجاج بشق بطنه واستخرج قلبه فاستخرج
فاذا هو كالحجر اذا ضرب به الارض بنا عنها فتشق فكان في داخله قلب صغير
كاللحم تشق فاصيب علقه الدم في داخله وقال بعضهم رايت شيئا وقد
دخل المسجد وعليه جبة طيا لينة عليها نقط من اثر المطر وهو طويل السوط
بعد ادم فجعل المسجد يرنج له وكان مولده يوم عيد الفطر سنة ثمان وعشرين
للعمر وخرق بدجيل كما تقدم سنة سبع وسبعين للهجرة ربه الله تعالى ولما عرق
احضر الى عبد الملك رجل يرى رأي الخوازم وهو عتيان الحروري فقال له الست القابل يا عبد الله

فان يلك منك كان مروان وابنه وعمر وحنبل هاشم وجيب
فنا حصين والبطين وفنعب واما امير المؤمنين شبيب

فقال لم اقل كذا يا امير المؤمنين وانا قلت واما امير المؤمنين شبيب فاستحسن
قوله وامر بتخلية سبيله وهذا الجواب في نهاية الحسن فانه اذا كان امير مروان
كان مبتدا فيكون شبيب امير المؤمنين واذا كان منصوبا فقد حذف منه حرف
النداء معناه يا امير المؤمنين ما شبيب فلا يكون شبيب امير المؤمنين بل
يكون منهم وجهين يقع الجيم والسر الهاء وسكون اليا المشاء من تحتها وقع الزاي
وبعد هاء ساكنة وهي التي يقتر بها المثل في الحق فيقال احمق من جعيق
ذكر ذلك يعقوب بن السكيت في كتاب اصلاح المنطق في باب ما يضعه العامة
في غير موضعه قال وكان ابو شبيب من مهاجرة الكوفة تغلب سلمان بن ربيعة
الباغلي في سنة خمس وعشرين فاتوا الشام فاغاروا على بلاد قاصبوا شيئا
وعنفوا ابو شبيب في ذلك الحين فاشترى جارية من ذلك السبي حموا طويلة
جيلة وكانت حقا فقال لها اسلمي فابت ففرضها فلم تسلم فواتعها فحدثت
فترك الذي في بطنها فقالت في بطني شيء ينقر فقبل الحق من جعيق ثم اسلمت

فولدت

فولدت شبيباً سنة ست وعشرين يوم الفطر فقالت لمولاه اني رايت قبل
ان الدكاني ولدت غلاما يخرج مني شهاب من نار يسقط بين السماء والارض
ثم سقط في ماء فنجبا فولدت في يوم طهرت فيه الدماء وقد رجوت ان ابني
يعلم امره ويكون صاحب دما يهزها هذا اخر كلام ابن السكيت وبلغنا
انه كان يسمى اليهاني وقايعه فلا تصدق حتى بلغها انه غرق في دجيل فبكت
وقالت الان علمت انه قد هلك فقيل لها وكيف ذلك فقالت اني رايت عند
حلي به ان شهابا قد خرج مني فبلغ اقطار الارض وعنان السماء وليس يطفى
النار غير الماء فذلك صدقت بذهابها ووجيل بضم الدال المعجمة وقع الجيم
وسكون اليا المشاء من تحتها وهو نصر عظيم بنواحي بغداد ومتصل بالامصار وتلك
البلاد وعتيان بكسر العين المعجمة وسكون الناء المشاء من فوقها وقع اليا المعجمة
وبعد الالف نون والحروري يقع الحاء المعجمة وضم الواو وسكون الواو وبعد هاء هذه
النسبة الى حرورية بالمد وهي قرية بناحية الكوفة كان اول اجتماع للخوارج بها فنسبوا اليها

القاضي شرح

ابو امية شرح بن الحارث بن قيس بن الجهم بن
معاوية بن عامر بن الرايش بن الحرث بن معاوية
بن ثور بن مرقة بن شبيب الناء المشاء من فوقها وكسر هاء الكندك وثور بن مرقة
هو كندك ومن نسبته اختلاف كثير وهذا الطريق اصحها وكان من كبار التابعين
واذكر الجاهلية واستقصاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه على الكوفة فاقام قاضيا
خمساً وسبعين سنة ثم تعطل فيها الاثلاث سنين امتنع فيها من القضا في فتنة ابن
الزبير واستعفى الحجاج بن يوسف الثقفي من القضا فاعفاه ولم يقض بين اثنين
حتى مات وكان اعلم الناس بالقضا فافطنه وكما ومعرفة وعقل ورصانة قال
ابن عبد البر وكان شاعرا حسنا وهو احد السادة الطلحة وم اربعة عبد الله

الطلحة

القاضي شرح

كبار التابعين وذكر الجاهلية
استقصاء عمر بن الخطاب

بن عفير بن الحارث بن مسهر بن ادريس كنده لانه كند اياه نعمته اي كثرها
القاضي شريك النخعي
 ابو عبد الله بن شريك بن عبد
 الله بن ابي شريك بن النخعي
 تولى القضاء بالكوفة ايام المهدي ثم عزله موسى الهادي وكان عالما بها ذكيا
 وطلا جدي بينه وبين مصعب بن عبد الله بن الزبير كلام بحضرة المهدي فقال
 له مصعب انت تنقص ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فقال القاضي شريك والله ما
 انقص حدك وهود ونها وذكر معاوية بن ابي سفيان عنده ووصف بالحلم
 فقال شريك ليس بحليم من سعة الحق وقائل على بن ابي طالب رضي الله عنه وخرج
 شريك يوما الى اصحاب الحديث يسمعون عليه فتشاوروا منه راجية النبي فقالوا
 له لو كانت الراجية هذه مالا استحيينا فقال لانك اهل بيته ودخل يوما على
 المهدي فقال له لا بد ان يجيئني الى حنيفة من ثلاث حنيفة قال وما هن
 يا امير المؤمنين قال اما ان تلي القضاء او تحدث ولدي وتعلم او تاكل عندي اكله
 وذلك قبل ان يلى القضاء فافكر ساعده ثم قال الاكله اخفها على نفسي فاحتسبه
 وتقدم الى الطباغ ان يصلح له الوان من الخ المعقود بالسكر الطيرز والفصل
 وغير ذلك ففعل ذلك وقد منه اليه فاكل فلما فرغ من الاكل قال له الطباغ والله
 يا امير المؤمنين ليس بفلح الشيخ بعد هذه الاكله ابد قال الفضل بن الربيع
 محمد ثم والله شريك بعد ذلك علم اولادهم وولى القضاء لهم ولقد كتب له بركة
 على الصير في قضايته في النقد فقال له الصير في انك لم تبع به بزا فقال له
 شريك بل والله بعت اكثر من البر بعت به ديني وحلي الحديري في كتاب
 الغوامض انه كان لشريك المذكور مجلس من بني امية فذكر شريك في بعض
 الايام وضابط على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال ذلك الاموي نعم الرجل

كان في مجلسه من بني امية
 ذكره في كتابه
 في تاريخه
 في كتابه

فامسك حتى سكن غضبه ثم قال يا ابا عبد الله الم يقل الله تعالى في الاخبار
 عن نفسه فقد رنا فتح القادرون وقال في ايوب عليه السلام انا وجدناه غابرا
 ثم العبد ومال في سليمان وروينا لداود سليمان ثم العبد انلا ترضي لعلنا
 رضي الله به لنفسه ولا نبياية قسبه شريكه عند ذلك لوطه وراة مكانه
 ذلك الاموي من قلبه وكان عادلا في قضايه كثير الصواب حاضر الجواب قال
 له رجل يا تقول فيمن اراد ان يقتل في الصبح قبل الركوع فقتل بعدة يقال
 هذا اراد ان يخطي فاصا وكان مولده بخارا سنة خمس وتسعين للهجرة
 وتولى القضاء بالكوفة ثم بالاهواز وتوفي يوم السبت مستهل ذي القعدة سنة
 سبع وسبعين ومائة بالكوفة وقال خليفة بن خياط مات سنة سبع او ثمان وسبعين
 ومائة رحمه الله تعالى وكان هرون الرشيد بالجحيم فقتله ليصل عليه فوجدوا قد
 عليه فرجع النخعي بفتح النون والحال الموحدة بعد ما عين مع هذه الشبهة الى النخعي في قبيله من مدح
شقيق البلخي
 ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من مشايخ خراسان
 له لسان في التوكل حسن الكلام فيه صاحب ابراهيم
 بن ادم رضي الله عنه واخذ عنه الطريق وهو استاذ حاتم الاصم رضي الله
 عنهما وكان قد خرج الى بلاد الترك لتجارة وهو وحده قد دخل الى بيت ابي اسحاق
 فقال لعالم ان هذا الذي انت فيه باطل ولهذا الخلق خالق ليس كمثل شي
 وازق كل شي فقال له الحادم ليس يوافق توكل فقلت فقال له شقيق كيف قال
 نرعت انك خالقا قادر على كل شي وقد تعبت الى هاهنا لطلب الرزق قال
 شقيق فكان سبب زهدى كلام التري فخرج فتصدق بجميع ما
 ملك وطلب العلم وكانت وفاته في سنة ثلاث وعشرين ومائة رحمه
 الله تعالى رحمه واسعه هكذا ذكر الامام بن الجوزي في الشذوذ

شهادة بنت الابري

خزانة النساء شهادة بنت ابى نصر
 احمد بن الفرج بن عمر الابري الكا
 الدينوري الاصل البغدادي المولد والوفاء كانت من العلماء وكتبت الخط
 الجيد وسمع عليها خلق كثير واستشهدوا بها وبعد صيتها وكانت وفاتها يوم الاحد
 بعد العشرة ثلث عشر المحرم سنة اربع وثمان مائة ودفنت بباب ابريز وقد
 نيفت على تسعين سنة من عمرها رحمها الله تعالى والابري بكسر الهمزة وفتح الباء
 الموحدة وبعد الرايا هذه النسبة الى الابري التي هي جمع ابرق التي لحاظ بها
 وكان المنسوب اليها يعلما او يبيعا والدينوري بكسر الدال المهملة وسكون
 اليا المشاة من تحتها وفتح النون والواو اخرها الراهذه النسبة الى الدينوري
 وهي بلدة من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة من العلماء وقال ابو عبد بن السمعاني
 ان الدال من الدينوري مفتوحة والاصح كسرهما كما قد ذكرناه والله اعلم بالصواب

اسد الدين شيركوه

وقد تقدم في حد يثني بنده
 في اخبار شاور وكان شاور
 قد وصل الى الشام يستجده
 نور الدين صر
 في سنة تسع وخمسين وخمسين
 في سنة ثمان وخمسين وانهم وصلوا
 الى مصر في الثاني من جمادى الاخرة من السنة المذكورة حكاها في سيرة صلاح
 الدين فسير معه جماعة من عسكره وجعل مقدمهم اسد الدين شيركوه
 وقد موافقهم وغد بزعم شاور ولم يف باوعدهم به فعادوا الى دمشق وكان
 رحيلهم من مصر في السابع من ذي الحجة من السنة المذكورة ثم انه عادوا الى مصر
 وكان توجهه اليها في شهر ربيع الاول من سنة اثنين وستين لانه طبع في ملكها
 في الدفعة الاولى وسلك طريق وادي الغزلان وخرج عند اطيح وكانت في

الوقعة وقعة البابين عند الاشعوريين وتوجه السلطان صلاح الدين الى
 الاسكندرية واحتج بها وحاصرها شاور وعسكر مصر ورجع اسد الدين من الصعيد
 الى بلبيس وجى الصلح بينه وبين المصريين وسيروا له صلاح الدين وعاد الى
 الشام ولما وصل الفرج الى بلبيس وملكوها وقتلوا اهلها في سنة اربع وستين
 الى اسد الدين وطلبوه ومنوه ودخلوا في مواضاته لان يجدهم فمضى اليهم وطردهم
 الفرج عنهم وكان وصوله الى مصر في شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وعزم
 شاور على قتله وقتل الاموال الكبار الذين معه فبادروه وقتلوه كما تقدم في ترجمته
 وتولى اسد الدين الوزارة يوم الاربعاء سابع عشر شهر ربيع الاخر سنة اربع وستين
 وخمسين مائة واقام بها شهرين وخمسة ايام ثم توفي فجاءه يوم السبت الثاني
 والعشرين وقال الروي الثالث والعشرين من جمادى الاخرة سنة اربع وستين
 وخمسين مائة بالقاهرة ودفن بها ثم نقل الى مدينته الرول صلى الله عليه وسلم بعد
 مدة بوسيلة من رحمه الله تعالى وتولى مكانه صلاح الدين وقال ابن شداد في
 سيرة صلاح الدين ان اسد الدين كان كثير الاكل شديد المواظبة على تناول اللحم
 الغليظة تتواتر عليه التخم والخواثيق ونجوا منها بعد امور غليظة وبعد اخذه
 من من شديدا واعتراه خالق عظيم ففقد في التاسع المذكور اعلاه

حرف الصاد ابو عمر الجرمي

ابو عمر صالح بن اسحق الجرمي النخعي كان فقيها عالما بالحنو واللغة وهو من البصرة
 وقد قدم بغداد واخذ العلم عن الاخفش وغيره ولقي يونس بن جبيب ولم يلق
 واخذ اللغة عن ابي عبيدة وابي زيد الانصاري والا مسمعي وطبقهم وكان ادبيا
 وزعا حسن المذهب صحيح الاعتقاد روى الحديث وله في النحوق كتاب جيد يعرف

مروضا
 حرف الصاد

بالفرج عنه فرج كتاب سيبويه وناظر بغداد للقرآن وحدث ابو العباس المبرد
عنه قال قال لي ابو عمر قوماً ديوان الهدلين على الاصحى وكان احفظ من ابني عبيد
فلم نرغب منه قال لي يا ابا عمر اذا فات الهدلي ان يكون شاعراً او راصياً او
فلا خير فيه وكان يقول في قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال لا تقف
سمعت لم تسمع ولا ريت ولم ترو ولا علمت ولم تعلم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك
كان عنه مسيبوا وقال المبرد ايضا كان الجبري اثبت القوم حفظاً في كتاب سيبويه
وعليه تراه للجماعة وكان عالماً باللغة حافظاً لها وله كتب انفراد بها وكان جليلاً
في الحديث والاخبار وله كتاب في السير عجيب وكتاب الابنية وكتاب العروض
وختصر في النحو وكتاب غريب سيبويه وذكره الحافظ ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ
السيهان وكانت وفاته في سنة خمس وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى والجبري
وقع الجرم وسكون الرأ بعد هاجم هذه النسبة الى عدة قبائل كل واحد يقال
لها جرم ولا اعلم الى ايم ينسب ابو عمر المذكور وما يكن منهم وانما نزل فيهم تقسب
اليهم وحدث في كتاب الفهرست تاليف ابى الفرج محمد بن اسحق المعروف بابن
ابى يعقوب الوراق النديم البغدادى ان ابا عمر المذكور مولى جرم ابن ريان
وفي كتاب السمعان ان ريان بالمراد بالبا الموحدة المشددة وهو ريان بن
عمران بن الحاف بن قضاة القبيدة المشهور وقيل انه مولى جرمه ايضا
وفي بحيلة جرم بن علقمة بن اغار والله اعلم وما احسن قول زياد الاجم في جرم
مكلفين سوق الكرم جرم وما جرم وما ذاك السوق
وما سرتة جرم وهو حل ولا عالته به مدكان سوق
فلما انزل التحريم فيها اذا الجرم منها لا يفسق
ولكن بالسويق عن الجرم في ذلك كلام يطول شرحه فلذا اضربت عنه

صالح بن مرداس

اسد الدولة صالح بن مرداس بن بنى
اشداد بن ربيعة بن كعب بن عبد الله بن ابى بكر بن كلاب الكلبي كان من
البادية وقعد مدينة حلب بامر تقي الدولة بن لؤلؤ نابه عن الظاهر بن
الحاكم العبيدي صاحب مصر فاستولى عليها وانتزع حماة وكان ذاباً من عزيمة
واطل وعشيرة وشو له وكان ملكه لها في ثالث عشرين المجد سنة سبع عشرة واربع
ماية واربع امور هاجمها اليه الظاهر المذكور امير الجيوش انوشتكين الدزيري
في عسكر كتيبة فخرج متوجها اليه فلما سمع صالح الخبر خرج اليه وتقدم حتى
تلاقيا على الاخوانه فقتلوا وجرت بينهما مقتلة اجملت عن قتل اسد الدين
صالح المذكور وذلك في جمادى الاولى سنة عشرين وقيل تسع عشرة واربع مائة
الله تعالى وهو اول ملوك بني مرداس المملكين بحلب وياتي ذكر حفيده
نصران شا الله تعالى في ترجمة ابن جيسون الشاعر والدزيري بكسر الدال
المحملة والبا الموحدة وبنيها زراي وفي الاخير اهذه النسبة الى اذير
بن اوينم الديلمي وهو بالبدال وباليا ايضا وكان يدعى نايبا عن الظاهر
وكان ذا شجاعة وقدمه ومعرفة باسباب الحرب ومرداس بكسر الميم وسكون
الراء فتح الدال المسجلة وبعد الالف بن محمدا والاخوانه بضم الهمزة وسكون
القاف وضم الحاء المسجلة وفتح الواو وبعد الالف نون مفتوحة ثم هاء ساكنة
وعى بليد بالشام من اعمال فلسطين بالقر من طبرية وبالحجاز ايضا بليدة
يقال لها الاخوانه كان يسكنها الحرث بن خلد بن العاص بن هشام بن المغيرة
المختومي وفيها يقول من جملة ابيات

من كان يسأل عما اين منزلنا يا الاخوانه فامثل قمن

واستقر بها ودنت امور

او تلبس العيش صفوا لا يكدره طعن الرشاة ولا ينوي به الزمن

صاعد اللغوي

ابو العلا صاعد بن الحسن بن عيسى الرقي البغدادي اللغوي صاحب كتاب الفصوص

روى بالمشترق عن ابي سعيد السمرقاني وابي علي الفارسي وابي سليمان الخطابي ودخل الى
الاندلس في ايام هشام بن الحكم وولاية المنصور بن ابي عامر في حدود الثمانين
والثلاث مائة واصل من بلاد الموصل ودخل بغداد وكان عالما باللغة والآداب
والاجبار سريع الجواب حاذقا في استخراج الاموال وجمع كتاب الفصوص خا
فيه مخا القالي في ايامه واثابه عليه خمسة الاف دينار ورام وكان يتم بالكذب
في نقله فلهذا رخص الناس كل من له كتابه ولما دخل مدينه دانيه وحضر مجلس
الموفق مجاهد بن عبد الله العامري امير البلد وكان في المجلس اديب يقال له
بشار فقال للموفق مجاهد وعني اعيت بصاعد فقال له مجاهد لا تغرض اليه
فانه سريع الجواب فاني لا مشاكلة فقال له بشار وكان اعني يا ابا العلا فقال
ليك قال ما الجور نفل في كلام العرب يعرف ابو العلا انه قد وضع هذه الكلمة
وليس لها اصل في اللغة فقال له بعد ان اطرق ساعده هو الذي يفعل بنساء
العيان ولا يفعل بغيرهن ولا يكون الجور نفل جرة نفل حتى لا يتعداهن الي
غيرهن وهو في ذلك كله يصرع ولا يمكن قال فجل بشار والخموص من كان حاضرا
فقال له الموفق قلت لك لا تفعل فلم يقبل وتوفي صاعد المذكور سنة سبع وعشرين اربع
مائة بصقلية ولما تيسر للمنصور كذبه في القول وعدم ثبته روى كتاب الفصوص
في النسخة انه قيل له جميع ما فيه لا صحة له فعمل فيه بعض شعراء عصره
قد غامر في الجور كتاب الفصوص وهكذا كل ثقيل يغموس
فلا سمح صاعد هذا البيت اشهد

عاد الى عنصر انما يخرج من قعر الجور الفصوص
وله اخبار لشرح في الامتحان وذكر الحميد في كتاب حدوده المقتبس في تاريخ بلاد
الاندلس ان المنصور ابا عامر محمد بن عامر صاحب الاندلس حجي اليه بوردته في
مجلس اسمه اول ظهور الورد فقال في الوقت ابو العلا صاعد بن الحسن اللغوي وكان
حاضرا يحاط به فيها

انتك ابا عامر وردة تخاكي كد المسك انفاستها
كعذر البهرها مبصر فغطت باكمها راسها

فالتحق المنصور ما جاءه وقام به الحاهرون لحسنه ابو القاسم العري وكان ممن حضر
المجلس فقال له للعباس بن الاحنف فذكره صاعد فقام ابن العري الى منزله فوضع
ايانا واشتداني وفترة واتى بها قيل انتراق المجلس وهي

عشت الى قصر عباسية وقد خذل النوم حواسها
فالفيتها وهي في خدرها وقد صرع السكر انفاستها
فقال استار على مجمعة فقلت بل فرمت كاسها
ومدة الى وردة كفها تخاكي كد المسك انفاستها
كعذر البهرها مبصر فغطت باكمها راسها
فقال خفت الله لا تفصحني في ابنة عمك عباسها
فوليت عنها على غفلة وما خفت ناسي ولا ناسها

قال فجل صاعد وحلف فلم يقبل وافترق المجلس على انه سرقها والجور نفل
بفتح الجيم والراء وسكون النون وضع القا وبعد هالام والله اعلم بالصواب
ابو الحسن صدقة الملقب سيف الدولة
صدقه بن ديبس خنر الدين بن بها الدولة ابر كامل منصور

بن ديبس بن علي بن يزيد الاسدي الناصري صاحب الحلة السنيقية
 كان يقال له ملك العرب وكان ذليبا وسطوة وهيبة وناظر السلطان محمد بن
 ملك شاه بن الببرسلان السلجوقي واقصت الحال الى الحب فقتل بياض
 النعمانية وقتل الامير صدقته المذكور في المعركة يوم الجمعة سلخ جادي
 الاخر سنة احدى وخمسين مائة وقيل يوم العشرين من رجب سنة احدى وخمسين
 مائة وحمل راسه الى بغداد رحمه الله تعالى وذكر عز الدين ابوالحسن علي بن
 الاثير في استدركاذه على السمعاني في كتاب الانساب انه توفي سنة خمس
 مائة والله اعلم وله نظم الشريفة ابو يعلى محمد بن الهبارية كتاب المصاحف
 والباغ وسباني وذكر ذلك في ترجمة ابن الهبارية ان شأ الله تعالى وكانت
 وفاة والده ابي كامل منصور في اواخر شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين
 واربع مائة رحمه الله تعالى وكان ابوالحسن علي بن ابي الفتح الشاعر المشهور كاتباً
 بين يديه في شببته وتوفي حده ديبس المذكور ولقبه نور الدولة ابو
 الاغر في ليلة الاحد عاشر شوال سنة ثلاث وقيل اربع وسبعين واربع
 مائة وكانت امارته سبعا وستين سنة الى الامارة سنة ثمان واربع
 مائة وعمر يوم ذاك اربع عشرة سنة رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكر ولده
 ديبس بن صدقته في حرف الدال وديبس بفم الدال المعجمة وقع بالموحدة
 وسكنون الياء المشاء من تحتها وبعد هاء سين معجمة ومزيد بفم الميم وسكنون
 الزاي وقع الياء المشاء من تحتها وبعد هاء دال معجمة والاسدي والناصري
 تقدم الكلام عليها في حرف الدال في ترجمة ديبس والحلة بكسر الحاء المعجمة
 وتشد يد اللام وبعد هاء ساكنة وهي بلدة بالعراق بين بغداد والكوفة
 احتلها سيف الدولة صدقته المذكور في سنة خمس وسبعين واربع مائة

نفسب اليه والنعمانية بضم النون بلدة حسنة بين الحلة وبلاد واسط

الضاد

حرف الضاد الاحنف بن قيس

ابو حنيفة الضحاك بن قيس بن معاوية بن حصن بن عباد بن مرع بن عبيد ابن
 نعيم التميمي المعروف بالاحنف وقيل اسمه محم وهو الذي يضرب به المثل
 في الحلم كان من سادات التابعين رضي الله عنهم اذكر في عهد النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم يحجبه وشهد بعض الفتوحات منها فاشان والقيرو وذكره
 الحافظ ابو نعيم في تاريخ اصبهان وقال ابن قتيبة في كتاب المصنف مامونة
 ولما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بن نعيم يدعوه الى الاسلام
 كان الاحنف نعيم ولم يجيبوا الى اتباعه فقال لهم الاحنف انه يدعوكم
 الى مكارم الاخلاق وينهاكم عن ملامها فاسلموا واسلم الاحنف ولم
 يند على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان زمن عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه وفد عليه وشهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 وقعة صفين ولم يشهد وقعة الجمل مع احد من الفريقين وشهد بعض
 فتوحات خراسان في زمن عمر وعثمان رضي الله عنهما ولما استقر الامر
 لمعاوية دخل عليه يوما فقال له معاوية والله يا احنف ما اذكر يوم صفين
 الا كانت حذارتك من قلبي الى يوم القيمة فقال له الاحنف والله يا معاوية
 ان القلوب التي اتقضاك بها لن صد وبرا وان السيوف التي قاتلتك
 بها لن اعنادها وان تدن من الحوب فترا ثدن منك شبرا وان تمس
 اليها تضر واليك ثم قام وخرج وكانت اجت معاوية من وراء حجاب
 سمع كلامه فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد

فقال هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بني تميم لا يدرون
ما غضب وروى ان معاوية ايضا لما غضب ولده يزيد لولاية العهد اتعده
في قبة صخر فجعل الناس يسلمون على معاوية ثم يميلوا الى يزيد حتى جاز رجل
فجعل ذلك ثم رجع الى معاوية فقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا
امور المسلمين لا صنعتها والا حنف بن قيس جالس فقال له معاوية يا اباك
لا تقول يا ابا جحر فقال احلف الله ان كذبت واخاف ان صدقت فقال له
معاوية جزاك الله عن الطاعة خيرا وامر له بالوفى فلما خرج من عنده
لقيه ذلك الرجل بالباب فقال يا ابا جحر ان شئ من خلق الله هذا وابنه
ولكنكم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والا فقال فليس نطمع
في استخراجها الا بما سمعت فقال له الا حنف اسد عليك فان ذا
الوجهين خليف الا يكون عند الله تعالى وحيطان من كلام الا حنف في
ثلاث خصال ما اتولعن الا ليعتبر معتبرا دخلت بين اثنين قط حتى
يدخلاني بينهما ولا اتيت باب احد من هوله ما ادع اليه يعني الملوك
ولا حلفت حبوتي الى ما يقوم الناس اليه ومن كلامه الا اذكم على الحمد
بلا موزيه الخلق السجيع والكف عن البيع الا اخبركم بادواء الد الخلق
الذي واللسان البذي ومن كلامه ما خان شريف ولا كذب عاقل ولا اغتا
مومن وقال ما ادرت الالباء للابناء ولا ابقت الموتى للاحياء افضل
من اصطناع المعروف عند ذوي الاحساب والاداب وقال كثر الضحك
تذهب الهيبة وكثر المزاح يذهب المروءة ومن تزم شيا عن بهو سمع
الا حنف رجل يقول ما اباي امروحت ام ذهبت فقال له لقد اسرحت
من حيث تعب الكرام ومن كلامه جنبوا مجالسنا ذكر الطعام والنساء

من كلام الا حنف

فاني ابغض الرجل تكون وصفا لفرجه وبطنه وان من المروءة ان يترك الرجل
الطعام وهو يشبهه وكان زياد ابن ابيه في مدة ولاية العراقين كثير
الرعاية لحارث بن بدر القذافي وللا حنف وكان حارثة مكبا على الشراب
فوقع اهل نيه عند زياد ولا موارزا في توقيبه ومعاشرته فقال له زياد يا قوم
كيف باطراح رجل هو يسايرني منذ دخلت العراق ولم يمسك ركابي
ركابه قط ولا تعد مني فتطرت الي قفاه ولا تاخر عني فلويت اليه عنقي
ولا اخذ علي الروح في صيف قط ولا الشمس في شتاء قط ولا سالته
عن شئ من العلوم الا وطمسته لا يحسن سواه واما الا حنف فلم يكن فيه
ما يقال فلما مات زياد وتولى ابنه عبيد الله قال حارثه اما ان تشرب
الشراب او تبعد عني فقال له حارثه قد علمت حالى عند والدك فقال
عبيد الله ان والدي كان قد برع برودا لا للحق معه عيب وانا حدث
وانما اسبب الي من يغلب على راس رجل قديم الشراب منى تترك طهرت
رايحة الشراب منك ام من ان يظن بي قبح البئير ولكن اول داخل على
واخر خارج عني فقال له حارثه انا لا ادعه لمن يملك منى ونفسي افادعه
في الحال عندك قال فاحتر من محالتي ما شئت قال توليني سرق فقد
وصف لي شرايها ونقم اليها رام هو من قولاه اياها فلما خرج شيعة الناس
فقال له انس بن ابي اسن

البقرة

مكانه

شيعة الناس

اخار من يدبر قد وليت اماره فكن جودا فيها تحون وتسرق
ولا تحتقر يا حارثا وحده فمخاطبك من مال العراقين يسرق
وباه عينا بالعتي ان للعتي لسانا به المر الهيمية ينطق
فان جميع الناس اما مكذب فيقول بما تقوى واما مصدق

يقولون ان اولاد علي بن ابي طالب **هـ** ولوليت هاتوا حققوا لم يفتقروا
واما الاحنف فانه تغيرت منزلته عند عبيد الله ايضا وصار يقدم عليه
من لا يساويه ولا يقاربه ثم ان عبيد الله جمع اعيان العراق ونيهم الاحنف
وتوجه بهم الى الشام للسلام على معاوية فلما وصلوا دخل عبيد الله
على معاوية واعلمه بوصول روضاء العراق فقال له قد خلم على اولاد
فاولا على قدر مراتبهم عندك فخرج اليهم وادخلهم على الزبير كما
قال معاوية واخرون دخل الاحنف فلما رآه معاوية وكان يعرف منزلته وببالغ
في الكرامة لتقدمه وسياوته قال له يا ابا خنجر فتقدم اليه فاجلسه
معه على مرتبة واقبل عليه يساله عن حاله وحياته واعلم من عن بنية الجماعة
ثم ان اهل العراق اخذوا في الشكر من عبيد الله والشاء عليه والاحنف
ساكت فقال له معاوية لا تسك يا ابا خنجر فقال ان تكلمت خالفتي فقال
لم معاوية اسعد واعلي اني عنك لعبيد الله عظم قوموا انظروا في امير
اوليه عليكم وتوجهون الى بعد ثلاثة ايام فلما خرجوا من عنده كاف
نيهم جماعة يطلبون الامارة لا تقسم ونيهم من عين غيره وسعوا في السر
مع خواص معاوية ان يفعل لهم ذلك ثم اجتمعوا بعد انقضاء الثلاثة
كما قال معاوية والاحنف معهم قد خلوا عليه فاجلسهم على ترتيبهم
في المجلس الاول واخذ الاحنف اليه كما فعل اولاد وحادثة اساعده ثم
قال ما تعلمت فيما انفصلت عليه لجعل كل واحد يذكر شخصا وطال حديثهم
في ذلك وافضى الى منازعة وجد ال والاحنف ساكت ولم يكن في الايام
الثلاثة تحدث مع احد في شئ فقال له معاوية لا تسك يا ابا خنجر
فقال الاحنف ان وليت احدا من اهل بيتك لم تجد من يعدل

عبيد الله ولا يسد مسده وان وليت من غيري فذلك الى رايك ولم
يكن للاميرين الذين بالغوا في الشاء في المجلس الاول على عبيد الله
من ذكرهم في هذا المجلس ولا سال عوده فلما سمع معاوية مقال الاحنف
قال للجماعة اسعد واعلي اني اعدت عبيد الله الى ولايته فكل
منهم قدم على عدم تعيينه وعلم معاوية ان شكرهم لعبيد الله لم يكن
لرغبتهم فيه بل كاجرت العادة في حق المتولي فلما فصل الجماعة من
المجلس خلا معاوية بعبيد الله وقال له كيف صنعت مثل هذا الرجل
يعني الاحنف فانه عزك واعادك الى الولاية وهو ساكت وهو
لاي قد متم عليه واعتمدت عليهم لم ينفكوا ولا عرجوا عليك لما
فوصت الامر الى فظلم فمثل الاحنف من يخذل الانسان غونا وذنبا
فلما عادوا الى العراق اقبل عليه عبيد الله وجعله بظانته وصاحب
سرم ولما جرت لعبيد الله تلك الكاينة المشهورة لم ينفعه فيها سوي
الاحنف وتخل عنه الذين كان يعتمدون اعوانا وبقى الاحنف الى
زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة فمات بها سنة سبع وستين
للمهجرت رضى الله عنه وارضاه وكان قد برحبا ودفن بالتوبة عند
قبر زياد وحلى عبد الرحمن بن عمار بن عتبة بن ابي معيط قال حضرت
جنازة الاحنف بن قيس بالكوفة فكنيت فيمن نزل قبره فلما سويته
رايته قد فتح له مد نصري فاحبرت بذلك اصحابي فلم يروا ما رايت
ذكر ذلك بن يوسف في تاريخ مصر المختص بالغرباء في ترجمة عبد الرحمن
المذكور وهو احد الطالبيين كما تقدم في اخبار القاصي شرح محمد الله تعالى
وولد ملترق الالبين حتى شق احنف الرجل بطاعلي وحشيه

الذين

ولذلك قيل له الاحتمال وذهبت عينه عند فتح سمرقند ويقال بل ذهبت
بالحدري متراكب الانسان صغير الرأس مايل الذن وهاهنا الفاظ
يحتاج الى تفسيرها فالاحتمال مايل ووحشي الرجل ظهرها والغداني بضم
الغين المعجمة وقع الدال المعجمة وبعد الالف نون هذه النسبة الى عدانة
ابن يربوع وهو بطن من نيم ورام طرم من مشهوره لا حاجة الى ضبطها
وهي من بلاد الاهواز وسرق بضم السين المعجمة وقع الراء المشددة و
قاف من لور الاهواز ايضا والثوية بفتح التاء المثناة وكسر الواو وتشديد
الياء المثناة من تحتها وتضعوا ايضا ويقال لها الثوية اسم موضع بظاهر
الكوفة فيه ينور جماعة من الصحابة وغيرهم رضي الله عنهم وفيه ماء

حرف الطاء طاووس

ابو عبد الرحمن طاووس بن كيسان الخولاني العمدة في اليماني من ابنا القيس
احد الاعلام الثابطين سمع ابن عباس وابا هريرة رضي الله تعالى عنهما
وروى عنه مجاهد وعمر بن دينار وكان فقيها جليلا نبيه الذر قال
ابن عيينه قلت لعبيد الله بن يزيد مع من تدخل على ابن عباس قال
مع عطاء واصحابه قلت وطاووس قال ايها كان ذاك يدخل مع
الخوارج وقال عمرو بن دينار ما رايت احدا قط مثل طاووس ولما
ولي عمر بن عبد العزيز الخلافة كتب اليه طاووس المذكور ان ارد
ان يكون عليك خيرا اكله فاستعمل اهل الخير فقال عمر كني بها موعظة
وتوفي حاجته يوم التروية وقيل قبله بيوم وصلى عليه هشام بن عبد
الملك وذلك في سنة ست ومائة رضي الله تعالى عنه وقيل سنة اربع

ومايه والله اعلم بالصواب ورايت عبد بنه بعبد داخل البلد قبر فراه
داخل البلد يزعمون انه طاووس المذكور وهو غلط وقال ابو الفرج بن
الجوزي في كتاب الالقاب ان اسمه دكوان ولقبه طاووس وانما لقب
به لانه كان طاووس القراء المشهور انه اسمه والخولاني بفتح الخاء المعجمة
وسكون الواو وبعد لام الف نون هذه النسبة الى خولان واسمه اكل
بن عمرو بن ملك وهي قبيلة كبيرة نزلت الشام والعمدة في سبلون الميم
وقع الدال المعجمة قد تقدم الكلام عليه فلا حاجة الى التكرار ونسبه اليهم بالواو
ابو الطيب الطبري

ابو الطيب الطبري

الشافعي كان ثقة صادقا دينيا ورعا عارفا باصول الفقه وفروعه محققا
في علمه سليم الصدر حسن الخلق صحيح المذهب يقول الشعر على طريقة
الفتهاء عاش مائة سنة وستين لم يخل عقله ولا تغير فقهه يفتي
ويستدرك على الفقهاء الخطا ويقضي ببغداد ويحضر الموكب في دار
الخلافة الى ان مات ثقة بآمل على الفقيه ابي علي الرضا جلي صاحب ابن
القاسم وترا على ابي سعد الاسماعيلي وابي القاسم بن كح نجو جان ثم
ارحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن الماسر حسي فصحبه اربع سنين وثقة
عليه ثم ارحل الى بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني وعليه
استعمل الشيخ ابو اسحق الشيرازي وقال في حقه لم ارجع من رايت اكل
اجتهادا واستند تحقيقا واجود نظرا منه وشرع مختصا للزنى وفروع
الي بغير الحداد المصري وصنف في الاصول والمذهب والخلاف
والجدل وكتب كثيرا وقال الشيخ ابو اسحق لازمت مجلسه بضع عشرة سنة

ودرست اصحابه في مسجد سنين باذنه ورتبني في حلقة واستوطن
 بغداد وولي القضا بربيع الكرخ بعد موت ابي عبد الله الصمعي ولم يزل
 على القضا الى حين وفاته وكان مولده سنة ثمان واربعين وثلثي في شهر
 ربيع الاول يوم السبت لعشر بقين من سنة خمس واربعمائة رحمه
 الله تعالى ببغداد ودفن من الغدي مقبرة باب حرب وصلي عليه في جامع
 المنصور والطبري قد تقدم الكلام عليه انه منسوب الى طبرستان واصل
 عبد الحمزة وضع اليم ومعه هالام مدينة عظيمة على قسبة طبرستان
ابن بابشاذ النخوي ^{ابو الحسن طاهر بن احمد بن بابشاذ}
 وكان هو عمير امام عصر في علم النحو وله المصنفات المفيدة منها كتاب
 المقدمة المشهورة وشرحها وشرح الجمل للزجاج وجمع في حال انقطاعه
 شدة كبير في النخويل انها لو بيضت قاربت حمسة عشر مجلدا وسمها النخا
 بعده الذين وصلت اليم تعليق العرفة وانتقلت هذه التعليقة الى
 تلميذه ابي عبد الله محمد بن بركات السعدي النخوي اللغوي المتقدم
 موضعه والمتولي للتحرير ثم انتقلت بعده الى صاحبه ابي محمد عبد الله
 ابن بري النخوي المتصدر بعده في موضعه والمتولي للتحرير ثم انتقلت
 بعده الى صاحبه الشيخ ابي الحسن النخوي المنبوري شلظ النيل المتصدر
 في موضعه وقيل ان كل واحد من هؤلاء كان يهينها لتلميذه المذكور ويعهد
 اليه جفلا ولقد احتج جماعة من طلبة الادب في استنساخها فلم يمل
 واتفق الناس بعلمه وتصانيفه وكانت وظيفة عمران ديوان الانشا
 لا يخرج منه كتاب حتى يعرض عليه ويأمله فان كان فيه خطأ من جهة

النحو واللغة املح كاقبه والا استرناه فسير الى الجهة التي كتب اليها
 وكان له على هذه الوظيفة راتب من الخزينة يتناول في كل شهر واقام على
 ذلك زمنا وذكرا ان سيب ترهده انه كان له قط قد اشرب به ورباه
 احسن تربيته فكان طاهر الخلق لا يخط شيئا ولا يؤذي بالخارج عنه
 وانه يوما اختطف من يده فرغ حمام مشوي فحبب ثم عاد بعد ان
 غاب ساعة فاختطفه فزاحا حذو ذهب فتبعه الشيخ الى حرق في البيت
 فراه فدخل الحرق وتفرغ منه الى سطح قريب وقد وضع الفرغ بين يدي قط
 هناك فتأمله الشيخ فاذا القط اعني مغلول لا يقدر على الانبعاث فتعجب
 وحصر قلبه وقال اذا كان هذا حيوانا اخر قد سخر الله سبحانه وفعالي
 له هذا القط وهو يقوم بكفايته ولم يجره الرزق فكيف يصنع مثلي فقطع
 الشيخ علاقته واستعفى من الخدمة ونزل على راتبه واشتغاله متوكلا على
 الله سبحانه وفعالي وما زال محورا بحول الكلفة الى ان مات عشية
 اليوم الثالث من رجب سنة تسع وستين واربعمائة ودفن في القرافة
 الكبرى رحمه الله تعالى ونزلت بها قبره وقرات تاريخ وفاته على حجر عند راسه
 كاهوهنا وكان سبب موته انه لما انقطع وجمع اطرافه وباع ما حوله وابنى
 مالا بد منه كان انقطاعه بغيره في جامع عمرو بن العاص وهو الجامع العتيق بمصر
 فخرج ليله من العرفة الى سطح الجامع فتمت له رحله في بعض الطافات المودية
 للنصو الى الجامع فسقط واصبح ميتا وباشاذ يباين موحدين بينهما الف ثم
 شين معجده وبعد الالف الثانية ذال معجده وهي كلمة اعجمية تتضمن الفرغ والسرور
طاهر بن الحسين ^{ابو الطيب طاهر بن الحسين بن مصعب}
 ابن يزيد بن مهران الخزازي بالولاء

المكتب ذو اليمنيين كان من أكابر اعدائهم وسيرهم من خراسان لما كان
المامون بها الى محاربة اخيه الامين ببغداد لما خلع بيعته والواقع شهوة
وسيرهم الامير علي بن عيسى بن ماهان لدفع طاهر عنه فتواقعا وقتل علي في
المعركة وتقدم طاهر الى بغداد وحاصر الامين وقتله وجعل راسه الى خراسان
ووضع بين يدي المامون وعقد المامون على الخلع فيه فكان المامون يري عاه
لما صحته وخذ منه وقيل لطاهر ببغداد لما بلغ ما بلغ ليمنك ما اذكرته
من هذه المنزلة التي لم يدركها احد قط من قطر ابيك بخراسان فقال ليس
يمني ذلك لاني لا اري عجايز ذو شج يتطلعن الى من اعالي سطوحهم اذا مرت
بهم وانما قال ذلك لانه ولد بها وسابها وكان حبه مصعب والبا عليها
وعلى هراة وكان شجاعا ديبا وركب يوما ببغداد في حرافته فاعترضه
مقدس الخلق الساعر وقد ادت من الشط ليجزع فقال ايها الامير اذا
رايت ان تسع مني ابيانا فقال قل فاستأيقول

عجبت لحراقه ابن الحسين لا عرفت كيف تغرق
ولجران من فوقها واحد احزن تحتها مطبق
واعجب من ذاك اعوادها وقد مسها كيف لا تودق

فقال طاهر اعطوه ثلاثة الاف دينار وقال له زدنا حتى نزيدك فقال
حسبي ولبعث الشعراني بعض الروساء وقد ركب في البحر وما اقص منه
ولما استطاع البحر ابتهدت نصره الى الله يا مجرى الرياح بلطفه
جعل الندي في كف مثل موجة فسلب واجعل موجة مثل كف
وكان طاهر المذكور قد احتاج الى المال عند محاصرة بغداد فكتب الى المامون
بطلبها منه فكتب له الى خالد بن جيلويه الكاتب ليقرضه ما يحتاج اليه

فامتنع خالد من ذلك فلما اخذ بغداد احضر خالد وقال له لا تملك شر
قتله فيذل من المال شيئا لئلا يفتنه منه فقال خالد قد قلت شيئا فاسمعه
ثم شاكه وما اردت فقال طاهر طاف وكان يجيد الشعر فافشده
زعموا بان الصقر صا من مرقه عصفور ساقه التقدير
فشكل العصفور تحت جناحه هو الصقر منقش عليه رطير
ما كنت يا هذا المثل لك لقمه ولين شويت فاني لحقير
فتعاون الصقر المدل بصيده كرمنا فقلت ذلك العصفور

عاد طاهر احسنت وعفاه عنه وكان طاهر بفرد عين وفيه يقول عمرو
بن بانه الا اني ذكر ان شا الله تعالى

يا ذا اليمنيين وعين واحد نقصان عين وعين من ابيده
وحكي ان اسماعيل بن جبريل الجلي كان مداحا لطاهر المذكور فقتل له انه
يسرق الشعر وعيد حاك به فاحب طاهر ان يمتحه فقال له تعجوني فامتنع
فالزمه بذلك فكتب وارسل اليه

رايتك لا ترى الا بعين وعينك لا ترى الا قليلا

فاما اذا صبت بفرد عين فخذ من عينك الاخرى قليلا

فقد ايقنت انك عن قريب بظهر الكف تلتصق السبيل

فلما وقف عليها قال احذر ان تشد ما احدا ومنق الورق واجار طاهر
كثير وسياتي ذكر ولده عبد الله وحفيده عبيد الله في حرف العين ان شا
الله تعالى وكان مولده في سنة تسع وثمانين ومائة وتوفي يوم السبت خمس
بقيين من جمادى الاخر سنة سبع ومائتين بمدينه مرو رحمه الله تعالى وكان المامون
قد ولاه خراسان فورد هاتين شهر ربيع الاخر سنة ست ومائتين فلما حضرته

الرقاه استخلف ولده طليح على خراسان واختلفوا في تلقيبه في ذي القرنين لاي
 معنى كان فيقول لانه ضرب شخصاً في وقته مع علي بن همام كما تقدم فقدمه
 وكانت القرية بيسارم فقال فيه بعض الشعراء كتاب يد لك عين حين تضر به
 فلقبه المأمون ذا القرنين وقيل غيوك و كان جده مصعب بن زريق كاتباً
 لسليمان بن كثير الخزاعي صاحب دعوة بني العباس وكان بليغاً في كل ما اوجع
 الكاتب الى امر يستجوابه الى اعلى المراتب وطبع يقوده الى اكرم الاخلاق وطمة
 تكفه عن دنس الطمع ودناءة الطمع وبو شج بهم ابا الموحدة وسكون الواو فتح
 الشين المعجمة وسكون النون وبعد ما جيم وهي بلدة بخراسان على سبعة
 فراسخ من هرة ومقدس بهم الميم وفتح القاف وتشديد الدال المكسورة وبعد ما
 سين معجمة وهو اسم على الشاع المذكور والخلوق بفتح الخاء الموحدة وظم اللام
 وسكون الواو وبعد ما قان هذه النسبة الى خلوق او خلوقه وهي قبيلة من القر
سيف الاسلام سيف الاسلام ابو الفوارس طغتكين بن ايوب بن
 شاذي بن مردان المنصور الملك العزيز صاحب اليمن
 كان اخوه السلطان الملك الناصر صلاح الدين لما ملك الديار المصرية قد سيره
 الى بلاد اليمن فملكها واستولى على كثير من بلادها وذلك سنة سبع وبعين وخمسة
 وكان رجلاً شجاعاً كريماً مشكوراً السير حسن السيادة معقوداً من البلاد
 الشاسعة احسانه وبره ودخل اليه شرق الدين ابو الحارث بن عنين الدمشقي
 الا في ذكره في حرق الميم ان شا الله تعالى ودد جهر بغر القصايد فاحسن اليه واجزل
 صلته والنسب من جملة ما لا وافر اخرج به الى اليمن فلما وصل الى الديار المصرية
 وسلطانه يومئذ الملك العزيز عماد الدين عثمان بن السلطان صلاح الدين
 فالزمه ارباب ديوان الزكاة بدفع الزكوة من المهاجرة التي وصلت محبته فعمل

لها

ما كل من يسمي بالعزير اهل كركلاكل برق مسجد عرقه
 بين العزيز بن بون في نعالهما هذا كيعلى وهذا ياخذ الصد

وكانت وفاته سيف الاسلام في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة بالمناصور وهي
 مدينه اخذها باليمن وتولى بعده ولده الملك المعز فتح الدين اسمعيل وطغتكين
 بهم الطام المحملة وسكون الغين المعجمة وكسر اليا المشاة من فوقها والكاف وسكون
 اليا المشاة من تحتها وسكون هانوز وهو اسم تركي لا يعرف معناه والله اعلم بالصواب
الصلاح بن زريك ابو الفارار طلائع بن زريك الملقب
 الملك الصالح وزير مصر كان والياً بمصر

وبعد ها

في خصيت اعمال سعيد مصر فلما قتل الظاهر اسمعيل كما تقدم في حرف الهمز سير
 اهل القصر الى الصالح واستنجدوا به على عباس وولده نصر المتفقين على قتله فتوجه
 الصالح الى القاهرة ومعهم عظيم من العديان فلما قربوا من البلد حضر عباس
 وولده وابناهما ومعهما اسامة بن منقذ المذكور في حرف الهمز ايضا لانه كان شاكراً
 لهما في ذلك على ما يقال ودخل الصالح الى القاهرة وتولى الوزارة في ايام الفايبرال
 بالامور وقد بيرا حوال الدولة وكانت ولايته في التاع عشر من ربيع الاول سنة تسع
 واربعين وخمس مائة وكان فاضلاً سخيّاً في العطا سهل في اللقا محباً لاهل
 الفضائل جيد الشعر وقفت على ديوان شعره وهو في جزيرين ومن شعره قوله

كم ذا يربنا الدهر من احداثه عبرا ونبينا الصد والاعراض
 نفسي الميات وليس مجرى ذكره فينا قد كرتا به الامراض وله
 ومعه من عمل القوام شر الى اعطائه الشواق من عينيه
 ما مني الحماط كما ناسلت يدي في سيفي غداً الروع من جفنيه
 قد قلت اذ خط العذر عسكره في حدة الفيد لا لا ميه

ما الشعور ببعار ضيقه وانما اصد اغه تفقت على خديه
الناس طوع يدى وامرى نافده نيم وتبلى الان طوع يدى
فاجب لسلطان بيم بعد له وبحور سلطان الغرام عليه
والله لولا اسم الفرار وانه مستقيم لغرت منه اليه

وروى عنه ابو الحسن علي بن محارب غام الاضمارى الملقب زين الدين الدمشقى
الواعظ المشهور قال انشدني تلاميذ بن رزنيك لنفسه بالديار المصرية
مشبك قد نضام صبح الشباب وحل البلزنى وكر الغراب
قدام ومقلد الحدثان تفقى وما ناب عنك فاني
وكيف بقا عمر كره كثره وقد انفتحت منه بل حساب

للحوادث

وكان المذهب عبد الله بن اسعد الموصلى تولى بل حصن قد قصد من
الموصل ومدحه بقصيدة الكافية التي اولها

اما فكرا تلافى في تلافيك وليس تنم الا فرط حببك
وعلى من نجت القصايد ومخلصها

ونم تعضبت ان قال الوشاء سلا وانت تعلم انى لست اسلوكا
لافتت سكك ان كان الذى عمو ولا شفا طماي جود بن رزنيك

وعلى قصيدة طويلة اولها خوف الاطالة لكتبها ولامات الفايز وتولى العاصد
مكانه استمر الصالح على وزارته ووزادت حرمة وتزوج العاصد ابنته فاغتر بطول
السلامة وكان العاصد تحت قبضته وفي اسرع فلما طال عليه ذلك اعمل الخيلة
في قتله فاتفق مع قوم يقال لهم اولاد المرامى وتقرر ذلك بينهم وعين لهم موضعا
في القصر يجلسون فيه مستخفين فاذا مزى به الصالح ليلا او نهارا قتلوه فبعدوا
له ليله وخرج من القصر فاجروا ليخرجوا اليه فاراد احد من ان يفتح غلق الباب فاعلته

وما

وما علم فلم يحصل مقصودهم تلك الليلة لا امر اراده الله في تأخير الاجل ثم جلسوا
له يوما اخر فدخل القصر فاجروا فوشوا عليه وجرحوه جواحا عديدة ووقع الصوت
فجاءوا صحابه اليه فقتلوا الذين جرحوه وحمل الى دار مجروحوا ودمر يسيل وانام
بعض يوم وما يوم الا ثين تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وخمسمائة
رحمه الله تعالى وخرجت الخلع لولده العادل رزنيك المقدم ذكره في ترجمه شاور
ولامات رثاه الفقيه عمارق اليمنى بقصيدة اولها

اني اهل ذا النادى علم اساييله فاني لما لي ذاهب اللب اعله

سمعت حديثا احسد لكم عده ويذلل واعيه وخوسر قابله

فعل من جوب يستغث به المنى ويعلو على حق المصيبة باطله

وتدرا بنى من شاهد الحال اننى ارى الدست مضوبا وماتيه كانه

قد ناعده واستتاب سليله ام اختار طرا الا يجرى تو اصله

فاني ارى ثوق الوجوه كاذبه تدل على ان الوجوه ثواكله ومنها

وعوى فاهذا اوان بكايه سيايتك طل البكا ودايله

ولا تنكروا حزنى عليه فافنى تقشع عني والى كنت امله

ولم لا بكيه وتندب فقد واولادنا ايامه وارامله

فيا ليت شعري بعد حسن فعالمه وقد غاب عنا ما بنا الله فاعله

ايكرم مشوى ضيفكم وغوي بكم فتمكث ام تطوى بين مراحل

وعلى طويلة وقد كان وقت بالفاخر ثم نقله ولده العادل الى تربيته التي هي
بالقرافة الكبرى فعلم في ذلك الفقيه عمارق ايضا قصيدة طويلة اجاد فيها من
جملتها قوله في صفة التابوت وكانه تابوت موسى او دعت في جانيه سكينه
ورقار ولم ينفذ مراث كثير وهذا الصالح الذي بنى الجامع الذي على باب

ذو يد بطلاهر القاطع وزر يك بضم وشديد التزم المكسورة وسكون
 الياء المشاه من تحتها وبعد ط كافي وكانت ولادة زين الدين الواعظ
 المذكور سنة ثمان وخمسين مائة بد مستق ونشأ بها وقدم بغداد مرارا
 وهاهنا بعد الخير الانصارى الاندلسى على ابنته فاطمة وانتقل قبل وفاته
 الى مصر وحدث بها وتوفي يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان سنة تسع وستين وخمسين
 مائة بمصر وهو المعروف بحجة رحمه الله تعالى رحمة واسعه

ابو يزيد البسطامي

ابو يزيد طيفور بن عيسى بن
 ادم بن علي بن علي البسطامي الزاهد
 المشهور كان جده مجوسيا ثم اسلم وكان له اخوان زاهدان عابدان ايضا
 ادم وعلي وكان ابو يزيد اجلهم قيل ابو يزيد باي شي وجدته المعروفة فقال
 بيطن جايع وبدن عاير وقيل لا بي يزيد ما اشد ما لقيته في سبيل الله فقال لا عيبن
 وصفه قيل ما اصور بالقيت نفسك فقال اما هذا فم دعوتها الى شي من الطاعة
 فلم تجبني طوعا فمنعتها الما سنة وكان يقول لو نظروني الى رجل اعطى من اللزمات حتى
 يرتفع في الهواء فلا تغروا به حتى تنظروا اليه تجدونه عند الامور السخيمة وحفظ الحد
 واداء الشيعة وله مقالات كثيرة ومجاهد مشهور وكراما طاهره وكانت وفاته
 سنة احدى وكنتين وقيل اربع وكنتين ومائتين والبسطامي بفتح الباء الموحدة وسكون السين
 المعجمة وفتح الطاء المعجمة وبعده الالف ميم هذه النسبة الى بسطام وهي مذكورة في

حرف الظاء ابو الاسود الدؤلي

ابو الاسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل بن يعمر بن جليسان بن نفاثة بن عبد بن الدليل بن
 بكر الدليل ويقال الدؤلي وفي اسمه ونسبته اختلاف كثير وكان من سادات التابعين

واعيانهم

واعيانهم صاحب علي بن ابي طالب رضي الله عنه وشهد معه وقعه صفين وهو يرمى
 وكان من اكمل الرجال رايه واشدهم عقلا وهو اول من وضع الخو فقيلا ان عليا
 رضي الله عنه وضع له الكلام كلمة ثلثة اضرب اسم وفعل وحرف ثم دفعه اليه
 وقال له نعم علي هذا وقيل انه كان يعلم اولاد زياد ابن ابيه وهو بالي العراقيين
 يومئذ فجاء يوما فقال له اصلي الله الامير مات ابانا وترك بنون فقال
 زياد توخ ابانا وترك بنون ادعولي ابا الاسود فلما حضر قال ضع للناس الذي نهيتمك
 عنه ان تضعه لهم وقيل انه دخل بيته يوما فقال له بعض بناته يا ابي ما احسن
 السبا قال يا بنيد بخوما فقال اني لم اذع اي شي منها احسن انما تعجبت من حسنهما
 فقال اذن فقول ما احسن السبا وحيث وضع الخو وحكي ولده ابو حرب اول باب
 رسم ابي باب التعجب وقيل لاني الاسود من اين اك هذا العلم يعنيون الخو فقال
 لقلت حدوده من علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقيل ان ابا الاسود المذكور
 كان لا يخرج شيئا اخذه من علي بن ابي طالب الى احد حتى يعث اليه زياد المذكور ان
 اعمل شيئا يكون للناس اما ما يعرف به كتاب الله عز وجل فاستغفاه من ذلك
 حتى سمع ابن الاسود قاريا يقرأ ان الله يرى من المشركين ورسوله بالكسر فقال ما
 ظننت امر الناس الى هذا فرجع الى زياد فقال انقل ما امر به الامير فليبعني كما يشاء
 لبقا يفعل ما اقول له فاتي بكاتب من عبد القيس فلم يرضه فاتي باخر فقال له
 ابو الاسود اذاريتني قد فتحت فني بالحرف فانقط نقطة فوقه وان خمت فني
 فانقط بين يدي الحرف وان كسرت فاجعل النقطة من تحت ففعل ذلك
 وانما سمي الخو نحو لان ابا الاسود المذكور قال استاذنت علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه ان افصح عواما وضع نسبي لذلك نحو والله اعلم وكان لاني الاسود دارا
 له وجاريتا ذى في كل وقت منه فباع الدار فقيلا له بعث دارك فقال بل بعث

لاني العبد قد خلعت هذا الاعاجم
 ففوت السنتم انما انزلني اضع
 للعت ما يعنون ان يعيدون بيده كلامهم
 قال لا قال فاجعل الزيادة فقال اصلي
 الله الامير سم

بالبرقة في

تاريخ الخلفاء من بني عبد الله

جاري فارس لها مثلاً ودخل أبو الأسود يوم ما على عبيد الله بن أبي بكره فرأى عليه جبة رثة وكان يكثر لبسها فقال يا أبا الأسود أماناً على هذه الجبة فقال رب مهلول لا استطاع فراقه فلما خرج من عنده بعث اليه مائة ثوب فكان يشد بعد ذلك وقيل إن هذه القصة جرت له مع المنذر بن الحارثي **شعر**
... كافي ولم استكسه فخرته ... أخ لك يعطيك الجليل فناصر ...
... وإن أحق الناس أن كنت شاكر ... بشكرك من أعطاك والعرض رافض ...
ويروى وناصر بالنون وبأصم بالياء ولكل واحد منهما معنى وله أشعار كثيرة فمن ذلك
... وما طلب للعيشة بالتمني ... ولكن التي حلوت في الدوام ...
... تجو بملها طورا فطورا ... تجو بحياة وقيل مساء ...
... إلى أنه أصابه الفالج فكان يخرج إلى السوق بحرجله وكان موثرا ذا عبيد
وأما ما قبل له قد اغناك الله سبحانه وتعالى عن السعي في حوائجك فلو جلست في بيتك
فقال لا أخرج وأدخل فيقول القادم قد جاء ويقول الصبي قد جاء ولو جلست
في بيتي نبال على الشاة ما منعها أحد عني وحكي خليفة بن خياط أن عبيد
الله بن عباس رضي الله عنهما **كان** كان حاملا على رضاه عنه بالبصرة فلما شخص
إلى الحجاز استخلف أبا الأسود عليها فلما نزل حتى قتل على رضي الله عنه وكان أبا
الأسود معروفا بالخيال وكان يقول لو أطمعنا المساكين في أموالنا لكنا أسوء حالا
منهم وقال لبيبة لا تجاودوا الله عز وجل فإنه أجود وأجود ولو شأنا بوسع
على الناس كلهم لفعل فلا تجردوا أنفسكم في التوسع فتملكوا هذا الأوسع
رجلا يقول من يعشى الجايح فقال علي بن فضال ثم ذهب ليخرج فقال ابن
تريد فقال أهلي فقال هيوات ما عشتك إلا أن لا تقودي المساكين الليلة
ثم وضع في رجليه القيد حتى أصبح وتوفي أبو الأسود بالبصرة سنة تسع

وكنس

وسنين

ستين في طاعون الجارف وعمره خمس وثمانون سنة رضي الله عنه وقيل إنه
مات قبل الطاعون بيلة الفالج وقيل أنه توفي في خلافته عمره بن عبد
العزير رضي الله عنه وتوفي عمر بن عبد العزيز بالخلافة في سنة تسع وسبعين
للهجرة وتوفي في رجب سنة إحدى ومائة بدير سمعان رضي الله عنه والد يلى بكر الدال
المهملة وسكون اليا للثناة من تحتها وبعد هالام والدولى بضم الدال المهملة فتح
الهمزة وبعد هالام وهذه النسبة إلى الدؤل وهي قبيلة من كنانة وإنما تحت
الهمزة في النسبة لثلاث توالي للكسرات كما قالوا في النسبة إلى نمره نمرى بالفتح
وهي قاعدة مطرقة والدؤل اسم دابة بين ابن عرس والثعلب وحلس بكسر
الحاء المهملة وسكون اللام بعدها سين مهملة هكذا ذكره الوزير أبو القاسم
ابن المغربي في كتاب الأيتام وهو مما يعرف كثيرا فقد وجدت فيه اختلافا
وهذا الأصح **أبو المنصور ظافر بن القاسم بن منصور بن عبيد**
الله بن خلف بن عبد الغنى الحداوى الأسكندري المعروف بالحداد
الشاعر المشهور كان من الشعر المجيد وله ديوان شعر أكثره جيد
ومدح جماعة من البصريين وروى عنه الحافظ أبو الطاهر السلفي
وغیره ومن مشهور شعره
... لو كان بالصبر الجليل ملاذ ... ما سح وأبل ومعد وزناذه ...
... ما زال جيش الهم يفر وتلبه ... حتى وقطعت أفلاذه ...
... لم يشق فيه من الغرام بقية ... إلا ريس تحتويه جناذه ...
... من كان يرغب في السلام فليكن ... أبا من العرق المرافع عياده ...
... رفقا بحسبك لا يذوقنا ... أخشى أن يغفو عليه لاذه ...
... لا تخد عنك بالفتور فانه ... نظير بقلبك استلذاذه ...

ظافر الحداوى

من نصر
 القارة عن
 اش وابو عمر
 في سنة
 نجم الجيم ركون
 ال هي السرفه
 وبعدها هاء
 بد الله بن
 وكلم قدم عليه
 وفه وليمها
 ات وله مكان
 نه بشت مون
 رضع له في ابني
 من الغرق
 له بلال قاضيا
 ن ابا موسى
 عن الله عنه
 من افرق وكرنا
 فقلت الحارط
 فقلت الحارط
 فقلت الحارط
 فقلت الحارط

بلال المذكور هو ممدوح ذي الرمة وله فيه غزلياته وفيه يقول مخاطبا لثافته
يا بلال إنا ابن موسى بالبلد بليغ **فقام** بفاس بين وصليك جازر **يا بلال**
 وفيه يقول سمعت الناس ينتجعون غيثا **فقلت** لصيدج اتبعني باللا **يا بلال**
 وصيدج اسم ناقته وهو بفتح الصاد المهملة ويكون اليا للثناة من تحتها وفتح
 الدال المهملة وبعد ها حاء مهملة وكان بلال أحد نواب خالد بن عبد الله
 القسري المقدم ذكره في حرف الخاء فلما فرل وولي موضعه يوسف بن عمر
 الشقي على العراقيين حاسب خالد ونوابه وعذبهم فمات خالد من عذابه
 ومات بلال من عذابه أيضا ورايت في بعض الجوامع ان ابا بريدة جالس يوما
 في مجلس بابيه ويذكر فضله وصحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 في مجلس عام وفيه الفرزدق الشاعر فلما طال القول في ذكره اراد ان يفض
 منه فقال لو لم يكن لابي موسى منقبه الا انه نجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكناه فامتنع ابو بريدة من ذلك وقال صدقت لكنه ما جمل احد قبله ولا بعده
 فقال الفرزدق كان ابو موسى والله اعقل من ان يحجب الجاهل في رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نسكت ابو بريدة على غيظ وحكي غرس النعم بن
 الصابي في بعض تصانيفه ان ابا صفوان خالد التيمي المشهور بالبلاغة
 كان يدخل على بلال بن ابي ريدة المذكور فيجده ويأخذ في كلامه فلما اكثر
 ذكره على بلال قال له يا اخا خالد حدثني احاديث الخلفاء ولحن لحن السقات يعني
 النساء اللاتي يستقين الماء للناس فصار خالديا في المسجد ويتعلم الاعراب
 وكف بصره فكان اذا مر به موكب بلال يقول من هذا فيقال الامير فيقول
 خالد شيئا صيف من قليل تقشع فيقول بلال ذكر فقال لا تقشع والله
 حتى يصيبك منها بسوء ثموت وامر به ففرض ما بين سوطه وكان خالد كثير

بعد ذلك

المنوار

الرضوات لا ينامل ما يقوله ولا يفكر فيه وهو من ذرية عمرو بن الاخيم التيمي
 الصحابي رضي الله عنه فان خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم
 ابن تيمي بن سنان بن خالد بن منعر التيمي المنقري واسم الاهتم سنان واسمها
 قيل له الاهتم لان قيس بن القاصم المنقري ضرب بقوس فزعم ثناياه وقيل
 بلهتتم يوم الكلاب والله اعلم وشبيب بن شبيب بن عم خالد المذكور
 وكانت وفاة ابي بريدة في سنة ثلاث ومائة وقيل ساربع ومائة رحمه الله
 وياق الكلام على الاسعري في ترجمة ابي الحسن ان ساء الله تعالى
ابو عمرو وعامر الشعبي بن شراحيل بن عبد الشعبي وهو من خير وعاره
 في عمدان وهو كوفي تابعي جليل القدر وافر العلم روى ان ابن عمر
 رضي الله عنه مر به يوما وهو يحدث بالمغازي فقال شريد القوم والله
 اعلم بهما مني وقال الزهري العلما اربعة ابن المسيب بالدينه والشعبي
 بالكوفة والحسن البصري بالبصرة وفحول بالشام ويقال انه اذكر خمسمائة
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكى الشعبي قال انفذت
 عبد الملك بن مروان الى ملك الروم فلما وصلت اليه جعل لايسالني عن شيء
 الا اجبت وكانت الوسل لا تطيل الا قامه عنده فحبسني اياما كثيرة حتى
 استخسنت خروحي فلما اردت الانصراف قال لي من اهل بيت المهلكة انت
 قلت لا ولكن من العرب في الجمل فمسن بشي فدفعني الى رقعة وقال لي اذا
 اديت الرسائل الى صاحبك فاوصل اليه هذه الرقعة قال فاديت الرسائل
 عنده وصولي العبد المذموم وانسيت الرقعة فلما مرت في بعض الدار اريد
 الخروج ذكرتها رجعت فاوصلتها اليه فلما قرأها قال لي اقال لك شيئا قبل
 ان يد نعر اليك قلت قال لي من اهل بيت المهلكة انت قلت لا لكني من

منزله اذ عر وهو يحدث بالمغازي
 الرضي العلما اربعة
 بالكسب والمبني وفحول
 اذكر
 انفذت عبد الملك بن مروان
 المذموم

العريضة الجملة ثم خرجت من عنده فلما بلغت الباب ردت في فلما مثلت
 بين يديه قال ما قال لك حين اعطاك الرقعة قلت كل ما اذ ادبت الرسائل
 الى صاحبك فادفع اليه هذه الرقعة قال افتدري ما في الرقعة قلت لا قال افرها
 فقراتهما فاذا ايتها عجب من قوم فيهم مثل هذا كيف ملكوا غيره فقلت والله لو
 علمت ما حملتها واذا قال هذا لانه لم يرك قال افتدري لم كتبها قلت لا قال حسدي
 عليك فاراد ان يغريني بقتلك قال فتادي ذلك الى ملك الروم فقال ما اردت
 الا ما قال وكلم الشعبي عن بن هبيرة في قوم حبسهم ليطلقهم وكان اصبر
 العراقيين فابي فقال له ايها الامير ان حبسهم بالباطل فالحق يخرجهم والذنب يستم
 بالحق فالحق يسعهم فاطلهم وكان ضينا بخيلا فليل له يوما ما التانز الكرخيلا
 قال زوجت في الرحم وكان قد ولد هوط اخو في بطن ويقال ان الحاج بن يوسف
 النقي قال له يوما كم عطاكم في السنة فقال الذين فقال يحكمكم عطاكم فقال
 اللان فقال كيف لمحت او لا فقال نحن الامير فلمحت فلما اعربت ومسا
 امكن ان يلحن الامير واعرب انا فاستحسن فلكر منه واجازه وكان مزاحا
 فحكى ان رجلا دخل عليه وهو مع امرائه في البيت ايها الشعبي فقال هذه
 ولادته لست ستين خلت من خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل سنة
 عشرون للهجرة وقيل احدى وثلاثين وروى عنه انه قال ولدت سنة جلولا
 وهي سنة تسع عشرة وتوفي سنة اربع وقيل ثلاث وقيل ست وقيل سبع وقيل
 خمس ومائة وكانت امه من سبي جلولا وشرا قبل بفتح الشين المعجزة وبالرابع
 الالف جاء موصوفا مكسورة ثم بيا ساكنه منها من تحتها وبعدها الام والشعبي
 بفتح الشين المعجزة وكان العين الممثلة وبعدها باء موحدة هذه النسبة
 الى شعب وهو بطن من همدان فقال ابن قتيبة هذه النسبة الى جبل باليمن

وله هوى الى بطن
 قال له الحجاج انك لو
 سم عطاكم

كان شواكا

ولادته لست ستين خلت
 عثمان

شعب بطن همدان

نزلة

نزله حسان بن عمرو الجعفي هو وولده ودفن به فمن كان منهم بالكوفة قيل لهم
 شعبانيون ومن كان منهم باليمن قيل لهم آل ذي شعبين وجلولان بفتح الجيم
 وهم اللام ومداخره قرية بناحية فارس كانت بها الرقعة المشهورة من الهجاء
 رضي الله عنهم وكان كثير انتمثل بقول مسكين الدارمي لست الاحلام في حال الرضا
 انما الاحلام في حال الغضب **ابو الفضل العباس بن الاحنف بن الاسود**
 بن طلحة بن حران بن كلدة بن حرم بن شهاب بن سالم بن خنثة بن كلاب
 ابن عبد الله بن عدي بن حنيفة بن لحيم الخنفي اليامي الشاعر المشهور كان
 رقيق الحاشية لطيف الطبع جميع شعره في الغزل لا يوجد في ديوانه
 مدح ومن رقيق شعره قوله من قصيدة
 يا ايها الرجل العذب نفسه اقص فان شفاك الاقدار
 نرف البكا دموع عينك فالتغر عينا الغيرك دمعا مدمرا
 من ذاي عيونك عينة تبكي بها ارايت عينا البكا تعار
 وذكر ابو علي القالي في كتاب الامالي قال بشان بن بردعازال غلام من بني حنيفة
 يدخل نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال
 ابكي الذين اذا قوتي مودتهم حتى اذا يقطوني للموى رقدوا
 واستنهم مضي في طاعت منتصبا بشقل ما جلوني منهم تعذوا
 تعب يطول مع الرجال الذي الموى خيره من راحة في الياس
 لو لا محبتكم لما عاتبتمكم ولكنكم هندی كبعض الناس
 وله ايضا وعدتني لا سعدتني فزدتني جنونا فزدني من حديثك يا سعد
 هو لها هوى يعرف القلب غيره فليس له قبل ولا يسره بعد
 وله ايضا

بن حليم الخنفي المشهور

وذكر في السعدي في كتاب مروج الذهب عن جماعة من اهل البصرة قالوا خرجنا
نريد الحج فلما كنا ببعض الطريق اذا غلام واقف على الحج وهو ينادي
ايها الناس هل من احد من اهل البصرة قال فعد لنا اليه وقلنا له ما تريد قال
ان مولاي بلسا انه يريد بوصيكم فلما معه فاذا شخص ملقى على بعد من
الطريق تحت شجرة لا يحير جوابا فجلسنا حوله فاحسن بنا فرفع طرفه
وهو لا يكاد يرفعه ضعفا وانما يقول **يا رب ابيك على شجرة**
يا غريب الدار عن وطنه **مفر دابك على شجرة**
كلا جدد البكاء به **دبت الاسقام في بونه**
ثم اغمى عليه ساعة طويلة ونحن حوله اذا قبل طائر فوقع على اعلا
الشجرة وجعل يغزو ويرد وجعل يسبح تغريده ثم انشأ يقول **يا رب**
ولقد زاد اني اذ شئني **طائر يبكي على فئته**
سقى ما شقني فلذا **كلنا بئس على سكرته**
قال ثم تنفس تنفسا فاضت نفسه فيه فلم يبرح من عنده حتى غسلناه
وكفناه وتولينا الصلاة عليه فلما فرغنا من دفنه سلطنا الغلام عنه
فقال العباس بن الاحنف رحمه الله وانه اعلم اي ذلك كان والحنفى
يفتح الحامل المملد والنون وبعدها فاء هذه النسبة الى بنو حنيفة اثال
من حنيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وهي قبيلة كبيرة مشهورة
واسم حنيفة اثال بضم الهاء وبعدها ثاء مثلثة وبعدها الف اللام
وانما قيل له حنيفة لانه جرى بينه وبين الاخر بن عوف العبدى
مناوشة في قصة يطول شرحها فطرب حنيفة الاخر المذكور بالسيف
فجذمه فسمى جذمه وضرب الاخر حنيفة على رجله فحنفها

اذا انت لم تعطفك الاشفاصة فلا خير في ود يكون بشان **يا رب**
يا فاسم ما تركت عتاك من قلبي **ولكن لعلمي انه غير فاسح**
وان اذ لم الزم الصبر طامعا **فلا بد منه مكرها غير طامع**
وشعره كله جيد وهو خال ابراهيم بن العباس الصولى وقد تقدم ذكر ذلك
في ترجمته في حرف الهمزة توفي سنة اثنين وتسعين ومائة ببغداد وحكى عمرو بن
شيبه قال مات ابراهيم الموصلى للعروف بالندم سنة ثمان وعشرين ومائة ومات
في ذلك اليوم الكساي الخوى والعباس بن الاحنف وهشيمه الحارة فرفع ذكر
فامر المامون ان يصلى عليهم فخرج يصفوا بين يديه فقال من هذا الاول فقالوا
ابراهيم الموصلى فقال احزوه وقد صو العباس بن الاحنف فقدم فصلى
عليهم فلما فرغ ذى منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخراعى فقال يا سيدى كيف
القياس بالتقدم على من حضر قال لقوله **يا رب**
وسعى بها ناس وقالوا انها **لهي التي شقى بها وتكا بد**
تجدد هم ليكون غير كظمهم **ان لي عجبني الحب الجاحد**
ثم قال اتحفظها قلت نعم فقال لي المامون اليس من قال هذا الشعر اولي بالقدم
فقلت بل هو والله يا سيدى وقيل انه توفي في سنة اثنين ومائة وقال ابو بكر
الصولى حدثني عون بن محمد قال حدثني ابي قال رايت العباس بن الاحنف
ببغداد بعد موت الرشيد وكان منزله بباب الشام وكان لي صديقا
وسمه اقل من ستين سنة وقال الصولى وهذا يدل على انه مات بعد سنة
اثنين وتسعين لان الرشيد مات ليلة السبت لثلاث خلون من جمادى
الاخرة سنة ثلاث وسبعين ومائة بمدينة طوس وكانت وفاة الاحنف
والد العباس المذكور سنة خمسين ومائة ودفن بالبصرة رحمه الله تعالى

الى الرشيد فله

ذكرى

فسمي حنيفه وحنيفة اخو عجل واليهامى يفتح اليها المشاة من تحتها والميم
 وبعد الالف ميم ثانياً هذه النسبة الى الإمامة وهي بلوه في الحجاز بالبادية
 اكثر اهلها بنو حنيفه وبها تنبى مسلية الكذاب وقتل وقصته مشهورة
ابو الفضل العباس بن الفرج الرباشي النخعي اللغوي كان عالماً
 زاوية ثقة عارفاً بآيام العرب كثير الاطلاع روى عن الاصمعي
 وروى عنه ابراهيم الحزني وابن ابي الدنيا وغيرهما ومارواه عن
 الاصمعي قال مر بنا عرابي ينشد ابنا له فقلنا له صفه لنا فقال كانه
 ذئب نسير فقلنا له لو سلطنا عن هذا الارشد نالك فانه ما زال بين ايدينا
 ثم انشد الاصمعي
 نعم ضجيج النقي اذا برز الليل سحرا وقرقن المرء
 زينها الله في الفواد كيا زين في العين ولد
 قتل الرباشي المذكور بالبصرة ايام البصري العلوي صاحب الزنج في شوال
 سنة تسع وخمسين ومائتين رحمه الله وشيل عن عقب ذي الحجة سنة اربع
 وخمسين ومائتين كما تعد فقال اظن سبعا وسبعين وذكر شيخنا ابن
 الاثير في تاريخه الكبير انه قتل بالبصرة وهو غلط اذ اخلاف بين علماء
 التابع ان الزنج دخلوا البصرة وقت صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة
 بقيت من شوال سنة سبع وخمسين فاقاموا على القتل والاحراق ليلة
 السبت ويوم السبت ثم عادوا اليها يوم الاثنين فدخلوها وقد تفرق
 الجند وهربوا فنادوا بالامان فلما ظهر الناس قتلوه فلم يسلم منهم الا
 النادر واحترق الجميع ومن فيه **وقتل العباس المذكور في** احده هذه
 الايام وكان في الجامع لما قتل والرباشي بكسر الراء وفتح اليها المشاة من

هذا هو الذي
 في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

طمنا

تحتها وبعد الالف شين معجده هذه النسبة الى الرباش وهو اسم لحد
 رجل من جدام كان والد المنسوب اليه عبدالله فنسب اليه وتلقى عليه
 والده **اعلم ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك** المروزي مولى
 بني حنظلة كان قد جمع بين العلم والزهد تفقه بسفيان الثوري
 وما كثر من اسرار في الله عنده وروى عنه للموطا وكان كثير الانقطاع
 محبا للخلوة شديد الورع وكذلك كان ابوه ويحكى عن ابيه انه كان
 يعمل في بستان لمولاه واقام فيه زمنا ثم ان مولاه جاء يوما فقال
 له اريد من انا حلوا فغضى الى بعض الشجر واحضر منها ما اكله فوجده
 حامضا فحذ عليه وقال اطلب حلوا فتأتى به الحامض هات حلوا فغضى
 وقطع من شجرة اخرى فلما كسره وجده ايضا حامضا فاشد حذوه
 عليه وفعل ذلك عدة ثالثة فقال له انت ما تعرف الخلوص من
 الحامض قال لا فقال مولا كيف ذكر قال لا انتي ما اكلت شي الا فقه
 فقال له لم لا تاكل قال لانك ما اذنت لي فكشف عن ذلك فوجد قوله حقا
 فعظم في عينه وزوجه ابنته ويقال ان عبد الله رزقه من تلك
 الابنة نعمت عليه بركة ابنته ورايت في بعض الجامع هذه القضية
 منسوبة الى ابراهيم بن ادهم القدام ذكره رضي الله عنه ونقل ابو
 علي الغساني في الجهماني ان عبد الله بن المبارك المذكور سئل ايمانا افضل
 معاوية بن ابي سفيان او عمر بن عبد العزيز فقال والله ان الغبار
 الذي دخل في انف معاوية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
 من عمر بن الخطاب صلى الله عليه وسلم وخلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 سمع الله لمن حمده فقال معاوية ربنا وكر للحد فما بعد هذا وكان

عبد الله بن المبارك

و سفيان

لا يما افضل

صل معاوية خلف النبي
 صلى الله عليه وسلم

لعبد الله شاعر من ذلك
 قد يفتح المرحانوا المرحوم وقد فتحت كذا الخانوت بالدين
 بين الاساطين خانوت بلانق يتابع بالدين اموال المساكين
 صيرت ويشكر شاهنا نصيحا وليس يفلح اصحاب الشواهي
 ومن كلامه تعلمنا العلم للدنيا قد لنا على ترك الدنيا وكان عبد الله قد غزا فلما
 انصرف من الغزو وصل الى هيت فتوفي بها في شهر رمضان سنة احدى
 وقيل اثنين وثمانين ومائة ومولده بمرو سنة ثمان في عشرة ومائة رضي الله
 عنه وهيت بكسر الهمزة وسكون الياء المشاة من تحتها وبعد هانا مشاة
 من فوقها مدينة على الفرات فوق الانبار من اعمال العراق وقبره ظاهر
 بزار بها وقد جمعت اخباره في جزين **ابو محمد عبد الله بن عبد الحكيم**
 ابن اعيان الفقيه المالكي البصري كان اعلم اصحاب مالكا يختلف
 قوله وافضت اليه رئاسة الطائفة المالكية بعد ابيه وروى عن مالكا
 الموطا سمعا وكان من ذوى الاموال والرباع له جاه عظيم وقدر كبير
 وكان يركى اليهود ويحرمهم ومع هذا لم يشهد ولا احد من ولده لدعوة
 سبقت فيه ذكر ذكر القضاء في كتاب خطط مصر ويقال انه دفع
 للامام الشافعي عند قدمه الى مصر الف دينار من ماله واخذ له من ابن
 عسامة التاجر الف دينار ومن رجلين آخرين الف دينار وهو والد
 ابي عبد الله محمد صاحب الشافعي وسيا في ذكره في حرف الميم ان شكا
 الله تعالى وروى بشر بن بكر قال رايت مالكا بن انس في النوم بعد ما
 مات بايام فقال ان بيلاكم رجلا يقال له ابن عبد الحكيم فخذوا عنه
 فانه ثقة وكان **ابي محمد** المذكور ولده اخير يسمى عبد الرحمن من اهل

عبد الله بن الحكيم
 ابن رافع صاحب الامام
 مالكا

الحديث

الحديث والتواريخ صنف كتاب فتوح وغيره وكانت ولادة ابي محمد
 المذكور سنة خمسين ومائة وقيل خمس وخمسين ومائة وتوفي في شهر
 رمضان سنة اربع عشرة ومائتين رضي الله عنه واعين بفتح الهمزة وكون
 العين المهملة وفتح الياء المشاة من تحتها وبعد هانوت وعسامة بضم العين
 وفتح السين المهملتين وبعد الالف ميم ثم هاء وقبره الى جانب قبر الشافعي
 رضي الله عنه وهو الاوسط من القبور الثلاثة وتوفي ولده عبد الرحمن
 المذكور سنة سبع وخمسين ومائتين وقبره الى جانب قبر ابيه من جهة
 القبلة **ابو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفقيه المالكي**
 البصري مولد ركانه كان احدا في امة عصره وصاحب الامام مالك
 ابن انس رضي الله عنه سنة عشرين سنة وصنف الموطا الكبير والموطا
 الصغير وقال مالكا في حق عبد الله بن وهب امام وقال ابو جعفر
 ابن الجار رحل ابن وهب الى مالكا قبل عبد الرحمن بن القاسم بوضع
 عشرة سنة في سنة ثمان واربعين ومائة ولم يزل في صحبته الى ان
 توفي مالكا وسمع من مالكا قبل عبد الرحمن بن القاسم بوضع عشرة
 سنة وكان مالكا يكتب اليه اذ كتب في المسائل الى عبد الله بن
 وهب المفتي ولم يكن يفعل هذا مع غيره وادرك من اصحاب الزهري
 اكثر من عشرين رجلا وذكر ابن وهب وابن القاسم عند مالكا فقال
 ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال القضا عني في كتاب خطط مصر
 قبر عبد الله بن وهب مختلف فيه وفي مجزئي مسكين قبر صغير مخلوق
 يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم يشبه ان يكون قبره وكان مولده
 في ذي القعدة سنة خمس وقيل اربع وعشرين ومائة بمصر وتوفي بها

عبد الله بن وهب
 ابن وهب الفهري الفقيه
 المالكي

يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة وله مصنفات
في الفقه معرفة وكان محدثا وقال يونس بن عبد الاحلي صاحب
الامام الشافعي رحمه عنه كتب الخليفة الى عبد الله بن وهب في قضاء
مصر فخن نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعد وهو يوصف
في صحن داره فقال له لا تخرج الى الناس فتقضي بينهم بكتاب الله تعالى
وتسبوا رسول الله فرفع اليه راسه الى ما هنا انتهى عقاك اما علمت ان العلما
يحشرون مع الانبياء والقضاة يحشرون مع السلاطين وكان عالما صالحا
خافا لله تعالى وسبب موته انه قرى عليه كتاب الاهوان من جامعة
فاخذ به شي كالغش فحمل الى داره فلم يزل كذلك الى ان قضى بخبده قال ابو
يونس المصري في تاريخه هو مولى يزيد بن رمانة مولى ابي عبد الرحمن
يزيد بن انيس الفهري والذي ذكرته اولاً قاله ابن عبد البر والله اعلم
وقال عبد الله بن وهب المصري كان حيوة بن شريح ياخذ عطاءه في كل سنة
ستين ديناراً قال وكان اذا اخذه لم يطلع من منزله حتى يصدق بها
قال ثم تجي الى منزله فيجدها تحت فراشه قال وكان له ابن عم فلما
بلغه ذلك اخذ عطاءه فتصدق به ثم جاء يطلب تحت فراشه فلم يجد
شيئاً فشكا الى حيوة فقال له حيوة انا اعطيه زني يقيين وانت اعطيت
ربك تجزيه **ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن**
لهيعة الحفري القافقي المصري كان مكثراً من الحديث والاعمال والرواية
قال محمد بن سعد في حقه انه كان ضعيفاً ومن سماع منه في اول امره
اقرب حالاً من سماع منه في اخره وكان يقرأ عليه ما ليس من حديثه
فيسكت فقبل له في ذلك فقال وما ذنبى اما تجيوني بكتاب ترويه علي

ابن لهيعة

ابن لهيعة

دعوه

وتقومون ولو سألوك لا خبرتهم انه ليس من حديثي وكان ابو جعفر
المنصور ولاء القضاة بمصر في مستهل سنة خمس وخمسين ومائة وهو اول
قاضي ولي بمصر من قبل الخليفة وعرف عن القضاة في شهر رمضان كما تكرر
القضاة عليه الى ان مات وذكر ابن الفرائدي تاريخه في سنة اثنين وخمسين
ومائة فقال وفيها توفي ابو خزيمة ابراهيم بن زيد القاضي الحفري وولي
مكانه عبد الله بن لهيعة الحفري وكان سبب ولايته ان خرج كان بالعراق
قال فدخلت على ابي جعفر المنصور فقال لي يا ابن خديج لقد توفي بك
رجل اصيب به العامة قلت يا امير المؤمنين ذاك اذن ابو خزيمة
قال نعم فمن ترى ان يولي القضاة بعده قلت ابو معاذان البجلي
يا امير المؤمنين قال ذاك رجل اصم لا يصلح للقضاة ان يكون اهم قال
قلت ابن لهيعة يا امير المؤمنين قال فابن لهيعة على ضعفه فامر
بتوليته واجرى عليه في كل شهر ثلاثين ديناراً وهو اول قضاة مصر
اجرى عليه ذلك واول قاضي بها استقضاة خليفة وانما كان ولايته
البلاء هم الذين يولون القضاة وتوفي بمصر يوم الاحد من نصف شهر
ربيع الاول سنة اربع وسبعين وقيل سنة سبع ومائة وعمره احدى
وثمانون سنة رحمه الله قال ابو موسى العنزي في تاريخه وكان اللبث
ابن سعد اكبر من ابن لهيعة بسنة ارسنتين وذكره ابن يونس في تاريخه
فقال عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة الحفري
ثم الاعدولي من انفسهم قاضي مصر تكنى ابا عبد الرحمن وروى عنه
عمرو بن الحارث واللبث بن سعد وعثمان بن الحكم الجداوي وابن
المبارك وذكر في تاريخ وفاته ثم قال وكان مولده سنة سبع وتسعين

ثم روى بأسناد متصل اليه انه قال كنت اذا اتيت يزيد بن حبيب
يقول كافي بكر فعدت على الوساد يعني وساد القضاء فمات ابن
لهيعة حتى ولي القضاء لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء وسكون اليا المشاء
من تحتها وفتح العين المهملة وبعدها هاء ساكنة والحضري بفتح الحاء المهملة
وسكون الصاد الموحدة وفتح الراء بعدها ميم هذه النسبة الى جعفر موت
وهي من بلاد اليمن في انصاهها **ابو عبد الرحمن عبد الله بن قعنب**
الحارثي المعروف بالقعنب كان من اهل الدين وواحد العلم والحديث عن
الامام مالك رضي الله عنه وهو من جملة اصحابه وفضلائهم وثقاتهم وخيارهم
وهو احدث رواه الموطا عنه فان الموطا رواه عن مالك جماعة وبين الروايات
اختلاف واكثرها رواية يحيى بن يحيى كما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وكان
يسمى الراهب لعبادته وفضله وقال عبد الله بن احمد بن الربيع سمعت
جدي يقول كنا اذا اتينا عبد الله بن مسلمة القعنب خرج الينا كانه مشرف
على جهنم نفوذ بالله منها وكان القعنب يسكن البصرة وهو من الثقات
في روايته وتوفي يوم الجمعة لست خلون من الحرة سنة احدى وعشرين
وماتين بالبصرة رحمه الله وذكر ابو القاسم بن بشكو ال في تسمية من
روى عن مالك الموطا انه توفي بمكة والله اعلم والقعنب بفتح القاف
وسكون العين المهملة وفتح النون وبعدها باء موحدة وهذه النسبة
الى جده اعلاه رحمه الله **ابو سعيد عبد الله بن كثير** احد القراء السبعة
توفي سنة عشرين ومائة بمكة رحمه الله ولم اقف على شيء من حاله الا ذكرته
ثم وجدت صاحب كتاب الاقناع في القراءات ذكره فقال ابن كثير
لكي الداري والداري بطن من نجم منهم تميم الداري رضي الله عنه وقيل

القعنب

حد القراء السبعة
ابن كثير

اعا

انما نسب الى دارين لانه كان عطارا وهو موضع الطيب وهذا هو الصحيح
قالوا وهو مولى عمرو بن علقمة الثاني وهو من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى
بالسفن حين طرد الحبشة عنها وكان يخصب بالخنا وكان قاضي الجماعة بمكة
وهو من الطبقة الثانية من التابعين وكان شيخا كبيرا ابيض الرأس والوجه
طويلا جسيما اسمر اشبه العينين يغير شيبته بالخنا او بالصفرة وكان
حسن السكينة ولد بمكة سنة خمس واربعين ومات بها سنة عشرين ومائة
ثم قال هذا المصنف ما ذكر من وفاته هو كالاجماع بين القراء ولا يصح عندي
لان عبد الله بن ادريس الاودي قرا عليه ومولدا بن ادريس سنة خمس عشرة
ومائة فكيف يصح قرائته عليه اولان ابن كثير تجاوز سنة عشرين وانما الذي
مات فيها ابن كثير القرشي وهو غير القاري واصل الغلط في هذا من
ابي بكر بن مجاهد والله اعلم ورواياه قنبل وهو محمد بن عبد الرحمن بن
محمد بن خالد بن سعيد بن خزيمة المخزومي توفي سنة احدى وتسعين
وماتين وله ست وتسعون سنة ورواية الاخرى البرقي وهو واحد بن محمد
ابن عبد الله بن القاسم بن نافع بن بزة بشار النازعي كنيته ابو الحسين
توفي سنة سبعين ومائتين وله ثمانون سنة **ابو محمد عبد الله بن مسلم**
ابن قتيبة الدينوري وقيل المروزي الهجري صاحب كتاب
المعارف وادب الكاتب كان فاضلا ثقة سكن بغداد وحدث
بها عن اسحق بن راهوية وابي اسحق ابراهيم بن سفيان بن سليمان
ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن زياد بن ابي البادي وابي حاتم
السجستاني وتلك الطبقة روى عنه ابنه احمد وابن درستويه
الفارسي وتصانيفه كلها مفيدة منها ما تقدم ذكره ومنها غير القرآن

الجاهل
قاضي الجماعة

مؤيد بن يحيى
ولد سنة ١٣٠ هـ

ابن قتيبة

الكريم وعزيب الحديث وعيون الاخبار ومشكل القرآن ومشكل
 الحديث وطبقات الشعراء والاشربة واصطلاح الغلط وكتاب
 التفتيش وكتاب الخيل وكتاب اعراب القرائات وكتاب الانوار وكتاب
 المسائل والجوابات وكتاب الميسر والقдах وغير ذلك وافرأ كتبه
 ببغداد الى حين وفاته وقيل ان اياه مروي واما هو فوله ببغداد
 وقيل بالكوفة واقام بالدينور مدة قاضيا فنسب اليها وكان ولادته
 سنة ثلاث عشرة ومايتين وتوفي في ذي القعدة سنة سبعين وقيل احدى
 وسبعين وقيل اول ليلة في رجب وقيل منتصف رجب سنة ست
 وسبعين ومايتين والآخر اصح الاحوال وكانت وفاته في
 صاح صبح سمعت من بعد ثم اعنى عليه الى وقت الظهر ثم اضطرب
 ساعة ثم هذا فما زال يتشهد الى وقت السحر ثم مات رحمه الله وكان
 ولده ابو جعفر احمد بن عبد الله المذكور فبعها وروى عن ابيه كتبه المصنفه
 كلها وتوفي القضا بمصر وقد مرها في ثامن عشر جادى الاخرة سنة احدى وعشرين
 وثلاث مائة وتوفي بها في شهر ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وثلاث مائة وهو
 على القضا ومولده ببغداد والناس يقولون ان ادب الكاتب خطبة
 بلا كتاب واصلاح المنطق كتاب بلا خطبة وهذا فيه نوع تعصب
 عليه فان ادب الكاتب قد حوى من كل شئ وهو مغتن وما اظن حلام
 على هذا القول الا ان الخطبة طويلة والاصلاح بغير خطبة وقيل
 انه صنف هذا الكتاب لابي الحسن عبد الله بن يحيى بن خاقان وزير
 المعتمد على الله بن المتوكل على الله الخليفة العباسي وقد شرح هذا
 الكتاب ابو محمد بن السيد البطليوسي الا في ذكره ان شاء الله تعالى

شرحا مستوفي بن علي موافق الغلط منه وفيه دلالة على كثرة اطلاع الرجل وسماه
 الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وفتية بضم الفاف وفتح القاف للثناء من فوقها
 وسكون الياء للثناء من تحتها وبعد ها با محقة ثم يا ساكنه وهو تصغير
 فتية بكسر القاف وهي واحدة الاقتاب والاقتاب الامعاء وبها سمي الرجل والنسبة
 اليه فتية والدينوري بكسر اللام المهملة وقال ابن السمعاني بفتحها وليس يصح
 وسكون الياء للثناء من تحتها وفتح النون والواو وبعد ها هاء النسبة
 الي الدينوري وهي بلدة من بلاد الجبل عند قوميتين خرج منها خلق كثير **ابو محمد**
عبد الله ابن جعفر بن درستويه بن المرنبان الفارسي القسوي الفكري كان عالما
 فاضلا اخذ فن الادب عن ابن قتيبة المتقدم ذكره وعن المبرد وغيرهما ببغداد
 واخذ عنه جماعة من الافاضل مثل الدارقطني وغيره وكانت ولادته سنة ثمان
 وخمسين ومايتين وتوفي يوم الاثنين لستع بقين من صفر وقيل لست بقين منه
 سنة سبع واربعين وثلاث مائة ببغداد رحمه الله وكان ابو من كبار المحققين واعيانهم
 ودرستويه بضم الدال المهملة والراء وسكون السين وبعد ها هاء ساكنة هكذا قال
 ابن سمان وقال غيره هو بفتح اللام والراء والقاف والواو وهذا القائل ابن ماكولا
 في كتاب الاعلام والفارسي والقسوي قد تقدم التلام عليه في ترجمة السبائيري
 في حرف الميم وتصانيفه في غاية الجودة والاتقان منها تفسير كتاب البحري والارشاد
 في الفقه وكتاب الهجر وشرح الفصيح والرد على المتفصل الفضي والرد على الخليل وكتاب
 الهداية وكتاب المقصور والمدود وكتاب غريب الحديث وكتاب معاني الشعر وكتاب
 المحي والميت وكتاب التوسط بين الاخفش وتقلب في تفسير القرآن وكتاب خبر
 ابن ساعد وكتاب الاضداد وكتاب اخبار النوبيين وكتاب الرد على القرافي المعاصي

ابن درستويه

وله عدة كتب مشروعة فيها فلم يكملها **ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمد الكوفي** الذي كان المشهور كان
 راسطاً في من المعتزلة يقال لهم الكعبية ومو صاحب مقالات ومن مقالاته ان الله حي
 وتعالى ليست له ابدان وان جميع افعاله واقعة بغير ارادة ولا مشية منه لها وكان
 من كبار المتكلمين وله اختيارات في علم الكلام وتوفي في سنة ثمان مائة
 عشرين وثلاث مائة والكعبية بفتح الكاف وسكون العين المهملة وبعد ها با حدة
 هذه نسبة الى بن كعب والكني بفتح الكاف وسكون الهمزة وبعدها خاسمة
 هذه النسبة الى بلخ اخري من خراسان **ابو بكر عبد الله بن احمد بن عبد الله النخعي**
 الشافعي المعروف بالقتال المروزي كان وحيد زمانه فقها وحفظاً وورعاً وزهداً
 وله في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه من الآثار ما ليس لغيره من ابناء عصره وتمازجها
 جيد والزمانه لازمة واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا به منهم الشيخ ابو علي
 السنجي والشافعي حنين بن محمد وقد تقدم ذكرهما والشيخ ابو محمد الجبلي والداماد الحسين
 وسياي ذكرهم ان شاء الله تعالى وغيرهم وكل احد من هؤلاء امارا ما يشار اليه ولهم
 التصانيف النافعة ونشروا علمهم في البلاد واخذ عنه ائمة كبار ايضا وكان ابتداء
 اشتغاله بالعلم على كبد السن بعد ما اتمى شهادته في محل الاقتال ولذلك قيل له القتال
 وكان ما هذا في علمها ويقال انه لما شرف في الفتنة كان عمره ثلاثين سنة وشرح فروع
 اي محمد الحارث المصري فاجاد في شرحها وشرحها ايضا ابو علي الشيخ المذكور
 والشافعي ابو الطيب البطري وموكتب مشكوك من ترجمته وفيه ما يدل موثقه
 وغريبه والمبرز من الفقهاء الذي يترجمها وفهم معانيها وسياي ذكره مصنفها في حرف
 للميم ان شاء الله تعالى وكانت وفاة القتال في بعض شهور سنة سبع وثمان مائة
 ومهين تسمين سنة ودفن بسجستان وقبر معروف بها يزار رحمه الله تعالى

القتال

ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد الكوفي

والداماد الحسين

ابو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن جويي الجبلي النخعي الشافعي والداماد الحسين
 وسياي ذكرهم ان شاء الله تعالى كان له امارا في التفسير والفقه والاصول والعقيدة
 والادب قرا الادب اولاً على ابيه اي يعقوب يوسف جويي ثم قدم نيسابور
 واشتغل بالفقه على اي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي المتقدم ذكره في حرف التين
 ثم انتقل الى اي بكر القتال المروزي المذكور قبله واشتغل عليه عمرو ولازمه
 واستفاد منه وانتفع به واتقن عليه المذهب والملا ف وقرأ عليه طريقته وحكمها
 فلما خرج عليه عاد الى نيسابور سنة سبع واربعمائة وتقدم للدراسة والتفوي يخرج
 عليه خلق كثير منهم وله امام الحرمين وكان مهيباً لا يجري بين يديه الا الحد ومنه
 التفسير المشتمل على انواع العلوم ومنه في الفقه البصيرة والتذكيرة ومختصر
 المختصر والفرق والجمع والسلسلة وموقف الامام والماموم وغير ذلك من التاليف
 وسمع الحديث الكثير وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة كما قال
 السمعاني في كتاب الذيل قال في الانساب في سنة اربع وثلاثين واربعمائة بنسابة
 وانه اعلم وقال غيره وهو في سنن الكهولة وقال الشيخ الحافظ ابو علي الموزن
 مرض الشيخ ابو محمد الجبلي سبع عشرة يوماً ووصا في ان اقول بفعله وتجهيزه
 فلما توفي غلته فلما لفته في الكفن رايت يده اليمنى الى الابط من اهر منيرة من غير سواد
 وموتلا لا تلاي القبر ففجرت وقلت في نفسي هذه بركات فتاويه وحياته
 بفتح الحاء المهملة وتشديد الهمزة من تحتها وضربها وسكون الواو وفتح الياء
 الثاني والجويي بضم الجيم وفتح الواو وسكون الهمزة من تحتها وبعدها
 فون هذه النسبة الى جوين وهي ناحية كبيرة من فواحي نيسابور وتشتمل على قري
 كثيرة مجتمعة **ابو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى** الدبوسي النخعي كان من كبار الخلفاء

الامام ابي حنيفة رضي الله عنه ممن يضرب به المثل وهو اول من وضع علم اللان
 وأبرز الى الوجود وله كتاب الاسرار والتقويم للادلة وغيره من التصانيف
 والتعاليق وروي انه ناظر بعض الفقهاء فكان كلما الزم ابن زيد الزما تبسم
 او ضحك فانشد زيد ما لي اذا الزمت سحجة • قابلني بالضحك والتبسمه •
 ان كان ضحك المروء من فقهه • فالدب في الصمرا ما افقهه •
 وكانت وفاته بمدينة بخارا سنة ثنتين واربع مائة رحمه الله والد بوسي بفتح الال
 المهمة وضم الباء الموحدة وبعدها واو ساكنة وسين مهملة هذه النسبة الى
 دبو سد وهي بليدة بين بخارا وسمقند نسب اليها جماعة من العلماء **ابو محمد الشاهرودي**
عبد الله بن القاسم بن المظفر بن علي بن القاسم الشاهرودي المنعوت
 بالمرتقي والد القاسم في كمال الدين وشيأ في ذكر ولده والده ان شاء الله تعالى
 وكان ابو محمد المذكور مشهورا بالفضل والدين وكان ملج الوعظ مع الرثاء
 والتجنييس اقام ببغداد مدة يشتغل بالحديث والفقه ثم رجع الى الموصل وتوفي
 بها القضا وروي الحديث وله شعر رايق فمن ذلك قصيدته التي على طريقة
 الصوفية ولقد احزن فيها • لمعت نار هم وقد عسى الليل • وهل الحادي وما لليل
 فتاملتها وفكري من البين • عليل ولحظ عيني كليل •
 وفوادي ذاك الفواد المعني • وغراي ذاك الغدام الدخيل •
 نثر قابليتها وقلت لمحي • هذه النار نار ليلى فمسيل •
 لم مالوا الى السلام وقالوا • خلب ما رايته ام تخييل •
 فتجنبتهم وملت اليها • والهوى مركبي وشوفي الزميل •
 ويص صاحب ابي يفتي الاشار • ولحب شرطه التطفيل •

ويقول

وفي تعلوا ونحن ندنو الى ان • هجرت بينها طول محول •
 قد نونا من الطول فخالس • زفان من دونها وغليل •
 قلت من بالديار قالوا جرح • واسير مكبل وقتيل •
 ما الذي جيت تبتغي قلت ضيف • جايي القدي فاين النزول •
 فاشارت بالرحب دونك فاس • عقدها فعندنا لضيف حيل •
 من اتانا اليه عصى السير عنه • قلت من لي بها واين السيل •
 فخططنا الي منازل قمر • صرغتم قبل المذاق الشمول •
 درس الوجد منهم كل رسم • فهو رسم والقوم فيه خلول •
 منهم من عيى ولم يبق للشكوك • ولا لدعوى منه مقيل •
 ليس الا لافاس تخبر عنه • وهو عنها مبرك معزول •
 ومن القوم من يغير الي وجد • تيق عليه منه المقليل •
 ولكل رايته منهم مقاما • شرحه في الكتاب مما يطول •
 قلت اهل الهوى سلام عليكم • لي فواد عنكم بكر مشغول •
 وجفون قد اقترحتهما من الدمع • حشا الي لقاكم سيول •
 لم يزل حاتم من الشوق يحذو • في اليكم والحادثات تحول •
 واعتناري ذنب فهل عند من • يعلم عذري في ترك عذري قبول •
 جئت كي اصطي فهل لي الي ناس • ركر هذه الفداة سبيل •
 فاجابت شواهد الحال عنهم • كل حد من دونها مغلول •
 لا تروى قنك الرياض الا نيفات • فن دونها ربا ودخول •
 كراتاها قوم عيادة منها • وراوا امرا نفضا الوصول •

وقفوا شاحسين حية اذا ما • لاج للوصل غرة وحجول •
 وبدت ناية الوفا بيد الوجده • ونادي اهل الحقايق جول •
 اين من كان يدعينا فهذا اليوم • فيه صبيح الدعاء ويحجول •
 حملوا حلة الفول ولا يصنع • يوم اللقا الا الفول •
 بذلوا انفسا تحت حين شحت • بومال واستمغر المذول •
 شرعا بواسن بعد ما اقتحموها • بين امواجها وجات سيول •
 قد فتم الي الرسوم فكلد مة • في طلولها مطلول •
 نارنا هذه تفي لمن يسري • بليل لكنها لا تنيل •
 منتهي الخط ما تزود منه الخط • والمذكر كون ذاك قليل •
 جاها من عرفت بيع اقتباسا • وله البسط والمضي والسول •
 فتعالت عن المنال وعزت • عن ديني اليه وهو رسول •
 فوقتنا كما عهدت حياي • كل عزم من دونها محذول •
 نرفع الوقت بالرجا وناهيك • بقلب غداة التعليق •
 كلما داق كاس ياس مريد • جاكاس من الرجا معسول •
 فاذا سولت له النفس امرا • حيد عنه وقيل صبح جميل •
 هذه حالنا وما وصل العالم • اليه وكل حال محول •
 وانما اثبتت هذه القمية بكاملها لانها قلية الوجود وهي مطلوبة وحكي عن بعض
 المشايخ انه راي في النوم قايلا يقول ما قيل في الطريق مثل هذه الموصلية
 يعني هذه وانشد له مجد الدين العامري ذو بيت • • •
 يا قلب الام لا يفيد النعم • دع مزحك كم حين عليك المزح •

ماجارته منك عداها جرح • ماتت شر باحجار حتى تقحوا •
 واورد له العماد الكاتبة في الخريد قوله •
 فعاودت قلبي اسال المبر وقفه • عليها فلا قليم وجدت ولا صبري •
 وغابت شمس الوصل عني وانظمت • مسالكه حتى تحيرت في امري •
 فما كان الا الخلف حية رايتها • محكة والقلب في ربة الاسري •
 وله من ابيات • وبانواكم مع الاسر اطلقوا • نجيعا وكرم قلب اعاد والي الاسري •
 فلا تذكر واخاخي عذاري تأسفا • عليهم فقد او فحت عندم عذري •
 وله • بقلبي منهم علق • ودعي فيهم علق •
 وعندي منهم حرقاء لها الاحشا تحترق • ونحن بياهم فرق اذاب قلوبنا الفرق •
 ومات كواسي مرق • فليت لهم رمقوا • فلا وصل ولا حجر ولا نوم ولا ارق •
 ولا ياس ولا طمع • ولا صبر ولا قلق • فليت لهم وقد قطعوا • ولم يتقوا على بقوا •
 لا في في عبيتهم • وطيب محبة عبق • كمثل الشمع يمتع من • ينادم ويحترق •
 وله • بالليل ماجيتكم زائرا • الا وجدت الارض تطوي لي •
 ولا ثنيت العزم عن بابكم • الا تعذرت باذي يالي •
 وغالب شعره على هذا الاسلوب وكانت ولادته في شعبان سنة خمس
 وستين واربعماية وتوفي في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وخمماية بالموصل
 ودفن في القبة المعروفة بهم رحمة وذكر عماد الدين الكاتبة الاصبهاني في كتاب الخريد
 في ترجمة المدقني المذكور قال السمعاني انه سمع ان القاضي ابا محمد يعني المدقني
 المذكور توفي بعد سنة عشرين وخمماية **ابو سعيد عبد الله** ابن السري محمد بن
 هبة الله ابن مطهر بن علي بن ابي علي ابن عمر بن ابي السري التميمي الحنثلي ثم الموصل

الفقيه الشافعي النقيب شرف الدين كان من اعيان الفقهاء وفنلا عمن ومن ساد
 ذكره وانتشر امره قرا في صباه القرآن الكريم بالمشقة على اي الفنايم لاسيما السروي
 والبارج لي عبد الله بن الهادي و اي بكر المروزي وغيرهم وتفقه اولاد على الفنايم المذكورين
 اي عبد الله بن القاسم الشهير نوري المذكور قبله وعلى اي عبد الله الحسين ابن حميد الموصلي ثم
 على سعد البهيبي ببغداد واخذ الامول على اي الفخ بن برهان الاصولي وقرا الخلاف
 وتوجه الى مدينة واسط وقرا على قاضيهما الشيخ اي على الفارسي المذكور في حرف الحاء
 واخذ عنه فوايد المذهب ودرس بالموصل في سنة ثلث وعشرين وخمسمائة واقام
 بشيخا رمدى ثم انتقل الى حلب في سنة خمس واربعين ثم قدم دمشق لما ملكها الملك
 الهادي نور الدين محمود ابن عماد الدين زنكي في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
 ودرس بالزاوية الغورية من جامع دمشق وتولى اوقاف المساجد ثم رجع الى حلب
 واقام بها وصنف كتباً كثيرة في المذهب من نهاية المطلب في سبع مجلدات
 وكتب بالانتصار في اربع مجلدات وكتب الميزان في مجلدين وكتب النذرية في
 معرفة الشريعة وصنف التيسير في الخلاف اربعة اجزاء وكتب باسمه ما اخذ
 النظر ومختصر في الفرائض وكتابا كبيرا سماه الارشاد المغرب في فقه المذهب
 ولم يكمله وذهب فيما ذهب اليه حلب واشتغل عليه خلق كثير وانتفعوا وتعين
 بالشافعية وتقدم عند نور الدين صاحب الشام وبنى له المدارس بحلب وحمص
 وبعليك وغيرها وتولى القضاء بشيخا رند وبعليك وهران وغيرها من ديار
 بكر ثم عاد الى دمشق في سنة سبعين وخمسمائة وتولى القضاء بها في سنة
 ثلث وسبعين وخمسمائة عقيب انفصال القاضي منيا الدين اي الفنايل
 القاسم بن تاج الدين يحيى ابن عبد الله ابن القاسم السمروري حاشا حجة في ترجمته

الفقيه الشافعي

الفنايم كمال الدين اي الفضل محمد السمروري ثم عمي في اخر عمره قبل موته بعشرين سنين
 وابنه عمي الدين محمد بنو ب عنه ومو باق على القضا وصنف جزو الطيف في جواز
 قضا الا عمي ومو على خلاف مذهب الفنايم رضي الله عنه ورايت في كتب الزوايد
 تأليف اي الحسين العمري صاحب كتاب البيان وجهها انه يجوز ومو غريب لم
 اره في غير هذا الكتاب ووقع في كتب جميعه بخط السلطان صلاح الدين
 رحمه الله قد كتبه من دمشق الى القاضي الفاضل ومو عمر وفيه فصول من حملتها
 حديث الشيخ شرف الدين المذكور وما حصل له من العمي وانه يقول ان قضا الا عمي
 جائز فان الفقهاء قالوا في انه غير جائز فتجتمع بالشيوخ اي الطاهر ابن عوف
 الاسكندراني وقوله عاورد من الاحاديد في قضاء الا عمي هل يجوز ام لا وبالحكمة
 فلا شك في فضله وقد ذكره الكاف ابو القاسم ابن عساكر في تاريخ دمشق
 وذكره العما د الكا تب في كتب الخريد واشني عليه وقال ختمت به الفتاوى وذكره
 شيئا من الشعر وان عمدي بعض المشايخ قال سمعته كثيرا ما يشهد ولا اعلم
 هل موله ام لا وذكرها العما د الكا تب في الخريد له
 او مل ان احيا وفي كل ساعة • ثم في الموتى تمنن نحو شها •
 وهذا ان الا مثله غير ان • بقايا الليال في الزمان اعيشها •
 واورده ايضا في الخريد او مل وصلات جيب وانني • على ثقة عما قليل افا •
 فيا ليتنا متنا معا شمله نذق • مرارة فقتي لا ولا انا اذا يقف •
 واورده ايضا في الخريد ياس لي كيف حالي بعد فرقة • حاشاك عما تبلي من تناسي •
 قد اقسم الله لا تجفوا الجفون ابي • والنوم لا تارها حتى الا قيس •
 واورده في الخريد ايضا • وما الدهر الا ما فيه ومو فايت • وما سفي ياتي ومو غير يحصل

جاري بنا جليل الامام لا ما
 تشا بقني خوارزمي وانشاء

وقلت هذا الذي يقول في قصيدته الكافية التي في ابن زريك
 لا مدح الترك ابغى الفضل عندهم والشعور بالعد عند الترك متروكا
 قال فاعطاه السلطان وقال حبي لا يقول انه متروك ثم امتدح السلطان بقصيدته
 العينية التي يقول فيها قل للخيالة بالظلام توامعا كيف استجحت دمي ولم تتورعي
 وزعت ان تصلي بعام قابل هيات ان اتيك الى ان تسرجعي
 ابريعة الحسن التي في وجهها دون الوجوه عناية للبدن
 ما كان ضحك لو غرت بحاجب يوم التفرق او اشرت بامبع
 وتيقني اني تحبك مقدم ثم اصنعي ما شئت بي ان تصنعي
 وقال ابن العماد ايضا ان شدي هذين البيتين وزعم انه ابتكر معناه ولم يسبق اليه
 ترددي الكتاب يكتب فاذا ابرست لم تدر انفذ عكرا ام اسطرا
 لم يحسن الا تراب فوق سطورهما ~~اللان~~ الجيش يعقد عشرين
 وهذا البيتان من جملة قصيدته ولقد ابدع فيها وفي معنى تشبيه القلم بالجيش قول بعضهم
 قوم اذا اخذوا الاقلام عن غضب ثم استمدوا بها المنايا
 نالوا بها من اعدائهم وان بعدوا ما لم ينالوا بعد المشرفيات
 قلت ومجى البيت الاول ينظر الى قول اي تمام الطاي في مدح محمد بن
 عبد الملك الزيات وزير المعتصم

هزرت امير المؤمنين عجميا فكان ردينا وابيض منملا
 فان تبا لي ان تخملي رايه الي ناكذ لا تحمض جفلا
 ثم اني وجهت معني البيت الثاني للاستاد ابي اسماعيل الحسين بن علي المنشي الطوسي
 المقدم ذكره وهو من جملة قصيد مدح بها نظام الملك

اذا مادني ليل العجاجة لمرزك بايديهم حمد الى الحمد منسوب
 عليها سطور الدرب يحجبها القنسا موافق يمشاها من النقع تنزيب
 ومن شعر الاير يعني بجانيه العدا وببيت وموالي الصباح ندبهم
 ويمرني بخيش الرقيب فلفظه شتم وغنج لحاظه تسليم
 وله في غلام لسببته خلة في شفته
 باي من سبته خلة الملت اكرم شي واجل
 اثرت لبته في شفته ما براها الله الا للقبيل
 حبيب ان بغيبه بيته اذ رات ريفته مثل العسل
 ولولا خوف الاطالة لذكرت له اشياء بدعة وتوفي بمدينة حمص في شعبان سنة
 احدى وقيل اثنين وثمانين وخمسمائة والثاني ذكره في السيل والذيل والاول
 امير حمص وقت قارب ستين سنة وتوفي الشريف ابن عبيد الله المذكور بالموصل
 سنة ثلاث وستين وخمسمائة رحمه الله وكان ريسا جوادا كثير الاحسان جم الافضال
 ورؤوفه فله قالوا سلا صدق لمن السلوان ليس عن الحبيب
 قالوا فلم ترك الزياره قلت من خوف الرقيب
 قالوا فكيف يعيش مع هذا فقلت من العجيب
 وذكره عماد الدين في كتاب الخريد وبالغ في الثناء عليه ثم قال وسمعت يخطب
 ابياتا يخني بها فنسبها بعض السامعيين الى الشريف ضياء الدين المذكور منها
 يا بانه الوادي التي سفكت دمي بلحاظها بل يا قناه الا جدرع
 لي ان ابنت اليك ما القاه من المالموي وعليك ان لا تسجي
 كيف السبيل الي تناول حاجتي فمرت يدي عنها كيد الا قطع

ابو محمد عيسى بن نجيم بن شاس ابن تزار بن عشا بن عبد الله بن محمد
 ابن شاس الجدي السعدي الفقيه المالكي المنعوت بالجلال كان فقيرا فاضلا في مذهبه
 عارفا بقواعده رايته معه جمعا كثيرا من اصحابه يذكرون فضائله ومنه
 في مذهب الامام مالك كتابا نفيسا ابدع فيه وسماه الجواهر الثمينة في
 مذهب عالم المدينة وصنف على ترتيب الجوز الوجيز تصنيفا حجة الاسلام اي
 حامد الغزالي وفيه دلالة على غزارة فضله والطائفة المالكية بمصر عاكفة
 عليه حسنة وكثرة فوائده وكان مدرسا بمصر بالمدرسة المجاورة للجامع وتوجه
 اليه تفسر دمياط لما اخذه العدو واخذوا له بنية ابها دفنوه هناك
 في جمادى الاخرة اوجبت سنة ست عشرة وستماية رحمة وشاس
 بالسنين المجمع والسنين المهد بينهما الف والحدادي والسوي قد تقدم
 الكلام عليهما **ابو العباس عبد الله بن المعتز** ابن المتوكل بن المعتز هروني
 الرشيد ابن المهدي ابن المنصور ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثقلب
 وغيرهما وكان ادبيا بليغا شاعرا مطبوعا متقدرا على الشعر قريب
 الماخذ سهل اللفظ جيد التركيب حسن الابداع للمعاني مخاضا للعلماء والادباء
 معدودا من جملتهم الى ان جرت له الكاينة في خلافة المعتز واتفق معه
 جماعة من رؤسا الاجناد ووجوه الكتاب فخلعوا للمعتز يوم السبت لعشر
 بقين من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين ومايتين وبياضوا عبد الله
 المذكور ولقبوه المرتضي بالله وقيل المصنف بالله وقيل الغالب بالله
 وقيل الرضي بالله واقام في ما ولىه ثم ان اصحاب المعتز حزنوا وترجوا
 وداروا بآل المعتز وشتموه واعادوا المعتز الى دسسته واختفى ابن

ابن المعتز
 من بيت بني هاشم
 من بني عبد المطلب
 من بني عبد مناف
 من بني عبد شمس
 من بني قحطان
 من بني كنانة
 من بني قيس عيلان
 من بني كلاب
 من بني سبأ
 من بني يثرب
 من بني نضير
 من بني نضلة
 من بني نائلة
 من بني نائلة
 من بني نائلة

المعتز

المعتز في دار عبد الله ابن الحسين المعروف بابن الجصاص التاجر البجوهري
 فاخذ المعتز ورسد اليه مونس الخادم فقتله وسلم اليه اهلها ملفوفا في كساء
 وقيل انه مات حتف انفه وليس يصح بل خنقه مونس وذلك يوم الخميس
 في شهر ربيع الثاني سنة ست وتسعين ومايتين ودفن في خربة
 بازاء رابع رعداء ومولده لجمع بقين من شعبان سنة سبع واربعين
 وقال سنان بن ثابت في سنة ست واربعين ومايتين والقضية مشهورة
 وغيرها طول وهذا خلاصتها ثم قبض المعتز على ابن الجصاص المذكور واخذ
 منه مقدار الف دينار وكان في غفلة وبكته وثوب في ثلث عشرة ليلة خلت
 من شوال سنة خمس عشرة وثلثماية ولعبد الله المذكور من التصانيف كتاب
 الزهر والرياض وكتاب البديع وكتاب سحابت الاخوان بالشعر وكتاب
 الجوارح والعيد وكتاب الاسواق وكتاب اشعار الملوك وكتاب الاداب
 وكتاب جلي الاخبار وكتاب طبقات الشعراء وكتاب الجامع في الخفا
 وكتاب فيه ارجوزة في ذم الصبوح ومن كلامه البلاغة البلوغ الى المعنى
 ولم يطل سفر الكلام وكان يقول لو قيل لي ما احسن شعر تعرفه لقلت قول العباس
 ابن اللحن قد سحب الناس اذيال الظنون بنا • وفوق الناس فينا قوم فرقا •
 فكاذب قد رمي بالظن غيركم • وصادق ليس يدري انه صدق •
 ورثاء علي بن محمد بن بام الشاعر الا في ذلك بقوله
 لله درك من ميت مضية • ناهيك في العلم والاداب والحسب •
 مافيه لو لا لو لا فينقصه • وانما ادرته حرفة الادب •
 والابن المعتز اشعار رقيقة وتبهيان بدية فمن ذلك قوله

وسلم اليه بعد ذلك مقدار سبعة ايام
 الف دينار

سعة المطيرة ذات الظل والشجر • ودبر عبدك هلال من المطر •
 يا طال ما نهرتني للصبح بهما • في غده النحر والعصفور لم يطر •
 اصوات مرهبان دبر في صلاتهم • سود المذارع نهارين في السحر •
 مؤثر من عيل الاوساط قد جعلوا • على الروس اكاليل من الشعر •
 كم فيهم من ملج الوجع مكحل • بالهرطقة جفينة على حور •
 لاحظة بالهوي حية استقاد له • طوعا واسلخ في الميعاد بالنظر •
 وجاني في قميص الليل مستترا • يستجمل الخط من خوف ومن حذر •
 فتمت افرش خدي في الطريق له • ذلا واسحب لذيالي على الابشر •
 ولاح ضوء هلال كاد يفتحها • مثل القلابة قد قدت من الظفر •
 وكان ما كان مما كنت اذكره • فظن خيرا ولا تل عن الخبر •
 ومن ظريف شعر قوله ولم اجد هاء في ديوانه لكن الرواة اطبقت على انه والله اعلم
 ومترطق يسعي الى الندى • بعثت في دفة بيضاء •
 والبدر في افق السما كدرهم • ملج على يا قوتة رزقا •
 كمر ليلة قد سري بمبيته • عندي بلا خوف من الرقبا •
 ومهمض عقد الشرب لسانه • فحديثة بالرمز والاعمال •
 حركته بيدي وقلت له انتبه • يا فرجة الخلط والبدا •
 فاجابني والسكك خفض صوته • بتلجج كتلجج الغافا •
 اني لا فهم ما تقول وانما • غلبت علي سلافة الصهبا •
 وله في الحرة المطبوعة وهو معني ببيع وفيه دلالة على انه كان حنيف المذهب
 خليلي قد طاب الشرب المورده • وقد عدت بعد النكس والعود احمد •

فهاذا عتارا

فهاذا عتارا في قيس زجاجة • كيا قوتة في دفة تنوقد •
 يصوغ عليها الماشياك فضة • له حلق بيض غل وتعقد •
 وقتني من نار الحميم بنفسهما • وذلك من احسانها اليك •
 وكان ابن المعتز شديدا السمة سنون الوجه يخطف بالسواد ورايت
 في بعض المجالس ان عبد الله بن المعتز المذكور كان يقول اربعة من
 الشعرا سارت اسما وهن خلاف افعا لهم فا بوا العنا هية سار
 شعر بالاهد وكان على الاحاد وابو نواس سار شعر باللواط
 وكان ارضا من قرد وابو حكيمة الكاتب سار شعر بالقنفذ وكان
 اهد من تيسى ومحمد حازم سار شعر بالقنطرة وكان احص
 من كلب وقد رويت لابن حازم خبر يخالف حكاية ابن المعتز ويوافق
 شعره وذلك انه كان جارا سعيد ابن حميد الكاتب الطوسي فبعاه
 لامر كان بينهما فسمع سعيد هجوع فافضه عنه مع المقدرة ثم ان حمدا
 اسات حاله فتقول عن جوار فبلغ ابن حميد ذلك فبعث اليه عشرة الاف
 درهم وتحت ثياب وفيها باكتيه ومملوكا وجارية وكتب اليه
 ذو الادب بحمد ظرفة على نعت الشي بغير هيت • وتبعته قدر تريا وصنه
 بغير حلية ولم يكن ماشاع في هجايك في جاري الا هذا المجري وقد بلغني
 من سوحالك وشدة خلعتك ما لا غضاضة به عليك كبرهك
 وعظم نفسك ونحن شركا فيما ملكنا ومتساوون فيما تحت ايدينا وقد
 بعثت اليك بما جعلته وان قل استفتا حالما بعود وان جل فد ابج حازم
 جميعه ولم يقبل منه شيئا وكتب اليه يقول

سعيد بن حميد
الطوسي

وفعلت في فعل المملوك ان **•** غمر الفدر دق بالذي الدشر **•**
فبعت بالاموال ترغيبني **•** كلا ورب الشفع والسوتر **•**
لا البس النعما من رجل **•** البسنة عارا على الدهر **•**
وهذا دليل على قناعتة وحسن صبره واحتماله الامانة وهذا سعيد
ابن حميد يكنى ابا عثمان وكان كاتباً شاعراً متوسلاً عذب الالفاظ مقدماً
في صناعته جيد السيرة قتل لبعض الفضلاء لوقيل الكلام سعيد
وشعره ارجع الى اهلك لما يقع معه منه شيء وكان يدعي انه من اولاد ملوك
الفرس ولده من الكتاب انتصاف للجرح من العرب وله ديوان
رسائل ودويان شعر صغير والمطير بفتح الميم وكلمة الملهة يكون
لها المثناة من تحتها وبعد الواو المفتوحة وهي قديمة من نواحي سمر
من راي وعبدون الذي يضاف اليه فيقال دير عبدون هو ابن مخلد
وهو اخو الوزير مساعد ابن مخلد وانما اُضيف اليه لانه كان كثير التردد
اليه والمقام فيه والعناء وهو في جنب المطيرة ودير عبدون ايضا قرب
جزيرة ابن عمر بينهما دجلة وقد خرب الان وكان مشتهراً لاهلها وقوله
ولام ضوه هلال كاد يفضحنا ما خود من قول عروبة مية في سعة الهلال
كان ابن من نتمساجنا **•** فسيط لذي الافق من خنمري **•**
والنسيط قلامة الظفر **•** ابو محمد عبيد الله ابن احمد بن علي ابن الحسن
ابن ابراهيم ابن طباطبا ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه الحجازي الاصل المصدي الدار والوفاء كان طاهراً كسيفاً فاضلاً
صاحب راي وضياع ونعمة طاهرة وعبيد وحاشية كثير التمتع

وقال ابن
الفرس
وهو
ابن
الحسن

ابن طباطبا

كان يهني

كان يد هليزه رجل يكبر اللوز كل يوم من اول النهار الى اخره يرسم الحلو التي
يغند ها لاهل من الاستاذ كما نور الاخشيدي الي من دونه ويطلق للرجل المذكور
مينا رين في كل شهر اجرة عمله في الناس من كان يرسل له الحلو كل يوم ومنهم كل
جمعة ومنهم كل شهر وكان يرسل الي كما في شكل يومين جامعين حلووا ورغيفاً في
منديل محتوم فحسده بعض الاعيان وقال لها نور الحلو احسن فما لهذا الرغيف فانه
لا يجتن ان يقا بذلك به فارسل اليه كما نور بحمر بني الشريف في الحلو فما لهذا
الرغيف فركب شريف اليه وعلم انه قد حذق على ذلك وقصد والبطالة
فلما اجتمع به قال له ايدك الله انما تنفذ الرغيف نظاً ولا ولا تقاطعوا وانما هي
صبيحة تجن بيداها وتجنه فتترسله على سبيل التبرك فاذا كرهته
قطعناه فقال كما نور لا والله لا تقطعه ولا يكون سوء فعاد الي ما كان عليه
من ارسال الحلو والرغيف ولما مان كما نور ومكر المعز ابو نعيم مع عبد بن المنصور
العبيدي الذي اراد المصير على يد القايده جوهر المقدم ذكره في حرف الجيم وجا المعز
بعد ذلك من اوقية وكان يطعن في نسبته فلما قرب من البلد خرج الناس
للقايه اجتمع به جماعة من الاسراف فقال له من بينهم ابن طباطبا المذكور
الي من ينسب مولانا فقال له المعز فسنعقد مجلساً ونجمعكم ونسرد عليكم
نسبنا فلما استقام المعز بالمتوجه الناس في مجلس عام وجلس لهم وقال
هل بقي من رواسيكم احد فقالوا لم يبق معتبر فسل عن ذلك نصفاً شيفه
وقال هذا نسبي ونقر عليهم ذهاباً كثيراً وقال هذا حي فقالوا جميعاً
سمعنا واطعنا وكان الشريف المذكور حسن المعاملة في معاملته حسن
الافضال عليهم ملاطفا لهم يركب اليهم والي سائر اصدقائه ويقضي حقوقهم

ويطيل الجلوس عندهم واغني جماعة وكان حسن للذهب فكانت ولايته سنة
 ست وثمانين ومايتين وتوفي في الرابع من رجب سنة ثمان واربعين ~~وكان~~
 وثلاثمائة ومعه وصيه عليه في جميع العبد وحضر جنازته من الخلق ما لا يحصى
 عددهم الا الله تعالى ودفن بقرافة مصر وقبع معروف ومشهور باجابه الدعاء
 وروي ان رجلا حج وفاته زياره النبي عليه الصلاة والسلام فضا قاصدا فراه
 في نومه عليه السلام فلم يقل له اذا فاته الزياره فزير عبد الله بن
 احمد ابن طباطبا وكان صاحب الرواية من اهل مصر وحكي بعض من له علي احسان
 الله وقتة على قبره واشهد وخلفت اليوم على الاسباب وقد كانوا يعيشون في كنفه
 فراه في النوم فقال قد سمعت ما قلت وحيل بيني وبين الجواب وللمكافاة ولكن
 صرالي المسجد وصل ركعتين وان يسحب لك رحمه الله وقد تقدم في حرف الحقيق
 الكلام على طباطبا وهذه الحكاية التي جرت له مع المعز عند قدومه مصر ذكرها
 في كتاب الدول المنقطعة لكنها تناقض تاريخ الوفاة فان المعز دخل مصر في شهر
 رمضان سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة كما سيأتي في ترجمته ان شاء الله تعالى وابن
 طباطبا المذكور توفي سنة ثمان واربعين وثلاثمائة كما هو مذكور هاهنا
 فكيف يتصور الجمع بينهما وافادني تاريخ وفاته شيخنا الحافظ نيك الدين ابو محمد
 عبد العظيم المنذري ولا جعة في هذا التناقض فقال اما الوفاة في هذا
 التاريخ فهي محققة وبعد صاحب الوفاة مع المعز كان وله راحة علم
 اي ذلك كان ثم لايت تاريخ وفاته كما هو هاهنا في تاريخ الامير المختار
 المعروف بالمسج وقال كانت علة قد طال من فوثة عرضة له في حنكه
 فتعاج بعروب العلاجات فلم ينجح فيها شيئا وكانت علة غريبة لم يعمد مثله

مؤرخ

ثم راي في تاريخ ابن زولا ان الشريف الذي التقي المعز ابواسماعيل
 ابراهيم ابن احمد الحسيني الرسي ولعل احدهما صاحب هذه الواقعة
 والله اعلم بالصواب **ابو العباس عبد الله بن طاهر الحسين بن مصعب**
 ابن زريق ابن ما هان الخراساني وقد تقدم ذكره في حرف الطاء وقد كان عبد
 الله المذكور سيدا نبيل عاليا الهمة شهما وكان المامون كثيرا الاعتقاد عليه
 حسن الصفات القليلة ورعاية حق والده وما سلفه من الطاعة في خدمته وكان واليا
 على الدينور فلما خرج بابك الخراساني على خراسان واقع الخوارج باهل قرية الجمر من اهل
 نيسابور والكثا وافهم الفساد وانقل الخبر بالمامون بعث الي عبد الله وبنو بلكه بنو بلكه
 بالخروج الي خراسان فخرج اليها في النصف من شهر ربيع الاخر سنة ثلاث عشرة وثلثين
 وحارب الخوارج وقدم نيسابور في رجب سنة خمس عشرة وثلثين وكان للقطر قد انقطع عنها
 تلك سنة فلما دخلت مطر مطرا كثيرا فقام اليه رجل بزار من حائوته واشش
 قد حط الناس في زمانهم • حجة اذا جيت جيت بالدر •
 غيثان في ساعة لنا قديما • فرجبا بالامير وبالمطر •
 هكذا قال النحوي في اخبار خراسان وذكر الطبري في تاريخ ابن طاهر المذكور
 في ترجمة ابيه لما مات في سنة ثلث عشرة وعبد الله يوم ذلك بالدينور المامون
 اليه القليل يحيي ابن الكرم يعزبه عن اخيه وممنه بولاية خراسان وذكر بعد هذا في ولاية
 طاهر بن محمد بن شي اخبر فقال ان المامون لما مات طاهر وكان ولد عبد الله بارقة
 على محاربة نصر بن سبت ولاه على ابيه كله وجمع له مع ذلك فقام فوجه عبد الله اخاه طاهر
 الي خراسان والله اعلم وذكر الطبري ايضا في سنة ثلث عشرة ان المامون ولي اخاه للقتل
 انام ومعه وبنو العباس ابن المامون الخزي والشور والعلوي واعطى كل واحد منهم
 ومن عبد الله بن طاهر خمسة الف دينار لم يبق في يوم من المال مثل ذلك وكان ابو تمام

ولد خاتل الامير
 ابن زريق

الطائي قد قصد عبادة من العراق فلما انتهى الى قوس فطالت به وعظمت عليه المشقة قال
 يقول في قوس محبي قد اخذت • منه السري وحيي المهرية السود •
 امطع الشمس تنوي ان تقوم بنا • فقلت كلا ولكن مطع الجود •
 قلت وقد اخذ ابو تمام هذين البيتين من ابي الوليد بن ابي الوليد الانصاري الشاعر
 المعروف بمرجع الغواني المشهور حيث يقول •
 يقول محبي وقد جدوا على عجل • والخيل تستر بالركبان في البحر •
 امغرب الشمس تنوي ان تقوم بنا • فقلت كلا ولكن مطع الكرم •
 فانه لثار على اللغظ والمعنى رجعت الي ما كنا فيه فلما وصل ابو تمام الى اشد
 قصيدة البديع التي يقول فيها •
 وركب كما طراف الابنة عرسوا • على مثلها والليل تسطوا غياها •
 لا يعرفون ان يتم صدد • وليس عليهم ان يتم عواقب •
 وهي من القصائد الطنانة وفيها يقول •
 فقدت عبادة خوف انتقامه • على الليل حتى ما تدب عقارب •
 وفي هذه السبعة الف ابو تمام كتب بالحكمة فانه لما وصل الى همدان وكان في ريس
 الشتا والبرد بتلك النواحي شديد خارج من حماري وصف قطع عليه كثير الثلوج طريق مقصده
 فاقام بهمدان ينتظر نوال الثلج وكان نزوله عند بعض رواسيها وفي داره كان يمشي
 خزائن كتب فيها رواوي العرب وغيرها فتفرغ لها ابو تمام وطالها واختار منها كتب بالحكمة
 وكان عبادة المذكور ادبيا ظريفا جيدا الفيا ونسب اليه صاحب الاغاني اصواتا كثيرة واكثر
 فيها ونقلها اهل السنة عند ولده شعوبيلج ورأى بل ظريفة في شعره قوله وجب الناس اليه
 نحن قوم نكسب الحق الجمل • على ان نلبي الجود •
 طود ابي الظبا يقاد بنا العين • ونستاد بالظمان الاسود •

غزل السيد

غزل السيد ثم تملكتا البيض • المصونات اعينا وخذودا •
 تتجى سخطنا الاسود ونحننا • سخط الحشمت حين يديك الصدا •
 فترانا يوم الكريمة اجرا • وفي السلم للغواني عبيدا •
 وقيل انها لامر من ابن حميد واسم علم ومن مشهور شعوبيلج قوله •
 اغتفر زلتني لكرز فضل • الشكرني ولا يفوتها فضلي •
 لا تكلي الى التول بالعد • لعل ان لا اقوم بها ردي •
 ومن كلامه من الكيس وينيل الذكر لا يجتمعان في موضع واحد ورفعته اليه قصيدة مضمونها
 ان جماعة خرجوا الى ظاهرا البلد للتفرج ومعهم صبي فكتب على راسها ما السيل
 على فية خرجوا لمنتزههم يقضون اوطارهم على قدر لخطارهم ولعل الغلام بن
 احدهم او قرابة بعضهم وكان عبادة قد تولى ان اقام مدة والديار المهرية مدة وقيل يقول
 بعض الشعراء يقول اناس ان مصر بعيد • وما بعدت مصر فها بن طاهر •
 وابعده من مصر جال بشارهم • محضتنا معروهم غير حاضره •
 عن الحيد موي ما تبالي ازرهم • على طبع ام زيرت اهل المقابر •
 وتنبهت الايباء الي علم الكشيباني واسم علم وكان دخول عبادة الى مصر
 سنة احدى عشرة وثمانين وخرج منها في اواخر هذه السنة ودخل بغداد في ذي
 القعدة منها واستمر ثوابه بمصر وعزل عنها في سنة ثلث عشرة وولياها ابو اسحاق بن
 الكوكبة الرشيد ونحو الملقب بالمعتصم وذكر ابن الفراء في تاريخه ان عبادة بن طاهر
 وليها بعد عبادة ابن السري بن الحكم وخرج عبادة في سنة احدى عشرة وثمانين
 وخرج عبادة بن طاهر الى العراق فمضى من رجب سنة ثلث عشرة وما بين ذلك استخفى
 ٤٠ اليه ان ولها المعتصم واسم علم وذكر الروي بن الفاسم عن المغيرة بن كعب ادب الخواص ان البطيخ

العبد لا في الموجود بالديار المصرية منسوب الى عبد الله المذكور ومنه النوع من البطون لم يبق في شي
من البلاد سوى مصر ولعله نسب اليه لانه كان يستطير اول من زرع هناك وعبد الله
جزاعين بالولا فلقد جد هز زريق كان مولى له محمد طلحة ابن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة
النهان الخراجي وكان طلحة المذكور واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد بن ابيه والي خراسان
وكنته ابو حرب فان به في فتنة عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه وفيه يقول الشاعر
ومو عبد الله اتي قيس السريقات

رحم الله اعظم ارضوها • بسجستان طلحة الطلمات
وانما قيل له طلحة الطلمات لان له طلحة بنت ابي طلحة هكذا قاله الحسن بن علي ابن ابي الساجي
في تاريخ ولا خراسان وقوس المذكورة في شعراي تمام بضم القاف وسكون الواو وفتح الميم
وقبل بكسر ها وبعد ها سين مهله وموافق من عراق العجم من جهة بسطام ومن
جهة العراق سمنان وهاتان المدينتان داخلتان في لقال قوس وكري قوس الدامغان
وكانت وفاة عبد الله المذكور في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرين ومايتين بمرو وقيل
سنة ثنتين ومو الامع وقال الطبري ما بين ما بين يوم الاثنين لاثني عشر ليلة خلت
من شهر ربيع الاول سنة ثنتين ومايتين بعد موت اسنان المزكي بعد ايام وقاش
من ابيه طاهر ثانيا واربعين سنة ومائة وسبعمائة في ذكر ولد عبد الله ان شاعري **ابو العيشل**
عبد الله ابن جعفر بن خلد مولى جعفر بن سليمان بن علي ابن عبد الله ابن القيس بن عيينة
رضي الله عنه فيقال ان اسمه من الزبي وكان يلقب باللام ويجوز وكان كاتب عبد الله بن طاهر المذكور
قبلا وشاعرت ومنقطعا اليه وكانت ابيه طاهر من قبله وكان ملكا من قبل الملقه عارفا بها
شاعرا مجيدا في شعره في عبد الله المذكور **تتو**
يامن في اول ان تكون صفاته • كصفاته عبد الله انبت واسم

فلا نعتك في المشورة والسدي • ع الجعج الى فامع اودع •
امدق وعف وابر واصبر واحتمل • واصغ وكاف ودار واحلم واشجع •
والطف ولين وتنان وارفق وانيند • واجزم وجد وخام واحمل وارفع •
فلقد نعتك ان قبلت نصيحتي • وهدت للنهيج الاسد المميع •
ولقد احسن في هذا المقطوع كل الاحسان ولا غير اشاعر احسان وبقال انه وصل بها
الي باب عبد الله بن طاهر فمرام الدخول فحجب فقال
ساركن هذا الباب ما دام اذن • ع ما اري حتى تخف قليلا •
اذا لم اجد يوما الي الاذن سلكا • وجهت الي ترك اللعاس سبيلا •
فلقد ذك عبد الله فانكروا امر بدخوله وكان يقول النعمان اسم من اسماء الدم ولذا ذك
يقال شقايق النعمان نسبت الي الدم بحمرته وقال قيس انها منسوبة الي النعمان ابن الميرة البجلي
وحريه الاممي هذا فنقله عن هذا كله كلام ابي العيشل والذي ذكره ارباب اللغة بخلافه وقال بن
قصبة ذكر في كتاب المعارف ان النعمان ابن المنذر بن واخر ملوك الحيرة من الكنديين
خرج الي طهر الكوفة وقد اعتم بيته من بين صفر واحمر واخضر واذا من هذه الشقايق في
كثير فقال ما احسنها جموها فمها فمها شقايق النعمان بذلك وقال الجوهري في الصحاح
انها منسوبة الي النعمان المذكور وكذا في معجم واسم علم وكذا ان ابا تمام الطائي لما ارتد عبد الله
ظاهر قصيدة البائية المذكورة في ترجمته كان ابو العيشل حاضرا فقال له يا ابا تمام
لم لا تقول ما يفهم فقال يا ابا العيشل اسم لا تفهم ما قبله وقيل في ما كف عبد الله بن طاهر
فاستحسن من شاربيه فقال ابو العيشل في الحال شكك القنفذ لا يولم عند الاسد
فاجبه كلامه وامر له بجانين سنية وصنف كتبها من كتاب ما اتفق لفظه واختلف
معناه وكتب بالنسابة وكتب ب الابيان لا يري وكتب بمعاني الشعر وغير ذلك وكانت وفاته

ابي العباس سنة اربعين ومايتين رحمه الله والجميع في بفتح العين المهلة والميم وسكون اليا
 المشاة من تحتها وفتح التاء المشاة وبعد هالام ووارسم لوعة اشيا من حكمة الاسد والظاهر
 انه المقصود هاهنا **ابو العباس عبد الله** بن محمد الناصبي الانباري المعروف بابن شبيب
 فشاء كان من الشعراء المجيدين وهو في طبقة ابن الرومي والبحتري وانظارهما وهو الناصبي لا كبر
 وسبابة ذكر الناصبي الاصمعي ان شاعرنا في وكان نحويا عروضا متكاملا العدد من الانبار واقام بغداد
 مدة طويلة ثم خرج الى مصر واقام بها الى اخر عمره وكان مستبحرا في عدة علوم من جملة علم المنطق
 وكان بفتح علم اللام قد تفتن على الفاه وادخل على قواعد العروض شيئا ومثلا بغير ذلك الخليل
 وكذا في لغة وقوة فطنته في فنون من العلم عديدي واحد يبلغ اربعة الاف بيت وله عدة تصنيفات
 جميدة وله اشعار كثيرة في جوارح الصيد والالات والصيد وما يتعلق بها كانه كان صاحب صيد
 وقد استشهدت في جملة شعراء في كتب المصايد والمطاردة في مواضع منها قصايد ومنها
 طرد يدي طرد يدي على ارباب لي ناس ومنها ما طبع وقد اجاد في الشعر من ذلك قوله في وصف بارز
 لما تفكر في الليل عن انباجه • وارتاح ضوا الصبح لا ابتلاجه •
 غدت ابي العباس في منهاجه • باقتراب في فتاجه •
 البسه لقا من ديباجه • وشيلا حار الطرف في اندراجه •
 في نسق منه وفي انصراجه • وزان فوديه ارجاجه •
 بزيته كفته نظم قاجه • مسبه يني عن خلاجه •
 فظفر بجير عن علاجه • لوانتظا المنه في ادلاجه •
 يعني كفته من سرلجه •
 ومن شعره في جارية مغنية بدعيته الجمال • • • • •
 ضيق انهم لو انصفوك • لردوا التواظ عن ناظر يد • • • • •

ابن شبيب

وله قصيدة

ترد بين اعيتنا عن سواك • وهل تنظر العين لا اليك •
 وهم جعلوك رقيبا علينا • فمن ذا يكون رقيب عليك •
 الم يقر واويهم ما يرون • من وجهك في وجهتيك •
 وشعر كثير ويقتصر من على هذا القدر وكانت وفاته بمصر سنة ثمان وتسعين ومايتين
 رحمه الله والناس في بفتح النون وبعد لاف شين بحجة وبعد هالام وهو لقب عليه وشعر
 بكسر شين الاولي والثاني المجيدين ومنها ما ساكنه ثم ياشتا من تحتها وبعد هالام
 في الاصل اسم طائر يصل الى الديار المصرية في الجوف من الشنا وهو اكبر من الحمام بقليل
 واظنه من طيور الماء وهو كثير الوجود في ساحل دمياط واطنه ياتي من صوال الزك باسمه
 سمى الرجل وانه لعلم والانباري بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الباء الموحدة بعد لاف راءه
 النسبة الى الانبار وهي مدينة قد عفا الفرات في جهة بغداد يفصل بينهما رجله وهي
 في الجانب الغربي وبغداد في الجانب الشرقي وبينها وبين بغداد عشرة فراسخ خرج منها جماعة
 من العلماء ومنهم واحد نير بكسر النون وسكون الباء والانبار هو الطعام
 وانما قيل لهذه البلية الانبار لان للوك الاكاسرة كانوا يخزنون بها الطعام
 فسميت بذلك **ابو محمد عبد الله** ابن محمد ابن صارة البكري الاندلسي الشنبي
 فشاء المشهور كان شاعرا ما هرانا ظمنا ثرا الا انه كان قليل الخط الامن الحومان لم
 يسعه مكان ولا اشتمل عليه سلطان ذكره صاحب قلايد العقيان واشني عليه ابن
 بسام في الذخيرة وقال انه تتبع المحقرات وبعثه جمدار يقي الي كتابه بعض الولاة
 فلما كان من خلق الملوك ما كان اوي الى سبيله او حسن حاله من الليل واكثر انفرادا
 من سمين وتبلغ بالورقة وله منها جانب وبها بمرثا قبة فانتكها على كساد سوقها
 وخطوط يقرها وفيها يقول • • •

عبد الله الشنبي الشاعر

اما الورقة فهي ايكة حرقه . اوراقها وثمارها الحمراء . شبيهت صاحبها ببقا اوراق
تلك المرأة وجسمها يرمي بان . ومعذرة راقحت حواشي حرقه . فقلوبنا وجدنا عليه رفاق
لم يركس عارضه السواد وانما . نقضت عليه سوادها الاحداق

وله في ظلام انزرق العينين

ومنه صب ابرصت في اطرافه . قمر باطراف المحاسن يثوق
يقضي على المهجات منه صعدت . متالقيها سنان انزرق

وهذا القول السلا

اعانق من قد صعدت . ترى اللغز منها مكان السنان . وفيه هذا اخذنا من البنية
اسم كالمرح له مقله . ان لم تكن كحلا كانت سنان

واورد له صاحب الحديث

اسنى ليالي الدهر عند ليلى . لم اخل فيها الكاس من اعمال .
فرقت فيها بين جفني والكسر . جئت بين القرم والخلخال

وقال غيره هذين البيتين اصالح الهذيل الا شيلي والله اعلم له الهذيل

يا من يصيح الى داعي السقا وقد نادى به الناعم ان الشيب والكبر

ان كنت لا تسمع للذكر فيقيم ثوي . في راسك الواعيان السمع والبصر

ليس الا صد ولا الاعى سرجل . لم يهد لها ديان العين والاثور

لا الدهر سقى ولا الدنيا ولا الفناء . ولا ولا الثيران الشمس والقمر

ليجعلن عن الدنيا وان كروا . فاقمنا الشاويان اليد والكفر

وصاحب في بلاد البطن عشرة . يودني كودا الذي للمراعي

يتقي على جزاء الله سالحة . ثناء هند على روح من زنباع

وله

قوله ثناء هند على روح من زنباع هذه هند هي بنت النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه
وكان روح بن زنباع الحنظلي صاحب عبد الملك بن مروان قد تزوجها وكانت تكرهه وفيه قول
وهل هذا الامهق عبرية . سليمة افراس تحمله ما بفل

فان نجت مهر اكر بما فبا كحري . وان يلك اقراف فما النجب العجل

ويروي يمين قبل العجل وهو اقوى ويروي هذان البيتان لاختها حميد بنت النعمان والاقراء
ان يكون الامر عبرية والاب ليس كذلك والمجند خلاف ذلك بان يكون الاب عربيا والام خلافت
ذلك وله ديوان شعر اكثر جيد وكانت وفاته سنة سبع عشرة وخمسين بمدينة المرية من
جزيرة الاندلس وقد قد ذكرها ويقال في اسر حبه سان وسان بالصاد والمسين المملية
والشنتري في نفع الشين البهجة وسكون النون وفتح التا المشاء من فوق وكسر الراء وسكون
اليا المشاء من تحتها وبعد هان ون هذه النسب الى شنترين وهي بلدة في غرب جزير الاندلس

اطليوسي

ايضا رحمه الله تعالى **ابو محمد عبد الله** محمد بن السيد البطليوسي النعمري كان عالما
بالاداب واللغات متبحرا فيهما مقدما في معرفتهما واقفا مناسك مدينة بلنسية وكان
الناس يحتمون اليه ويقرون عليه ويقبسون منه وكان حسن التعليم جيدا التفريغ
ثمة من ابطا الف كتبها فافعة متعة منها كتاب المثلث في مجلدين ياتي فيه بالحجاب ودل
على اطلاع عظيم فان مثلث قطري في كراسة واحدة واستعمل فيها الصنعة وما لا يحوز
وعظ في بعضها وله كتاب الامتناب في شرح ادب الكتاب وقد ذكرته في ترجمة
عبد الله بن قتيبة وشرح سقط الزند **ابو العلاء** صاحب الديوان الذي سماه صنق
السقط وله كتاب في الحروف الحنة وهي الصاد والصاد والمسين والظا والذال اجمع
فيه كل غريب وله كتاب الحلال في شرح ابيات الجمل والحلال في ابا ليلى الجمل ايضا وكتاب
التيه على اسباب المرجة لاختلاف الائمة وكتاب شرح الموطان سمعت ان له شرح ديوان

المتنبي ولم اقف عليه وقيل انه لم يخرج من المغرب وبالحجلة فكل شي يتكلم فيه في غاية
الجدوة وله نظمه حسن فمن ذلك قوله

اخرا علمه حي خالده بعد موته وارصاله تحت القرب رصيده
وذي الجمل ميت وهو ماش على الشئ يغش من الاحياء وهو عديم

وله في طول الليل

تري ليلنا شات في اصيد كبري كاشيت امر في البحر ومن همار كان الليالي السبع في البحر جوعا
ولا فضل فيها يد بها الفهار وله من قصيدة اول قصيدة يدح بها المتنبي بن هود

هم سببر في حسن صبري اذ بانوا باطوار اقرب مطالعهم اربابان

ليزنا دوع في بالهري ان جسيمة مابرة اظلم انما بانوا

سقى عهدهم بلخيف عهد غماير ينازعها من من اللد مع قضا

احبابنا هل ذلك العهد راجع وهل في عنكم آخر الدهر سلوان

ولي مقلة جري ويزجوا يسيح فاذ الى لقيتكم الدهر حنان

تنكرت الدنيا لنا بعد بعدكم دخلت بنا من معطر الخشب والاني

ومنها رطنا سوا الحمد من الغيرة ولا ما من هاصدي ولا التبت حنا

الى ملك حبابه بالحسن يوسف وشاذله البيت الرفيع سليمان

من المنفرد الذين اكفهم غيث ولكن الخواطر منيران

وهي طيلة وتعتبر منها على هذا القدر ومولد سنة اربع واربعين واربعمائة بمدينة بطليوس
وتوفي في منتصف رجب سنة احدى وعشرين وخمماية بمدينة بلنسية رحمه الله والمسيدي
السين المهمله وسكون اليا المشاه من تحتها وبعد ما دال مهمله وهي من جملة اسماء الذي مني الرجل
برو البطليوس بن بفتح الباء الموحدة والعا المهمله وسكون اللام وفتح الباء المشاه من تحتها وسكون

الراو وبعد ما سين مهمله وبلنسية بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهمله وفتح الباء
المشاه من تحتها وبعد ما ساكنة هاتان المدينتان بحزيرة الاندلس خرج منها جماعة من العلماء

ابو القاسم عبد الله وقيل عبد الباقي بن محمد بن الحسين بن داود بن نايقا الاديب الشاعر المغربي

المتزل وهو من اهل الجبل الطاهر به وهي محلة ببغداد وكان فاضلا وارعا له معنفات كثيرة

مفيدة حسنة منها مجموع سماه ملح الملائكة ومنها كتابا بجمان في تشبيهات القرآن وله

مقامات ادبية مشهورة واختصر الاغانى في مجلد واحد وشرح كتاب الفصيح وله ديوان

شعر كثير وله ديوان رسائل ذكره العلماء والاصحاب في كتاب الخريدة واشي عليه وذكر مرافقه

احواله وذكر له هذين البيتين في بعض الرساء وقد اقتصد فكتبهما اليه

• جعل الله ذوالمواهب عتباتك • من الفصد صحة وسلامه •

• قلن اليه نالك كيف شئت استهل • لا عدت الذنابات عنما •

ولقد اجاد فيهما ومن شعره ايضا

• اخلاي ما صاحبت في العيش لذة • ولا زال غزيلي خين الذكر •

• ولا طاب لي طعم الرقاد ولا اجلت • كما ظلي مذ فارتكح منظر •

• ولا عبثت كفى بك اس مدامة • يطرف بها ساق والاحسن مني •

وكاف يخبى الى التقطيل ومذهب الاولاد وصنف في ذلك مقالة وكان كثير المحبون وحكي

الذي تولى عنه بعد موته انه وجد بين اليبري مصنفه فاجتهد في فتحها في جديدها كتابته

بعضها على بعض فتميل حتى قراها فاذا فيها مكتوب ترك يحار لا يجيب نفسه ان يخفي من ذل

جهم وايضا على خوف من الله وايضا بانفاه والله اكره منعه ومولد في منتصف ذي القعدة

سنة عشر واربعمائة وفي ليلة الاحد رابع المحرم سنة خمس وثمانين واربعمائة وفي باب

المنشاه ببغداد رحمه الله تعالى ونايقا بفتح النون وبعد الالف قاف مكسورة ثم يا مشاه من تحتها مفتوح

وبعد هالف وقد قدمت له ابيات مرثية في ترجمة ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى
ابو البقاء عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقاء عبد الله بن الحسين العسكري الاصل البغدادي
المولد والدار الفقيه المحبتي الحاسب الفرضي النحوي الضرير الملقب بحب الدين اخذ النحو عن ابي محمد بن
لغشاب المذكور بعد وعن غيره من مشايخ عصر بغداد وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن
عبد الباقي احمد المعروف بابن المبطي ومن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر الملقب بهي وغيرهما
ولم يكن في اخر عمره في عصره مثله في فنونه وكان الغالب عليه علم النحوي وصنف فيه مصنفا
مفيد وشرح كتاب الايضاح لابي علي الفارسي وديوان المتنبي وله كتاب اعراب القرآن الكريم
في مجلدين وكتاب اعراب الحديث لطيف وكتاب شرح اللع لابن جني وكتاب القباب في عمل
النحو وكتاب اعراب القرآن الكريم شرح الحاشية وشرح للفصل للنحوي شرحا مستوفيا وشرح
المطلب النبائية والمقامات المحررة وصنف في النحو والحساب واشتغل عليه خلق كثير وا
تفغوا به واشتهر اسمه في البلاد وهو حي وبعد مئتيه وكانت ولادته سنة ثمان وثلاثين و
خمسماية وتوفي في ليلة الاحد ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمائة ببغداد و
دفن بباب حرب رحمه الله تعالى والعسكري جند العيين المرملة وسكن الكاف وفتح الباء
الموحدة وبعد هالف هذه النسبة الى عسكري وهريليد على وجهه فبق بغداد بعشرة فراسخ
خرج منها جماعة من العلماء وغيرهم وحكي الشيخ ابو البقاء المذكور في شرح المقامات عند
ذكر العتقا ان اهل الرين كان روضهم جبل يقال له نخ ماعدا في السما قد قيل وكان به
طير كثير وكانت العتقا طائر عظيمة الخلق طوله العتق طوله اربعة اصاب وفيها من كل
حيوان شبه من احسن الطيور وكانت تاتي في السنة من هذا الجبل فلقط طير فجاعت في
بعض السنين واعوزها فافتقت على صبي فذهبت به فميت عتقا مغربا لا يباها بما تدب
به فذهبت بجوارحه اخرى فشكى اهل الرين الى نعيم حنظلة بن صفوان فدعا عليها فامساها

معرب القرآن

العتقا

طاف

فاحترقوا به اعلم قلت هذا حنظلة بن صفوان بن اهل الرين كان في زمن الغزنويين عيسى
والنبي عليه السلام قد رايت في تاريخ احمد بن عبد الله بن احمد الغزنوي نزيل مصر ان الغزنوي نزل
ابن المعز صاحب مصر اجتمع عنده من غراب الجيوان ما لم يرد عند غيره فمن ذلك العتقا
وهو طائر جاء من صعيد مصر في طول البكشور واعظم جسامته له غيب وكحية وطير راسه
وقاير وفيه عدة ألوان ومثابة من طيور كثير واهل علم قد وجدت في او اخر كتاب وسع الابرار
تاليف العلامة لبي الفاسد النحوي في باب الطير عن ابن عباس رضي الله عنه خلق في زمن
موسى عليه السلام طائر اسمها العتقا لها اربعة ارجحة من كل جانب وجهها كوجه الانسان وا
عطاها من كل شيء حسن قسطا وخلق لها ذكر اسمها واوحى اليه اني خلقت طيرين عجيبين
وجعلت رزقهما في الوحش التي حول بيت المقدس واستك بها وجعلتهما زيادة فيها
فخلت بهن اسرائيل فناسلا وكثر نسلا فلما قفي موسى عليه السلام انتقلت فوخت بنجد
ولجبان فلم تزل تاكل الوحش وتختطف الصبيان الى ان بنى خالد بن سنان العباسي بن عيسى
وعمد عليها الصلاة والسلام فشكلها اليه فدعا الله تعالى فقطع نسلا وانقرضت واسد اعلم
ابن محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد المعروف بابن لغشاب البغدادي المشهور في الادب
والنحو والتفسير والحديث والنسب والفرائض والحساب وحفظ الكتاب العزيز والقرأة الكثير
وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان خلقه في نهاية الحسن ذكره العتقا
في الغزوة وهدد قتاليه ومجاسته ثور ول كان تليل الشعر ومن شعره في الشعراء
: صفراء من عيني سقام بها كيف وكان امرسا الشافية :
: عاتية باطنها مكنت : فاعجب بها عاتية كاسية :
وذكره الغزني في كتاب وهو وفي اوجه كذا غير باخ : بسو وذو الوجهين للسب من طير
تناجيك بالاسرار اسرار وجهه فتسمها بالعين ما دمت تنظر وهذا المعنى مأخوذ من

ابن الحنظلة

قول المتنبّي في ابن العميد هذا ما حسدك الرئس وامسكوا ودعاك خالفت الرئس الأكبر
 خلقت صفاتك في العيون كلامه كالحمد على مسجعي من اصيل وشيخ كتاب الجبل العبد القاهر
 الجرجاني وسماء المرتحل في شيخ الجبل وترث اباها من وسط الكتاب ما تكلم عليه من شيخ الشيخ
 لابن جني ولم يكملها وكانت فيه نداه وقلة الثراث بالماكل والملايين وذكر العبد انه كان
 بينهما صحبة ومكاتبات وقال لما ماتت كنت بالشارف فزيتة ليلية في المناظر فقلت له ما فعل الله بك
 قال خيرا فقلت هل يرجمه الادبا قال نعم قلت وان كانوا مقصرون فقال يجري عتاب كثير
 ثم يكون الغيظ ومولد سنة اثنين في عشرين واربعماية قلت هكذا وجدت تاريخ ولا تد
 وعندي في ذلك شيء لاني وقع لي من فيه تعاليق وفوايد عليها بجملة وكتب على ظهرها موصوفة
 بمقتضى سالت ابا الفضل محمد بن ناصر عن مولد شيخنا ابي الكرم المبارك فاخر المعروف
 ابن الدباس النخعي فقال سنة ثمان واربعماية واطنه من في ذلك توفي سنة خمس وخمسة
 وسنة فيما اورد اعلى من ذلك وقالت ابن اخيه ابي الحسن بن ابي نصر بن الدباس
 الناصح عن مولد ابي بكر المذكور فقال لي قبل وفاة ابي سنة انا في سني هذه بين في سبعين
 واتي لاخشي من ذلك يعني لي سبع وسبعون سنة وهذا يقتضي ان يكون مولد سنة
 ست وعشرين فمضمون هذه الحكاية وفاة ابن فاخر بمقتضى في سنة خمس وخمسة و
 احدهم مشايخ ابن الحساب المذكور ومن اكثر الرواية عنه وسعدا ان يكون قد حصل
 عليه هذا التعميل واستفاد منه وسنة في مئة لم يبلغ الحكم فانا على ما ذكرنا من تاريخ
 وفاة المذكور ومولدا بن الحساب المذكور يكون تقدير عن عند وفاة شيخه ابي
 الكرم ثلثة عشر سنة وفي مثل هذا السن بعد بحسب الاستعمال جبر ولا شك ان خط
 ابن الحساب يعتمد عليه فعلى هذا التقدير يكون مولد قبل هذا التاريخ الذي ذكرنا
 ويحتمل ان يكون صحيحا ويحتمل روايته عن شيخنا المذكور من مجرى الرواية دون الاستعمال

والاستفادة ومثل ذلك يكون كثيرا واهه اعلم وكانت وفاة ليلة الجمعة ثالث شهر رمضان سنة
 سبع وستين وخمسة مائة بعد ارجاءه بباب الامرج بدار ابي القاسم ابن الفراء ودفن بمقبرة احمد
 بباب حرب وصلي عليه بجامع السلطان يوم السبت **ابن الوليد عبد الله** بن محمد بن يوسف بن نصر
 الاندلسي الاندلسي القرطبي الحافظ المعروف بابن الفرصني كان فقيها عالميا في فنون الحديث وعلمه
 الرجال والادب وعمر ذلك البارع وله من التصانيف تاريخ علماء الاندلس وهو الذي قيل عليه
 ابن بشكوال في كتابه الذي سماه الصلة وله كتاب حسن في المؤلف والمختلف وفي مشبه النبوة
 وكتاب في اخبار شعراء الاندلس وعمر ذلك ورجل من الاندلس الى المشرق في سنة اثنين وثمانين
 وثلثمائة فيج واخذ عن العلماء وسع منهم وكتب من املهم ومن شعرو

اسير الخطايا عند بابك واقف على رجل ما به انت عارف
 يخاف ذنوبه يغيب عنك غيبها ويرجوك فيها فهو راج وخائف
 ومن ذا الذي يرجو له سوي يتجمل وما لك في فعل القضاء مخالفة
 فيما سيدي لا تخن في صحيفتي اذ انشرت يوم الحساب الصحايف
 وكن مودعي في ظلمة القبر عند ما تصد ذو القربى ويخف الموالف
 ليرضاق عن عقوق الواسع الذئ ارجي لا سرا في فاني لتالف
 ان الذي اصبح طوع يمنه ان لم يكن عمر اقل من بدو نده
 ذلي له في الحب من سلطانه وسقام حبي من سقام حقيقه

وله

وله شعر كثير ومولد في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وثلثمائة وقول القضاة بمدينة
 بلنسية وقتلت بالبر يوم رفع قبطه يوم الاثنين لت خلون من شوال سنة ثلاث واربعماية
 رحمه الله تعالى وتوفي في ايام ودفن متغيرا من غير غسل ولا كفن ولا صلاة وفي
 عنه انه قال لعلي باذيال الكعبة وسالت الله تعالى الشهادة ثم افرقت وفكرت في هول القتل

لسي
 بن الفرصني القرطبي الاندلسي

فدنت وهدت ان ارجع فاستقبل الله تعالى في ذلك فاستجيت واجز من رآه بين التلي
ودنامته فسمعه يقول بصوت ضعيف لا يكمل احد في سبيل الله والله اعلم من يكمل في
سبيل الله الاجابة العتية وجره يبعث وما للون لون الدم والريح ربح المسك كانت
يعيد على نفسه الحديث الوارد في ذلك قال ثم فغنى على اثر ذلك والحديث اخرجه مسلم في
حديثه **العصر** **عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خلف بن يحيى بن عمر البجلي** المعروف بالرشاشي
الاندلسي الذي كانت له عناية كثر في الحديث والرجال والرواة والتواريخ وله كتاب
حسن سماء اقتباس الاقوال والنباس الانهار في انساب الصحابة ورواة الانار اخذ
الناس عنه وتجمع فيه وما اقص وهو على اسلوب كتاب ابي سعيد بن السمعاني الحافظ الذي
سماه بالانساب وسياق ذكر ان سماء الله تعالى ومولد الرشاشي صبيحة يوم السبت لثمان خلوة
من جادى الاخر سنة ست وستين واربعمائة بقرية من اعمال مرسية او بقرية بفتح الهجر
وسكون الواو وكسر الراء ومنه النيا المشاء من تحتها وفتح الواو وبعد الالف وهو لا مرقى
وبعد هاء واو في شهيد بالمرية عند تغلب العدو عليها صبيحة يوم الجمعة العشرين من جادى
~~المرية سنة ست وستين واربعمائة~~ **ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خلف بن يحيى بن عمر البجلي** المعروف بالرشاشي
الرافض الشين المعجمة وبعد الالف طامة مكسورة ثانيا وهذه النسبة ليست الى قبيلة ولا
الى بلد بل ذكر في كتابه المذكور ان احدا جدا كانت في جسمه سائمة كبيرة وكانت له
خادمة عجمية تحضنه في صغره فاذا اعبته قالت له رشطاله فكثرت ذلك منها فقبل له
الرشاشي **ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خلف بن يحيى بن عمر البجلي** المعروف بالرشاشي
الافضل المصري الامام المشهور في علم النحو واللغة والرواية والدراية كان علامة عصره
وحافظ وقته وناو دة دهر اخذ علم العربية عن ابي بكر محمد بن عبد الملك الشنتريني
النحوي وابي طالب عبد الجبار بن محمد بن علي المغازي القرطبي وغيرهما واطلع على اكثر

الرشاشي

واحسن فيه

ابن برك

عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خلف بن يحيى بن عمر البجلي المعروف بالرشاشي

كلام النور

كلام العرب واستدل عليه فيها مواضع كثيرة وهي دالة على سعة علمه وحرارة ما دته في
عظم اطلاعه وصحة خلق كثيرا اشتغلوا عليه وانتفعوا به ومن جملة من اخذ عنه ابو موسى الجرجاني
صاحب المقدمة في النحوي وسياق ذكر ان سماء الله تعالى ذكره في مقدمته ونقل في اخرها
وكان عارفا بكتاب سيبويه رحمه الله وعلمه وكان اليه المقص في ديوان الاقنات ولا يصدر
كتاب الدولة الى ملك من ملوك النواحي الا بعد ان يتصفه ويصلح ما فيه من خلل خفي
كانت وظيفة ابن بابشاذ وقد ذكرت ذلك في ترجمته في حروف الطاء ولقيت بمصر جماعة من اصحاب
واخذت منهم رواية واجازة ويحكى انه كانت فيه غفلة ولا يكتف في كلامه ولا يتقيد بالاعراب
بل سترسل في حديثه كيف ما اتفق حتى لا يكون للعصم تلامذة ممن يستغل عليه بالنحو
اشترى في قليل عند باعروقي فقال له التليد بعروقة فخر عليه كلامه وقال له لا تأخذ الا
بعروقي وان لم يكن بعروقا فما اريد وكانت الفاظه من هذا الجنس لا يكثر بما يقوله ولا
يتوقف على اعرابها ورايت له حاشي على دقة الفواص في اوهام النحوي من الحريري وله جز لطيف
في اغاليط الفقهاء وله الرد على ابي محمد بن الخشاب المذكور في هذا الحرف في الكتاب الذي بين
فيه غلط بن الحريري في المقامات وانتصر الحريري وما اقصرت فيما علمه وكانت ولادته بمصر في
لخامس من رجب سنة ست وستين واربعمائة وتوفي بمصر ليلة السبت السابعة والعشرين
من شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة رحمه الله وبرك بفتح الباء الرحلة وتشد بالراء المكسرة
وبعد هاء ياء وهو اسم علم يسميه النسبة **ابو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن خلف بن يحيى بن عمر البجلي**
ابن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن العزيز بن المفضول بن القادر بن المردك
اخر ملوك مصر من العبيديين وقد تقدم ذكر جماعة من اهل بيته وسياق ذكر الباقيين
وفي الملوك بعد وفاة ابن عمه الفايدي في التاريخ المذكور في ترجمته وكان ابو يوسف
احد الاخرين الذين قتلهم عباس بعد الظاهر وقد سبق ذكر في ترجمة الظاهر في حروف

عنه

الملوك العاضد

المعزة واستقر الامر للعاصد المذكور واستأجره الصالح بن مرزوق المذكور في حرق الطاجين
 وكان العاصد شديد التشيع مغاليا في سب الصحابة وصوان الله تعالى عليهم واذا رآه
 ستميا استحل دمه وسار ويزعم الصالح بن مرزوق في ايامه سيره مذمومة فانه احكم القلعة
 فانفع سورها وقتل امرأ الدولة خشية منهم واصنع احوال الدولة المصرية فقتل مقاتليها
 واقفى ذوي الارأ واكثر ممرها وكان كثير النطع الى ما في ايدي الناس من الاموال وصادق
 اقواما ليس بجنة ويذهب قتلهم وفي ايام العاصد ورد ابو عبد الله الحسين بن نزار
 ابن المستنصر من المغرب ومعه عساكر وجنود فلما قارب بلاد مصر غادر به اصحابه وقبضوا
 وجعلوا الى العاصد فقتله صبرا وذلك في سنة سبع وخمسين وثمانية في شهر رمضان وقل
 ان ذلك كان في ايام الحافظ عبد المجيد هكذا قاله صاحب كتاب الدول المنقطعة والله اعلم
 ثم اعاد ذلك في ايام العاصد كما ذكرنا والله اعلم بالصواب وكان قد لقب بالمنصور
 بالله وقد تقدم في ترجمته شاور اسد الدين شيركوه في حرق المسلمين ما يغني عن الاطالة
 في سبب انقراض دولته واستيلاء الغز عليها وسياتي في اخبار السلطان صلاح الدين
 رحمه الله في حرق الياط من ذلك ايضا وسمعت جماعة من المصريين يقولون ان هؤلاء
 القوم في اوائل دولتهم قتلوا بعض العلماء كتب لنا ورقه تذكر العا بالفتح والخلفاء
 حتى اذا قتل واحد بقى ببعض تلك الالغاب فكتب العا بالفتح واخر ما كتب في الورقة
 العاصد وهذا من عجيب الاتفاق وايضا فان العاصد في اللغة القاطع يقال قصدت
 الشيء فانا عاصد له اذا قطعته فكان عاصدا لدولتهم وكذا كان لانه قطعها واخبرني
 احد علماء المصريين ان العاصد المذكور في اخر دولة راي في منامه وهو بمدينة
 مصر وقد خرجت اليه عربة من مسجد هو معروف بها فلدغته فلما استيقظ ارتاع
 لذلك فطلب بعض معبري الرويا وقص عليه المنام فقال نياك مكروه من شخص هو

فانفق ان اخر من ولدهم لقب
 بالعاصد

مقيم

مقيم في هذا المسجد وطلب والي مصر فقال كسفت عن مقيم في المسجد القلافي وكان العاصد
 يعرف ذلك المسجد فادار ايت به احد باحق عندي فعصى الوالي الى المسجد فرأى فيه رجلا ميمنا
 فاحذره ودخل على العاصد فلما رآه سأل من اين هو ومضى قد مر البلاد ونجا اي شئ قد مر
 وهو يجاوبه عن كل سؤال فلما ظهر له منه ضعف الحال والصدق والعجز عن اتيصال المكروه اليه
 اعطاه شيئا وقال له يا شيخ ادع لنا واطلق سبيك فنهض من عنده وعاد الى مسجده فلما استقر
 السلطان صلاح الدين وعمره على العقبى على العاصد واستغنى الفقهاء اذنى بجواز ذلك
 لما كان عليه العاصد واشياءه من انحلال العقيدة ونسب الادعاء وكثرة الوقوع في الصغائر
 والاستهتار بذلك فكان اكثرهم مبالغة في الفتن الصوفي المقيم في المسجد وهو الشيخ
 محمد الدين الجوني شاي الا في ذكر في حرف الميم ان شاء الله تعالى فانه عدو مسامح هو لا
 القوم وطلب عنهم الايمان واطال الكلام في ذلك فنهضت راي العاصد وكانت ولادة العاصد
 يوم الثلاثاء ثلثين من المحرم سنة ست واربعين وخمسة ووقفي ليلة الاثنين لاصدي
 عشق ليلة خلت من المحرم سنة سبع وستين وخمسة وقيل ان العاصد حصل له عيلة
 من شمس الدولة فوراك شاء ابن ايوبي اخي صلاح الدين فسد نفسه فوات والله اعلم
 وقيل انه مات في مرضه لا رحمه الله **ابو الراد عبد الله بن عبد السلام بن عبيد الله بن الراد**
 المؤذن البصري صاحب المقياس عفي عن كان رجلا صالحا ووقفي مقياس صهر الليل الجديد
 يجزى مصر وجمع له جميع النظر في امن وما يتعلق به في سنة ست واربعين ومائتين
 واستمرت الولاية في ذلك الى الآن ووقفي سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل سنة ست
 وستين ومائتين والله اعلم **ابو الراد** ادبفتح الرا بالدين المسلمين وقتل ديالا ولحقه ما
 وبه ما الف **ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله بن مسعود ابن كنانة بن مدركة بن عاقل بن**
جبيب بن شح بن مخزوم بن صبح بن كاهل بن كاهل بن قيس بن سعد بن الياس بن جعفر بن نزار

صاحب المقياس

ابن الحارث بن
 احا الفقهاء
 السجوة

ابن معد بن عدنان الهذلي احد الفقهاء السبعة بالمدينة وقد تقدم ذكر اربعة منهم وهذا عبيد
 ابن ابي عبد الله بن مسعود الصحابي رضي الله عنه وهو من الغلام التابعين لابي خلف كثير من
 الصحابة رضي الله تعالى عنهم وسمع من ابن عباس وابي هريرة وام المؤمنين عائشة رضي الله
 وروى عنه ابو الزناد والزهري وغيرهما وقال الزهري ادركت اربعة بحور فذكر فيهم عبيد
 المذكور وقال سمعت من الصالحين كثيرا فظننت اني قد اكتفيت حتى لقيت عبيد الله بن
 عبد الله فاذا كان في ليس في يدي شيء وقال محمد بن عبد العزيز لان يكون لي مجلس من عبيد
 اجب الى من الدنيا وكان سالما ناسكا وكانت وفاته في سنة اثنتين ومائة وقيل سنة
 تسع وتسعين وقيل ثمان وتسعين وقيل سبع وتسعين للهجرة بالمدينة رضي الله عنه وله شعر
 فمن ذلك ما اورد له في الحماسة وهو قوله شققت القلب ثم ذررت فيه
 هو اكس فليم والناسم الفطور تغفل حب عمة في فواري فباويعم الخافي يسير

توغل حيث لم يبلغ شارب ولا عز ولم يبلغ سرور ولما كان هذا الشعر قيل له انقول
 مثل هذا فقال في الارو وراحة المفود وهو القائل لا بد للصدور ان ينفث والحد
 بفضه لها وفتح المذال المحمة بعد هذا هذه النسبة الى هذيل بن مدركة بن الياس بن
 مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهي قبيلة والكثير وادي تعله المجاور لمكة حرمها الله
 من هذه القبيلة وتوفي والده عبد الله سنة ست ومائتين للهجرة رضي الله عنهما وكان الراي

في الجاهلية الى حبه صبح بن كاهل **ابو محمد عبد الله** الملقب بالمهدي وحدث في نسبه
 اختلافا كثيرا قال صاحب تاريخ القير وان هو عبيد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وقال غيره هو عبيد الله بن محمد بن اسماعيل بن جعفر المذكور وقيل هو
 ابن الحسين بن احمد بن عبيد الله بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وقيل هو عبيد الله بن النقي بن الوفي بن الرضي وهو له التلاوة يقال

المعروف
 ابن محمد بن علي بن مكي بن جعفر
 ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي

للمستور وكان في ذات الله والرضي المذكور بن الوفي بن اسمعيل بن جعفر المذكور
 واسم النبي الحسين واسم الى في احد واسم الرضي عبد الله وانما استمر واخرنا على نفس
 لانهم كانوا مطلقين من جهة الخلفاء من بني العباس لانهم علموا ان شيعة من روم الخلافة
 اسوة فيهم من العلويين وقضاياهم وقايمهم في ذلك مشهور في المحققين فيكون
 دعواه في السب وقد تقدم في ترجمة الشريف عبد الله بن طباطبا ما جرى بينه وبين
 المزعوم وحوله الى مصر وما كان من جواب المزعوم وفيه ايضا دلالة على ذلك فانه لو عرف
 نسبه لذكره واحتاج الى ذلك المجلس الذي ذكرناه هناك فيقولون ايضا ان اسمه
 سعيد ولقبه عبد الله ونرج امه الحسين بن احمد بن محمد بن عبد الله بن اسمعيل القنبح
 وسعي قد اخلا لا كان كحال ابي قحط العيين اذا نزل بها الماء وقيل ان المهدي لما
 وصل الى سجستان ونمي جزا الى البيع ما لكها وهو اخو ملوك بني مدراء وقيل له
 ان هذا هو الذي يدعوا الى بيعته ابو عبد الله الشيعي باقرية وقد تقدم من خبر
 ذلك في ترجمة ابي عبد الله في حرف الحاء اخذ البيع وابغضه فلما سمع ابو عبد الله
 الشيعي باعتقاله حشد جمعا كبيرا من كثرته وغيروا قسده بجلباسه لاستنفاذه
 فلما بلغ البيع خبره وصرفه قتل المهدي في السجن فلما دنت العساكر من البلد
 هرب البيع فدخل ابو عبد الله في السجن فوجد المهدي مقتولا وعنده رجل من اصحابه
 كان يخبره مخاف ابو عبد الله ان يبتعض عليه ما يره من الامران عرفت العساكر
 بقتل المهدي فخرج الرجل وقال هذا هو المهدي وبالحيلة فاجابته مشرورة
 لاحاجة الى الاطالة فيما هو اول من قام بهذا الامر من يدهم وادعى الخلافة القرب
 وكان داعيه ابا عبد الله الشيعي المذكور في خروجه والحاول استتب هذا الامر قتله
 وقتل اخاه كما ذكرنا في ترجمته وبني المهدي باقرية ومن غ من بنائها في شرال
 سنة ثمان وثلاثين وبني سوزن تومن واحكم عانها وحدها فيها موافق نسبت اليه
 وملك بعده ولد القايير في المنصور ولدا القايير وقد تقدم ذكره في العزير منقول
 وهو الذي سير القايير جهر وملك الديار المصرية وبني القاهرة واستمرت دولتهم
 حتى انقرضت على يد السلطان صلاح الدين رحمه الله وقد تقدم ذكر جاعه من
 من حنة وسياقي ذكر باقيمان مناهه تعالى لاجل نسبتهم اليه يقال لهم العبيديون



هكذا ينسب الى عبيد الله وكانت ولادته في سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين ومائتين
وقيل سنة ست وستين ومائتين عديده مسلميه وقيل بالكوفة ودعي له بالخلافة
على منابر مرقاد والميراث في الجمعة لتسعة بقين من شهر ربيع الاخر سنة سبع
وتسعين ومائتين بعد رحله من سلطنة والده وقد جرى له بها ما قد جرى وكان
ظهوره بجلالته يوم الاحد لسبع خلون من ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين
وخرجت بلاد المغرب عن ولاية بني العباس وتوفي ليلة الثلاثاء منتصف شهر
ربيع الاول سنة اثنين وعشرين وثلاثمائة بالمهدية رحمه الله عليه بفتح السين
المهمل واللام وكسر الميم وتشديد اليا المشاء من تحتها وتحفيفها ايضا مع سكون
الميم بليدة بالشام من اعمال حمص ورفاده بفتح الراء وتشديد الفاقف وبعد
الالف دال مهمل فمها ساكنة ملدة بافريقيه وقد تقدم ذكرها في ترجمة
ابي عبد الله الحسين بن احمد المعروف بالشيخي وكان قد بناها احمد بن الاغلب
بعد زيادة الله ابن الاغلب المذكور في ترجمة الشيخي ايضا وكان شرعه ايضا
في بناها في سنة ثلاث وستين ومائتين وفتح منها في سنة اربع وستين ومائتين
وانتقل لما فرغت واليها وان وجدته قد تقدم الكلام عليها في موضعها
ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق بن مازن
الخزاعي تقدم ذكر ابيه وجدته وما كانا عليه من على المنزلة عند المامون وتوليها
خراسان وغيرها وكان عبيد الله المذكور امير اولى المشايخ ببغداد خلافة عن اخيه
محمد بن عبد الله ثم استقل بها بعد موت اخيه وكان سيدا واليه انتهت رئاسة
اهله وهو اخر من مات منهم ونكسوا له من الكتب المصنفة كتاب الاشارة في
اجار الشعر وكتاب رساله في السياسة الملوكية وكتاب من اسلافة لعبيد الله بن
المعتز وكتاب البراعة في الفضاة وغير ذلك وحدث عن الزبير بن بكار وغيره
وكان من سلا شاعر الطيف احسن المقاصد جديا السبك رقيق المعانيه ومن شعره
• اتهمونك فنعري بك ستمها • بحق وعوق صب ان يجيبوها •
• اهدى اليك على ناء تحت • حيوا باحسن منها او فردوها •
• لمزمو المطايا غدا بالبين • وخلعوني على الاطلال اكبرها •

• شيعتهم فاسترا بواي فقلت لهم اني بعثت مع الاجال احذوها •
• قالوا انفسنا كذا صعدا • وما لعينيك لا ترقى ما يتها •
• حتى اذا التجردوا والليل معتك • رفعت في جفنه صوقي انا وديها •
• يا من به انا هيما • ونجبتل • حل لي الى الوصل من عفتي ان جريها •

ثم وجدتها لابي الطريف شاعر المعتمد الخليفة العباسي وزعمه السولي ان البحري
اشك هذه الايات لنفسه والله اعلم ومن شعره

• واحر يا من فراق في • هم المصاييح والجنون •
• والاسد والزن والرقا • والامن والحفظ والمكون •
• لم تجر لنا الدنيا في • حتى توفيه الممنون •
• فكل نار لنا قلب • وكل ما لنا عيون •
• ان الامير هو الذي • يعنى امير يوم عزله •
• ان نزال سلطان الولاية • لم ينزل سلطان فضله •
• اقضى الحجاج ما استطعت • وكنت لحد اخيك فانج •
• فلعين يا امر الفوق • يوم قضى فيه الحجاج •



وله ديوان شعر ونقش من نظمه على هذا القند وكان عبيد الله قد مرض فعاده
الوزير فلما انصرف عنه كتب اليه ما عن احد اجري العلة خيرا عزي فاني جنيتها
الكثير شكرت نعمتها على اذ كانت الى ريتك مودية فاناه لا عراي الذي جرى يوم
يوم الدين خيرا فقال

• جزى الله يوم الدين خيرا فانه • انا على علائها امر ثابت •
• انا بانيات لكذ وروية نكن • ناهن لا بانعات البوائت •
قلت ومثل هذا ما كتبه البحري لابن غايه وقد مر من فعاده الوزير وهو قوله
• يا ابا غايه علمت ولا نزلت • بهما والوسعي تسقى بلادك •
• ليت انا مثل كلاك فعتل • على ان يعودنا من عادك •
• ابجعت زفرة الوزير اوداك • جميعا وارعت حسادك •

وكانت ولادته سنة ثلاث وعشرين ومائتين وكانت وفاته ليلة السبت لاثنتي عشر

ليده خلعت من شوال سنة ثمان مائة ببغداد ودفن بقبر قريش رحمه الله تعالى ولما مات
 اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر في سنة خمس وستين ومائتين وثلاثين اخوه عبيد الله
 ابن عبد الله المذكور على قبره منكباً على فرسه ونظر الى قبر اهله وانشد
 النفس ترحل في ترحلها ودعة العين تجري من مايتها
 لبقعة مارات عيني قلتمها وكثرة احباب ثروا فيها

ابن الحكم عبيد الله بن المظفر بن عبد الله بن محمد الباهلي الاقرب المعروف
 بالهري اصله من اهل المرو بالاندلس وعنده ذكر مولد ببلاد اليمن ذكر
 ابو شعاع محمد بن علي بن الدهان الفرضي الا في ذكره ان شأه فقائي في تاريخ حمه
 ان ابا الحكم المذكور قد بعثه بامارة ليعلم الصبيان وان كان ذا مفرقة
 بالادب والطب والهندسة انتهى كلامه في شعاع وذكر مولد ووفاته وقال غيره
 ان ابا الحكم المذكور كان طبيب البهارستان الذي كان يحمله او يعون حملا المستقيم
 في عسكر السلطان عمود السجود حيث خيم وكان السيد ابو الوفا يحيى بن سعيد
 ابن يحيى بن المظفر المعروف بابن المرحم الذي صار ائقني القضاة ببغداد في ايام
 الامام المعتضى فاصدا وطيبا في هذا البهارستان ثم ان المعاد انتهى على اية
 الحكم المذكور وذكر فضله وما كان عليه وذكر ان له كتابا سماه نهج الصناعة
 لا وفي الخلاصة ثم ان ابا الحكم انتقل الى الشام وسكن بدمشق وله فيها اخبار
 ما جريات طريقته تدل على خند وجهه ورايت في ديوان ابا الحسين احمد بن محمد
 الطرابلسي المتقدم ذكره في حرف الهنق كان عند الامراء في منتد بقلمه شير وكا
 مقبلين عليه وكان بدمشق شاعر يقال له ابو الوحش سبع بن خلف بن محمد بن هبة
 الله الفقهسي وكان اديب عزون كنيته فيقولون وحش وكانت فيه دعاية وبيته
 وبين ابي الحكم من دة والفقه فخره ابو الوحش ان يتوجه الى شير عيديد
 بني منتد ويستقر فدهم قالتم من ابي الحكم كتابا الى منير الوصية عليه فكتب ابراهيم
 ابا الحسين استمع مقال فق عوجل فنيا يقول فان بجلا
 هذا ابو الوحش جاء متدح العقوفن به اذا وصل
 وان عليهم بحسن شرح ما اتلن من حديثه حبالا

- وخبر القوم انه رجل ما ابصر الناس مثله رجلا
- تنوب عن وصفه شمائل لا ينبغي ما قبله بد لا
- وهو على خفة به ابداء معترف انه من الثقلاء
- يمت بالثقل والرقاء الخف واما بما سواه فلا
- ان انت فالتخته ليجبر ما يصدر عنه فتحت منخل
- فتمه ان حلقه الخف والهنون ورجب به اذا رجلا
- وسقد السمر ان نظرت وامرجه له من لسانك العسل



وله اشياء مستطعة منها مقصورة هزلية ضاهي بها مقصود ابن دريد منها
 وكل ملو فلا بد له من قرقة لولم تق بالقر
 وله مرثية في عماد الدين زكي بن ابي سنقر الاماني المتقدم ذكره شاب في هذا الحبد
 بالهزل والغالب على شعر الانطباع وكانت ولادته في سنة ست وثمانين واربعمائة
 باليمن على ما حكاه ابن الديلمي في ذيله وتوفي ليلة الاربعاء سادس ذي القعدة
 سنة تسع واربعمائة وثمانية وقال ابن الديلمي توفي في لسانه عتي غلما من ليلة
 الاربعاء سادس ذي القعدة وهو الاصح بدمشق ودفن بباب الفارديس رحمه الله
 والقاضي ابن المرحم المذكور هو الذي يقول فيه ان القاسم رغبة الله بن الفصل
 الشاعر المعروف بابن الدخان الا في ذكره ان شأه فقائي

- يا ابن المرحم حضرت فينا قاصيا خرف الزمان تراه امر خسر الملك
- ان كنت تحكك بالحنق من ممسا اما بشرع محمد من اين لك

ابو عيسى عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن ابي ليلى يسار وقيل داود بن ابي الاحمد
 الجلاح وبني ابيه خلاف غير هذا وكان من اكابر تابعي الكوفة سجع على بن ابي طالب
 وعثمان بن عفان وابا ايوب الانصاري وغيرهم رضي الله عنهم ويروى عنه سمع من عمر
 رضي الله عنه والحفاظ لا يشون سماعة من عبي وابو ليلى له رواية عن النبي صلى
 عليه وسلم وشهد وقعة الجمل وكانت راية على بني ابي طالب رضي الله عنه معه وسجع
 من عبد الرحمن الشعبي ومجاهد وعبد الملك بن عمير وخلق سواه رضي الله عنهم
 ولد له ست سنين بقيت من خلافة عمر رضي الله عنه وقيل بدجيل وقيل فرق في نهر

البصرة وقيل فقد بدير الجاحد سنة ثلاث وثمانين للهجرة عن أبيه عن بعض
 اهل البيت وقع الحامدة وسكون اليا المشاء من تحتها وقع الحامدة الثانية وبعدها
 هاساكنه والجراح بعينه الجحيد وبعدها الالف حامدة وسياقي ذكر ولد محمد بن شاذي
ابو عسر وعبد الرحمن بن عمرو بن محمد الاوزاعي امام اهل الشام لم يكن بالشام اعلم
 منه قيل انه اجاب في سبعين الف مسألة وكان يسكن بيروت وروى ان سفيان الثوري
 بلغه مقدرا الاوزاعي فخرج حتى لقيه بذي طول فدخل سفيان راسه بين مني القطار
 ووضع على رقبته فكان اذا مر بجاعة قال الطريق للشيخ سمع من الرهري وعطا
 وروى عنه الثوري واخذ عنه عبد الله بن المبارك وجماعة كثير من اولاد ترمذ
 سنة ثمان وثمانين للهجرة وقيل سنة ثلاث وستين ومنشأه بالبصرة ثم نقله امر
 الى بيروت وكان فوق الربعة خفيف اللحية بر سمي وكان يجنب بالحناء وتوفي
 سنة سبع وخمسين ومائة يوم الاحد ليلتين بقيت من صفر وقيل في شهر ربيع
 الاول بمدينة بيروت رحمه الله ورائه بعضه

- جاد كنيا بالشام كل عشية • قبر اقصى لحك الاوزاعي
- قبر اقصى فيه طر وشريعة • سفيان من عاله نفع
- عرضت له الدنيا فاعرض عنها • هذا بقدر ما اقلع

وقبره في قرية على باب بيروت يقال لها ختوش واهلها مسلمون وهو مدفون
 في قبلة المسجد واهل القرية لا يعرفون بل يقولون هم بنو جيل صالح ينزل عليه النور
 ولا يعرفه الا خواص من الناس ويخبر بعنه اليا المشاء من تحتها وسكون الحامدة
 المهلة وكبر الميم وبعدها الالف مهلة والاوزاعي وقع الهرة وسكون الراوي
 الرا وبعدها الالف عين مهلة هذه النسبة الى الاوزاعي وهي بطن من ذي الكلاع
 من اليمن وقيل هي بطن من همدان واسمه مرثد بن يزيد وقيل الاوزاعي قرية
 بدمشق على طريق باب الفراءيس ولم يكن ابو عمرو منهم وانما نزل فيهم فنبأ اليهم
 وهو من سبي اليمن ويروى بفتح الباء الموحدة وسكون اليا المشاء من تحتها
 ومنه الراوي في اخرها تاشاء وهي بليدة بساحل الشام اخذها الفرج من المسلمين
 في الهجرة عاشر ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمسة **ابو عبد الله عبد الرحمن**

تتمة

اساسه

قدم الاوزاعي

روى عنه الثوري

نوعه

في قرية عابا بسرو

ابن القاسم بن خالد بن خباز العتقي بالولاء الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم
 وتفقه بالا امام مالك رضي الله عنه ونظرايه وصحب ما كان رضي الله عنه من سنة
 وانتفع به اصحاب مالك بعد موت مالك رضي الله عنه وهو صاحب المدونة في
 مذهبه وهي اجل كتبهم وعندها سجون وكانت ولادة في سنة اثنين وقيل
 ثلاث وثلاثين ومائة وقيل ثمان وعشرين وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة
 ليلة الجمعة لسبع ليال مضين من صفر ودفن خارج باب القزاة الصغرى بقبر
 الفقيه المالكي وزدت قبرها وهما بالعرب من السورين جمر الله وحباده بعنه
 الجحيد وقع النون وبعدها الالف دال مهلة مفتوحة ثم هاساكنه والعتقي بعنه
 العين المهلة وقع التالاشاء من فوقها وبعدها قاف هذه النسبة الى العتقا
 ليس امر قبيلة واحدة بل هو من قبائل شتى منهم حجر حير ومن سعد العشير ومن
 كنانة ومن غيرهم وعامةهم عمر وعبد الرحمن المذكور من بني زيد بن الحارث العتقي
 وكان زيدا من حجر حير وكان عبد الله العتقي وكانت القبائل التي نزلت الظاهر العتقي
 وهم جاع من القبائل كانوا يقطعون على من اراد النبي عليه الصلوة والسلام فبعث
 اليهم فاق بهم اسرى فاعظم قتل هذه العتقا ولما فتح عمرو بن العاص مصر وكان ذلك
 يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين للهجرة وكان العتقا معه معدودين في اهل
 الراية وانما قيل هذه اهل الراية لان العرب كانوا يجعلون لكل بطن منهم راية فتركون
 بها ولم يكن لكل بطن من بطون اهل الراية من العدد ما يجعلون لكل بطن راية
 فقال عمرو بن العاص انا اجعل راية لا اسبها الى احد فتكون دعوتكم عليها ففعلوا
 فكان هذا الاسم كالنسب لجامع وعلمها كان دينهم ولما فتحوا الاسكندرية و
 رجع عمر الى القسطنطينة فخطب بها فخطبهم ثم حبا العتقا بعد عمر فلم يجدوا
 موضعاً يحتضرون فيه عند اهل الراية فشكلوا ذلك الى عمرو فقال لهم معاوية
 ابن خديج وكان يتولى امر الخطط امرى لانه يظهر على هذه القبائل فتخذونه
 منزلا وتتمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقبيل هذه اهل الظاهر لذلك ذكر هذا
 كله ابو عمرو محمد بن يوسف يعقوب النخعي في كتاب خطط مصر وهي فاسيك
 غريبة يحتاج اليها فاحبت ذكرها والله اعلم **ابو سليمان عبد الرحمن**

ابو سليمان عبد الرحمن

ابن احمد بن عتيبة العنسي الداراني هذا المشهور واحد رجال الطريقة كان من جلة السادات
 وابواب الجهد في المجاهدات ومن كلامه من احسن في نهارة كفي في ليلة ومن احسن في
 ليلة كفي في نهارة ومن ترك شهوة ذهب الله سبحانه بها من قلبه والله تعالى اكرم من
 ان يعذب بغيره تركته له ومن كلامه افضل الاعمال خلاف هو في النفس وكل عتة ثلثة
 عن وري واذا تحمرا قول في انما وانا ان في لك في الخدر ومنه عن ما يرام وله
 كل معنى ملج وكانت وفاته سنة خمس عشرون ومائتين رضى الله تعالى عنه والعنسي
 بفتح العين الملهة وسكون اللون وبعد هاسين جملة هذه النسبة الشيخ عن بن مراك
 ابن ادحي من مخرج بن ابي سليمان المذكور اليها والداراني بفتح الدال المهملة بعد
 الالف لا مفتوحة وبعد الالف الثانية فون هذه النسبة الى داريا وهي قرينة بغير طه
 ومثق والنسبة اليها على هذه الصورة من شواذ النسب واليا في داريا مشددة
ابو القاسم بن محمد بن احمد بن فوران الفوري المروزي الفقيه الشافعي كان مقدما
 الفقيه الشافعية مروزي وهو اصولي في وعي اخذ الفقه عن ابي بكر الفقيه الشافعي
 في الاصول والمذهب والخلاف والجهد والسل والنحل وانتهت اليه رئاسة الطائفة
 الشافعية وطور الارض بالسلامة وله في المذهب الوجوه الجيدة وصنف في المذهب
 كتاب الابانة وهو كتاب مفيد وسمعت بعض فاضل المذهب يقول ان ابا محمد
 كان يحضر حلته وهو كتاب يومئذ وكان ابو القاسم لا ينصفه ولا يصغي الى قوله لكونه
 مثابا يفتي في نفسه منه شيئا قال في نهاية المطلب وقال بعض المعنفين كذا وغلط
 في ذلك وشجع في الوقوع فيه فمروا به ابو القاسم الفوري وكان وفاته في شهر رمضان
 سنة احدى وستين واربعمائة بمدينة مرو وهو ابن ثلاث وسبعين سنة رحمه الله
 تعالى وذكره الحافظ عبد الغافر بن اسحاق عيل بن عبد الغافر الفارسي في سياق
 تاريخ بخارا واثق عليه والفوري في بعض الفاضل وسكون الواو مفتحة الراء وبعد
 الالف فون هذه النسبة الى جود فوران المذكور هكذا ذكره السمعاني **ابن سعيد**
عبد الرحمن بن محمد واسمه مامون بن علي وقيل ابراهيم المعروف بالمشركي
 الفقيه الشافعي النيسابوري كان جامع بين العلم والدين وحسن الشيرة وتحقيق
 المناظرة يدق في الاصول والفقه والخلاف تولى التدريس بالمدرسة

صدق

تطري

النظامية بمدينة بغداد بعد موت الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله فغفل عنها
 في بيته سنة ست وسبعين واربعمائة واعيد ابو نصر بن الصباغ صاحب الساطع
 عزل ابن الصباغ في سنة سبع وسبعين واعيد ابو سعيد المذكور واسمته عليا
 الى حين وفاته وكره ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ابراهيم الهمداني في كتابه
 الذي ذيله على طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي في ذكر الفقهاء ما مثاله حديث
 احمد بن سلامة الملقب بالماحول للتدريس ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد واسمه
 مامون بن علي الملقب بعد شيخنا يعني بالسماع الشيرازي انكر عليه الفقهاء استنادا
 موصغه وانزاد واسمه ان يستعمل الادب في اكلوس دونه ففطن وقال هو
 اعلم اني لم افرح في عمري الا بشيئين احدهما اني حيث من وراء النظرية
 سرخس وعلى اواب اخلاق لا تشبه باب اهل العلم فحضرت مجلس ابي الحارث
 ابن ابي الفضل الشرحي وجلت في اخرايت اصحابه فكلوا في مشقة فقلت واعرضت
 فلما انتهيت في نوبتي امرني ابو الحارث بالتمسك فقدمت ولما عادت فنيته
 استاذني وقرني حتى جلست الى جنبه وقام لي واكفني باصحابه فاستق لي
 الفرج على قلبي والسؤال الثاني حين املت قصي للاستناد في موضع شيخنا ابي
 رحمه الله فذلك اعظم النعم والوفاء القدر وتخرج على ابي سعيد جماعة من الائمة
 واخذ الفقه عن وعن ابي القاسم عبد الرحمن الفوري المذكور قبله وبمروزي
 على القاضي حسين بن محمد بن بخاري على ابن سهل احمد بن عبد الله البصري وسمع
 الحديث وصنف في الفقه كتاب تمة الابانة منتهى الابانة وصنف شيخه
 الفوري في كنهه يحمل وما جلته المنيه قبل كاله وكان قد انتهى منه الى كتاب
 الحدود وائمة مر بعد جماعة منهم ابو العنق اسعد الجلي المذكور في حرف الحمر
 وغيره ولم ياق فيه بالمقصود ولا سكتا طريقه فاجمع في كتاب الغريب من المسائل
 والوجود الغريب التي لا تكاد تجد في كتاب غيره وله في الغريب مختصر صغير وهو مفيد
 جدا وله في الخلاف طريقه جامعة لافان الماخذ وله في اصول الدين تصنف ايضا
 صغير وكل تصانيفه نافعة وكانت ولادة سنة ست وعشرين واربعمائة وقيل
 سبع وعشرين نبيا بومروزي في ليلة الجمعة ثامن شهر ربيع الثاني سنة ثمان وسبعين

واما عماد بعداء ودفن بمقبرة باب ابن نمر حماده والموتى بمصر الميم وقع التنا
 من قتها والواو وتشديد الهمزة المكسرة ولا اعلم لاي معنى حرف ذلك ولم يذكر التنا
 هذه النسبة **ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسين بن هبة الله بن عبد الله بن**
الحسين الدمشقي الملقب بخر الدين المعروف بابن عساكر الفقيه الشافعي كان اماما وقد
 في طه ودينه تفقه على الشيخ قطب الدين ابي المعالي مسعود الدين ابي الياق
 ذكره في حرف ان شاء الله تعالى وصحبه زمانا ودمشق واشتغل عليه خلق كثير وتخرجوا
 عليه وصاروا ائمة وفنلاء وكان مسددا في الفتاوى وهو ابن اخي لعماد ابي القاسم
 على ابن عساكر صاحب تاريخ دمشق الا في ذكر ان شاء الله تعالى وخرج من بيته جماعة
 من العلماء والروايات وكانت ولادته سنة خمسين وخمسة مائة وكتب بخطه ان مولده سنة
 خمسين وخمسة مائة وفي سنة العاشر من رجب يوم الاربعاء سنة عشرين وستماية بمشق
 رحمه الله وزين بغيره مرارا بمقابر الصوفية ظاهرة دمشق **ابو القاسم عبد الرحمن**
 ابن اسحق الرضا جلي النخعي البغدادي دارا ونشاة النهاوند في اصوله وولد له كان اماما
 في علم الفقه وصنف فيه كتابا بحمل الكبري وهو كتاب نافع في طوله بكثر الامثلة اخذ
 النخعي عن محمد بن عباس الزبيري وابي بكر بن دريد وابي بكر بن اليناري وصحبا ابا
 اسحاق ابراهيم بن المري الرضا جلي وقد صدر ذكره في نسب اليه وعرف به وسكن
 دمشق واشتغل به الناس وتخرجوا عليه ووفى في رجب سنة سبع وثلاثين وقيل
 تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل في شهر رمضان سنة اربعين والاولى اصح يدق وقيل
 بطبرية رحمه الله وكان قد خرج من دمشق مع ابن الحارث عامل الصليح الاخشيدي
 ومات بطبرية وكتاب بحمل من الكتب المباركة لم يشتغل به احدا لا اشفع به ويقال انه
 صنفه بمكة حرره الله تعالى وكان اذا فرغ من كتاب طاف به اسبوعا ودعى له
 ان يرفع به والرضا جلي دفع الراوي تشديدا ليجيد وبعد الالف جيم ثمانية وقد قدم
 القول في سبب هذه النسبة والله اعلم **ابو سعيد عبد الرحمن بن ابي الحسن**
 احمد بن ابي موسى بن بن عبد الله بن علي بن موسى بن عيسى بن حنبل بن حيان
 الصدفي المحدث المورخ المصري جليل احوال القاسم ومطلقا على قوامهم
 ما قاما به يقول جمع المصريين اثنين احدهما هو الاكبر يحنس بالمصريين والاخر

كرام

في تاريخ ابن عساكر
 في تاريخ ابن عساكر

توفي

كان

والاخر وهو صغير يشغل على ذكر الغزاة الوارد على مصر وما اقصى فيها وقد زيارها
 ابو القاسم يحيى بن كعبري وبني عليها وهذا ابو سعيد المذكور هو حفيد ابو من بن
 الاعلا صاحب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والناظر لا قوله الحمد لله وسيا في
 ذكره في حرف اليا ان شاء الله تعالى وقيل ابو الحسن على بن عبد الرحمن المذكور كانت
 ولادة ابيه في احدى ثمانين ومائتين وكانت وفاته يوم الاحد ودفن في القبرين سنة
 وعشرين ليلة خلت من حادي الاخرة سنة سبع واربعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى
 وصلى عليه ابو القاسم بن حجاج ورائاه ابو يحيى عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن
 سليمان الجواليقي الخشاب المصري النخعي المعروف بصفى بقوله

- بثقت علك تشرفا وتغير بها • وعدت بعدد ازيد العيش مسدوبا
- ابا سعيد وما نالوك انثرت • عنك الدواوين تصدقوا بصفى بها
- ما زلت تلجج بالخراج تكتبه • حق واياك في الخارج مكنتى بها
- ارحمت موتك في ذكرى صفى • لم تفرغه اذ كنت محسوس بها
- ثنوت عمر من سكانها علما • مجلا بجمال القوم منصوب بها
- كشفت عن فخرهم للناس ما حجت • ورفقا حمار على الاغصان تطرب بها
- اعربت عن عرب انجحت من حجب • سارت منامهم في الناس تنقيبها
- انثرت ميتهم حيا بنسبه • حتى كان له ميت اذ كان منسوبها
- ان الحمار ولا احسان موجه • وفيك قد مر كبت يا عبد تر كسبها
- حجت عنا وما الدنيا غطوة • شخصها وان جل الاعاد محجوب بها
- كذلك الموت لا يبق على احد • مدى الدنيا الى من الاحباب محجوب بها

تصنيفا وتقريرا

وسيا في ذكر ولد ابي الحسن على المجد صاحب الزنج ان شاء الله تعالى والمصدق
 بفتح الصاد والذال المهملة في بعد هما فان هذه النسبة الى الصدوق بن سهل بن
 قبيلة كبيرة من جبين نزلت مصر والصدوق بكسر الصاد والذال انا الفتح في النسب
 كما قال في النسبة الى بن عمرى وهي قاعدة مطردة وفيه لغة اخرى انه الصدوق بفتح
 الذال وتوفى ابو يحيى عبد الرحمن بن اسماعيل صاحب الابيات المذكورة في صفر
 سنة ست وستين وثلاثمائة رحمه الله تعالى **ابو البركات عبد الرحمن بن**

الانبات

ابي الفتح محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن ابي سعيد محمد بن الحسين بن ابراهيم
 الابن ابي الملقب كمال الدين النجفي كان من الائمة المشايخ الميامين في علم النجف وكنى
 بغداد في صباه الى ان مات وتفقده على مذهب الشافعي رضي الله تعالى عنه بالمدرسة
 النظامية وقصد لآل آل النجف وقرأ اللغة على ابيه منصوص الجواليقي وصحب الشريف
 ابا السعادات هبة الله بن النجفي الا في ذكره في خرافات ان شاء الله تعالى واخذ
 عنه واسع بصحته وتجربته في علم الادب واشتغل عليه خلق كثير وصار واعلاما
 ولقيت جماعة منهم وصنف في النجف الاسرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة
 وله كتاب الميزان في النجف ايضا وله في كتاب في طبقات الادباء جمع فيه المتقدمين
 والمتأخرين مع مفرجه وكتبه كلها نافعة وكان نفسه مباركا ما قرأ عليه احد
 الا وتميز وانقطع في اخر عمره في بيته مشغولا بالعلم والعبادة وترك الدنيا
 ومجالسة اهلها ولم يزل على سبيل حميدة وكانت ولادته في شهر ربيع الاخر سنة
 ثلاث وعشرون وخمسة وتوفي ليلة الجمعة تاسع شعبان سنة سبع وسبعين وخمسة
 ببغداد ودفن في باب ابراهيم بن الشيخ ابي اسحاق الشيرازي رحمه الله والابن ابي
 بفتح الهجاء وسكون النون وبعدها بامو حده وبعدها لاف مرآة هذه النسبة
 الى الابن بلدة قدعية على الفرات بينها وبين بغداد عشرون فراسخ وسميت اناورا
 لان كسرى كان يجتمع فيها انايس الطعام والانايس جمع ابناء والابنا جمع نير كبر
 النون وسكون الباء الموحدة وبعدها لاف نفس وانقاس والبن الاخر الذي
 يجعل فيه الغلة والنفس كبر النون وسكون الفاء وبعدها سين مهلة وهو
 المداد **ابو الفرج عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله**
 ابن حماد بن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي من عبيد الله بن القاسم بن الفضل ابن
 القاسم بن محمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن القاسم محمد بن ابي بكر الصديق
 وبقية النسب معروف القرشي الشامي البكري البغدادي البقيد الحنيلي الواعظ
 الملقب جمال الدين الحافظ كان علامة عصره وامام وقته في الحديث وصناعة الخط
 في صنف في فنون عديدة منها زاد المسير في علم القيسية اربعة اجزاء في فيه
 باشيا غريبة وله في الحديث قصائيف غريبة كثير وله المشظية في التاريخ وهو

ابن جزي

كبير

كبير وله المصنوعات في اربعة اجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلخيص فيوم
 الاثر على وضع كتاب المعارف لابن قتيبة وباحملة فكتبه اكثر من ان تعد وكتب
 بخطه شيئا كثيرا والناس يغالون في ذلك حتى يقولون انه جمعت الكراوين الى
 كتبها وحبت مدة خمس وثمست الكراوين على المدة فكان ما حصل كل يوم تسع
 كراوين وهذا في فطير لا يكاد يقبله العقل ويقال انه جمعت ليلة اقلامة التي
 كان يكتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصل منها في كثير واوصى
 ان يحضن بها المال الذي يعمل به عند موته ففعلت وكنت وفضل منها وله اشعار
 لطيفة الشدق له بعض الفضل يخاطب اهل بغداد .
 • عذيري من قتيبة بالعراق • قلوبهم بالجفا قلب •
 • يرون الحبيب كلام العزيب • وقل العزيب فلا يحب •
 • ميان نيلد ان تندي بخير • الى غير جبريل فقل قلب •
 • وعذرهم عند قوتهم • معنية ابي لا تطرب •
 وله اشعار كثيرة وكانت له في مجالس الوعد اجرة نادرة فمن احسن ما حكى
 عنه انه وقع التراع ببغداد بين السنة والشيعة في المفاصلة بين ابي بكر وعلي
 رضي الله عنهما فرضي الكل بما يجب به الشيخ ابو الفرج فاقا ما استخضا سألوا عن
 ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال افضل ما من كانت ابنته تحت وتزل
 في كمال حتى لا يراجع في ذلك فقال السني هو ابو بكر لان ابنته عاتكة رضي
 الله عنها تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت الشيعة هو علي لان فاطمة
 ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت وهذا من لطايف الاجوبة ولو
 حصل بعد الفكر المتأمل والمعان النظر كان في غاية الحسن فضلا عن البديهة
 وله محاسن كثيرة يطول شرحها وكانت له في بطريق الميراث سنة ثمان وقيل
 عشر وخمسة وتوفي ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان سنة سبع وسبعين
 وخمسة ببغداد ودفن في باب حرب وتوفي والده في سنة اربع وعشرون وخمسة
 وقال ابن النجار في تاريخ بغداد كان ابو الفرج بن الجوزي لا احق من ولدي غير
 ان والذي مات سنة اربع وعشرون وقالت والدته كان كذا من العمر ثلاث سنين

وكان ابنه يعمل الصفر بنجر القلابين واهاه اعلم وكان ولدته محي الدين ابو محمد يوسف
ابن عبد الرحمن بحسب تعداد وتولى تدريس المدرسة المستنصرية لطائفة الختابة
وكان يتردد في الرسائل الى الملوك ثم صار استاذ دار الخلافة ومولدا لمليلة البت
ثالث عشر ذي القعدة سنة ثمانين وستمائة وتوفي في وقعة التتار قتيلا في الحرم
سنة ثلث وخمسين وستمائة ببغداد وكان مسبطه خمس الدين ابو المظفر يوسف بن
قراطي الواعظ المشهور حنفي المذهب وله صيت وسمعة في مجالس وعظه وقبول
عند الملوك وغيرهم وصنف ثمانين كتابا في الفقه في اربعة مجلدات سماه
مرآة الاعيان وتوفي ليلة الثلاثاء ثمانين من ذي الحجة سنة اربع
وخمسين وستمائة بدمشق بمزله بجبل قاسيون ودفن هناك ومولده في سنة
احدى وثمانين وستمائة ببغداد وكان هو يقول اخبرني اي ان مولدي سنة
اشين وثمانين رحمه الله تعالى ومجاهدي بضم الميم والمهمل وفتح الهمزة
الالف والهملة مفتوحة وباء مفتوحة والكوز بفتح الكيم وكون الواو
وبعد هاء زاي هذه النسبة الى فرضه الكوز وهو موضع مشهور وراية تخطي في
مسوداتي ان جده كان من مشيخة الكوز احدى وكان ببغداد بالجانب الغربي واه
تعالى عليه ابو القاسم **ابو زيد عبد الرحمن** بن عبد الرحمن بن الحسن اصبح
ابن حسين بن سعدون بن رضوان بن فتوح وهو الداخل الى الاندلس في
الحافظ ابو الخطاب هكذا املى على نسبة الختعي السهيلي الامام المشهور صاحب
كتاب الروض الاثني في شرح مير رسول الله صلى الله عليه وآله كتاب التفسير
والاعلام وفيما ايجد في القرآن من الاسماء الاعلام وله كتاب شايخ الفكر
ومثله روى الله تعالى في المنام وروى النبي عليه السلام ومثله
السري في غر الدجال ومسايل كثير مفيد وقال ابن دحية الفندي وقال
ابن ماسال الله بها حاجة الا اعطاء اياها وكذلك من استعمل انشاها
وهي
يا منى ما في الصغير ويجمع انت العبد لكل ما يتوقع
يا منى للسداد يدك لها يا من اليه المشتكى والمفرغ
يا من خزان رزقه في قول كن امن فان الخير عندك

الزمان

السهيلي الختعي

مالي سوس قري لبك حيلة

مالي سوس قري لبك حيلة فلان مردوت فاي باب ارفع
ومن الذي ادعوا لهفت باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك ان تقطع عاصيا الفضل اجل والمواجب اوسع
كفان
واسعان كثير وقصا بيفه ممتعة وكان ببلد يتوسع بالعفاق ويتبلغ بالحق
نحو ثلثة اعوام ومولده سنة ثمان وستمائة بمدينة مالقة وتوفي بجهة من مراكش يوم
الخميس ودفن وقت الظهر وهو السادس والعشرون من شعبان سنة احدى وثمانين
وستمائة رحمه الله تعالى وكان مكفونا واختص بفتح الكا الموصلة وكون الالف المثناة
وفتح العين المهملة وبعدها ميم هذه النسبة الى خشم من انار وهي قبيلة كبير وفيه
اختلاف والسهيلي بضم السين المهملة وفتح الهاء وكون الالف المثناة من تحتها
وبعد هاء لام وهذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة سميت باسم
الكوك لانه لا يرى في جميع الاندلس الا من جبل سهل عليها ومالقة بفتح الميم
وبعد الالف لام مفتوحة ثم فان مفتوحة وبعدها وهي مدينة كبير بالاندلس
وقال السمعاني بكسر اللام وهو فلف **ابو مسلم عبد الرحمن** ابن مسلم
وقيل عثمان الخراساني القايه بالدعوة العباسية وقيل هو ابراهيم بن عثمان بن
يسار بن سندس بن جردون من ولد بن رجهر بن التتار الفارسي قال
له ابن ابيد الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن اموك
فمن نفسه عبد الرحمن واهاه اعلم كان ابن من رستاق في يد بن تسي سخر وكان
هذه القرية له مع عدة قري وقيل انه من قرية يقال لها ما خزان على ثلاث فراسخ
من مراكش وكان بعض الاحيان يجلب الى الكوفة مواسمي ثم انه قاطع على رستاق
فريد بن فلقته فيه عجز وانفذ عامل البلد اليه من يستخف به الى الديوان وكان
له عندا دين بمداين وسجان جارية اسمها شيكة جلبها من الكوفة فاخذ
ابن جارية معه وهي حامل وتنجي عن مودي خواجه اخذها الى در بجان فاجتاز
على رستاق فاتفق بعيسى بن معقل بن عمير اخي ادريس بن معقل جدي
ولف العجلي فاقام عند اياما قراي في فنامه كانه جلس البول فخرج من اهليلة

ابو مسلم الختاني

نار وارتفعت في السما وسدت الافاق واصفدت الارض ووقعت بناحية المشرق
 فقص روياء على عيسى بن معقل فقال له ما امثلك ان في بطنها غلاما ثم فارقته
 ومضى الى دريهمان ومات بهار وصعد الجارية ابا مسلمة ونشأ عند عيسى
 فلما تنزع اخلف مع ولده الى المكتب فخرج ادنيا البياض اليه في صغر ثم انه
 اجتمع علي بن عيسى بن معقل واخيه ادريس جدابي ولف العجلي بقايا من الخراج
 فقاموا من اجابها عن مودي الخراج باصبرها فافقوا على ما اصابها من خراجها الى
 خالد بن عبدالله القسري والى العرافين فافقوا خالدا من الكوفة من حملها اليه من
 قبضه عليها فتركها خالدا في السجن وضاد فافقه عاصم بن يونس العجلي حبس
 بسبب من اسباب الفناء وقد كان عيسى بن معقل قبل ان يقبض عليه افق
 ابا مسلمة الى قرية رستاق فافق لاحتمال غلها فلما انفصل به عن عيسى بن معقل باع
 ما كان اجتهله من الغلة واخذ ما اجتمع عنده من ثمنها وكفى عيسى بن معقل
 فافق له بدار في عجل وكان يخلف الى السجن ويتردد عيسى وادريس ابني معقل
 وكان قد قدم الكوفة جماعة من تبا الى امام محمد بن علي بن عبدالله بن العباس
 ابن عبد المطلب الا في ذكر ان شأ الله تعالى مع هذه الشيعة الحراسية قد
 على الجليلين السجن مسلمين وضادوا ابا مسلمة عندهم فاعجبهم عقله ومعرفة
 وكلامه وادبر ومال هو اليهم ثم عرف امهم واهم دعاة فاتفق مع ذلك
 وهرب عيسى وادريس من السجن فعدل ابا مسلمة من دور بني عجل الى هولاء
 النقباء ثم خرج معهم الى مكة مع سهر الله تعالى فاوردها النقباء على ابراهيم بن محمد
 الامام المذكور في ترجمة ابيه محمد بن علي وقد توفي الامام بعد وفاة
 ابيه عشرين الف دينار وما يقرب الف درهم واهدا اليه ابا مسلمة فاعجب
 به وبنطقه وعقله وادبر وقال لهم هذا عصلة من الفضل واقام ابا مسلمة
 عند الامام ابراهيم بن محمد بن عجل وسفل ثم ان النقباء عادوا الى ابراهيم
 الامام وسالوا رجلا يقيم بامر خراسان فقال اي جريت هذا الا صبرها في و
 عرفت ظاهرا وباطنه في حبة حجر الارض ثم دعا ابا مسلمة وقلد الامير و
 ارسله الى خراسان وكان من امر ما كان وكان ابراهيم قد ارسل الى اهل

خراسان

خراسان سليمان ابن كثير الحارثي مدعوهم الى اهل الشيب فلما بعث ابا مسلمة امر من
 هناك بالسبع والطاعة وامر ان لا يخالف سليمان بن كثير فكان ابا مسلمة يخلف صابرين
 ابراهيم وسليمان ولة المامون وقد ذكر ابا مسلمة عنده اهل ملوك الارض ثلاثة
 وهم الذين قاموا بنقل الدول الاسكندرية وازدشير وابو مسلمة الحراسي وكان ابا
 مسلمة يدعوا الناس الى رجل من بني هاشم واقام على ذلك سنين وفعل في خراسان
 وتلك البلاد ما هو مشهور ولا حاجة الى الاطالة بذكره وكان مروان بن محمد يجتال
 على الوقوف على حقيقة الامر وان ابا مسلمة من يدعوا منهم فلم يزل على ذلك حتى ظهر
 له ان المدعوا لابراهيم الامام وكان مقبلا عند اخوته واهله بالخمسة الا في ذكرها
 في ترجمة حبه علي بن عبدالله بن العباس فان سل اليه وقبض عليه واحضره الى
 حران فاصحى ابراهيم بالا من من بعد لاجنه عبدالله السفاح ولما وصل ابراهيم
 الى حران حبسه مروان بها ثم عجزه بطرح فيه فمروا وجعل فيه راسه وسد عليه
 الى ان مات وذلك في صفر سنة اثنين وثلاثين ومائة ومات له قتله غير هذا
 القتل لكن هذا هو الاكثر وكان عمن احدى حنين سنة وكان دفنه هنا
 داخل حران ثم صار ابا مسلمة يدعوا الناس الى ابي العباس عبدالله بن محمد الملقب
 السفاح وكان بنو امية يمينون بني هاشم من تكاح الحارثية للحجر المرومي
 ذلك ان هذا الامر ديت لابن الحارثية فلما قام عمن بن عبد الحمير بالا مرأيا
 محمد بن علي وقال اني اردت ان تزوج ابنة خالي من بني الحارث بن كعب افتاد
 لي قال تزوج من سبت فتزوج وبطلة بنت عبيد الله بن عبدالله المدائني البركاني
 ابن قطن من زياد من الحارث بن كعب فاولدها السفاح المذكور فوق الخلاف
 ووصف المدائني ابا مسلمة فقال كان قصيرا اسمر جريلا حلوا في البطن احمر
 العين عريض الجبهة حسن اللحية واقربها طربل الشعر طربل النظر وقصير الساق
 والتخذ خافض الصوت فصيح بالهرية والفارسية حلوا المنطق راوية الشعر
 عالما بالامور لم يزل ضاحكا ولا مازحا الا في وقته ولا يكاد يقبض في شيء من احواله
 تاتيه الفتوحات فلا يظفر عليه اثر السرور وتتل بر الحوادث القادرة ولا
 يرى مكينا واذا غضب لم يستفزع العصب ولا ياتي الناس في السنة الامرة

عروب

واحدة ويقول لجماع جنود ويكنى الانسان ان يحسن في السنة مرة وكان من اسند
غيره وقيل له بلغت ما بلغت فقال ما اخبرت امر يوحى الى غدره و ذكر الزخمة
في كتاب ربيع الا برار في باب الا انسان وذكر ايضا الصبا والشباب وان ابا مسلم
نهبض بالدمع وهو ابن ثمانين سنة وقيل وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقال
الزخري ايضا في كتابه المذكور انه كان عظيم القدر يسمى ابا مسلم وانه قد مر
قتلوا بن ابي ليلى القاصي المشهور وقيل بيه قتل له في ذلك فقال قد تلقى ابن عبيد
ابن الجراح عمي بن الخطاب رضي الله عنه فقبل بيه فقبل اشته ابا مسلم بحس
ابن الخطاب رضي الله عنه فقال اشته هو في بابي عبيد وكان له اخوة من جملتهم
شاذ بن علي بن حنن بن عمار بن حمزة بن سبأ والاصغر في وكانت ولادته في سنة
مائة للهجرة والخلقة يومئذ عمر ابن عبد الله بن رضي الله تعالى عنه في هراتان فأتى
بقرة يقال لها ماوانة ويدعى اهل مدينة حي الاصمها بيه مولد فيها وله ظن بجبل
كان اول ظهوره عمر يوم الجمعة لفتح بقين وقال الخطيب خمس بقين من
شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائة والوالي خراسان يومئذ نصر بن سيار
الليثي من جهة مروان بن محمد آخر ملوك بني امية فكتب نصر الى مروان
ارى جذعا ان يقور يقن عليه فبادر قبل ان يثو الجذع .

وكان مروان مشغولا عنه فبين من الجوارح بالجزيه الفرائية وغيرها منهم
الضال بن قيس الكوفي وغيره فلم يحبه عن كتابه وابو مسلم يومئذ في بقين
وجلا فكتب اليه ثانية قول ابي مرير عبد الله بن اسماعيل البجلي الكوفي وهو من
حلة ابيات كئين وكان ابو نصر منقطع الى نصر بن سيار وكان يكتب بخراسان
ارى خلل الرماد وميض نار . ويوشك ان يكون له صنم
فان النار بالزندان قوري . وان الحوب اوها كلام
ليزله بظفرها قور . يكون وقودها جنتها
اقول من القبولت شعري . ايقاظ امية امرنيام
فان كافق الحينهم بينا ما . فقل موتوا فقد حان للقيام
وهذا مثل ما يحكى عن بعض علي الكوفي انه قال لما خرج محمد بن عبد الله بن

ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنه على ابن جعفر المنصور ولحقه ابو ابيهم بن عبد الله فقال
ارى ناراً تشتعل على بقاء . لها في كل ناحية شعاع .
وقد مر قدت بنو العباس بها وبات وهي امنة رناع .
كأوقدت امية نهر هبت . تدافع حين لا يغوى الدناع .

رجعنا الى الاول فانظر ابن يسار ما يكون من مروان فجاءه الجواب وهو يقول المناجين
وليناك خراسان والشاهديري ما لا يرى الغائب فاحسنهم المتولون قبلك فقال
نصر حين اتاه الجواب قد علمت ان لا نصر عنده ثم كتب ثانيا فابطأ عنه الجواب
واشدت شوكة ابي مسلم فهرب نصر من خراسان وقصد العراق فمات بالطرق
بناحية ساو وقيل انه مرض بالري وحمل الى ساو وهي بالهرب من همدان
فمات في شهر ربيع الاول سنة احدى وثلاثين ومائة وكانت ولائته خراسان
عشرين سنين وفي يوم الثلاثاء ليلة ثمانين من المحرم سنة اثنين وثلاثين ومائة
وثب ابو مسلم على بطنه من جديد بن علي الكوفي بنيسابور فقتله بعد ان قيده و
حبسه وقعة فماتت في سنة ثمان مائة ومائة وصلى وخطب ودعا للسفاح ابي القاسم
عبد الله بن محمد اول خلفاء بني العباس وصفت له خراسان وانقطعت عنها ولاية
بني امية ثم سار العساكر لقتال مروان بن محمد فظهر السفاح بالكوفة ووقع بالخلعة
ليلة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاخر في ليلة الاول من سنة اثنين
وثلاثين ومائة وقتل عن هذا التاريخ وتجهزت العساكر لخراسانية وغيرها من جهة
السفاح فقصده مروان بن محمد ومقدمها عبد الله بن علي عبد السفاح فقصده
مروان الى الزاب المهر الذي بين الموصل والابل وكانت الوقعة على كسان فقتله
الكاف وهي قرية هناك وانكسر مروان وهرب الى الشام فقبضه عبد الله بن يحيى
فهرب الى مصر فاقام عبد الله بن بشرق وارسل جيشا وراء مروان فصبغ للاصفر
وقتل مصفر وعامر بن اسمعيل الكرجاني فلما وصل الى بوسير القرية التي عند القنق
قتل ليلة الاحد لثلاث بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائة رحمه الله
وقيل في ذي القعدة من السنة قتله عام المذكور واحتضر راسه وبقيته في
السفاح فقتله السفاح الى ابي مسلم وامره يطيف به في بلاد خراسان وقيل

لمروان ما الذي اصابك الى هذه ال قلة مبالا في بكيت دفن من سيار لما استمر
وهو بخراسان واستقل السفاح بالخلافة وخلال له الوقت من منازع وقا **ابو**
عثمان السبي قاضي مروان بن محمد رايت في منامي كان عاتكة بنت عبد الله بن يزيد
ابن معاوية نائقة شعرها وهي واقعة على مرقايت من مراية منبر رسول الله صلى
عليه وسلم وهي تشد بيتين من قصيدة الاحوص اليه اوطا

باب عاتكة الذي اغرزل

ابن الشباب وعيشنا اللذ الذي . كتابه من منازع ومخازل

ذهب شباشته واصبح ذكر . خزانة فعل به الفواد وينهل

قا **ابو عثمان** السبي فلم يكن ذلك وبين الحاد ثم على بن امية الا اقل
من شهر ووجد بخط محمد بن سعيد قال كان الحراز يقول من اعجب احاد يث
مروان بن محمد ما رواه المدايني قال لما حاصر مروان تد من فظفها وهدم
سورها فغنى الى جرن طويل فلم يشك مروان والحاضرون ان تحت كثر انبثو
فاذا امرأة مسجاة عظيمة الخلق على قفاها فوق سور من حجارة عليها سبعون
حلة منسوجة بالذهب جرانها لها اعدا من راسها الى جوارها فذرع قدمها
وكانت كغفلة الساق وكان طولها سبع اذرع واذا عند راسها صفيحة من مخال
مكتوب عليها بالبحرين فطلب من قراءه فادفنه انا تد من بنت حسان بن اذينة
ابن السميديع بن همر العماليقي من دخل على بيتي هذا فان عجبني منه حتى
يراني ادخله عليه المهانة والذل والصغار فلما قرأ المكتوب على مروان غظم
عليه وندم على ما كان منه وقطع يدها ورجلها وجعل يترجم ثرا من بطون الحزن
وان يرد الى موضع وما كان بين ذلك بين الطفرة ورواى الملك وقته
واستباحة حرمه الا قليل وكان السفاح كثير التعذيب لابي مسلم لما صنع
ودبه فكان ابو مسلم عند ذلك يشد في كل وقت

ادركت بالكرم والكمال ما عجزت . عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا
ما زلت اسعى بجهدى في دماء همد . والقوم من غفلة بالشام قد قدوا
حق ضربتهم بالسيف فانتبهوا من نومة لم يميزها قبلهم احد

ومن برعى غنما في ارض مشبعة . ونام عنها فولى رعيها الامسدة

ولما مات السفاح في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بعلة انجدرى وكانت وفاته
بالانبار وقول ابو جعفر المنصور يوم الاحد ثلاث عشرة ليلة خلت من ذي الحجة
من السنة وهو بمكة صدرت من ابي مسلم اسباب وقصا يا عترة قلب المضطرب
عليه فغزو على قله وبقي حارث بن الاسود بآية في امرة او الاستئذان فقاتل
ابو الهيثم مسلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي ما رواه في امر ابي مسلم بخراسان قال
لو كان فيها الهة الا الله لعندنا فقال حبك يا ابن قتيبة لقد اودعتهما اذن واية
وكان ابو مسلم قد جرح فلما عاد نزل الى الكوفة اليه عند الكوفة وكان بها نصرانيا
عنى ما تياسنة يحمر عن الكواين فاحضر وسمع كلامه وكان من جلته ان يقتل
وقد له ان صرت الى خراسان سلمت فخر من على الرجوع اليها فلم يزل المنصور يخطب
بالرسائل حتى احضر اليه وكان ابو مسلم ينظر في كتب الملا محمد بن جعفر فيها وانه
ميت وله في محبته وله وانه يقتل ببلاد الرهر وكان ابو المنصور في مذبذبة ومية
المداين التي بناها كسرى ولم يحضر بقل ابي مسلم انها موضع قله بل راح وحمده
الى بلاد الرهر فلما دخل على المنصور رجب به ثم امره بالانصراف الى خيبر وانتظر
المنصور فيه الغرض والعواريل فذا ان ابا مسلم ركب اليه فاطهر له القضي فوجاهه مرارا
في ما قيل له انه يتوصلا للصلوة فتعد تحت الرواق وربت المنصور جملة يفتقون
وراء السير الذي خلف ابي مسلم فاذا طابته لا يظفرون فاذا ضرب يداي
يظهر وواضعا عنقه ثم جلس المنصور ودخل عليه ابو مسلم فرح عليه واذن
له في الجلس وسجادة ثم عاتبة فقال فعلت وفعلت فقال ابو مسلم ما يقال
هذلي بعد سعي وجهي وما كان مني فقال يا ابن كعبية انما فعلت ذلك
لجدا وكفنا ولو كانت مكانك امرة سواد المملكت تلكت الكاتبة الي بيتها
بنفسك قبلت الكاتبة تحب عيني وتزعم انك ابن سليط بن عبد الله بن اسيد
العباس لانه تقيت لا امرك من تقاصعها فاخذ ابو مسلم يده ليركها وقبلها
ويستد اليه فقال له المنصور وهو اخر كلامه قتلني الله ان له اقلتك ثم صفق
باحدى يديه على الاخرى فخرج اليه القوم وخبطوا بسيفهم والمنصور يقول

جعفر

اسيد

اضربوا قطع الله ايديكم وكان ابو مسلم قد قال عند اول حربه استبقي يا امير
 المؤمنين بعد ذلك فقال لا ابقاني الله ابدا اذا واري عدوا عدو منك وكان
 قتله يوم الخميس بخرميين من شعبان وقيل لليثيين وقيل ليوم الاربعاء السابع
 خوله منه سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل سنة ست وثلاثين ومائة وقيل
 سنة اربعين وهذا القول ضعيف وكان قتله يومه المداين وهي بلدة بالقرب
 من بغداد على جهة الجانب الغربي بعد ودة من مداين كسرى تحت بغداد
 بينهما سبع فراسخ وبما صلة ادرجه في بساط فدخل عليه جعفر بن حنظلة فقال له
 المنصور ما تقول في امر لي مسلمة فقال يا امير المؤمنين ان كنت اخذت من
 راسه شعرة فاقبل ثم اقبل ثم اقبل فقال له المنصور ها هو في البساط فلما نظر
 اليه قتيلا قال يا امير المؤمنين عد هذا اليوم اول خلافتك فان شئت المنصور
 فالتفت عصاه وامرته فمر بها النوى كما قرعنا بالاياب المسافر
 ثم اقبل المنصور على من حضره وابو مسلم طريح بين يديه وانشد
 زعمت ان الدين لا يفتنى فاستوف بالكيل اباجم
 اشرب نجاس كنت تسقي به امر في كخلق من العلقم
 وكان المنصور بعد قتله اباسلمة كثير ما يشد بحلبا يقرئ بعضه
 ابا جرم ما غيراه فغية على عبد حتى يغريها العبد
 افي دولة المنصور حاروت الا ان اهل بغداد ابوا الكرد
 ابا جرم خرجتني القتل فاعليك بما حوتني الاسد الورع
 ودعنيه بفسد الدنيا بناها الاسكندر ذوالقرنين لما اقام بالمداين وكان قد
 طاف الارض شرقا وغربا كما اخبر عنه الباري تبارك وتعالى في القرآن الكريم
 ولم يختر منها منزلا سوى المداين فنزل بها في مومية المذكورة اذ ذاك واه اعلم
 الخطيب ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن نباهة الكندي الفارسي
 صاحب الخطب المشهورة كان اماما في علوم الادب ورزق السعادة في خطبه
 الوقوع الاجتماع على انه ما عمل مثله وفيها دلالة على غزاه علمه وجودة قريحته
 وهي من اهل ميا فاروقين وكان خطيبا حلو وبها اجتمع بابي الطيب المتبني في

وقد اختلف الناس في منب ابي مسلم فيقول انه
 من العرب وقيل انه من النعم وقيل من الكرد
 في ذلك

وسكون الواو وكسر اليم وقع الياء
 المنذرة من تحتها وبعد هاء ساكنة

ابن نباتة

خدعة سيف الدولة بن جردان وقالوا انه سمع عليه بعض ديوانه وكان سيف الدولة
 كثير الغزوات فلقد اكثر الخطيب من خطبائها ليحضر الناس عليه ويحشروا على ضرورة
 سيف الدولة وكان جلا صاخا وذكر الشيخ تاج الدين الكندي باسناد المتصل
 الى الخطيب بن نباهة انه قال لما علمت خطبة المنصور وخطب بها يوم الجمعة رايت
 ليلة السبت في منامي كما في نفاها ميا فاروقين عند الجبانة وقد رايت بها جمعا كثيرا
 بين القبور فقلت ما هذا الجمع فقال لي قال هذا النبي صلى الله عليه وآله ومعه
 الصحابة فقصدت اليه لاسلمة عليه فلما دلفت منه التفت فرائي فقال من جبا يا خطيب
 لخطبا كيف تقول واوصي الى القبور كأنهم لم يكونوا للعبون قر ولم يعدوا في الاحياء
 من فامثلت قوله صلى الله عليه وآله في وقت كانه لم يكونوا للعبون قر
 ولم يعدوا في الاحياء من اسكنهم الله الذي انطقهم وبادهم الذي خلقهم
 وسوي جدهم كما خلقهم ويجمعهم كما فرقهم يوم يعيد الله العالمين خلقا جديدا فيجعل
 الظالمين لنا رجيمه وقودا يوم تكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
 شهيدا واومات عند قولي على الناس الى الصحابة رضي الله عنهم وعند قولي
 شهيدا الى الرسول صلى الله عليه وآله ولم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا
 وما عملت من سوء قودا لو ان بيننا وبينه امدا بعيدا فقال لي احسنت اذ
 اذنه قد نوت منه صلى الله عليه وآله واخذ وجهي قبلة وتغلق في رقبته
 لي وتغلق الله فابنمت من النوم وبقي من السرور ما يجعل عن الوصف فاجرت
 اهلي بما رايت قال الكندي بر وانيه وبقي الخطيب بعد هذا المنام ثلاثة
 ايام لا يطعم طعاما ولا يشرب شربة ويوجد من فيه مثل راحة المسك ولم يعش
 الا مائة يسيرة ولما استيقظ الخطيب من منامه كان على وجهه ابرؤز وبهجة
 لم تكن قبل ذلك وقصص رويته على الناس وقال سماني رسول الله صلى الله عليه وآله
 خطيبا وعاث بعد ذلك ثمانية عشر يوما لا يتطعم فيها طعاما ولا يشرب
 فيها شرايا من اجل تلك القلة ويرويها هذه الخطبة التي فيها هذه الكلمات تعرف
 بالمناميه هذه الواقعة وهذا الخطيب ثم ارا احد من المورخين ذكرنا ويحيه في
 المولد والوفاء سوى ابن الاثر في الفاروق في تاريخه فانه قال ولدي سنة

وسيجد كما اخلقهم

حسن وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة اربع وسبعين وثلثمائة بميافارقين ودفن
 بهار جده تعالى ورايت في بعض المجاميع قال ابو الوزير ابو القاسم المغربي رايت
 لخطيب ابن بنات في المنام بعد موته فقلت ما فعل الله بك فقال دفع لي ورقة
 فيها سطران بالاحمر وهما قد كانا من ذلك من قبل ذاك اليوم اخذت امانتي
 والصغ لا يحسن عن محسن وانما يحسن عن جاني
 قال فانتهت من النوم وانا اكرههما وبنات بعض النوى وفتح الباب الموحدة وبعد
 الالف تامنا من نفي قها مفتوحة ثم هاساكنه والخذاني بعنه المملة وفتح
 الدال المحبة وبعد الالف فاف هذه النسبة الى خذاه بطن من قضاه وقال اني قتيبه
 في كتاب اخبار السمل وخذاق قبيلة من اباد **ابو علي عبد الرحمن بن القاسم الاسدي**
 بها الذي اليه الحمد علي بن القاسم السعدي ابي محمد محمد بن الحسين بن المخرج بن احمد
 اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف بالقاسم الفاضل الملقب بجبر
 الدين وزير الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله وتكون منه غاية التمكن وبزري في
 صناعة الاشيا وفاق المتقدمين وله في الفرائض مع الاكابر اخبار في بعض الفضل
 الثقات المظلمين على حقيقة امر ان مسودات رسائله في المجلدات والمعلقات
 في الاوراق اذا اجتمعت ما تقتصر عن ما به يجلد وهو مجيد في اكثرها قال العماد
 الكاتب الاصبهاني في كتاب الخريدة في حقه ربه العلم والبيان والسب والسنن
 والقيمة الوفاة والبصيرة النفاذة والبرهانية المجرية والبرهانية المظاهرة والفعل الآفة
 ما سمع به في وابل بن لو حاش في زمانه لتعلقه بخبارة اوجى في مضماره فهو
 كالشيرة المهدية اليه شخات الشيراع ورحمت بها الصنائع يخرج الافكار ويقرع
 الافكار ويطلع الانوار ويظهر الازهار ويوضا بط الملك بآية ورا بط
 السكت بالآية انشاء انشاء في يوم واحد في ساعة ما لو سوره كان لاهل
 الصناعة خير صناعة ابن قس عند فصاحة وابن عيسى في مقام حرافة
 ومن حاتم وعمر وفي ساحة وحاسته وطال القول في تعريفه وتذكر له رسالة
 لطيفة كتبها على يد خطيب عبيد الله الى صلاح الدين شفع له في تولية خطابة
 الكرك وهي ادم ام سلطان الملك الناصر وثبته وقيل على قبول صاح وثبته واخذ

الفاضل

سبعة

دون

مدونة قايلا او بته وارغمه افقه بسيفه وكتبه خدمة الملوك هذه ولم يرد على يد
 خطيب عبيد الله ولما بناه المنزل بها وقل عليه المرفق فيها ومع هذه الفتوحات
 التي طبق الارض ذكرها ووجب على اهلها شكرها حاجر من هجير عبيد الله
 ساريا في ليلة اكل لها فارق فلا يزال عن صحتها وقد رغب في خطابة الكرك
 خطيب وتوسل بالملوك في هذا الملتقى وهو قريب وخرج من مصر الى الشام
 ومن عيذاب الى الكرك وهذا هو عيب والفقر سابق عيني والمذكور على ارضيه
 ولطف الله بخلق يوجد مولا الطيف والسلام وله من جلة رساله في صفة قلعة
 شاهقة ولقد ابدع فيها ويقال انها قلعة كركب وهذه القلعة عقاب في عقاب
 ويحده في سحاب وهامة لها القامة عظيمة وثالثة اذا حضنها الاصيل كان لها
 الهلال قلامه ولحمه وفواد كثير وقوله كان الهلال لها قلامه اخذه من قول
 عباده بن المعتز من جلة ابيات في ترجمته وفيه
 • ولاح صنق هلال كاد يفضنا مثل العلامة قد قدام من الظر
 وابن المعتز اخذ من قول عمرو بن قتيبة وهو
 • كان ابن من تنما جاعنا فسيط لدما لاق من خضر
 والفسيط يقع الفا وكسر السين المملة قلامه النظم من كلامه في انشاء رسالة
 وقد كبر والمملوك قد وهنت مركبته وضعف طيبه وكتب لامر الف عند
 قيامه بجلاء ولم يبق من نظره الا سافه ومن عقله الا خرافه وله في النظم
 اشيا حسنة منها ما انشد عند وصوله الى الفرات في خدمة السلطان صلاح
 الدين رحمه الله ويتشوق ليليل مصر
 • بامه قل النيل عني اني لم اشف من ماء الفرات غيللا
 • وسل الفواد فانه في شاة ان كان جفقي بالدمع وبجيلة
 • يا طلب كم خلفت ثم ثبته واعينه صبرك ان يكون جميلة
 وكان كثير ما يشد لابي كنه وهو ابو طاهر اسماعيل بن محمد بن الحسين القمي
 • واذا السعادة احمرت لك عين باهر فاحذروا كل من امان
 • واصطبر بها العتقا فهي جباله واقعد بها الكثر يا فخر

سبعة

ومن المسسوب الى القاضي الفاضل قوله **عقب** قلب فيه طرف قريبي نفسي يكون ومله الا **ولله** بتنا على حال فيس الهوى صرنا لا يمكن الشرح بوابنا الليل وقتلنا ان عبت عنا
 دخل الصبح قلست وقد نظمت هذا المعنى في ديوانه وهو
 ما اطيع ليله مصنت بالسبح والوصف لها يقصر عنها شئ حي
 اذ قلت بوابنا انت مقي ما عبت تخاف من دخول الصبح
 وشعر كثير وكانت ولادته في يوم الاثنين خامس عشر جمادى الاخر سنة تسع وعشرين
 وخمسة مئة وكان الملك العزيز بن صلاح الدين عميل الى القاضي الفاضل
 في جيق ابيه فاتفق ان العزيز هو قينة شغلته عن مصالحه وبلغ ذلك والده
 فامر بتركها ومنعها من صحبت عشق ذلك طليد وصداق صديق ولم يجز ان يجتمع
 بها فلما طال ذلك بدها سيرت له مع بعض الخدم كره غير فكرها فوجد في وسطها
 نر زهاب فافكر فيه فلم يعرف معناه فاتفق حضور الفاضل اليه وعرفه الصو
 فعمل القاضي الفاضل في ذلك بيتين وارسلهما اليه وهما
 اهدت لك العنبر في وسطه زهر من التبر وديق اللحار
 فالزهر في العنبر معناه هما زهر هكنا مستنكرا في الظلام
 فعلم الملك العزيز ان اراد من زيارته في الليل وقول ابو عديته نيسابور فلذا
 تشبهوا اليها وفي ترجمه الموقر بن سيف بن الخلال في حرف اليا صورة مبداء امره
 وقدمه الديار المصرية واستغاله عليه بصناعة الانشا فلا حاجة الى ذكرها
 هناك انه فلق بالخدم في قصر الاسكندرية واقام به مدة وقال الفقيه عمار البيهقي
 في كتاب النكت المصرية في احباب الوزراء المصريين في ترجمة العادل بن الصالح
 ابن زريك ومن محاسن ايامه وما يورث منها بل هي لكسنة التي لا توارى بل هي
 اليد البيضاء التي لا تجازي خروج امره الى ولي الاسكندرية بتيسير الفاضل الى البنا
 واستخدمه بمحضرة وبن مدي في ديوان الجيش فانه غرس منه للدولة بل لليلة
 شجرة مباركة مترابطة النما اصلها ثابت وفرعها في السماء وفي اكلها كل حين باذن
 ربها وقد تقدم ذكر ما الى الله امره من وزارة السلطان صلاح الدين وترقي
 منزلته عنده وبعد وفاته استمر عند الملك العزيز في المكانة والرضه ونفاذ

الامر

224
 الامرو لما مات العزيز وقام له الملك المنصور بالملك بتدبير عمه الملك الافضل
 فوالدين كان ايضا على حاله ولم ينزل كذلك الخان وصل الملك العادل واخذ الديار
 المصرية وعند خوله القاهرة توفي القاضي الفاضل وذلك في ليلة الاربعاء سابع شهر
 ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسة مئة بالقاهرة فجأة ودفن في قريته من عند
 بسبح المقطر في القريّة الصغرى ونزلت فن مرارا وقرأة تاريخ وفاته على الرخام المحوط
 حول القبر كما هو ههنا رحمه الله تعالى وكان من محاسن الدهر وهبهات ان خلف
 الزمان مثله وبقي بالقاهرة مدد سنة بدرب ملوحيه ورايت بخطه انه استفتح
 التدريس بها يوم السبت مسهل المحرم من سنة ثمان وخمسة مئة ولما لقته قال
 اهله يقولون انه كان يلعب بحى النير ورايت مكانه الشيخ شرف الدين عبد الله
 ابن ابي عمرو المتقدم ذكر وهو خطاط طيب يجيب الدين واهه اعلم بالصواب
 وكان له القاضي الاشرف بهاء الدين ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل كبير
 المنزلة عند الملوك وكان مثابرا على سماع الحديث وتحصيل الكتب ومولاه في الحوز
 سنة ثلاث وتسعين وخمسة مئة بالقاهرة وتوفي بها في ليلة الاثنين سابع جمادى الاخر
 سنة ثلاث واربعين وستة مئة ودفن بسبح المقطر الى جانب قبر ابيه وكان الملك
 الكامل بن الملك العادل بن ايوب قدسين من مصر في رسالة الى بغداد فاشد
 الوزير من نظمه **فق**

يا ايها المولى الوزير ومن له من حلق من الزمان وثاني
 من شاكر عني ندائه فانيته من عظم ما اوليت صناق نفاة
 من تحف على يدك واعسا فقلت موتها على الاعناق

ابو خالد وابو الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرقي بالولاء المكي مولى امة
 ابراهيم بن اسيد وقال ان جريحا كان عبدا لامر حبيب بنت خنيزر زوجة عبد العزيز
 ابن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية ففلس ولاؤه اليه وكان عبدا
 الملك احدا العلماء المشهورين ويقال انه اول من صنف كتابا في الاسلام وكان
 يقول كنت مع معن ابن مزاحم باليمن فحضر وقت الحج فلم يحضر في بيته فخطب يالى
 قوله عن بن ربيعة باه قوله من غير معتبه ماذا اردت بطول الملك باليمن

عبد الملك بن جريح

ان كنت حاولت دنيا وانفتحت بها فما اخذت تركت الحج من عن
 قال فدخلت على معن فاجبتني اني قد عرفت على الحج فقال لي ما يدعوك اليه
 ولم تكن تذكر فقلت له ذكرت بيتين لعمر بن ربيعة
 وانتدرا ياهاما فخر في واطقت وكانت ولادة سنة ثمانين للهجرة وقد بعدا
 على ابي جعفر المفسر و توفي سنة تسع و اربعين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين
 وما يرحمه الله وخرج بجنبه بغير دفع الراي سكوت اليه المذاهب من تحها وبعدها
 جيم ثانيا **ابو عمرو** ويقال **ابو عمرو** **عبد الملك** بن مسعود بن حارث بن املاص
 ابن شقيق بن عبد شمس بن سعد بن الواسع بن حارث بن بغيح بن ابراهيم بن حجر
 ابن جزيلا بن بخت الغساني الكوفي القطبي القرشي كان قاضيا على الكوفة بعد
 الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم ومن كبار اهل الكوفة راي على بن ابي
 طالب رضي الله عنه وروى عن جابر بن عبد الله ومن احبائه انه قال كنت عند عبد
 الملك بن مروان بقصر الكوفة حين جئنا من مصر فوضع بين يديه فرا
 قد ارجعت فقال لي مالك فقلت اعيدك يا به يا امير المؤمنين كنت بهذا
 القصر بهذا الموضع مع عبيد الله بن زياد فرائت رأس الحسين بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه بين يديه في هذا المكان ثم كنت فيه مع المختار بن عبيد الله الثقفي
 فرائت رأس الحسين بين يديه ثم هذا من مصر بين يديك قال فقال عبد
 الملك من موصلة وامر به فمد ذلك الطاق الذي كفايته ومن عبد الملك
 ابن عيسى مرة فاعتذر اليه رجل من تخلصه عن عيادته فقال ما كنت لاولم على ترك
 عيادتي رجلا لو مرض ما عدته وكانت وفاته سنة ست وثلثين ومائة في ذي الحجة
 وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين والقبلي بكسر القاف وسكون الباء الموحدة وكسر
 الطاء المائلة هذه النسبة الى القبلي وهو فرس سابق كان له قنب اليه والفرس بالفاء
 والراء المفتوحتين والسين للمائلة نسبة الى هذا الفرس واكثر الناس يعفون
 بالقرشي رحمه الله **ابو مروان عبد الملك** بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي
 سلمة الماحشون واسمه ميمون وقيل دينا والقرشي التيمي المنكدي مولا
 المديني الا عني الفقيه المالكي تفقه على الامام مالك رضي الله عنه وعلى والده

ابو مروان ميمون
 الماحشون

عبد العزيز وغيرهما وقيل انه عني في اخر عمره وكان مولعا بسماع القنطرة
 الامام احمد بن حنبل رضي الله تعالى عنه وارضاة تدره علينا ومعه من يفتيه وحديث
 وكان من الفصحاء روي انه كان اذا فلك الامام الشافعي رضي الله عنه لم يعرف الناس كثيرا
 فما يقول لان الشافعي تاذب به في البادية وعبد الملك تاذب في خروا لمة
 من كلية البادية وقال يحيى بن احمد بن المعدل كلما تذكرت ان التراب ياكل لسان
 عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وسيل احمد بن المعدل فقبل له ابن لسانك من
 لسان استاذك عبد الملك اذا اتى الى ليحيى من لسانك اذا اتى اما ومات عبد
 الملك المذكور سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقال ابو عمرو بن عبد البر توفي سنة
 اثنتي عشرة وقيل اربع وعشرين ومائتين رحمه الله والمباحثون بفتح الميم وبعدها لاف
 جيم مكسورة ثم شيئين معجمة وتعدا الواو فوهو المارود وقيل الايض الاحمر المارود
 وهو لقب ابي يوسف يعقوب بن سلمة المذكور وهو عم والد عبد الملك المذكور
 لقبه بذلك سكتة بنت الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وجرى هذا
 اللقب على اهل بيت من بنيده وبني اخيه وقيل ان اصله من اصبهان فكان اذا
 سلمه فبضمه على بعض قال شوقي شوقي فمسي الماحشون حكاية الحافظ ابو بكر
 احمد بن ابراهيم الجبائي وقال ابو داود كان عبد الملك الماحشون لا يعقل لحد
 قال ابن البرقي دعا لي رجل ان امض اليه فحيناه فاذا هو لا يدري الحديث ابش هو
 ذكر محمد بن سعد في الطبقات الكبرى وقال كان له فقه ورواية والمنكدي
 منسوب الى المنكدر بن عبد الله بن هدير القرشي التيمي والد محمد بن ابي بكر
 بن المنكدر وقد استوفى ابن قتيبة حديثه في كتاب المعارف في ترجمه محمد بن المنكدر
ابو المعالي عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يعقوب بن يوسف بن عبد
 ابن يوسف بن خويبر الكوفي الفقيه الشافعي الملقب صنيا الدين المعروف بامام
 الحرمين اعلم الناس من اصحاب الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه على الاطلاق
 المجمع على امامته المتفق على غرارة مادته وتفقه في العلوم من الاصول والفروع
 والادب وغير ذلك وقد تقدم ذكر ولد في العباد له ورزق من التوسع في العبادة
 ماله بعد من يمن وكان يذكره من شافيع في كل واحد منها في عدة اوراق ولا

ابو المعالي
 ابن محمد امام الحرمين

الاستعمال يكون غلظا وتعبث
 سا والناظرين بل يوجوه في معنى ايقظ
 فلهذا قيل الماحشون

وتفقه في كل علم منها وتوفقه في صباه على والده وكان يحب بطبعه وجوده في محبة ما يظهر عليه من غيايل الاقبال فاق على جميع مصنفات والده وتفقه فيها حتى تراءى عليه في الفتوى والتدقيق ولما توفى والده تعد مكانه للدرس واذا فرغ منه مضى الى القاسم الاسكافي الاسفرايفي مدرسة البيهقي حتى حصل عليه علم الاصول ثم سافر الى بغداد ولحق بها جماعة من العلماء فخرج الى الحجاز وجازر بمكة اربعين سنة وبالمدنية مدرسا ووفق وجميع طرق المذهب فلما دنا من اكمال امام الحرمين تفرغ الى نيسابور في اوائل ولاية السلطان البارساوي السلجوقي والوزير يومئذ نظام الملك فبني له المدرسة النظامية بمدينة نيسابور ووقى لها خطابة بها وكان يجلس للوعظ والمنظرة وظهرت مقابيلته وحضر درسا لا كابر من الائمة وانتهت اليه رئاسة الاوصياء وفور من اليه امور الاوقاف وبقي على ذلك قريبا من ثلاثين سنة غير ان احواله لا يدافع مسلم اليه المحراب والمبشر والخطابة والتدريس ومجلس التذكير يوم الجمعة وصنف في كل فن منها كتابا في رواية المذهب الذي ما صنف في الاسلام مشكوكا في اوجزه الحافظ سمعت الشيخ ابا اسحق الشيرازي يقول لا امام الاكرمين يا مفيد اهل المشرق والمغرب انت اليوم امام الائمة وسمع لك حديث من جماعة كثيرة من علماء وله اجازة من الحافظ ابي نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء من تصانيفه الشامل في اصول البيان والبرهان في اصول الفقه وتلخيص الفقه والاشارة والعقيدة النظامية ومدارك العقول لم يتيمه وكتاب تلخيص نهاية المطلب ونهايات الامم في الامامة ومعنى الخلق في اختيار الاحق وغنية المسترشد في الاختلاف وغير ذلك من الكتب وكان اذا اشغ في علوم الصوفية ويشرح الاقوال ابكي الحاضرين ولم يزل على طريقه حميدة مرضية من اول عمره الى آخره اجتر في بعض المشايخ انه وقف على جليبه امر في بعض الكتب وان والده الشيخ ابو محمد رحمه الله كان في اول عمره يشرح بالاجرة فاجتمع له من كتب يدني اشتق به جارية موصوفة بالخير والصلاح ولم يزل يطعمها من كسبه يدني ايضا الى ان حبلت بامام الحرمين وهو مستمر على تدبيرها بكسب كل فلما وضعت له او صباها ان لا يتمكن احدا من ارضاعه فاتفق انه دخل عليها يوما وهي مثالة

كتاب

الدين

والصغر

والصغير سكي وقد اخذته امرأة من جوارحه فشاغته بشدتها فوضع منه قليلا فلما راه شق عليه ولخذه اليه وكس راسه ومسح على بطنه وادخل اصبعه في فيه ولم يزل يفعل به ذلك حتى قاء جميع ما شربه وهو يقول يسبل ان يموت ولا يفسد طبعه بشرب لبن عيزامه ويحكى عن امام الحرمين انه كان يلحقه فترة بعض الاحيان في مجلس المناظرة فيقول هذا من نقايا تلك الرصغة ومولك ثامن عشر المحرم سنة تسع عشر واربعمائة ولما مرض جل الى قرية من اعمال نيسابور يقال لها بستنقان موصوفة باعتبار الهوى وخفة المآفات بها ليلة الاربعاء وقت العشاء الاخرة الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وربعين واربعمائة ونقل الى نيسابور تلك الليلة ودفن من الغد في دار ثم نقل بعد سنتين الى مقبرة الحسين فدفن بجانب قبر ابيه رحمه الله وصلى عليه ولد ابو القاسم واعلى الاسواق يوم موته وكس من بين في الجامع وقد الناس لغزابه واكثر وافيه الخرافة ومبارك في

- قلوب العالمين على الفقائي ويا مام الوري شبه الليالي
- ايثر غصن اهل العلم في ماء وقد مات الامام ابو القاسم

وكانت تلامذته يومئذ قريبا من اربعمائة واحد ففكر واحبا بن محمد واقلامهم واقاموا على ذلك عاما كاملا **ابو سعيد عبد الملك بن قريش بن عبد الملك بن صالح بن مطهر** ابن براهيم بن عمرو بن عبد الله بن اعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن ابن اعصر بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بالاصمعي الباهلي وليس في نسبه اسم باهله لان باهله اسم امرأة ملك بن اعصر وقيل ابن باهله بن اعصر كان الاصمعي المذكور صاحب لغة ونحو واماما في الاخبار والوارد والمخ والفرايب سمع شعبة بن الحجاج والحجاد بن منتعم بن كدام وغيرهم وروى عنه عبد الرحمن بن ابيه عبد الله وابو عبيدة القاسم بن سلام وابو حاتم السجستاني وابو الفضل الرباضي وغيرهم وهو من اهل البصرة وقدم بغداد في ايام هروية الرشيد قيل لابي فاس قد اخضر ابو عبيدة والاصمعي الى الرشيد فقال اما ابو عبيدة فانه لم يزل يظلم اهل طيم الحار والاولين والآخرين واما الاصمعي فببيل يطرس بهم بنفاعة وقال الحسن بن شاذان سمعت الاصمعي يقول حفظ شبه

عبد الملك
الا

سنة عشر الف ارجون وقال اسحق الموصلي لمران الاصمعي شيئا من العلم فيكون احد
 اعلم به منه وقال الربيع بن سليمان سمعت السافني رضي الله عنه يقول ما عر احد عن
 العرب باحسن من عباد الاصمعي قال ابو احمد العسكري لقد حرص المأمون على الاصمعي
 وهو بالصران يصير اليه فلم يفعل ولحقه بضعة وكبر وكان المأمون يجمع المسك
 من المسائل وليس لها اليه ليحب منها وقال الاصمعي حضرت انا وابو عبيد عمر بن
 المشني عند الفضل بن الربيع فقال كره كتابك في التحمل فقلت مجلد واحد فقال
 ابا عبيد عن كتابه فقال جئت من مجلد فقال له قم الى هذا الفرس وامسك عضوا
 عضوا منه فسميه فقال لست بيطار وانما هذا شيء اخذته عن العرب فقال
 لي قد يا اصمعي واملع ذلك فسميت وامسكت ناصيته وجعلت اذكر عضوا عضوا
 واضع يدي عليه وانشد ما قالت العرب فيه الى ان فرغت منه فقال خذ فخذ
 وكنت اذا اردت ان اعينظ ابا عبيد ركبته اليه وقد روي من طريق آخر ان ذلك
 كان عند هرون الرشيد وان الاصمعي لما فرغ من كلامه في الاضواء قال
 الرشيد لا يا عبيد ما تقول فيما قال قال اصاب في بعض واخطأ في بعض
 فالذي اصاب فيه مني بعلمه والذي اخطأ فيه ما ادرى من اين اتي به وكان
 رشيد لا يحترق فاذ اسئل عن شيء منها قال العرب يقول معنى هذا كذا ولا
 اعلم المراد منه في الكتاب والسنة اي شيء هو واخباره ونوائره كثير حدث
 محمد بن يحيى بن دريد قال حدثنا ابو جابر عن الاصمعي قال دخلت
على الرشيد هرون وبجلسته حافل فقال يا اصمعي ما افعلك هنا واجباك
مخض تباقت والله يا امير المؤمنين ما لا قنني بلا بعدك حق ايتيك قال
قام في المجلس فجلت وسكت عنى فلما تفرق الناس الا اقلهم بفضت للقاء
فاشار الي ان اجلس فجلت حق خلا المجلس ولم يبق ضري وما بين يديه
من الغلمان فقال يا ابا سعيد لا قنني قلت ما امسكتني يا امير المؤمنين
كفالك كف ما يليق درهما جودا واخرى تقط بالسيف الدماء
اي ما تمسك درهما فقال احنت وهكذا قلنا وقربا في الملا وعلنا في الخلا
وامر لي بحصة الآف دينار وقال الاصمعي ذكرت في مال الرشيد فهد سليمان

فيما سمعته من ذلك

ابن عبد الملك وقتل ان كان مجلس ويخضرين يديه الخراف المشوية كما اخرجت من ثيابها
 فير يداخذ كلاهما فتمتد الحران فيجعل يده على طرف جنته ويدخلها في جوف الخروف
 فياخذ كلاهما فقال في قاتلك الله ما اعلمك باخبارهم اعلم انه عرضت علي وخاير
 بني امية فتطرق الى ثياب مذهبة غنية واكامها فنهكه بالدهن فلم ادر ما ذلك
 حتى حدثني بلحديث ثم قال علي ثياب سليمان فاتي بها فظفرتي تلك الاثار فيها
 ظاهرة فكساني منها حلة فكان الاصمعي رجا خرج منها احيانا فيقول هذه جبة
 سليمان التي كساها الرشيد وحكي عنه انه قال رايت بعض الاعراب يلبس ثياب
 ويمتل البراغيث ويدع العقل فقلت يا اعرابي ولم تصنع هذا فقال اقتل
 الفرس انما اعود على الرجاله وكان حبه علي بن اصمعي سرق سفوان فالتوا به
 على بن ابي طالب رضي الله عنه فقال جئتوني بمن يشهد اني اخرجها من الرجل
 فشهدوا بذلك عنده فامر بقطع اشاحه فقتل له يا امير المؤمنين الا قطعته من
 برنك فقال يا سحان اهل كيف يتو كما كيف يا كل كيف يصلي للمقادير الحاج بن يوسف
 البصري اتاه علي بن اصمعي فقال امير المؤمنين ان ابوي عفا في ضميما في عليا
 فسمعتي انت فقال ما احسن ما قسنت به قد وليتك سمك البار جاء واجرت
 لك في كل يوم دافقين فلو سئرا والله لين تقدرتها لا قطع ما ابقاه على يدك
 وكانت ولادة الاصمعي سنة اثنين وقيل ثلاث وعشرين ومائة وتوفي في
 صفر سنة ست عشر وفتل اربع عشرة وقيل خمس عشرة وقيل سبع عشرة ومات
 بالبصر وقيل بمرو رحمه الله وقال الخطيب ابو بكر بلعفي ان الاصمعي عاش ثمان
 وثمانون سنة ومولدا يده قريب منه ملك وثمانين للهجرة وله اقف على اربع
 وفاة رحمه استعالي وقريب نصبه القاف وفتح الرا وسكون اليا من تحتها
 وبعد جابا موحدة وهو لقب له قال المرزباني وابو سعيد السراقي اسمه
 عاصم وكنيته ابو بكر وغل عليه لقبه والاصمعي نسب الى جده اصمعي ومظهر
 بضم الميم وفتح الطاء المعجمة وتشديد يائها وكسرها وبعد جابا واعيا بفتح
 الهاء وسكون العين المهملة وفتح اليا المشاه من تحتها وباءه قد تقدم
 الكلام عليها في اول الترجمة وهي بالياء الموحدة وكسرها وفتح اللام وسفوا

بفتح السين المهملة والفاء الواو وبعد الالف نون وهو اسم موضع عند البصرة
 ومن قصد البحر من البصرة يخرج الى سفوان نزل الى كاظه ومنها يتوجه الى
 حجر وهي مدينة البحرين والبارجاء موضع بالبصرة قال ابو العينا كاسية
 جنان الاصمعي حدثني ابو قلابه جيش بن عبد الرحمن الجرجاني الشاعر فاشدني
 نفسه . . . لعنه الله اعظمها حلوها . . . نخود ارباب البلي على خبيات . . .
 . . . اعظمنا بتفض النبي اهل البيت والطيبين والطاهرين . . .
 قال وحديثي ابو العاليد الشامي واشدني واسم ابي العاليد الحسن
 ابن مالك . . . لا دور نربايت الارض فنجعت . . . بالاصمعي لقد اقبلنا اسفا
 . . . عث ما بدا لك في الدنيا لم تستر في الناس منه ولا من علم خلفا
 قال فجمعت من اختلافها فيه والاصمعي من القضايف كتاب خلق الانسان
 وكتاب الاخلاص وكتاب الانوار وكتاب الهجر وكتاب العقور والمعدود
 وكتاب الفرق وكتاب الصفات وكتاب الانوار وكتاب الميسر والقبح
 وكتاب خلق الفرس وكتاب الخيل وكتاب الابل وكتاب الشتاء وكتاب الاجنة
 وكتاب الوحوش وكتاب فعل وافعل وكتاب الامثال وكتاب الاضداد
 وكتاب الالفاظ وكتاب السلاح وكتاب اللغات وكتاب مباح
 العرب وكتاب الاستقاق وكتاب معاني الشعر وكتاب الصاد وكتاب
 الارجاس وكتاب النجاة وكتاب النبات وكتاب ما اتفق لفظه وما اختلف
 معناه وكتاب يعرب الحديث وكتاب نوادر الالعاب وعيز ذلك ابو محمد
 عبد الملك بن هشام ابن ايوب الحميري المغافري وقال ابو القاسم الشيبلي
 عنه في كتاب روض الالف شرح سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 مشهور بجمل العلم مفقود في علمه الدنب والنحو وهو من مصر واصله من
 البصرة وله كتاب في انساب حمير وملوكها وكتاب في شرح ما وقع في اشعار
 السنين من الغريب فيها ذكر في بصرى في سنة ثلاث عشرة وما بين
 رحمه الله تعالى قلت وهذا ابن هشام هو الذي جمع سير رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من المغافري والسيرة لابن اسحق وهدى بها ونقصها وشرحها

ابن هشام صاحب
 السيرة

السهل

السهلي المذكور وهي الموجودة بايدي الناس المعروفة بسيرة ابن هشام وقال
 ابو سعد العري بن احمد بن يوسف صاحب تاريخ مصر المقدم ذكره في تاريخه
 الذي جعله للغزاة دمين على مصر ان عبد الملك المذكور توفي في عشرة ليلة خلت من
 شهر ربيع الاخر سنة ثمان وعشرون ومائتين بمصر والله اعلم اعلمه وقال الهذلي
 والحجيري قد دفن الكرام عليه والمغافري بفتح الميم والعين المهملة وبعد الالف
 فامسورة ثم راء هذه النسبة الى المغافري بن يوسف قيل كثير نسب اليه بشرك كثير
 عاتقه بمصر **ابو يوسف عبد الملك** محمد بن اسماعيل الثعالبي اليبسوري قال
 ابن بسام صاحب الذخيرة في حقه كان في وقته راوي بلغات العلم وجامع اشياء
 النثر والنظم راس المولعين في زمانه وامام المصنفين بحكمه اقول من سار ذكر
 سير المثل وصربت اليه اباط الابل وطلعت دواوينه في المشارق والمغرب
 طلوع البغدة في الغياض وتوالف اشهره ماضع وهو مطالع وكبير راوي لطايع
 من ان يستقيها احدا وصف او يوفيها حقها فظهر او رصف وذكر له طرفا من
 النظم النثر واورد شيئا من نظمه فمن ذلك ما كتبه الى الامير ابي الفضل الميكالي
 . . . لك في المغافري معجزة حجة ابد الغيرك في الوري له تجمع . . .
 . . . بحران بحره في البلاغة شابه . . . شعر الوليد وحسن لفظ الاصمعي . . .
 . . . كالنور والسماء كالبدرة . . . او كالوشى في برد عليه موشع . . .
 . . . بشكوا فكم من فقرة لك كالقوى . . . وافي الكريه بعيد فقر موقع . . .
 . . . واذا فبق يوز شعرك ناضرا . . . فالحسن بين مومع ومصرع . . .
 . . . ارجلك فريسان الكلام . . . ونشت افراس البديع وانت اعجب مبدع . . .
 . . . ونقشت في فخر الزمان . . . بلايا تنزي باثار الربيع المومع . . .
 . . . لما بعثت فلم توجب مطالعني . . . وامعنت ناس شوقي في تلهيها . . .
 . . . ولما جد حيلة ببقى على مني . . . فقلت عيني رسولك اذا رآك بهنا . . .
 وله من التواليف بتيمة الدهر في محاسن اهل العصر وهو البركتية واحسنها
 واجمعها وفيها يقول ابو الفتح نصر الله بن قلاؤن الاسكندري الشاعر الميموني
 وسياق ذكره ابيات اشعار اليتيم . . . اباك افاكار قد عية . . .

شالي
 العا

ما توارثت بعدهم فلذلك سميت السبعة

وله ايضا كتاب فقه اللغة وسر البلاغة ونشر البزاعة ومن غاب عنه المطرب
وممن الوعيد وشي كثير جمع فيه اشعار الناس ورسائلهم واخبارهم واحوالهم
وفيه دلالة على كثرة اطلاعه وله اشعار كثيرة وكانت ولادة سنة خمسين وثلاثمائة
وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة رحمه الله والتعالي بفتح التاء المثلثة والعين
المهملة ومعد الالف لام مكسوة وبعد هاء موحدة هذه النسبة الى خياطة
جلو والتعاليب وعلمها قيل له ذلك لانه كان فراه **ابو سعيد عبد السلام** من سعيد
ابن جيب بن حسان بن هلال بن بكاء بن ربيعة التميمي الملقب **سحنون** الفقيه
المالكي فراهي ابن القاسم وابن وهب واسمها ثمانيت الرياسة في العلم بالمغرب
اليه وكان يقول قبح الله الفقراء وكنا ما كنا وقرانا على ابن قاسم كان اصله من الشام
من مدينة حمص قدم به ابو مع جنداهل حمص وولي القضاء بالقيروان وعلى
قوله المول بالمغرب وصنف كتاب المدونة في مذهب الامام مالك رحمه الله
واخذها عن ابن القاسم وكان اول من شرع في تصنيف المدونة اسد بن الفراء
الفقيه المالكي بعد رجوعه من العراق واصلها اسد سئل عنها ابن القاسم
فاجاب عنها وجاهها اسد الى القيروان وكتبها عنه سحنون وكانت تسمى الاسدية
ثم دخل بها سحنون الى ابن القاسم في سنة ثمان وثمانين ومائة ففرضا على ابن القاسم
واصلح فيها مسائل ورجع بها الى القيروان في سنة احدى وتسعين ومائة وهي
في التاليف على ما جمعه اسد بن الفراء او لا يميز من ثمة المسائل ولا مرسم التراجيح
فرتب سحنون اكثرها ووجهه على ترتيب القضايف واحج بعض مسائلها بالاثار
من روايته من موطاين وهب وغيره وبقيت فيها بقية ليرتم فيها سحنون هذا
العمل المذكور ذكره كذا القاسمي عياض وغيره وذكر في بعض الفقهاء المالكية
الشيخ جمال الدين ابا عمر المعروف بابن الحاجب الفقيه المالكي النخعي الا في ذكر
بعد هذا ان شاء الله تعالى واسم عثمان قال ان اسد بن الفراء الفقيه المالكي جاء
من المغرب الى مصر وقرأ على ابن القاسم واخذ عنه المدونة وكانت مسودة وعاد
بها الى بلاده فحضر اليه سحنون فبطلها منه ليقبلها فبطلها عليه فدخل سحنون الى

سحنون

ابن

ابن القاسم واخذ عنه المدونة وقد حوّلها ابن القاسم فدخل بها الى المغرب وعلى يده
كتاب ابن القاسم الى اسد بن الفراء يقول فيه تعال لي بكتابك فسخه سحنون فالتحق
بفتح الحاء عليه الفتحان يثبت والذي يقع فيه الاختلاف فالرجوع الى نسخة سحنون
وتحقيق نسخة ابن الفراء ففقه هي الصحيحة فلما وقف ابن الفراء على كتاب ابن القاسم
عزم على العمل به فقال له اصحابه ان علمت هذا صا وكتاب سحنون هو الاصل وبطل
كتابك وتكون انت قد اخذت من سحنون فلم تقبل بكتاب ابن القاسم وطالبه
لغير ابن قاسم قال اللهم لا تنفع احدا باين الفراء ولا بكتابهم ففهم الناس
لذلك وهو الا ان مملو وعلم كتاب سحنون يعمل اهل المغرب وان حصل له
من الاصحاب والطلاب ما لم يحصل لاحد من اصحاب مالك مثله وعنه
انتشر علم مالك بالمغرب وكانت ولادته اول ليلة من شهر رمضان سنة
ستين ومائة وتوفي يوم الثلاثاء التاسع خلون من رجب سنة اربعين ومائتين
رحمه الله وسحنون بفتح السين المهملة وصمها وسكون الحاء المهملة وضم النون
وبعد الواو نون ثمانية وفي فتح السين وصمها كلام من حجة العربية يطول شرحه
وليس هنا موضع وقد صنف فيه ابو محمد بن السيد البطوسي جزا وتفت
عليه وقد استوفى الكلام فيه كما ينبغي وهو مجيد في كل ما يصنعه وقد تقدمت
ترجمته ولعب سحنون باسد طائر جديد الذهن بالمغرب فيمنه سحنونا
لحكة ففهمه وذكره كذا ابو العرب محمد بن احمد بن عيسى القيرواني في كتابه
طبقات من كان بافريقية من العلماء والله اعلم واما اسد بن الفراء فانه
ارسله زيادة الله بن الاغلب في جيش الى جزيرة صقلية ونزل على مدينة
سرقوسة ولحقه الى محاصر لها الى ان مات ابن الفراء في رجب سنة ثلاث
عشرون ومائتين ودفن بمدينة يكرم من الجزير ايضا **ابو تمام عبد السلام**
ابن ابي علي محمد بن عبد الوهاب بن سلام بن خالد بن حمران ابن ابان مولى عم
ابن عفان رضي الله تعالى عنه المتكلم المشهور بالعالم بن العالم كان هو وابو
من كبار المعتزلة وهما مقالات على مذهب الاعتزال وكتب الكلام مشحون
بمذاهبها واعتقاداتها وكان له ولد يسمى ابا علي وكان عاميا لا يعرف شيئا

الحياي المعتزلي

فدخل في ما على صاحب بن عباد فقطع عالمه فاكرمه ورفع مرتبته ثم سألته عن مسألة
فقال لا اعرف نصف العلم فقال له صاحب صدق يا ولدي الا ان ابالك تقدم
بالنصف الاخر وكانت ولادة ابي هاشم المذكور سنة سبع واربعمين ومائتين
وتوفي يوم الاربعاء لاثني عشر ليلة بقيت من شعبان سنة احدى وعشرين
وثلاثمائة ببغداد ودفن في مقابر البستان من الجانب الشرقي وفي ذلك اليوم
توفي ابو بكر ابن محمد بن دريد اللغوي المشهور في حياته ذكره والى ان شاء الله تعالى
وحران بضمه كما المملة ويكون الميم فتح الراء وبعد الالف نون واما ان يفتح
الهمزة والباء الموحدة وبعد الالف نون والجماعي بضمه كجيم وتشد يد الباء
الموحدة هذه النسبة او تزيه من قري البصر خرج منها جماعة من العلماء هكذا
قاله المعاني في كتاب الاقصاب وقال ياقوت الحموي في كتابه المشترك انها
كورة وبلد ذات قري وعمادات من فواحي بغداد **ابو محمد عبد السلام** بن رعيان بن
عبد السلام ابن حبيب بن عبد الله بن رعيان بن زيد بن عليم الكلبي الملقب بديك
الحسن الشاعر المشهور وذكر بن الجراح في كتاب الورقة انه مولد لطي واسمه اعلم
اصله من اهل سلمية ومولده عند يه حص ويقيم اول من استلمه من اجداده
على يد حبيب بن مسلمة الفهري اخذ محاربا وكان يفر على العرب ويقول ما هم
فصل علينا اسلمنا كما اسلموا وهم من شعراء الدولة العباسية ولم يفارق
النظام ولا رحل الى العراق ولا الى غيره من جمعا بشعر ولا مقفيا بالاحد وكان
يتشيع قشيعا حسنا وله مرات في الحسين عليه السلام وكان ماجنا خليعا
عاكفا على العصف واللاه متلا فالما ورثه وشعره في غاية الجودة حدث عبد
الله بن محمد بن عبد الملك الزبيدي قال كنت جالسا عند ديك الحسن فدخل
عليه حدث فاشتد شعره فخرج ديك الحسن من تحت مصلاه ورجا كبرا
فيه كثير من الشعر فسله اليه وقال يا فتى تكلم بهذا واستمع به على قولك فلا
خرج سالته عنه فقال هذا فتي من اهل سلمية من كان من طي كني ابي تمام واسمه
حبيب بن اوس وفيه ادب وفكا وله قريحة وطبع قال وعمره الملقب بديك
الحسن الى ان مات ابن تمام ومات مولد ديك الحسن سنة احدى وسبعين ومائة

ديك الحسن

جائده

وعاش

وماش بعضا وسبعين سنة وتوفي في ايام المتوكل سنة خمس وثلثين ومائتين
ولما اجتاز ابو نواس بحمص قاصدا مصرا لامتدح الحبيب بن عبد الحميد سمع
ديك الحسن بوصوله فاستحق منه خوقا ان يظهر لاني نواس انه قاصد بالنسبة اليه
فقصن ابو نواس في دان وهو با فطرق الباب واستاذن عليه وقالت الجبان
ليس هو ههنا تعرف مقصدك فقال لها قولي لي اخرج فقد فتحت اهل العراق فقلت
مودة من كفت ظبي كانهما تناو لها من خذ فادارها

فلما سمع ديك الحسن ذلك خرج اليه واجتمع به واصنافه وهذا البيت من جملتها
بها غير معدول فدا وخارها وصل بعشيات الغنوق ابتكارها
وتل من غنيطه الوزير كل عظمية اذا ذكرت خاف الحفيظان اناها
وفرات واحث كاسها غير ضا ولا تنو الاخرها وعقارها
فقام بكاد الكاس يخرق كفه من الشغل اذ من وجنته اناها
ظلالنا يدينا نتقتع روحها فتاخذ من اقداحنا الى اخرها
مودة من كفت ظبي كانهما تناو لها من خذ فادارها

وذكر له شيئا في كتاب اخبار الوزير لان حبيب بن عبد الله بن رعيان المذكور
في هذا النسب كان كاتبيا في ايام الخليفة المفسور وكان يتقلد الا عطا وكان
موجودا في سنة ثلث واربعمين ومائة وان ذلك الحسن الشاعر من ولد واليه
نيب مسجد بن رعيان بمدينة السلام وانه مولد حبيب بن مسلمة الفهري
قلت وحبيب بن مسلمة كان من خواص معاوية وله معه في وقته صفيان ثارا
شكره له ولما استقر الامر لمعاوية ستر حبيبيا في بعض مهاجبه فلقين الحسين
ابن علي وهو خارج فقال له يا حبيب رب مشير لك في غير طاعة الله فقال له حبيب
اما الى ابيك فقال له الحسين بلى والله ولقد طاعت معاوية على دينه وسارعت
في هواه فلين كان قام بك في دنياك فلو قد تعد بك في دينك فليتك اذ
اسأت الفعل احسنت القول فتكون كما قال الله تعالى واخره اعتر فواند نوم
خلطوا عيلا صلحا واخر سيا ولكم كما قال الله تعالى كلا بل ان على قلوبهم ما
كانوا يكسبون وكنية حبيب هذا ابو عبد الرحمن ولا معاوية امر ميه فأت

ومنازل شوقا ولكن اتي يعرض في الله معرض
وله اشعار كثيرة وكانت بينه وبين علي طاهر اسماعيل بن خلف صاحب كتاب الفصول
معارفات هي موجودة في ديوانها ولولا خوف الاطالة لا يثبت بشئ منها وتوفي يوم
الاثنين بثلث بقين من جمادى الاولى سنة سبع وعشرين واربعمائة وصلى عليه الشيخ
ابو الحسن علي بن ابراهيم الكوفي صاحب التفسير في مصلى الصوفي ودفن عند بني
اسحاق رحمه الله ومجلس بجنبه الميم وفتح العين المعجمة وتشديد اللام وكسرهما وبعد
سنتين مائة واربعمائة **عبد الحميد بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن**
عبد المطلب الهاشمي ذكره حافظ ابو الفرج ابن الجوزي في كتاب شذوذ القوم
انه كانت فيه عجائب منها انه ولد في سنة اربع ومائة وولد اخوه محمد بن علي والدة
النفاح والمصور في سنة ستين للهجرة فبينهما اربع واربعون سنة وتوفي محمد
في سنة ست وعشرين ومائة وتوفي عبد الحميد المذكور في سنة خمس وعشرين
ومائة وكان بينهما في الوفاة تسع وخمسون سنة ومنها انه حج بن بدين معاوية في
سنة خمس للهجرة وحج عبد الحميد بالناس سنة خمس ومائة وجمعا في النجف
الى عبد مناف سنة ثمانين لم يبق من معاوية بن ابي سفيان بن مخزوم حرم بن امية
ابن عبد شمس بن عبد مناف خمسة اجداد وبين عبد الحميد وعبد مناف خمسة
لان عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ومنها انه ادرك السفاح والمصور
وهما ابنا اخيه نزار بن المهدي بن المصور وهو عم ابيه نزار بن هاشم
وهو جد نزار بن الرشد وفي ايامه مات وقل بن مالك بن رشيد بن امير المؤمنين
هذا مجلس فيه امير المؤمنين وعمر امير المؤمنين وعمر عبد امير المؤمنين
وعمر عمره وذلك ان سليمان بن ابي جعفر عمر الرشيد بن العباس عمر سليمان
وعبد الحميد عمر العباس ومنها انه مات باسنانة التي ولد بها ولم يتغير
وكانت قطعة واحدة من اسفل وذكر ابو جبريل الطبري في تاريخه ان عبد الحميد
المذكور ولد في رجب سنة ست ومائة ومات في جمادى الاخر سنة خمس
وثمانين ومائة وقال غير كانت وفاته ببغداد وقل غير ولد في سنة تسع وقل
في سنة خمس بالحسين من ارض البلقا واهل كبيرة التي يقول فيها عبيد الله بن حسين

وقاية

عبد الحميد
صاحب المنبر اعين

وقبين يزيد وعبد مناف

م

الرواية

الرقبات الشاعر المشهور اليه او لها كبيرة عاد من له الطرب وعمي في
اخر عمر ويقال شعر الصبي شعر فهو مشهور اذا سقطت اسنانه واذا بنت قبل
قد اشعر بالنا مع التشديد فيهما وسياتي ذكر والده واخيه ان شاء الله تعالى **ابو القاسم**
عبد الحميد بن منصور بن الحسن بن بابك الشاعر المشهور لاحد الشعراء الجيدين
المكثريين مات في ديوانه في ثلاث مجلدات وله اسلوب رائق في نظم الشعر وجاب الباد
ولحق الروي وما وجد جهم واجزوا جازية ومن شعره قوله
وانغيد معول الشمايل زاهري على فرق بالبحر حين طالع
فلما جلى صبح البجيلة حاجب من الصبح اوقن من التمثيل
الى ان دنى والشمع راقد طرفة كاريغ ظلي بالصبر راسع
فنازعت الصبر بالليل داسس رفق حاشي البرد والنس واقع
عقار اظلم من دمر الصب نقطة ومن عبرات المستهام فواقع
تدبر اذا سمحت عيوننا كفافا عيون العذارى شقق بها البراقع
معوده غضب العقول كاعنا لها عند الباب الرجال ودائع
فبتنا ونخل الوصل ان وثرنا مصون ومكتوم الصباية ذائع
الى ان سلا عن وزره فارط ولا ذت باطراف الغصون النوائج
فوك اسير السكر يكب السانة فتطوى عنه بالوداع الا صانع
وله يا صاحبا خراجا كاس اللذام لنا كيما يبعث لنا من نوزها الفسق
حسرا اذا ما ندبني هريثها اخشى عليه من الالاء يجتري
لو لم يحلف ان الشمس ما تبت في فيه كذبر في وجهه الشفق
وله من قصيدته في غايه الرقة وهي:

الشاعر ابن بابك

الاول

الرواية

ابن

ومن شبيه النسيه في قلبي كافي قد سكوت اليد ما بي حتى
وكانت وفاته سنة عشر واربع مائة بعد ارجعه الى ابيه وبابك بفتح الباءين الموحدين
بفتحها الف وفي الاخر كاف **ابو المحاسن عبد الواحد بن اسماعيل بن احمد بن محمد**
الروياي للفتية الشافعي من رسل الا فاضل في ايامه مذهبا واصولا وضلافا
سمع ابا الحسن بن عبد القادر بن محمد القاسمي بما فارق من ابي عبد الله بن محمد

أكلوا في رفقته على مذهب الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه نراه من طاهر الصفا
 وعزمه وكان له لجاه العظيمة والحكمة الوفرة في تلك الديار وكان الوزير نظام الملك
 كثير المعطية له كمال فطنته وحل إلى بخاري وأقام به مدة ودخل حرمه ونيسابور ولحق
 الفضلاء وحضر مجلس ناصر المروزي وعلق عنه وسمع الحديث وبنى بأمل طبرستان
 مدرسة ثم انتقل إلى الري ودرس بها وقرأ فيها من أسمى مجامعها وصنف الكتب
 المفيدة منها تخريرا للمذهب وهو من أطول كتب الشافعية وكتاب مناصب الإمام
 الشافعي وكتاب الكافي وكتاب حلية المؤمن وصنف في الأصول والخلاف ونقل
 عنه أنه كان يقول لو احترقت كتب الشافعي لأمليت بها من خاطري ذكره الفاضل أبو
 محمد عبد الله بن يوسف الحافظ في طبقات أئمة الشافعي فقال أبو الحسن الروياني يا
 ثقة العصر إمام في الفقه وذكره الحافظ أبو بكر بن يحيى بن منده وروى الحديث
 عن خلق كثير في بلاد متفرقة وكانت ولادته في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وأربعمائة
 وقل الحافظ أبو طاهر السلفي بلعنا أن أبا الحسن الروياني أمد مدينة أمد
 وقتل مدفوعة من الأمل بسبب التعصب في الدين في الهرم سنة اثنين وخمسة
 وذكره معمر بن عبد الواحد بن فخر في الوفيات التي حرمها الحافظ أبو سعيد السقا
 أن أبا الحسن المذكور قتل بأمد في جامعها يوم الجمعة الحادي عشر من المحرم
 من السنة المذكورة قبله الملاحدة والله أعلم والرواية في صفة الركون الواد
 وفق الدنيا المشاة من تحتها وبعد الألف نون هذه النسبة الروياني وهي مدينة بوز
 أجي طبرستان خرج منها جماعة من العلماء وآمن مدينة هناك وقد سبق ذكرها
أبو الفرج عبد الواحد بن محمد بن محمد الخزوي الشاعر المعروف بالبيضا النعالي
 يتحفة الدهر وقال هو من أهل نصيبين وبالغ في الشاعرية وذكره جلال الدين السيوطي
 ونظم ومادار بطنه وبين أبي إسحاق إسياب طول شرحها ومن شعرها
 يا سادق هذه روي تو دعه أهكان لا الصبر يسلمها ولا الخزع
 قد كنت اطعم في روج الحق لها والآن أذنتك لم يبق لي طمع
 لا عذب الله روي بالبقاء فما أظن بها بعدكم بالعيش تنفع
 خيالكم منكم أعراف بالفرار وأزاف بالحجب المستهتر

ذكره
 البيضا النعالي

قلو

فلو تستطع حين خفرت توي على الزمر في غير المنام

وله أيضا

ومررت لما أكتت وجنته خلع الملاحه مررت بعدك
 لما انقصت على اليد حفايا بالقلب كان القلب مناضيا
 كنت محاسن وجهه وكأنا اقتبس الهلال النور من أوله
 وإذا الخ القلب في هجرته قال الهوى لا بد منه فداو

وله في التشبيه وقيل بديع

وكانما نقت حوافر جيلة للناظرين أهله في الحلة
 وكان طرف الشمس مطوف حول العنبر له مكان الأمد

وله في سعيه للدولة بن سيف الدولة بن حمدان

لا غث نغاه في الوهمي خلب البرق ولا وجوده وسيل
 جاد لأن لم يبق نايلا مسالا ولم يبق الوهمي أمل

وقد سبق نظير هذا المعنى في شعر أبي نصر بن بشار السعدي وأكثر شعر أبي الفرج المذكور
 جريد مقاصده فيه جميله وكان قد خدم سيف الدولة بن حمدان مدة وبعد
 وفاته تنقل في البلاد وتوفي يوم السبت سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وثلاثمئة
 وقال الخطيب في تاريخه توفي في ليلة السبت لثلاث بقين من شعبان سنة ثمان
 وتسعين وثلاثمئة والله أعلم وقال الشاعر أبي سعيد الأمير أبا الفضل الميكالي يقول عند
 صدور من الحج وحصوله ببغداد في سنة تسعين وثلاثمئة راية بها أبا الفرج البضا
 شيخا على الشان مطا والام قد أخذت الأيام من جسمه وقوته ولم تأخذ من
 ظفره وادبه والبضا يفتح الباب الأول وتشديد الباب الثانية وفتح العين الجملة وبعد
 الفوهة قلبه وأما القلب به لحسن فاحته وقيل المشقة كانت في لسانه ووجدت
 أبي الفتح بن جني النحوي بالفقهاء بنين والله أعلم

الاستاذ أبو منصور عبد
القاهر بن طاهر بن محمد البغدادي الفقيه الشافعي الأصولي الأديب كان ماعرفي
 فنون عديدة خصوصاً في الحساب فإنه كان متفناً له ولم فيه تواليه فافقه منها
 كتاب النكاح وكان جازقاً بالفرايض والعضول والأشعار كثيرة وذكره الحافظ عبد

عبد القاهر الفقيه الشافعي
 البغدادي

الغافرين اسماعيل الناصري في سياق تاريخ نيسابور وقال ورد مع ابيه نيسابور
 وكان ذامال وثروة وانفقه على اهل العلم والحديث ولم يكن يعلمه الا وصفه في
 العلوم وازي على اقرانه في الفنون ودرس في سبعة عشر فنا وكان قد نفقه على
 الاستاذ في اساقفة الاسفرايين وجلس بعده للاملاني كانه بمجد حقيل فلم يكن
 واختلف اليه الائمة فقر واعلم مثل الملوك ووزي من الاسلام الفخري وغيره في
 سنة تسع وعشرين واربعمائة بمدينة اسفرايين ودفن الى جانب شيخه ابي اسحاق
 رحمه الله تعالى **ابو الخبيز عبد الفاهر بن عبد الله بن محمد بن محبوب** واسم عبد
 الله بن سعد بن الحسين بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن
 ابن القاسم بن محمد بن ابي بكر المصديق رضي الله عنه الملقب بـ **خبر الدين السهروردي**
 وقا حبب للدين بن البخاري في تاريخ بغداد نقلت **سبب** ابي الخبيز عن خطه هو عبد
 الفاهر بن عبد الله بن محمد بن محبوب واسم عبد الله بن سعد بن الحسين بن القاسم
 بن النضر بن القاسم بن سعد بن النضر بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر المصديق
 رضي الله عنه واذا كان خطه هكذا فهو اصح كان شيخ وفاته بالعراق ولا سمع ورؤيته
 تحين واربعمائة ثمان مائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة وستمائة
 للفهم ذكره وغيره ثم سلك طريق الصوفية وحسب اليه الانقطاع والفرار فانقطع من
 التسمية مديدة واول على الاشتغال بالعمل للاله تعالى وبذل الجهد في ذلك ثم حج
 وعاى الله تعالى الله تعالى وكان بهنظ فيذكر في سبب خلو كثير من الاستغناء وبني
 برطام على الشط من الجانب الغربي ببغداد وسكنه جماعة من اصحاب الصالحين ثم كتب
 الى القدر يسر للمرست النظامية فاجاب ودرس بهامدة وظفر بركة على تلامذته
 وكانت ولايته في السابع والعشرين من محرم سنة خمس واربعمائة وخمسمائة وستمائة
 في حبيبته تسعة واربعين وروى من حافظ ابو عبيد السعادي وذكره في
 كتابه وقدم للموسى بن ابي الشام الزبارة بيت المقدس في سنة سبع وخمسين
 وخمسمائة وعقد بها مجلس الموعظة بالجامع العتيق ثم توجه الى الشام فوصل الى
 دمشق ثم انتقل الى الزبارة لانقطاع المدة بين المسلمين والافرنج فخذلهم الله تعالى
 فآلم الملك العادل ابن الوزير محمود صاحب الشام مودة واقام بدشق مدة يسيرة وقد

ضياء الدين السهروردي

بها مجلس الوعظ وما الى بغداد وتوفي بها يوم الجمعة وقت العصر باع شرجا دي الاخرة سنة
 ثلث وستين وخمسمائة ودفن بكرة الخدي رباطه وكان مولده بتقدير امسة تعيين واربعمائة
 كذا ذكره ابن اخيه شهاب الدين وشرايخه وهو عم شهاب الدين ابي جعفر عمر السهروردي
 وسماي اسم الله تعالى وعويه بفتح العين المعلقة وتشديد الميم المضمومة وسكون الواو
 وفتح الياء المشددة من تحتها وسهروردي بضم السين المعلقة وسكون الهاء وفتح الواو وسكون
 الراء الثانية وفي اخرها دال معلقة وهي بلدة عند زجان من عراق العجم **ابو القاسم عبد**
الكريم القشيري بن هوزان بن عبد الملك بن ملحمة بن محمد القشيري الشافعي كان علامة
 في الفقه والتفسير والحديث والاصول والادب والشعر والكتابة وعلم النصف في جمع بين
 الشريعة والحقيقة اصله من ناحية استوا من العرب الذين قدموا خراسان توفي ابو
 وهو صغير وقر الادب في صباه وكانت له قرية مشغلة الخراج بنواحي استوا فراجي من الراي
 ان يضر الي نيسابور يتعلم طر فام من الحساب ليتولي الاستيفاء ونجى القرية من الخراج فحضر
 نيسابور على هذا العزم فانفق حضور مجلس الشيخ ابي علي الحسين بن علي النيسابوري المعروف
 بالذقاق وكان امام وقتها فلما سمع كلامه اعجبه ووقع في قلبه فرجع عن ذلك العزم وسلك
 طريق الارادة فقبله الذقاق واقبل عليه وتفرغ له الجارية فحذبه بهمته واثار عليه
 بالاشتغال بالعلم فخرج الى رساي بكر محمد بن ابي الطوسي وشرح في الفقه حتى فرغ من تليفه
 ثم اختلف الى الاستاذ ابي اسحاق الاسفراييني وقعد به سبع درسه اياما فقال الاستاذ هذا
 العلم التعليل بالسماع ولا بد من الضبط بالكتابة فاعاد عليه جميع ما سمعه تلك الايام
 فحبب منه وعرف محله فآلمه وقال له ما تحتاج الى درس بل يكفيك ان تتطالع مصنفاتي
 فقعد رجع بين طريقته وطريقته بن فورك ثم نظري في كتب القاضي ابي بكر ابن الطيب
 ابا فلاذ وهو مع ذلك اخبر مجلس ابي علي الذقاق وزوجا بنته مع كثرة اقرارها وبعده وفاة
 ابي علي سلك مسلك المجاهدة والتريد واخذ في التصنيف فصنف التفسير الكبير قبل
 سنة عشر واربعمائة وسماه التيسير في علم التفسير وهو من اجود التفاسير ومنه رسالة
 في رجال الطريقه وخرج الى الحج في رقة فيها الشيخ ابو محمد الجويني والامام الميرزا احمد
 ابن الحسين البيهقي وجماعة من المشاهير فسمع منهم الحديث ببغداد والحجاز وكان له في
 القرويين استعجال السراج يدينا واما مسال الوعظ والذكر فهو اماما معا وعقد
 لنفسه مجلس الاملا في الحديث سنة سبع وثلاثين واربعمائة وذكره ابو الحسن علي البخاري
 في كتاب حمية الفهر في التعليل وقال في حقه لوقع الصخر موطا خذيرة لاذاب
 ولوريطا ليس في مجلد كتاب وذكره الخطيب في تاريخه وقال قدم علينا يعني الي
 بغداد في سنة ثمان واربعين واربعمائة وحدث ببغداد وكشبا عليه وكان ثقة وكان يقنع
 وكان حسن الموعظة لم يح الاشارة وكان يعرف الاصول على مذهب الاشعري والفروع على مذهب
 الشافعي وذكره عبد الغافر الغلزي في تاريخه وقال ابو عبد الله محمد بن الفضل القراوي انشدنا

القشيري صاحب الرسائل

بكر

عبد الكريم بن هوازن الششيري لنفسه
 سقى الله وقتا كانت اخلو بوجهكم وتغر الهوى في روضه الانس خاضك
 افننا نمانا والعينون قسيرة واصحت يوما والجنون سوافك
 قال ابو الفتح محمد بن علي الواعظ القراوي كان ابو القاسم الششيري كثير ما يشد لبعضهم وهو ذو
 القرنين بن حمدان المتقدم ذكره في حرفه الذالك
 لو كنت مائة مائة مائة وشهدت حين تكرر الشويعا
 ايقنت ان من الامم محدثا وعلت ان من الحديث دموعا
 ولد في شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وثلاث مائة توفي في صبيحة يوم الاحد قبل طلوع الشمس
 سلك في شهر ربيع الآخر سنة خمس وستين واربع مائة بمدينة نيسابور ودفن بالمدرسة تحت
 شيخنا علي الدقاق رحمه الله ورايت في كتابه الذي سماه الرسالة بينين كجاني فاجبت ذكرها
 ومن كان في طول الهوى ذاق مسلوة فاني من ليكي لها غير ذائق
 والترشي نلته من وصاها اما في تصديق كطفه تبارق
 وكان ولده ابو نصر عبد الرحيم اماما كبيرا اشبه اياه في علومه ومجالسهم وانطب درس امام
 الحرمين ابي المعالي حتى وصل طريقه في المذهب والخلاف ثم خرج الى فوسل الى بغداد وعقد بها
 مجلس وعظ وحمل له قولا عظيما وحضر الشيخ ابو اسحاق الشيرازي مجلسه والمطبق حكا بغداد
 على انهم لم يروا مثله وكان يعطى في المدرسة النظامية وروايت شيخ الشيوخ في مرقع الخبلة
 خصام حبيب الاعتقاد لانه تعصب للاشاعرة وانتهى الامر الى فتنة فتلك فيها جماعة من
 الفريقين وركب احد اولاد نظام الملوك حتى سكتها وبلغ الخنز نظام الملوك وهو باصهار
 فيسير اليه واستدعاه فلما حضر راى في اكرامه ثم سيرة الى نيسابور فلما وصلها لازم الدرس
 والوعظ الى ان قارب انتها امره فاسباه صنف في اعتقائه واقام كذا كعتقد ارشتم ثم توفي
 نحو ثمان مائة الثمان والعشرين من جمادى الآخرة سنة ثمان مائة وخمس مائة بنيسابور
 ودفن بالمشهد للبروفينهم رحمه الله تعالى وكان له نظم من الشعر والحكايات شيئا كثيرا
 ورايت له في بعض النسخ هذه الابيات وذكرها السماعي في الايل ايضا
 القلب خوك نازع والاهر فيك منازع
 جرت الفضيحة بالنوى ما للفضيحة نازع
 الله يعلم النجس لفرق وجهك جازع
 وتوفي شيخنا ابو علي الدقاق المذكور في سنة اثنتي عشرة واربع مائة والششيري بمصر القاف
 وفتح الشين للمعجزة وسكون اليها المشنة من ختها وبعدها هذه النسبة الى ششيري بن كعب
 وهي قبيلة كبيرة واستوايهم المعزة وسكون السين المعلة ومن التا المشنة من فوقها وانها
 وبعدها واوشم الف وهي ناحية نيسابور وكثيرة القرى خرج منها جماعة من العلماء والله اعلم
 بالصواب تاج الاسلام ابو سعيد عبد الكريم السماعي بن علي بن ابي بكر محمد بن ابي المظفر

المنصور

المنصور بن محمد بن عبد الجبار بن احمد بن جعفر بن احمد بن عبد الجبار بن الفضل بن الربيع بن
 مسلم بن عبد الله بن عبد المجيب النخعي السعدي المروزي الفقيه الشافعي الحافظ الملقب
 قول الدين ذكره الشيخ عز الدين ابو الحسن علي بن الاثير الجوزي في اول مختصره فقال كان
 ابو حيد واسطة عقد البيت السعدي وميتهم الباصرة ويدهم الناصرة والمية انتهت
 رواستهم وبيدهم محلت سيدة لهم حل في طلب العلم والحديث الى شرق الارض وغربها وشمالها
 وجنوبها وسافر الى ما وراء النهر وسائر بلاد خراسان عدة دفعات والى قوس والربيع
 واصهان وحمدان وبلاد الجبال والعراق والحجاز والموصل والجزيرة والشام وغيرها من البلاد
 التي يطول ذكرها ويتعذر حصرها ولقي للعلماء واخذ منهم وجالسهم وروى عنهم واخذ ي
 بافعالهم الجيلة واذا هم للبيعة وكان عدة شيوخ حقه من يدعي اربعة الاف شيخ وذكر في بعض
 لماليه فقال ودعي عبد الله بن محمد بن غالب بن محمد الخليل العنبري نزيل النصارى في واشدي
 ولما برزنا الشويعهم بكوا ولوا وبكىنا عقيتنا
 اداروا علينا كوكب العراق وهيمت من سكرها ان نفينا
 تولوا لها شبعهم ادي فمأحو الفريق وصحت الحريفا
 وصفه النصاريف الغيرة الحسنة الفايذة من ذلك تنزيل تاريخ بغداد الذي صنفه
 الحافظ ابو بكر الخطيب وهو نحو خمسة عشر مجلدا ومن ذلك تاريخ مروين يدعي عشرين
 مجلدا وكذلك الانساب نحو ثمان مجلدا وهو الذي اخبره عن الدين المذكور واستدرك عليه
 وهو في ثلاث مجلدات والمختصر هو الموجود بايدي الناس والاصل قليل الوجود ذكر ابو سعد
 السمعاني المذكور في ترجمة والده ان اياه حج سنة سبع وتسعين واربع مائة ثم عاد الى بغداد
 وسمع بها الحديث من جماعة من المشايخ وكان يعطى الناس في المدرسة النظامية ويقوم عليه
 الحديث ويحصل الكتب واقام على ذلك مدة ثم حل الى اصبهان فسمع بها من جماعة كثيرة
 ثم رجع الى خراسان واقام بهروا الى سنة تسع وخمسمائة وخرج الى نيسابور قال ابو سعيد
 وحكي ونحو اليها وسعدنا الحديث من ابي بكر عبد الغفار بن محمد الشيرزي وغيره من المشايخ
 وما دالي مروا وادركته المنية وهو شاب ابن ثلاث واربعين سنة وكانت ولادة ابن سعيد
 المذكور يوم الاثنين الحادي والعشرين من شعبان سنة ست وخمسمائة وتوفي يوم في
 ليلة غرة اثنين وستين وخمسمائة رحمه الله تعالى وكان ابو محمد اماما فاضلا مناظر احدثا
 فقيها شافعي حافضا وله الاملا الذي لم يسبق الي مثله تكلم على المنون والاسانيد وادان
 مشكلاته وله عدة تصانيف وكان له شعر غسلة قبل موته وكانت ولادته في جمادى الاولى
 سنة ست وستين واربع مائة وتوفي وقت فراغ الناس من صلاة الجمعة ثاني صفر سنة عشر
 وخمسمائة ودفن يوم السبت عند ولادة ابي المظفر بسفران احدي مقابر مرو وكان جده المنصور
 امام عمره بلا دافعة اقر له بذلك الموافق والمخالف وكان حنفي المذهب متعينا عند ائمتهم في
 سنة اثنين وستين واربع مائة ونظم له بالجاز ما انفضى انفضاه الى مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى
 فلما عاد الى مرو لقي بسبب انفضاله معناه وتعصبا شديدا فبر على ذلك ومارع امام الشافعية بعد ذلك

شهر ربيع الاول الاول سنة

يدبر ويقي وصف في مذهب الشافعي رحمه الله تعالى وغيره من العلوم تصانيف كثيرة منها
 للمناهج اهل السنة والاعتقاد والرد على القدرية وغيرها وصف في الأصول والقواعد وفي الخلاف
 اليرقان يشتمل على قريب من الف مائة مسألة خلافية والاصطلاح وروايات في الحديث النبوي
 واجابة عن الاسرار التي جمعها ولم تفسر القرآن العزيز وهو كتاب نفيس وجمع في الحديث الف
 حديث من مائة شيخ وتكلم عليها فاحسن ولم يوفق مشهور بالجدوة وكانت ولادته سنة ست
 وعشرين واربعماية في ذي الحجة وتوفي في شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين واربعماية بمرو
 رحمه الله تعالى وفي بيتهم جماعة كثيرة علماء ورؤساء السعديين بفتح السين المهمة وبعد
 الان نون هذه النسبة الي سمان وهو بطن من تميم ومعت بعض العلماء يقولون ان جده بكر
 السين ايضا وكان له عبيد الكرم والرفق لم يبق له من اولاد النضر عبد الرحيم يكرمه والده الساج
 الحديث ووافق به في بلاد خراسان وما وراء النهر واسمعه الحديث وحصل له نسخ وجمع له
 منها المائتين وخمسة عشر جزءا وهو في مجلدين خمسين وشغله بالفقه والادب والحديث
 حتى حصل من كل واحد طرافا واحدا وحديث بالكثير ورحل اليه الطلاب وكان محترما مبالدا ومولدا
 في ليلة الجمعة سبع عشرة ليلة خلعت من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وخمسين ببنيسابور
 وتوفي بمرو ما بين سنة اربع عشرة وخمسة **ابو محمد عبد الجبار المصلي** بن ابي بكر بن
 محمد بن حمديش الازدي العقيلي الشاعر المشهور قال ابن بشام في حقه هو شاعر مفرق يكثر
 اعراض المعاني البديعة ويحبر عنها بالالفاظ النقيصة الفريضة ويتصرف في التشبيه المصيب
 ويعوض في بحر الكلام على قدر المعنى الغريب فمن معانيه البديعة قوله في صفة نهر
 ومطر والابرار يمشق منته **م** ما املت للعين ما في ضميره **هـ**
 جريح بالمراف الحما كالحجر **هـ** عليها شكا او جاعه مغيرة **هـ**
 كان جبارا ريع تحت جابه **هـ** واقبل يلقي نفسه في غديرة **هـ**
 كان الدجى حط المجره بيننا **هـ** وقد كلك حافاته ببدوره **هـ**
 شربنا على حافاته دور سكره **هـ** واقتل سكر امه حينما قديرة **هـ**
 بت منها مستعبدا قريلا **هـ** لي منها على الدهر اقتراح **هـ**
 واروي غلال الشوق بما لم يكن **هـ** في قدرة الماء القساح **هـ**
 قوله واروي غلال الشوق البيت مأخوذ من قول الحموي **هـ**
 وفي ظلم لا يملك الملاء دفعه **هـ** الى نعله من ريقها البارد العذب **هـ**
 وقوله بالمراف الحما مأخوذ من قول المتنبي **هـ**
 وزكي راحة على كلامها **هـ** ينبغي البناء على الجيا فيفوح **هـ**
 جهد المنفل فكيف باين كريمة **هـ** توليد خيرا والسان فصيح **هـ**
 ولم قصيدة اولها **هـ** قم هات من كف ذات الشاح **هـ** فقد نعي الليل بشير الصباح **هـ**
هـ باكر الى اللات واركب لها **هـ** سوايق الهود ذات المزاج **هـ**
هـ من قبل ان ترشف شمس الضحى **هـ** ريق الغواوي من شعور الاقحاح **هـ**

ابن حمديش
 الشاعر

زادت على كل العيون تكللا **هـ** ونسيم نمل السهم وهو قول **هـ**
 وله من جملة قصيدة يتشوق صقيلة **هـ**
م ذكرت صقيلة والاسي **هـ** تجدد للنفس تذكاريها **هـ**
هـ فان كنت اخرجت من جنة **هـ** فاني احدث اخبارها **هـ**
هـ ولولا ملح حكمة البكي **هـ** حبست مومي انهارها **هـ**
 وكان قد دخل الى الاندلس سنة احدى وسبعين واربعماية ومدح المعتد بن عباد فاحسن
 اليم والخر اعطاه ولما قبض المعتد وحسن باغات حماسياني في ترجمته ان شاد الله تعالى
 سمح ابن حمديش المذكور له ابيانا عملها في الاعتقال فاجابه عنها بقوله **هـ**
هـ اتيا من يوم تناقض اسمه **هـ** وشبه الدراري في البروج تدور **هـ**
هـ ولما حلت بالندي في اكفكم **هـ** وقليل رضى منكم وتغير **هـ**
هـ رفعت لساني بالغيامة قد دنت **هـ** فغدي الجبال الراميات تسير **هـ**
 وقدم في البيت الاخير بقوله عبد الله المعتز في مرثية للوزير الحليم عميد الدين ليان بن حبيب
هـ قد استوى الناس من ملات العملاء **هـ** وقال صرنا الدهر انت الجال **هـ**
هـ هذا ابو القاسم في نعش **هـ** قوما انظر وكيف تزول الجبال **هـ**
 وله ديوان شعر اكثر من جيد وتوفي في شهر رمضان سنة سبع وخمسين وخمسة مائة بمرو بقرعة
 ودفن الى جنب قبرين اللبابه الشاعر المشهور وكان قد عي بجباير وابيانه للحمية التي في الشيب
 والعماء تدل على انه بلغ الثمانين رحمه الله تعالى حمديش بفتح الحاء المهمة وسكون الليم
 وكسر الدال المهمة وسكون الياء اللثاء من تحتها وبعد حاس من مهمة والصقيل بفتح الصاد
 المهمة والفاق وبعد هاء لام مشددة هذه النسبة الى حميرة صقلية وهي في بحر المغرب
 بالقرب من افريقية انشعرها الافرنج من المسلمين في سنة اربعين واربعماية **ابو طالب**
عبد الجبار المعافري بن محمد بن علي بن محمد المعافري المخزومي كان له في اللغة وفنون الادب
 جليل البلاد وانتهى الي بغداد وقرائها واشتغل عليه خلق كثير وانفعوا به ودخل الديار
 المصرية في سنة احدى وخمسين وخمسة مائة وقرا عليه الشيخ العلامة ابو محمد عبد الله بن البري
 المتقدم ذكره وكتب بخطه كثيرا وهو حسن الخط طريقا المغاربة والكثير ما كتب في فن الادب
 ولما تفرغ كثيرا وقد انفق ضبطة غايبة الانفاق ورايت بخطه على ظهر كتاب المزيل في اللغة
 بينين وهما **هـ** اقسم بالله على كل من **هـ** ابر خطي حيث ما ابصر **هـ**

المعافري المخزومي

ان يدعو الرحمن لي مخلصا بالعفو والثوبة والغفرة

وقال المسلسل الشيخ ابي الطاهر محمد بن يوسف بن عبد الله التيمي وهو روي الكتاب عن مولاه وقد ذكرت ذلك في ترجمة الطاهر المذكور في حرف الميم في ترجمة المحدثين وتوفي سنة ست وستين وخمسين وهو ايدى الى الغرب عن الديار المصرية رحمه الله تعالى والمناوي يفتح الميم والعين المهملة وبعد الالف فالكسورة ثم راء هذه النسبة الى المناوي بن يغفر وهي قبيلة كثيرة عظمهم محمد والله اعلم **ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعائي** مولاه جيرة قال ابو سعيد بن السمعاني قيل لما رحل الناس الى احدى عرسل الله صلى الله عليه وسلم مثل ما رحلوا اليه يروي عن عمر بن راشد الندي ومولاهم البصري والوزلي وابن جريح وغيرهم وروي عن ابيهم الا سلام في ذلك العصر منهم فيان بن عيينة وهو من شيوخه واحمد بن حنبل وعلي بن معين وغيرهم وكانت ولادته في سنة ست وعشرين ومائة وتوفي في شوال سنة احدى عشرة وثمانين باليمن رحمه الله تعالى والصنعائي يفتح الصاد المهملة وسكون النون وفتح العين المهملة وبعد الالف نون هذه النسبة الى مدينة صنعاء وهي من اشهر مدن اليمن وزاد والنون في النسبة اليها وهي نسبة شاذة كما قال في بعض النسخ في قال ابو محمد عبد الله بن الحارث الصنعائي يقول سمعت عبد الرزاق يقول من يحب الزمان يرى العون فلا يموت بشئ

فذا كثر زمان لعنابه وهذا زمان بنايلج

ابو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بياض الصباغ الفقير الشافعي كان فقيرا لراقي في وقته وكان يضاحي الشيخ ابا اسحاق الشيرازي وتقدم عليه في معرفة المذهب وكانت الرحلة اليه من البلاد وكان تقياً حجة سالحا ومن مصنفاته كتاب الشامل في الفقه وهو موجود في كتبه اصحابنا واصحابنا فلاحا واشتهر اذ له كتاب تذكر العالم والطريق السالم والعدة في اصول الفقه وتولي التدريس بالمدرسة النظامية ببغداد او ما فتحت ثم عزله الشيخ ابي اسحاق وكانت ولادته لعشرين يوما ولما توفي ابو اسحق لم يدفن بالبصرة المذكور وذكر ابو الحسن محمد بن هلال الصافي في تاريخه ان المصنف النظامية يدعى بعمارته في ذي الحجة سنة سبع وخمسين واربعمائة وفتح يوم السبت عاشر ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وكان نظام الملك امر ان يكون المدفن بها الى اسحاق الشيرازي وقرر واما بعد الحضور في هذا اليوم للتدريس فاجتمع الناس ولم يحضر وطلم يوجد فنقل اليه من الصباغ واحضر وكتب بعامد رسا وظهر الشيخ ابو اسحق في مسجده وخط اصحابه من ذلك ما بان عليهم وقرر واعز حضوره ورأسه انه لم يدرس بها مضوا الى ابن الصباغ وتركوه فاجاب الي ذلك وعزل ابن الصباغ وجلس ابو اسحق يوم السبت يستعمل في الحج وكان قد درس ابن

الصباغ

ومحمدا

ابو بكر الصنعائي
عبد الرزاق
بن همام

ابن الصباغ

الصباغ عشرين يوما وقال ابن البخاري تاريخ بغداد ولما مات ابو اسحق تولى ابو عبد الله الشولبي ثم صرف في سنة ست وسبعين واربعمائة الصباغ ثم صرف في سنة سبع وسبعين واربعمائة بعد الي ان مات وقد ذكرت ذلك في ترجمته وقد سبق في ترجمة الشيخ ابي اسحاق في حرف الهمزة طرف هذه الفضية وكانت ولادته سنة اربعمائة ببغداد وكلفه مرة في آخر عمره وتوفي في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين واربعمائة ببغداد وقيل لا توفي يوم الخميس من سنة شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى **القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر بن احمد بن الحسين بن هرون ابن مالك بن طوق الثعلبي البغدادي الفقيه المالكلي** وهو من ذرية مالك بن طوق صاحب الرضا كان فقيها اديبا شاعرا صنف في مذهبه كتاب النشئين وهو مع صفر حجة من خيار الكتب وكثيرا فائدة وله كتاب المعرفة وشرح الرسالة وغير ذلك عدة تصانيف ذكره النشئين في تاريخ بغداد فقال سمع ابا عبد الله بن العسكري وعمر بن محمد بن بركت و ابا حفص بن شاهين وحدث بشي يسير كتبت عنه وكان ثقة ولم يلق من المالكين احدا فقه منه وكان حسن التخرج جيد العبادة وتولي القضاء بداريا و اسكنا و خرج في آخر عمره الى مصر مات بها وذكره ابن بشار في كتاب الزخيرة فقال كان فقيها الناس ولسان اصحاب القياس وقد حدث له شعر اعراسه ابي من الصبح والفاطمة ابي من الظهر بالبحر ونبت به ببغداد كعادة البلاد بدوي فعلمها وعلي حكم الايام في مجني اهلها فخلع اهلها وودع ماها وظلها وحدث انه شيعي يوم فصل عنها من كابرها واصحاب محاربها جملة موفورة وطوائف كثيرة وانما قال لهم لو وجدت بين ظهرانيكم غيبين كل اخذاه وعشيت ما عدت بيلكم بلوغ امنية وفي ذلك يقول

- سلام علي بغداد في كل موطن • وصق لها مني سلام مضاعف •
- فوالله ما فارقتها عن قلبي لها • والخي يشعل جانبيها العارف •
- ولحنها ضاقت علي باسرها • ولم تكن الارزاق فيها تساعف •
- وكانت كحل كنت اهوى دنوة • واخلاقه تناي به وتخالف •

واجاز بطريقه جمرة النعمان وكان قاصدا مسرورا بالمعرفة يومئذ ابو العلاء فاضله وفي ذلك يقول من جملة ابيات

- والمالكلي بن نصر اري سفر • بلادنا في دنائناي والسفر •
- اذ انفقته احبي ما كاجدلا • وينشر الملك الضليل ان شعر •

ثم توجه الى مصر فجل الوها وملا ارضها ومماها واستشبع ساداتها وكبرائها وتناهت اليه الغريب وانثالت في يديه الرغائب فمات لا اول ما وصلها من الحلة اشتهها فاما لها

عبد الوهاب الثعلبي المالكلي

وزعموا انه قلا وهو يتقلب ونفسه تنصوب وتنصب لاله الا الله اذا عشنا متنا
وله اشعار رقيقة طريفة فمن ذلك قول

- وبأية فبأنها فتنبت فقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد
- فقلت لها اني قد نكت غاصب وهاكموا في غاصب بوي الرد
- خديها وكفي عن انهم ظلامه وان انت لم ترضي فالعالم العبد
- فقلت قصاص شهد العقل انه حلي كبد الجاني الزمن الشهد
- فباتت مخي وهي هيان خمرها وباتت يساري وهي واسطة العقد
- فقلت لم اخبر بانك نرهد فقلت بلي ما زلت نرهد في الزهد
- بغداد دار لاهل الملا طيبة والمفاليس دار الضنك والضيق
- ظلمت جيران امشي في ازقتها كاني محض في بيت زنديق

وله

- وكان علي خاطري ايبانا الصوف لمن هي ثم وجدتني في عدة مواضع للفاخي المذكور
- متى تصل العطار الى ارتواء اذا استفتت العار من الركايا
- ومن يشي الا صاف من مراد وقد جلس الكابر في الزوايا
- وان ترتفع الوضوء يوما على الرفاع من احدي الزوايا
- اذا استوت الاسافل والاعالي فقد طابت منادمتا المتسايا

وذكر صاحب الذخيرة انه ولي الفضل بن محمد بن قاسم وقال خبره كان قاضيا في بادرا بابا كسابا
وهما بليدان من اعمال العراق وشيخا عن مولده فقال يوم الخميس السابع من شوال سنة اثنين وخمسين
وثلاثمائة ببغداد وتوفي ليلة الاثنين الرابعة عشر من صفر سنة اثنين وخمسين واربعمائة بمصر وقيل
انه توفي بمصر في شعبان من السنة المذكورة رحمه الله تعالى وتوفي في القرافة المصرية وزرت قبره
فيما بين قبعة الامام الثاني رحمه الله تعالى وباب القرافة بالقرب من ابن القاسم واشهب وكان
ابوه من اعيان الشهداء المعدلين ببغداد وكان اخوه ابو الحسن محمد بن علي بن نصر ادبيا فاضلا
من كتاب المناظرة للملك العزيز جلال الدولة ابي منصور ابن ابي طاهر بهاء الدولة بن عضد الدولة
بن بويجج فيه ما شاعده وهو من الكتب الممتعة في ثلاثين كراسته وله رسائل ومولده ببغداد
في احدى الجاهدين سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وتوفي يوم الاحد ثلاث بقين من شهر ربيع الاخر سنة
سبع وثلاثين واربعمائة بواسط كان قد اصعد اليها من البصرة فمات بها وتوفي ابو الحسن علي
يوم السبت ثاني شهر رمضان سنة احدى وتسعين وثلاثمائة **ابو محمد عبد الغني ابن سعيد**
بن علي بن سعيد بن بشير بن مروان بن عبد العزيز الانزي الحافظ المصري كان حافط مصر في عمه

عبد الغني تلميذ الدار فظلي
الحافظ الانزي

وله توالي فنافعه منها مشته السنية وكتاب الموتلف والمختلف وغير ذلك وانتفع به
خلق كثير وكانت بينه وبين ابي اسامة جنادة الغوري وابي علي المقرئ الانطاكي مودة
أكيدة واجتماع في ارا الكتب وهذا كرا اقلما اقلها الحاكم صاحب مرامته بسبب ذلك الحافظ
عبد الغني خوفا ان يلحق بها لانهم لم يعاشروها واقام محتجيا مدة حتى حصل له الامن
فظهر وقد تقدم في ترجمتي اسامة خبر ذلك وكانت ولادة الحافظ عبد الغني ليلتين بنقينا
من ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثين وثلاثمائة وتوفي ليلة الثلاثاء ودفن يوم الثلاثاء سابع صفر
سنة تسع واربعمائة بمصر ودفن بخرقة مصلي العيد رحمه الله تعالى وذكر ابو القاسم يحيى بن علي
الحفري المعروف بابن العال في تاريخه الذي جعله ذيل لالتاريخ ابن يونس المصري ان عبد الغني بن
سعيد المذكور مولده في سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة والله اعلم وتوفي والده سعيد المذكور سنة
ثمان وثلاثين وثلاثمائة ومعه ثلاث واربعون سنة رحمه الله تعالى وقال ولده الحافظ عبد الغني السمع
من والي شيئا وقال ابو الحسن علي بن تغا كاتب الحافظ عبد الغني بن سعيد سمعت الحافظ عبد الغني بن
سعيد يقول جلان جليلان لهما القيان قيمان معاويين عبد الكريم الضال وانما ضل في طريقه فمات عبد
الله بن محمد الضعيف وانما كان ضعيفا من جسمه لافي حديثه وقال ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ
الصوري قيل للدار فظلي هل رايت في الحديث احدا يرجي علمه فقال نعم شابا بمصر كان شاعرا نازقا له عبد
الغني فلما خرج الارقطي من مصر جاء المودعون وقرنوا علي مفارقة ويكوا فقال قد تركت عنكم خلفا
يعني عبد الغني وقال ايضا اعني الصوري لما صنف عبد الغني الموتلف والمختلف مرصوا علي الدار فظلي
فقال له اقراه فقال كيف اقر الكومعظم اخذته هناك فقال نعم اخذته عني منزلا والان قد جمعت له
ابو الحسن عبد الغافر ابن اسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن احمد بن محمد بن سعيد

الفارسي تلميذ الجويني

الفارسي الحافظ كان اماما في الحديث والعريضة وقر القرآن العظيم ولحق العنقاد بالفارسية وهو ابن
خمس مائة وثلاثة عشر علي امام الحرمين ابي العالي الجويني صاحب نهج الطلب في المذهب واللاف ولازمه
مدة اربع سنين وهو سبط الامام ابي القاسم عبد الكريم القشيري المتقدم ذكره ومع عليه الحديث الكثير وولي
جدة فاطمة بنت ابي علي الدقاق وخاليه ابي سعد وولي ابي القاسم القشيري وولادة ابي
عبد الله اسماعيل بن عبد الغافر والدة امته الرحيم ابنة ابي القاسم القشيري وجماعة كثيرة سواهم
ثم خرج من نيسابور الى خوارزم ولحق بها الافضل وعقد له المجلس ثم خرج الى غزته ومنها الى الهند
وروي الاحاديث في جليل طائف الاشارات بتلك النواحي ثم رجع الى نيسابور وولي الخطابة بها وولي
بها في مجد عتيل اعمار يوم الاثنين منين ثم صنف كتابا يدعى منها المفهم الشرح غريب صحيح مسلم
والسياق لشارح نيسابور وفيه منه في اخر ذي القعدة سنة ثمان مائة وخمسين وكتاب جمع

نبيل الممدود في جملة الكفاية المشاهير وكان يعقوب بن داود وزير المدي بالاتي ذكره ان شاك الله
 تعالى كاتبه يدي عبد الحميد المذكور من تخرج عليه وتعلم منه **بوسير** بضم الباء الموحدة وكان
 الواو والصاد للعلمة وسكون الياء المثناة من تحتها وبعد عاركة وتقال انه من اهل الموصل اليها
 منهم ما والعساكر في طلبه قال اما اسم هذه القرية فقال ابو بصير فقال الحمد لله للمصير ففعل بها وهي
 واقعة مشهورة وقال ابراهيم بن جيله راني عبد الحميد الكاتب اخط خطا رديا فقال القبايل تهود
 خطك فقلت نعم فقال اطل حلقه فلك واسمها حرق فطك وانما ففعلت ففاد خلي
ابو محمد عبد الحسن بن محمد بن احمد بن غالب بن غليون الموري الشاعر المشهور بالحسين
 الفضل الحميد بن الالباشع بديع الالفاظ حسن المعاني رايه الكلام مباح النظم من كان اهل
 الشام له ديوان شعر حسن في كل الاحسان فمن محاسنه

- انري بشار ام بدين علقك محاسنها بعيني
- في خطها وقوامها ما في الممدود والرديين
- ويومها ملكا الشيا خليف نار الوجنتين
- نكرت علي وقالت اختر خلة من خصلتين
- اما الممدود والفرق فليس عندي غير دين
- فاجبتا ودماعي تتهل فوق الوجنتين
- لا تغلي ان حان صدك او فراقك حان حبيبي
- فكانا قلت انه غي فمضت مارة لبيني
- ثم استغلت ارجلت عيسا رهيت باثرب
- ونوايب المهر نايامي الي بصورتين
- سودتها واطلنها فزيت يوما ليلتين
- ومنها** هل بعد ذلك من رجز النصار من الجين
- فلقد جعلت البعد العديينها وبيني
- مستكسبا بالشحرا سبيل البضاغة في اليدين
- كانت كذلك قبل ان تاتي علي ابن الحسين
- فاليوم حال الشحرا لينة كحال الشعرتين
- اعني واعني مدحه العاقين عن كذب ومين

وهذه القصيدة عملها عبد الحسن بن علي بن الحسين والد الوزير القاسم المغربي وهي قصيدة
 طويلة

طويلة جيدة ولها حكاية نظرية وهي انه كان بمدينة عتق من ريسها الى ذوالنفتين فجاء بعض
 الشعراء امتدحوا هذه القصيدة وجأ في مدحها

ولك المناقب كلها فلم اتمن على اثنين
 فاصفي اليك انشاده واستحسنها واجزل جائزته فلما خرج من عنده قال لبعض الحاضرين هذه
 القصيدة لعبد المحسن فقال العلم هذا واحفظ القصيدة ثم انشدها فقال له ذلك الرجل فكيف جئت عليك
 مع هذا الرجل من الافعال عليه والباينة السنية فقال لم افعل ذلك الا لاجل البيت الذي ضمنها وهو قوله
 ولك المناقب كلها فان هذا البيت ليس لعبد المحسن وانما ذوالنفتين فاعلم قطعا ان هذا البيت ما عمل
 الا في وهو في نهاية الحسن ومن شعره وذكر الشاعر في كتابه الذي جعله ديوانا لبيتية الدهر هذه الابيات
 لابي الفرج بن ابي حصين علي بن عبد الملك التي اصلا وكان ابووه قاضي حلب والله اعلم لحنها في ديوان
 عبد المحسن والشاعر في قصيدته التي فيها غلط فيها ولعلها من جملة الغلط ايضا وذكر
 في ديوانه انه عملها في اخيه عبد الصمد وهي

- واخمسهم تزولي بفرح مثلا مسني من الجرح فرح
- بيت خيفاله حكم الدهر وفي حكمه علي الخرق
- فابتد لي يقول وهي من السكة بالهم طاف اخي بصور
- لم تغرب قلت قال رسول الله والقول حبيب
- سافر وانعموا فقال وقد قال تمام للديلمي

وذكر صاحب البيتة هذين البيتين
 مندي حديق تكثر من جودم قد سفا غطش فليسق من غرسا
 تداركوها وفي اغصانها ريق فلن يعود اخضر العود ان يبسا
 واجاز يوما بقبر صديق له فانشده
 عجالي وقد مررت على قبرك كيف احدثت قصدا الطريق
 انرا في شيت عهدك يوما صدقوا ما ملئت من صديق
 ولما انت امه ودفنتها وجد عليها وجدك اشرافا نشده
 رهينة اجار ببيدك دحرك تولت فحلت مروة التمسك
 وقد كنت ابيك ان تشك وانما انا اليوم ابيك انما ليس تشكلي
 وهذا المعني ماخوذ من قول المتنبي
 وشكيتي فقد اسقام لاني فكان لما كان لي امصا

وقد استعمل ابو محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن سنان الختاجي الحلبي هذا المعني في بيت من جملة
 قصيدة طويلة فقال ليك الناس طلال الديار وليثني وجدت ديارا لدموع السواكب
 ومخاسنه كثيرة والافطار والوف في يوم الاحد تاسع شوال سنة تسع عشرة واربعمائة وعشرة ثمانون
 سنفا واكثر حمد الله تعالى وغليون بفتح الغين للجنة وسكون اللام وضم الياء الموحدة وبعد الواو
 نون والموري قد تقدم الكلام عليه **ابو الميمون عبد الحميد** الملقب بالحافظ بن ابي القاسم محمد بن
 المستنصر بن الطاهر بن الحكم ابن العزيز بن العزيز بن المنصور بن القاسم بن المهدي حفيد الله وقد تقدم

ذكر المعري وجماعته من حنفية بوبيع الحافظ بالقاهرة يوم مقتل بن محمد الأسير بولاية العهد وتدفير
الملحكة حتى يظهر الرجل الخلف عن الأمر حسبما يأتي شرحه في آخر هذه الترجمة انشا الله تعالى فغلب
عليه ابو علي بن احمد بن الفضل بن شاهنشا من اعيان الجيوش بدر الجاهلية وقد تقدم ذكر ابيه في حرفي الشين
في صفحة يوم مبايعته وكان الامير افضل الافضل وامتنع جميع اولاده وفيهم ابو علي المذكور فخرج الجند
من الاعنفال لما قتل الامير وابيعوه فصار الى القصر وقطع على الحافظ المذكور واستغل بالامر وقام به
احسن قيام ورد على المعاد بن اموالهم وظهر مذهب الامامية ونسك بالائمة الاثني عشر ورفض الحافظ
واهل بيته ودعا على المنابر للقيام في آخر الزمان للعرف بالعام المنتظر على محمد وكتب اسمه على السكة
وامران بوزن حج على خير العمل واقام ذلك الى ان وثب عليه رجل من الخاصة بالبستان الكبير بطاهر القاهرة
في النصف من الحرم سنة ست وعشرين وخمس مائة فقتله وكان ذلك بتدبير الحافظ فبادر الاجناد باخراج
الحافظ وابيعوه ولقبوه بالحافظ ودي على المنابر وكان ولده بعثلان في الحرم سنة سبع وستين واربعمائة
وقبل سنة ست وستين وكان قد بوبيع بالعهود يوم قتل الامير ومات في ترجمة حرف الميم ان شا الله تعالى
ثم بوبيع بالاستقلال يوم قتل احمد بن الفضل في التاريخ المذكور وتوفي في آخر ليلة الاحد خمس خلون من جمادى الآخرة
سنة اربع وقيل ثلاث واربعمائة وخمسين رحمه الله تعالى وقيل انه ولد في الثالث عشر وقيل في الخامس
عشر من رمضان سنة ثمان وستين واربعمائة وكان بسبب ولادته ببعثلان ان ابيه خرج اليه من مصر في ايام الشدة
والخلا لمفرط الذي حصل عمر في زمان جده للشمس حسبما هو مشهور في ترجمة حرف الميم فاقام بها
ينظر ايام الرخا وزوال الشدة فولد له الحافظ المذكور هناك اقاله شيخنا من الذين بنو الاخير في تاريخه
الكبير والله اعلم واولاد الامير ابو صاحب الامر من سواه وسوى العاصم عبد الله وقد تقدم ذكره في
العبادة وكان سبب ولادته ان الامير خلف ولدا وخلف امره حاملا فهاج اهل مصر وقالوا لهذا البيت
اليوم الامام منهم حتى خلف ولدا ذكر او ينص عليه بالامامة وكان الامر قد نص على الجمل فوضعت المرأة
بنشا فكان ما شرحناه ومن حديث الحافظ المذكور واحمد بن الفضل امير الجيوش ولده السبوع الحافظ
بولاية العهد ولم يبايع بالامامة مستغلا لانهم كانوا ينظرون ما يكون من الجمل وهذا الحافظ كان كثير
المرز بجملة الفوخ فعمل في كثير ما لا يلي وقيل هو في النصف من طيل الفوخ الذي كان في خزانهم لما ملك
السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى بالديار المصرية وكسر السلطان المذكور وقصته مشهورة واخبرني حفيد
شبره المذكور ان جده ترك هذا الطبل من المعادن السبعة والكوكبة السبعة في اشرافا حلالا واحدا منها في وقته
وكان من خاصية ان الانسان اذا خرج من الخرج من حرجه وهذه الخاصية كان ينفع من الفولنج ابو محمد
عبد المؤمن بن علي القيسي الكوفي الذي قام بامر محمد بن تومرت المعروف بالمهدي كان والده قسطنطين
وكان صانع في عمل الطين يعمل منه الانية فيبيعها وكان حاقلا من الرجال وقور او غني ان عبد المؤمن في
سباه كان نائما اتجاها ابيه وابوه مشتغل بعمله في الطين فسمع ابوه دوياما في السما فزع راسه فزى كحانه
سودا من الخلل فدهوت مطبقة على الدار فتركت كلها متجمعة على عبد المؤمن وهو نائم فغلطه وانظر
من تحتها ولا استيقظ لما فراته امه على ذلك الدار فصاحت خوفا على ولدها فاستكتم ابوه فقال الخائف
عليه فقال اباي اسع علي في متجج حيايد عليه ذلك ثم غسل يده من الطين وليس ثيابا به ووقف ينظر
ما يكون من امر الخلل فطار حنجره باجمعه فاستيقظ العبيد وابيعوه من امه ففقدت جسده فلم تتركه اثر اولم
يشك اليها الا وكان بالقرب منهم رجل معروف بالجر ففزع ابوه فاخبره وداره من الخلل مع ولده فقال الرجل

من امير ابوه صاحب الامر
من يتبعهم كل سواه وسوى
العاصم

عبد المؤمن القيسي تومرت
المهدي

يوشك ان يكون له شأن يفتح على طامنة اهل المغرب فكان من امره ما اشهر واشهر في بعض تواريخ المغرب ان ابن
تومرت كان قد ظهر بكتاب عتيق للمغرب وفيه ما يكون على يده وقصة عبد المؤمن وحليته واسمه وان تومرت
اقام مدة ينطلبه حتى وجدته ومحبته وهو اذ كان غلاما وكان يكبره ويندمر على اصحابه واغني اليه بغيره واشي
به اليه راكشا وصاحبا يوثق ابو الحسن علي بن بوغرين ناسف من ملك للمغنين وجرى له معه فصول
يطول شرحها واخرجه منها فوجه اليه الجبال وحشر واعمال المصامدة وبالجملة فانه لم يملك شيئا من
البلاد عبد المؤمن ملكا بعد وفاته بالجيوش التي جفها ابن تومرت والترتيب الذي رتبته وكان ابدا
يتفرس فيه النجابه وينشد اذا ابصر

تكملت فيك اوصاف خمسة بها فكلنا بك مسرور ومضطرب
الس ضاحكة والكف ماضية والنفس راضية والكف مضطرب
وهذان البيتان وجدتهما منسوبين الى ابي السيف المزايا الشاعر المشهور وكان يقول للاصحاب صاحبكم
هذا غلاب الاول ولم يبع عنه استغفلة بل ارجى اصحابه في تقديمه اشارته فتم له الامر وحمل واول
ما اخذ من البلاد وهو ان ثم تلمسان ثم فارس ثم سلا ثم سبتة وانتقل بعد ذلك الى مراكش وحملها
احد عشر شهرا ثم ملكها وكان اخذه لها في اويل سنة اثنين واربعمائة وخمسين واستوفى له الامر
وامتد ملكه الى المغرب الاقصى والادنى وبلاد افريقية وكثير من بلاد الاندلس وتسمي له للمغنين وقصدته
الشعر وامتنعوه باحسن المراتح ذكر المعاد الاصمعي في كتاب الخريدة ان الفقيه ابا عبد الله محمد
بن ابي العباس النيفاسي لما انتد

ما هنر عطفه بين البيض والاسل مثل الخليفة عبد المؤمن بن علي
اشار اليه بان يقصر على هذا البيت وامره بالف دينار ولما هفت لما تقاعد وانتهت ايامه خرج
من مراكش الى مدينة سلا فاصابه بهامر من شديدا وتوفي في العشر الاخر من جمادى الآخرة في السابع
والعشرين من سنة ثمان وخمسين وخمسين وقيل انه حل اليه في مراكش في ترجمة المعدي محمد بن تومرت
ودفن هناك والله اعلم وكانت ولايته ثلاثا وثلاثين سنة واشهر وكان حنونا مونا شجاعا في البياض
ونفقت من تاريخ فيه ميرته وحليته فقال مولفه رايته شجاعا معتدلة الفامة عظيما اشمل العينين
كث الغيبة شتين الكعين طويل القعدة واصح بياض الاسنان غنمة الامين خال جرة الله تعالى وقيل ان
ولادته كانت سنة خمس مائة وقيل سنة ست وتسعين واربعمائة والله اعلم وعهد اليه ولده ابو عبد
الله محمد فاضطر بامرهم واجبروا على خلعه في شعبان من سنة ولايته وبوبيع اخوه في علي ماسيلي
في ترجمة ان شا الله تعالى والكوفي بضم الكاف ومكون الواو ويعداهم هذه النسبة الى الكوفي وهي
قبيلة صغيرة تارة على ساحل البحر من اعمال تلمسان ومولده في قرية هناك يقال لها باخرة واما الكتاب
الجفر فقد ذكره بن قتيبة في اويل كتاب اختلاف الجريد فقال بعد كلام طويل واجب من هذا التفسير
تفسير الرازي للقران العظيم وما يدعون من علم باطنه بما وقع اليهم من الخبر الذي ذكره سعيد بن مسروق
الجبلي وكان راس الزيدية فقال

المنازل الرافضين تفرقوا فكلهم في جعفر قال منكرا
فما تفرقوا الامام ومنهم طوييف سمته الامام المظلم
ومن عجب لم اقصه جلد جرحهم برئت الى الرحمن من يجره

والايات الكثر من هذا فافهم منها على هذا لانه المقصود بذكر الجفر ثم قال ابن خنيس بعد الفراغ من
الايات وهو جلد جفر ادعوا ان كتب لهم فيه الامام كل من الجاهلون اليه وكل ما يكون اليه يوم القيامة
والله اعلم قلت وقولهم الامام يريدون بجعفر الصادق رضي الله عنه وقد تقدم ذكره والي هذا
للبر اشار اليه ابو العلاء المعري بقوله
لقد عجبوا لاهل البيت لما
ومرأة الجفر وهي شعري
وقوله في مسكن المسكن بفتح الميم وسكون السين للمعزة للبلد والجفر بفتح الجيم وسكون القاء
وبجاءه من اولاد المعري اربعة اشهر جنباه وفصل عن امره والشي جفره وكانت عليه من ذلك
الزمان انهم يلبسون في الجلود والعظام والخرف وما شاكله **كتاب الفقه** **عنه** بن سعد بن
هار الاصول الانما على الفقيه الشافعي كان من كبار الفقهاء الشافعية اخذ الفقه عن المزني والريعي بن سليمان
المداوي واخذ عنده ابو العباس بن مزني وغيره وكان السبب في فساد الناس بعد ادائه في الشافعي وتخطها
وقال عن المزني انما انظر في كتاب الرسالة عن الشافعي منذ خمسين سنة ما علم اني نظرت فيه مرة الا ان
استفيد منه شيئا كنت عرفتة وتوفي في شوال سنة ثمان وثلاثين ومائتين ببغداد رحمه الله تعالى وقال
ابو جعفر محمد بن علي الطوسي في كتاب المذهب في ذكر ائمة المذهب اسم ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن بشار
الانما على رحمه الله تعالى والافعال في بفتح العين وسكون النون وفتح الميم وبعد الالف طاء مفعلة هذه النسبة
الى انما طوي بها وهي البسط التي تشرع في ذلك من الفرس من الانطاع والوسايد واهل مصر يسون هذا
الالات انما طوي بها الانما على رحمه الله تعالى **ابو عمرو** **عنه** بن عيسى بن دباس بن فيز ابن جهم بن
عبدوس الهديان الملقب بختام الدين كان من ائمة الفقهاء في وقتنا هذا الامام الشافعي وهو اخو القاضي
صدر الدين ابو القاسم عبد الملك العام بالديار المصرية كان وليا عن في الحكم بالقاهرة واشتغل حرفة صبا بابل
علي الشيخ ابي العباس الخضر بن عقيل المقدم ذكره في جز الخاتم انغل الى دمشق وتوفي في الشافعي عبيد الله بن
ابو عمرو المقدم ذكره وهو في المذهب واموال الفقه وانفصها شرح المذهب شرحا فانيا لم يسبق اليه مثله
في قريب من عشرين مجلدا ولم يكمله بل اتي من كتاب الشهادات الى اخره الاستفتاء في المذهب الفقه شرح اللع
في اصول الفقه للشيخ ابي اسحق الشيرازي شرحا مستوفيا في مجلدين وصنف غير ذلك وقيل ان مات القاضي صدر
الدين رحمه الله تعالى وكان موته في ليلة الخميس من رجب ليلة الاربعاء سنة خمس وخمسين وخمسين
منا الدين المذكور من النيابة فوقف عليه الامير جلال الدين حسرت بن الكار يمد سنة اشد لها بالقاهرة وتوفي
تدريسا اليه ولم يكمل بها الى ان توفي في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمانين وخمسين بالقاهرة وتوفي بالرافة
الصغرى وقد قارب سبعين سنة رحمه الله تعالى ثم توفي صدر الدين في الشافعي المذكور وتوفي في منزله بالرافة المعري
وكان توفيه في مولده هل هو في اخر سنة ست عشر او اقبل من سبع عشرة وخمسين وفوض اليه السلطان صلاح
الدين القضاء بالديار المصرية بعد ان كان قاضي العربية من اهل الديار المصرية في الثاني والعشرين من جمادى الآخرة
سنة ستين وخمسين وقيل سنة خمس وستين رحمه الله تعالى وفيه يكثر الفا وسكون الياء المشناه من
لحنها وبعدها اء وجه بفتح الجيم وسكون القاء وبعدها ميم وعبدوس بفتح العين المهملة وسكون الباء
للوحدة وضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها سين مهملة والاراني بفتح الهمزة وبعدها لاف من مخارج وبعد
الالف الثانية نون هذه النسبة اليه ما راى بالمرح فقتل الموصلي **ابو عمرو** **عنه** بن عبد الرحمن بن عثمان ابن
موي

الانما على

ابن خنيس الدين شافعي
المذهب بن عبدوس

وسماه

ابو عمرو ابن الصلاح

موي بن ابي نصر المبري الكندي الشمر زوري المعروف بابن الصلاح النخالي الملقب بفي الدين الفقيه الشافعي
كان احدا فضلا عمر في التفسير والحديث والفقه واسما الرجال وما يتعلق بعلم الحديث وتعلم اللغة
وكان له مشاركة في فنون عديدة وكانت فتاويه مسدودة وهو احد اشياخي الدين المنفعة بهم قرا
الفقه واولاه الله الصلاح وكان من جملة مشايخ الاكراد المشايخ الميم ثم نقله والده الى الموصل واشتغل
بعمادة وبلغني انه كثر على جميع كتاب المذهب ولم يظفر شاربه ثم انه تولى العمادة عند الشيخ العلامة
عماد الدين ابو جلد بن يوسف بالموصل ايضا واقام قليلا ثم سافر الى خراسان واقام بها زمانا وحصل
علم الحديث هناك ثم رجع الى الشام وتولى التدريس في المدرسة الناصرية بالقدس المنسوبة الى الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله تعالى واقام بعمادة واشتغل الناس عليه واشتغوا به ثم انتقل الى
دمشق وتولى تدريس المدرسة الرواحية التي اشتملها الزكي ابو القاسم حبة الله بن عبد الواحد بن راحة
الموي وهو الذي اشتمل المدرسة الرواحية فطلب اليها ابني الملك الاشرف بن الملك العادل بن ايوب رحمه
الله تعالى دار الحديث بدمشق فوض تدريسها اليه واشتغل الناس عليه بالحديث ثم تولى تدريس مدرسة
ست الشام فمروا خاتون ابنة ايوب وهي شقيقة شمس الدولة تواران شاه بن ايوب المقدم ذكره الي
هي داخل البلد قبل اليها رستان النوري وهي التي بنت المدرسة الاخرى بدمشق وبها قبرها وقبر اخيها
المذكور وزوجها ناصر الدين بن اسد الدين شيركوه صاحب حمص كان يقوم بوظائف الجهات الثلاث من غير
اخلال بشي منها الا بعد ضروري لا بد منه وكان من العلم والدين ملي قدم حسن وقدمت عليه عليه في اخر
شوال سنة اثنين وثلاثين وخمسة وثمانين بدمشق ولازم الاشتغال امد سنة وصنف في علوم
الحديث كتابا نافعاً وكذلك في مناسك الحج جمع فيه اشيا حسنة تحتاج الناس اليها وهو مسطور له
اشكالات على كتاب الوسيط في الفقه **جمع** بعض اصحاب فتاويه في مجلده ولم يكملها بل اتمى سداد صلاح
حال واجتهاد في الاشتغال والنفع الي ان توفي يوم الاربعاء وقتا الصبح وصلى عليه بعد الظهر وهو الخامس
والعشرون من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث واربعين وخمسين بدمشق وتوفي بمقابر الصوفية خارج باب النصر رحمه الله
تعالى ومولده سنة سبع وسبعين وخمسين بدمشق وتوفي والده الصلاح ليلة الخميس السابع والعشرين من
ذي القعدة سنة ثمان عشرة وخمسين بدمشق وقيل خارج باب الدارين في موضع المعروف بالمجلس بدمشق
علي بن محمد الفاري وكان مولده في سنة تسع وثلاثين وخمسين بدمشق بدمشق كان لا يستغنى عنه وتوفي ليلة
المدرسة الاسمية المنسوبة الى اسد الدين شيركوه بن شاذي المقدم ذكره وكان قد دخل بغداد واشتغل بها
واشتغل ايضا على شرف المذبح عبد الله بن ابي عمرو المقدم ذكره رحمه الله تعالى والنعمي بفتح النون وسكون
الصاد المهملة وبعدها لاد هذه النسبة اليه ابي نصر المذكور وشرحان بفتح الشين المشددة والراء والياء اللجزة
وبعد الالفون قرية من اعمال ارمينية من مخيمشور وتوفي الزكي بن راحة المذكور يوم الثلاثاء اسلمه حب
سنة اثنين وخمسين وخمسين بدمشق وتوفي في مقابر الصوفية وذكر الشهاب عبد الرحمن المعروف بابي شمس
في تاريخ المرتبة على السنين انه مات سنة ثلاث وخمسين والله اعلم وتوفي بمقابر الصوفية بدمشق
في ذي القعدة سنة ست عشرة وخمسين بدمشق في القعدة وروى عن في الدين المعروف بابن
الصلاح قال اخبرني الشيخ الصالح ابو علي بن الاسود عن الله وحقا قال الهمة في النوم هذه الكلمات ادفع
المسئلة ما وجدة التجمل كمنه فان لكل يوم رزقا جديدا واللاح في المطالب يذهب اليها وما قرب الصنع
من الملهو ورواها كانتا غير نوحا من احب الله تعالى والخطوط مراتب فلا تجمل على مرة قبل ان تذكر نالك

ست الشام

متألهما ولا تعجل في جوابك فتخيق بعدا وبتشاك التلويح عثمان بن جني الموصلي
 الخوي المشهور كان اماما في علم العربية قرا الادب على الشيخ علي بن الفارسي الملقب في حروف الخاء وفا
 رقم وقد لا تقرأ بالموصلي فاجاز بها شيخه فراه في حلقته والناس حوله يشتغلون عليه فقال له بيت
 وانت حصر فترجى حلقته وتبعه ولازمه حتى تمم وكان ابو جني مملوكا وروى عن سليمان بن فهد
 ابن احمد الاندي الموصلي والي هذا اشار بقوله في جملة ابيات
 فان اصبح بلا نسب **هـ** فعل في الروي نسبي **هـ**
 لي علي ابني او ولي **هـ** ارم الدهر والخطب **هـ**
 بركة اولادك في النبي لهم **هـ** كفي شر فادعاه **هـ** نبي **هـ**
 ارم يعني سكت وله اشعار حسنة ويقال انه كان محورا وفي ذلك يقول وقيل هذه
 الايات لا يصدقها الديلمي **هـ**
 صدود كهي ولا ذنب لي **هـ** يدل على نية فاسدة **هـ**
 فقد وصياك ما بكيت **هـ** خشييت علي عيني الواحد **هـ**
 ولولا خفاقة ان لا اراك **هـ** لما كان في ترجمها فابده **هـ**
 ورايت له قصيدة تأييد طويلا يروي بها المثنوي ولولا طوله لما لايتت بها واما ابو منصور الايلي
 فالمشهور عنه غير هذه التسمية وانما ابو الحسن علي بن منصور وكان ابوه من جند سيف الدولة
 بن حمدان وكان شاعرا محييا خليا وكان يفرده عن وله في ذلك اشيا ملحة فن ذلك قوله
 يا ذا الذي ليس له شاهد **هـ** في الحب معروف ولا شاهد **هـ**
 شواهد عينا ابني بها **هـ** بكيت حتى ذهبت واحدة **هـ**
 واجه الاشيا ان التي **هـ** قد بقيت في محبتي زاهدة **هـ**
 وله في غلام جميل الصورة يفرده عن وقد ابدع فيها **هـ**
 له من اصابت كل امين **هـ** وعين قد اصابته العيون **هـ**
 ولان جني من التصانيف المفيدة في الخمر كتاب الخصايس وسر الصناعة والمصنف في شرح ترمذي في عثمان
 للارزي والتلفين في الخو والتعاقب والكافي في شرح القوافي الاخضر والذكر والموت والمقصود والممدد
 والتمام في شرح شعر الهذليين والمنهج في اشتقاق اسماء شعر الحماصة وختم في العروض ومختصر في
 القوافي والسيل في الخطايات والذكرة الاصهارية ومختار تذكرة ابي علي الفارسي وتفسيرها واللفظ
 في المعنى العيون والبع والمذهب والنسيم والنبذة وغير ذلك ويقال ان الشيخ اباسحاق الشيرازي اخذ
 منه اسم التنبه فان له المذهب والنسيم في الفقه والسمع والنبذة في اصول الفقه وشرح ابن جني
 ديوان المثنوي وما اناشده وكان قد قرأ الديوان على صاحبها ورايت في شرحه قال قال شخص ابا الطيب المثنوي
 عن قوله ما هو اكد صبرت ام لم تصبرا فقال كفى ثبتت الالف في تصبر مع وجود اللام وكان
 من حقه ان يقول لم تصبرا فقال المثنوي لو كان ابن جني ابو الفتح جاهنا الجاهك يعني جني وهذه الالف
 هي بدل من نون التاكيد للضعف كان في الاصل تصبر ونون التاكيد للضعف اذ اوقفا الانسان عليها
 ابدل منها الفاقال الاشبي ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا كان الاصل فاعبدن فلما وقف
 ابني بالانفبالا وكانت ولادته بن جني قبل الثلاثين والثلاثين بالموصل وتوفي يوم الجمعة ليلتين بقمينا
 من

من صغر سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة رحمه الله تعالى ببغداد ورحل بكسر الجيم وتشديد النون
 وبعد ذلك **ابو عمرو عثمان بن عمرو** بن ابي بكر بن يونس الدوني ثم المصري الفقيه المالكي
 المعروف بابن الحبيب الملقب جمال الدين كان والده حاجبا للاخير من الدين موشك الصلاح وكان
 كرويا واشغل ولده ابو عمرو المذكور بالقاهرة في صغره بالفقران الكرم ثم بالفقه على مذهب الامام
 مالك رحمه الله تعالى ثم بالعربية والفرائد وبرع في علومه واشتهر بمائة الاثنان ثم انتقل الي
 دمشق ودرس بها معما في زاوية المالكية والبلخ على الاشغال عليه والزم لهم الدرس وتبحر
 في الفنون وكان الاغلب عليه علم العربية وصف مختصرا في مذهبه ومقدمته وحينئذ في الخو
 واخرى مثلها في الترمذي وشرح للفرد مقين **هـ**
وله اي عدم يردد ذو حروف **هـ** طارحت في الروي وهي عيون **هـ**
هـ اسلمه عدو يدري دد او ددن **هـ**
هـ ودوات والموت والنون **هـ** نونات محنتهم وامرها مستبين **هـ**
 هذا جواب البينين المشهورين **هـ**
هـ رعا عالج القوافي رجال **هـ** في القوافي فتلوي وتلين **هـ**
هـ طارحتهم عين وعين عيني **هـ** وعينهم نون ونون ونون **هـ**
 وله اسماء قراح اليسري ثلاثة ابيات وهي **هـ**
هـ هي قد وتوام ورقيب **هـ** ثم جلس ونافس ثم مسبل **هـ**
هـ والمعل والمغذ ثم سبع **هـ** ومنبع هذه الثلاثة تامل **هـ**
هـ ولكل مما عداه غيب **هـ** مثله ان تعد اول اول **هـ**
 وصنف في اصول الفقه وكل تصانيفه في نهاية الحسن والافادة وخالف النخاعة في مواضع
 واورده عليهم اشكال اللات والزمان تبعد الاجابة عنها وكان من احسن خلق الله ذهنا ثم
 عاد الى القاهرة واقام بها والناس لا يفتون للاشغال عليه وجاء في مرار اسبب اذ شهدا دات
 وسالته عن مواضع في العربية مشكلة فاجاب ابلغ اجابة بسكون كثير وثبت تام ومن
 جملة ما سألته عن سألته عن الشرط على الشرط في قوله ان الكلك اشرت فانت طائف
 لم تعين فقدم الشرب على الاكل سبب وقوع الملاق حتى لو اكلت ثم شربت ثم اكلت لا تطلق
 وسالته عن بيت ابي الطيب المثنوي وهو قوله **هـ** لقد صبرت حتى لا تمل **هـ**
 ولان ليست من ذوات الجر فالامام الكلام فيها واحسن الجواب عنهما ولولا التطويل لا ذكرت ما قاله
 ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فلم تطل منه هناك وتوفي بها خارجي نهار الخميس السادس
 والعشرين من شهر ربيع سنة ثمان وعشرين ودفن خارج باب البحر بترية الشيخ الصالح بن ابي
 شامة وكان مولده في اخر سنة سبعين وخمس مائة باسما رحمه الله تعالى واشتهر بفتح المنزلة
 وسكون السين المعلة وفتح النون وبعدها الف وهي بليدة صغيرة من الاعمال القوسية بالمعيد
 الاملي من مصر **الملحكة العزيز بن عثمان** بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب كان
 نائبا عن ابيه بالديار المصرية لما كان ابو عبد الله شام وتوفي ابو عبد الله واشتهر بمكانها بانفاق من
 الامرا حواش مشهور ولا حاجة الى شرحه وكان ملكا مباركا كثير الخير واسع الكرم محسنا الى الناس

مغفد في ارباب الخير والصلاح وسع بالاسكندر بن الحديث من الحفاظ السليفي والفقير الى الطاهر
 بن عوف الزهري وسع من العلامة اي محمد بن بري الخوي وغيرهم ويقال ان والده كان
 يورثه على بنية اولاد ملوك ولد له الملك النصور بن محمد كان والده بالتام والفاني الفاضل
 بالقاهرة فكتب اليه بعينه للملك يعقل الارض بين يدي مولانا الملك الناصر دام رشده وارسله
 وزاد معه واسعاد وكثرت اوليائه وعبيده واعداً واشتد باعضاده فيهم اعتصاده
 وانجي الله هذه حقي يقال هذه ادم الملوك وهذه اولاده وينهي ان الله تعالى له الحمد رزق
 الملك العزيز عز نصره ولداً مباركاً علياً ذكر اسوياً برزاً كياً متقياً نقياً من ذرية كريمة بعضاهم
 بعضه وبنت شريفة كادت ملكه تكون ملكه في السما وما ليكم ملوكاً في الارض وكانت
 ولادة الملك العزيز بالقاهرة في ثامن جمادى الاولى سنة سبع وتسعين وخمسين وكان قد توجه
 الى الفيوم فطرد فرسه ورأسه فلفظت به فاصابه الحمار وحمل الى القاهرة فتوفي بها في الساعة
 السابعة من ليلة الاربعاء الحادي والعشرين من المحرم سنة خمس وتسعين وخمسين رحمه الله
 تعالى نقلت من خط الفاني الفاضل فملايت علون بالملك العزيز بن صلاح الدين رحمه الله تعالى مثاله
 يوم السبت تاسع عشر المحرم سنة خمس وتسعين وخمسين واشتد المرض بالملك العزيز فخطب عليه
 وادركه في ليلة فواق واخذ بنفضه في الضعف واسبغ الطيب على ايسر منه ثم لما كان وقت الظهر
 وقعته بشري انه افاق وحضر ذهنه وكلم من حوله وحضر اليه الامراء والخوادم ثم قال بعد ذلك الى ان كان
 وقت العظة من ليلة الاحد فبوت قوته فخور والذواق يشتد وبخته المر وعلمت الحجي وصغر
 النبض وكثر عليه الغشي فكانت وفاته في الساعة السابعة من ليلة الاحد ولما كان في آخر الليل خرج
 فخر الدين جبار كسر واسد الدين سر اسنقر وجماعة من المماليك واستدعوا الامراء والحفوت والحفوات
 وقال المذكورون انا قد اجتمع كلنا على ان يكون ولد العزيز الاكبر ونقد عمره عشرة سنين ولسه
 محمد ولقبه ناصراً للدين للثعب في السلطنة والقائم بالامر وان يكون انا بكرهما الدين قراقوش قالوا
 قد كان السلطان استناب هذا الولد واستخلف على تربيته قراقوش ويريد ان يجمع الامر او يخرج
 لغيره ان يبلغهم رسالة السلطان وانه في معنى الرسالة ان هذا اولي سلطانكم بجدي فاحفظوا
 له واحفظوا في خيرة فقلت لهم فان طالبكم الامر اذا حضر والسماع هذه المشافعة من السلطان الذي
 تفولون لهم فوجروا الي ان يخاطبوا الامر اذا حضر وايا ان السلطان ومي هذه الوصية وانه قد
 مضي ويدخلون عليهم من جانب الموافقة لجد هذا النبي واسمه فقلت لهم لا تشغلوا اجتماع الامراء
 فانهم ان حضروا جعلت فلا تاتوا ان يمتنعوا جعلت بل كل من حضر من الامراء يقولوا له قد انقضي
 فكن معنا وقد حلفنا فاحلف كما حلفنا وقد موافقتهم واسمعوا في تلقينه فجزى الامر على هذا فلما
 تكلم الخلفاء واكثر احضر والولد وبكى الناس طراوة وصاحوا وقاموا اليه ووقفوا بين يديه جميع
 ذلك قبل ان يسفر صباح الاحد ثم سليت فريضة الفجر وشرع في تجهيز الملك العزيز الى قبره وعمل في
 مكان موته واجتمع الناس فيها بين الظهر والعصر للصلوة عليه وكثر الرحام وقامت الوعيت فلم
 تظلم من دفنه الى قريب المغرب وخطب ولده بالملك الناصر لقب جده في هذا اليوم ولما مات
 كتب القاضي الفاضل الى عمه الملك العادل رسالة يعزبه من جملة ما فتنه في توديع النعمة بالملك
 العزيز لاجل ولا قوة الا بالله قول الصلح بن ويقول في استبقيتها بالملك العادل الحمد لله رب

جهاكس

العالمين

العالمين قول الشاكين وقد كان من امر هذه الحادثة ما قطع كل قلب وجلب كل كرب ومثل وقع
 هذه الواقعة لكل احد ولا سيما الامثال الملوك ومواعظ الموت بليغة وابلاغها ما كان في
 شباب الملوك فرحم الله ذلك الوجه ونفوسه ثم السبيل يسره
 واذا الحسن اوجه بليت فغنى الثري عن وجهه الحسن
 والملوك في حال سطر هذه الخدمة جامع بين مرفي قلب وجسد ووجع المراف وغيل كبد
 فقد فجع للملوك بعد المولي والعبد والله غير بعيد والاسمي في كل يوم جديد وما كان ليندمل
 ذلك القرح حتى اعقبه هذا الجرح من الله تعالى لا يعدم المسكين المطامع الملك العادل السلوة بحام
 يخدمهم بيبهم على الله عليهم وسلم الاسوة محمد بن بالفراقة الصوري في قبة الامام الشافعي رحمه الله تعالى
 وقبره معروف هناك **الشيخ عدي بن مسافر بن اسماعيل بن موي بن مروان بن الحسن بن مروان** انا
 اصلي بسبه بجمع قرايتي الفكر في سبنا الجيد الصالح المشهور الذي ينسب اليه الطائفة العدوية سار
 ذكره في الافاق وتبعه خلق كثير وجاوز حسن اعتقادهم فيه الحد حتى جعلوه قبلهم التي يصلون اليها
 وخير لهم في الآخرة التي يصلون عليها وكان قد جمع جماعة كثيرة من اعيان المشايخ والعلماء والمشاهير
 مثل عقيل المنيجي ومجاد الدباس وابي الجنيب عبد القاهر الهروي وعبد القادر الجيلي والي الوفا
 للخواص وغيرهم ثم انقطع الى جبل الكاريم من اعمال الموصل وبني له هناك زاوية ومال اليه اهل
 تلك النواحي كالميلام يسمعون لارباب الزوايا مشبه وكان مولده في قرية يقال لها بيت غاز من اعمال
 بعلبك والبيت الذي ولد فيه يزار الى الان وتوفي في الشيخ سنة سبع وقيل خمسين وخمسين في بلدة
 بالمكان يمدون بزاوية رحمه الله تعالى وقبره هناك في المزارق المعدودة والمشاهد المقصودة
 وحفرت الى الان يقفون اثاره والناس معهم على ما كانوا عليه من الشيخ من جيل الاعتقاد وتعلم الحمة
 وذكره ابو الكات بن المستوفي في تاريخ اربل وعدة من جملة الواردين على اربل وكان منظر الدين صاحب
 اربل رحمه الله تعالى يقول رايته الشيخ عدي بن مسافر وانا صغيرا بالموصل وهو شيخ ربيع اسمر اللون وكان
 نكاحه ملاحا كثيرا وعلم الشيخ عدي تسعين سنة **ابو عبد الله عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد ابن**
اسد بن عبد العزيز بن فخي بن كلاب الغنوي الاسدي وبقية النسب معروف وهو واحد الفقهاء السبعة
 بالمدينة وقد تقدم ذكر خمسة منهم كل واحد في باب ما رواه الزبير بن العوام احد العلماء العشرة المشهود
 لهم بالجنة وهو ابن صفينة عمة النبي صلى الله عليه وسلم وام حرة المذكور اسمها بنت ابي بكر الصديق رضي الله
 عنه وهي ذات النطاقين واحدي عجيز الجنة وعروة شقيق اخيه عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما خلافا
 اخيهام معصيانهم لم يكن من امهم وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن ومع خالته عاتكة عاتكة
 ام المؤمنين رضي الله عنهما وروي عنه ابن شهاب الزهري وغيره وكان عالما بالاصالة واصابته الاكلة في
 رجله وهو الشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت رجله في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه
 بمن الحديث فاستترى ولم يشعر الوليد انها قطعت حتى كويت فوجد رجله الكلي هكذا قال ابن قتيبة
 في كتاب المعارف ولم يذكره ذلك اليلف ويقال انه مات ولده محمد في تلك السنة فلما عاد الى
 المدينة قال لقد لقينا من غمنا هذا انصبا وعاش بعد قطع رجله ثمانين سنة وذكر ابو العباس
 الليري في كتاب النعادي ما مثاله وقال اسحاق بن ايوب وعامر بن حفص ومسلم بن محارب
 قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ولده محمد بن عروة فدخل محمد الدار

ابن مسافر

عروة بن الزبير بن
 العوام
 الفقهاء السبعة

ابوه امه نسالة

رجل ضربه

قتل بنو عبد الله

عبد الملك

بشر عرونة

نوف بن بقر

ما سر

ركن الدين الطنوكي

فرضته دابة فميتا ووقعت في رجل عرونة الاكله ولم يدع ورده تلك الليلة فقال له الوليد اقطعها قال
 لا فرقت اليها فميتا فقال له الوليد اقطعها والا فست عليك جسدي فقطعها فميتا فميتا فميتا
 العز وهو شيخ كبير ولم يحسك احد وقال لقد فلتنا من غزاه انصبا وقدم علي الوليد تلك السنة فم
 من بني جنسهم رجل صرير فساله الوليد من منته فقال يا امير المؤمنين بنت لي في طبرستان ولا اعم
 عسرا ينزله علي مالي فلوقنا سيل فذهب بما كان لي من اهل وولدي مال غير بعيد وصي موكولا كان
 البعير صعبا فذف فوضعت العبي وانبتت البعير فلم اجاوز الا قليلا حتى سمعت صيحا ابني وراسمي
 فم الذئب وهو يا كاه وحقت البعير لاجسه فنفخت في بوقه علي وجهي فطعها وذهب بعيني
 ولجنت لاملالي ولا اهل ولا ولد ولا بصرفا الوليد انطلقوا به الي عرونة ليعلم ان في الناس من هو
 اعظم منه بلاد وكان احسن من عزاه ابراهيم بن محمد بن طاهر فقال له واليه الله ما بك حاجتي
 المشي والارت في السج وقد تقدمك عمو من اعدائك وامن من ابنائك الي الجنة والكل تبع
 للبعث ان مشا الله تعالى وقد انقي الله لنا منكم كذا اليه فقرا وعنده غير اخي من علك
 وراكك تفعل كالله وابا نابه والي الخوابك والغير من حبله ولما اقبل اخوه عبد الله قدم عرونة
 علي عبد الملك بن حران فقال ليعبوا اريد ان ترضيني سيف اخي عبد الله فقال هو بين اليوف ولا
 اعينوه من بينهما فقال عرونة فاخذت السيوف ميزته انا فامر عبد الملك اخاه فاما اخرت
 اخذ منها سيفا من فلل الله فقال هذا سيفي فقال له عبد الملك كنت تعرفه قبل الان فقال لا
 فقال له عرفته قال يقول النابغة الذي ياتي

ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم . بهن فلول من قراع الكتائب
 وعرونة هو الذي احتقر بنو عرونة التي بالمدينة وهي منسوبة اليه وليس بالمدينة بنو عرونة من اهلها
 وكانت ولادته سنة اثنين وعشرين وقيل ست وعشرين للهجرة وتوفي في قرية له بقرب المدينة
 فقال لها فزع بضم الفاء وسكون الراء وهي ناحية الريدة بينها وبين المدينة اربع ليال وهي ذات خيل
 ومياه سنة ثلاث تسعين وقيل اربع وتسعين وقد هناك قاله ابن سعد وهي سنة الفقهاري
 الله عنه وما في ذكر ولده هشام ان مشا الله تعالى وذكر العيني ان المسجد الحرام جمع بين عبد الملك
 الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير واخوه مصعب وعرونة المذكور اياهم تالفهم بعد معاوية
 بن الحنفية فقال بعضهم علم فلتنهم فقال عبد الله بن الزبير منيتي ان امك الحرة وانما الخلاف وقال
 مصعب منيتي ان امك العرقين واجمع بين عقلي مسكنة بنت الحسن وواشمة بنت الحنفية وقال
 عبد الملك بن مروان منيتي ان امك الارض كلها واخلف معاوية فقال عرونة لست في شيء مما انت فيه
 منيتي الرهد في الدنيا والفوز بالجنة في الآخرة وان اكون ممن يروى عنه هذا العلم قال فصرف الامر
 مرفعا الي ان يبلغ كل واحد منهم الي امله فكان عبد الملك بن مروان لذلك يقول من سره ان ينظر
 الي رجل من اهل الجنة فيلنظر الي عرونة بن الزبير **ابو الفضل العراقي** بن محمد بن الحنفية القوي القوي
 ركن الدين المعروف بالطنوكي كان اماما فاضلا منظر اجمي اقيما يعلم الخلاف ما هو فيه اشتغل به
 حل الشيخ رضي الدين النيسابوري الحنفية صاحب الطريقة في الخلاف ويرز فيه وصفه ثلث
 تاليف مختصرة في الخلاف وثانيه وثالثه مبسوطه واجمع علم الطلبة بمدينة حمدان وقصوده
 من البلاد البعيدة والقريبة للاستفادة عليهم وعلقوا انما اليقه وبني له العاجب جمال الدين بهمدان

الطواويسي

ابو المعالي
سبيل
الفقيه الشافعي

الازج

مدرسة تعرف بالمعاليية ولم يقم الا في احسن من طريقتيه الاخيرة لان دفعها كثير
 وفوايد حاشية واكثر اشغال الناس في هذا الزمان بها واشتهر صيته في البلاد وحملت طريقتيه اليها
 وتوفي بهمدان في اربع عشر جادي الاخرة سنة ست مائة رحمه الله تعالى ولم اعمل نسبة الطاويسي
 الي اي شيء ولا ذكرها السعالي والله اعلم وسعت جملة من الفقهاء من اهل بلادهم يقولون
 ان في قرويين خلفا كثيرا انيسون هذه النسبة وينعمون انهم من نسل طاووس بن كيسان الشافعي
 المذكور قبل هذا فاعلمه المذكور والله اعلم **ابو المعالي عنزي** بن عبد الملك بن منصور الجلي
 المعروف بشيخ الفقيه الشافعي الواعظ كان فقيها فاضلا واعظا ماهرا فبيع اللسان حلوا العبارة
 كثير الخفلات صنف في الفقه واصول الدين والوعظ وجمع كثير من اشعار العرب وتولي القضا
 بمدينة بغداد **بني خزيمة** بنو ادب باب الازج وكانت في اخلاقه وجمع الحديث الكثير من جملة
 كثيرة وكان ينظر يذهب الاشعري ومن كلامه انما قيل للموسى عليه الصلاة والسلام ان ترابي لانه
 لما قيل له انظر الي الجبل نظر اليه فقل له فقل له يا طالب النظر اني انظر الي سوانا

- يا مدعي بمقال • صدق المحبة والآلاء •
- لو كنت تصدق في المقال • لما نظرت الي سوانا •
- فسلك سبل محيقي • واخترت غيري في العقلاء •
- هيئات ان يهوى الغواد • محيقي علي استواء •
- وقال اشعري والذي عند خروجه من بغداد الي الحج •
- عدت الي التوبيع كفا ضعيفة • واخري علي الرضا فوق فودي •
- فلا كان هذا العهد آخر عهدنا • ولا كان ذا التوبيع آخر زادي •

وتوفي يوم الجمعة سابع شهر صفر سنة اربع وتسعين واربعمائة ببغداد وفي بيابان ابراهيم
 الشيخ ابي اسحق الشيرازي رحمه الله تعالى وعنه عنزي يفتح العين للمعلم وزاين بينهما بناء
 معية باثنين من قضاة وهي ساكنة وبعد الزاين الثانية بدار ثانية وشيخه يفتح الشين
 المعجمة وسكونها الياء المشددة من تحتها وفتح الذال المعجمة واللام ووجهها حاد ساكنة وهو
 لقب عليه ولا يعرف معناه مع كثرة كشي عن والده اعلم **ابو محمد عطاب بن ابي رباح**
 اسلم بن عطاب بن ابي رباح مولي بني فهر اوجج الكلي وقيل انه مولي ابي ميسرة الفهري من مولي
 الجبل كان من اهل الفقه وتابعي مكثروا بها سمع جابر بن عبد الله الانصاري وعبد الله
 بن عباس وعبد الله بن الزبير وخلفا كثيرا من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه عمر بن دينار
 الزهري وقنادة ومالك بن دينار والاعمش والوزاعي وخلق كثير رضيهم الله تعالى والي الجاهل
 انتهت فتوى مكة في زمانها قال قتادة اعلم الناس بالمناصب عطاب وقال ابراهيم بن
 عمرو بن كيسان اذكرهم في زمان بني امية بالمرور في الحج صاحبها يبيع لا يفتي الا عطاب بن
 ابي رباح واياه عجب الشافعية

- سل المفتي الكلي هل في تراوري • وخمة مشتاة الفواد جناح •
- فقال معاذ الله ان يذهب النقي • تلاصق كبا وبه من جراح •
- فلما بلغه البيان قال والله ما قلت شيئا من هذا • ونقل اصحابنا عن مذهبنا انه كان زهري •

عطاب بن ابراهيم

مولاي

والله

الاحقة ولي الجوارى باذن اربابهم وحكي ابو الفرج العجلي المقدم ذكره في حروف الهجاء في كتاب شرح مشكلات
 الوسيط والوجيز في الباب الثالث من كتاب الوهن ما مثاله وحكي عن مقلد ان كان يبعث
 بجوارى يبيعها في سبيل الله الذي اعتقد ان هذا بعيد فانه لو راي بالحل لكان المروءة والغيرة تاي ذلك
 فكيف يظن بمثل هذا السيد الامام ولم اذكره الا لغيره وكان اسوداء ورافلس اهل المروج
 ثم عبي مغفل الشرح قال سليمان بن ربيع دخل المسجد الحرام والناس حجة عن علي بن جعفر الملقب
 فاذا عطا ابن ابي رباح جالس كانه عراك اسود وتوفي سنة خمس عشرة ومائة وقيل
 اربع عشرة ومائة وسنة ثمان وثمانون سنة رضى الله عنه وقال ابن ابي ليلى جعفر اسبعين
 حجة وعاش مائة سنة والله اعلم ورياح بفتح الباء الواحدة واسم بفتح المعزة وسكون السين
 للمملة وفتح اللام وفقر بكسر الفاء وسكون المعاد وبعد هاء راء وجمع بهم الجيم وفتح الميم ويوحا
 حاء مضملة والباء في معلوم واللين بفتح الجيم والنون ويجدها الهمزة وهي بلدة مشهورة
 باليمن خرج منها جماعة من الحكماء رجعهم الله تعالى **المقنع الخراساني عطا** ولا يعرف اسم ابيه
 وقيل اسمه حكيم والاول اشهر وكان في مبداء المروءة قصارا من اهل مرو وكان يعرف شيئا من الشعر
 والتهجيات فادعى الربوبية من طريق المناجحة وقال للشياعة والذين اتبعوه ان الله تعالى
 يقول في سورة ادم عليه الصلاة والسلام ولولا انك اسجدوا له فخرناك بالابليس فاسحق
 بذلك الخطيئة فلو لم يأت الى سورة نوح عليه الصلاة والسلام ثم الى سورة واحد واحد من الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام والحكاية حتى حصل في سورة ابي مسلم الخراساني المقدم ذكره ثم زعم انه انتقل
 اليه منه فقيل فقوم محمدا عبده وقائلوه دونهم مع ما علمنا من عظم ادعائه وقبح صورته
 لان كان مشوه للثقل اعور لكن قصير وكان لا يفر من وجهه بل القذو وجهه من ذهب فنفع
 به فلذلك قيل له المقنع وانما غلب على عقولهم التوهمات التي ظهرها لهم بالسحر والتميمات
 وكان في جلته ما اظهر لهم صورة قمر يطلع ويراه الناس من مسافة شهر من موضعهم فيغيب فعظم
 اعتقادهم فيه وقد ذكر ابو العلاء المعري هذا القمري في قوله

المقنع عطا الخراساني

افق انما البدر المقنع راسه خلل وغيره مثل بدر المقنع
 وهذا البيت من جملة قصيدة طويلة والبير اشار ابو القاسم حبة الله ابن متار الملوك
 الشاعر الاية كره في جملة قصيدة طويلة
 البكر فما بدر المقنع طالعا باسحر من الحاظ بدر المعصم
 ولا اشتعر امر للمقنع وانتشر ذكره تار عليه الناس وقصدوه في قلعة التي كان اعتم بها وحموه فلما
 ايقن بالله لا جمع فسأوه وقام سافرا من هذه ثم تناول شربة من ذلك السم فمات ودخل السرور
 قلعة فقتلوا من فيها من اشياء عدا واشباعه وذلك في سنة ثلاث وستين ومائة لعنه الله تعالى ونحوه
 بالله من الخلف لان قلت ارا احد اذكر هذه القلعة وابن جني اذكرها ثم رايته في كتاب الشعب
 يا قوت المعري الا في كرام الله تعالى الذي وضعه في معرفة الموضع الشكر في باب ثمان بفتح
 السين انما اربعة مواضع وللوضع الرابع منها سنام قلعة عمها المقنع الخراساني بما ورا الهجر والله اعلم
 والظاهر ان هذه القلعة ثم وجدت في اخبار خراسان انها في وانما من سنان كس والله اعلم
 بالصواب **ابو عبد الله عكرمة** من عبد الله ولي عبد الله بن عباس رضى الله عنهما اصله من البربر

عكرمة مولى بن عجلان

من اهل المغرب وكان الحسين بن الحر العنبري في حقه ابن عباس بن علي بن ابي طالب رضى
 الله عنه واجهه ابن عباس في تعليمه القرآن والسنن ومما به اسم العرب حدث عن ابن عباس
 رضى الله عنهما وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص وادع جيرة وادع حيد الخديري والحسن
 ابن علي وعلية رضى الله عنهما وهو واحد فقطامة وتابعيهما وكان ينشغل من بلاد الى بلاد
 ان ابن عباس رضى الله عنهما قال انطلق فافت الناس وقيل السعيد بن جبير عن اهل الحجاز اعلم
 منك قال عكرمة وقد نكح الناس فيه علانة كان يري راي الخوارج وروي عن جماعة من الصحابة
 رضى الله عنهم وروي عن الزهري وعمر بن دينار والشعبي وابو حنيفة السبيعي وغيرهم ومات
 مولا ابن عباس وعكرمة على الرق ولم يعتقه فباعه ولوه علي بن عبد الله بن عباس من خالدين
 باربعة الاف دينار فاستقاله فاقاله واعتقه وقال عبد الله بن الحارث دخلت على علي بن عبد الله بن
 عباس وعكرمة موقوف علي باب كيف فقلت انقلون هذا بولاكم فقال ان هذا يكذب علي لي وتوفي عكرمة
 في سنة سبع ومائة وقيل سنة ست وقيل اربع وقيل خمس وقيل خمس عشرة والله اعلم وعمره ثمانون
 سنة وقيل اربع وثمانون سنة وروي محمد بن سعد عن الواقدي عن خالد بن القاسم السبيعي قال مات
 عكرمة وكثير عزة في يوم واحد سنة خمس ومائة فارتما جميعا على عليهما في موضع البستان بعد الظهر
 فقال الناس مات افعه الناس واشعر الناس رحمة الله تعالى وكان زوجه بالمدينة وقيل ان عكرمة
 ان عكرمة مات بالدير وانما الخمر وكان عكرمة كثير النفاق والمكر في البلاد دخل خراسان واصحاب
 ومرو وغيرهم من البلاد وعكرمة بكسر الهمزة وسكون الكاف وكسر الراء وفتح الميم وبعد هاء قل
 ساكنة وحرف الاصل اسم العامة للشيء قسي بالانسان وعكرمة بن حمزة مولى النعمان بن الحارث
 من اولاد بني القليب البغدادي هو ابن ابنة عكرمة المذكور والله اعلم

ابو الحسن علي بن الحاجب بن الحسين بن
عنه بن الخراساني
 من الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه المعروف بنزين العابدين ويقال له علي الاسود رضى
 الله عنه رضى الله عنه عقب الامن ولد زين العابدين هذا وهو واحد الاثني عشر ومن
 سادات التابعين قال الزهري ما رايته قرشيا افضل منه وامر سلام بنيت بنو حجر وانما لو
 فارس وحمزة لم يزد ابن الوليد الاموي المعروف ببالناقص وكان قتيبة بن مسلم الباهلي امير
 خراسان لما فتح دولة الفرس وقيل في زمن يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن الحجاج بن يوسف
 الثقفي المقدم ذكره وكان يومئذ امير العراق وخراسان وقتيبة ثمانية عشر سنين فاستدعى الحجاج
 احدي البنتين لنفسه وارسل الى الوليد بن عبد الملك فاولدها لزيد الناقص ولحقها
 شاه فزيد رضى الله عنه الناقص لا يفتقر الى طين الجنة وكان يقال له زين العابدين بن الحسين بن علي رضى الله
 عليه وسلم لا يفتقر الى من جاهد خير تان فخير ته من العرب قريش ومنهم فارس وذكر ابو القاسم السجزي
 في كتابه ربيع الاربر ان الحاجب رضى الله عنهم لما اتوا المدينة بمسي فارس في خلافة عمر بن الخطاب رضى
 الله عنه كما فيهم ثلاث سنين لم يزد من ذهاب الامسايا وامر من سبع سنين لم يزد من ذهاب الامسايا فقال له علي
 بن ابي طالب رضى الله عنه من انتم قلت الملوكلما يواظب على معاملة خير من من نلت السوق فقال كيف الطريق الي
 العمل معني قال يقولون ومما يباع ثمنه من قام به من خصاله من فقور واخذ من علي رضى الله عنه فرفع
 ولحده لعبد الله بن عمر رضى الله عنهما والاخي لولده الحسين والاخي لمحمد بن ابي بكر الصديق رضى الله عنه
 وكان زينة فاوله عبد الله بن علي واول الحسين بن علي واول محمد بن علي واول القاسم فقالوا

فاتي عكرمة مولا عليا فقال لم ما
 حركك بعت علم ابيك باربعة الاف
 دينار

الثلاثة بنو خالة وامهاتهم بنات يزجور وحكي المبرد في كتاب الكامل ما مثاله يروي عن رجل من
 قريش لم يسم خا قال كنت لجالس سعيد بن المسيب فغلا لي يوما من اخو الكا فقلت ابي فناء فكانت
 من عينة فاسمعت جدي خرا من ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما خرج من عنده قلت يا
 من هذا قال سبحان الله لعل مثل هذا امر قوس هذا اسم ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قلت
 فمن امه قال فناء قال ثم اناها القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فجلس عنده ثم نهض
 قلت يا عم من هذا قال لعل من اهل كمثل ما سمع هذا القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
 رضي الله عنه قلت فمن امه قال فناء قال فاسمعت شيئا جيا جاء علي بن الحسين رضي الله عنه فسلم
 عليه ثم نهض فقلت يا عم من هذا قال هذا الذي لا يسع سلا ان تجعله هذا علي بن الحسين بن علي بن ابي
 طالب رضي الله عنه قلت من امه قال فناء قلت يا عم رايتني نعمت في عينتك لما علمت ان امي فناء
 افيالي في حواء اسوة قال فجلت في عيني جد او كان اهل المدينة يكرهون لثنا ذامها ان الاولاد حتى نشأ
 فيهم علي بن الحسين والقاسم بن محمد والم بن عبد الله فقا قوا اهل المدينة فغيب الناس في السراي
 وذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف ان زين العابدين يقال ان امه سديه يقال لها سلافه ويقال غزاله
 والله اعلم بالصواب وكان زين العابدين كثير البر بامه حتى قيل له انك ابر الناس بالبرك ولست انراك
 تاكل معها في محبة قال الخافون شبق يدي الي ما سبقت اليه عينيها فاكون قد عفتها وهذا عند
 قصدي الحسب مع ابنته فانه قال كانت لي ابنة فجلس معي على المائدة فنبز كفا كانه طلع في
 ذراع كانه جارية فرائع عينيها على لقمة الاخصمي بها فزوجتها فصار فجلس معي على المائدة ابن لي
 فيبرز كفا كانه كرافة في ذراع كانه كرافة فوالله ما سبق عيني لي لقمة طيبة الاسبق يد يد اليها فكل
 بن قتيبة في المعارف ان زين العابدين سديه يقال لها سلافه ويقال غزاله وان زوجه بعد ابنته
 يزيد مولد ابنته واعقوب جارية له وتزوجها فكتب اليه عبد الملك بن مروان يعبره فكتب اليه زين
 العابدين لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقد امكن رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حميت
 بن الخطيب وتزوجها ولحق زين بدار حارثه وزوجه بنت حميت زين بن حارثه وفضل بن زين العابدين
 وصنابة الزمان ان حمير وكانت ولادته يوم الجمعة في يوم ثمان وثلاثين للهجرة وتوفي سنة اربع
 وتسعين وقيل اثنتين وتسعين للهجرة بالمدينة ودفن في القيع في قبر حمير الحسن بن علي رضي الله عنه
 في القبة التي فيها قبر العباس رضي الله عنه **الامام ابو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق**
 بن محمد الباقر بن زين العابدين المذكور قبله وهو واحد الائمة الاثني عشر على اعتقاد الامامية وكان المامون
 قد زوجه ابنته ام حبيب في سن ثمانين ومائتين ورجل له عهد وجاهته ومز راسه على الديار
 والديهم وكان السب في ذلك انه استخفى اولاد العباس الرجال منهم والنساء وهو بالمدينة ما بين الكبار
 والمغار واستدعي جليا للذكور فاتزله احسن منزلا ومع خول الاولاد اخبرهم انه نظري اولاد العباس
 واولاد علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلم يجد في وقت افضل والحق بالامر من علي الرضا فابايعه وامر بالاله
 السوا من العباس والاعلام ونمي الخبر الي من في العراق من اولاد العباس فعلموا ان في ذلك خروج الامر
 عنهم فاحلوا المامون وبايعوا ابراهيم بن المهدي المتقدم ذكره وهو المامون وذلك يوم الخميس
 خلون من المحرم سنة اثنتين وفي سنة ثلاث ومائتين والشرح في ذلك بطول والقصة مشهورة وقد اختصر
 في ترجمة ابراهيم بن المهدي وكانت ولادة علي الرضا يوم الجمعة في بعض شهور سنة ثلاث وخمسين ومائة

فقها ورعا

علي الرضا بن موسى الكاظم

بالمنز

بالمدينة وقيل بل ولد له اربع شوا وقيل ثمانية وقيل سبعة سنة احدى وخمسين ومائة وتوفي في يوم
 في محرم سنة اثنتين ومائتين وقيل بل توفي في خامس ذي الحجة وقيل ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث
 ومائتين بمدينة طوس وصلي عليه المامون وقبره ملاصق بقبر ابيه الرشيد وكان سبب موتها ما كمل منها
 فاكثرت وقيل بل كان حسوا فاعتل منه ومات وفيه يقول ابو نواس
 . قيل لي انت افضل الناس طرا . في فنون من القتال النبيل .
 . لك من جيد القريض مدح . يثمر الدر في يدي مجتنبه .
 . فعلا ما تركت مدح بل موي . والفعال التي تجعن فيه .
 . قلت لا يستطيع مدح احام . كان جبريل خادما لابي .
 وكان سبب قوله هذه الابيات ان بعض اصحابه قال له ما رايتك في محبة ما تركت غمرا والطرده
 ولا معني الا قلت في شيا وهذا ابي موسى الرضا في مصر كمل لانقل فيه شيئا فقال والله ما تركت هذا
 الا غلاما له وليس قد مر شي ان يقول في مثل ثم انشد بعد سبعة هذه الابيات وفيه يقول ايضا
 . مطهرون نفيا تحيوهم . تجري الصلوة عليهم اينما ذكروا .
 . من امكن علوا حين تنسبه . فها في قديم الدهر مقتروا .
 . الله لما بر لخلقنا فافقه . حفاكم واسطفاكم ايها البشر .
 . فانتم الملاء الاملي وعندكم . علم الكتاب مما جات به السور .
 وقال المامون يوما لعلي بن موسى المذكور ما يقول بنو السبي في جندنا العباس بن عبد المطلب فقال
 ما يقولون في رجل من المطهرة تنسبه علي خلفه وفرن المطهرة علي تنسبه فامر له بالثمن وكان
 قد خرج اخوه زيد بن موسى بالبرق على المامون وفكاه باعها فارتل اليه المامون اخاه عليا المذكور
 عن ذلك فخرج وقال له ويلك يا زيدا فعلك بالمسلمين بالبرق ما فعلت قترم انك ابن طمعة بنت رسول
 الله ولكنك لا تشد الناس عليك رسول الله يا زيدا ينبغي لمن اخذ رسول الله ان يعطى بعينه كلامه
 للمامون فبكي وقال هكذا ينبغي ان يكون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت واخر هذا الكلام
 ماخوذ من كلام زين العابدين المتقدم ذكره فقد قيل انه كان اذا سافر كنتم نفسه فقيل له في ذلك فقال
 انا اكره اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل لا اعطيه **الامام ابو الحسن علي الهادي بن محمد الجواد بن**
علي الرضا المتقدم ذكره وهو حفيد الذي قبله فلا حاجة الي رفع نسبه و يعرف بالعسكري وهو واحد الائمة
 الاثني عشر عند الامامية كان قد سمي بعالي المنوك وقيل ان في منزله لاحا وكثا وغيره من قصيدوا
 انه يطلب الامر لنفسه فوجد اليه بعدة من الانراك ليلا فنجوا لعلهم في منزله على غفلة فوجدوه وحده في
 بيت مغلق وعليه مديعة من شعر وعليه اربعة ملحفة من صوف وهو مستقبل القبلة يترجم بايات من القرآن
 في الوعد والعيد يستقر بين الارض ساطعا الرمل والحصا فاخذ علي الصورة التي وجد عليها رجل
 الي المنوك في جوف الليل فثلب من يديه والمنوك يستعمل الشرع في يده كاس طاراه اعظم واجل الي
 جنبه وكان في منزله شي مما قيل عنه والاحالة يتعلق عليه بها فانا ولما المنوك الكاس الذي كان
 بيده فقال الامير المؤمنين ما خسر لي ودمي قط فاعفني منه فاعفاه وقال له انشدني شعرا
 استحسنه فقال **اني لقليل الرواية للشر قال لا بد تشدني فانشده**
 . باتوا لي قتل الاجبال تحرسهم . غلب الرجال فما اغنهم القتل .

احد الائمة الاثني عشر
شيعته

واستنزلوا بعد عز عن معاقلم فاودعوا حفرا بابيت منزلوا
 ناداهم صالح من بعد فسمعهم ابن الاسرة واليهمان والحلال
 ابن الوجوه التي كانت معهم من دونها تغرب الاستار والكل
 فافصح الغير عنهم حين ما يلهم تلك الوجوه عليها الدود تفتش
 قذالها اكلوا ادموا واشربوا فاجموا بعد طول الاكل قذالوا
 قال فاشفق من حفر علي وطن ان باخرة تنذر اليه فكا المتوكل كما طويلا حتى بليت دعوته
 لحيتته وبكى من حفره ثم امر برفع الشراب ثم قال يا ابا الحسن اعطيك دين قال نعم اربعة الاف دينار
 فلم يرد بها اليه ورد بها لي منزله ملكها وكانت ولادته يوم الاحد ثالث عشر رجب وقيل يوم عرفة
 سنة اربع وقيل ثلاث عشرة ومائتين ولما اكثرت السعاية في حفره عند الشوك احفره من المدينه وكان
 مولده بها ليلة بصرى من رايه يدي بالعسكر لان العثم لما بناها انتقل اليها بصرى وقيل لها
 العسكر ولهذا قيل لابي الحسن العسكري لانه منسوب اليها فاقام بها عشرين سنة وثلاثة اشهر
 وتوفي بها يوم الاثنين لخمس مئة من جمادى الآخرة وقيل للربيع بقين منها وقيل في رابعها وقيل في
 ثالث رجب سنه اربع وخمسين ومائتين ودفن في داره رحمه الله تعالى **ابو محمد علي بن عبد**
الله بن العباس بن عبد المطلب بن الهاشم الهاشمي وهو جد السفايح والمصور الخليفة بن كان سيده
 شريفا بليغا وهو صغير ولد ابيه وكان الجمل قرشي على وجه الارض واوهمه والكره صلاة وكان يدعي
 السجاد لذلك وكان له خمس مائة لصلواته يوم في كل يوم الى كل اصل ركعتين وكان يدعي في الثقات
 هكذا قاله المبرد في الكامل وقال ابو الفرج بن الجوزي في الحفاظ والاشعاع هو علي بن الحسن يعني زين
 العابدين واخا قيل له ذلك لانه كان يصلي في كل يوم الف ركعة فعلمت في كنيته مثل ثفن البعير
 ذكره ذلك في كتاب القاب وروى عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فقد عبد الله بن العباس رضي الله
 عنه في وقت صلاة الظهر فقال الاسما بوابا الي العباس في حفر الصلاة فقال ولده مولود فاما علي
 رضي الله عنه فقال المصنوع انا اليه فانه ممتننا فقال اشركت الواهب وبور كل في الوهبية كنيته
 فقال ابو جهمان فاصحبه فلم يرد فخرج اليه فاخذه وحمله وبعاله ثم رده اليه وقال اخذ اليك بالاملاك
 قد سميت عليا وكنيته ابا الحسن فلما قام معاوية خليفته قال لابي العباس ليس لك اسم وكنيته فقد كنيته
 ابا محمد في رايه هكذا قاله المبرد في الكامل وقال اللافظ ابو نعيم في كتاب حليته الاولى انه لما قدم
 علي عبد الملك بن مروان قال له غير اسمك وكنيتك فلا صبر لي علي اسمك وكنيتك فلا اسم الا اسم فلا
 ولما الكنية فكنيتني بلي محمد فغير كنيته انتهى كلام ابي نعيم قلت انا وانما قال له عبد الملك هذه المقالة
 ليغضبه في علي بن ابي طالب رضي الله عنه فكره ان يصح اسمه وكنيته وذكر الطبري في تاريخه انه دخل
 علي عبد الملك بن مروان فاكرمه وجاهه علي سره وساله عن كنيته فاجابه وقال اتجمع في عسكري بهذا
 الاسم وهذه الكنية لاحد وساله هل من ولد كان قد ولد له يوم محمد بن علي فاجابه بذلك فكناه
 ابا محمد وقال الواقدي ولد ابو محمد المذكور في الليلة التي قتل فيها علي بن ابي طالب رضي الله عنه والله
 اعلم بالصواب **وقال الميرزا** ايضا وزيد علي بالسلطانين كلنا اخاه من ربه الوليد بن عبد الملك
 في تزوجهم ليلة ثمانية عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه وكانت عند عبد الملك حفلة فحاشا
 ثم جئ بها اليها وكان اخذ فرغت بسكين ففلا ما تصعبت بها فقلت لميط من هذا الا في فلتها فترجها
 علي بن عبد الله المذكور فخر بها الوليد وقال اني انشروا بها ما في الخلفا الشنع منهم لان مروان ابن الحكم انما

واقفه
 المذكور
 جد السفايح

فهناك
 حتى تمهيه

تزوج

تزوج بام خالد بن يزيد بن معاوية ليضع من غنائه علي بن عبد الله انما اردت الزوج من هذا البلد
 وان ابن عمها فترجتها لكون لها محرم ما وقد قيل ان عبد الملك كان تزوج ليلية بنت عبد الله بن
 جعفر فقالت له يوما وكان اخذوا استكت فاستاك وطلقها ثم تزوجها علي بن عبد الله بن العباس
 وكان اقرب لانفارقته فانسوته فبعث اليه عبد الملك جارية وهو جالس مع ليلية فقلت لرسد علي
 غفلة كثر ما به فقالت ليلية الجارية هاشمي اقرع احبا لينا من اموي اخذوا امرا بياها في المرة
 الثانية فقد حدث ابو عبد الله محمد بن شجاع في اسناد متصل بقول ابي علي بن عبد الله من رواها
 بالسياسة يدريه علي بن جهمان ووجهه ما يلي في البعير وما يصح عليه هذا علي بن عبد الله الكذاب فليتم
 وقلت له ما هذا الذي ينسبوك فيه الى الكذب فقال لي نعم علي ابي اقول ان هذا الامر يكون في ولدي
 والله ليكون فيهم حتى يمكلمهم عبيدهم الصغار العيون العراض الوجوه الذين كان وجوههم الميزان المطرقة
 قلت ذكر ابن الحلي في كتاب جزيرة النسب الذي يقول ضرب علي بن عبد الله بن العباس رضي الله عنه
 هو كلهم بن عباس بن قشير بن الامور قشير كان والي الشرطة للمدينه بن عبد الملك بن مروان ثم انه توفي
 افرقية لهشام بن عبد الملك وقتلها وقال غير ابن الحلي كان قتلها في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين
 ومائة وروى ان علي بن عبد الله قد دخل علي سليمان بن عبد الملك وهو غلام والعبيد انهم شام بن
 عبد الملك ومعه ابن ابنة الخليفة السفايح والنصور بن محمد بن علي المذكور فافزع له علي سره ورساله
 من حاجته فقالا لثلاثون الف درهم علي من فامر بتضاها فقتلوه وتوحي بابني هذين خيرا ففعل فشره
 وقلا وصلناك فلما ولي علي قال لهشام لا سمح ان هذا الشيخ قد اخل واست وخلص فمارت قول
 ان الامر يستعمل الولد فسمع علي فقتلوا والله ما يكون ذلك ولا يمكن هذا ان كان عظيم المجد عند اهل الحجاز
 حتى قال هشام بن سليمان الخزومي كان علي بن عبد الله اذا قدم مكة حاجا معتمرا عطلت قرينها لهما
 في المسجد الحرام ومجرت مواضع خلتها وزنت مجلته انعاما له واجلا لاوتجيبا لان قعد قعدوا وان قام
 قاموا وان شاموا جميعا حوله ولا يزالون كذلك حتى خرج من الحرم وكان ادم جسيما له لحية طويلة وكان
 عظيم القدم جدا ابوي حوله نخل واخف حتى يستعمله مفرط في الطول يكون اليه ملك ابيه عبد الله وكان عبد
 الله اليه ملك ابيه العباس وكان العباس اليه ملك ابيه عبد المطلب فظن عجزا اليه وهو بطوف وقد
 خرج الناس فرج بالعين المتعذرة اليه فاعلمهم فقالت من هذا الذي خرج الناس في علي بن عبد الله بن العباس
 فقال له لا الا ان الناس لا يدركون عذري العباس بطوف بهذا البيت كانه فسطاط ابيض ذكره عبد الملك المبرد
 في الكامل وذكر ايضا ان العباس كان عظيم القوي جاتهم مرة غارة وقت الصباح فصاح باعلي صوته واصباحا
 فلم تسمع حامل في الحي الا وضعت وذكر ابو بكر المازني في كتابها انفق لظلمه واكثر قسما في اول
 حرق العين في باب عانة وغابه قال كان العباس بن عبد المطلب يفت علي سلع وهو عند المدينه فينادي
 غلانه وهما الغابة فيسمعهم وذلك في آخر الليل وبين الغابة سلع غاينة ليمال وكانت وفاة علي بن عبد
 الله المذكور سنة سبع عشرة ومائة بالثراء بالحيمه وهو ابن عشرين سنة وقال الواقدي ولدي في الليلة التي
 قتل فيها علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكان قتل علي رضي الله عنه ليلة الجمعة سابع عشرة شهر رمضان سنة
 اربعين للهجرة وقيل غير ذلك وتوفي علي بن عبد الله سنة ثمان وعشرة ومائة وقال غير الواقدي ان وقته كانت
 في ذي القعدة وقال الخليفة بن حنظلة مات في سنة اربع عشرة وقال في مواضع اخر سنة ثمان عشرة وقال
 غير سنة تسع عشرة والله اعلم وكان تحضبا بالسواد وابنه محمد والسفايح والنصور فغضب بالسواد

اذا طاق كاهنا الناس حوله
 مشاة وهو راكب على طول
 وكان مع هذا الطول

لميزلون

عبد العزيز
الجزاني

وبعد ما قلنا كذا وكذا في هذه الزمر كانت حلل الذكر
واولاد في ايام بني امية

وابنه محمد والد السفاح والمنصور فغضب بالحرقة فيمنع من لا يعرفها ان محمد عليا وان عليا محمد
رضي الله عنه والشرع بفتح الشين المجنة والراو بعد الفها ومثناة موضع بالشام في طريق
المدينة من دمشق بالقرب من الشوبك ومن اقليم البلقاء في بعض نواحي القريفة المعروفة بالجمعة
بضم الجاء المهملة وفتح الميم وسكن الياء المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وفيها ولد السفاح للمنصور
وبها تربى ومنه انتظام الى الكوفة وبويع للسفاح بالخلافة فيها كما هو مشهور وسياتي ذكر ولده محمد بن
سنان الله تعالى وذكر الطبري في تاريخه ان الوليد بن عبد الملك بن مروان اخبر علي بن عبد الله بن العباس
من دمشق وانزله اليه سنة خمس وتسعين للهجرة ولم ينزل بها ولده اليانزال الذي كان له دولة بني امية فولد
له بهانيف وعشرون ولدا ذكر القاسم بن الحسن بن علي بن عبد العزيز المرحوم الشافعي كان
فقيها ادبيا شاعرا ذكره الشيخ ابو اسحق الشيرازي في كتاب طبقات الفقهاء وقال له ديوان شعر هو القليل
يقولون لم ينك انفا من وانما راوا رجلا عن موقفه لذل الجاه
وهي ابيات طويلة مشهورة فلا حاجة الي ذكرها وذكره الثعالبي في كتاب بيتية الاخر فقال هو فرد الزمان
ونادى للفلك والانسان حدق العلم وقبلة تاج الادب وفارسه عسكر الشعر في خطب من مقلدة
الي نثر الجاحظ ونظم البحري وقد كان في مباحه خلف الخضر في قطع الارض وقد خرج بلاد العراق والشام
وبغيرها اقتبس من انواع العلوم والاداب ما سار به في العلم علما وفي العمل علما واورده من طابع كثيرة
من الشعر فمن ذلك قوله

قد برح للرب بمشتا قك فاوله احسن اخلاقك
لا تقفه واربع له حقه فانه آخر عشا قك
وانشدني صاحب السام عيسى بن سحر بن بهرام المعروف بالهجري الذي ذكره لنفسه في
بيت في هذا المعنى وهو
يا غارضة غديت بالاحداق لم يبق علي العمود غير باق
ناشدتك الامعسي ترفقي في الحب فاني آخر عشا في
وله من ابائات وقالوا توصل بالمنوع الي الغني وما علم ان المنوع هو الفقر
ويبقى وبين المال شيان حوما علي الغني نفس البسمة والدمر
اذ قيل هذا السر ابرمت دونه موافق خير من وقوفي بها العصر
وله وقالوا انزبه في الارض فاررق واسع فقلت وكنت موضع الرق ضيق
اذ لم يكن في الارض حرج عتيق ولم يكن لي كسب فمن اين ارزق
وله في الصحاح بن عباد
ولا تخب للاوكار انت تركتها اذ الحشدة امتنع باحشادها
سبقت بافراد المعاني والفت خولك الا لفاظ بعد سرادها
فان فخرنا جاولنا اختراع بدعية حلتنا علي مشروقا ومقادها
وله فيديهم بالعافية من جملة ابائات
اني كل يوم للكارم روعة لها في قلوب الكرمات وجيب
تقتت العليا جسدك كله فمن اين فيه السقام نصيب

اذ الملت نفس الوزير تملت لها انفس قبي بها وقلوب
ووالله لا اظنك وجها احب حياتي وفي الوجه الوزير محبوب
وليس شجوا ما اراه بوجهه ولكنه في الكرمات يدوب
فلا تجزعن تلك السما انقيمت وعما قليل تنبدي فتصوب
وله ما تعلمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس شي عندي اعز من العلم فما بقي سواه انيسا
انما الذل في مخالطة الناس فدعهم وعش عزيز انقيسا
وله مالي وما لك بافراق ابد ارجيل وانطلاق
يا نفس موتي بعدكم فكذلك يكون الاشفاق

وشعره كثير وطريقه فيه سهل وله كتاب الوصلة بين المنبي وخوصمة ابان فيه من فضل
غزير والملاع كثير ومادة متوفرة وذكر العالم ابو عبد الله بن السع في تاريخه تاريخ الانبا
انه توفي في سلخ صفر سنة ست وستين وثلاثمائة بنيسابور وهو مت وشعره سنة رجة الله
تعالى وقال غيره انه كان حسن السيرة في فتاته صدوقا ورده اخوه محمد بنيسابور في سنة
سبع وثلاثين وثلاثمائة وهو صغير غير بالغ وسما من تشار الشيوخ ومات بالري وهو قاضي
القضاة في سنة ثمانين وتسعين وثلاثمائة وحمل تابوته الي جرجان ودفن بها ونفل العالم اثبت
واصح جرجان بنم الجيم وسكن الراو فتح الجيم الثانية وبعد الف نون وهي مدينة عظيمة من
ناحية خراسان **ابو الحسن علي بن احمد بن المرزبان** البغدادي الفقيه الشافعي كان فقيها ورعا
في جملة العلماء اخذ الفقه عن ابي الحسين بن الفطان وعنه اخذ الشيخ ابو الاسود ابي اول قدومه
بغداد وحكي عنه انه قال ما علم ان لاحد علي مظلة وقد كان فقيها يعلم ان الغيبة من الظالم وكان
مدرسا ببغداد وله وجه في مذهب الشافعي وتوفي في رجب سنة ست وستين وثلاثمائة والمرزبان
يفتح الميم وسكن الراو فتح الجيم الثانية وبعد الف نون وهو لفظ فارسي معناه الجد
ومرزه هو الجد وبان صاحب وهو في الاصل اسم لمن كان دون **ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب العمري**
المعروف بلما ووردي الفقيه الشافعي كان رجلا فقيها شافعي ومن كبارهم اخذ الفقه عن ابي
القاسم العمري بالبصرة ثم عن الشيخ ابي حامد الاسفرايني ببغداد وكان حافظا للمذهب وله فيه
كتاب الحاوي الذي يطل العباد احدا لا شهد له بالبحر والعرفه النامة بالمذهب وفوض اليه
القضا ببلدان كثيرة واستوطن بغداد في دريسا لعفان وروي عنه الخليل ابو بكر صاحب
تاريخ بغداد وقال كان تقيا ولهم النصاب في غير الحاوي وهو في تفسير القرآن سماه التفسير العيون
وادب المؤمنين والدين والاحكام السلطانية وقانون الوزارة وسلسلة الملوك والاشياء في المذهب
وهو مختصر وغير ذلك وصف في اصول الفقه والادب وانتفع الناس وقيل انه كان يفتي ثمان
تصانيف في جيوته وانما جمع كلها في موضع فلما اتمت وفاته قال الشيخ شمس الدين الجليلي
التي في المكان الثاني كلها تصنيفي وانما اظهرها الي لم اجد نية خالصة لا معقالي لم يشيها
كروفاذا عاينت كلوت ووقعت في النزاع فاجعل يدك في يدي فان ثبتت عليها وعمرتها فاعلم
انه لم يقبل شي منها فاعمد الي الكتب والفقهاء في جملة ليلا وان بسطت يدي ولم اقبض علي يدك

بورين

ابن المرزبان

ابن حامد

الماوردي
صاحب ادب الدين
والدينيا

فأعلم أنها قد فلت وأني قد ظفرت بما كنت أروجوه من النية الخالصة قال ذلك الشخص فلما
 قارب الموت وضعت يدي في يده فسطها ولم يتبعض علي يدي فعلمت أنها علامة القبول فأنفست
 كتبه بعده وذكر الخليل في أول تاريخ بغداد عن الماوردي المذكور قال كتب إلي أخوتي في البصرة وأنا ببغداد
 طبيب للمول ببغداد يشوقني قديما إليها وإن عانت مقادير
 فكيف جري عليها الآن أجمعته **بهاهواي بن سمود ومقصود**
 وقال أبو الغزالي أحمد بن عبيد الله بن كاسر أشدنا أبو الحسن الماوردي قال أشدنا أبو الخير
 الكاتب الواسطي بالبصرة لنفسه
 جري قلم القضاء ما يكون **فبيان التخرق والسكون**
 جنون منك إن تسج لرق **ويرزق في خشاونة الخزين**
 ويتقال إن أبا الحسن الماوردي بالخارج من بغداد رجعا إلى البصرة كان ينشد أبيات العباس بن
 بن الأحنف المقدم ذكره وهي
 أقمتا كارهين لها فلما **الفن لها خرجنا كارهينها**
 وما حب البلاد بنا ولكن **أمر العيش فرقة من هوبنا**
 خرجت أمر ما كانت لعيني **وخلقت الفواد بها رهينا**
 وإنما قال ذلك لأن من أهل البصرة وما كان يوشع فارقها فدخل بغداد دارها العاشم طاب له وفي
 البصرة فشق عليه فراقها وقد قيل إن هذه الأبيات للشيخ محمد بن أبي بكر السامري الذي كان يهاجر إلى البصرة
 والله أعلم وتوفي يوم الثلاثاء سابع شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين ودفن من الغدي بمقبرة
 باب حرب ببغداد وعمره ست وثمانون سنة رحمه الله تعالى والماوردي نبت إلى بيع الماوردي هكذا قاله
 الحافظ بن السمعاني **أبو الحسن علي بن اسمعيل بن أبي بشر** حقه بن سالم ابن اسمعيل بن عبد الله
 بن مكي بن بلال بن أبي بردة عالم من أئمة علم من أئمة الشيعة الأشعرية وشهرته تخني عن الطائفة
 الأصول والقائم بنصر فذهب السنة والشيعة إلى أن كان له من الأصول ما كان له من الأصول
 في تعريفه والقاضي أبو بكر الباقلي في عصره وممن يروى عنه وأما قوله في نسخة من الأصول
 في حقه أبي إسحاق المروزي الفقيه الشافعي في جامع المنصور ببغداد ومولده سنة سبعين وقيل
 ستين ومات في سنة ثمانين وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وقيل
 سنة ثمانين حكاه ابن المحدث في ذيل تاريخ الطبري ببغداد ودفن بين الكرخ وباب البصرة رحمه الله تعالى
 وقد تقدم ذكر جده أبي بردة في أول حرف العين والأشعرية بفتح الحنة وسكون الشين للشيخ ففتح العين
 المعملة وبعد هذا هذه النسبة الأشعرية واسم نبي بن آدم بن يزيد بن شبيب وإنما قيل له
 أشعر لأن أمه ولدت له والشعر على يديه هكذا قاله السمعاني والله أعلم وقد صنف الحافظ أبو الفاسم
 بن عساكر في مناقبه مجلدا كان أبو الحسن الأشعري ولا يعرف له كتاب من كتب من عرفني فقد عرفني ومن لم
 في السجدة للامع بالبصرة في يوم الجمعة في كرسيا نادى بأعلى صوت من عرفني فقد عرفني ومن لم
 يعرفني فانا نعرفه بنفسه لما قال ابن فلان كنت أقول خلق القرآن وإن الله لا يرى بالابصار وإن أفعالا
 الشرا أفعالا وأنا نائب قلع معتقد الرد على المعتزلة فخرج بنفسه معهم ومعاينهم وكان فيه جماعة
 ويزج كثير وله من الكتب كتاب الامع وكتاب المؤخر وكتاب إيضاح البرهان وكتاب السنن عن أصول
 الدين

الأشعري

الدين وكتاب الشرح والتفصيل في الرد على أهل الآفة والنسبيل وهو صاحب الكتب في الرد على الملاحدة
 وغيرهم من المعتزلة والرافضة والجهمية والفوارج وسائر اصناف المبتدعة ودفن في مشرقة الروابيا
 في تربة إلى جانبها مسجد وبالقرب منها حمام وهو من يسار المار في السوق إلى دجلة وكان به كل من غلة ضيقة
 وقفا حجة بلال بن أبي بردة بن أبي مويج علي عقبه وكان نفقته في كل يوم سبعة عشر درهما هكذا قاله
 الخليل وقال أبو بكر الخليل الصيرفي كنت المعتزلة قد رفقوا رؤسهم حتى لأمر الله تعالى الأشعري
 فخرجهم في أقماع السمسم وقال أبو محمد علي بن حزم الاندلسي إن أبا الحسن الأشعري لم يكن النصارى
 شيا فحسبوا خسونا فصفينا **أبو الحسن علي بن محمد بن علي الطبري** الملقب عماد الدين المعروف
 بالكي المراسي الفقيه الشافعي كان من أهل طبرستان وخرج إلى نيسابور وتفتة على إمام الحرمين
 أبي المعالي الجويني مدة إلى أن برح وكان حسن الوجه جمري الصوت فبعث العباد في حلق الكلام ثم خرج
 من نيسابور إلى بهق ودرس بهامدة إلى أن خرج إلى العراق وتوفي تدمر بسبب الحرمة النظامية ببغداد
 إلى أن توفي وذكره الحافظ عبد الغافر بن أساميل الناري المقدم ذكره في سياق تاريخ نيسابور فقال كان
 من رؤس عبيد إمام الحرمين في الدرس كان ثاني أبي حامد الغزالي بل أفضل وأصلح وأطيب في الصوت والنظر
 ثم اتصل بخدمة مجد الملك تركياروق بن ملك شاه السلجوقي المذكور في فروع الباقلي عنده بالمال والجاه
 وأرتفع شأنه وتولى القضاء ببلد الدولة وكان محدثا يستعمل الأحاديث في مناقراته ومجالاته ومن
 كلامه إذا جالت غيران الأحاديث في ميادين الكفاح طارت رؤوس المغاييس في مهاد الرياح وحدث
 الحافظ أبو طاهر السلفي قال استفتيت شيخنا أبا الحسن المعروف بالكي المراسي ببغداد في سنة خمس
 وتسعين وأربع مائة الكلام جري بيني وبين الغفصا بالمدرسة النظامية وموزة الاستفتاء يقول الأمام وفيه
 الله تعالى في حلق أو محي يثبت عالم العلماء والفقهاء تدخل كتب الحديث تحت هذه الوصية أم لا فكتب الشيخ
 تحت السؤال نعم كيف لا وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام من حفظ علي أمي أربعين حديثا في أمر دينها جنته
 الله يوم القيمة ففهمنا لما أو شل الكيا أيضا عن يزيد بن معاوية فقال إنه لا يكن من الصحابة لأنه ولد
 في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأما قول السلف فغفبه لعمري قولان تلوه وتخرج ولما فيه قولان
 تلوه وتخرج ولا يجنبه قولان تلوه وتخرج ولما فيه قول واحد التخرج دون التلوه وكذا وهو اللاب
 بالرد والتشديد بالنعوذ ومن الخروخرة في المزمع من قول
 أقول لعصب خمت الكاس شلهم **وداعي مبابات الهوي يتترنم**
 خذوا بنصيب من نعيم ولذة **فكلوا إن طال الحدي يتترنم**
 وكتب فصولا طويلة في الرد على المعتزلة في بيان ما يردت العنان في مخاري هذا الرجل وكتبه فلان بن
 فلان وقد اتفق الإمام أبو حامد الغزالي في مثل هذه المسألة بخلاف ذلك فانه شل عن مرج بلعن يزيد بن علقم
 بنسفة لم يكن ذلك من خصا له فيه وهل كان يزيد أختل الحسين بن أبي الحسن أم كان قصده الدفع وحمل
 يسوغ التزم عليه لم السكون **عنه** عن شيخه بلالة الاشتباهات فاجاب الجوزي عن المسلم السلام عن ابن
 مسلم أقول للموت وقلة قال رحمه الله عليه وسلم السليم بلعان وكيف تجوز لعن المسلم ولا يجوز لعن الباطل
 وقد ورد النهي من ذلك وجه من المسلم العظيم حوت الكعبة بنس النبي عليه الصلاة والسلام ومن يرد مع السلام
 وما مع قتله الحسين رضي الله عنه ولا امره ولا رضاه بذلك ومما لم يمع ذلك منه الجوزي أن يظن ذلك بغيره فان
 أمة الظن أيضا بالمسلم حرام وقد قال الله تعالى اجنبوا المشركين الظن أن بعض الظن ثم وقال النبي عليه الصلاة

الكي

هلم

يكون كذلك

والسلام ان الله تعالى حرم من السلم دمه وماله وعرضه وان يظن بظن التوبة ومن هم ان يزداد الموتى
 الحسين رضي الله عنه اور مني به فيمنعني ان يعلم ان بغاية حماقة فان من قتل من الكاظم والرضا والاسلام
 في عمرة لو اراد ان يعلم حقيقة من الذي امر بقتله ومن الذي رضي به ومن الذي حركه اي قدر علي ذلك
 وان كان قد قتل في جواره وزمانه وهو يشاهد فكيف لو كان في بلد بعيد وفي زمن بعيد وقد
 انقضت فكيف يعلم ذلك فيما انقضت عليه قريب من اربع مائة سنة في مكان بعيد وقد نظرت في التعصب في
 الواقعة فكثرت فيها الاحاديث من الجوانب فهذا امر لا يعرف حقيقة اصلا واذا لم يعرف وجب احسان
 الظن بكل مسلم يمكن احسان الظن به ومع هذا الوثبت علي مسلم انه قتل مسلما فذهب اهل الحق
 انه ليس بكافر والغفل ليس بكافر بل هذه معصية واذا مات القاتل فزعم ان مات بعد التوبة والكافر
 لو تاب من كفره لم يجز لعنه فكيف من تاب عن قتل وكم ان قاتل الحسين رضي الله عنه مات قبل التوبة وهو
 الذي يقبل التوبة عن عباده فاذا لا يجوز لعن احد من مات من المسلمين وفي لعنه يكون فاستقاما
 للتعالي ولو جاز لعنه فسكت لم يكن عاصيا بالاجماع بل لو لم يلحق باليسر طول عمره لانقال له في القيمة الم
 تلحق باليسر ونقال للامن لعنت ومن اين عرفت انه مطرود ملعون والملعون هو المبعد من الله عز
 وجل وذلك فيجب للعرف الا فيمن مات كافرا فان ذلك علم بالشرع ولما اخرج عليه فهو جائز بل هو صحيح بل
 هو داخل في قولنا في كل اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات فانه كان مؤمنا والله اعلم كنه الغرابة
 ولادة الكيا في ذي القعدة سنة خمسين واربعمائة وتوفي يوم الخميس وقت العصر في مستهل شهر ربيع
 اربع وخمسين ببغداد ودفن في تراب الشيخ ابي سحر الشيرازي وحضر دفنه الشريف ابو طالب الزينبي وقا
 القضاة ابو الحسن ابن الدماغي وكانا مقدمي الطائفة الحنفية وكان بينهما وبينه في حال الحياة
 منافاة فوقف احدهما عند راسه والاخر عند جليده فقال ابن الدماغي متمثلا

يعرف

ملا

وما تغني النوادب والبواكي وقد اجمع مثل حبيب امس
 وانشد الزينبي متمثلا
 عقيم النساء فابلدن شبيها ان النساء بمثلهم عقيم
 ولم العلم الاي معنى قيل له الكيا وفي اللغة العجينة المكيا هو الكبير التندر المقدم بين الناس وهو بكر الكاف
 وفتح الياء المتناة من قضاها وبعدها الف وكان في خدمته بالمدرسة النظامية ابو اسحق البراهيم بن عثمان
 الغزي المشهور المقدم ذكره في شرح الصلة فراه ارتقا لبعده اليبك علي ما حكاه الحافظ ابن
 عسار في تاريخه الكبير ومحي

حرف

هي الحوادث لا تبقى ولا تدرك ما لا يرى من مخومها وزر
 لو كان ينبغي علون من نوابقها لم تكلف الشمس بل الخسف القمر
 قل للجبان الذي امسى علي حصى من الحمام متي رد الردي الحذر
 بك علي شمس الاسلام اذا قلت باجم قل في تشبيها ما المطر
 حبر عهدنا ملق اليوم حيتما والبشر احسن ما يلقي به البشر
 لان طوت المنايا تحت اخمصها فعلم الجم في الافاق منتشر
 سقي شراب الله محاد الدين كل شيء صوب النظم ملث الوق من همسر
 عند الوري في اسي ابقية خبر فهل انا كمن استبحا شهم خبر

اجيا

اجيا ابن ابراهيم ذكره كنت تورد في غار في نطمة الازهان والفكر
 من فلامنه بتعليق فقد علفت بهيمته بشهاب ليس ينكدر
 كاتما شكلات القفيع يوضعا حيا وهم لها من لفظه غرر

علي بن الانجب

ابو الحسن علي بن الانجب ابن المكارم المفضل بن ابي الحسن علي بن ابي الغيث مفرج
 بن حاتم بن الحسن بن جعفر بن ابراهيم بن الحسن النخعي القدي الاصل الاسكندراني المولود المالك
 المذهب كان فقيها فاضلا في مذهب الامام جعفر بن محمد بن ابي جعفر ومن الكاظم الحافظ المشاهير
 في الحديث والعلوم صاحب الحافظ ابا الطاهر السلفي الاصبهاني تولى الاسكندرية رحمه الله تعالى واشتغ
 به وصحبه شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنفري ولازم محبه
 وبه اشتغ وعليه تخرج وذكر عنه فضلا غزيرا وصلا كثيرا واشتغ في اقطايه عريده لما اشتد في
 الحافظ ابو الحسن المقدسي المذكور لنفسه

تجاوزت ستين في مولدي فاسعد ايامي المشترك
 يسايلي زابري حالي وما حال من حل في المعترك
 واشدني ايضا قال انشدني الحافظ لنفسه
 ايا نفس بالمأثور من خير مرسل واصحابه والتابعين تمسك
 عساك اذا بالغت في نشر دينه بما طاب من نشره ان تمسك
 وخافي غدا يوم الحساب جعنا اذا نحت نيرانها ان تمسك
 وانشدني ايضا قال انشدني لنفسه

ثلاث باآت بليانها البق والبرغوث والبرغش
 ثلاثة او حش ما في الورى ولست ادري ايها او حش
 وانشدني ايضا قال انشدني لنفسه
 ولياء نخي من نخي بريقها كان مزاج الراح بالمسكي فيها
 وما ذقت فاهها غير اني رويتها عن الثقة المسواك وهو وانها
 وهذا معني مستعمل قد سار في كثير من اشعار المتقدمين والمتأخرين فمن ذلك قول

بشار بن برد من جملة ابيات
 يا طيب الناس ريقا غير مخبر الاشهادة الطرف المساويك
 وقاله الابي يروي من جملة ابيات ايضا

واخبرني اترابها ان ريقها علي ما حل عود الاراك لذيد
 ونقش علي هذا القدر وكان الحافظ المذكور يروي عن الحكم بشعر الاسكندرية المحروسة وروى في
 في المدرسة المحروسة هناك ثم انتقل اليه مدينة القاهرة المحروسة وتوفي بها في المدرسة الماحمية وهي
 مدرسة التوتوس صفي الدين ابي محمد عبد الله بن علي المعروف بابي شكر واسمها الي حين وفاته وكانت
 ولادته ليلة السبت الرابع والعشرون من ذي القعدة سنة اربع واربعمائة وخمسين ببغداد المحروسة
 وتوفي يوم الجمعة مستهل شعبان سنة احدى عشرة وثمانين بالقاهرة رحمه الله تعالى وتوفي والده

القاضي الانبىء ابو الكارم المفضل في رجب سنة اربع وثمانين وخمسماية وكان مولده في سنة ثلاث وخمسماية رحمه الله تعالى والمقدسي يفتح الليم وكون القاف وكسر الال للمعلم وفي آخرها من مملعة هذه النسبة الى بيت المقدس والنجي تقدم الكلام عليه **ابو الحسن علي** ابن ابي علي بن محمد بن مام الشعلي الفقيه الاصولي الملقب سيف الدين الامدي كان في اول اشتغاله حنبلي المذهب واخذ من ابي بغداد وقرأها علي بن النجاشي الفتح نصر بن فتيان الحنبلي وبقي علي ذلك مدة ثم انتقل الى مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى وصحب الشيخ ابا القاسم بن فضلان واشتغل عليه في الخلاف وتميز فيه وحفظ طريقة الشريف وزوايد طريقة اسعد الميهدي المقدم ذكره ثم انتقل الى الشافعية واشتغل بفنون المعقول وحفظ منه الكثير وتميز فيه وحمل منه شيئا كثيرا ولم يكن في زمانه لحفظ منه هذه العلوم ثم انتقل الى الديار المصرية وتولى الامانة بالمدرسة الجارية لفرع الامام الشافعي النجاشي القزويني المصري وتصدر بالجامع الفلاني فري بالقاهرة مدة واشتهر بها فاضله واشتغل عليه الناس فانتفعوا به ثم حدره جماعة من فقهاء البلاد وتعبوا عليه ونسبوا اليه الفساد العقيدة والخلال الطولية والتعطيل ومذهب الفلاسفة والحلما وكتبوا احضار ايتهم ذلك ووضعوا فيه خلوطهم بما يستباح به الدم وبلغني عن رجل منهم فيه عقل ومعرفة انه لما راى تمام علمه عليه وافقر الى التعصب كتب في الحضر وقد حمل اليه ليكتب فيه مثل ما كتبوا فكتب فيه حسد والفتنة اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء له وخصوم والله اعلم وكتب فلان بن فلان وماراي سيف الدين تالهم عليه وما اعتمدوه في حقه ترك البلاد وخرج منها مستغنيا وتوصل الى الشام واستوطن مدينة حماة وصنف في اصول الفقه والدين والمنطق والحكمة والخلاف وكل تصانيفه مفيدة فمن ذلك كتاب ابيكار الافكار في علم الكلام اخبره في كتاب سماه منافع الفرائض وزموز الكون وله دقائق للفتاوى وكتاب الابواب من نفعي السؤل في اصول وله طريقة في الخلاف ومختصر في الخلاف ايضا شرح جلال الشريف وله مقدار مشربين تصنيفا وانتقل الى دمشق ودرس بالمدرسة النورية واقام بها زمانا ثم عز عنها السبب اتهم فيه واقام بها الا في سنة وتوفي في مثل تلك الحال في ربيع اخر من الثلاثين سنة احدى وثلاثين وثمانين وكانت ولادته في سنة احدى وعشرين وخمسماية

وهو من اولاد الجاهل للعدة والميم الكسوف وبعد عهده الى مهملعة هذه النسبة الى آمد وهي مدينة كبيرة في ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وكان ابو الفتح نصر بن فتيان بن النجاشي المذكور فقيهها محدثا انتفع به جماعة كثيرة ومولده سنة احدى وخمسماية وتوفي في خمس وعشرين سنة ثلاث وثمانين وخمسماية رحمه الله تعالى **ابو الحسن علي** بن حمزة بن عبد الله بن محمد بن الحسين الكوفي المعروف بالكسائي بالشعر وكان يؤيد بالاميين بن هرون الرشيد ولم يكن له في الشعر يد حتى قيل ليس في عماله العربية اجمل من الكسائي بالشعر وكان يؤيد بالاميين بن هرون الرشيد ويعلمه الادب ولم يكن له من روية ولا جارية فكتب اليه الرشيد يشكو العزلة في هذه الابيات

الشعلي الاخير

في الحكمة

على الكسائي
بن عثمان

- قل الخليفة ما تقول لمن احصي اليك نعمة يدلي
- ما زلت مدسار الامين معي • عبيديدي ومطيتي رجلي
- وحي فرشي من بين يميني • من نومي وقيامي قبلي
- اسعير من امته ثالثة • موقورة مني بلا رجلي
- واذا ركبتي اكون مرتدفا • قدام سرحي راحك مثلي
- فامنن علي بما يسكنه • عني واحد للفصل الحمد

الحمد للتصل

قلمه

الحسن

قلمه الرشيد بعشرة الاف درهم وجارية حسنا جميع النوا وخدام وورثون بجميع الاثر واجتمع يوم الجمعة ابن الفقيه الحنفي في مجلس الرشيد فقال الكسائي من يحضر في علم يمتدي الى جميع العلوم فقال له محمد بن النجاشي فمعه في بيوت السجدة اربعة اخرى قال الكسائي لا قال الماذن الا ان الخلة لثوب الخليفة لا يمتدح حكمة وحسن هذه الحكاية في عدة موضع وذكر الخطيب في تاريخ بغداد ان هذه القضية حوت بين محمد بن الحسن المذكور والفر الا في ذكره ان شاء الله تعالى وهما ابنا اخ له والاعلم رجعا الى بقية الحكاية فقال السجدة ما تقول خالته في تعليق الملاق بالمحك قال لا يصح قال الم لا ان السيل الاسبق المطر ولحم يسويه ولي محمد بن زيد بن محمد بن علي بن سياتي ذكر بعض ما في تراجم اربابها ان خاله علي بن الكسائي عن ابي بكر بن جابر بن حمزة الزرقاني وابن جيبين وغيرهم وروي عنه الفران ابو عبيد القاسم بن سلام وغيرهما وتوفي سنة تسع وثمانين ومائة بالري وكان قد خرج اليها مصحبة هرون الرشيد قال السعدي وفي ذلك اليوم توفي محمد بن الحسن المذكور بالري ايضا كما سياتي في ترجمته ان شاء الله تعالى ولذا قال ابن الجوزي في شذور العقود وتوفي في ترسويه قرية من قرى الري وروى عنه مذكورة في ترجمة محمد بن الحسن وقال السعدي ايضا وقل ان الكسائي مات بطوس سنة اثنين وثلاث وثمانين ومائة والله اعلم وينتقل ان الرشيد كان يقول في وقت الفقه العربية بالري والكسائي بكسر الكاف وفتح السين المعجمة وبعدها الف حذوفة وانما قيل له الكسائي لانه دخل الكوفة وجاء الى حمزة بن جبيب الزيات وهو تلف بكسافا قال حمزة من يقرأ فيل الى صاحب الكسائي فيقول عليه وقيل بل الحرم في كسافا فكتب اليه رحمه الله تعالى **ابو الحسن علي** بن محمد بن احمد بن مهدي البغدادي الدار قطني الفاضل المشهور كان ملما حافظا فقهيا على مذهب الامام الشافعي رحمه الله تعالى اخذ الفقه عن ابي سعيد الاسطري الفقيه لثافي وقيل بل اخذه عن صاحب الاسطري عبيد الله بن عيسى واخذ الفرائض عن ابي جعفر بن محمد بن الحسين النخاشي وعلي بن حمزة بن محمد بن الحسين الطبري ومن في طبقتهم ومع من ابي بكر بن مجاهد وهو صغير وتصدر في آخر ايامه لا اقر له ببغداد وكان عارفا باختلاف الفتناء وحفظ كثير من دواوين العرب منها ديوان السيد الليثي فغلب اليه الشيعة لذكره ويحضر الحافظ ابو نعيم الاسعدي صاحب علم الاوليا وجماعة كثيرة وقيل القاضي بن معروف شهادته في سنة ست وتسعين وثلاث مائة فندم علي ذلك وقال كان ينبغي قولي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بانفرادي فصار لا يتقبل قولي علي بن نفعي الامع آخر وصنف كتاب السنن والمختلف والموتلف وغيرهما وخرج من بغداد الى مصر فلما بدا بالفضل جعفر بن الفضل المعروف بابن جبراه وزياد كافر الاخير المذكور في حرف الجيم فانه بلغه ان ابا الفضل عازم علي تاليف مسند فغضب اليه ليمسك عليه واقام عنده مدة وبالح ابو الفضل في اكرامه وانفق عليه نفقة واسعة ولما علم شيئا كثيرا وحصل له سببه الى خيرا ولم ينزل عنده حتى فرغ المسند وكان يجمع هو والحافظ عبد الغني المذكور احسن الاحسان عبيد المقدم ذا حجة في شرح المسند وكتابته الى ان جاز وقال الحافظ عبد الغني المذكور احسن الناس كلاما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة علي بن المديني في وقته وموكي بن هرون في وقته والدار قطني في وقته وسئل الدار قطني يوما احد اصحابه هل راى الشيخ مثل نفسه فاستمع من جوابه وقال قال الله تعالى فلا تتركوا انفسكم قال عليه فقال ان كان في فن واحد فقد رايته من هو افضل مني وان كان من لجمع فيه اجتمع في فلا وكان مغننا في علوم كثيرة اماما في علوم القرآن وكانت ولادة الحافظ المذكور في ذي القعدة سنة ثمان وثلاث مائة وتوفي يوم الاربعاء الثامن خلون من ذي القعدة وقيل في الحجة سنة خمس وثمانين وثلاث مائة ببغداد وصلي عليه الشيخ ابو حامد الاسفريابي الفقيه المشهور المقدم ذكره ودفن قريبا من معروف الكرخي في مقبرة باب البير رحمه الله تعالى والدار قطني يفتح الال للمعلم وبعده الفقه اسفون حقه فاف مضمومة وبعدها طار مملعة كثر ثمون

الدارقطني

الرازي

سنة

الحوفي

الاخفش الاسمر

خبر وانتهى

هذه النسبة الى ارا القليل وكانت محلة كبيرة ببغداد **ابو الحسن علي بن علي بن علي بن عبد الله الرازي**
 الخوي المشكك لحد الاية المشاهير من علم الكلام والمؤرخين وله تفسير القرآن الكريم اخذ الامم ابو بكر بن حريز
 واي بكر بن السراج وروي عنه ابو القاسم السنجي وابو محمد الجوهري وغيرهما وكانت ولادته ببغداد في سنة ست
 وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الاحد حادي عشر حادي الاول سنة اربع وخمسين وثلاثين وثلاثمائة
 الله تعالى واسلمه كراي الرازي بعم الرازي بشيعة الميم وبعد الان في هذه النسبة يجوز ان تكون الى الرمان ويصح
 ويمكن ان تكون الى قمر الرمان وهو قمر بولط معروف قد نسب الي هذا وهذا خلق كثير ولم يذكر السعدي ان نسبته الى الحسن
 المذكور الى ابيها والله اسم **ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد بن يوسف الخوي** كان عالما بالعربية وتفسير
 القرآن الكريم وله تفسير جيد واشتغل عليه خلق كثير واشتغوا به ورويت خطه على كثير من كتب الادب وقد قرئت
 عليه وكتب الرازيها بالقرأة حاجرت عادة المشايخ وتوفي بكرة يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة ثمان واربعمائة
 رحمه الله تعالى والخوي في فتح الحامد المعلة وكون الواو وفي آخرها هذه النسبة قال السعدي طبع انها قريبة
 من حرجي قرأت في تاريخ البخاري انها من ممان منها **ابو الحسن المذكور** ثم قال وكان عنده من تصانيف الخامس اربع جفر
 للمري قطعة كبيرة قلت قوله قرية من ليس كذلك بل الناحية المعروفة بالشرقية التي قسمتها مدني بليس جميع
 ريفها يسكنون الحوفي ولا احلهم قرية يقال لها حوفي والله اعلم **ابو الحسن** من جوف مصر بعد ان فرغت من ترجمته
ابو الحسن المذكور الخوي في هذه الصورة ظفرت بترجمة مفصلة وقال انه من قرية يقال لها شير اللخمي لعمال
 الشرقية المذكورة وانه دخل مصر وقرأ على ابي بكر الادوي وتلقى جملة من علماء الغرب واخذ عنهم وتقدم لافادة
 العربية وحنف في الفقه حنفا كبيرا وحنف في اهل القرآن كتابا في عشر مجلدات وله تصانيف كثيرة يشغل بها الناس
 والله اسم **ابو الحسن علي بن سليمان بن الفضل المعروف بالاخفش الاسمر الخوي** كان عالما بالرواية وعن المبرور وحنف
 وغيرهما وروي عنه الرازي واي الفرج العاقي المديري وغيرهما وكان ثقة وهو غير الاخفش الاكبر والاخفش الاوسط
 فان الاخفش الاكبر هو ابو الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد من اهل بصرى والهم وكان خويا لغيره وله الفاظ الغوية
 تفرد بنقلها عن العرب واخذ عنه سيويو ابو حنيفة ومن في طبقته ولم الحفر له بوقاة حتى اوردته بنحوه وال
 اخفش الاوسط **ابو الحسن** سعيد بن سعد وقد تقدم ذكره في حرف السين وهو صاحب ميمويه وكان بين الاخفش
 المذكور وبين الرازي الروي الشاهر المشهور وفاضت وكان الاخفش بينا كوداره ويقول له يد اباه كلاما ينادي به وكان
 بن الرازي كثير الظن فاذا سمع كلامه اخبر ذلك اليوم من يسمعه فكثر ذلك من فها ابن الرازي باهاج كثيرة وهب
 مشبة في ديوانه وكان الاخفش يخطها ويورد في جملته ما يورد استعاننا لها واقتننا لها اياه فهو يذكره اذ
 حياه قال ابن الرازي ذلك امر عن وقال الرازي في علم ابن الاخفش المذكور بالمشح في الرواية للاخبار والعلم بالخبر وما
 علمه من شيا النبوي وقال شعره كان اذا شغل عن شئ في الخوي من سائر الزمان وكانت وفاة ابي الحسن في المذكور
 في ذي القعدة وقيل شعبان سنة ثمان عشرة وقيل ست عشرة وثلاثمائة في وفاة ببغداد ودفن بمقبرة قنطرة برون ودخل
 مصر سنة سبع وثلاثين وخرج منها الى حلب سنة ثمان وستة وثلاثمائة رحمه الله تعالى والاخفش بفتح الحزة وكون الى اللجمة
 وفتح الفاء وبعد ما شين حجة وهو الصفي العين مع سوء بصرها وروان بفتح الباء الموحدة والراء والال المعلة
 وبعد الالف نون وحمزة من قري ببغداد خرج منها جماعة من العلماء فيهم وقال ابو الحسن ثابت بن مسنان كان الاخفش
 المذكور ليس المقام عند ابي علي بن مقله وابو علي بن عيسى وبصرى وشك في بعض الايام ما هو فيه من شدة الفاقة وزيادة
 الاصابة والرازي يكلم الوزير ايا الحسن علي بن عيسى في امره ويواسم اقراره في جملته من يزرع من لسان الخليل ابي علي
 في كد وعزلة لخلال حاله وتقدر القوت عليه في اكثر ايامه الى ان يبري عليه رزقا اسوة لمشا فاشهر الوزير انتمارا

شربا

شديد او كان ذلك في مجلس جافل فشق على ابي علي ذلك وقام من مجلسه ومار الى منزله لا يمانفهم على سوله ووقف
 الاخفش على الصورة فاعتم لها واشتد به الحال الى اكل الشحم الذي فقيل انه قبض على فواده فمات فجأة في التاريخ
 المذكور وكان ابو الحسن الاخفش كثير ما يشد ويحل على الناس وكانه كان يعرض بابي علي بن مقله الوزير

- هو عليك فاني غير جايك • وانني غير ماش في نواحيك •
- والامو كانت الذي بنيت لها • واد بكفكم احل بوايك •
- ولو ملكت رقاب الناس كلهم • شرفا ورفلا جينا نعيمك •

الواحد

ابو الحسن علي بن احمد بن علي بن مشويه الواحدي المشوي صاحب الثغاب المشهورة كان استاذه في الفقه والتفسير
 ورزق العادة في تصانيفه وجميع الناس على حسنه او ذكرا المديون في دروسهم منها البسيط في تفسير القرآن الكريم
 وكذلك الوسيط وكذلك الوجيز ومنه اخذ ابو حامد القرطبي اسما كتبه الثلاثة وله كتاب سبيل التزوي والنسب في
 شرح اسما الله تعالى الحسين وشرح ديوان ابو الطيب المتنب في حاشيته في شرح كثير من اشعاره وذكر في اشعاره
 غزيرة منها انه قال **في شرح هذا البيت وهو**

- واذا الكارم والموارم والفناء • وبنات لعوج كل شئ يجمع •

تكم على البيت ثم قال في خروج انه فعل كرمي كان لبي جلال من علمه وان قيل لصاحب علمه من شدة حبه فقال
 منيت في بادية وانا راكبه فرايت عرب قطلة تقصد للكد فتبعتها وانا اغضض من لجامه حتى توافينا الماء فخر واحدة
 وهذا الغزير شئ يكون فان الغطاء شديد الطيران واذا قصد الماء اشتد طيرانه اكثر من غير قصد لذلك ثم اكل حتى قال
 كنت اغضض من لجامه ولو لا ذلك لكان يسبق القطا وهذه المبالغة عظيمة وانما قيل له اعوج لانه كان صغيرا وقد جافم
 غارة فخر بولمها ولم حوجه في خرج وحمله لعدم قدرته على متابعتها فاعوج ظهره من ذلك فقل له اعوج
 وهذا البيت من جملة القصيدة التي رثي بها فانكا المهنون وكان الواحدي المذكور تلميذا للعلوي صاحب التفسير المتقدم
 ذكره في حرف الحزة ومنه اخذ من التفسير وادى عليه وتوفي من مرض طوي في جمادى الاخرة سنة ثمان وثلاثين واربعمائة
 عدي بن عيسى بن جهم الله تعالى ومثوبه بفتح الميم وتشديد الدال المشددة من فوقها وكون الواو وبعد ها
 تيا مفتوحة مشددة من تحتها هاء الكسرة ونسبة للتوقي الى هذا الجهد الواحد بفتح الواو وبعد الالف حاء معلة
 مكورة وبعد ها حاء معلة لم اعرف هذه النسبة الى الواحديين ايشي هي ولا ذكرا السعدي ثم وجدت هذه النسبة
 الى الواحدين الذين بن مصرة ذكره ابو جهم العسكري **الامير عبد الملك ابو نصر علي بن هبة الله بن علي بن جعفر**
 بن عثمان بن محمد بن خلف بن ابي الف من عيسى بن ادراس بن معقل ابن عير العجلي المعروف بابن مكلولا ويقبه بنسبه
 مستوفاة في ترجمته جده ابي خلف القاسم بن عيسى في حرف القاف اسلم من جرياذقان من نواحي اصبهان ووزر ابيه
 ابو القاسم هبة الله الامام القائم بالمر الله وتوفي يوم جمعة حيد الله الحسين بن علي قضا ببغداد مع العديد الكثير ومنه
 المعنات النافعة واخذ من مشايخ الرواق والاشام وغير ذلك وكان له الفضل المشهور من يتبع الان في اللبنة
 في الاسماء الاعلام وجمع منها شيا كثيرا وكان الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد قد اخذ كتاب المفاصل لابي الحسن المذكور
 قلبي السلي الخلف والوتلف والكتاب المحافظ عبد الغني بن عبد الذي سماه مشبه النسبة وجمع بينه ما زاد عليه
 وجعل كتابا مستقلا سماه المؤنفة في جملة المؤلفات سماه الامين ابو نصر المذكور وزاد على هذا المؤلفات وضم اليه الاسما
 التي وقعت له وحمل ايضا كتابا مستقلا سماه الاكمال وهو في غاية الافادة في رفع الالتباس والخطب والفتوى عليه
 اعتماد المؤمنين وراي هذا الشأن فان لم يوجد مثله ولقد احسن فيه غاية الاحسان ثم جاء ابن فطمة محمد بن عبد
 الغني الذي ذكره ان شاء الله تعالى وفيه له وما اقص فيه ايضا وما يحتاج الامير المذكور مع هذا الكتاب الى فضيلة اخرى فغير

ابن مكلولا

دلالة على كثرة الملاحة ونشاطه ومن الشعر المنسوب اليه

فوض خيامكم عن ارض تهاه بها
وارحل اذا كان في الاوطان منفصرا

وكانت ولادته في مكبر في خامس شعبان سنة احدى وعشرين واربعمائة وقلته غلانة بخرجان في سنة ثمانين واربعمائة
بعمائة وذكر ابو الفرج بن الجوزي في كتابه المنتظم انه قتل في سنة خمس واربعمائة وقيل في سنة ست وثمانين وقال
غيره في سنة تسع واربعمائة وقيل في سنة سبع وثمانين غلانة وقيل بالاهواز قال الميمني خرج اليخراسان ومعه غلمان
لغزاة فقتلوه بخرجان واخذوا له مالهم ورواها طاح محمد بن ارحم الله ومعه الشاعر المشهور بصرى في قوله اشرا
الله تعالى ومحمد في ديوانه وجوده ومكلا لا يفتح اليم وبدر اللاف كاف مخوفة ورواها واسكنه الله اجمعين
معناه ولادته بسبب سميت بالاسير كان امير انفس علم الاخر من اولاد ابي لهف العجلي وسبب ذكره ان شاء الله تعالى
قد تقدم الكلام عليها في ترجمة الشيخ ابي القاسم جمال الله تعالى **ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد بن احمد بن العيثم بن عبد**
الرحمن بن مروان بن عبد الله بن مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن ابي العاصم بن ابي نعيم بن عبد الله بن عبد مناف القرشي الدوي
الكاتب الاصفهاني صاحب كتاب الاغاني وجمعه مروان بن محمد المذكور اخرا خلفا له بني امية وهو اصفهاني الاصل
بغداد والشيخ امان بن ابياناد باثنا وافراده مضيقا وروي عن عالم كثير من العلماء يطولون فيهم وكان عالما بايام الناس
والانساب والسير قال النخعي ومن المشيخين الذين شاهدناهم ابو الفرج الاصفهاني كان يحفظ من الشعر والاغاني والاعبا
والانوار والحديث المستند والمنسب علم ارقط من حفظه مثله وحفظه وفكره من علوم اخرتها الشعر والنحو واللغة والسير
واللغاني ومن الله لنا من شيا كثير اشهدكم بالبر والبطر ونبه من الطب والعلوم والاشربة وغير ذلك وله شعر جمع
انفاذ العلماء احسان طرقات الشعر وله المصنفات المستطرفة منها كتاب الاغاني الذي وقع الاتفاق على انهم يعملون في بابيه
مثله يقال انه جمع في خمسين سنة وجملة ابي سيف الدولة بن محمد بن فاطمة الفديان ولما نزل اليه من صاحب
بن عباد انه كان في اسفاره ومقاماته يشجع على ثلاثين جملان كتب الادب له ما اعطاهما وصل اليه كتاب الاغاني
لم يكن بعد ذلك مستصحبه واما مستغنيته عنها وصحاح كتاب الفياض ومنها كتاب الامم والشعور وكتاب النبل والاركان
دعوة التجار وكتاب مجدي الاغاني وكتاب اخبار حطة البرقي ومقاتلة الطالبين وكتاب الحانات واولاب الفراء وحصل له
ببلاط اندلس كتب منها التي لم يزل يملكها في يومه وكتاب الشعر والاشعار في فاش العرب وشمالها وكتاب جمهر
نسب بني هاشم وكتاب ايام العرب وكتاب يوم وكتاب الشعر والاشعار في فاش العرب وشمالها وكتاب جمهر
النسب وكتاب نسب بني شيان وكتاب نسب بني هاشم وكتاب نسب بني هاشم وكتاب نسب بني هاشم وكتاب نسب بني هاشم
وغير ذلك وكان منقطعاً الى الوتر للمعالي وله فيه مدح من قوله فيه

ولما انجعتنا لا ندين بظلمة
ورضا عليه مقرب فرأينا
وله فيه من قصيدة يهني به لودجاء من سرية رومية
اسعد مولود انا كع مباركا
سعد لوقت حادة جات
متبع في ذرني شرف الوري
شعر الضحى فرت الى بدر الدي

وكتب الي بعض الروسا وكان من مضى ابا محمد المعوي باحسن الايمان والبر والحق الذي الطامي لحيته من عود
حاشاك

الكاتب الاصفهاني
صاحب الاغاني

والاحاديث

ابي عواد اليك ومن ذكرك آية ومن اللام الآم وشعر كثير وحجاسنه شهير وكانت ولادته في سنة اربع وثمانين
وحاديث وفي هذه السنة مات الشاعر وتوفي يوم الاربعاء رابع عشر ذي الحجة سنة ست وخمسين وثلاثمائة
وقيل سنة سبع وخمسين والاول اصح وكان قد خطب قبل ان يموت رحمه الله تعالى وهذه سنة ست وخمسين ملك فيها
الامان كبيران وثلاثة ملوك كبار فالعالمان ابو الفرج المذكور وابو علي القاسم وقد ذكرناه في حرف الهز والمملوك الثلاثة شريف
الدولة بن حمدان ومعه الدولة بن بويه وكافور الاخشيد وهو المذكور في ترجمة كل واحد **الحافظ ابو**
بن ابي محمد الحسن بن هبة الله بن الحسن بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر الاشقي الملقب بثلثة الدين كان
محدثا الشام في وقتهم ومن اعيان الفقهاء الشافعية فله عليه الحديث فاشتهر به في طلبة العلم في جميع منتهى الميقي
لغيره ورحل وطوف وحلب البلاد ولقي المشايخ وكان رفيق الحافظ ابي حنيفة الكرمي بن السعدي في الرحلة وكان حافظا
حينما جمع بين معرفة المنون والامانيه سمع ببغداد في سنة عشرين وخمسين من اهل البيت الرضا والنجي والنجي والنجي
رحل الى دمشق ثم رحل الى خراسان ودخل نيسابور ورواه واصبهان والجال وصفه النصاب في القعدة وخرج التاريخ
وكان حسن الكلام على الاحاديث مخلوطا في الجمع والثاني في صنف التاريخ الكبير لدمشق في ثمانين مجلدا اتي فيه بالجملة
وهو على نسق تاريخ بغداد قال الي شيخنا الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم النذري حافظ مصر ودام
الملك به النفع فقد جرى ذكر هذا التاريخ واخرج لي منه مجلدا اوله لالمحدث في امره واستغنى عنه وما امكن هذا
الرجل الاعزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه وشرح في الجمع من ذلك الوقت والا فالعالم بقرع من
ان يجمع الانسان في مثل هذا الكتاب بعد الاشغال والاشقة ولقد قال الحق ومن وقف عليهم عرف حقيقة هذا القول
وتوفي يسع للانسان الوقت حتى يضع مثله وهو الذي ظهر هو الذي اخبره وما سمع له هذا الابد مسودات مكاد ينضب
حبره واه غير تواليه حسن من اخرا متبعة له شعر ليس به من ذلك قول علي ما قيل

- الان للمهيت لجل علمه واشرفه الاحاديث العوالي
- وانفع كل نوع منه عندي واحسنه القوائد والامالي
- وان كان تري العلم شيئا تحفته كافواه الرجال
- فكن يا صاح ذا حرم علمه وخذه عن الرجال الامال
- ولا تأخذ من محض ليري من النصف بالري العفال

ومن المنسوب اليه ايضا

- اي انفسه تحكك جبال المشيب فماذا انصاري وماذا الغزل
- تولي شجائي كان لم يكن وجاء المشيب كان لم يزل
- كاي ينفي علي غيرة وخطب المنون بها قد نزل
- فيا ليت شجري ممن اكون وما قدر الله لي في الازل

وقد ائتم فيما لا يلزم وهو الذي قبل اللام والبيت الثاني هو بيت علي بن جبلة الملعوك وهو قول **العروف**

شباب كان لم يكن وشب كان لم يزل

وليس منها الاثني عشر من كثره وهذا البيت من جملة آيات ومانيه ذكرنا في ايله بعد هذا ان شاء الله تعالى وكانت ولادة
الحافظ المذكور في اول المحرم سنة تسع وخمسين واربعمائة وتوفي ليلة الاثنين الحادي عشر من رجب سنة احدى وخمسين
وخمسماية بمشق رحمه الله تعالى وصلي على الشيخ قطب الدين النيسابوري وحضر الصلاة عليه السلطان صلاح الدين رحمه
الله تعالى ومن من ذكرك واهله بمقابر باب الصغير وتوفي ولده علي بن محمد القسم الملقب بثلثة الدين بن الحافظ في التاسع

الحافظ ابن عسلا

ولما انفرقنا كما شئت النوى تبين ذو خالص وتودد
 كاني وقد ملأ الخليل عيشة اخو حنة مما اقدم لقد
 ومعني البيت الاول من هذين البيتين ما خوفي من قول المنبي في مدح عضد الدولة بن بويه من جملة قبيدته الكافية
 ودعربها للمعاد من خدمته من شيراز العراق وقتل في الطريق كما هو شروح في ترجمة المنبي
 وفي الاجاب مختصر بوجد وآخر يدعي معه اشتراكا
 اذا اشتبكت جموع في خندق تبين من بلي عن تباكما
 ونقلت من كتاب جنان الجنان ورياض الانعمان الذي صنفه القاضي الرشيد أبي الحسين احمد المعروف بابن النعمان
 الاشواق في المقدم ذكره ما نسب الي الشريف المرتضى المذكور وهو

• بيني وبين عوالي في الحب المراف الرماح •
 • ونسب اليه • انا خاخر في الهوي • لاحم الالام • ونسب
 • مولاي يا بدر كل داجية • خديدي فقد وقعت في اللج •
 • حسنك ما انتفي عجايبه • كالبوح حدث عنه بلا حرج •
 • نوح من خط عارضيك ومن • سلطانها على المصج •
 • مريدك الكرمين معي • ثم اقع لي من هواك بالفرج •
 • قل لمن خد من الخدايم • رقي لي من جوانح فيك تدا •
 • يا سقيم البعوض من غير سم • لا قلبي اذمت فيهن سقم •
 • انا خاخرت في هواك باللب • ركب البحر فيك اما واما •

وحكي الخليل ابو بكر البجلي بن علي النخعي القنوي ان ابا الحسن علي بن احمد بن علي بن سلك الغالي الاديب كانت له نسخة
بكتاب الجهرة لابن دريد في غاية المروة فذهبت العاجلة اليه معاً فاعاها واشترها الشريف الرضي ابو القاسم المذكور مسين
ديناراً وتصفى فوجد فيها ابيناً خط بايعها ابو الحسن الغالي وهي قوله هـ

انست بماعشرين حوالا وبعثها
وما كان ظني اني سابعهما
ولكن اضعفوا افتقار وصيبة
وقد تخرج الحاجات يا امالك

وهذا الثاني منسوب الي قاله بالغلو وهي بلدة بنجورستان قريه تبين ابرج اقام بها البصره مدة طويلا ثم رجع بها عن ابي
عمر ومجد الواحد العاشر و ابو الحسن ابن النجار وشيوخ ذلك الوقت وقد مر بعد اد فاستوطنوا وحش بها واما بعده سلمه
فمن مخرج السيرة للعسله تشديد الامم وفتحها ويومها كما في هكذا وجدته مفيد لوريش في وضع آخر بكر السيرة وكون الام
والامام صالح الشريف المرتضي وفضايله كثيرة وكانت ولادته في سنة خمس وخمسين وثلاث مائة وثلثون في يوم الاحد من
والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلاثين واربعمائة بعد ادود في دار وحشية فلكا النصارى حرما للمغالي
وكانت وفاة ابي الحسن الثاني المذكور في ذي القعدة سنة ثمان واربعمائة واربعمائة ليلة الجمعة ثلثي الشهر المذكور ودفن في مقبرة
جامع النعمان وكان احييا شاعرا روى عنه الخطيب ابو بكر صاحب تاريخ بغداد و ابو الحسين بن الطبري وغيرهما رحمهم الله

الخالجي
كما جبال الخلقيات

ابو الحسن علي بن الحسين بن محمد القاضي المعروف بالخالجي المجلد الاصل المسمى الشافعي صاحب الخلقيات النسوية
اليسمى ابوالحسن الحوفي وابو احمد بن الحسن وابو الفتح العرس وابو اسعد المايني وابو القاسم الاموي وغيرهم قال القاضي صاحب
الحياتي سالت اباعلي المديني عنده وكان قد اقبلت طار حيا الى البلاط الشريف فقال فقير له قال المديني القاضي وتوفي يوما واحدا
ولست في الرواية عنه في الرواية وكان مستند من بعد الجبال وذكر القاضي ابو بكر ابن العربي فقال شيخ معتزل في الزاوية لم يلو
في الرواية عنه في الرواية وقد حدث عنه الحيدري وكثير غيره من العراقي وقاصيه وله الخلق قسما فاميد وخرج الى نويسر احمد
بن الحسين السرياني اجاز من موصا تارخ من ولده اموار فاعنه ونقلت منها عن الاصمعي قال كان مقتدر خاتم ابي علي
بن العلاء وان امره حياءا اكبرهمه لمستهك منها لعل غروره فساله عن ذلك فقال كنت في ضيعتي نصف
اليه لادور فيها فسمعت قايلا يقول هذه الالبات ونزلت فلم ار احد اقلت في خاتمي قال ابو العباس ثعلب هذا البيت
لعاني بن توفيق بن يحيى بن مروة العوفي الشافعي وقال الحافظ ابو طاهر القمي كان ابو الحسن الخالجي اذ سمع عليه الحديث
لحقه محاسن بعد الدعا وهو اللهم ما مننت به فتحمه وما انعمت به فلا تسلمه وما استرته فلا تفتكه وما علمته فلا تفر
وبعد هذا امانت ولادة الخالجي في الحرم وهو مذكور في الاسل سنة خمس واربع مائة وتوفي بها في ثامن عشر من المحرم
سنة اثنتين وخمسين واربع مائة وقيل في السادس والعشرين من الشهر المذكور وتوفي ابو في شوال سنة ثمان واربعين
رحم الله تعالى والخالجي بكسر الخاء المحجمة وفتح اللام ويعد هاهنا من جملة هذه النسبة الى الخلق ونسب اليها ابو الحسن
المذكور لان كان يبيع بخر الخلق لامل ان يعرفه بذلك وعرفه واما القرافة بفتح القاف والراء الكسفة وبعد الالف
فانه فيها قرافان الكري منها ظاهر الصغرى ظاهر الفاعلة وبها قبة الامام الشافعي رحمه الله تعالى ومنوا قرافله فخذ
من المغافرة لوابد من الكارين فنسب اليهم وقلهم بالفاء وبعد الالف ميم كسورة وبعد هاء يا حشنة من خاتمة هاء
وقد يزداد فيها الف غملا فاميد وهي قلعة رستاق من اعمار حلب **ابو الحسن الشافعي** علي بن محمد الكاتب كان
اديبا فاضلا تعلق بخدمته الفقيه العسيري صاحب مفرق لاهل خزانة كتبه ومجلد فخره وان يقر الى الكتب
وبنائه وكان حلو المعامرة والحق المعاشرة وله مصنفات حسنة منها كتاب الديارات ذكر فيه كل اديم بالعراق والموصل
والثام والمزينة والديار المصرية وجميع الاشعار المنقولة في كل ديار وما جرى فيه وهو على اسلوب الديارات الخالديين
ولو الخرج الاصمعي مع ان هذه الديارات قد جمع فيها تاليف كثيرة وله كتاب السير بعد العصر وكتاب حرات النقا والكتاب
التوقيف والخوف وله كتابات ومراسلات مضمونة شعرا وحكا وغير ذلك من المصنفات في الادب وغيره وتوفي سنة تسعين
وفاتاه وقال الامير الخوارزمي المعروف بالمسبحي توفي سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وزاد غيره فقال البيهقي الثلاثة منصف صرحه
الله تعالى وكانت وفاته عمر والشافعي بفتح الشين الجمجمة وبعد الالف باء مضمومة من ميم شين ميمته ساكنة وبعد هاء تاء
مشا من فوقها كتفت هذه النسبة كليل فلم يعرفه ثم بعد هذا اسين كثيرة وجوز في كتاب الشافعي تصنيف ابي اسحق العلي ان
الشافعي حبيب ومكبرين زياد الدجلى قتل في سنة ست وستين وثلاث مائة بالقرب من اسفهان قتل وهذه الاسم على يشبه
النسبة وليس من نسبة ومثل ان يكون صاحب هذه الترجمة منسوب اليه بان يكون احد اجداده من اصحابه يشبه اليه وبقي النسب
علي اولاده كذلك وهذا اوسكس الذي ذكره انشا الله تعالى **ابو الحسن علي بن محمد بن خلف** الخالجي القروي المعروف بابن القاي
الفقيه المالك كان اماما في علم الحديث ومتون ومنه في الحديث كتاب المختصر جمع فيه ما اتصل امساده من حديثه وكان من
رمي الله عن في كتاب الموطا لابي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المسمى وهو من حجة جيد في بابيه وكانت ولادة ابي
الحسن المذكور في يوم الاثنين من شهر ربيع من سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وحمل الى المشرق يوم السبت لثلاثين من
شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة وجمع كتاب البخاري بمكة من ابي زيد وجمع الى القير وجمعها
غداة الاربعة والاشعنان اثنا عشر سنة تسع وخمسين كذا قال ابو عبد الله المكي بن وهيب وذكر الحافظ السلفي في يوم الشعر ان

الباشايني

ابن القاسمي

مخا

شخما قال في مجلس القاسمي وهو بالقيروان ما قرأه المثنى في معنى قوله 254

يراد من القلب نسيانكم وتايي الطباع على الناقل
فقال لحياسك من اين انت عن قوله تعالى لا تبدل الخلق لانه كذا الذين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون وتوفي ليلة الاربعاء
ثالث شهر ربيع الاخر سنة ثلث واربع مائة ودفن يوم الاربعاء وقت العصر بالقيروان وبات عند قبره من الناس خلق عظيم
الاخيرة واقبل الشعر ابا المرقبي رحمه الله تعالى والمعلن في الاسر وكثيرا كان ينشد قول جرير بن ابي لهب المزي
سَمِعْتُ كَالْيَتِ الْجَيَّةَ وَمَنْ يَعِشُ ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا يَأْكُلُ كَيْسًا
وقال ابو بكر الصقلي قال لي ابو الحسن القاسمي كتب علي وعليك يسمو في القاسمي وما انا بالقاسمي وانما السب في ذلك ان
عني كان يشد عاتقه شدة قاسية فقيل لي قاسي واشتهر بذلك والافانافروي وانت فلما دخل ابو بكر صافرا الي
مقيلة شيبا فقيل الصقلي ولم يكن مقبلا ومما سمع القاسمي يقول اول جلوده لناطرة بالشرع ابو محمد
لعمريك ما نسب العلي الكرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اشترت وصوت نبيها في القشيم
ثم لي حتى ابكي القوم وقال انا العشيم انا العشيم والله لو انني في الارض خضار ما رعت انا وابو محمد هذا
هو ابو محمد عبد الله بن ابي حاتم الصفيي شيخ الذي روى عنه وهو قروي وقال ابو عمر الداني كان شيخا ابو الحسن يعني القاسمي
يقر الملقب بكر الخالجي فاعلم ان ردا من ضمن المتصل من حديث مالك رحمه الله تعالى وتغير الترجمة ما اتصل به حديث
مالك المستنظفين فاعلم ذلك والقاسمي بفتح القاف وبعد الالف باء موحدة مكسورة ثم شين جملة هذه النسبة
الي قاسم وهي مدينة بقرية بقرية بالقرب من المدينة وما فيها الاسير تيمم ابن العربي باديسر المقدم ذكره وقال
ابو محمد خليل بن سوسد قصيدة طابله اولها
مخا الزمان وكان يدعي علسا لما فتحت مجد عز ملك قاسا
انكتم اعتراف ما صدقتم الاثنا وواترا وفوارسا
الذي علم اجنبت ثمارها الا وكان ابو بكر قبا غاريا
من كان بالسمر العوالي خالطها اخنت له بين الحسن وريسا
ابو القاسم علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن احمد بن محمد بن زياد الدين محمد بن ابي
السعد بن ابراهيم بن الاغلب بن سالم بن عقالة بن خضاعة بن عبد الله بن حباد بن حمزة بن سعد بن حرم بن سعد بن
مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان المعروف بابن
القطيع السعدي العقلي المولد للمري الدار والوفاء اللغوي هكذا وجدت هذا النسب خطي في سوادتي وما اعلم من ابن
نظام والمتقول من خطه انه علي بن جعفر بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن ابي السعد بن ابي حادي بن زيد بن ابي
تيمم والاسم ان احد ائمة الادب جهموما اللغوي والمفسر اين فاعنه منها كتاب الافعال احسن فيه كل الاحسان
وهو اجد من الافعال ابن القوطية وكان ذلك قد سبق اليه وله كتاب اينية الاستماع وفيه فروع وفيه دلائل على كثرة
الملاحم وله روض حسن جيد وكتاب الذرة والذرة المختار من شعر المزي وكتاب الجمع فيه خلفا من شعرك
الابن لسر وكانت ولادة في العاشر من شهر ربيع من سنة ثمان وثلاث مائة وولد له اربعة اولاد من ابي السعد
ولما ولدوا في العاشر من شهر ربيع من سنة ثمان وثلاث مائة وولد له اربعة اولاد من ابي السعد
مصر في كرامه وكان ينسب اليه في الرواية ونظم الشعر في سنة ست وستين وثلاث مائة ومن شعره في الشعر
رشاد في لسان عقده حلت عقوي واوجنت جلدي

الافاقطاع

عابوه جملابها فقلت لهم . اما سمعتم بالفتش في العند .
 ولمن جملته قصيدة . فلا تفتنوا العبد في طلب العبي . ولا تشفقن بوما يبعدي ولا نعم .
 . ولا تبدين اسللا صبة بالسوي . ولا تسخنن ملاء الشوق علي رسم .
 . فان قصاي المراد اذ اكل حاجته . وتبقى مدمات الاحاديث والاشم .
 ومن شعره في ظلام اسمه حنة .

يامن رقي النار في فوادي . وانبط العين باليكاء .
 . اسمك تعجيف بقلبي . وفي ثيابك برؤائي .
 . ارد سلاحي فان نفسي . لم يبق منها سوى الدماء .
 . وارفق بصب ابي ذليل . قد مزج الياس بالرجاء .
 . الخلة في الهوي العجبي . فصار في رقة الصواء .

وله شعر كثير وكانت ولادته في سنة ثلاث وتكثبن واربعماية هكذا ذكره في كتاب الدرر المنيرة في شعر الجيرة
 عند فخر ترحمة نفسه رحمه الله تعالى في اخر الكتاب المذكور واستغفره وتوفي بمصر في صفر سنة خمس عشرة
 وخمسين رحمه الله تعالى وقد تقدم الكلام على السعدي والعتلي **ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن**
غام بن صالح بن خلف بن معدان بن عتيان بن يزيد بن مولى بن يزيد بن عتيان بن حزم بن حرم بن امية بن عبد الله بن
وحيد بن زيد بن اسلم بن اجداد واسلم من فارس وحده خلفا وله دخل الاندلس من ابا ثور ومولده بقرطبة
 من بلاد الاندلس ومات الاربعين قبل طلوع الشمس في شهر رمضان سنة اربع وخمسين وثلاثمائة في الجانب الشرقي منها
 وكان حافظا لما ابلو من الحديث وفقهه مستتب الاحكام من الكتاب والسنة بعد ان كان شافيا في المذهب
 فانقل الى مذهب اهل الظاهر وكان متفنا في علوم حجة عماله بعلم اهداه في الدنيا بعد الرتبة التي كانت له واليه
 من قبله في الوزارة وتدير الملك متواضعا فاضلا وتوفي في سنة خمس وخمسين من الكتب في علم الحديث والصفات المستند
 شيئا كثيرا مع سماعها والفر في فقه الحديث كتابا سماه كتاب الاصل الى الفهم وكتبه في النسخة الجامعة
 محل شائع الاسلام في الواجب والحلال والحرام والسنة والاصح اورد فيه اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم من
 ائمة المسلمين رضي الله عنهم اجمعين في مسائل الفقه والحج والعمرة والطلاق والنفقة والطلاق والطلاق والطلاق
 الاصول الاحكام في غاية التعمق والبراهين وكتاب الفصول في المال في العمرة والنخل وكتاب في الاجماع ومسائل اهل النوا
 الفقه وكتاب في مرتبة العلوم وكيفية تعلمها وتعلق بعضها ببعض وكتاب في العمارة والعمارة والعمارة والعمارة
 وبين مناقض ما ايدى بهم من ذلك ما لا يحتمل التأويل وهذا معني في اسبق اليه وكتاب في الفقه والفتوى والفتوى والفتوى
 العامية والامثلة الفقهية فانه سلك في بيانها من الطرق حرة وتكديس للمعنيين به طريقا من اسلكها احد قبله وكان
 شيخا في المنطق محمد بن الحسن الدجيني المغربي المعروف بابن الكندي وكان ادبيا شاعرا لميل الى الطب والكتب
 في الطب واما في التاريخ ما يراه ذكره في كتاب الكافي في طب الكندي والحيالي بن قنبر الخافض ابي عبد الله
 المجدي وله كتاب صغير سماه فقط العرو ورجع كل من يتر وادارة وهو مفيد جدا وكان ابن مذكور في حقه كان ابو
 محمد ارجع اهل الاندلس الى المنبر بعلوم اهل الاسلام واورعهم موفيق في علم البيان وفور خطه من البلاغة
 والشعر والعرف بالسب والاختار اخر ولد له ابو ارفع الفضل انه اجتمع حده بخط ابيه من تأليفه في علم الجمل والاشتمل
 على قري من ثمانين الف ورقة وقال الخافض ابي عبد الله محمد بن قنبر ما راينا مثله في الجمع له من ذلك ما وسر حنة
 للخط وكم النفس والدين وما رايت من يقول الشعر على البدن اسرج منه قال الشدي لنفسه

على الاثوي

الصفحة

لبن ليجت من قبل الجسدي . فزوجي عندكم ابدامتي .
 . ولكن للبيان لطيف معني . له سال المعايضة الكليم .
 . وله في العبي . يقول اخي شجاعا كرجيل جسيم . ووجهك ماله حمار جيل .
 . فقلت له المعايضة لمطين . لدا طلب المعايضة الخليل .
 . وله . وقد وعدت فيمن سالي حنة . يطيل ملاهي في الهوي ويقول .
 . اني حسن وجه لاج لم تر غيره . ولم تدرك كيف الجسم انت قبيل .
 . فقلت له اسفرت في النوم ظالما . ومتدي رذ لوارث طوبى .
 . الم ان ظاهري وانفي . علي ما بداحتي يتوم دليل .

وروي له الخافض الجدي

اقنا ساعة ثم ارحلنا . وما يغني الشوق وقوف ساعة .
 . كان الشلل لم يكد الاجتماع . اذا ما شمت البين اجتماع .
 وقال المجدي ايضا انشدني ابو محمد علي بن احمد بن حزم يعني المذكور لعبد الملك بن جعفر .
 . ان كانت الايدان نايبة . فتغور اهل الطرف تانلف .
 . يارب مغترقين قد جمعت . قلوبها الاقلام والصحف .
 وكانت بينه وبين ابي الوليد لسان الناحي المذكور قبله في حرف السين مناظرات واما جرات بطول فخرها وكان كثير الرفع
 في العلم المتقدم لا يكاد يسلم احد من لسانه ففترت عن القلوب واستمل من فقهه وقدره في الواعلي بغضه وواقوله
 واجمعوا علي غيلته وشغول عليه وحذر واسلاطينهم من فقهه ونحوه واورعهم من الذنوب والاذمنة فاقمنه
 الما وكشرت عن بلاد حتى انتهى الى بادية فتوفي بها في آخر نهار الاحد ليلتين بقيتا من شعبان سنة ثمان وخمسين
 واربعماية وقيل انه توفي في بيتهم وهي قرية بن حزم المذكور رحمه الله تعالى وقيل قال ابو العباس بن العريف للمقدم ذكره
 كان لسان بن حزم والحاج بن حزم متقين وانما قال ذلك كثرة وقدره في الايمه وكانت وفاة الكندي عمر احمد في
 ذي القعدة سنة ثمانين واربعماية وكان وزير الدولة العامرية ومن اهل العلم والادب والخير والبلاغة قال ولد
 ابو محمد المذكور انشدني والد الوزير في بعض خطابه في رحمه الله تعالى .

اذا شئت ان تحيا غنيا فلا تكن . على حالة الارضيت بدونها .

وذكر المجدي في كتاب جذوة المتقين ان الوزير المذكور كان جالسا بين يدي خذو من النصور ابي عامر محمد بن ابي عامر في
 بعض مجالس العامة فرقت اليه اليم رقة استعطا في رجل سمحون كان النصور اعتقله خنعا عليه لم يستطع من فلما
 قرأها اشتد غضبه وقال كرتني والله وبر واخذ القلم واراد ان يكتب عليه فكتب بطلق ورجي الورقة الى وزيره المذكور
 فاخذ الوزير القلم وتناول ورقه وحمل يكتب بمقتضى التوقيع الى صاحب الشرطة فقال له النصور ما هذا الذي تكتب فقال
 بالطلاق فلان فخر وقال من هذا اخنا والى التوقيع فلما رآه قال وعت والله عليه ثم خط على التوقيع واراد ان يكتب
 عليه فكتب بطلق فاخذ الوزير الورقة واراد ان يكتب اليه بالطلاق فنظر الى النصور وغضب اشده من الاول وقال من
 امر بهذا اخنا والى التوقيع فزاي خطه فطع عليه واراد ان يكتب عليه فكتب بطلق واخذ الوزير الورقة وشرع في الكتابة الى الوالي
 فراه النصور فذكر من الرتين الاولين فراه خطه بالاملاق فلما رآه عجب من ذلك وقال اني لم يلق علمي عربي من اراه
 سحره الملاقاة لا اقدر ان اعلم منه وكان لابي محمد المذكور ولد نبير سري فاضل يقال له ابراهيم ارفع الفضل بن ابي محمد علي وكان
 في خدمته للمعتمد بن عباد صاحب اشبيلية وغيره من بلاد الاندلس وكان المعتمد قد غضب على عمر ابي طالب عسب

وسكون بغداد المجنة وفتح الرأ وبعدها لم هذه النسبة الى حضرة وقد تقدم الكلام عليها **ابو الحسن علي**
 بن عيسى بن الفرج بن صالح الربعي الخوي البغدادي الشرازي الاصل كان اماما في الخوفاة شرح كتاب
 الايضاح لابي علي الفارسي فلما جاز في اشتغال ببغداد على السير في ثم خرج الى شيراز فقرأ على ابي علي الفارسي عشر
 سنة ثم رجع الى بغداد وقال ابو علي قولوا العلي البغدادي لورثته من الشرق الى الغرب لمجدنا ما نملك وما
 ابو علي ايضا لما انفصل عنه ما بقي له شيء يحتاج الى العلم ولا عدة قلوب في الخوفاة شرح مختصر المرحي المنفع
 بالاشتغال عليهم خلق كثير وذكره ابن اللبائي في كتاب طبقات الادباء وكانت ولادته سنة ثمان وعشرين وثلاثم
 وتوفي ليلة السبت لعشرين بقين من الحزم سنة ثمان وعشرين وله بعد ببغداد رحمه الله تعالى والرابع بفتح الراء الباء
 الموحدة وبعدها عين مهملة هذه النسبة الى ربيعة والاعلم ان ربيعة بن نزار اميرة فقد جات هذه النسبة
 الى جماعة كل واحد منهم اسم ربيعة **ابو الحسن علي** بن ابي زيد محمد بن علي الخوي المعروف بالنعجي الاسر
 بادي اخذ الصوف من عبد القاهر الجرجاني صاحب العمل المعني وتوفي في حجاز وعرف له من زمانه وقدم بغداد واستو
 طنا ودرس الخوفاة مدة وكان يكتب خطا في غاية الحسن وكتب كثيرا من كتب الادب واشتغل به خطا
 كثيرا ومن جملة من اخذ عنه ملك الخوفاة الحسن بن صافي وقد تقدم ذكره وروى عنه الحافظ ابو الطاهر السلفي
 الاصبهاني وقال جالس ببغداد وصلة عن احرف من العربية وقال انشروني لبعض النخبة .

النعجي

- الخوفاة كله فاعلموا يذهب بالحزم من البيت
- خير من الخوفاة شريفة تعمل بالبيت

وتوفي يوم الاربعاء ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسماية ببغداد رحمه الله تعالى ولم له من نسبه بالنعجي
 الى كتاب النعيج لتعليق الى شي آخر والاسم ابا ذبي بكر العززي وكان السيرة المصنوعة وكان الشافعي فوفا
 وفتح الرأ بعد الف بابا موحدة مفتوحة وبعد الف لثانية ذال هجعة هذه النسبة الى اسر ابا ذبي بكر بلدة
 من المال ما نذر ان بين ما روي وجوان **ابو الحسن علي** بن ابي الحسين عبد الرحيم بن الحسن بن عبد الملك بن ابراهيم
 ابن عبد الله السلي الرقي الاصل البغدادي المولد والدار للقب معذب الدين المعروف بابن عضاد الخوي كان
 من الادباء المشاهير وحمل له من اشياء غريبة وقر الادب على التزيم ابو العادات بن الشجري وابي منصور بن الجواليقي
 ويرى في فقهه واقراء الناس زمانا ورحل الى مصر واجتمع بابي محمد بن مري وللوقوف بين الجلال كاتب الاشياء وكان عارفا
 بديوان ابي الطيب اللبني علما ورواية وقرأ عليه جميع كثير في العراق والشام ومصر كتب بخطه الكثير من كتب الادب
 وشعر العرب ويقع في خطه الغلط مع كثرة ضبطه واخترازه وقيل انه لم يكن ذكيا ولم يكن في الخوفاة في اللغة
 وكانت طريقتة في الخط حسنة والناس يتتأسفون في خطه وبناؤه وكان من جملة الخوفاة وطبعا وتسلطها
 على كثير من ائمة جماعة ممن اقبلوا عليه واخذوا عنه وكانت ولادته في سنة ثمان وخمسماية وتوفي في يوم السبت بعد صلاة الظهر
 ثالث الحزم سنة ثمان وخمسماية ببغداد ودفن بمقبرة الشويزي رحمه الله تعالى بحسب قبر اسير يوم الاحد
ابو الحسن علي بن الحسن بن عنترة بن ثابت الملقب معذب الدين المعروف بشم الذي كان له من اشياء غريبة في الخوفاة
 واشعار الادب حسن الشعر وكان اشتغال ببغداد على محمد بن المشايخ ومن في طبقتهم من ادبوا ذلك الوقت ثم
 سافر الى يار بكر والشام ودرج الكبار واخذوا منهم واستوطن الموصل وله عدة تصانيف جمع من نظم
 كتاب اسماء النمازة وتبر علي بن عنترة ابواب وضاهي بين كتاب النمازة لابي تمام الطائي وكان جم الغنم الا انه
 كان يروي للسنان كثير الوقوع في النسخ مسطحا على مثل امر اخبرهم لا يثبت لاحد في الغنم شيئا ذكره ابو البركات بن
 المستوفي في تاريخ اربل وفتح ذكره باشيء اسمها اليه من قلة الدين وقرحه للصلوات المكتوبة ومعارضة القرآن

ابن عضاد

شميم الجلي

الكرم واستقر اليه بالناس وذكره في تاريخ من شعري وفي شعرة تصنف وقيل اسيل المسمي شيئا فقالا في عدة اكل
 كل يوم شيئا من الطين فاذا وضعت عند قفا العاجزة شمتة فلا جاز له لثمة فسميت لذلك شيئا وتوفي
 ليلة الاربعاء الثامن والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة احدى وعشرين بالموصل ودفن بمقبرة المعافي بن عمران رحمه
 الله تعالى وشيخهم بضم الشين المجنة وفتح اليم وكونوا في المشافعة من قضاها وبعدها جميع وعمن الشم والله اعلم
ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الاحد بن عبد الغالب الهندي المصري النخاوي المقرئ الخوي
 الملقب علم الدين كان قد اشتغل بالناظر على الشيخ ابي محمد القاسم الشافعي المقرئ المذكور في حروف القلق والتفن
 عليه علم القرات والصور والتغزير على ابي الجود خاتون فارسون مكي المقرئ ومع بالاسكندرية من السلي بن عوف
 وعمر بن الجوزي وابن عباسين ثم انتقل الى مدينة دمشق وتقدم به علي علمه فنوه واشتهر وكان للناس فيه
 اعتقاد عظيم شرح للفصل للرحمضي في اربع مجلدات وشرح القصة القاطنة في القرات وكان قد فرغها على
 ناطها وله خطب واشعار وكان متعينا في وقت رايته بشوق الناس من حوزة علي في الجامع لجل القرات والاتبع
 لواحدهم نوبع الا بعد زمان ورأته مرارا في كبة مهيمة وهو يصعد الى جيل الصالحية وحوله اثنان وثلاثة
 وكل واحد يقرأ ميعاده في موضع غير الآخر والكل في دفعة واحدة وهو يروح على الجميع ولم ينزل مواعيد على طيفه
 الى ان توفي بدمشق ليلة الاحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث واربعين وعشرين وقد نيف علي
 تسعين سنة ولما حضرت الوفاة انشد لنفسه .

- قالوا غدا ناتي ديار المحبي • وينزل الراكب بمغناهم
- وكل من كان مطيعا لهم • امح مشرورا بلبقياهم
- قلت في ذنب فما حيلقي • باي وجه اتلقاهم
- قالوا اليس العنوم من شالهم • لا سيما عمت ترجاهم

ثم ظفرت بتاريخ مولده في سنة ثمان وخمسين وخمسماية بنخا والنخاوي بفتح السين المعجمة والقاء للجمعة
 وبعدها الف هجعة النسبة الى نخا وهي بليدة بالقرية من اعمال مصر وقيل اسم نخوي لكن الناس المتداول
 النسبة الاولى **ابو الحسن علي** بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا في المتأخرين
 من كتبه مشاهير ولا قاريون وان كان ابو علي بن مقلنا اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين ولا يزال في هذه
 الصورة ولم يبدل في خطه السابق وخلفه ايضا في نهاية الحسن لكن ابن البواب هذا بطريقته ونظمها او كما
 طلاقة وهي تسمى وتقول ان صاحب الخط النسخي ليس ابا علي المذكور وانما هو اخوه ابو عبد الله الحسن وهو مذكور في ترجمة
 اخيه ابو علي المذكور في الحسين فليست خطا او كما شاهد ابو عبد الله البكري النذري صاحب النسخ في خط ابن مقلنا انشد
 خط ابن مقلنا من اراءه مقلنه • ودت جوارحه لو اجحت مقلنا .

والكلام معروف لابي الحسن بالتقدم على من لا يخون وليس فيهم من لم يتأوه ولا يدعي الكرم ان في المتأخرين يدعي
 ما ليس فيه ومع هذا فما راينا ولا سمعنا ان احدا ادعي في كمال الجع اقرب اليها السابقة وعدم الشاك وتقال ان ابن
 السري ايضا لا ياباه كان خطا والبواب ملازم السر الياب فعدا انساب اليه وكان يحضر في الكتابة ابن لسد الكاتب هو
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن عبد الغفار البغدادي سمعنا انك احمد بن سلمان الجارودي علي ابن محمد بن الزبير
 الكوفي وحضر لادبي وعبد الملك بن الحسن السعدي وجملة من بعد الطبقة وكان صدوقا وامان محمد بن اسد
 في يوم الاحد ليلتين خلط من الحزم ثلث وعشرين يوما في ثلاث عشرة واربعين ببغداد ودفن جوار الامام
 احمد بن حنبل رحمه الله عنده واشد في بعض العلماء يبينون ذكر انه في بهما ابن البواب وهما .

النخاوي

ابن البواب

Süleymaniye U. Kütüphanesi			
Klasik	12418		
Yeni			
Eski			468/7-2

استشعر الكتاب فقد كثر ما ألفناه وقمت بصحبة ذلك الإيام

فلذا كسودت الدوي كآثله امعا على كثر وقت الاقلام

وهذا معني حسن جدا والي بعض الفقهاء بمدينة حلب عن قول بعض المشايخين من جملة ابيات في صفته كتاب

كتاب كوش الروض خلت مملوءه يد ابن هلال من فم ابن هلال

فقلت له هذا يقول ان خطه في الحسن مثل خط ابن البواب وفي بلاغة الفاظه مثل رسائل الصافي لان ابن هلال

حال عدم في ترجمته من السالفين المذكورين بقبيلة الابيات التي منها هذا البيت فانشدها وهي

ولا اتي منك الكتاب الذي حوى قلايد بحر البيان حلال

وقفت على ريع من الفضل اهل وقوفي بريح للاجته خالي

اروق من دمعي واد من لثمي ولتال املا لا يجيب سوالي

وهت به حتى تهت الفظه نجوم ليال ام سوط لالي

كتاب كوش الروض خلت مملوءه يد ابن هلال من فم ابن هلال



وما يتعلق بالكتابة ان اول من خط بالعربي اسمعيل عليه السلام والصحيح عنده اهل العلم انه من امر من مرو
من اهل الانبار وقيل انه من بني مرو ومن الانبار انتشرت الكتابة في الناس قال الاممي كروا قريشا ما لو امن
لكنكم الكتاب فقالوا امن الحيرة وقيل لاهل الحيرة من اين لكم الكتاب فقالوا امن الانبار وروي عن الكلي والمهشم
ابن حديق اننا نقل هذه الكتابة من الحيرة الى الجواز وهو حرم بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي
وكان قدم الحيرة فعاد الى مكة بعده الكتاب وقال لا يخلو لابي خبان بن حرم عن اخذ اهل الكتاب فقالوا من سلم بن
سدره وسالت سلم بن اخذت الكتابة فقال من واهضهما امر بن مرو فخر هذه الكتابة قبل الاسلام
بقيل وكان الحميم بن كنانة تسي للسندور وفها متصلة غير منفصلة وكانوا العامة من تعلمها فلا يتعلمها احد
الا بداهة فماتت لغة الاسلام ولم يبق جميع العلم من يقرأ او يكتب جميع كتابات الامم من سكان الشرق والغرب
انتاعوا كتابه وهي العربية واليونانية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية والقيطية والبربرية
والاندلسية والعندرية والصينية فمنها اخذت وطلت استعملها وذهب من يعرفها وهي العربية واليونانية
والقيطية والبربرية والاندلسية وثلاث قد بقيت استعمالها في بلادها وعدم من يعرفها في بلاد الاسلام وهي الرومية
والهندية والصينية وحملت اربع مستعلات في بلدان الاسلام وهي العربية والفارسية والسريانية والعبرانية
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن جعفر بن عوف الفكري الملقب بشيخ الاسلام هو من ولد عتبة بن ابي غيثان مخزومي
بن حرم بن امية كان كثير الخير والعبادة وطاف البلاد واجتمع بالعلماء والمكاتب واخذ عنهم الحديث وجمع الى نفسه
وانقطع ببر واقبل الناس عليه وكان لهم فيه اعتقاد حسن ولقي الشيخ ابا العلام المروزي وسمع منه فما انفصل عنه سأل
بعض اصحابه عمارا عن عتبة فقال هو من المسلمين ومعتن بن بعض الكاثر قال له انت شيخ الاسلام فقال
بل انا شيخ في الاسلام وخرج من اولاده وخدرته جماعة تقدموا عند الملوك وطلت مراتبهم منهم فقهاء ومنهم امرأ
وكانت اولادهم تنتسح ولم يجابروا وفي مال الحريم من مستوثمين واربعة اربع رجب استغالي والفكر في فتح القاء
وتشديد الحاق وبعدها الفراء هذه النسبة التي قبلها من الاكراد لهم معاقلة وصمود وقوي من بلاد الموصل من جهة
الشرق **ابو الحسن علي بن ابي بكر بن علي المروزي** الاسلمي المولود لشيخ المشهورين بل حلب طاف البلاد والكثير
من الارارات وكان يبلق الارض بالدوران فانه لم يتكبر او لا يرا ولا جلا ولا جلا من الاكراد التي يمكن قسدها وروى
الاراء ولم يهل الى موضع الا كتب خطه في حلب ولم يشاهدت ذلك في البلاد التي رايتهما والاسرار ذكره في بعض

اذم

شيخ الاسلام
الهكاري

المروزي